# كيين العمال المعانى في المعانى في المعانى في المعانى المعانى في المعانى المعا

للعلامة علاالدين على المنقي بن حسام لديالهندي البرهان فوري المتوفى هلاقمه

الجزء العاشر

صحه وومنع فهادسه ومفتاحه *لهشيخ مسفؤلهت*  منطه وفسر غريبه الشيخ بحريت إن

مؤسسة الرسالة

جقوق الطتبع مجفوظت

الطبعة الخامسة

٥١٤٥ - ١٩٨٥ م



# 

الكتاب الثالث من حرف الطاء كتاب الطب والرقى والطاءون من قسم الاقوال وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في الطب وفيه فصلان وفيه ذكر الادومة الفصل الاول في الترغيب وفيه ذكر الادومة

۲۸۰۷۲ ـ الطبیبُ اللهُ ولمسلكَ ترفُق بأشیاء تحرِقُ بها غیرَك ( الشیرازی ـ عن مجاهد مرسلا ) .

۲۸۰۷۳ \_ الله الطبيب ( <sup>(۱)</sup> د\_عن أبي رمِنْــَة ) .

٢٨٠٧٤ \_ أنتَ الرفيقُ واللهُ الطبيبُ (حم ـ عن أبي رِمْشَة ).

<sup>(</sup>١) أخرجه أبو داود كتاب الترجل باب في الخضاب رقم / ٤١٨٩ / وقال المنذري في عون المبود ( ٢٦٢/١١): وأخرجه الترمدي والنسائي عنصراً ومطولاً وقال الترمذي: حسن غريب.

البرَدةُ (۱) (قط في العلل - عن العلل - عن العلل - عن السني وابو نعيم في الطب - عن علي وعن ابي سعيد وعن الزهري مرسلا) .

٢٨٠٧٦ ـ تَدَاوَوْ ا عبادَ الله فارِن الله لا يضعُ داء إلا وَضع له دواء غير داء واحد الهرم (حم، هم، حب، ك، ٤ (٣) ع اسامة بن شريك ).

الله تعالى لم يضع داء إلا عباد كله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داه واحد الهرم (حم، ٤، ٥٠ حب، ك معن اسامة بن شربك ) .

<sup>(</sup>۱) البرَدَة : هي التَّخْمَة وثقل الطمام على المسلمة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمرىء الطعام . النهاية ١١٥/١ ب .

<sup>(</sup>٢) قال المناوي في فيض الغدير ( ٣٧/١) فيه اسحاق بن بجيح الملطي كان يضم الحديث رمز السيوطي لضعفه ولا يصح شيء من طرقه وقال ابن عدي باطل بهذا الاسناد . ص

<sup>(</sup>٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب ما أنزل الله رقم ( ٣٤٥٦ ) وقال في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .س

<sup>(</sup>٤) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في الدواء والحث عليـــه رقم ( ٢٠٣٨ ) وقال حسن سحيــع . ص

٣٨٠٧٨ \_ إِنَّ اللهُ تَمَالَى حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ خَلَقَ الدُواءَ فَتَدَاوُ وَ ا حم \_ عن أنس ) .

٢٨٠٧٩ ـ إِن الله تمالى لم يُعْزِلُ داءً إِلاَ أَثْرَلَ له دواءً عِلمَـهُ مِن عَلَيمهُ ، وجَهِلهُ مَن جهِله إِلاَ السَّامَ وهو الموتُ ( كـ عن ابي سعيد ) .

٢٨٠٨٠ ـ إن الذي أنزلَ الداءَ أنزلَ الدواءَ ( ك ـ عن ابي هريرة ) (١) .

٣٨٠٨١ ــ الدواء مينَ القَـدَرِ وقد ينفعُ باذنِ الله تعالى (طب وابو نعيم ــ عن ابن عباس ) .

٣٨٠٨٣ ـ الدواء من القدر وهو ينفع من يشاء بما شاء ( ابن السنى ـ عن ابن عباس ) .

م ۲۸۰۸۳ - إن الله تمالى خلق الداء والدواء ، فتداوَو ا ولا تُنتداوَو ا بحرام ( طب \_ عن ام الدردا ) .

٢٨٠٨٤ ـ إِن الذي جملَ الداءَ أُنزلَ الدواءَ فجملَ شفاء ما شاءَ فيما شاءَ ( ابو نعيم في الطب ـ عن ابي هريرة ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه الحاكم في المستدرك ( ١٩٩/٤ ) وقال صحيح واقر. الذهبي . س

م ٢٨٠٨٥ \_ ما أنزل َ اللهُ داء إلا أنزل َ له دواء (هـعناب مسعود) و ٢٨٠٨٦ \_ لكل دا و دواء فاوذا أصيب دواء الداء براً باوذن الله (حم، م - (١) عن جابر)

# الاكمال

٢٨٠٨٨ ـ تداوَوْ ا فارِن الله تمالى لم يُنزِلُ داءً إِلَا وقد أَنزلَ اللهُ له شفاءً إِلاَ السامَ والهرمَ (حب ـ عن اسامة بن شريك) . (\*)

٢٨٠٨٩ ـ تَـدَاوَ وَا فَارِنَ اللهُ عَزَ وَجَلَ لَمْ يُنْزَلُ ۚ فِي الأَرْضِ دَاءً ۗ إِلاَ أَنْزَلَ اللهُ لَهُ شَفَاءً ( ابو نعيم في الطب ـ عن ابن عباس ) .

٢٨٠٩٠ ـ يا أيها الناسُ تداووا فان الله تمالى لم يخلق دا. إلا

<sup>(</sup>۱) أخرجه مسلم كتاب السلام باب لكل داء دواء واستحباب التـــداوي رقم ( ۲۲۰۶ ) ص .

<sup>(</sup>٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شــــفاء رقم ( ٣٤٣٩ ) وقال في الزوائد : اسناد حسن . ص

<sup>(</sup>٣) أخرجة الهيثمي في موارد الظمآن الى زوائد ابن حيان كتاب الطب باب التداوي رقم ( ١٣٩٥) ص

خلق له شفاء إلا السام والسامُ الموتُ (طب \_ عن ابن عباس ). ٢٨٠٩١ \_ يا أيها الناس تداواوُ ا فارِن الله تعالى لم يُنزل داء إلا أنزل له دواءً ( ابو نعيم في الطب \_ عن ابي حريرة ) .

۲۸۰۹۲ إِن الذي أَنْزَلَ الداء أَنْزَلَ ممه الدواء ( ابو نعيم ـ عن ابي هريرة ) .

٢٨٠٩٣ ـ إِن الذي أنزل الداء أنزل الدواء ، ولم يُنزل داء إِلا أنزل له دواء إِلا داءً واحداً الهرم ( طب ـ عن صفوان بن عسال). ٢٨٠٩٤ ـ ما وضيع من داء في الأرض إلا وقد جُمل له شفاء عَلمه من عَلمه وجَهِله من جَهِله ( طب عن ابن مسعود).

ه ۲۸۰۹۰ \_ تعلمن أن الله تعالى لم يُنزل داءً إلا أنزل له دوآ. غير داڟ واحد الهرم (ك\_عن صفوان بن عسال).

٢٨٠٩٦ \_ سبحان َ الله وهل أنزل الله تمالى من داه في الأرض ِ إلا جمل له شفاء َ ( حم \_ عن رجل من الأنصار ) .

۲۸۰۹۷ ـ ما أنزل الله عز وجل دا إلا وقد جمل له في الأرض دوا عَلَمه مَنُ عَلَمه وجهله من جهله ( الخطيب ـ عن ابي هريرة). ٨٠٩٨ ـ ما أنزال الله تمالى دا إلا أنزل له الدوا ( هـ عن ابن مسعود ).

۲۸۰۹۹ ـ ما أنزل الله تعالى من دا. إلا وقد أنزل مد. هذا. علمه من علمه وجهله من جهله (حم والحكيم وابن السنى وابو نعيم في الطب، ك، ق ـ عن ابن مسعود )

رجل الطبيب ، ولكنك رجل رفيق الطبيب ، ولكنك رجل رفيق ( ابو نعيم في الطب \_ عن عبد الملك بن انجر عن ابيه عن جده ) . ٢٨١٠ \_ الله الطبيب بل أنت رجل رفيق طبيبها الذي خلقها ( د ـ عن أبي رمشة ) . مر جرة م (٢٨٠٧٣) .

# النداوي بالفرآن

السل ِ والقرآنِ ( ه، (۱) ك \_ عن العسل ِ والقرآنِ ( ه، (۱) ك \_ عن ابن مسعود ) .

٣٨١٠٣ ـ خير الدواء القرآنُ ( ه ـ عن علي ) .
٢٨١٠٤ ـ استَسَفُوا بما حمد اللهُ به نفسه قبلَ أن يحمده خَلْقُه ، وبما مدحَ اللهُ به نفسه « الحمدُ للهِ » و « قلْ هو الله أحدٌ » فن لم يَشفِهِ القرآنُ فلا شفاهُ اللهُ ( ابن قانع ـ عن رجاء

<sup>(</sup>۱) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب المسل رقـــم ( ۳٤٥٢ ) وقال في الزوائد : إسناد صحيح رجال ثقات . وأخرجه الحاكم في المستدرك ( ٢٠٠/٤ ) وقال صحيح ووافقه الذهبي . ص

الغنوي ) (١)

۲۸۱۰۰ - عالجيها بكتابِ اللهِ ( حب ۲۰۰ - عن عائشة ) .
 الوكمال

٢٨١٠٦ ـ مَن لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله ( قط في الأفراد ـ عن ابي حريرة ) .

#### الحعامة

٢٨١٠٧ ـ الحيجامة ُ في الرأس هي المفيثة ُ <sup>(١)</sup> أمرني بها جبريلُ حين أكلت ُ طعامَ اليهودية ِ ( ابن سعد ـ عن انس ) .

۲۸۱۰۸ \_ الحِجامة ُ يومَ الثلاثاءِ لِسبْع َ عشرة َ من الشهرِ دواء لداء سنة ِ ( ابن سمد ، طب ، عد \_ عن معقل بن يسار ) .

٢٨١٠٩ ـ الحجامة في الرأس من الجنون والجنام والبرس

<sup>(</sup>١) قال المناوي في فيض القدير ( ١٩١/١) رجاء المنوي: اسمـه منبه بن سمد، وقد أشار الذهبي في تاريخ الصحابة الى عدم سحة هذا الخبر. ص

<sup>(</sup>١) أورده الهيشمي في موارد الظمآن كتاب الطب في الرقمي رقم ( ١٤١٩) ص .

<sup>(</sup>٣) المنيئة : أي تســــمى المنيئة من الأمراض والأدواء . فيض القدير ٣/٣٠ . ب

والأصراس والنماس (عق \_ عن ابن عباس ، طب وان السنى في الطب \_ عن ابن عمر ) .

في الحفظ والعقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخيس ، فاجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الأحسد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فاينه اليوم الذي عافاه الله فيه أيوب من البلاء ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فاينه اليوم الذي ابتكي فيسه أيوب وما يبدو الحجامة يوم الأربعاء فاينه اليوم الذي ابتكي فيسه أيوب وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الاربعاء وفي ليلة الأربعاء ( ه (۱) ك جذام ولا برص إلا في يوم الاربعاء وفي ليلة الأربعاء ( ه (۱) ك وابن السنى وابو نعيم - عن ابن عمر ) .

۱۸۱۱ \_ الحجامة تنفع من كل داء ألا فاحتجموا ( فر – عن ابي هريرة ) .

۲۸۱۲ \_ الحجامة موم الأحدشفاء ( فرعن جابر بن عبد الملك ابن حبيب في الطب النبوي \_ عن فبد الكريم الحضري معضلا). ٢٨١٣ \_ الحجامة محكره في أول الهلال ، ولا يُرْجى نفعُها

حتى ينقُصَ الهلالُ ( ابن حبيب \_ عن عبد الكريم معضلا ) · ٢٨١٤ \_ من احتجم يومَ الشــلاثاء لسبـعَ عشرةَ مـن

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب في أي الأيام يحتجم رقم (٣٤٨٧) . ص

الشهر كان دواء الهاء سنة (طب، هق عن معقل بن يسار).

7۸۱۱ - من احتجم لسبع عشرة من الشهر وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان له شفاء من كل داء (د،ك-عن ابي هريرة).

7۸۱۱۲ - من احتجم يوم الاربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده و منحا (۱) فلا يلومن إلا نفسه (ك، هق عن ابي هريرة).

7۸۱۱۷ - من احتجم في يوم الخيس فرض فيه مات فيه (ابن عساكر عن ابن عباس).

۲۸۱۸ \_ أخبرني جبريل أن الحجم أنفع ما تداوى به الناس ً ( ك \_ عن ابي هريرة ) .

٢٨١١٩ - استعينوا على شدة الحرّ بالحجامة فان الدم رُبما ينبيَّغُ (٢) بالرجل فيقتُله (ك في تاريخه - عن ابن عباس ) . ينبيَّغُ ٢٨١٧ - إِن أفضل ما تداويتم به الحجامة والقُسْطُ (٣) البحري المجامة والقُسْطُ (٣) البحري المجامة على المحامة المحري ا

<sup>(</sup>۱) وضحاً : الوضع : البياض من كل تبيء ، ومنه الحسديث و جاء رجل بكفه وضع ، أي برص النهاية ١٩٧٥ ، ١٩٧٠ . ب

<sup>(</sup>٣) يتبيغ: في الحديث و لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله ، أي غلبة الدم على الانسان ، يقال : تبيغ به الدم إذا تردد فيه . النهاية ١٧٤/١ ب (٣) القسط : عقار معروف في الأدوية طيب الربيع ، تبخر به النفساء والأطفال . النهاية ٤٠/٤ ب

فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز (١) (م (٢) \_ عن أنس ) ٠

۲۸۱۲۱ \_ إِن خيرَ ما تحتجمون فيه يومُ سبعَ عشـرةَ ويومُ نسعَ عشرةَ ويومُ إِحدى وعشرين ( ت <sup>(۲)</sup> \_ عن ابن عباس ) .

الا عرض له داء لا يُشفى منه ( عق ـ عن ابن عمر ) ·

٣٨١٢٣ ـ إِن كَانَ فِي شَيْءٍ ثَمَا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فَالْحَجَامَةُ (حَمَ، د ، <sup>(ئ)</sup> ه ، ك ـ عن ابي هريرة ) .

عبد الله بن جراد ) .

اللائكة إلا مررتُ ليلةَ أسري بي على ملا من الملائكة إلا كالمهم يقول لي : عليكَ يا محمدُ بالحجامة (ت، (٥) هـ عنابن عباس).

<sup>(</sup>١) الغمز : العصر والكبس باليد . النهاية ١/٣٨٥ . ب

<sup>(</sup>٢) أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب اجرة الحجامة رقم (٦٣) . ص

<sup>(</sup>٣) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في الحجامة رقم ( ٢٠٥٣ ) وقال حسن غريب · ص

<sup>(</sup>٤) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب الحجامة رقم ( ٣٨٣٩ ) . ص

<sup>(</sup>ه) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في الحجاسة رقم ( ٢٠٥٣ ) وقال حسن غريب .

الطب ـ عن ابن عباس ) .

الدمُ عند الله المستمينوا بالحجامة لا يَتَبيَّغ ِ الدمُ المحدِكم فيقتله (ك \_ عن انس).

ماحبُهُا مِن الجنونِ والصداعِ والجذامِ والبرصِ والنماسِ ووجعِ صاحبُهُا مِن الجنونِ والصداعِ والجذامِ والبرصِ والنماسِ ووجعِ الضرسِ وظلمة يجدُها في عينيهِ (طب وابو نعيم - عن ابن عباس) الضرسِ وظلمة يجدُها في عينيهِ (طب وابو نعيم - عن ابن عباس) ٢٨١٢٩ - إن الحجامة في الرأسِ دواء مين كل داءُ الجنونِ والجُذامِ والعشاءِ والبرصِ والصداع (طب - عن ام سلمة).

٢٨١٣١ إن في الحجم ِشفاءً ( م <sup>(۱)</sup> \_ عن جابر ) . ٢٨١٣٢ ـ إن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة ٌ لا يرقأ <sup>(٢)</sup> (د\_

<sup>(</sup>۱) لفظه : في صحيح مسلم كتاب السلام باب لكل داه دوا، رقم (۲۲۰۵): د إن فيه شفاء ، ص

<sup>(</sup>٧) يرقأ : يقال : رقأ الدمع واللم والعرق يرقأ رافوماً بالضم إذا سكرت وانقطع . النهاية ٧٤٨/٧ . ب

عن ابي بكرة).

من اثنين وسبعين داء وخسمة أدواه من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس ( طب وابن السني وابو نعيم - عن صهيب ) .

الطب ـ عن على ) · الدواء الحجامـةُ والفِصادُ (٢) ( ابو نعيم في

عن سمرة ) ·

٣٨١٣٦ ـ في الحجم ِ شفاءٌ ( سمويه والضياء ـ عن عبد الله بن سرجس ).

<sup>(</sup>١) القَمَيَحدُوءَ : بفتح القاف والم وسكون الحاء المهملة وضم الدال المهملة وفتح الواو : نقرة القفا . فيض القدير ٢٣٩/٤ .

وقال في المصباح ٧٠٨/٢ : القمحدُوه : فَعَلَمْوَة بَفَتَح الدَّالُ والمينُ وسكون اللام الأولى وضم الثانية : هي ما خلف الرأس وهو مؤخر القَدَالُ والجمع قماحد.ب

<sup>(</sup>٢) الفصاد : الفاصد الرجل فصداً من باب ضرب ، والاسم الفيصاد،واقتصد الرجل والفصد بكسر الميم ما يفصد به . ٢/٩٤٦ المصباح . ب

اللائكة إلا قالوا: ما مردتُ ليلةَ أسري بي علا من الملائكة إلا قالوا: يا محدُ بشِّرُ أُمتَك بالحجامة ( ه ـ عن انسُ ؛ ت ـ عن ابن مسعود ) مر برقم (٢٨١٢٥) .

٣٨١٣٨ - نيممَ العبدُ الحجَّامُ يَذْهبُ بالدمِ ويُخيِفُ الصلبَ وتجلو عن البصرِ ( ت ، ه ، ك ـ عن ابن عباسَ ) .

٢٨١٣٩ ـ ليلة أسري بي ما مردتُ على ملاً من الملائكة ِ إِلا أمرونى بالحجامة ِ ( طب ـ عن ابن عباس ) .

م ٢٨١٤٠ - خيرُ يوم تحتجمونَ فيه سبعَ عشرةَ وتسع عشرةَ ولم عشرةَ ولم وإحدى وعشر بن وما مررتُ علا من الملائكة ليلةَ أسري بي إلا قالوا : عليك بالحجامة يا محمدُ (حم ، ك عن ابن عباس ) .

۲۸۱٤۱ \_ إذا اشهى مريض أحد كم شيئاً فَلْيُطْمَعُهُ أُ ( • (۱) \_ عن ابن عباس ) .

### الاكمال

الناس ( الخطيب ـ عن ابي هربرة ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه بن ماجه كتاب الطب باب المريض يشتهي الشيء رقم (٣٤٤٠) . ص

٣٨١٤٣ - إن في الحجم شفاء (م-عنجابر)مر برقم(٢٨١٣١). ٣٨١٤٤ - من قرأ آية الكرسي عند حجامة كانت منفشها منفعة حجامتينن ( ابن السني والدياسي - عن علي ) .

٢٨١٤٥ ـ إِنْ كَانَ فِي شِيءٍ مَمَا تَـدَاوَ وَنَ بِهِ خَيْرٌ فَالْحَجَامَةُ مُ ( حم ، د ، ه ، ك \_ عن ابي هريرة ) مرَّ برقم (٢٨١٢٣) ·

٢٨١٤٦ ـ نيعمَ الدواء الحيجامةُ تُذهبَ الدمَ وتجلو البصرَ وتُخفُ الصلبَ ( ك ـ عن ابن عباس ) ·

عن انس) .

٢٨١٤٨ ـ ما مررتُ ليلةَ أسريَ بي عـ لا من الملائكة إلا كالنهم يقول لي : عليكَ يا محمدُ بالحجامة ( ت : حسن غريب، هـ عن ابن عباس ) من برقم (٢٨١٢٥) .

الرأس والأضراس والنعاس والبرص والجنون ( ابن سعد عن بكرالأشج) والأضراس والنعاس والبرص والجنون ( ابن سعد عن بكرالأشج) قال بلنني أن الأقرع بن حابس دخل على النبي وهو محتجم في

<sup>(</sup>١) القائلة : المقيل والقيلولة : الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها فوم . يقال : قال يقيل قيلولة ، فهو قائل . النهاية ١٣٣/٤ . ب

القمَحْدُوَة فقال : لِمَ احتجمْت في وسط رأسيك قال فذكره). معددُو قال الحجامةُ التي في وسط الرأس من الجنون والجذام والنماس والأضراس (ك ـ عن ابي سميد ).

والمناس والأضراس وكان يسميها مُنقيِذةً (ك وتعقب عنابيسميد).

النسيان ، فتجنّبوا وأكثروا من قول لا إله إلا الله والاستنفار فاينها أمان في الدنيا من الذل وفي الآخرة جُنة من النار (الديامي-عن انس).

الشهر ِ شفاءٌ ويوم الثلاثاء صبحُة البدن ، ولقد أوصاني جبريلُ بالحجم ِ طننتُ أنه لا بُدٌ منه ( الديلمي \_ عن انس ) .

٢٨١٥٤ ـ الحجامة بوم الأحد شفاء ( الدياسي ـ عن جابر ). ٢٨١٥٥ ـ من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر أخرج الله منه داء سنة ( حب في الضعفاء ، ق ـ عن انس ).

۲۸۱۵٦ ـ من وافق حجامته يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر كان كدواء سنة ( الرافعي ـ عن ابن شهاب ) .

۲۸۱۵۷ ـ من وافق حجامته يوم الثلاثاء لسبع عشرة مُنصَت من الشهر فلا يجاوزها حتى يحتجم (حب في الضعفاء ، طب ـ عن ابن عباس ، واورده ابن الجوزي في الموضوعات ) .

مكروه فلا يُلومن إلا نفسه ( الشيرازي في الألقاب وابن النجار \_ عن ابن عباس ) .

۲۸۱۰۹ ـ لا تحتجموا يوم الخيس فارنه من يحتجمُ فيه فينالُه مكروهُ فلا يلومنُ إلا نفسه ( الشيرازي في الألقاب والخطيب والديلمي وابن عساكر ـ عن ابن عباس ).

الحمة ساعة لا يحتجمُ فيها أحـدُ إلا ماتَ لا يحتجمُ فيها أحـدُ إلا ماتَ (ع ـ عن السيد الحسين وضعفه )

۱۲۸۱۱ ـ ادفینه کل یَبْدت عنه کلب ( ابن سمد (۱ ـ عن مارون بن رثیاب ) ان رسول الله ﷺ احتجم ـ قال فذکره

<sup>(</sup>١) في الطبقات الكبرى ( ٤٤٨/١ ) لابن سعد ) . ص

# ادوية متفرقة اللدود والسعوط

الشعر ( ت (٢) ، ك \_ عن ابن عباس ) .

#### الاثمر

٣٨١٦٣ ـ الْإِثْمَـِدُ يَجِلُو البصـرَ ويُنبتُ الشَّمَرَ ( تَخ ـ عَن معبد بن هوذة ) .

٢٨١٦٤ ـ خيرُ الدواءِ اللــدودُ والسَّموطُ والمشيُ والحجــامةُ والعلقُ ( ابو نعيم ـ عن الشعبي مرسلا ) .

٢٨١٦٥ ـ خيرُ ما تداويتم به اللـــدودُ والسَّعوطُ والحجامةُ والحجامةُ والمشيُ ( ت وابن السني وابو نعيم في الطب ـ عن ابن مسعود ) .

<sup>(</sup>١) الثَّلَاود : هو بالفتح من الأدوية : ما يسقاه المريض في أحد شيقتُّي الفم . النهاية ٢٤٥/٤ . ب

<sup>(</sup>٢) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في السعوط وغير. رقم (٢٠٤٨) وقال حسن غريب. ص

من العُذرة ( ) ويُلَد من ذات الجنب ( خ - عن ام المندي المندي المند المُذرة ( ) ويُلَد من ذات الجنب ( خ - عن ام المند ) ( ) .

# الاكمال

٢٨١٦٧ \_ خيرُ الدواء السَّمُوطُ والنَّلدُودُ ، والحجامةُ والمشيُ والعلقُ ( ق \_ عن الشعبي مرسلا ) .

التراوي بالعسل او النار إو الحجامة

١٨١٦٨ ـ ما طُلُب الدواه بشيء أفضل من شربة عسل ( ابو نعيم في الطب ـ عن عائشة ) .

۲۸۱۶۹ ـ من لَمَق العسل ثلاث غدوات ِ كُلُّ شهرٍ لم يُصبهُ عظيمٌ من البلاء ( هـ ـ عن ابي هريرة ) .

<sup>(</sup>۱) المُذرة بالضم: وجع في الحلق يهيسج من اللهم. وقيل: هي قُرَحة تخرج في الحرم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع المُذرة، فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتللاً شديداً وتدخلها في أنفه فتطمن ذلك الموضع فيتفجر منه دم أسود، وربما أقرحه، وذلك الطمن يسمى اللهُ غير. النهاية ١٩٨/٣. ب

<sup>(</sup>٢) وهكذا أخرجه مسلم في سُحيحه كتاب السلام باب التداوي بالمود الهندي وهو الكُسْت رقم (٢٢١٤) . س

۲۸۱۷۰ ـ اسقیه عسلاً صدق الله و کذَب بطن ُ أخیك (حم، خ، م <sup>(۱)</sup>، ت ـ عن ابي سعید ) .

المام عن السفاء في شربة عسل وشرطة معجم وكية المرام المام عن السكية (خ، (۲) هـ عن ابن عباس ).

۲۸۱۷۲ - إن كان في شي٠ من أدويتكم خير ففي شرطة ميد ميد من أدويتكم خير ففي شرطة ميد معلم أو لدغة بنار تُوافِقُ دا٠ً وما أحب أن أكتوي (حم، ق - عن جابر) (٣).

الله معجم أو محجم أو محجم أو شياءً فشرطة مجم أو شربة عسل أو كية تعيب الماء وأنا أكثره الكي ولا أحبثه (حم - عن عقبة بن مام ) .

٢٨١٧٤ - إِنَّ الْحَاصِرةَ عَرَقُ الْكَلِيةِ إِذَا تَحْرَكُ أَذَى صَاحِبُهَا

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم كتاب السلام باب التداوي بسقي المسل رقم (٢٢١٧) ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري كتاب الطب باب الشفاء في ثلاث (٧/١٥٩) . ص

 <sup>(</sup>٣) أخرجه البخاري كتاب الطب باب الحجم من الشقيقة (١٦٢/٧) وأخرجه مسلم كتاب السلام باب لكل داء دواء رقم (٧١).

فداوِها بالماء المُحَرَقِ (١) والعسلِ ( د،ك عن عائشة ) .

ماحبها عرق الكلية إذا تحرك أذى صاحبها فداوها بالماء المُحرَّق والعسل ( الحارث وابو نعيم في الطب عن مائشة ) .

۲۸۱۷۹ ـ درهم حلال یشتری به عسلاً ویُشرب عاء المطر شفاء من کلداء ( فر \_ عن انس ) .

## الاكمال

٣٨١٧٧ ـ إن يك في شيء مما تمالجون به شفاة ففي شرطة حجام أو شربة عسل او لدغة نار نصيب الداء وما أحب أن أكتوي (طب ـ عن عقبة بن عام ) .

٣٨١٧٨ - إن كانَ في شيء شفانَ فشرطةُ محجمِ أو شربةُ عسلِ أو كيّ يصيبُ الماء وأنا أكرهُ الكيّ ولا أُحبُهُ ( طب ـ عن عقبة بن عامر ) .

<sup>(</sup>١) الماء المحرق : هو الغلي بالحرق وهو النار يريد أنه شــــــربه من وجــع الخاصرة . النهاية ( ٣٧١/١ ) .

وقال في فيضُ القدرُ ( ٣٠١/٣) أخرجه الحاكم وقال صحيح وأقره الذهبي لكنه في الميزان أشار إلى أنه خبر منكر ولا يكاد يعرف . ص

۲۸۱۷۹ \_ اکورُوه إن شئم وإن شئم فارضِفُوه (۱) ( ك \_ عن ابن مسعوذ ).

۲۸۱۸۰ \_ إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقالوه (۲) فارن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء (حب \_ عن ابي سعيد) (۲). التداوى بالصدفة

٣٨١٨١ \_ داو ُوا مهضاكم بالصدقة ِ ( ابو الشيخ في النواب ـ عن ابي امامة ) .

الأمراض مناكم بالصدقة ِ فارَبُها تدفع عنكم الأمراض والأعراض ( فر - عن ابن عمر ) (3) .

<sup>(</sup>١) فارضفوه : أي كمدوه بالرضف ، والرضف : الحجارة الحجاة على النار ، واحدتها رضفة . النهاية ٣٣١/٣ ب

<sup>(</sup>٧) فامقالوه : أي فاغمسوه منه ، يقال : مقلت الديء أمقله مقلاً ، إذا غمسته في الماء ونحوه . النهاية ٣٤٧/٤ . ب

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق ( ١٥٨/٤ ) وكتاب الطب باب إذا وقع الذباب في الاناء (١٨١/٧) وأبو داود كتاب الأطمعة في باب الذباب يقع في الطعام رقم ( ٣٨٣٦) . ص

<sup>(</sup>٤) قال في فيض القدير ( ١٥/٥ ) قال البيهي منكر بهذا الاستاد . ص

### الاكمال

٢٨١٨٣ ـ داوُوا مرضاكم بالصدقة وحَصَّنوا أموالكم بالزكاة فانها تدفع عنكم الأعراض والأمراض (الدياسي عن ابن عمر). ٢٨١٨٤ ـ ما عوليج مريض بأفضل من الصدقة (الدياسي عن انس).

#### القسط

( مَالك ، حم ، ق ، (۱) ت ، ن \_ عن انس ) .

مُ تعدِّبوا صبيانكم بالغمز من العُذرة ( حم، ن ـ عن انس ) · تعدِّبوا صبيانكم بالغمز من العُذرة ( حم، ن ـ عن انس ) ·

٣٨١٨٧ ـ تداوو ا من الجَنبِ بِالقُسْطِ البحريِّ والريت (حم، الله عن زيد ابن ارقم ) .

ممامه \_ لا تُمذِّبوا صبيانكم بالغمر ِ وعليكم بالقُسط ِ ( خ <sup>(۲)</sup> \_ عن انس ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب باب الحجامة من الدام(١٦٢/٧) .س

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري كتاب الطب باب الحجامة من الداء (١٦٢/٧) . ص

# الاكمال

٢٨١٨٩ - تَحرِقُوا حلوقَ أُولادِكُم خُدي قُسطاً هندياً وورساً فأسمِطيهِ إِياه (كـ عن جابر).

به المعشر النساء لاتقتلن أولادكن ،وأي امرأة من النساء لاتقتلن أولادكن ،وأي امرأة من يصيبُها عُذْرة أو وجع برأسه فلتأخذ قُسطاهنديا (كـعنجار).

المُذرةُ أو وجع برأسه فلتأخذ تُسطا هندياً فلتحكّه بالماء ثم تُسمِطه المُذرةُ أو وجع برأسه فلتأخذ تُسطا هندياً فلتحكّه بالماء ثم تُسمِطه إياهُ ( الشاشي وابو نعيم وابو مسعود وابن الفرات الرازي في جزئه المشهور (ك، ص ـ عن جابر).

۲۸۱۹۲ ـ لا تحرقن حلوق أولادكن عليكُنْ بقُسط مندي ٍ وورس فاسعطنَهُ إياه (ك ـ عن جابر) .

٢٨١٩٤ ـ عَلَامَ نَدْغَرُنَ أُولادَكُنُ بهـذا العِلاق عليكُن

بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية من سبعة أدواه منها ذات الجنب يُسعط به من المُذرة ويُلَد به من ذات الجنب (حم، خ، م، أحن م، حب عن ام قيس بنت محصن ) قالت دخلت بابن لي على رسول الله وقيل وقد اعلقت عليه من العذرة قال فذكره، واخرجه عبد الرزاق الى قوله منها ذات الجنب قال الزهري يسعط للعذرة ويلد من ذات الجنب وظاهره ان هذا القدر مدرج.

#### التمر

٢٨١٩٥ - أكل التمر أمان من القولنج ( ابو نعيم في الطب عن ابي هريرة ) .

٢٨١٩٦ \_ خيرُ تمرانيكم البُرْنِيُ يذهبُ الداءَ ولا داءَ فيـه ( الروياني، عد، هب والضياء عن بريرة؛ عق، طس وابن السني وابو نعيم في الطب، ك (٢)\_عن انس؛ طس ك وابو نعيم\_عن ابي سعيد).

٣٨١٩٧ \_ كُلُوا التمر على الريق فانه يقتل الدودُ ( ابو بكر في الغيلانيات، فر \_ عن ابن عباس ) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٠٤/٤) وقال الذهبي الحديث منكر. ص

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري من كتاب الطب باب المدود (۱۲۵٬۱۶۵) ومسلم كتاب السلام باب التداوي بالمود الهندي رقم (۱۸۷) . ص

الشيطان إذا رآه غضب وقال: ماش ابنُ آدم حتى أكل الحُلَق بالجديد فان الشيطان إذا رآه غضب وقال: ماش ابنُ آدم حتى أكل الحُلَق بالجديد (ت، هائد عن عائشة) (٢).

٢٨١٩٩ ـ إنك رجل مفؤود اثت الحارث بن كلَدَة أخا تقيف فانه رجل يتطيّب فليأخذ سبع عرات من عجوة المدينة فليجأهن (٢) بنواهمُن ثم لِيكُد كُ بهن (د-(١) عن سعد).

٢٨٢٠٠ - إن في عجوة العالية (٥) شفاءً وإنها ترياق

<sup>(</sup>١) البلح : هو أول ما يُرطيب من البشر واحدها بلحة . النهاية ١٥١/١ . ب

<sup>(</sup>٢) رمز للحديث في الفتح الكبير (٣/ ٣٠) و ن هك، ولدى التبع في سنن الترمذي لم أجده في مظانه وأخرجه ابن ماجه كتاب الأطمعة باب أكل البلح بالتمر رقم (٣٣٠٠) وقال في الزوائد: ضعيف وقال النسائي حديث منكر لأن في سنده: أبو زكريا يحى بن محمد . ص

<sup>(</sup>٣) فليجأمُن : أي فليدة بن . وبه سميت الوجيئة ، وهو نمر يُبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتثم . النهاية ١٥٢/٥ . ب

<sup>(</sup>٤) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب في تمرة العجوة رقم ( ٣٨٥٧ ) ومعنى ليلاك بهن : من اللدود وهو صب الدواء في الفم أي ليجمله في الماء ويسقيك . عون الممود (٣٥٨/١٠) . ص

<sup>(</sup>ه) العالية : ما كان من الحوائط والقرى والعارات من جمة المدينة العليا مما يلي نجد . والسافلة من الجمة الاخرى مما يلي تمامة . قال القاضي :وأدنى العالية ثلاثة أميال وأبعدها ثمانية من المدينة . والعجوة نوع جيدمن التمر. ب

أُولَ (١) البُكرةِ (م عن عائشة ) (٢) .

المن والكمأة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن والكمأة من المن وماؤها شفاء للمين (حم، ت، (٢) هـ عن ابي هريرة ؛ حم، ن، هـ عن ابي سميد وجابر ) .

من المن وماؤها شفاء للمين ، والكبش العربي الأسود شفاء من المن والكبأة من المن وماؤها شفاء للمين ، والكبش العربي الأسود شفاء من عرق النسا يؤكل من لحميه ويُحسى من مرقبه ( ابن النجار ـ عن ابن عباس ) .

<sup>(</sup>۱) أول البكرة: بنصب أول على الظرف، وهو بمنى الرواية الأخرى: من تصبيح. قال الامام النووي رضي الله عنه: وفي هذه الأحاديث فضيلة بمر المدينة وعجوتها، وفضيلة التصبيح بسبع تمرات منه، وتخصيص عجوة المدينة دون غيرها، وعدد السبع من الأمور التي عليمها الشارع ولم نعلم نحن حكتها؛ فيجب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكة فيها؛ وهذا كأعداد الصلوات ونصب الزكاة وغيرها. فهذا هو الصواب فيهذا الحديث، ١٦١٩/٣: تعليق على صحيح مسلم لحمد فؤاد عبد الباقي، بالخرجه مسلم كتاب الأشربة باب فضل تمر المدينة رقم (٢٠٤٨). ص

<sup>(</sup>٣) \_ أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في الـكمأة والمجوة رقـــم (٣) وقال حسن غريب . ص

من كل سيحر أو سَم ( حم - عن عائشة ) .

عجوة لم يضر من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضر ه في ذلك اليوم سُم في أو سِمِسُ ( حم، ق، (١) د ـ عن ( سعد بن ابي وقاص ) .

#### الاكعال

على الريق لم يضرَّه يومُه ذلك سَم ُ ولا سحر وإن أكلها حين يُمسي على الريق لم يضرَّه يومُه ذلك سَم ُ ولا سحر وإن أكلها حين يُمسي لم يضرَّه حتى يصبح َ (حم - عن عامر بن سعد عن ابيه ) .

۲۸۲۰۹ - أَنَّا كُلُّ التّمر وبك رمدُّ (طب ـ عن صهيب) . ۲۸۲۰۷ - يا علي مين هذا فأصيب فاله أوفق كك (ت: (۲) حسن فريب ـ عن ام المنذر ) .

#### اللين

٢٨٢٠٨ ـ تِداوَوْ ا بَالبانِ البقرِ فأني أرجو أن يجعلَ الله تمالي

<sup>(</sup>۱) أخرجه مسلم كتاب الأثيربة باب فضل تمر المدينة رقم (۲۰۲۸) . ص (۲) أخرجه الترمذي كتـــاب الطب باب ما جاء في الحميـــة رقم (۲۰۳۷) وقال حسن غريب .

فيها شفاءٌ فانها تأكلُ من كلِّ الشجر (طب\_عن ابن مسعود). ٢٨٢٠٩ ـ ألبانُ البقرِ شفاءٌ وسمنُها دواءُ ولحومها داءُ ( طب ـ عن مليكة بنت عمرو ).

البقر فانها دوائ واسمائها فانها شفائ البقر فانها دوائ واسمائها فانها شفائ وإياكم ولحومها فان لحومها دائ ( ابن السني وابو نعيم ، ك - عن ابن مسعود ).

٢٨٢١١ \_ عليكم بألبان البقر فانها شفاءٌ وممنُها دواءٌ ولحومُها دا. ( ابن السني وابو نعيم \_ عن صهيب ) .

۲۸۲۱۲ \_ علیکم بألبان البقر فانها نَرُمُ من کلِّ الشجر وهو شفاء من کل داء ( ابن عساکر \_ عن طارق بن شهاب ) ·

الله تعالى لم يضع داءً إلا وضع له شفاءً فعليكم بألبان البقر فانها تررُم من كل شجر (حم عن طارق بن شهاب) ١٤ البند البقر فانها تررُم من كل شجر (دم عن طارق بن شهاب) ١٤ ٢٨٢١٤ - إن الله تعالى لم يُنزل دا إلا أنزل له الشفاء إلا الهرم فعليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر (ك (٣) عن ابن مسعود).

<sup>(</sup>٢) أخرجها الحاكم في المستدرك كتاب العلب (١٩٩،١٩٧،١٩٦/٤) وقال محيح وواقته الذهبي .س

من كل دا. ( ك \_ عن ابن مسعود ) (۱) .

#### الاكعال

٢٨٢١٦ \_ ما انزل الله نعالى داءً إلا وقد أنزل له شفاه وفي البان البقر شفاء من كل داه ( ك \_ عن ابن مسعود ) .

٢٨٢١٧ \_ ما وضع الله تعالى داءً إلا وضع له دوا إلا السام (٢) والحرَمَ فعليكم بألبان البقر فانها تخبيط من الشجر (ط، ابو نعيم في الطب \_ عن ابن مسعود ) .

۲۸۲۱۸ - عليكم بألبان البقر وسُمُنانِها واياكم ولحومها فان ألبانها وسُمنانها (٣٠ دوا، وشفاء ولحومها داء (ك وتعقب عن ابن مسعود). 1 البانها وسُمنانها (٣٠ دوا، وشفاء والمواها دوا، لنر بسكم (٤) (عب -

<sup>(</sup>۱) أخرجها الحاكم في المستدرك كتاب الطب ( ١٩٦/٤ ) ١٩٩٠ ) وقال صحيح ووافقه الذهبي ص

<sup>(</sup>٢) السام : الموت . ( ٢٠٦ ) المختار . ب

<sup>(</sup>٣) سُمْنَانُهَا : السَمَنَ . ممروف ، وجمه سُمُنَانَ كَمِد وعُبُدانَ ( ٢٤٩ ) الختار . ب

<sup>(</sup>٤) لذرَبكم : هو بالتحريك : الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطمام ، ويفسد فيها فلا تمسكه . النهاية (٢/١٥٦) . ب

عن مسر بلاغا).

## التطبب بغير علم

ن، ه، ك \_ عن ابن عمرو ) ·

#### الاكعال

۲۸۲۱ \_ من تطبّب ولا يُعلمُ منه طبّ قبل ذلك فهو صنامن (د،ق،ه،ك\_ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

٢٨٢٢٢ \_ من نطبب ولم يكن بالطب معروفاً فاذا أصاب نفساً فا حونها فهو صامين ( عد وابن السني وابو نعيم في الطب ، ق - عن عمرو بن شعب عن ابيه عن جده ).

# دواد عرق النسا

النسا إلية شافي المرابية تُذابُ ثُم تُجزأً المرابية تُذابُ ثُم تُجزأً المرابية المرابية المرابية على الربق كل يوم جُزن ( حم، ك-

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبو داود كتاب الديات باب فمن تعلب ولا يعلم منه طب فأعنت رقم (۲۱۲/٤) وأخرجه الحاكم في المستدرك (۲۱۲/٤) وقال صحيح وأقره الذهبي . ص

#### الاكعال

۱۹۲۲ من اشتری أو أُهدی َ إِليه كبشاً فليقمهُ الاله أجزاه فيطمم كل يوم جزءاً على الربق إِن شاء أخلاه وإِن شاء أكله أكلاً يعني إلية الكبش يتداوى به من حرق ِ النّسا (طب ـ عن ابن عمر ).

مرك برقم ( ٢٨٢٣ ). ولا أصغرها والمنطب المنطب المنط

الكبيرة ولا بالكبيرة ولا بالكبيرة ولا بالكبيرة ولا بالكبيرة في عرق النسا ( ك ـ عن انس ) (٢) .

الأنبياء شكى إلى الله تسالى الضمف ، فأمره بأكل البيض ( هب ـ عن ابن عمرو ، قال هب تفرد به ابن الأزهر السليطي عن ابن الربيع ) .

<sup>(</sup>۱) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب العلب ( ٢٠٧،٢٠٦/٤ ) وقال صحيح ووافقه الذهبي .س

<sup>(</sup>٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ( ٢٠٦/٤) وقال صحيح واقره الدهبي. ص

۲۸۲۸ ـ إذا حُمَّ أحدُّ كم فليشُنَّ عليه الماءَ الباردَ ثلاثة ليالِ من السَّحرِ ( ن ، ع ، ك والضياء \_ عن انس ، حم ، ق ، دن ، هُ ( عن انس ) ·

٢٨٢٦٩ ـ الحمى كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد ( هـ عن ابي هريرة ) .

۲۸۲۳۰ ـ الحمی من فیح ِ جہنم فأبر دو هابالما و (حم، خ (۱) عن ابن عباس ؛ حم، ق، هـ عن ابن عمر ؛ د، ن، هـ عن مائشة ؛ حم، ق، ت، هـ عن رافع بن خدیج ؛ ق، ت، هـ عن اسما و بنت ابی بکر ).

الجي من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء الباردِ (طــــ عن ابي هريرة ) .

۲۸۲۳۲ \_ أمْ ملدم ِ تأكلُ اللحمَ وتشربُ الدمَ بردها وحرُها من جهنم ( طب \_ عن شبيب بن سعد ) .

٢٨٢٣٣ \_ إذا أصابَ أحدكم الحمى فارن الحمى قيطعة من النار

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخــــاري في صحيحه كتاب الطب باب الجي من فيــح جهنم • ١٦٧/٧) ص

فليُطفِئها عنه بالماء البارد فليستنقيع في نهر جار ، وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بمد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ، ولينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أبام فان لم يبرأ في ثلاث فسبع ، وإن لم يبرأ في خمس فسبع ، وإن لم يبرأ في سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسما باذن الله تعالى (حم، ت (۱) والضياء \_ عن ثوبان ) .

٢٨٢٣٤ ـ أهر يقوا علي من سبع قرب لم نُحلل أو كيمهُن لعلي أعهدُ إلى الناس (خـ (٢) عن مائشة ) .

#### الاكعال

مح ٢٨٢٣٥ ـ الحمى تأكل وتشربُ فأما أكلُها فلحومُ الناس، وأما شربها فدماؤه ( الدياسي ـ عن ابي هربرة ) .

۲۸۲۳۹ ـ إن شدة الحمى من فيح جهم فأبردوها بالماء (حب ــ عن ابن عمر ) .

٢٨٢٣٧ \_ الحمى من فيح ِ جهم فأبردوها بالماء ، وفي لفظ: عاء

(٢) أخرجه البخاري في صحيح كتاب الطب باب اللدود (١٦٥/٧) . ص

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب رقم (۳۳) ورقم الحديث ( ۲۰۸۶ ) وقال غريب . ص

زمزم (حم، خ، حب \_ عن ابن عباس ؛ مالك والشافعي ، حم، خ، م، ه، ت \_ عن خ، م، ه، ت \_ عن خ، م، ه، ت \_ عن ابن عمر ؛ حم، خ، م، ه، ت \_ عن رافع بن عائشة ؛ حم وعبد بن حمید ، حم ، م ، ت ، ن ، ه \_ عن رافع بن خدیج ؛ حم ، خ ، م ، ت ، ه \_ عن اسماء بنت ابی بکر ؛ حم وابن قانع ، والبغوي \_ عن ابی بشر الحارث بن حزمة الأنصاري ) مر الحدیث برقم (۲۸۲۳۰) .

عق، ك \_ عن سمرة ) .

۲۸۲۳۹ \_ الحمى كير من كير ِ جهنم فنحثوها عنكم بالماء البارد ( ط \_ عن ابن عمر ؛ طب \_ عن رافع بن خديج ) .

۲۸۲۶۰ ـ الحمى من فَو ر<sup>(۱)</sup>جهنم فأبردوهابالما. البارد (طب<sup>(۲)</sup>ـ عن رافع بن خدبـج ) .

٢٨٢٤١ \_ يا أنس إن الحمى رائدُ الموتِ وسجنُ الله في الأرض وهي قطمة من النار فاذا أُخذتكم فبرِّدوا لهما بالماء في الشنانِ ، وصبوا

<sup>(</sup>١) فور جهم أي : وهجها وغليانها . النهاية ٣/٤٧٨ . ب

<sup>(</sup>٢) أخرجه الترمذي بلفظه وسنده كتاب الطب بأب ماجاء في تبريد الجمي بالماء رقم (٢٠٧٣) ورقم (٢٠٧٤) وقال كلا الحديثين سنعيست . س

عليكم ما بين الصلانين يعني المغرب والمشاء ( طب ـ عن عبـ الله وقيل عبد الرحمن بن رافع .

٢٨٢٤٢ ـ قرسوا الما في الشنات ، ثم صُبوا عليكم ما بين الأذانين من صلاة الصبح ، قاله للمحمومين ( البغوي ـ عن بعض الصحابة ) .

٣٨٢٤٣ ـ ما من رجل بُحَم فيغتسل ثلاثة أيام متتابعة يقول عند كل غسل: بسم الله اللهم إني انما اغتسلت الماس شفاد ك وتصديق نبيك إلا كُشف عنه (ش \_ عن مكحول).

### ادوية منفرفة

٢٨٢٤٤ ـ التلبينة (١) مَجَمَّة (٣) لفؤادِ المريض تذهبُ ببعضِ الحُزْنِ (حم،قـ (٣) عن عائشة ).

٢٨٢٤٥ ـ عليكم بالبغيض النافع التلبينة فوالذي نفسي بيده إنه

<sup>(</sup>۱) التلبينة : التلبينة والتلبين : حيساء بعمل من دقيق أو نخالة وربجا جعل فيها عسل ، سميت به تشبيها باللبن ابياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين ، مصدر لبنن القوم ؛ إذا سقام اللبن . النهاية (۲۲۹/٤) . ب

<sup>(</sup>٢) مَحَمَّة : أي مظنة للاستراحة النهاية (٣٠١/١) . ب

<sup>(</sup>٣) أخرجه البخاري كتاب الأطعمة باب التلبينة (٧/٧) مي

ليفسلُ بطنَ أحدِكم كما يفسلُ أحدكم الوسخ عن وجهه بالماء ( هـ ،(١) كـ عن عائشة ) .

۲۸۲٤٦ ـ في التلبينة شفاء من كل داء (الحارث ـ عن انس) .

الوكمال

٢٨٢٤٧ - أصلُ كلِّ داه البردُ (عق وقال منكر عن ابي الدرداء) .
٢٨٢٤٨ - المحدةُ حوضُ البدن ، والعروق إليها واردة ، فاذا صحت المعدةُ صدرت العروق بالصحة ، وإذا سقمت المعدةُ صدرت العروق بالسخم ( طس ، عق وابن السنى وابو نعيم في الطب ، هب وضعفه - عن ابي هريرة وقال عق باطل لا أصل له وقال الذهبي منكر واورده ابن الجوزي في الموضوعات ) .

الس ؛ وابو نميم في الطب ـ عن على ؛ ابن السني وابو نميم وتمام وابن عساكر ـ عن ابن سميد ) .

النفس ( ابو نميم في الطب ـ عن ابي هريرة ) · المنس ( ابو نميم في الطب ـ عن ابي هريرة ) ·

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب النلبينة رقم (٣٤٤٦) . ص

### الحبة السوداء

الموداء فيها شفاء من كل داء إلا الموت ( ابو نعيم في الطب ـ عن بريدة ) .

۲۸۲۵۲ ـ عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء إلا السام وهو الموتُ (هـ ـ (۱) عن ابن عمر ؛ ت ، حب ـ عن ابي هريرة ؛ حم ـ عن عائشة ) .

٣٨٢٥٣ \_ الشونيزُ دواء من كل داء إلا السام وهو الموتُ ( ابن السني في الطب وعبد النبي في الأيضاح \_ عن بريدة .

٣٨٢٥٤ ـ في الحبة السودا شفا من دا إلا السام (حم ، (٣) ق ، هـ عن ابي هربرة ) .

#### الاكعال

من كل دا. إلا أن عنده الحبة السودا. شفاءً من كل دا. إلا أن يكون السام ( هـ ـ عن عائشة .

٢٨٢٥٦ ـ إن الجنة عُرضت عليَّ فلم أرَ مشل ما فيها وإنها مرت بي خصلة من عنب فأعجبتني فأهويت ُ إليها لآخُـدُها فسبقتني

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب الحبة السوداء رقم(٣٤٤٨) وقالحسن ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري كتاب الطب باب الحبة السوداء (١٦٠/٧) . ص

ولو أخذتها لغرزتها بين ظهرائيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، وإن الحبة السودا، دوامن كل داء إلا الموت (حم، ع، ص - عن عبد الله بن بريدة عن ابيه).

## الاثرج والسفرجل

الرحمن بن دلهم معضلا) .

٢٨٢٥٨ ـ كُلُوا السفرجل فأنه يجلي عن الفؤاد ويُذهبِ ، بطخاءِ (١) الصدر ( ابن السني وابو نعيم ـ عن جابر ) .

۲۸۲۰۹ ـ كلوا السفرجل على الريق فانه يُذهبِ ُ وغر َ <sup>(۲)</sup> الصدر ( ابن السني وابو نعيم ، فر ـ عن انس ) ·

۲۸۲۰ ـ كلوا السفرجل فانه يُجمِ الفؤادَ ويُشَجِّعُ القلب ويحستنُ الولدَ ( فر ـ عن عوف بن مالك ) .

القالى في السفرجل يذهب بطخاء القلب ( القالى في المالية \_ عن انس ) .

<sup>(</sup>١) بطخاء : الطَّيْخَاء : ثيقلُ وغشى ، وأســل الطخاء والطَّيْخية : الظلمة والنع . النابة ١١٦/٣ . ب

<sup>(</sup>٧) وغر : هو بالتحريك وبالسكون : النل والحرارة . وأصله من الوغرة : شدة الحر . النهاية ٢٠٨/٥ . ب

#### الو كعال

النفس وتطيبُ النفس وتطيبُ النفس وتطيبُ النفس وتطيبُ النفس وتطيبُ النفس وتذهبُ بطخاوة الصدور (طب، ك، ض عن طلحة) قال أتيت النبي ويتلاق وبيده السفرجل قال عند كره.

٢٨٢٦٣ ـ دونَـكها يا طلحهُ فانها نجم الفؤاد (طب\_عنطلحة) ٢٨٢٦٤ ـ إنها تذهبُ بطَخاوة الصدر ، وتجلو الفؤاد يعني السفرجل (طب ـ عن ابن عباس ).

### الرز بعب

محمر عليكم بالزبيب فانه يكشفُ المرَّةَ ويذهبُ بالبلغمِ ويشدُ المصبَ ويذهبُ بالبلغمِ ويشدُ العصبَ ويذهبُ النفسَ ويذهبُ النفسَ ويذهبُ النفسَ ويذهبُ بالهمِ ( ابو نميم - عن علي ) .

### الاكعال

٢٨٢٦٦ ـ نعم الطعام الزبيبُ يشد العصب ويذهبُ بالوصب (١)

<sup>(</sup>۱) بالوَسب: الوصب: دوام الوجم ولزومه ومنه حديث عائشة و أنا وسببت رسول الله ولي أي : مرَّضته في وصبه . وقسم يطلق على التعب والفتور في البدن . النهاية ٥/١٩٠ . ب

ويطيبُ النكهة ويَذهبُ بالبلغمِ ويُصفي اللـونَ ( ابن السني وابو نعيم في الطب والخطيب في التلخيص والدياسي وابن عساكر - عن سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن ابي هند الداري عن ابه عن جده عن ابيه زياد عن ابي هند.

## السنا والسنوت والشبرم

٢٨٢٦٧ \_ عليكم بالسّنا (١) والسّنو أت فيها شفا من كل دا و إلا السام وهو الموت (ه، (٣) ك \_ عن أبي أبي أبي ابنام حرام). ٢٨٦٦٨ \_ عاذا كنت تستمشين ؟ قلت بالشّبرم (١)، قال: حار "جار "مم استمشيت بالسّنا لو أن أن شيئا كان فيه شفا من الموت لكان في السّنا (حم، ت، ه، ك \_ عن اسما بنت عُميس) (١).

<sup>(</sup>١) السنا : بالقصر : نبات معروف من الأدوية ؛ له حَمَّل إذا يبس وحركته الريح سمت له زجلاءالواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد . النهاية ٢٠٥/٢ . ب

 <sup>(</sup>۲) السُّنوت : المسل . النهاية ٢/٢٧ . ب

<sup>(</sup>٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب السنا والسنوت رقم (٣٤٥٧) إسناده صحيح .ص

<sup>(</sup>٤) بالشهرم: حب يشبه الجمعى يطبخ ويشرب ماؤه المتداوي . النهاية ٢ / ٤٤٠ ب

<sup>(</sup>ه) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في السنا رقم ( ٢٠٨١ ) وقال: حسن غريب . وابن ماجه كتاب الطبرقم (٣٤٦١) . ص

۲۸۲۹۹ ـ ثلاث فيهن شفاء من كل داء إلا السام السَّنا والسَّنو<sup>ه</sup>ت ( ن ـ عن انس ) .

#### الاكعال

۲۸۲۷۰ ـ السنا والسنوت فيهما دواء من كل دا. (كر ـ عن ايوب الأنصاري ) .

الكنى وابن مندة ، طب ، ك وابن السني وابو نعيم في الطب ، ق الكنى وابن مندة ، طب ، ك وابن السني وابو نعيم في الطب ، ق وابن عساكر \_ عن أبي أبي ابن ام حرام قال ابن مندة غريب) .

۲۸۲۷۲ ـ ثلاث فيمن شفاءٌ من كل داء إلا السام السُّنا والسنوتُ وقال محمد ونسيتُ الثالثة ( ن وسمويه ، ص ـ عن انس ).

الموت (حم، ه، خ، م، د، هب \_ عن الموت الكان السَّنا يشفي من الموت (حم، ه، خ، م، د، هب \_ عن اسما بنت عميس). مرَّ برقم ٢٨٢٦٨ والعزو هناك أصح من هنا (١).

٢٨٢٧٤ ـ مالك وللشيرم فاله حار جار عليك بالسّنا والسنوت فان فيها دواء من كلشي إلا السام (طب ـ عن ام سلمة ).

### الربأء والعدشى

المراغ ، وعليكم بالقرع فانه يزيدُ في الدماغ ، وعليكم بالمدس فانه قُد س على لسان سبمين نبياً ( طب ـ عن واثلة ) .

٢٨٢٧٦ ـ عليكم بالقرع ِ فاله يزيدُ في المقل ِ ويُكَبِّرُ في الدماغ ( هب ـ عن عطاء مرسلا ) .

۲۸۲۷۷ ـ الله بُنَّاه يكثرُ الدماغَ ويزيدُ في المقل (فرعنانس) الوكعال

٢٨٢٧٨ \_ الدباء يكثرُ الدماغ ويزيدُ في المقل(الديلمي\_عنانس). ٢٨٢٧٩ \_ ما للنفساء عندي شفاء مثل الرُّطبولا المريض مثل المسل ( ابو الشيخ وابو نعيم في الطب \_ عن ابي هريرة ) .

## التبن من الاكمال

٢٨٢٨٠ ـ كلوا التينَ فلو قُلْتُ إِن فاكهةً نزلت من الجنة قلتُ هذه لأن فاكهة الجنة لا عَجَمَ (١) فيها فكلوه فاله يقطعُ

<sup>(</sup>۱) عجم : العجم \_ بفتحتین \_ النوی وکل ما کان فی جوف مأکول کالز بیب ونحوه . والمامة تقول : عجم \_ بالتسکین . المختار (۳۲۸) . ب

البواسير وبنفـع من النِّقْرِس (۱) ( ابن السني وابو نعيم والديلمي عن ـ ابي ذر ) .

### اشياء منغرفز

٢٨٢٨١ ـ عليكم بالقيثًا؛ فان الله تمالى جمل فيه الشفاءَ من كل داء ( ابن السني وابو نميم ـ عن ابي هريرة ) .

۲۸۲۸۲ \_ علیکم بالحیناء فانه ینور کروسکم ویکطهر قلوبکم ویرید فی الجاع وهو شاهد فی القبر ( ابن عساکر \_ عن واثلة ).

٢٨٢٨٣ ـ عليكم بالإهـِليلَج (٢) الأسودِ فاشربوه فاله من شجر الجنة طعمُه مُرَّ وهو شفاء من كل داء (ك ـ عن ابي هربرة ) .

عليكم بالهندباءِ فاله ما من يوم إلا وهو يقطر عليه قطر عليه قطر من قطر ِ الجنةِ ( ابو نعيم ـ عن ابن عباس ) .

٢٨٢٨٥ ـ عليكم بأبوالِ الإبلِ البرية وألبانها ( ابن السني وابو نعيم ـ عن صهيب .

<sup>(</sup>١) النَّقرس : بالكسر \_ داء معروف . المختار (٣٤) . ب

<sup>(</sup>٢) بالاهيليلج : بكسر الهمزة واللام الأولى ، وأما الثانية فتفتح وهو ممرس. المسباح ٢/٨٧٩ . ب

۲۸۲۸۹ \_ في أبوال ِ الإِبلِ وألبانيها شفاه لِذَربة ِ (۱) بطونيهم ( ابن السني \_ وابو نعيم في الطب \_ عن ابن عباس ) .

٣٨٢٨٧ \_ البطيخُ قبلَ الطعام يغسلُ البطن غسلاً ويذهبُ اللهاءِ أصلاً ( ابن عساكر \_ عن بعض عمات ِ النبي وَاللهِ الساده لا يصح ).

مركان وفاكهة وأشنان وبنسل البطن ويكثر ما الظهر ويزيد في الجاع ويقطع الأبردة وينقى البشرة (الرافعي، فر عن ابن عباس، الجاع ويقطع الأبردة وينقى البشرة (الرافعي، فر عن ابن عباس، ابو عمرو النوفاني في كتاب البطيخ - عنه موقوفا).

۲۸۲۸۹ \_ تَعَشُّوا ولو بِكَفَّ من حَشَف (۲) فان ترك المشاه مهرمة (ت (ت عن انس) ·

. ٢٨٢٩ ـ لا تَدَعُوا العشاءَ ولا بكف من تمر فان تركه يُهرمُ

<sup>(</sup>١) الدَرَرَة : الذرب \_ بالتحريك \_ الداء الذي يمرض للمعدة فلا تهضم الطعام، ويفسد فيها فلا تمسكه . النهاية ٢/١٥٦ . ب

 <sup>(</sup>۲) حشف : الحشف : اليابس الفاسد من التمر النهاية ۲۹۱/۱ . ب
 (۵) أخر حد القرمذي كتاب الأطعمة فاب ما جاء في فضل المشاء رقم ۱۸۵۹

<sup>(</sup>٣) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في فضل العشاء رقم ١٨٥٦ وقال هذا حديث منكر . ص

( ه \_ عن جابر ) <sup>(۱)</sup> .

۲۸۲۹۱ \_ أكل الليل أمانة ( ابو بكر بن داود في جز ( ( ) من حديثه ، فر \_ عن ابي الدردا . ) .

العراب في الدنيا والآخرة الما؛ ( ابو نعيم في الطب \_ عن بريدة ).

۲۸۲۹۳ - خير الماء الشبيم (۲) وخير المال الغم ، وخير المرعى الأراك والسئم (۱) ( ابن قتيبة في غربب الحديث ـ عن ابن عباس ) . ٢٨٢٩٤ - خير الغداء بواكبر ، واطيب أوله (فرعن انس) . ٢٨٢٩٤ - عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فاله ينفع من الباسور ( ابن السني ـ عن عقبة بن عام ) .

٢٨٢٩٦ ـ عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداروا

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن ماجه كناب الأطعمة باب ترك المشاء رقم ٣٣٥٥ وقال في الزوائد : ضعيف. ص

 <sup>(</sup>٣) قال المناوي في فيض القدير (٩٦/٢) فيــه بقية بن الوليد قال الدهبي في ميزان الاعتدال (٣٣٢/١) قال أبو حاتم : لا يحتج به .

<sup>(</sup>r) الشيم : أي البارد . الهاله ٢/١٤ . ب

به فانه مضَحة من الباسور (طب وابو نعيم ـ عن عقبة بن عامر).

۲۸۲۹۷ ـ كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة (ت ـ (۱) عن عمر ؛ حم ، ت ، ك ـ عن ابي اسيد) .

۲۸۲۰۸ ـ كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيّب مبارك (ه، ك ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٢٩٩ \_ كلوا الزيت وادهنوا به فان فيه شفاءً من سبمين داء منها الجذامُ ( ابو نعيم في الطب \_ عن ابي هريرة ) .

من الحام القدمين بالماء البارد بعد الحروج من الحام المان من الصداع ( ابو نعيم في الطب ـ عن ابي هريرة ) .

الشفاء (حم، ن له \_ عن ابي صيد ) . و الما أحد كم فليمقُلُه (٢) فيه فان في أماد كم فليمقُلُه (٢) فيه فان في أحد جناحيه سمّاً وفي الآخر شفاء وأنه يقد م السّم ويؤخر الشفاء (حم، ن له \_ عن ابي صيد ) .

٢٨٣٠٢ \_ إذا وقع النباب في إناء احدكم فليغمسه فان في أحد

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمــــذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في أكل الزيت رقــــم ( ١٨٥٢/١٨٥١ ) وقال حديث غريب . ص

<sup>(</sup>٢) فليمقاله : في الحديث و إذا وقع الذباب في الطمام فامقلوه ، وروي و في الشراب ، أي : اغمسوه فيه . يقال : مقلت الثيء أمقله مقدلاً ؛ إذا غمسته في الماء ونحوه . النباية ٤/٣٤٧ . ب

جناحيه داءً وفي الآخر شفاءً وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كلَّه ثم لينزعه ( د ، حب ـ عن ابي هريرة ) .

الذبابُ في شرابِ أُحدِكُم فليفسه ثم لينزعه فان في أحد كم فليفسه ثم لينزعه فان في أحد جناحيه داءً وفي الآخر شفاءً (خ ،(١)هـعنابيهريرة).

٢٨٣٠٤ ـ في النبابِ أحدُ جناحيه داءٌ وفي الآخرِ شفاءٌ فاذا وقع في الآخرِ شفاءٌ فاذا وقع في الإناء فأرْسبِبوه(٢)فيذهبُ شفاؤه بدائيه (ابنالنجار عنعلي).

محمر عنه المعلم عنه المعلم المراب سَمَّ وفي الآخرِ شفاءٌ فاذا وقع في الطمام فامقلوه فيه فانه يُقدم السمَّ ويؤخر الشفاء ( هـ عن ابي سعيد ) .

٢٨٣٠٦ ـ كليَ الثوم نياً فلولا أني أناجي الملكَ لأكلته ( حل وابو بكر في الغيلانيات ـ عن على

٢٨٣٠٧ ـ كلوا التينَ فلو قلتُ إِن فاكهةً نزلت من الجنة بلا عَجْمَ لِقلتُ هِي التينُ ، وإِنه بذهبُ بالبواسير وينفعُ من النِّقرسِ ( ابن السني وابو نعيم ، فر ـ عن ابي ذر ) .

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري فيكتاب الطب باب إذا وقع الذباب في الاناه ، ۱۸۱/۷ . ص (۲) فأرسيبوه : رسب التيء رسوباً من باب قمد ثقل وسمار إلى أسفل ورسباً في المصدر أيضاً . المصباح ٣٠٨/١ . ب

٢٨٣٠٨ \_ الكمأة مين المنِّ وماؤُها شفاءٌ للعين (حم، ق، ق، ن \_ عن سعيد وجابر ؛ وابو ن \_ عن ابي سعيد وجابر ؛ وابو نعيم في الطب \_ عن ابن عباس وعن عائشة ) .

٢٨٣٠٩ ـ الكمأة من المن ، والمن من الجنة وماؤها شفاه للمين ( ابو نميم ـ عن ابي سميد ) .

الكمأة من المن الله أنزل الله تمالى على بني الله الله تمالى على بني السرائيل ، وماؤها شفاء للمين ( م ، (۱) هـ عن سميد بن زيد ) .

٢٨٣١١ ـ عليكم بالكمأة ِ الرطبة ِ فانها من المن ِ ، وماؤُها شفاءٌ للعين ( ابن السني وابو نعيم ـ عن صهيب ) .

٢٨٣١٢ \_ مكانُ الكيِّ التَّكميد (٢)،ومكانُ العلاقِ السَّعوطُ ،

<sup>(</sup>٧) التكميد: أن تسخن خرقة وتوضع على المضو الوجع ، ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن ، وتلك الخرقة : الكيادة والكياد . ومنه حديث عائشة , الكياد مكان الكي ، أي أنه ببدل منه ويسد مسده وهو أسهل وأهون النهاية ٤/٠٠٠ . ب

ومكانُ النفخِ النَّلدودُ () (حم ـ عن عائشة ) .

الماء الحاري ، وإلى الوجه الحسن ( ك في تاريخه \_ عن علي وعن ابن على الخضرة ، وإلى الحاري ، وإلى الوجه الحسن ( ك في تاريخه \_ عن علي وعن ابن عمر ؛ وابو نعيم في الطب \_ عن عاشة ؛ والحرائطي في اعتلال القلوب \_ عن ابي سعيد ) .

النظر الكحل بالاثمد والنظر الكحل بالاثمد والنظر الكحل بالاثمد والنظر إلى الوجه الحسن (ابو الحسن العراقي في فوائده عن بريدة ) .

الله تعالى يُطمِمُهم ويَسقيهم (ت، (٢) ه، ك عنعقبة بن عامر).

### الاكعال

٣٨٣١٦ ـ بَخَرُوا بيونَـكُم بالشيـع ِ والمر ِ والصمتر ِ (هبـ عن عبد الله بن جعفر عن ابان بن صالح عن انس ) .

<sup>(</sup>١) النَّلَدُودُ : هُوَ بَالْمُتَّحِ مِنَ الْأَدُوبَةِ : مَا يَسْقَاءُ الْمِيضُ فِي أَحَدُ شَيِّقَتِّي الْغُمِ. النَّهَانَةُ ﴾ ٢٤٠٠ . ب

<sup>(</sup>٢) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء لا تكرهوا مرضاكم رقم ٢٠٤٠ وقال حسن غريب . ص

۲۸۳۱۷ ـ بخروا بيوتكم باللّبان ِ (۱) والشيح ِ ( هب ـ عن عبد الله بن جعفر معضلا ) .

# الفصل الثاني في المحزورات من التداوي والترهيب عن المجذوم

۲۸۳۱۸ ـ من تداوی بحرام کم یجمل الله تمالی فیه شفاء ( ابو نمیم فی الطب ـ عن ابی هربره ) .

٢٨٣١٩ ـ إن الله تمالى لم يجمل شفاءكم فيما حرَّم عليكم (طب\_ عن سلمة ) .

۲۸۳۲۰ ـ نـهى عن الدواء الخبيث ( حم ، د ، <sup>(۲)</sup> ت ، ه ، <u>د ـ عن ابي هربرة ) .</u>

۲۸۳۲۱ - نهي عن الكيّ ( طب ـ عن سعد الظفري ؟ ت، **ك ـ** عن ممران ) .

٢٨٣٢٢ ـ إن النارَ لا تـُشفي أحدًا ( طب ـ عن سلمة بن الأكوع ) .

<sup>(</sup>۱) اللَّبان : اللَّمَ : الكُنْدُر . المصاح ٢٥٢/٢ . ب (٢) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب الأدوية المكروهة رقم (٣٨٥٤) ص

٣٨٣٣٣ ـ أنهى عن الكيِّ وأكرهُ الحيمَ ( ابن قانع ـ عن سعد الظفري ) .

٢٨٣٢٤ ـ إن الله نمالي أنزل الداءَ والدواءَ وجعل لـكلِّ داهُ دواءً فتداوو الولا تنداوو المجرام ( د ـ عن ابي الدرداء ) ·

۲۸۳۲۰ ـ إنه ليس بدواه ولكنه داه يعني الحمر ( حم،م،(۱)هـ د عن طارق بن سويد ) .

۲۸۳۲۹ \_ إنها ليست بدواء ولكنها دائّ يعني الحرَ (ت ـ <sup>(۲)</sup>عن واثل بن حجر ) .

## الاكمال

<sup>(</sup>۱) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب تحريم التداوي بالخر رقم ( ۱۹۸٤) عن وائل بن حجر . وأخرجه أبو داود كتاب الطب باب في الأدويةالمكروهة رقم (۳۸۵٦) . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر رقم (٢) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر رقم

مما حرَّم اللهُ فان الله تعالى لم يجعلُ في شيءٍ مما حرمـه شفاءً ( ابو نعيم في الطب \_ عن ابن سيرين مرسلا ).

## المجز وم

۲۸۳۲۹ ـ كــلـم ِ المجذوم َ وبينك وبينه قدر َ رمـــــــــ ٍ أَو رمحينَ ( ابن السني وابو نعيم في الطب ـ عنعبدالله بن ابي اوفى ) .

عن ان عباس ) .

٢٨٣١ ـ اتقوا المجذوم كما يُتقى الأسدُ ( تنغ ـ عن ابي هريرة ).

المبع ، إذا هبط الحدام كا يُتقى السبع ، إذا هبط وادياً فاهبطوا غيرَه ( ابن سعد \_ عن عبد الله بن جعفر ) .

٣٨٣٣ ـ إِن كَانَ شِيءَ مِنَ الدَاءِ يُمدي فهو هذا يعني الجُـُذَامَ عد \_ عن ابن عمر ) .

عمل من أحد إلا وفي رأسيه عرق من الجذام ينعر ُ الله عليه على الله تمالى عليه الزكام فلا تداو و اله (١) (ك-عن ما تشة) .

<sup>(</sup>١) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب في الأدوية المكروهـة رقم (٣٨٥٢) وفي إسناده اسماعيل بن عياش وفيه مقال . ص

٢٨٣٣٥ \_ نبات ُ الشعر في الأنف ِ أمان من الجذام (ع، طس\_ عن عائشة ) .

### الا كعال

٢٨٣٣٦ \_ ينفعُ من الجذام أن تأخذَ سبع مرات من عجوة المدينة كلُّ يوم تفعل ذلك سبعة أيام ( عد وابو نعيم في الطب ـ عن عائشة ، قال عد لا اعلم رواه بهذا الاسناد غير محمد بن عبدالرحمن الطفاوي وله غرائب وافراد كلها تحتمل ولم ار للمتقدمين فيــه كلاماً انَّهِي ، وقال فيه ابن معين صالحقال ابوحاتم الرازي صدوق يهم احياناً). ٢٨٣٣٧ \_ ما من آدي إلا وفيه عرق من الجـ ذام ، فاذا تحرك ذلك العرق سُلط الله عليه الزكام فَيُسكنُه ( الديلمي ـ

عن جرير ) .

٢٨٣٣٨ \_ ارجع فقد بايعناك ( \_ عن رجل من آل الشريد يقال له عمرو عن ابيه ) (١) قال كان في وفد تقيف رجل بجـ فوم فأرسل إلبه النبي وَلِيْكُونُ \_ فذكره ) .

٢٨٣٣٩ ـ لا تُديمُوا النظرَ إلى المجذومين إذا كلتموهم فليكن

<sup>(</sup>١) الحديث هنا خال من المرّو وبعد التتبع وجدته : أخرجه ابن ماجه كتاب الطبياب الجذام رقم (٣٥٤٤). ص

بینکم وبینهم قدر رمیح (حم، ع، طب وابن جریر ـ عن فاطمة بنت الحسین عن ابیها ؛ ابن عساکر ـ عن فاطمة عن الحسین وابن عباس مماً)(۱).

۲۸۳٤٠ - فير من المجذوم فرارك من الأسد ( ابن جرير - عن ابي هريرة ) .

عن انس ) قال كنت عند النبي وَ الله على بساط فأناه مجذوم قال ـ عن انس ) قال كنت عند النبي وَ الله على بساط فأناه مجذوم قال ـ فذكره .

حيد ، د ، ت ، (٢) هـ ، وابن خزيمة وابن ابي عاصم وابن السني في عمل يوم وليلة ، ع ، حب ، ك ، ق ، ص ـ عن جابر ) قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد مجذوم فوضَعها معه في القصمة ثم قال ـ فذكره .

<sup>(</sup>۱) أخرجه ان ماجه كتاب الطب باب الجدام رقم (۳۵۶۳) وقال في الزوائد: رجال إستاده ثقات . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه الترمذي كتاب الأطمعة باب ما جاء في الأكل مـع الجذوم رقم (١٨١٧) وقال غريب . ص

# الفالج من الاكمال

الطاعون ( البغدادي في جزء ما روى الكبار عن الصغار عن انس).

# الباب الثاني في الرقى وفيه فصلان الفصل الاول في جوازه

۲۸۳٤٤ \_ إذا اشتكيت فضع يدَك حيثُ تشتكي ثم قل: بسم الله أعوذُ بعزة الله وقدرته من شر ما أجدُ من وجعي هـذا ، تُم ارفع يدك ثم أعيدُ ذلك و ترا (ت، (۱) ك \_ عن انس).

ما يمجبه فليدع ُ له بالبركة فان العين حق (ع، طب، ك \_ عن عامر بن ربيعة).

۲۸۳۶۹ \_ إذا رأيم الحريق فكبّروا فان التكبير يُطفئُه ( ابن السني ، عد وابن عساكر \_ عن ابن عمر ) .

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في الرقية إذا اشتكى رقم (٣٥٨٨) وقال حسن غريب . ص

۲۸۳٤٧ \_ إِذَا وَجِدُ أَحَدُ كُمُ أَلَمَا فَلْيَضَعُ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمُهُ فَلْيَقِلْ سَبَعَ مرات أَعُوذُ بَعْزَةً الله وقدرته من شرِّ مَا أَجِدُ (حم، طب \_ عن كعب بن مالك ).

۲۸۳۶۸ \_ لو استر قوا لها فان بها نظرةً .[م] ( هق <sup>(۱)</sup> عن ام سامة ) .

۲۸۳٤٩ \_ أعرضوا عليَّ رُقاكم لا بأسَ بالرُّقي مالم يكن فيه شِيركُ ( م ، (۲) د \_ عن هوف بن مالك ) ·

- ٢٨٣٥ ـ أفلا استرقيتم له فان ثلث منايا أمتي بالمين (الحكيم ـ عن انعن ) .

۲۸۳۰۱ ـ ارقى مالم بكن شرك بالله (ك عن شفاه بنت عبدالله). ٢٨٣٠٠ ـ قولي اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغر مابي ( ابن السني في عمل يوم وليلة \_ عن بعض امهات المؤمنين ) . ٢٨٣٥٣ ـ أتاني جبريل فقال : يا محمد اشتكيت ؟ قلت نعم معم

<sup>(</sup>۱) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب السلام باب استحباب الرقية من المين رقم (۲۱۹۷) وهذا الحديث بما استدركه الدارقطني على الصحيحين. وأخرجه البيهي في السنن الكبرى كتاب الضحايا (۳٤٨/۹). ص (۲) أخرجه مسلم كتاب السلام باب لا بأس بالرقى مالم بكن فيه شرك رقم (۲۲۰۰). ص

قال بسم ِ الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شرّ كل نفس أو عين حاسد بسم ِ الله أرقيك الله من شرّ كل نفس أو عين حاسد بسم ِ الله أرقيك الله من يشفيك َ (حم ، م ، ت ، ه \_ عن ابي سعيد ، حم ، حب ، ك \_ عن عبادة بن الصامت ) .

٢٨٣٥٤ ـ أذهب البأس َربُّ الناس اشف أنت الشافي لاشفاء إلا شفاءك لا يغادرُ سقماً (حم، د، د، (١) هـ عن ابن مسعود؛ حم ه عن مائشة).

۲۸۳۰۰ ـ اکشف البأس رب الناس إله الناس ( هـ عن رافع بن خديـج ) (۲) .

۲۸۳۰۲ ـ اکشف البأس رب الناس ( ابن جریر وابو نعیم، کر \_ عن ثابت بن قیس بن شماس د ، ن \_ عن ثابت ) . (۳)

٢٨٣٥٧ ـ أذهبِ البأسَ ربَّ الناس ولا يكشفُ الكربَ غيرك ( الخرائطي في مكارم الأخلاق ـ عن عائشة ) .

تخ ، طب \_ عن جبلة بن الأزرق ).

٢٨٣٥٩ ـ ألا تُعلَّمينَ هذه رُفيةَ النملة كما عَلَّمتيها الكتابة

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم كتاب السلام باب استحباب رقية المريض رقم (٤٨) . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب الحي من فيـع جهم رقم(٣١٧٣).س

<sup>(</sup>٣) أخرجه ابو داود كتاب الطب باب في الرقى رقم (٣٨٦٧) . س

· ( عم ، د \_ (١) عن الشفا بنت عبد الله ) .

۲۸۳۹۰ - كُلُ فلعمري لمن أكل برُقية ِ باطل لقد أكلت برُقية ِ باطل لقد أكلت برُقية ِ حق ِ (حم، د، د، (۲) ك \_ عن خارجة بن الصَّالَت عن عمه علاقة بن صُحار).

۲۸۳۹۱ ـ ما لِصبيِّ عَمْ هذا يَبَكِي ؛ هلاً استرقيتُم لهُ من العين؛ (حم ـ عن عائشة ) .

٢٧٣٦٢ \_ مُروا أبا ثابت يتعوذُ لا رقية إلا في نفس أو حمة ٍ أو لدغة ٍ ( حم ، د \_ عن سهل بن حنيف ) .

ربُنا الله الله الساء تقدس اسمُك أمرُك في الساء والأرض كا ربُنا الله الساء فالحمل رحتك في الساء والأرض كا رحتك في الساء فاجمل رحتك في الارض ، اغفر لنا حو بنا (٣) وخطايانا أنت رب الطبين أنزل رحمة من رحتك وشفاء من شفائيك

<sup>(</sup>١) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب في الرقى رقم (٣٨٦٨) . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب كيف الرقى رقم ( ٣٨٨٣) . ص

<sup>(</sup>٣) حوبنا : حاب حوباً من باب قال إذا اكتسب الانم والاسم الحوب بالضم، وقيل المضموم والمفتوح لفتان فالضم لغة الحيجاز والفتح لغة تميم ، والحوبة بالفتح الخطيئة . المصباح ٢١٣/١ . ب

على هذا الوجع ِ فيبرأُ ( د ـ عن ابي الدردا ) (١) .

٢٨٣٦٤ ـ وما يُدريك أنها رقية في المبتر أصبتُم اقسموا لي واضربوا لي ممكم سهما (حم ، ق ، ٤ ـ عن ابي سعيد ) أَن نفراً رَقوا لديناً بفاتحة الكتاب على قطع من الغنم فقال رسول الله والله والله

٢٨٣٦٠ ـ لا رقيـةَ إلا مـِن عين أو حمَّة أو دم لا يرْقاً ( د ، ك ـ عن انس ) .

اللهم رب الناس مُذهب الباس اشف أنت الشافي الم من من الشافي الا أنت اشف شفاء لا يفادر سُقماً (حم ، خ ، ٣ - ٧

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب كيف الرقى رقم (٣٨٧٤) وفي إسناده زياد بن محمد الانصاري قال ابو حاتم الرازي هو منكر الحديث. عون المبود (٣٨٦/١٠). ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري كتاب الطب باب الرمقى بفاتحة الكتاب (١٧٠/٧) . ص (٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب ما عوذ به النبي مرابع الله رقم (٣٥٢٤) وقال في الزوائد : إسناده ضعيف . ص

عن انس ) ٠

٣٨٣٦٨ ـ عَلَيْمي حفصة برقية ِ النملة ( ابو عبيد في الغريب ـ عن ابي بكر بن سليمان بن خيشمة )

۲۸۳۹۹ \_ كان نبي من الأنبياء يَخطُ فَن وافق خطَّهُ فَذَلِكُ ( حم ، ق ، ت \_ عن معاوية بن الحسكم ) .

- ۲۸۳۷ من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفمه ( حم ،ق،ن-عن جابر ) .

۲۸۳۷۱ \_ لا رُقية إِلا من عين أو حُمة ٍ ( م، هـ عنبريدة؛ حم، ق، د، ت \_ عن عمران عن أبي ليلي ) :

٢٨٣٧٢ \_ إذا ظهرت ِ الحيةُ في المسكن ِ فقولوا لها: إنا نسألك ِ بمهد ِ نوح ٍ وبعهد ِ سليمان بن داود أن لا تؤذينا فان مادت فاقتُلوها ( ت - عن ابي لبلي ) (١٠) .

۲۸۳۷۰ \_ ضع ِ السبابة على ضرسك ثم اقرأ يس ( فر - عن ابن عباس ) .

٢٨٣٧٤ \_ ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمذي كتاب الأحكام باب ما جاء في قتل الحيات رقم (١٤٨٥) وقال حسن غريب. ص

ثلاثاً وقل سبع مرات : أعوذُ بالله وقدرته من شرِّ ما أُجِدُ وأحاذرُ ( حم ، م ، (۱) هـ ـ عن عثمان بن ابي العاص الثقفي ) .

مرات وقل أعوذُ بعزة ِ الله وقدرته من شرِّ ما أجد في كل مسحة ِ مرات وقل أعوذُ بعزة ِ الله وقدرته من شرِّ ما أجد في كل مسحة ِ ( طب ، ك ـ عنه ) .

٢٨٣٧٦ ـ ضعي يدكِ عليه قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عني شرَّ ما أُجِدُ بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله ( الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر ـ عن اسماه بنت ابي بكر ) .

اللهم داوني بدوائيك ، واشفني بشفائيك وأغني بفضليك عمن سواك واحذر عني الدوائيك ، واشفني بشفائيك وأغني بفضليك عمن سواك واحذر عني أذاك ( طب ـ عن ميمونة بنت ابي عسيب ) .

## الأكمال

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم كتاب السلام باب استحباب وضع بده رقم (٢٢٠٢) . ص

الله إنك بهيت عن الرقى أنا أرقي من العقرب قال ـ فذكره . ٢٨٣٧٩ ـ من استطاع منكم أن ينفغ أخاه فليفعل ( الخرائطي في مكارم الأخلاق ـ عن الحسن مرسلا )

## وجبع الفترسى

الساوات وما في الأرض وهو السميع العليم ( الرافعي - عنذكوان الساوات وما في الأرض وهو السميع العليم ( الرافعي - عنذكوان ابن نوح (قال اشتكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وجع الضرس قال ـ فذكره .

## تعسير الولادة

المه ٢٨٣٨ - إذا عسر على المرأة ولادتُها خُدُ إناء نظيفاً فاكتب عليه «كأنهم يوم يرون ما يوعدون ـ الى آخر الآية ، وكأنهم يوم يرونها لم يكبثوا ـ الى آخر الآية ، لقد كان في قصصهم » عبرة لأولى الألباب إلى آخر الآية ثم بُغسَلُ وتُسقى المرأة منه وينضح على بطنها وفي وجهها ( ابن السني ـ عن ابن عباس ) .

# العبى من الاكمال

٢٨٣٨٢ \_ إذا رأى أحد كم من نفسيه أو ماليه أو مين أخيه

ما يمجبُه فليدعُ بالبركَهُ فأن المينَ حق (ع وابن السني في عمل يوم وليلة ، طب ، ك ، ص ـ عن عامر بن ربيعة ، ك ـ عن سهل ابن حنيف ) .

۲۸۳۸۳ \_ من رأى شيئًا فأعجبه له أو لفيره فليقل ما شاء الله لا قوة إلا بالله ( الديامي \_ عن انس ) .

٢٨٣٨٤ ـ ـ أكثرُ من يموتُ من أمتي بعدَ قضاءِ الله تعالى وقدَرِه بالأنفُس يهني بالعين ( ط ، خ في تاريخه والحكيم وسمويه والبزار ، ض ـ عن جابر ) .

ومالي عبد نممة في أهل ومالي ومالي ومالي ومالي فأعجبه فقال إذا رأى ذلك : ما شاء الله لا قوة إلا بالله إلا رفع الله تعالى عنه كل آفة حتى تأتية منيته ( ابن مسمسر كى في اماليه وحسنه \_ عن انس ).

۲۸۳۸۹ ـ ما يمنع أحد كم إذا رأى من أخيه ما يُعجبه من نفسيه أو في ماليه أن يُسَرِّك عليه فان العين حق" ( ابن السني في عمل يوم وليلة ، طب ـ عن سهل بن حنيف ).

٢٨٣٨٧ \_ علامَ يقتلُ أحدُكُم أخاه ١ إذا رأى منِ أخيه فليدعُ

له بالبركة (ن، ه، (۱) طب \_ عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ؛ طب \_ عن ابيه ) .

حق وضأ له ، وفي لفظ : اغتسل له إذا رأى أحد كم شيئاً يعجبه فليبر له إذا رأى أحد كم شيئاً يعجبه فليبر له ( مالك ، ط ، حم ، حب ، ك ، طب ، ه ، د \_ عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه ) (٢) .

٢٨٣٨٩ ـ المينُ والنفسُ كادا يسبقان القدرَ فتموذوا باللهِ مـِنَ النفسِ والمينِ ( الديامي ـ عن عبد الله بن جراد ) .

معافیل واسحق أُعیدُ كما بكایات ِ الله التامة ِ من كل شیطان و هامّة (۲) ومن كل عین لامّة (۱) ( ابن سعد ـ عن ابن عباس ؛ ابن سعد ، طب وابن عساكر ـ عن ابن مسعود )

٢٨٣٩١ \_ ألا تسترقوا له من العين (طب \_ عن ام سلمة ).

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب المين رقم ٢٥٠٩ . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه الموطأ كتاب المين باب الوضوء من المين رقم ٢ . ص

 <sup>(</sup>٣) هامة : الهامة : كل ذات سم يقتل . والجميع الهوام . النهاية ٥/٥٧٥ . ب

<sup>(</sup>٤) لامة : أي ذات لم ، واللم : طرف من الجنون يُلم بالأنسان أي : يقرب منه ويعتريه . النهاية ٤/٣٧٧ . ب

٢٨٣٩٢ ـ بها نظرة فاسترقوا لها (ك ـ عن عائشة) .
٣٨٩٣ ـ علام يقتلُ أحدُكُم أخاه وهو عن قتله غني ؟ إن المين حق فمن رأى من أحد شيئًا يعجبُه أو من ماله فليبر ك عليه فان المين حق ( ابن قانع ـ عن سهل بن حنيف عن ابيه ) .

من رافع بن خديج ) قال دخلت ُ يوماً والقدر يفور فأعجبتني شحمة من رافع بن خديج ) قال دخلت ُ يوماً والقدر يفور فأعجبتني شحمة فأخذتها فازد ردتها (١) فاشتكيت سنة فذكرت ُ ذلك لرسول الله والله قال \_ فذكره .

مها ، ومن شرّ ما درأ في الأرض ، ومن شرّ ما يخرج برسّ ولا فاجر من شرّ ما درأ في الأرض ، ومن شرّ ما يخرج منها ، ومن شرّ ما يحرج منها ، ومن شرّ كل منها ، ومن شرّ كل منها ، ومن شرّ كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن (ق وابن عساكر \_ عن ابي المالية ) أن خالد بن الوليد قال يا رسول الله إن كائداً من الجن يكيدني قال \_ فذكره .

<sup>(</sup>۱) - فاردرتها : زرد اللقمة يزردها من باب تسب زرداً ابتلمها وازدردها مثله المساح ۳٤٧/۱ . ب

## فنل الحبات من الاكمال

البغوي ا

## الرقى لاُمور متعددة مذ

٢٨٣٩٧ ـ أعوذُ بكلماتِ الله التاماتِ واسمائِهِ كليّها عامةً من شرِّ حاسد ٍ إذا شرِّ السامَّة (٢) واللامَّة وكل عين لامــة ، ومن شرِّ حاسد ٍ إذا حسد ومن شرِّ أبي مُرَّة وما ولد ، جاء ثلاثة وثلاثون من الملائكة فقالوا : خذوا تربة ارضيكم فامسحوا بها رقية محمد ، من أخذ عليها

<sup>(</sup>۱) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ۲۲۲/۱ : اسماعيل بن أوسـط البجـّلي : أمير الكوفة كان من أعوان الحجاج وهو الذي قـــدم سعيد بن جبير للقتل ، لا ينبغي أن يروى عنه توفي سنة ۱۱۷ هـ . س

 <sup>(</sup>۲) السامة : ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما ، والجمع موام .
 النهاية ۲/٤٠٤ . ب

صفَداً (۱) فلا أفلح ينفعُ باذن الله تمالى من الجنونِ والجذام والبرص والحمة والنفس والعين ( ابو نصر السجزي في الابالة ـ عن ابي امامة وقال غريب وفيه جمفر بن جسر بن فرقد عن ابيه وهما ضعفبان ).

البرص الجنون والجذام والبرص والجذام والبرص والجذام والبرص والحسّى يكتبُ :أعوذُ بالله بكلمات الله التامة واسمائيه كلما عامة من شرّ السامة والهامة ومن شرّ العين اللامّة ومن شرّ حاسد إذا حسد ، ومن شرّ أبي مُرة وما ولد ( الديامي \_ عن ابي امامة ) .

۲۸۳۹۹ \_ إِذَا اشتكى أحدُكُم فليضعُ يده حيث يجدُ أَلَمُهُ ثُمَّ ليقل : أُعوذُ بعزة الله وقدرته من شرِّ ما أجدُ وأحاذِرُ سبماً (م ٢٠٠٠) عن عثمان بن أبي العاص ).

من شرِّ ما أُجدُ سبع مرات ( د ، ت : صحیح ، (۳) طب عن

<sup>(</sup>١) سفداً : الصفد \_ بفتحتين . والصيِّغاد \_ بالكسر \_ : ما يوثق به الأسير من قيد ً وقـَـتد وغُـل ً . الهتار ٢٨٨ . ب

<sup>(</sup>٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب السلام باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء رقم (٢٠٠٣) . ص

<sup>(</sup>٣) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ( ٢٩ ) ورقم الحديث ( ٢٠٨٠ ) قال حسن صحيح . ص .

عُمَانُ بن ابي العاص ) .

التاريخ وليس برُفيكم (خ في التاريخ وابن سعد والبغوي والباوردى وابن السكن وابن قانع وسمويه، طب، قط في الأفراد \_ عرب جبلة بن الأزرق) أنه والله والله والمنوي لااعلم فغشي عليه فرقاه الس فلما أفاق قال \_ فذكره، قال البغوي لااعلم له غيره (١).

٢٨٤٠٢ ـ أيكم وجد ألماً فليضع يده اليمنى عليه وليذكر اسمَ الله ثلاث مرات وليقل : أعوذُ بعزة الله وقدرته من شرِّ ما أُجِدُ وأحاذرُ سبع مرات ( طب ـ عن عثمان بن ابي العاص ) .

٣٨٤٠٣ \_ أذهبِ البأس رب الناس (طبعن رافع بن خديج).

عن ثابت بن قیس بن شماس ؟ د ، ن ، حب ، طب وابن قانع ، حل ، ص ـ عن یوسف بن محمد بن ثابت بن قیس عن ابیه عن جده .

معن له كُفُواً أحدٌ من شَرِّ ما تَجدُ ، تعوذُ بها فانها تعدِلُ بثلث ِ يكن له كُفُواً أحدٌ من شَرِّ ما تَجدُ ، تعوذُ بها فانها تعدِلُ بثلث

<sup>(</sup>١) ذكره ابن حجر في الاصابة ( ٦١/٣ ) بلفظ : وليس برقيتكم وقال ابن. السكن ليس له غيره . ص

القرآن ومن تعوذ بها فقد تعوذ بنسبة الله التي رضيها لنفسه (الحكيم ـ عن عُمَان ) .

٢٨٤٠٦ ـ ألا أرقيك برقية رقاني بها جبريل تقول: بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل دا أيات من شر النفاتات في المقد ومن شر حاسد إذا حسد تُر قي بها ثلاث مرات ( ابن سعد ، ه، ك ال ـ عن ابي هربرة ).

الله أرقيك والله يشفيك من كل دا يؤذيك خُذها فلتُهنِ ك (طب، كل من على الله عليه السلام بسم الله أرقيك خُذها فلتُهنِ ك (طب، كل دا عن عمار ) .

الكلمات مريض لم يحضر أجلُه يتعوذُ بهذه الكلمات الله خُفِيف عنه بسم الله العظيم أسألُ الله رب العرش العظيم أن يشفيه سبع مرات ( ابن النجار \_ عن علي ).

المربوا واضربوا لي ممكم وما يكدريك أنها رقية قد أصبتُم اقسِموا واضربوا لي ممكم سهما (حم، خ، م، دت، ن، ه عن ابي سعيد) ان نفراً رقوا لديفاً بفاتحة الكتاب على قطيع من الغنم فقال رسول الله على المناه من المناه مناه من المناه مناه من المناه م

٢٨٤١٠ ـ من أكل برقية ِ باطل ٍ فقد أكلت َ برقية ِ حق ٓ (ابن

قانع \_ عن خارجة بن الصلت عن عمه الحارث بن عمرو البرجمي ) قال رقيت رجلاً بأم الكتاب فبرأ فسألت النبي وللمالي قال \_ فذكره .

حق ر حم ، د ، طب ، ك ، هب ـ عن خارجـة بن الصلت عن على ويقال اسمه عُلائة بن صحار) الله رقى ممتوها بأم القرآن فأعطوه شيئاً فذكر ذلك للنبي ويتعلق قال ـ فذكره . مر مر برقم (٢٨٣٦٠)

البلاءِ وبعد نزولِ البلاءِ ( ابو نعيم ـ عائشة ) ·

الفصل الثائي في الترهيب عن الرقى

٢٨٤١٤ ـ من اكتوى أو استرقى فقد بري مين التوكل

- ( حم ، ت ، <sup>(۱)</sup> ه ـ ك ـ عن المغيرة ) .
- ۲۸٤۱۰ \_ إِن الرقمى والمَاثُم <sup>(۲)</sup> والتّبولة <sup>(۳)</sup> شِيرك (حم، هـ، د.) ك \_ عن ابن مسعود ) .

۲۸٤۱٦ ـ مَن تعلَّق شيئًا و کَلِ إليه (حم ، ن ، ق،ك\_ عن عبد الله بن عكيم ) .

ابن عامر ) . ( حم ، ك \_ عن عقبة أفقد أشرك و حم ، ك \_ عن عقبة ابن عامر ) .

٢٨٤١٨ \_ من علَّق ودعةً ﴿ فَلَا وَدُعِ اللهِ لَهُ ، وَمَنْ عَلَّقَ

<sup>( )</sup> أخرجه الترمذي كتاب الطب باب ما جاء في كراهية الرقية رقم (٢٠٥٥) وقال حسن صحيـح ص

 <sup>(</sup>٣) النّائم: المتميمه: عنوزَة تعلى على الانسان. وفي الحديث و من على تميمة فلا أتم الله له ، قيل: هي خرزة ؛ وأما المناذات إذا كتب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها . الهنتار ٥٨ . ب

 <sup>(</sup>٣) التّولة : بكسر التاء وفتح الواو : ما يجب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره جمله من الشرك لاعتقادم أن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تمالى . النهاية ٢٠٠/١ . ب

<sup>(</sup>٤) ودُّعَة : الودع ــ بالفتح والسكون ــ : جمـع ودعة وهو شيء أبيض يجلب من البحر يملق في حلوق الصبيان وغيره . وإنما نهى عنها لأنهم كانوا يملقونها مخاقة العين . النهاية ١٦٨/٥ . ب

تميمة فلا تمَّم الله له ( حم . ك \_ عنه ) .

٢٨٤١٩ - نمهى عن الرقى والمائم والتّولة (كـعناب مسعود). ٢٨٤٢٠ - ثلاث من السحر الرقى والتولة والمائم (طب عن ابي امامة ).

### الا كمال

المُنتُ وأنت لم إنها لا يزيدك إلا وهناً ( وهناً لومُتُ وأنت وأنت ترى أنها تنفعُك لمُت على غير الفطرة ( حم ، طب \_ عن عمران ابن حصين ) .

٢٨٤٣٢ \_ إنها من عمل الشيطان يمني النشرة (ك عن انس). ٢٨٤٣٣ \_ النشرة من الشيطان ( الذهبي في جزء من حديثه \_ عن جابر ).

<sup>(</sup>۱) وهناً : في حديث الطواف و قد وهنتهم حمى يثرب ، أي أضعفتهم . وقد وهن الانسان بهين ووهنه غيره وهناً ، وأوهنه ، ووهنه وفي حديث عمران بن حصين و أن فلاناً دخل عليه وفي عضده حلقة من سنفر ، وفي رواية و وفي يده خاتم من سفر ، فقال : ما هــذا ؟ قال : هذا من الواهنة . قال : أما إنها لا تزيدك إلا وهناً ، الواهنة : عيرة يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فَينُر قي منها . وقيل : هو مرض يأخذ في المصد ، وربما عُلتَّق عليها حنس من الخرز ، يقال لها : خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء . النهاية ٥/٢٣٤ . ب

٣٨٤٢٤ ـ من عدَّق، شيئاً وُكِل إليه ( طب ـ عن ابي سعيد الج<sub>هاني</sub> ) .

مَن عمِلَ فَي فُرقَة بِينَ المَراَة وزوجها كان في غضب الله تعالى ولعنته في الدنياوالآخرة وكانحة على الله تعالى أن يضربه بصخرة من نارجهنم إلا أن يتوب (قط في الأفراد ـ عن ابن عباس).

الباب الثالث في الطاعون والو بار أو قلادة من و تَر أو قلادة من أو يُطِعِت ( مالك ، حم طب - عن أبي بشير الانصاري ) . (١)

المعتم بالطاعون بأرض فلا تدخُلوا عليه ، وإذا وقع وأنتم بأرض فلا تخرجوا منها (حم ، ق ، ن \_ عن اسامة بن ريد ؛ حم ، ق - عن عبد الرحمن بن عوف ؛ د\_عن ابن عباس ). ويد ؛ حم ، ق - عن عبد الرحمن بن عوف ؛ د\_عن ابن عباس ). الطاعون آية الرّجين (٢) ابتلى الله تعالى به ناساً من

من الله تعالى به ناساً من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخُلوا عليه وإذا وقع بأرض وانتم بها فلا

<sup>(</sup>۱) أخرجه البيخاري كتاب الجهاد ومسلم كتاب اللباس باب كراهة قلادة الوثر في رقبة البمير رقم (۱۰۵) . ص

<sup>(</sup>٢) الرِّجز : بكسر الراء : المذاب والاثم والذنب . الهاية ١٠٠٠/٠٠٠ .. ب

تَغَيِر ْوامنه ( م \_ عن اسامة بن زيد ) (<sup>())</sup> .

الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء إخواننا قُتلوا كما قُتلِنا ويقول من الطاعون فيقول الشهداء إخواننا قُتلوا كما قُتلِنا ويقول المتوفون على فرشهم : إخواننا ماتوا على فرشهم كما مُتنا على فرشهم نافيقضي الله ينهم فيقول ربنا تبارك و نعالى: انظر واإلى جراحهم فان أشبه جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم وممهم فينظرون إلى جراح المطعونين فاذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهد فيلحقون بهم المطعونين فاذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهد فيلحقون بهم المطعونين فاذا جراحهم في العرباض بن سارية ) .

الله الأمم قباكم وقد بقي منه في الأمم الله الله الأمم قباكم وقد بقي منه في الأرض شيء يجيء أحياناً ويذهب أحياناً فاذا وقع بالأرض فلا تخرجوا منها فراراً منه فاذا سممتم به في أرض فلا تأتوها (حم، ن \_ عن اسامة بن زيد).

المجتمع والطاعون فأمسكت الحتى والطاعون فأمسكت الحتى الحتى بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام ، فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة للمم ورجس على الكافرين (حم وابن سعد ـ عن ابي عسيب )

من بني إسرائيل فاذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تهبطوا عليها (ق،ت عن السامة). ٢٨٤٣٣ ـ الطاعون شهادة لكل مسلم (حم ،ق عن الس). ٢٨٤٣٤ ـ الطاعون كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء وأن الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً محتسباً يعلم أنه لا يُصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد (ط، حم ، خ - (ا) عن عائشة).

والفار منه كالفار من الزحف (حم \_ عن عائشة ) .

۲۸٤٣٦ ـ الطاعونُ رَجِّزُ أعدائيكم من الجِنِّ وهو لكم شهادة ( ك ـ عن ابي موسى ).

٢٨٤٣٧ \_ الطاعونُ شهادةُ لأمتي ورجزُ أعدائدِ من الجنَّ غدَّةُ كَفدَّةِ الْإِبلِ يَخرِج فِي الآباطِ والمَرَاقِ (٢) من مات فيه مات

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري كتاب الطب باب أجر الصابر في الطاعون (۱۷۰/۱۶۹/۷) . ص

 <sup>(</sup>۲) قال المناوي في فيض القدير (۲۸۸/۱) : المراق : أسفل البطن جمع مرق
 وقال الهيثمي : اسناده حسن . ص

شهيداً، ومن أقام فيه كان كالمرابط في سبيل الله ، ومن فر منه كان كالفار من الزحف ( طس وابو نعيم في فوائد ابي بكر بن خلاد ـ عن عائشة ) .

۲۸٤٣٨ \_ إذا سمتم الطاعون َ بأرضٍ فلا تدخلوها عليه ، وإذا وقع وأنتم بأرض فلا تخرجوا منها فراراً منه ( حم ، ق ، ت ـ عن اسامة بن زيد ) مراً برقم (۲۸٤۲۷)

٣٨٤٣٩ ـ اللهم اجعل فناء أمتي قتــلاً في سبيلك بالطمن والطاعون (حم ، طب ـ عن ابي بردة الاشمري ) .

من المدينة حتى نزلت مَهْيَعة َ (ا) فتأولتُها أن وباء المدينة ِ الْقَالِ عَرجت من المدينة حتى نزلت مَهْيَعة َ (ا) فتأولتُها أن وباء المدينة ِ الْقَالِ اللها (حم، ت، هـ عن ابن عمر ) (۱).

٢٨٤٤١ ـ سنهاجرون إلى الشام فيفتح ُ لَكُم ويكونُ لَكُم داءُ كَالدُّمْنُ أَو كَالْخُرُّةِ (٣) يَأْخَذُ عَرَاقَ الرجل يستشهِدُ الله به أنفسهم

<sup>(</sup>۱) مَهْيِعة : اسم الجِيحفة وهي ميقات أهل الشام وبها غديرخم وهي شديدة الوخم. النهاية ٤/٣٧٧ . ب

<sup>(</sup>٢) أخرجه الترمذي كتاب الرؤيا باب ما جاءفي رؤيا النبي والله وفي (٢٢٩٠) وقال حسن صحيح غريب.س

<sup>(</sup>٣) كالحُرْة : وفي الحديث و وفلان آخذ بحزته ، أي بمنقه . قال الجوهري: هو على التشبيه بالحُرْثَة وهو القطمة مناللجم قطمت طولاً النهاية ١/٣٧٨ ب

ويُزكي به اعمالهم ( حم ـ عن معاذ ) .

٢٨٤٤٢ ـ الفار من الطاعون كالفار من الزحف ، والصابر فيه كالصار في الزحف ( حم وعبد بن حميد ـ عن جابر ) .

٣٨٤٤٣ ـ الفار من الطاعون كالفار من الزحف ِ ومن صبر فيه كان له ُ أجر ُ شهيد ِ ( حم ـ عن جابر ) .

عن عائشة ) .

## الاكمال

الصالحين قبلكم وهو شهادة ( الشيرازي في الألقاب \_ عن معاذ ) .

الطاعون: عن شهدا، فيقال لهم : انظروا فان كانت جراحتُهم الطاعون: عن شهدا، فيقال لهم : انظروا فان كانت جراحتُهم كجراح الشهدا؛ نسيلُ دما كريح المسك فهم شهدا، فيجدونهم كذلك (حم ، طب عن عتبة بن قبد السامي).

المجانبة والجُوبية يصيبكم منزلاً لا يقالُ له الجابية والجُوبية يصيبكم فيها داء مثل خدَّة الجُملِ فيستشهد الله به أنفسكم وذراريكم وبُزكي به أعمالكم ( طب وابن عساكر \_ عن معاذ ) .

۲۸۶۶۸ ـ اللهم اجمل فناءَ أمتي بالطمن والطاعون ِ ( الباوردي ــ عن اسامة بن شريك عن ابي موسى الأشمري ) .

٢٨٤٤٩ ـ اللهم اجمل فناء أمتي قتلاً في سبيلك بالطمن والطاعون (حم والحاكم في الكنى والبغوي ؛ طب ، ك ـ عن ابي بردة الأشمري اخى ابي موسى ) .

الإبل ، المقيمُ فيها كالشهيد والفارُ منها كالفارِ من الرحف ( طس – عن عائشة ) .

۲۸٤٥١ \_ الطاعونُ آيةُ الرجْنَزِ ابتلى اللهُ به ناساً مين عباده كاذا سمتُم به فلا تدخلوا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تَـفَرِ وا منه (م \_ عن اسامة بن زيد ) من برقم ( ۲۸٤۲۸) .

الله الأممُ قبلكم وقد قيت عُدَّبَ به الأممُ قبلكم وقد قيت في الأرض منه بقية فيقع أحياناً ويذهبُ أحياناً ، فاذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تدخلوا عليه (طب عن سعد).

٣٨٤٥٣ \_ إذا سمعتم بهذا الوباء ببلد فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع وأنتم به فلا تخرجوا فراراً منه طب \_ عن عبد الرحمن بن عوف ) .

۲۸٤٥٤ \_ دعُمها عنك فانٌ مينَ القرَفِ (۱) التَّلفُ (حم، د، (<sup>۲)</sup> هب ـ عن فروة بن مُسيك ).

معدا السقم عذاب عُذَب به من كان قبلكم، عذاب عُذَب به من كان قبلكم، فاذا كان بأرض لستم بها فلا تهبطوا عليه ، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه (حم \_ عن عبد الرحمن بن عوف ).

٢٨٤٥٦ ـ إِن هذا السُّقَتْم عُدَّبِ بِهِ الأَمْمُ قَبَلَكُم فَاذَا سَمَتُم بِهِ الرَّمِ فَلَا تَحْرِجُوا فَرَاراً منه (طب\_عنه). في أَرض فلا تدخلوها ، وإِذَا وقع بأرض فلا تخرجُوا فراراً منه (طب\_عنه).

الأرض فيذهب المرةويأتي الأخرى ، فن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن الأرض فيذهب المرةويأتي الأخرى ، فن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه (طب عن اسامة بن زيد).

الماعون رجز عُدَّب به طائفة من بني إسرائيل كانوا قبلكم فهو في الأرض بذهب أحياناً ويرجع أحياناً فن سمع به بأرض فلايد خُدُن عليه ، ومن كان بأرض فوقع بها فلا يخرجن فراراً منه ( للمدنى \_ عن اسامة ن زيد ) .

<sup>(</sup>١) القرف : ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف والهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب ، فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان ، وفساد الهواء من أسسسرع الأشياء إلى الأسقام . النهامة ٤٦/٤ . ب

<sup>(</sup>٧) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب في الطيرة رقم (٣٩٠٤) وقال المنذري: في استاده رجل مجهول . عون المبود (٢٢/١٠) . س

٢٨٤٥٩ ـ إِن هذا الوجع َ بقية ُ عذابِ عُـذب به من كان قباكم فاذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها ، وإذا وقع بأرض فلا نأتوها ( ابن قانع \_ عنه ) .

معتم به في أرض فلا تدخلوها ، وإذا كان وأنتم بها فلا تخرجوا منها ( سمویه ـ عن اسامة بن زید )

الماعون في أرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإن تخرجوا منها، وإن كنتم بغيرها فلا تقدَّموها عليها (حم، طب والبغوي وابن قانع عن عكرمة بن خالد المخزومي عن ابيه او عمه عن جده .

۲۸٤٦٢ \_ إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوا عليه ( طب \_ عن عبد الرحمن بن عوف ) .

أحاديث الطاعون من فسم الافعال ذكر في الشهادة الحسكمى من كتاب الجهاد كتاب الطب من فسم الافعال الزغيب في

٢٨٤٦٣ \_ عن أم جميلة أنها دخلت على عائشة فقالت لها إني

امرأة أداوي من الكلف ('' من الوجه وقد نأثمت ''' منه فأردت تركه فا تأمريني ؛ فقالت لها عائشة : لقد كُنا في زمان النبي ولي الو أن إحدانا كانت إحدى عينيها أحسن من الأخرى فقيل لها الزعيها وحو ليها مكان الأخرى والزعي الأخرى فعو ليها مكانها ثم ظننته ان ذلك يسوغ لها ما رأينا به بأسا فاذا زاولت فزاوليها وهي لا تصلي ( ابن جربر ).

اللهُ وَلِي وَجِعُ قَدِد كَادَ يُبطِلُني فقال رسول الله وَ الله وَ الجعل الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله و الله و

وأصحابُه عنده كأنما على رؤسيهم الطيرُ قال فسلمتُ عليه وقعدتُ فَجَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَعْدَتُ فَجَاءَ الأعرابُ فَسَأَلُوهُ فَقَالُوا : يا رسول الله نتداوى ؟ قال : نعم نداووا فان الله تعالى لم يضعُ داء إلا وضع له دواءً غير داه واحد

<sup>(</sup>۱) الكلف: شيء بعلو الوجه كالسمسم، والكلف أيضاً: لون بين السواد والحرة، وهي حمرة كدرة تعلو الوجه. الختار ه.٥٥. ب (۲) تأثمت: تأثم كف عن الاثم. المصباح ٦/١. ب

الهرم قال فكان أسامة أن شريك حين كبر يقول : هل ترون لي من دواه الآن قال وسألوه عن أشياء هل علينا حرج في كذا وكذا؟ قال : عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقتضى (١) امرأ مسلما ظُلما فذاك الذي حرج وهلك ، قالوا: ما خير ما أعطبي الناس بارسول الله قال : خُلُق حسن (ط ، حم والحميدي ، د ، ت وقال حسن صحيح ، ن ، ه وابو نعيم في المعرفة ) .

# الاكوية المفردة الحمية

٢٨٤٦٦ ـ عن أبي نجيـح قال سأل عمر بن الخطاب الحارثَ بن كلدة وهو طبيبُ العربِ ما الذواه ؛ قال الأزْم (٢) يعني الحية (ابو عبيد في الغريب وابن السني وابو نعيم ، هب ) .

# رك الحمية

الشهى الشهر الله عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول أون الشهى مريض كم الشيء فلا تحموه فلعل الله أو الما الشهاء بذلك ليجعل شفاء فيه ( ابن ابي الدنيا ، عب ) .

<sup>(</sup>١) اقتضى: اقتضيت منه حقى أخذت . المساح ١٩٦/٢ . ب

<sup>(</sup>٢) الأرم : يمني الحية ، وإمساك الأسنان بمضها على بمض . النهاية ٢/١ . ب

مسند على رضي الله عنه ، عن مجاهد عن سعد قال مرضت فأناني النبي و الله عنه ، عن بحاهد عن سعد قال مرضت فأناني النبي و ال

### الزبت

۲۸٤٦٩ ـ « مسند عمر رضي الله عنه » من عمر قال: التدميوا بالزيت وادَّه ِنوا به فانه من شجرة مباركة ( ابراهيم بن ابي ثابت في حديثه ) .

#### البط

من الأنصار نمودُه بظهره ورم ، فقال الله على الله على رجل من الأنصار نمودُه بظهره ورم ، فقال النبي على الله على المرجوها عنه فَبَطَّه (٢) ورسول الله على شاهد (ع والدورق المرجوها عنه فَبَطَّه (٢)

<sup>(</sup>۱) فليجأهن : أي فليدقهن . وبه سميت الوجيئة ، وهو تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتثم . النهاية ٥٠١٥٠ . ب

<sup>(</sup>٧) فبطه : بط الرجل الجرح بطأ من بأب قتل شقة . المصباح ٧١/١ . ب

وفيه اشمث بن سميد صنعيف وضعفه ) .

وبين يدَي النبي على أنه دخل على رسول الله وسي وهو رَمد وبين يدَي النبي على أنه دخل على رسول الله وسي إلي وهو رَمد وبين يدَي النبي ملي أكله فقال : يا علي أنشتهيه فرمنى إلي بسبع عمرات مم قال : بسبع مما في الطب وسنده حسن ). حسب على إلى السني وابو نعيم مما في الطب وسنده حسن ). مامع الاروية الملم الى آخره

ويد بن الحباب حدثني عيسى بن الأشعث عن جويبر عن الضحاك عن الغراب حدثني عيسى بن الأشعث عن جويبر عن الضحاك عن الغزال بن سبرة عن على بن ابي طالب قال : من اسداً غداء بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلايا ، ومن أكل كل يوم سبع مرات عجوة قتلت كل داء في بطنه ومن أكل كل يوم إحدى وعشرين زيبة حراء لم ير في جسده شيئاً بكرهه ، واللحم يُنبت ويشرخي الإليتين ، ولحم العرب والباشياز حار جار يُعظيم البطن ويشرخي الإليتين ، ولحم البقر داء ولبنها شفاه وسمنها دواء والشحم يُخرج مثلة من الداء ، ولم يستشف الناس بشفاه أفضل من السمن وقراءة القرآن ، والسواك يذهب البلغم ، ولم تستشف النفساء وقراءة القرآن ، والسواك يذهب البلغم ، ولم تستشف النفساء بشيء أفضل من الره يسعى وقراءة افضل من الره طبه ، والسعه المناس بشهاء أفضل من الره طبه ، والسعه النفساء والمرة يسعى وقراءة القرآن ، والسواك يذهب البلغم ، ولم تستشف النفساء وقراءة افضل من الره طب ، والسمك يذيب الجسد ، والمرة يسعى والمرة والمرة والمرة يسعى والمرة والمرة والمرة يسعى والمرة والمرة

بجدّه ، والسيف يقطع بحدّه ، ومن أراد البقاء ولا بقاء فليباكر النداء ، وليدّة للله غشيان النساء وليخف الرداء قيل : وما خفة الرداء في البقاء ، قال خفة الدّين (روى بعضه ابن السني وابو نعيم مماً في الطب ، عب وعيسى بن الأشعث، قال في المغني مجهول وجويبر متروك).

مهد عرض وعند رسول الله وقي رسول الله وقيلية وهوحديث عهد عرض وعند رسول الله وقيلية وطب فناوله رسول الله وقيلية و طبة ثم أخرى حتى بلغ سبع ر طبات ثم قال رسول الله وقي منده اسحاق بن محمد الغزوي ضعيف لكن له طريق أخر يأتي ).

٢٨٤٧٤ ـ عن حروة قال: قالت عائشة : مرضت فحاني أهلي الهلي الله عندي أحد فدنوت من كُل شيء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندي أحد فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شرابي وأنا صحيحة ، فجعلت أعرف صحة نلك الشربة في جسدي قال: كانت عائشة تقول: لاتحوا المريض شيئا (هم ) .

#### العسل

« مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة » عدد مسند عامر بن مالك قال : بعثت ُ إلى النبي وَاللَّهُ اللهِ عَلَيْكُوْ

من وعك ألتمس منه دواءً وشفاء فبمث إلى بِعكَة من عسل (ابن منده ، كر قال رواه جماعة عن خشرم مرسلا).

### الىكي

۱۸۶۷۹ عن جرير قال عزم علي "مر لأكتوبن" (مسدد). المدد ٢٨٤٧٧ عن مجمد بن عمرو عن ابيه عن جده قال اخذتني ذات الجنب في زمن همر فدعى رجــل من العرب أن يكو يني فأبى إلا أن يأذن له عمر فذهب إلى عمر فأخبره القصة فقال عمر: لاتقرب النار فان له أجلاً لن يعدو ولن يقصر عنه (ش).

#### الحقنة

٢٨٤٧٨ ـ عن سميد بن أيمن أن رجلاً كان به وجع فَنَعَت (الله الناسُ الحقنة فسأل عمر بن الحطاب عنه فزجره عمرُ ، فلما غلبته الوجع احتقن فبرأ من وجعه ذلك فرآه عمر فسأله عن بُر ثه فقال : احتقن فقال عمر : إن ماد لك فعد لها بعني احتقين (ابو نعيم)

<sup>(</sup>١) فنعت : النعت : وصف الثيء بما فيه من حسن . ولا يقال في القبيح، إلا أن يتكلف متكلف ، فيقول : نعت سيوء ، والوصف يقال في الحسن والقبيح . النهاية ٥/٩٧ . ب

#### الحمامة

٣٨٤٧٩ ـ « مسند علي رضي الله عنه » عن مندل بن علي عن سمد الاسكاف عن الأصبغ بن بنانة عن علي قال نزل جبريل على النبي عجمامة الأخدعين (١) والكاهل ( ه وابو بكر الشافعي في النبلانيات ومندل ضعيف وسعد واصبغ متروكان، ابن عساكر).

عيسى احدث عيسى الله على الله الله الله الله الله الله الله بنجراد الله على عن عبد الله بنجراد الله على عن عبد الله بنجراد الله على الله على عن عبد الله على عن عبد الله على عن عبد الله على عن عبد الله على الله

المده القاسم و أبي هربرة قال : أخبرنا أبو القاسم و أب أن أخبره أن الحجم أنفع ما يُداوى به الناس (خط في المتفق) . الخبريل أخبره أن الحجم أنفع ما يُداوى به الناس (خط في المتفق) . المده عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله و المعلق وأعطى الحجام أجرة واستحقط (٣) (كر) .

٢٨٤٨٣ \_ عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه كان يحتجم في

<sup>(</sup>١) الأخدعين : الأخدعان : عيرقان في جانبي المنق . النهاية ١٤/٧ . ب

<sup>(</sup>٢) عزاه في المنتخب ( ٨/١ ) قال أخرجه : ﴿ فَر ﴾ عن عبد الله بن جراد . ص

<sup>(</sup>٣) استمط : يقال : سمطته وأسمطته فاستمط ، والاسم السُّعوط بالفتـــح ؟ وهو ما يجمل من الدواء في لأنف. النهاية ٣٦٨/٢ . ب

هامته وبين كتفيه وقال: إن رسول الله ويلي كان يحتجمُها ويقولُ: من أهراق منهذه الدماء فلا يضر ه إلا أن يتداوى بشي الشي الشي الشي الشي الشي الشي المتعم الما الني النبي الشي المتعم الما النبي الشي الأخدامين وواحدة على الكاهل (كر).

في الأخدعين وبين الكتفين حجَمهُ غلامٌ لبني بياضة يقال له أبو هند وكان يؤدي إلى أهله كل بوم مُدَّا ونصفاً فَشفع له رسولُ الله وكان يؤدي إلى أهله كل بوم مُدَّا ونصفاً فَشفع له رسولُ الله وَ فَعَلَى فَوضعوا عنه نصف مُدَّ وكان رسول الله والله علي الحجام أجرة ولو كان حراماً لم يُعطيه ( ابو نعيم ) .

### ذبل الحعام

٣٨٤٨٦ ـ عن علي قال احتجم رسولُ الله وَ ثَمَّ قَالَ للحجامِ حين فرغ : كم خراجك ؛ قال صاعات فوضع عنه صاعاً وأمرني فأعطيته صاعاً ( ش وفيه ابو جناب الكلبي ضعيف ) .

٣٨٤٨٧ ـ عن ابي مرثد البلوي انه سمع حمزة بن النمان العدوى وكانت له صحبة يقول أمر رسول الله عليه الله عليه الشعر والدم ( ابو نعيم ) .

ـ ٢٨٤٨٨ \_ عن انس قال احتجم وسولُ الله عَيْنِيْ فاسا أعطاهُ

كِيرَاهُ (١) قال له أخذت كِيرِاكَ ؛ قال : نعمْ قال ثلاثًا كُلْهُ وأطمعه ( ابن النجار ) .

### محظورات النداوي

۲۸٤۸۹ ـ عن عمار بن بشر عن ابي بشر شيخ من أهل البصرة قال : كنت ُ آتي معادة العدوية وأخف بها فأتيتها يوماً فقالت : يا أبا بشر ألا أعجبك ؟ شربت ُ دواءً للمشي فاشتد ً بطني فابعث لي بنبيذ الجر فاثتني منه ُ بقدح فأتيتها بقدح نبيذ جر فدعت عائدتها فوضعت القدح عليها ، ثم قالت اللهم ان كنت تعلم أبي سمعت ُ عائشة تقول ُ سمعت ُ رسول الله عليها يمن نبيذ الجر فاكفنيه عا شئت قال : فانكفأ القدح واهراق ما فيه واذهب الله تعالى ما كان في بطنها من فائذى ، وابو بشر حاضر لذلك (كر).

## مكروه الاكوبة

٢٨٤٩٠ ـ عن علي انه كَـر م الحُـقنـَةَ ( أبو نميم ) . ٢٨٤٩١ ـ عن سمد بن ابراهيم أنَّ عمر كان يكرهُ أن أداوي دُبُرَ دابته بالخر .

<sup>(</sup>١) كيراه : الكيراء بالمد : الأجرة . المصباح ٧٣٠/٢ . ب

### ذبل الاُدوبة

المرأته المراتة على قال إذا اشتكى أحدُكم فليسأل امرأته المرثة دراهم أو نحوها فليشتر بها عسلاً وليأخذ من ما الساء فيجمع هنيئا مريئا وشفاء ومباركا (عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو مسعود احمد بن الفرات الرازي في جزئه) .

٣٨٤٩٣ ـ عن علي أن النبي و أمرني بالحجامة والافتصاد (١) ( ابن السني في الطب ، وفيـه شمِر بن نُمير (٢) قال في المغني له مناكير وقال الجرجاني غير ثقة ) .

٢٨٤٩٤ \_ عن علي قال: كنت أرمد من دخان الحصن فدعاني رسول الله عليه وغمزها بأصبُعهِ فا رمدَت بعد ( أبو نعيم في الطب ) .

والبرص ( ابو نميم فيه من نسخة عبد بن أحمد بن عامر عن الجذام والبرص ( ابو نميم فيه من نسخة عبد بن أحمد بن عامر عن ابيه عن المل البيت ) .

<sup>(</sup>۱) الافتصاد : الفصد : قطع المرق ، وبابه ضرب ، وقد فصد وافتصد . المتار ۳۹۷ . ب

<sup>(</sup>٢) قال في المغني للذهبي طبع حلب (٣٠٠/١) كان غير ثقة وهكذا ذكر. في الميزان (٣٨٠/٢) وكان في الحديث تصحيفاً وخاصة في الاسماء . ص

## البسكطة

٣٨٤٩٦ ـ عن ابن رافع فال رآني عمر معصوبة يَدي أو رجلي فانطلق بي إلى (١) البيت فقال بُطَّه (٣) فان المدة إذا تُركِت بين المعظم واللحم أكلته (ش).

## الامراض- النفرسي

۲۸٤٩٧ ـ عن قيس بن ابي حازم أن ترجـلاً أتى عمر بن الخطاب يشكو إليه النقرس فقال عمر كذبتك الظهائر (٣) (الدينوري، قال الحربي: أي عليك بالمشى حافياً في الهاجرة ) .

# الجذام

٢٨٤٩٨ ـ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قدم على أبي بكر وفد من ثقيف فأتى بطعام فدنا القوم وتشكي رجل به هذا الداء

<sup>(</sup>١) وفي المنتخب (٣/٤) : فانطلق بي إلى الطبيب ص

<sup>(</sup>٢) وسني بطه : البَطُّ : شق الدُّمل والخراج ونحوهما . النهاية (١/١٣٥) ص

 <sup>(</sup>٣) قال في النهاية : (٣/١٦٤) وتجمع الظهيرة على الظهائر أي : عليك بالدي في حر الهواجر . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠٠) رواه الطبراني أبو بكر الداهري لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح . ص

يمني الجذام فقال له أبو بكر: ادنُه فدنا قال كُلُ فأكل ، وجمل أبو بكر يضع يده فيأكل مما يأكل منه المجذوم (ش وابن جرير ).

٢٨٤٩٩ \_ عن الزهري أن عمر بن الخطاب قال للمعيقيب اجْلُس مني قيدَ رمح وكان به ذلك الداه وكان بدرياً ( ابن جرير) ۲۸۰۰۰ ـ عن محمود بن لبيد قال أمر أنى يحبى بن الحركم على جَرَش (١) فقدمتُها فحدثوني أن عبد الله بن جعفر حدثهم أن رسول الله وَاللَّهُ عَلَيْكُ قَالَ لَصَاحِبِ هذا الوجع : الجُدَامَ القوه كما يُتقى السبع، إذا هبط وادياً فاهبطوا غيره ، فقلتُ لهم: واللهِ لثبن كان ابنُ جعفر حدثكم هذا ما كذبَكم فلما عزلني عن جُرشَ قدمتُ المدينة فلقيتُ عبد الله بن جمفر فقلت ُ يا أبا جمفر ما حديث ٌ حدثني به عنك أهل ُ جُرشَ ؛ قال فقال : كذبوا والله ما حدْشُهم هذا ولقد رأيتُ عمر ابن الخطاب بؤتي بالإناء فيه الماء فيُعطيه معيقيباً وكان رجلاً قد أسرع فيه ذلك الوجع ُ فيشرب ُ منه ثم يتناوله عمر من يده فيضع ُ فه موضع فيه حتى يشرب منه فعرفت ُ إنما يصنع عمر ذلك فراراً مين أن

<sup>(</sup>۱) جَرَش : بلد بالأردن . القاموس ٢/٣٦٥ . ب وقال ابن الاثير في النهاية ( ٢٦١/) بضم الجيم وفتح الراء : مخلاف من مخاليف اليمن . وهو بفتحها بلد بالشام . س

يدخله شيء مين المدوى قال: وكان يطلُبُ له الطبُّ من كل من مم له بطب حتى قدم عليه رجلان من أهل اليمن فقال : هل عندكما من طب لهدذا الرجل الصالح فان هذا الوجع قد أسرع فيه ١ فقالا:أما شيء يُذهبه فلا نقدر عليه ، ولكنا سنداويه دواءً يَقفُه فلا يزيد فقال عمر : عافية عظيمة أن يقف فلا يزيد فقالا له : هل تُنبِتُ أرضُك الحنظلَ ؟ قال نعم قالا : فاجمع لنا منه فأمر فجمع له منه مكتلين عظيمين فعمدا إلى كل حنظلة فشقًاها ثنتين، ثم أضجما معيقيباً ، ثم أخذ كل وجل منها باحدى قدميه ، ثم جعسلا يدلُكَانَ بطونَ قدميه الحنظلةَ حتى إذا أمحقت (١) أخذا أخرى حتى رأينا معيقيباً يتنخُّم أخضرَ مُراً ، ثم أرســـلاه فقـــالا لعمر : لا يزيدُ وجمه بمد هذا أبداً قال : فوالله ما زال معيقيب متماسكاً لا يزيدُ وجمه حتى مات ( ابن سمد وروى صدره ابن جرير الى قوله من ان يدخله شيء من المدوى ) .

المحالب دعام لغدائيه فهابوا وكان فيهم معبقيب معهم فقال فهابوا وكان فيهم معبقيب وكان به جذام فأكل معيقيب معهم فقال له عمر خذ مما يليك ومن شقيك فلو كان غير ك ما آكلني في صحفة ولكان بيني وبينه قيد رمح ( ابن سعد وابن جرير ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى بلفظه ( ١١٧/٤ ) ص

تعشون فخرج فقال لمعيقيب بن أبي فاطمة الدوسي وكان له صحبة وكان من مهاجرة الحبشة: ادن فاجلس وايم الله لو كان غير ك به وكان من مهاجرة الحبشة: ادن فاجلس وايم الله لو كان غير ك به الذي بك لما جلس مني أدنى من قيد رمح (ابن سمد (ابن سمد الوابن جرير) والذي بك لما جلس مني أدنى من قيد رمح (ابن سمد الحلال انتظر المحمن أن عمر بن الخطاب انتظر أم عبد بالصلاة على عُتبة بن مسعود وكان خرجت عليه فبقبقت (۱) الجنازة (ابن سمد) .

عن ابن أبي مليكة قال : إن عمر بن الخطاب مر بامرأة عندومة وهي تطوف بالبيت فقال لها : يا أمة الله لا تُوذي الناس لو جلست في بيتك فجلست فر بها رجل بعد ذلك فقال : إن الذي كان نهاك قد مات فاخرجي ، قالت : ما كنت لأطيعه حيا وأعصيه ميتا ( مالك والخرائطي في اعتلال القلوب )

معه فقال : كُنُلُ ثقة بالله وتوكُلاً عليه ( ابن جرير ) · معه فقال : كُنُلُ ثقة بالله وتوكُلاً عليه ( ابن جرير ) · ٢٨٥٠٦ ـ عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال : كان في وفـــدِ

<sup>(</sup>۱) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى بلفظه ( ١١٨/٤ ) . ص (۲) فبقبقت : البقبقة : حكاية صوت ، يقال : بقبق الكوز . المختار ٤٤ . ب

تُقيف رجلُ مجذومُ فأرسل إليه النبي وَلَيْكُ وَهُو على البابِ إِنَّا قَــد البابِ إِنَّا قَــد البابِ إِنَّا قَــد البابُ فارجِــعُ ( ابن جرير ) .

على عائشة فسألتُها أكان رسولُ الله وَ عَنْ حَدَّهُ فطيمة قالت: دخلتُ على عائشة فسألتُها أكان رسولُ الله وَ عَنْ يَقُولُ فِي المجذومينَ : فَرَّوا منهم كَفِرارِكُم من الأُسُدِ قالت : كلا ولكنهُ لا عَدُّوى فَمْنُ عادى (۱) الأُول ( ابن جرير ) .

بين مكة والمدينة فر " بعُسِفان فرأى المجذومين ، وفي لفظ : وادي المجذومين ، وفي لفظ : وادي المجذومين فأسرع رسول الله وسي السير وقال : إن كان شيء من الداء بُمدي فهو هذا ( ابن النجار وقال فيه الخليل بن زكريا الشيباني عامة الحديثه مناكير لم يتابع عليها) .

منَ المجذوم كما تفير مينَ الأسدِ ( ابن جرير ) .

<sup>(</sup>۱) عادى : المدوى : ما يمدي من جرب أو غيره . وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره . يقال : أعدى فلان فلاناً من خلقه ، أو من علة به ، أو من جرب ، وفي الحديث و لا عدوى ، أي : لا يمدي شيء شيئاً . المختار ٣٣٠١ . ب

### البرص

مر وعلي وعبد الرحمن وه يأكلون فجاء رجل من خلف عمر به عمر وعلي وعبد الرحمن وه يأكلون فجاء رجل من خلف عمر به برص ، فتناول منه فقال له عمر : أخر وقال بيده فقال علي : فخشيت على طعامك وآذيت جليسك و فجعل عمر ينظر إلى عبد الرحمن ، فقال عبد الرحمن ، فقال عبد الرحمن ، فقال عبد الرحمن ، فقال عبد الرحمن : صدق فحميد الله عمر فقال رجل لعمر : يا أمير المؤمنين إن أمر هذا كذا وكذا ينتقيمه ، فقال عمر : أنفيه و قال لا قال : فحمكه على نافة وكساه حكلة (ابن جرير) .

## الحمى

بي وعك شديد من الحقى فقال النبي مسلم الله وابن أنت با نعيان أنت با نعيان من مهيمة كانت أرضاً وبية (طب).

النبي الله على عائشة وهي موعوكة فشكت إليه الحمَّى وسبَّتْهَا فقال: وخل النبي وسبَّتْهَا فقال: ولا تَسُبيها فالها مأمورة ولكن إن شئت عامتُك كات إذا قلتبهن أذهب الله عنك قولي اللهم ارحم عظمي الدقيق وجلدي الرقيق ، وأعوذ بك منفورة الحريق يا أمَّ ملدم إن كنت آمنت بالله واليوم

الآخر فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تفوري على الفم، ولا تفوري على الفم، ولا تُصدَعي الرأس وانتقلي إلى من زعم أن مع الله إلها آخر فأني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد ورسوله ، قالت عائشة : فقلما فذهبت عني الحسي ( ابو الشيخ في الثواب وفيه عبد الملك بن عبد ربه الطائي قال في المغني حديثه منكر )

النبي عن عبد الرحمن المرقع بن صيفى قال : لما افتتح النبي على النبي عن عبد الرحمن المواكه فوقع الناس فيها فأحدتهم الحسم فشكوا ذلك إلى النبي على فقال : يا أيها الناس إن الحسم والحسم والد الموت وسجن الله في الأرض وقطعة من النار (العسكري في الأمثال).

# فصل في الر"فسَى المحمودة

الرحمن ان أبا بكر الصديق دخل على عائشة وهي تشتكي ويهودية ورفي الله عنه » عن عمرة بنت عبد الرحمن ان أبا بكر الصديق دخل على عائشة وهي تشتكي ويهودية تر قيها فقال أبو بكر ،ارقيها بكتاب الله عز وجل ( مالك ، ش وابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق ، ق ) .

۲۸۰۱٦ ـ عن عمرة أن عائشة كانت ترقيها يهودية فدخل عليها أبو بكر وكان يكره الرقيم فقال : أرقيها بكتاب الله عز وجل ( ابن جرير ) .

٣٨٥١٧ ـ عن عثمان بن عفان قال مرصت فكان رسول الله و من يمو دني فعو دني يوما فقال : بسم الله الرحم الرحم أعيذ ك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد ثلاث مرات فشفاني الله تبارك وتعالى ، فلما استقل رسول الله ويليق قاعا قال لي : يا عثمان تعوذ بها فما تعوذت بمثلها ( ابن زنجويه في ترغيبه ، ع ، عق والبغوي في مسند عثمان لا اعلم حدث به عن علقمة بن مر ثد غير حفص بن سليمان وهو ابو عمرو صاحب القراءة وفي حديثه لين والحاكم في الكنى ، خط ) .

٢٨٥١٨ \_ عن عثمان قال : دخلَ علي وسولُ الله ﴿ اللهِ عَلَيْكِيَّةُ يَعُو ُدُنِي

فقال : أعيذُك بالله الأحد الصمد الذي يلد ولم يولد ولم بكن له كفواً أحد من شر ما تجد فرد دها سبماً فلما أراد القيام قال: تموذ بها فا تعوذت بخير منها ياعثمان ( الحكيم ) .

على ابن له مريض يقال له صالح فقال : قل لا إله الله الحليم الكريم على ابن له مريض يقال له صالح فقال : قل لا إله الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم ، اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني فارنك غفور رحيم ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي وذكر أن النبي علين علم علم الهم الهم الهم عمي وذكر أن النبي علين علم علم الهم الهم الهم النبي علم اللهم اللهم النبي اللهم النبي اللهم اللهم النبي اللهم اللهم

حَمَّى شَدَيدَةٌ فَلَمْ يَرِدُّ عليها شَيئًا فَخْرَجَا فَأَنْبِمِها بِرَسُولُ فَقَالُ : إِنَّكَا مُحَمَّى شَدَيدَةٌ فَلَمْ يَرِدُّ عليها شَيئًا فَخْرَجَا فَأَنْبِمِها بِرَسُولُ فَقَالُ : إِنَّكَا دَخْلَتُهَا على قَلْما خَرِجْتُها مِن عندي نزل الملكان فَجلسَ أحدُها عند رأسي والآخر عند رجلي ققال الذي عند رجلي عو ذه فقال : بسم عند رأسي : حُمَّى شَديدة قال الذي عند رجلي عو ذه فقال : بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داه يؤذيك ، ومن كل نفس حاسدة وطرفة عين والله يشفيك حُدها فلتُهنك فا نفت ولا نفخ حاسدة وطرفة عين والله يشفيك حُدها فلتُهنك فا نفت ولا نفخ وكُشيف ما بي فأرسلت إليكا لأخبر كما ( ابن السني في عمل يوم وليلة ، طب في الدعا ، قال الحافظ ابن حجر في اماليه: في سنده ضعف).

الميثاق ( ابن راهوية وحسن ) . الميثاق ( ابن راهوية وحسن ) .

الفارعة عن جـدها بديل بن عمرو الخطمي قال: عرضت على رسول الفارعة عن جـدها بديل بن عمرو الخطمي قال: عرضت على رسول الله وقية رأتية الحية فأذن لي فيها ودعا فيها بالبركة ( ابن منده وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وابو نعيم ، قال في الاصابة وفي اسناده من لا يعرف ) .

جبلة بن الازرق وكان من أصحاب النبي وَلَيْكُ أن رسول الله وَلَيْكُ مَلَى الله وَلَيْكُ وَالله عَلَيْكُ أن رسول الله وَلَيْكُ وَالله عَلَيْكُ أن رسول الله وَلَيْكُ مَلَى إلى جانب جدار كثير الأجمعرة (١) فلما جلس في الركمتين خرجت عقرب ولدخته فنشي عليه فرقاه الناس فلما أفاق قال : إن الله تبارك وتعالى شفاني وليس بر فيتكم (ابو نعيم).

على النبي وَ الله من المينِ فأذِنَ له فيها ودعا له فيها بالبركهِ ( البو نميم ) ،

<sup>(</sup>۱) ذكر الحديث ابن حجر في الاصابة (٦١/٢) وصححته منــه والأجحرة : الشق في الجدار والحــديث مر برقم (٢٨٤٠١). ص

دراً لنا فأحرقت يدي فانطلقت بي أي إلى رجل جالس في الجبانة فقالت له بيارسول لله فقال: لبيك وسعديك ، ثم أدنتني منه فجعل ينفث ويتكلم لا أدري ما هو فسألت أي بعد ذلك ما كان يقول قالت : كان يقول أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت (ش).

القدرُ على يدي على الله على القدرُ على يدي المحترفة وكان يتفُلُ عليها ويقولُ :أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ اشفِ أنت الشافي ( ابن جرير).

المي إلى رسول الله ويَتَلِيُّهُ فقالت: يا رسول الله هذا ابن أخيك حاطب أي إلى رسول الله هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار فلا أكذب على رسول الله ويَتَلِيُّهُ ما أدري نفت أو بَزق وما أدري في أي يددي كان ذلك الحرق فسح على رأسي ودعا لي بالبركة وفي ذريتي (ابو نعيم في المعرفة).

٣٨٥٢٨ ـ « مسند الحسكم والد شبيث » عن شبيث بن الحسكم عن أبيه أن رجلاً من أسلم أصيب فرقاه وسول الله صلى الله عليـه وسلم ( ابو نعيم ).

ابن حزام أنه قال : يا رسول الله رُقى كنانسترقيبها وأدوية كنا نتداوى بها ابن حزام أنه قال : يا رسول الله رُقى كنانسترقيبها وأدوية كنا نتداوى بها هل تردن من قدر الله (ابو نعيم).

الدرداء إذا آذاك البراغيث فخذ قدحاً من ما واقرأ عليه سبع مرات الدرداء إذا آذاك البراغيث فخذ قدحاً من ما واقرأ عليه سبع مرات وما لنا أن لا نتوكل على الله » الآية فان كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم ترش حول فراشك فانك الليلة آمن من شره (الديلمي).

۳۸۵۳۳ ـ « مسند ابي الطفيل » دخلت يوماً على رسول الله والله وعنده قدر تفور لحاً فأ عجبتني شحمة فأخذتها فازدردتها فاشتكيت عليها سنة ثم إني ذكر تُها لرسول الله والله فالله فقال : إنه كان فيها نفس

سبعة أناس ثم مسح بطني فألقيتها خضراء فوالذي بعشه بالحق ما الشتكيت بطني حتى الساعة (طب ـ عن رافع بن خديج ) .

٣٨٥٣٤ ـ « مسند ابي هريرة » دخـل علي رسـول الله وَ الله والله الله الله أرقيك والله يشفيك من كل إرب يؤذيك ومن شرّ النفائات في العقد ومن شرّ النفائات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد (ش).

براقبه باصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يُشفى سقيمُنا باذن ِ بينا (ش).

٣٨٥٣٦ ـ عن عائشة َ قالت : كان النبي ْ وَاللهُ اللهُ عَلَيْكُ إِذَا مَادَ مَريضاً وَضَع يَدُهُ عَلَى بَعْضَهُ وقال : أَذَهِبِ البأس ربُّ الناس واشفِ أنت الشافي شفاء لا يفادر ُ سقماً ( كر ) .

٢٨٥٣٧ ـ عن عائشة قالت : كنتُ أعور و رسول الله والله و

٢٨٥٣٨ \_ عن مائشة قالت : كان رسول الله عَيْنِيِّ ير في بهذه

الر قينة: امسح البأسرب الناس بيدك الشفاء لا كاشف إلا أنت قالت عائشة : فتعلمت هذه الرقية وكنت أرقيه بها ( ابن جرير ) .

المريض يدءو له يقول:أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي المريض يدءو له يقول:أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك لا يغادر سقما قالت: فلما تقل النبي ويه في مرصنه الذي مات فيه أخذت بيده فجملت أمسحها وأعوزه بهدف فنزع يده من يدي وقال: سلي الرفيق الأعلى ، ثم قال: رب اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى قالت: فكان آخر ما سممت من كلامه ( ابن جرس ) .

٢٨٥٤٠ ـ عن ميمونة أن النبي وَ وَخَصَ فِي الرُّقِيةِ مِن كُلُّ ذي حُميّة (كر).

النبيّ وَالله عن عبد الرحمن بن السائب ابن اخي ميمونة زوج النبيّ وَالله قال : قالت ميمونة با ابن أخي نمال أرقيك برقية رسول وقليه فقالت : بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل دا فيك أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت (ابن جرير)

٢٨٠٤٢ ـ عن يونس بن حباب قال : استأمرت ُ أبا جمفر محمد ابن علي في تعليق المعاذة ِ فقال: نعم إذا كان من كتاب الله أو كلام

عن نبي الله والمربي أن أستشفي به من الحمّى قال : فكنتُ أكتبُها من الربع « يا نارُ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين » اللهم ربّ جبريل وميكائيل واسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب ( ابن جرير ) .

الله بسلي فوضع يده على الأرض فلدغته عقربُ فتناولها رسول الله على الأرض فلدغته عقربُ فتناولها رسول الله والله بسلي فوضع يده على الأرض فلدغته عقربُ ما تدعُ مصلياً ولاغيره ولا نبياً ولا غيره إلا لدغتهم ، ثم دعا علج وماه فجعلها في إناه ثم جعل يصبه على أصبعه حيث لدغته ويمسحُها ويموذها بالمعوذتين ، وفي رواية : ويقرأ قل هُو الله أحد والمعوذتين (ش ، هب والمستغفري في الدعوات وابو نعيم في الطب ).

و ٢٨٥٤٥ ـ عن علي وابن مسعود عن النبي وَ فَيْ قُولُه « لو الرفنا هذا القرآن على جبل » إلى آخر السورة قال : هي رُقية الصداع ( الديامي ) .

مُعْتَماً فقال: يا محمد ما هذا الغم الذي أراه في وجهك ؟ قال الحسن مُعْتَماً فقال: يا محمد ما هذا الغم الذي أراه في وجهك ؟ قال الحسن والحسين اصابتها عين قال : صدق بالمين فان العين حق أفلا عوذتها بهؤلاء الكايات ؟ قال : وما هن يا جبريل ؟ قال : قل اللهم يا ذا السلطان العظيم ذا المن القديم ذا الرحمة الكريم وهي الكايات التامات والدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من أنفس الجان وأعين الإنس فقالها الذي وأولادكم بهذا التعويذ فانه لم يتعوذ المتعوذون عثله ( ابن منده في غرائب شعبة والجرجاني في الجرجانيات والاصبهاني في الحجة ، كر وقال قال قط تفرد به ابو رجاء محمد بن عبيد الله الخطيي من اهل تستر ) .

٣٨٥٤٧ ـ عن علي قال: كان النبي مَوَّاتِكُةُ يعوذ الحسن والحسين بهؤلاء كلات الله التامة أعبذ كما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة ( طس وابن النجار ).

النبي والمحدد عن على قال لدغت النبي والمحدد وهو يصلي ، فلما فرغ قال : لعن الله المقرب لا تدع مصلياً ولا غيره إلا لدخته مما علج وما وجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الناس ( طس وابن مردويه وابو أعوذ برب الناس ( طس وابن مردويه وابو نعيم في الطب ).

### الرفخسَى المذمومة

٢٨٥٤٩ ـ « مسند الصديق رضي الله عنه » عن عائشة قالت: كان لأبي غلام يُخرِجُ له الخراج وكان أبي يأكل من خراجيه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال الغلام : أدري ما هذا ؛ فقال أبو بكر : ما هو ؟ قال : كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسين الكهانة إلا أبي خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه (خ (١٠) هق).

رأى في عمران بن الحصين أن رسول الله وَ رأى في يده حلقة من مُنفر (٢) فقال : ما هـذه الحلقة ؟ فقال : هي من

 <sup>(</sup>١) أخرجه البخاري كتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية (٥٤/٥) . ص
 (٢) صُفْر : الصفر ــ بالضم ــ الذي يعمل منه الأواني ، وأبو عبيدة يقوله

**بالكسر . المختار ٢٨٨ . ب** 

الواهبنة قال : دعمًا فما تزيدُك إلا وهناً ( ابن جرير وصححه ) .

٢٨٥٥١ ـ عن عمران بن حصين قال : دخلتُ على النبي عَلَيْكُةُ وَفِي عضدي حلقة من صُغْرِ فقال : ما هذا ؛ قلت : من الواهنة قال : أيسر له أن توكل إليها البذها عنك ( ابن جرير وصححه ) .

٢٨٥٥٢ \_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن عكيم الجهني خرج به خُرَاج (١) فقيل له ألا نعلق عليه خرزاً ؟ فقال : لو علمت أن نفسي تكون فيه ما علقته ثم قال: إن نبي الله ويه بهانا عنه ( ابن جرير وصححه ) .

مع رسول الله علي بعض أسفاره فأرسل رسول الله علي رسولاً والناس في مبيتهم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من و تر إلا فكست ( ابو نعيم ) ومن الحديث برقم ( ٢٨٤٢٠ ) .

<sup>(</sup>١) خُرَاجٍ : وزن غراب بَشْر الواحدة خراجة . الصباح ٢٢٧/١ . ب

# الكتاب الرابسع من حروف الطاء الطبرة والفأل والعدوى من قسم الائقوال الطبرة

٢٨٥٥٤ ـ اقر و الطير على ،كناتيها (د، ٢٠ ـ عن ام كر ز) ٢٨٥٥٥ ـ الطبير تجري بقدر (ك ـ عن عائشة) . ٢٨٥٥٦ ـ الطبيرة (٣) شيرك (حم، خد، ٤ ك ـ عن ابن مسمود). ٢٨٥٥٧ ـ كان أهل الجاهلية يقولون : إعا الطبيرة في المرأة

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الضحايا باب في المقيقة رقم ٢٨١٨ . ص

(٣) الطبيرة: بكر الطاء وفتح الياء ، وقد نسكن : هي النشاؤم بالديء وهو مصدر تطير . يقال : تطير طيرة وتخير خيرة ، ولم يحيء من المسادر هكذا غيرها . وأصله فيا يقال : التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرها . وكان ذلك يصدم عن مقاصدم فنفاه الدرع ، وأبطله ونهى عنه ، وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضر . النهاية ٣/١٥٧ . ب

<sup>(</sup>۱) مكيناتها : في الأصل : بيض العنيباب ، واحدتها مكينة بكسر السكاف وقد تفتح يقال : مكينت العنبيّة ، وامكنت ، ومعناه : أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيراً ساقطاً أو في وكره فنفيّره ، فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وإن طار ذات الشهال رجع ، فنهوا عن ذلك . أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها التي جعلها الله لها كانها لا تضر ولا تنفع . النهاية ٤/٥٥٠ . ب

والدابة والدارِ ( ك ، هق عن مائشة ) .

٢٨٥٥٨ ـ الشؤمُ في ثلاث ِ : في المرأة ِ والمسكن ِ والدابة ِ ( ت ، ن ـ عن ابن عمر ) .

١٨٥٥٩ ـ الطِّيرَةُ في الدارِ والمرأةِ والفرسِ ( حم - عن ابي هريرة ) .

٠ ٢٨٥٦ ـ إنما الشــؤمُ في ثلاث ِ : في الفرس ِ والمرأة ِ والدار ( خ ، د ، ه ـ عن ابن عمر ) ·

٢٨٥٦١ \_ إِن كَانَ الشَّوْمُ فِي شِي فَفِي الدَّارِ وَالمَرَّآةِ وَالْفُرِسِ ِ ( مالك ، حم ، خ ، ه \_ عن سهل بن سعد ؛ ق \_ عن ابن عمر ؛ م ، ن \_ عن جابر ) .

٣٨٥٦٣ \_ في الإنسان ِ ثلاثة " : الطّبِيرة ُ والظن ُ والحسـدُ

<sup>(</sup>۱) الميافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأسوائها وبمرها ، وهو من عادة المرب كثيراً ، وهوكثير في أشماره ، يقال : عاف يسيف عَيِّفاً إذا زجر وحدس وظن . النهاية ۴۳۰۰/۳۰۰ . ب

 <sup>(</sup>٣) الجيت : كلة تقع على الصنم ، والكاهن ، والســـاحر ، ونحو ذلك .
 الختار ٦٧ . ب

فخرجه من الطيرِ أن لا يرجيع وغرجُه من الظنِّ أن لا يحقيِّق ، وغرجُه من الحسدِ ألا يبغي ( هب ـ عن ابي هريرة ) .

٢٨٥٦٤ ـ في المؤمن ثلاثُ خصال : الطيرةُ والظنُّ والحسدُ، فخرجُه من الظنِّ أن لا يحقيّق، فخرجُه من الظنِّ أن لا يحقيّق، وغرجه من الحسدِ أن لا يبغي ( ابن صصرى في اماليه ، فر \_ عن ابي هريرة ) .

۲۸۰۹۰ ـ لیس منا من تطیئر ولا من تُطُیّر َ له أو تکهن أو تکهن أو تکهن أو سُحر َ له ( طب ـ عن عمران بن حصین). ٢٨٠٦٠ ـ من ردّته الطیرة عن حاجته فقد أشرك (حم،طب ـ

٣٨٠٦٦ ـ من رد له الطيرة عن حاجته فقد اشرك (حم،طب\_ عن ابن عمر ) .

#### الاكعال

٢٨٠٦٧ ـ إن العيافة والطّرق والطّيرة من الجبيت (ان سمد، حم ، طب ـ عن قطن بن قبيصة عن ابيه ).

۲۸۰۲۸ - الطِّيرةُ شِركُ الطِّيرةُ شِركُ (ط،حم، د،ه،ك، هب ـ عن ابن مسعود).

 <sup>(</sup>١) الطثر ق : الضرب بالحصا الذي يغمله النساء وقيل هو الخط في الرمل .
 النهاية ٣/١٧١ . ب

۲۸۰۹۹ ـ الطّیرة من الشرك (ت: حسن صحیح ـ عنه).
۲۸۰۷ ـ من خرج برید سفراً فرجع من طیر فقد كفر عالم محمد (الدیامی ـ عن ابی ذر)

١٨٥٧١ \_ إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك ( حم \_ عن الفضل ابن عباس ) .

٢٨٥٧٧ \_ لا هامَ لا هامَ ( ابن جرير \_ عن ابي هريرة ) · هريرة ) · هريرة يكن ِ الشؤمُ في شيء ففي المرأة والدابة والمسكن ( ابن جرير \_ عن سهل بن سمد ) ·

عن ابيه عن جده ) .

٥٧٥٠ ـ لا طبيرة والطبيرة على من تطبير فارن يك في شي من نطبير المراه والطبيرة والطبيرة على من نطبير ، ص-عن انس) .

٣٨٥٧٦ ـ الطّبِيرةُ في المسكنِ والمرآةِ والفرسِ ( ابن جرير ـ عن بن عمر ) .

۲۸۰۷۷ \_ اخرُجوا منها وهي ذميمة ( هب ـ عن ابن مسعود ) . ٢٨٥٧٨ ـ ذروها ذميمة (د،ق ـ عن انس)(١).
٢٨٥٧٩ ـ من أصابه من ذلك يمني الطبّيرة شيء فليقل : اللهم لا طير َ إلا طيرُكُ ولا إله غيرُكُ (نـعن سلمان بن بريدة عن ابيه).
٢٨٥٨٠ ـ من ردته الطيرة عن حاجة فقد أشرك قالوا: يارسول الله وما كفارة دلك؛ قال : يقول : اللهم لا طير َ إلا طيرُكُ ولا خير َ إلا خيرُكُ ولا خير ً إلا خيرُكُ ولا خير َ اللهم عن على يوم وليلة ـ إلا خيرُكُ ولا إله غيرُكُ (حم ، طب وان السني في عمل يوم وليلة ـ

#### الفأل

عن ابن عمر ) .

٢٨٥٨١ ـ الفألُ (٢) مرسلُ والمُطاسُ شاهِدُ عدل (الحكيم عن الرويهب).

۲۸۰۸۲ \_ اخذا فألك مِن فيك ( د \_ عن ابن هربرة ؛ ابن السني وابو نعيم مماً في الطب \_ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ؛ فر \_ عن ابن عمر ) .

٢٨٠٨٣ \_ أحسن ُ الطِّيرةِ الفأل ُ ، ولا ترد مسلماً ، فاذا رأى

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب ما جاء في الطيرة رقم (٣٩٠٥). ص (۲) الفأل . أن يكون الرجل مربضاً فيسمع آخر يقول: ويا سالم، أن يكون طالباً فيسمع آخر يقول : ويا واجد ، يقال : تفأل بكذا \_ بالتشديد \_ وفي الحديث و أنه كان يجب الفأل ويكره الطيرة ، . المنتار ٣٨٤. ب

أحدُكُم من الطّيرة ما يكره فليقل: اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يوفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك ( د ، هـق ـ عن عروة بن عامر القرشي ).

٢٨٥٨٤ ـ أصدقُ الطيرةِ الفألُ ، ولا تردُ مسلماً ، وإذا رأيتم من الطيرةِ شيئاً تكرهونه فقولوا : اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهبُ بالسيئاتِ إلا أنت ولا حوا، ولا قوة إلا بالله (ابنالسني عن عقبة بن عامر ) .

والدابة والدار ( ك ، هق ـ عن عائشة ) .

٢٨٥٨٦ ـ لا شؤم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس ( ت ، ه ـ عن حكيم بن معاوية ) .

الطّيرة عن الطّام ، والعينُ حقّ وأصدقُ الطّيرة ِ الطّيرة ِ الطّالُ ( حم ، ت \_ عن حابس ) .

١٨٥٨٨ ـ لا هامة ولا عدوى ولا طبيرة وإن تكن الطبيرة أو من ١٨٥٨٨ ـ لا هامة والدار (حم ، د ـ عن سعد بن مالك).

٢٨٥٨٩ ـ الشــؤمُ في ثلاث : في المرأة والمسكن والدابة (ت، نعن ابن عمر ).

٢٨٥٩٠ ـ لا طبيرة وخيرها الفألُ الكلمةُ الصالحـةُ يسممُهـا أحدُكُم (حم، م ـ عن ابي هريرة). الوكمال

٢٨٥٩١ \_ خَيرُ الطيرةِ الفألُ والمينُ حق ( الدياسي \_ عن ابي هريرة ) .

الفألُ على الله وما الفألُ على الله وما الفألُ على الله وما الفألُ على الله وما الفألُ على الكلمة الصالحة من المسمكها أحد كم (حم، م عن ابي هريرة).

٢٨٥٩٣ \_ نِعمَ الشيء الفألُ الكلمة الحسنةُ يسمعُها أحدُكم ( الديلمي \_ عن ابى هريرة ) .

٢٨٥٩٤ ـ يا لبيك نحن أخذنا فألك من فيك اخر ُجوا بنا إلى خضرة ( طب ، ابو نعيم في الطب ـ عن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده ) .

#### العدوى

۲۸۰۹۰ - لاعدوى ولاهامة ولا طبيرة وأحب الفأل الصالح ( م - عن ابي هريرة ).

٢٨٥٩٦ ـ لا عدوى ولا طيرةً ، وإعا الشؤمُ في ثلاثٍ: في

الفرس والمرأة والدار ( حم ، ق (١) .. عن ان عمر ) .

الصالح :الكلمة الحسنة (حم، ق (٢) د، ت، هـ عن انس).

۲۸۰۹۸ \_ لا عدوى ولا هامة ولا نَوْء (\*) ولا صَفر (د\_
 عن ابي هريرة ) .

٣٨٠٩٩ ـ لا عدوى ولا طبيرة ولا هامة قيل : يا رسول الله أرأيت البعير بكون به الجرب فيُجرب الإبل كلّما ؛ قال : ذلـكم القدر فن أجرب الأول (حم ، هـ عن ابن عمر ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلب باب لا عدوى (١٧٩/٧) . ص

<sup>(</sup>٧) أخرجه البخاري كتاب الطب باب لا عدوى ( ١٨٠/٧ ). ص

<sup>(</sup>٣) فوه: الأنواه: هي ثمان وعشرون منزلة ، ينزل ألقمر كل ليلة في منزلة منها ، ومنه قوله تمالى ، والقمر قدرناه منازل ، ويسقط في النرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مسع طلوع الفجر ، وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق ، فتنقضي جميها مع انقضاء السنة ، وكانت المرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر ، وينسبونه إليها ، فيقولون: منظرنا بنوه كذا ، وإنما غلظ النبي والمنتجد في أمر الأنواء لأن المرب كانت تنسب المطر إليها . فأما من جمل المطر من فعل الله تمالى ، وأراد بقوله : ، مطرنا بنوه كذا ، أي في وقت كذا ، وهو هذا النوء الفلاني، فان ذلك جائز : أي أن اقة قد أجرى المادة أن يأتي المطر في هسذه الأوقات . النهاية ه/ ١٢٧٧ . ب

المجذوم كما تفر من الأسدِ (حم، خ (۱) \_ عن ابي هريرة ) .

الأول لا عدوى ولا عدو ، ن خلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها ( حم ، ن عن ابن مسعود ) .

۲۸۹۰۲ ـ لا يُورِدَنَ مُمرِضَ على مُصحرِ ( حم ، ق <sup>(۲)</sup> د، هـ عن ابي هريرة ) .

۳۸۹۰۳ ـ لاعدوی ولاطبیرة ً ولاهامة ً ولا صفر ً ولا غُول <sup>(۳)</sup> ( حم ، م ـ عن جابر )

عن ابي هريرة ؛ حم ، م ـ عن السائب بن يزيد ) .

٢٨٦٠٥ \_ فن أعدى الأول (ق،د\_عن ابي هريرة).

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري كتاب العلب باب الجذام ( ١٦٤/٧ ) . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري كتاب الطب باب لا هامة (١٧٩/٧) . ص

<sup>(</sup>٣) غُولَ : النُّول : أحد النيلان ، وهي جنس من الجن والشياطين ، كانت العرب تزعم أن النول في الفلاة تتراءى الناس فتتفوال تنوالاً : أي تتلون تلوناً في صور شتى . وتنتُولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم ، فنفاه النبي مَنْ وأبطله . النهاية ٣٩٦/٣ . ب

## ۲۸۶۰٦ ـ لا غُولَ ( د ـ عن ابي هريرة ) . الاكمال

القاضي محمد بن الباقي الانصاري في جزء من حديثه عن شيوخه ـ عن على ) .

معنى بوماً ، ولا هامة ، ولا عدوى ، ولا يتم شهران ستين يوماً ، ومن خفر (١) ذمة الله لم يترح ربح الجنة ( طب وابن عساكر \_ عن عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني ) .

٢٨٦٠٩ ـ لا عدوى (طب ـ عن ابن عباس ).

۲۸۶۱۰ ـ لا عدوی ، ولا صفر َ ولا هامة َ ولا يتم ْ شهران ستين يوماً ومن خَفر َ بذمة ِ الله لم يَرِح ْ رائحة َ الجنةِ ( طب ـ عن أبي امامة ) .

مع فهو في المرأة والفرس والدار ، فاذا سمتم بالطاعون بالأرض فلا

<sup>(</sup>۱) خفر : أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه . ومنه حديث ابو بكر « من ظلم أحداً من المسلمين فقد أخفر الله ، وفي رواية « ذمة الله » النهاية ٣/٧٠ . ب

تهبطوا عليه ، وإن وقع وأنتم بها فلا تفر وا منه ( ابن خزيمة والطحاوي ، حب ـ عن سعد بن ابي وقاص ) .

البعير البعير عدوى ولا طيرة ولا هامة ، ألم تروا إلى البعير يكون في الصحراء فيصبح وفي كر كر ته (۱) أو في مراق (۱) بطنه نكتة من جرب لم تكن قبل ذلك فن أعدى الأول (الشيرازي في الألقاب ، طب ، حل ، ك \_ عن عمير بن سعد الأنصاري ، وماله غيره ) .

۲۸۶۱۳ ـ لا عدوی ولا هامة ولا صفر خلق الله کل نفس فکتب حیاتها وموتها ومصیبانها ورزقها (حم والخطیب ـ عن أبي همریرة ).

۲۸۶۱۶ ـ لا عدوی ولا طیرة ولا هامة ولا صفر ، فن أعدى الأول (حم ، ه، طب ـ عن ابن عباس ) .

٢٨٦١٥ ـ لا عدوى ولا طيرةً ولا هامةً قيل : يارسول َ الله

<sup>(</sup>۱) كير كرته : هي بالكسر : زوار البمير الذي إذا برك أصاب الأوض ، وهي ناتثة عن جسمه كالقُهُرصة ، وجمها : كراكر . النهاية ١٩٦/٤ . ب (٢) مراق : هو بتشديد القاف : ما رق من أسفل البطن ولات ، ولا واحد له ، وميمه زائدة . النهاية ١٣٢١/٤ . ب

أرأيت البعير يكونُ به الجربُ فيُجرِبُ الابلَ كلُّها؟ قال ذلكم القدرُ فن أجرب الأولَ (حم ، هـ عن ابن عمر ) ·

٣٨٦١٦ ـ لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا يحل المسرض على المُسيح وليحل المُسيح حيث شاء قبل : ولمَ ذاكَ ؟ قال : لأنه أذى (ق ـ عن ابي هربرة) .

٢٨٦١٧ \_ لا عدوى ولا هامةً ولا صفر َ والقُنُوا المجذوم َ كما تنقوا الأسود َ ( ق ـ عن ابي هريرة ) .

۲۸٦١٨ ـ لا عـدوى ولا طـيرة ويعجبني الفألُ ( قـط في المتفق ـ عنه ) .

۲۸۶۱۹ \_ لا عَدْوى ولا هامةً ولا غُــول ولا صفر ( ابن جریر \_ عنه ) .

۲۸۶۲۰ ـ لا عدوی ولاطائر ( ابن جریر \_ عنه ) .

۲۸۲۲۱ ـ لا عدوی ولاطیرَ ( ابن جربر عنه ) .

۲۸۶۲۲ \_ لا عدوی ، ولا طیرَة ، ولا هامة ، وخیرُ الطیرِ الفألُ والمینُ حق ؓ ( ابن جریر \_ عنه ) .

۳۸۹۲۳ ـ لا عَدُوى ولا طبيرة ولا هامة ( ابن جرير ـ عن سمد ) .

۲۸۹۲۶ ـ لا عدوی ولا طبیرةَ فمن أعدی الأول ( ابن جریر ـ عن أبي امامة ) .

۱۸۹۲۰ ـ لا عدوی ولا طبیرةَ « وکل ً إِنسانِ أَلْزَمناه طائره في عنقبه » ( ابن جریر ـ عن جابر ) .

### كتاب الطيرة والفأل والعدوى من قسم الافعال

الله عن النمان بن رازية (١) أنه قال : يا رسول الله إنا كنا نعتاف في الجاهلية وقد جاء الله بالإسلام فاذا تأمرنا يا رسول الله عنه الإسلام صدقها ولكن لا يمتنمن أحد كم مين سفر (كر \_ عن ابي سلمة ).

الله عن ابي حريرة قال: قال رسولُ الله عليه الله الله على الله فا بالله فا بالله فا بالله فا بالله فا بالله في الله في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعيرُ الأجربُ فيدخلُ فيها فيُجربُها كلَّها ؟ قال : فن أعدى الأول (خ، م، د وابن جرير).

<sup>(</sup>۱) ويقال : النمان بن بازية وقال ابن منيع واسمه النمات بن رازبة عريف الأزد وصاحب رايتهم نزل حمص وذكر ابن الأثير في اسد الغابة الحديث (٣٢٦/٥)وقال رسول الله عليه : فهي في الاسلام اصدق . ص

الله عدوى ويُحدَّت أن رسول الله علي قال: لا يوردُ مُمْرِضٌ قال: لا عدوى ويُحدَّت أن رسول الله علي قال: لا يوردُ مُمْرِضٌ على مُصِيح فقال أبو سلمة كان أبو هريرة يحدِّتُها كيليها عن رسول الله على شمت بعد ذلك عن قولِه لا عَدْوى وأقام على قولِه لا عَدْوى وأقام على قولِه لا يُورِدُ مُمْرِضٌ على مُصح (ابن جرير).

بارسول الله النّقبة (۱) تكون عشفر (۱) البمير أو بمَجبه (۱) فتشملُ البي وَلَيْكُو فقال: الأبلَ كلّها جرباً فقال رسول الله وَلَيْكُو : فما أعدى الأولَ لاعدوى ولا هامة ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها ومصيباتها ورزقها ( ابن جرير ) .

مامة ولا عدوى ولا صفر َ فقال رجل : يا رسول الله أليس البعيرُ

<sup>(</sup>١) النشقية : أول شيء يظهر من الجرب ، وجمها : نتقب بسكون القاف، لأنها تنقبُ الجلد : أي تَخرقه . النهاية ٥/١٠١ . ب

<sup>(</sup>٢) بمِشفر : بكسر الم كالجحفلة من الفرس . المساح ٢ (٢٣ . ب

<sup>(</sup>٣) بمنجبه : المجب وزان فلس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل الذنب وهو المصمص . المصباح ٢/٥٣٧ . ب

يكونُ به الجربُ فيكونُ في الإِبلِ فيُعديها ؟ أفرأيت الأولَ من أعداهُ ، وفي لفظ : قال فن أجرب الأول ( ابن جرير ) .

خدثاها أن أبا مريرة قال : إن رسول وَ قَالَ : الطيرةُ في المرأةِ فحدثاها أن أبا مريرة قال : إن رسول وَ قَالَ قال : الطيرةُ في المرأة والفرس والدار فَمَضببَتْ غضباً شديداً وطارت سمة في الأرض وسمة في السماء وقالت : ما قاله ، إنما قال : كان أهل الجاهلية يتطبيرون مين ذلك ( ابن جرير ) .

٢٨٦٣٣ - عن أبي حسان قال : قيلَ لمائشةَ : إِنْ رسول ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

<sup>(</sup>۱) الرَّبْع : المنزل ودار الاقامة . وربع القـــوم علتهم والرباع جمة . النهاية ١٨٩/٢ . ب

قال : الطيرةُ في المرأة وانفرس والدار فقالت : ما قاله إنما قال : كان أهلُ الجاهلية يتطيئرون من ذلك ( ابن جرير ) .

من رسول الله والمن عبد الرحمن بن أبي عميرة قال: خمس حفظتُهن من رسول الله والمن قال : لا صفر ولا هامة ولا عدوى ولا بشم شهران ستين يوماً ومَن خفر ذمة الله لم يرح ربح الجنة (كر).

الله عنه ٤ عن ثملبة بن يزيد الحماني الله عنه ٤ عن ثملبة بن يزيد الحماني فإلى : سمعت علياً يقول : قال رسول الله ويلي : لا صفر ولا هامة ولا يُمدي سقيم صحيحاً قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ولا يُمدي سقيم سمعت أذني وبصرت عني ( ابن جرير وصححه ) .

٣٨٦٣٧ ـ « أيضاً » عن سمد قال : قال رسول الله و الل

### دُيل الطيرة

الله والمسلم عن سهل بن سعد قال : ذُكر َ السَّوْمُ عند رسول الله والفرس ِ والفرس ِ والفرس ِ والفرس ِ والفرس ِ والفرس ِ والنوس والنوس

٢٨٦٣٩ ـ عن أبي حازم قال : ذُكر الشؤمُ عندَ سهل بن سعد فقال : كنا نقولُ : إن كان شيء ففي المرأة والمسكن والفرس ( ابنَ جربر ) .

الله إلى الله الله كثير فيها اموالنا فتحولنا إلى دار أخرى فقلً فيها عددُنا وقلّت فيها اموالنا فقال رسولُ الله وَ الله عنها أو ذروها وهي ذميمة (د (د) ان جربر ، هن) .

مرف الظاء

كتاب الظهار من قسم الانفعال

٢٨٦٤١ ـ عن عمر قال : إذا كان تحت الرجل أربع نسوة

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب في الطيرة رقم (۳۹۰۰) و سُ الحديث مخروه برقم (۲۸۰۷۸) . ص

فظاهر َ (١) منهن يَجزيه كفارة واحدة ( عب ، قط ، ق ) .

۲۸۶۶۲ ـ عن القاسم بن محمد أن رجلاً جمل أمرأة عليه كظهر امه إن تروجها فقال عمر بن الخطاب : إن يتزوجها فلا يقربها حتى يُكفّر كفارة الظهار (عب، ق) .

المحدة واحدة ( عب ، عد ، قد ، ق ). أن رجل عمر بن الخطاب المحدة واحدة ( عب ، عد ، ق ).

سلمة بن صخر البياضي أنه جعل امرته عليه كظهر أمه حتى يمضي معنان فسمنت وتربعت فوقع عليها في النصف من رمضان فأتى النبي ميتان فسمنت وتربعت فوقع عليها في النصف من رمضان فأتى النبي ميتان كأنه يُمظم ذلك فقال له النبي وتياني : أتستطيع أن تعتق رقبة ؛ فقال : لا قال : أو تستعليع أن تصوم شهر بن متتابعين؟ فقال : لا قال : لا قال : أفتستطيع أن تطعيم ستين مسكينا ؛ قال : لا فقال النبي وينان : يا فروة بن عمرو أعطيه ذلك الفرق وهنو مكتك يأخذ خسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا فليطعمه ستين

<sup>(</sup>١) فظاهر : يقال : ظاهر الرجل من امرأته ظهاراً وتظهر وتظاهر إذا قال لها : أنت علي ً كظهر أمي . وكان في الجاهلية طلاقاً . النهاية ٣/١٦٥ . ب

مسكيناً: فقال: على أفقر مني فوالذي بعثَك بالحق ما بين لابتينها أهلُ بيت أحوجُ إليه منا فضحِكَ النبي وَ الله ثم قال: اذهب به إلى أهلك ( عب ) .

مدتني خولة بنت ملك بن تعلبة وكانت تحت أوس بن الصامت أخي عبادة بنت مالك بن تعلبة وكانت تحت أوس بن الصامت أخي عبادة ابن الصامت أن رسول الله والمالة أعان زوجها حين ظاهر منها بفرق من عر وأعانت هي بفرق آخر فذلك ستون صاعاً ، قالت: ثم قال النبي والمالة : تصدق به وقال لها : ارجعي إلى ابن عمدك واتفي الله فيه ( ابو نعيم ) .

۲۸٦٤٦ ـ عن ابن عباس أنه كان لا يَـرى الظهارَ قبلَ النـكاحِ شيئًا ولا الطلاق قبلَ النــكاح شيئًا ( عب ) .

تبلَ أَن يُكفِر ، فأمرَ النبي ﴿ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الل

رجل عن عكرمة مولى ابن عباس قال : تظاهر رجل مبن امرأته فأصابَها قبل أن يُكفّر فذكر ذلك للنبي ولله فقال له النبي ولله أن يُكفّر فذكر ذلك للنبي ولله الله يا رسول الله والمعالم الله يا رسول الله وأيت خلفا أو قال ساقيها في ضوء القمر فقال النبي ولله والله والنبي الله والله و

فاعتَرْلُها حتى تفعلَ ما أُمَرَكُ اللهُ به ( عب ).

واحد واحدة وإن ظاهر في مماراً في مجلس واحد فكفارة واحدة وإن ظاهر في مقاعد شتى فكفارات شتى والأيمان كذلك (عد )

٢٨٦٥٠ ـ عن علي قال : لا يدخـــل ُ إِيلاءُ <sup>(١)</sup> في تظاهر ِ ولا تظاهر ُ في إِيلاهِ ( عــ ) .

مرف العين وفيه أربعة كتب العلم العتاق العارية العظمة من قسم الأقوال حكتاب العلم وفيه تعوثم أبواب الباد الاول في الترغيد فيه

٢٨٦٥١ ـ طلبُ العلم فريضة على كل مسلم (عد، هب عن

<sup>(</sup>۱) إيلاء : في الحديث و من يتأل على الله بكذبه ، أي من حـــــ عليه وحلف ، كقولك والله ليُدخيلن الله فــــ النار ولينجحن الله سمى فلان ، وهو من الألية : اليمين يقال : آلى يولى إيلاء وتألى يتألى تألياً ، والاسم الألية . النهاية ١/٢٠ . ب

انس ؛ ط ، ص ، خط \_ عن الحسين بن علي ؛ طس \_ عن ابن عباس ؛ تمام \_ عن ابن عمر ؛ طب عن ابن مسمود ؛ خط \_ عن علي ؛ طس ، هنب \_ عن ابي سميد ) .

٢٨٦٥٢ ـ طلبُ العلمِ فريضة على كل مسلمِ ، وواضعُ العلمِ عندَ غيرِ أهلِهِ كَاللَّهُ وَالذُّهبَ ( هـ ـ عندَ غيرِ أهلِهِ كَاللَّهُ وَالذُّهبَ ( هـ ـ عن انس ) (١٠) .

العلم ِ يستغفر ُ له كل ميه معي الحيتان ُ في البحر ِ ( ابن عبد البر في العلم ِ عن انس ) .

٢٨٦٥٤ ـ طلبُ العلمِ فريضة على كل مسلم واللهُ يُحبُ إِغاثة اللهفانِ ( هب وابن عبد البر \_ عن انس ) .

والحج والجهاد في سبيل الله تمالى (طبوابن عبد البرعن انس). والحج والجهاد في سبيل الله تمالى (طبوابن عبد البرعن انس). ٢٨٦٥٦ - طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ، وطلب العلم يوماً خير من من ابن عباس ).

<sup>(</sup>۱) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم رقم (۲۲٤) وقار في الزوائد : اسناده ضعيف . ص

العلمُ أفضلُ من العبادةِ ، وملاكُ الدينِ الورعُ الدينِ الورعُ ( خط وان عبد البر في العلم \_ عن ابن عباس ) .

من العمل ، وخير ُ الأممالِ أوسطها ، وخير ُ الأممالِ أوسطها ، ودين ُ الله تمالى بَيِّن ُ القاسي والغالي والحسنة ُ بين السيئتين ِ لا ينالها إلا بالله ِ ، وشر ْ السَّيْرِ الحقحقة ُ (۱) (هب عن بمض الصحابة ).

۲۸۹۰۹ ـ العلمُ ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضلُ : آية مُحكَمة ، أو سنة قائمة ، أو فريضة عادِلة ( د، ه، ك ـ عن ابن عمرو ) (۲) .

٢٨٦٦٠ ـ العلمُ ثلاثة : كتابُ الطِق ، وسنة ماضية ولا أدري ( فر ـ عن ابن عمر ).

<sup>(</sup>١) الحقحقة : هو المتيعب من السير . وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه . النهاية ٢/٢١ . ب

<sup>(</sup>٢) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب ماجاء في تعليم الفرائض قم (٢٨٦٨) وفي سنده عبد الرحمن بن زياد وقـــد تكلم فيه غير واحد . عوت المبود ( ٩٣/٨ ) . ص

ما العلمُ خليلُ المؤمن ، والعقلُ دليلُه ، والعملُ قَيْمِهُ ، والحيلُ والبحرُ أميرُ جنودِه ، والرفقُ والبدُه واللينُ أخوه ( هب ـ عن الحسن مرسلا ).

٣٨٦٦٤ ـ العلمُ خيرُ منِ العبادةِ ، وملاكُ الدينِ الورعُ (ابنِ عبد البر ـ عن ابي هريرة ) .

من يعملُ بالعلمِ وإن كان قليلاً ( ابو الشيخ ـ عن عبادة ) .

٢٨٦٦٦ ـ العلمُ دينُ ، الصلاةُ دينُ فَانظُرُوا عَمَن تَأْخَذُونَ هذا العلمَ وكيفَ تُصلون هذه الصَّلاةَ فا إنكم تُسألون يومَ القيامة ( فر ـ عن ابن عمر ) .

العلمُ علمانِ فعلمُ في القلبِ وذلكَ العلمُ النافعُ ، وعلمُ على اللهانِ فذليك حجةُ اللهِ على ابنِ آدم ( ش \_ والحكيم \_ عن الحسن مرسلا ؛ خط \_ عنه عن جابر ) .

٢٨٦٦٨ ـ العلم ميراثي وميراثُ الأنبياءُ قبلي ( فر\_عنامهانيء).

۲۸۶۹۹ ـ العلمُ والمالُ يسترانِ كلَّ عيبِ والجهلُ والفقرُ بكشيفان ِ كُلُّ عيبِ ( فر ـ عن ابن عباس ) .

٢٨٦٧٠ ـ العلمُ لا يحل منعه ( فر \_ عن أبي هريرة ) .

٧٨٦٧١ \_ المألم أمين الله في الأرض ( ابن عبد البر في العلم \_ عن معاذ ).

م ٢٨٦٧٢ ـ العالمُ والمتعلمُ شريكانِ في الخيرِ وسائرُ الناسِ لاخيرَ فيه ( طب ـ عن ابي الدرداء ) .

٣٨٦٧٣ \_ العالمُ سلطانُ الله في الأرضِ، فن وقع َ فيه فقد هلك ( فر \_ عن أبي ذر ) .

٢٨٦٧٤ ـ العالمُ والعلمُ والعملُ في الجنةِ ، فارِذا لم يعملِ العالمُ عا يعلمِ العالمُ عالمَ كان العلمُ والعملُ في الجنة ِ وكان العالمُ في النار ( فر ـ عن أبي هريرة ) .

عن انس ) .

٢٨٦٧٦ \_ العلماء أمناء أمتي ( فر \_ عن عثمان ) .

٢٨٦٧٧ ـ العلماء مصابيح ُ الأرضِ ، وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثتي وورثة ُ الأنبياء ( عد ـ عن على ) .

١٨٦٧٨ ـ العاماء قادة ، والمتقون سادة ومجالستُهم زيادة ( ابن النجار ـ عن انس ).

٢٨٦٧٩ ـ العلماء ورثة ُ الأنبياء يحبهم أهلُ السياء ويستغفر ُ لهم الحيتانُ في البحرِ إذا ماتوا إلى يوم القيامة ( ابن النجار ـعن انس).

محمد عاش الناسُ به فأهلك نفسه ورجلٌ عاش بعلمه وعاش الناسُ به ورجلٌ عاش بعلمه ولم يمشِ بعلمه ولم يمشِ بعلم الناسُ به غيرُه ( فر \_ انس ).

۲۸۶۸۱ ـ انتبعوا العاماء فانهم سُرُجُ الدنيا ومصابيحُ الآخرةِ ( فر ـ عن انس ) (۱) .

٣٨٦٨٢ ـ اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئتَه ( الحلواني ، عد ، هق ـ عن كثير بن عبد الله بن عوف عن أبيه عن جده ) .

٢٨٦٨٣ ـ احذَروا زلة العالِم فارِن زلتَه تُكبكِبه في النارِ ( فر ـ ابي هريرة ) (٢).

٢٨٦٨٤ \_ أُجوعُ الناس طالبُ العلمِ وأشبَعُهُم الذي لايَعْتنيهِ

<sup>(</sup>۱) قال المناوي في فيض القدير (١٠٧/١) : فيه القاسم بن ابراهم الملطي كذاب . ص

<sup>(</sup>٣) قال المناوي في الفيض (١٨٧/١) لم يرمز المصنف له بشيء وهو ضعيف لأن فيه محمد بن ثابت البناني . ص

( ابو نميم في كتاب العلم ، فر \_ عن ابن عمر ) (١) .

۳۸۶۸۰ ـ احبِسوا على المؤمنين صالــًتهم العلمَ ( فر وابن النجار في تاريخه ـ عن انس ) (۲) .

المجة والبيهةي رحمة (نصر المقدسي في الحجة والبيهةي وسالة الأشمرية بغير سند واورده الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج به في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا ) (۳).

٢٨٦٨٧ \_ إذا أتى علي يوم لا أزداد ُ فيه عاماً بُـقربني إلى الله تعالى فلا بُـورك َ لي في طلوع ِ شمس ِ ذلك اليوم ِ ( طس، عد، حل ـ عن مائشة ) .

٢٨٦٨٨ - إذا اجتمع العالم والعابد على الصراط ؛ قبل للعابد: ادخل الجنة وتنعم بعبادتك ، وقبل للعالم : قف همنا واشفع لمن أحببت فارنك لا تشفع لأحدد إلا شفيعت فقام مقام الألباء ( ابو الشيخ في الثواب ، فر - عن ابن عباس ) .

<sup>(</sup>١) قال المناوي في الفيض (١٦٣/١): ضميف لأن فيه الجارود . س

 <sup>(</sup>۲) قال المناوي في الفيض (۱/۱۸): وفيه ابراهيم بن هاني، وهوضيف. س
 (۳) قال المناوي في الفيض (۲۰۹/۱): لم أقف له على سند صحيــــ وقال
 الحافظ العراق : سنده ضعيف. س

الدنيا وبصّرهُ عيوبَه ( هب - عن انس وعن محمد بن كعب القرظى مرسلا ) .

٢٨٦٩٠ ـ إذا أرادَ اللهُ بعبد خيراً فقهــهُ في الدين ِ وألهمهُ رُشُدَه ( البزار ـ عن ابن مسعود ) .

الدين ووقر خيراً فقطهم في الدين ووقر صغيرُ م كبيرَ م ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في فقاتهم وبعشره عيوبهم فيتوبُوا منها وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم همكر ( قط في الأفراد ـ عن انس ) .

٢٨٦٩٢ ـ إذا أراد الله بقوم خيراً أكثر فقهاءَم وأقل جهالَهم فاذا نكلم الجاهل تُهرِر ، وإذا أراد بقوم شراً أكثر جهالَهم واقل فقهاءَم وإذا نكلم الجاهل وجد أعوانا بقوم شراً أكثر جهالَهم واقل فقهاءَم وإذا نكلم الجاهل وجد أعوانا وإذا تكلم الفقية تُهرِ ( ابو نصر السجزي في الإبانة عن حبان بن ابي جبلة فر \_ عن ابن عمر ) .

٣٨٦٩٣ \_ إذا جاءَ الموتُ لطالبِ العلمِ وهو على هــذه الحالةِ

مات َ وهو شهيدُ ( البزار ـ عن أبي ذر وأبي هريرة ) (١)

الله وكانت هناك غريزة (٢) كانخليفة من خلفاء الأنبياء (الرافعي الزيخة \_ (٣) عن أبي أمامة ) .

٢٨٦٩٥ ـ إذا مرزئه برياض ِ الجنة ِ فارتَمُوا ، قبل : وما رياضُ الجنة ِ ، قال : عباس ُ العلمِ ( طب ـ عن ابن عباس ) .

٢٨٦٩٦ ـ أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه ، ورجل عَلم علماً فانتفع به مَن سمّعه منه دونه ( ابن عساكر ـ عن انس ) .

٢٨٦٩٧ ـ اطلبوا العلمَ ولو بالصينِ فاون طلبَ العلم فريضة على كل مسلم (عق ،عد، هب وابن عبد البر في العلم ) (٤٠٠٠ . كل مسلم (علم علم العلم ولو بالصين ، فاون طلبَ العلم فريضة "

<sup>(</sup>٢) غريزة : وفي حديث عمر «الجُبْنوالجرأةغرائز،أي أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة ، واحدتها : غريزة . النهاية ٣٠٩٠/٣ . ب

 <sup>(</sup>٣) قال المناوي في الفيض (٤١٦/١) : وقال ضعيف. ص

<sup>(</sup>٤) قال المناوي في الفيض (٤/١٥، ٥٤٣) لم يصح فيه إسناد . س

على كل مسلم إن الملائكة تضعُ أجنيعتُها الطالبِ العلمِ وضى عا يطلبُ ( ابن عبد البر \_ عن انس ) (١) .

٧٨٦٩٩ ـ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سَهَال الله له طريقاً الله له طريقاً الله الجنة (ت ـ (٢) عن أبي هريرة).

مَن طلب العلم كان كفارة ليا مضى (ت-عن طلب العلم كان كفارة ليا مضى (ت-عن سخبرة) (٣) .

۲۸۷۰۱ ـ من طلبَ العلمَ نَكَفَّلَ اللهُ له برزقِه ( خط ـ عن زياد بن الحارث الصدائي ).

٣٨٧٠٢ ـ من طلبَ العلمَ فهو في سبيلِ الله حتى يرجع (حلـ عن انس ) .

من عَلَمَ عَلَمَ عَلَمَ عَلَمَ اللهُ أُجِرُ من عَمِلَ به لا ينقُصُ من أُجرِ العامل ( هـعن معاذ بن انس ) .

٢٨٧٠٤ ـ من علم آية من كتاب الله أو باباً مين علم أعى الله أجرهُ إلى يوم القيامة (ابن عساكر \_ عن أبي سميد) .

<sup>(</sup>۱) قال المناوي في الفيض (۱/ ٥٤٣، ٥٤٣) لم يصح فيه إسناد. ص (۲) أخرجه الترمذي كتاب الملم باب في فضل رقم ٣٦٤٦ وقال حسن. ص (٣) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب فضــــل العلم رقم ٣٦٤٨ وقال إسناده ضعيف. ص

٣٨٧٠٥ ـ من بُرد اللهُ به خيراً يفقههُ في الدين ( حم، ق ـ عن معاوية ؛ حم، ت ـ عن معاوية ؛ حم، ت ـ عن معاوية ؛ حم، ت ـ عن ابن عباس؛ ه ـ عن ابن هريرة ).

٢٨٧٠٦ \_ مَـن ُ غدا أو راحَ وهو في تعليم ِ دينه فهو َ في الجنة ِ ( حل \_ عن أبي سعيد ) .

۲۸۷۰۷ ـ من يُردِ اللهُ به خيراً يفقههُ فيالدين ويُلهمه رُشدَه ( حل ـ عن ابن مسعود ) .

۱۸۷۰۸ من يُرد الله بهديه بُفهمه ( السجزي ـ عن عمر ).
۲۸۷۰۹ ـ المتعبد بغير فقه كالحار في الطاحون (حل ـ عن واثلة).
۲۸۷۰ ـ نعم العطية كلة حق تسممها ثم تحميلها إلى أخ لك مسلم فتعلمها إباه ( طب ـ عن ابن عباس ).

۲۸۷۱۱ ـ نوم على علم خير من صلاق على جهل ( حل ـ عن سلمان ) .

۲۸۷۱۲ ـ الناسُ رجلان ِ عالمُ ومتعلمٌ ولا خيرَ فيما سـِواهما ( طب ـ عن ابن مسعود ).

۲۸۷۱۳ \_ والله لأن يُهدى بهداك رجل واحد خير لك من

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب إذا أراد الله بعبد خـــيراً رقم ٢٦٤٥ وقال حسن صحيح ص

حُمُر ِ النَّعم ِ (د\_عن سهل بن سمد).

٢٨٧١٤ - وُزُنَ حَبْرُ العلماء بدم ِ الشهداء فرجح عليه (خط ـ عن ابن عمر ) (١).

الشهداء فيرجم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجم المعلماء ودم الشهداء فيرجم على عليهم مداد العلماء على دم الشهداء (الشيرازي عن انس؛ المرهي عن عمران بن حصين؛ ابن عبد البر في العلم عن أبي الدرداء؛ ابن الموزي في العلل عن النعان بن بشير) (٢).

٣٨٧١٦ - تعلَّمُوا العلمَ وتعلَّمُوا للعلمِ الوقارَ (خد\_عنعمر )<sup>(٣)</sup>.
٢٨٧١٧ - تعلَّمُوا العلمُ وتعلَّمُوا للعلمِ السكينة والوقارَ، وتواضعُوا للعلمِ السكينة والوقارَ، وتواضعُوا للن تعلَّمُون منه (طس عد\_عن أبي هريرة) (٤).

٢٨٧١٨ ـ تعلُّمُوا ما شِئِتُم أَن تعمَلُوا فلنْ يَنفعكُمُ اللهُ بالعلمِ

<sup>(</sup>۱) قال المناوي في الفيض (٣٦٧/٦) قال ابن الجوزي حــديث لا يصبح واتهمه الخطيب بوضع الحديث . ص

<sup>(</sup>٢) قال المناوي في الفيض (٢ ٤٦٦) : إسناده ضعيف . ص

 <sup>(</sup>٣) قال الداوي في الفيض (٢٥٣/٣) : قال غريب من حديث مالك عن زبد
 لم نكتبه إلا من حديث حبوش رزق الله عن عبد المنعم . ص

<sup>(</sup>٤) قال المناوي في الفيض (٣/٣٥٣) : قال الهيثميّ فيـ 4 عباد بن كثير وهو متروك الحدبث . ص

حتى تعملوا بما تعلمون (عد،خط\_عن معاذ؛ ابن عساكر \_عن أبي الدرداء) (١) .

٢٨٧١٩ ـ تملّموا مين العلم ما شئتُم ، فوالله لا تُـوُجرُوا بجمع العلم حتى تَـممَـلوا ( ابو الحسن بن الأحزم المديني في اماليه ــ عن انس ) .

• ٢٨٧٠ \_ تعلَّمُوا الفرائضَ والقرآنَ وعلِّمُوا الناسُ فارِني مقبوضُّ به (ت\_عن أبي هريرة).

البرّ علمّ الله من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البرّ والبحر ثم انتهوا ( ابن مردویه ، قط في كتاب النجوم ـ عن ابن عمر ). ٢٨٧٢ ـ الخيرُ عادةٌ والشر لجاّجة (٢) ومن يُرد الله به خيراً

يُفقهُهُ في الدين ِ (هـ (٣) عن معاويةٍ ) .

<sup>(</sup>٢) لجاجة : لج في الأمر لججاً من باب تسب ولجاجاً ولجاجسة فهو لجوج ولجوجة مبالغة إذا لازم التيء وواظبه المصباح ٧٥٤/٣ . ب

<sup>(</sup>٣) أخرجه ابن ماجة في المقدمة باب فضل العامياء والحث على طلب العلم رقم (٣٧١) وقال في الزوائد: رواه ابن حبان في صحيحه من طريق هائم بن عمار باسناده ومتنه . ص

۲۸۷۲۳ ـ عالم ' يُنتفَعُ به خير من ألف عابد (فر عن علي ). ۲۸۷۲۶ ـ منالة ' المسلم ِ العلم کل قيد َ حديثاً طلب إليه آخر ( فر - هن علی ).

على الله الملائكة أجنحتَها رضى عا الله الملائكة أجنحتَها رضى عا يطلب ( ابن عساكر \_ عن انس ) .

٢٨٧٢٦ ـ طالبُ العـلمِ بينَ الجهالِ كالحيِّ بينَ الأمـواتِ ( العسكري في العسحابة وابو موسى في الذيل ـ عن حسان بن ابي سنان مرسلا ) .

٢٨٧٢٧ ـ طالبُ العلمِ أَفْضَلُ عند الله تعالى من المجاهدِ في سبيل الله ( فر \_ عن انس ).

٣٨٧٣٨ ـ طالبُ العلمِ للهِ كالغادي والرائح ِ في سبيل الله (فر ــ عن عمار وانس ) .

۲۸۷۲۹ ـ طالبُ العلمِ طالبُ الرحمة ِ طالبُ العلمِ رُكُنُ الاسلامِ ، ويعطى أجرُه مع النبيين ( فر ـ عن انس ) .

۲۸۷۳۰ ـ اغدُ عالماً أو متملماً أو مستمماً أو محباً ولا تكن ِ الخامسَ فَهْلِكَ ( البزار ، طس ـ عن ابي بكر ) (۱) .

<sup>(</sup>١) قال المناوي في الفيض (١٧/٢): قال أبو زرعة العراقي من املائه هذا حديث فيه ضعف. س

العلم بالله ، إن العلم بالله ، إن العلم يفعُك معه قليل العمل ولا قليل العمل ولا كثيره ، وإن الجهل لا ينفعُك معه قليل العمل ولا كثيره ( الحكيم \_ عن انس ) (١٠٠٠ .

الله بهن ؟ عليك بالعلم علي الله بهن ؟ عليك بالعلم فا الله بهن ؟ عليك بالعلم فا العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق أبوه واللبن أخوه والصبر أمير جنده (الحكيم عن ابن عباس). اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء ، وإنما ذهاب العلم عوت العلماء ( ابن النجار – عن حذيفة ) .

عليها الجنة، وفضل في علم خير مين فضل في عبادة ، وميلاك الدين الورع ( هب ـ عن هائشة ) .

مه بَدُمُ فَهُ الله على جعل العلم قبضات ، ثم بَدُمُ فَ البلادِ على البلادِ فَالبلادِ على الله و الل

<sup>(</sup>١) قال المناوي في الفيض (٧/٧): الحديث له شواهد ترقيه إلى درجة المحة . ص

٧٨٧٣٩ ـ إِن الله وملائكتُه حتى النملةُ في جيعرها وحتى الحوتُ في البحرِ يُصلون على معلمِ الناسِ الحيرَ ( طب والضياء ـ عن أبي امامة ).

۲۸۷۲۷ \_ صاحبُ العلم ِ يستغفرُ له كلُّ شي ً حتى الحوتُ في البحر ( ع \_ عن انس ) .

۲۸۷۳۸ ـ الخلقُ كاشهم يُصلون على مُعلم الخيرِ حتى حيتــانُ البحر ( فر ـ عن عائشة ) .

۲۸۷۳۹ \_ معلمُ الخيرِ يستغفرُ له كلُّ شيءٌ حتى الحيتانُ في البحارِ ( طس \_ عن جابر ؛ البزار \_ عن عائشة ) .

٢٨٧٤٠ ـ فضلُ العالم على العابد كفضلي على أدناكم إن الله عن وجل وملائكته وأهل الساوات والأرضين حتى النعلة في جُعْر ها وحتى الحوت ليصلون على مُعلّم الناس الخير (ت عن أبي امامة) (١٠).

٢٨٧٤١ \_ إِن الله تمالى لا يَنزعُ العلمَ منكم بعدَ ما أعطاكموه انتزاعاً ولكن يقبضُ العلماء ويبقى الجهالُ فيُسألونَ فييُفتون فييضاون ويُضائون ( طس \_ عن ابي هريرة ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمذي كتاب العلم بابماجاء في فضل الفقه على العبادة رقم (٣٦٨٥) وقال غريب . س

٢٨٧٤٢ \_ إِن الحَكُمَةُ تَزِيدُ الشريفَ شَرِفًا وَتَرْفَعُ العَبْدُ المُلُوكُ مَّ حَلِيهُ عَالِسَ المُلُوكِ ( حل \_ عن انس ) .

٣٨٧٤٣ ـ إن المؤمن إذا تعلّم باباً من العلم عمــل به أو لم يعمل به كان أفضل من أن يُصلي ألف ركعة تطوعاً ( ابن لال ـ عن ابن عمر ) .

٢٨٧٤٤ ـ إِن الملائكة تبسُطُ أَجنِحتها لطالب العلم ( هب ـ عن عائشة ) .

م ٢٨٧٤ ـ إِن طالب العلم ِ تبسط له الملائكةُ أجنحتها وتستغفرُ له ( البزار ـ عن عائشة ) .

الله به طريقاً من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنيحها لطالب العلم رضى بما من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنيحها لطالب العلم رضى بما يصنع ، وإن العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العاماء ورثة الأنبياء ، وإن لأنبياء لم يور وا ديناراً ولا درهما إنما وراثوا العلم فن أخذه أخذ الخذي وافر (حم ، (۱) ع حب \_ عن ابي الدرداء ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم (٢٦٨٢) وقال : ليس هو عندي بمتصل هكذا . ص

بطلبُ ( الطيالسي \_ هنه عن صفوان بن عسال ) .

۲۸۷٤۸ ـ ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضى عا يصنع حتى يرجع (حم ، ه ، ك ال ، حب ـ عن صفوان بن عسال ) .

٢٨٧٤٩ ـ إنه سيأتيكم أقوام يطلبون العلم فرحبوا بهم وحيثوه وعليموه ( هـعن ابي همريرة ) (١) .

من الحكمة كبيت خرب المسافيه شيء من الحكمة كبيت خرب فتما المحموا وعليموا وتفقهوا ولا تموتوا جهالاً ، فان الله لا يعذر على الجهل ( ابن السني ـ عن ابن عمر ) .

مالى فان شاء أعطام وإن شاء منعهم ، وهؤلاء يتعلّمون ويُعلّمون ويُعلّمون ويُعلّمون ويُعلّمون ويُعلّمون وإنا بمثت مُعلّماً فجلس معهم (هـ عن ابن عمرو) . (٢) وإنا بمثت مُعلّماً فجلس معهم (هـ عن ابن عمرو) . (٢) منعهم للهُ تعالى بشيء أفضل من الفقه في الدين

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب الوصاة بطلبة العلم رقم (٧٤٧) وقال في الزوائد : إسناده ضعيف . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل العلماء رقم ٢٢٩ وقال في الزوائد: إسناده ضعيف .ص

ولفقيه واحد أشد على الشيطان ِ من ألف عابد ِ ، ولـكل ِ شي عماد ُ وماد ُ هذا الدين الفقه ُ ( طس ، هب \_ عن أبي هريرة ) .

٣٨٧٥٣ ـ ما عُبِيدَ الله تمالى بشيء أفضل من فقه في الدين ونصيحة المسلمين ( ابن النجار \_ عن ابن عمر ) .

٢٨٧٥٤ ـ ما مين رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علما إلا سهال الله تمالى له به طريقاً الجنة ، ومن أبطأ به عمله لم يُسرع به نسبُه (د،ك ـ عن ابي هريرة).

٢٨٧٥٥ ـ ما مين شيء أقطع ُ لظهر إبليس من عالم ِ يخرُج في قبيلة ِ ( فر ـ عن واثلة ) .

٢٨٧٥٦ \_ مجالسة م العلماء عبادة ( فر \_ عن ابن عباس .

٢٨٧٥٧ ـ الكلمةُ الحكمةُ صالة المؤمنِ حيثُ وجدَها جذَبها ( حب في الضمفاء ـ عن ابي هريرة ) . (١)

من جا مسجدي هـذا لم يأنه إلا لخير يتعلَّمه أو يعلِّمه أو يعلِّمه أو يعلِّمه فهو عنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو عنزلة

<sup>(</sup>۱) وهكذا أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم (۲۹۸۷) وقال غريب. س

الرجل ينظرُ إلى متاع غيره ( ه، ك \_ عن ابي هريرة ) (١) .

٢٨٧٥٩ \_ من يُرد اللهُ به خيرًا يُفقههُ في الدين وإنما أنا قاسِمُ واللهُ يمطي ، ولن تزال هذه الأمةُ قائمـةً على أمرِ الله لا يضرُهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تمالى (حم، ق \_ عن معاوية ) (٢) .

الليل والنهار ( البزار - عن عائشة ؟ ان لال ـ عن ابن عمر وعن جابر ).

الناسُ ممادنُ كمادنِ الذهبِ والفضةِ خيارُهُ في الجاهلية خيارُهُ في الإسلام إذا فقيهوا ، والأرواحُ جنودُ مجنَّدةُ في العارف منها اثتلف ، وما تناكر منها اختلف (حم ـ عن ابي هريرة).

٢٨٧٦٢ - يا أبا ذر لأن تفدُو فتَعلَّم آية من كتاب الله خير لك من أن تُصلِّي مائة ركمة ، ولأن تفدو فتَعلَّم باباً من العلم عُمِل به أو لم يُعمل خير لك من أن تُصلِّي ألف ركمة تطوعاً (هـعن ابي ذر) (١٠).

<sup>(</sup>۱) أخرجه ابن ماجه في المقدمة رقم (۲۲۷) قال في الزوائد: اسناده صحيح على شوط مسلم . ص

<sup>(</sup>٣) أخرجه البخاري كتاب الملم بابسنيردالله به خيراً يفقهه في الدين(٢٧/١) ص

<sup>(</sup>٣) تُنْلُمَةً : الثُّلُمَةُ : الخُللُ فِي الحَالَطُ وَغَيْرُهُ . الْهُمَّارِ ٢٤ . ب

<sup>(</sup>٤) أخرجه ابن ماجه في المقدمة رقم ٢١٩ وقال المنذري : إسناده حسن . ص

٣٨٧٦٣ ـ أفضلُ العبادةِ الفقهُ ، وأفضلُ الدينِ الورعُ (طب\_ عن ابن عمر ) .

٧٨٧٦٤ ـ أكرموا العلماء فانهم ورثة الأنبياء ، فن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله (خطـعن جابر ) (١) .

٣٨٧٦٥ ـ أكرمِوا العلماء فانهم ورثة ُ الأنبياء ( ابن عساكر ـ عن ابن عباس ) .

٢٨٧٦٦ ـ إن الفتنة تجيء فتنسيفُ العبادة نسفًا وينجو العاليمُ منها بعلميه ( حل \_ عن ابي هريرة ) .

الماء في الجنة ليحتاجون إلى العاماء في الجنة وذلك أنهم يزورون الله تعالى في كل جمة فيقول لهم: تمنوا علي ما شئتُم فيلتفتون إلى العاماء فيقولون: ماذا نتمنى الفيقولون: تمنوا عليه كذا فيم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا ( ابن عساكر \_ من جابر ).

٢٨٧٦٨ ـ إن لكل شيء دعامة ٣٠ ودعامة ُ هذا الدينِ الفقهُ

<sup>(</sup>۱) قال المناوي في الفيض (۲/۹۳): قال الزيلمي حديث لا يصح فيه الحجاج ابن حجرة . ص

<sup>(</sup>٢) دَعَامة : الدعامة بالكسر : عماد البيت الذي يقوم عليه ، وبه سُمَّى السيدُ دِعامة . النهاية ٢٠٠/٢ . ب

ولفقيه واحد أشد على الشيطان ِ من ألفِ عابد (حب، خط ـ عن ابي هريرة ) .

٢٨٧٦٩ \_ إِن مثلَ العلماءُ كَثَلَ ِ النجوم في السماءُ يُهتدى بها في ظُلمات ِ البرِّ والبحرِ فاذا انطمست ِ النجومُ أُوشَكَ أَن تَضِلِ الهداةُ (حم ـ عن انس ) .

٢٨٧٠ ـ أول من يشفعُ يومَ القيامةِ الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء ( المرهبي في فضل العلم ، خط ـ عن عثمان ) .

الأجودُ وأنا أجودُ ولا آدمَ وأجودُ هم من بعدي رجلٌ عُلمَ علماً فنشر علمهُ يُبعثُ يوم القيامة أمةً وحدهُ ، ورجلٌ جاد بنفسه في سبيل الله حتى يُقتلَ (ع ـ عن انس) .

الا أدلكم على الخلفاءِ منى ومن أصحابي ومن الأنبياءِ قبلي ؛ وهم حملةُ القرآنِ والأحاديث عنى وعلم في اللهِ وللهِ ( السجزي في الإبانة ، خط في شرف اصحاب الحديث \_ عن علي ) .

الم والعبادة حتى يَكُنْبَرَ عَلَاهُ الله والعبادة حتى يَكُنْبَرَ أَعْطَاهُ الله تعالى يوم القيامة ثوابَ اثنين وسبعين صديقاً ( طب ـ عن ابي امامة ) .

۲۸۷۷ - بين العاليم والعابد سبعون درجة (فر-عن ابي هريرة) محمد ٢٨٧٧ - جمالُ الرجالِ فصاحةُ لسانه (القضاعي - عن جابر). ٢٨٧٧ - الجمالُ صوابُ القولِ بالحقّ ، والكمالُ حسن الفعالِ بالصدق ( الحكيم - عن جابر ).

الم ۲۸۷۷۷ ـ خصلتان ِ لا تجتمعان ِ في منافق ِ: حسنُ سَمَّت ٍ ولا فقهُ في الدين ( تـــ<sup>(۱)</sup> عن ابي هربرة ) .

٢٨٧٧٨ - خيار أمتي علماؤُها ، وخيرُ علماءِها رحماؤُها ألا وإن الله تمالى ليغفرُ للعالمِ أربعين ذباً قبل أن يغفر للجاهلِ ذباً واحداً، ألا وإن العالمِ الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أصاء يمشي فيه مابين المشرق والمغربِ كما يضيء الكوكبُ الدريُ (حل، خط عن ابي هريرة ؛ القضاعي - عن ابن عمر).

٢٨٧٧٩ ـ خيارُ أمتي من دعا إلى الله ِ تمالى وحبب عباده إليه ( ابن النجار ـ عن ابي هربرة ) .

٢٨٧٨٠ ـ خيار ُكم في الجاهلية ِ خيار ُكم في الإسلام ِ إِذَا فَقَيهوا ( خ ـ عن ابي هريرة ) (٢) .

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمذي كتاب العلم رقم (٢٦٨٤) وقال غريب. ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب قال الله تمالى يا أيها الناس إنا خلقناكم (٢)

الإسلام إذا فقهوا ، وتجدون الناس معادن فخيارُم في الجاهلية خيارُم في الإسلام إذا فقهوا ، وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدَّم لهم كراهية قبل أن يقع فيه ، وتجدون شرَّ الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه (حم، ق عن ابي هريرة) (١).

٢٨٧٨٢ ـ خيرُ الناسِ أقرؤُهم وأفقههُم في دينِ الله وأنقاهم للهِ وآمرُهُم بالمعروفِ وأنهاهم عن المنكرِ وأوصلُهم للرحيم (حم ، طب، حب ـ عن درة بنت ابي لهب ) .

٣٨٧٨٣ ـ خُيتِرَ سليمانُ بين المالِ والملكِ والعلمِ فاختارَ العلمَ فأُعطى الملك والمالُ لاختياره العلم ( ابن عساكر ، فر ـ عن ابن عباس ) .

٣٨٧٨٤ ـ ذنبُ العالِم واحدٌ وذنبُ الجاهلِ ذنبانِ ( فر ـ عناس ) .

مَنْ هُو أُوعَى منه ( ابن عساكر \_ عن زيد بن خالد الجهني ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب قال الله تمالى: « يا أيهاالناس إنا خلقناكم ...» (٢١٧/٤ ) . ص

٢٨٧٨٦ ـ ركعة من عالِم بالله خير من ألف ِ ركعة من متجاهل ِ بالله ( الشيرازي في الألقاب ـ عن علي ) .

۲۸۷۸۷ ـ ركمتان من عالم أفضلُ من سبمينَ ركمةً من غير عالم ( ان النجار\_عن محمد بن علي مرسلا ).

من الديبا وما عليها من ذهب وفضة ( الرافعي في تاريخه عنجابر).

۲۸۷۸۹ \_ ساعة من عالم مُتكى على فراشه ينظر ُ في عاميه خير من عبادة ِ العابد سبعين عاماً ( فر \_ عن جابر ) ·

٢٨٧٩٠ ـ عليكم بالعلم فان العلم خليلُ المؤمن ، والحلم وزيره، والعقلَ دليلُه ، والعملَ قيرمُهُ ، والرفقَ أبوه واللينَ أخوه والصبرَ أميرُ جنوده ( الحكيم ـ عن ابن عباس ).

٢٨٧٩١ \_ عليكم بهذا العلم ِ قبل أن يُقبضَ وقبِضُه أن يرفع ، العالمُ والمتعلمُ شريكان في الأجر ِ ، ولا خير َ في سائر ِ الناس ِ بعدُ (هـ عن ابي امامة ) (١٠) .

٢٨٧٩٢ \_ الغدو والرواح ُ في تعليم ِ العلم ِ أَنضلُ عندَ الله تعالى

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن ماجه في المقـــدمة رقم ( ٢٢٨ ) وقال في الزوائد : إسناده ضعيف . ص

من الجهاد في سبيل الله ( ابو مسمود الاصبهاني في معجمه وابن النجار، فر ـ عن ابن عباس ) .

۲۸۷۹۳ \_ فقیه واحد أشد علی الشیطان ِ من ألف ِ عابد ٍ ( ت ، ه \_ عن ابن عباس ) (۱) .

٢٨٧٩٤ ـ قليلُ الفقهِ خيرٌ من كثيرِ العبادة ، وكفى بالمرا فقها إذا عبد الله ، وكفى بالمرا جهلاً إذا أعجب برأيه ، وإنما الناسُ رجلان : مؤمن وجاهل فلا تؤذ المؤمن ولا تُحاور الجاهل (طب ـ عن ابن عمر ) .

ماثر الكواكب ( حل \_ عن معاذ ) .

۲۸۷۹٦ \_ فضلُ العالمِ على العابدِ سبعون درجـةً ما بينَ كلِّ درجةً كا بين كلِّ درجةً كا بين الساءِ والأرض (ع ـ عن عبد الرحمن بن عوف) .

۲۸۷۹۷ \_ فضلُ المؤمنِ العالمِ على المؤمن العابدِ سبعون درجةً ( ابن عبد اللبر \_ عن ابن عباس ) .

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في فضــــل الفقه على العبادة وقم (۲۲۸۱) وقال غريب . ص

٢٨٧٩٨ \_ فضلُ العالم على غيره كفضل النبيِّ على أمتِه (خط ــ عن انس ) .

٧٨٧٩٩ \_ فضلُ العلمِ أحبُ إِلَيَّ مِنْ فضل العبادةِ وخيرُ ديرَ عن حذيفة ؛ ك عن حذيفة ؛ ك عن العراد ، طس ، ك \_ عن حذيفة ؛ ك \_ عن الي سعيد ).

مع الجهل ِ ( فر \_ عن أنس ) ·

۲۸۸۰۱ \_ كفى بالمرَّ فيقها إذا عبد َ الله وكفى بالمرَّ جهلاً إذا أعجب َ برأيه (حل \_ عن ابن عمر ).

۲۸۸۰۲ \_ لأن بَهدي َ الله على يديك َ رجلا ً خير َ لك مماطلعت عليه الشمس ُ وغربت ( طب \_ عن ابي رافع ) ·

٣٨٨٠٣ ـ لـكلِّ شيء طريقٌ وطريقُ الجنةِ العلمُ ( فر ـ عن ابن عمر ) .

٢٨٨٠٤ ـ ليسَ مني إلا عالمٌ أو متعلمٌ ( ابن النجار ، فر ـعن ابن عمر ) .

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت ِ الله يتاون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة

وحفتهمُ الملائكةُ وذكرهُ اللهُ فيمن عنده (فر عنابي هربرة) (١). ٢٨٨٠٦ ـ ما استرذلَ اللهُ تعالى عبداً إلا حظر عليه العلمَ والأدبَ ( ابن النجار ـ عن ابي هربرة ) .

العلم ( عبداً إلا حُرمَ العلم ( عبداً والعلم ( عبدان عبداً العلم ) . في الصحابة وأبو موسى في الذيل ـ عن بشير بن النهاس ) .

محمد علم المحمد من المحمد من المحمد المحمد

۲۸۸۰۹ ـ ما تصدق الناسُ بصدقة أفضلَ من علم ينشرُ ( طب ـ عن سمرة ) .

۲۸۸۱۰ ـ ما خرج رجل من بيته يطلب علماً إلا سهل الله له الله طريقاً إلى الجنة ( طس ـ عن عائشة ) .

٢٨٨١١ ـ ما عُبِدَ اللهُ تعالى بشي الفضل من فقه في الدين ِ ( هب ـ عن ابن عمر ) .

٢٨٨١٢ ـ ما قبضَ الله نمالي عالمًا من هذه الأمة إلا كان

<sup>(</sup>۱) هذا الحديث عند مسلم من حديث طويل أوله : دمن نفس ، كتاب الذكر باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعمل الذكر رقم ٢٩٩٩ ورقم ٢٧٠٠ . ص

ثُغْرةً في الإسلام لا تُسَدُّ تُلْمَتُه إلى يوم القيامة ( السجزي في الإبانة والمرهبي في العلم - عن ابن عمر ) ·

۲۸۸۱۳ \_ ما من رجل ينعَشُ بلسانيه حقاً فعمل به من بعده إلا أجرى عليه أجْرَه إلى يوم القيامة ثم وفَّاهُ اللهُ ثوابَه يوم القيامة (حم \_ عن انس) .

٢٨٨١٤ \_ من الصدقة أن يتعلم الرجلُ العلمَ فيعملَ به ويُعلمَه. ابو خيثمة في العلم \_ عن الحسن مرسلا) .

٧٨٨١٥ ـ من أدًى إلى أمتي حديثًا لتقام َ به سنة ُ أو تُثْلُم َ به بدعة ُ فهو في الجنةِ ( حل ـ عن ابن عباس ) .

۲۸۸۱۹ ـ من انتقل َ ليتعلم علماً غُفر له قبل أن يخطُو َ ( الشيرازي ـ عن مائشة ) .

٧٨٨١٧ \_ من حفيظاً على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلتُه يوم القيامة في شفاعتي ( ابن النجار \_ عن ابي سعيد ) .

٢٨٨١٨ \_ من حمل من أمتي أربدين حـديثًا بعثه الله يوم القيامة فقيهًا طالمًا ( عن انس ).

۲۸۸۱۹ ـ من خرج َ في طلبِ العلمِ فهو في سبيل الله تمالى حتى يرجيع َ ( ت والضياء ـ عن انس ) ·

من حُسكم ِ الله يقذفُه في قاوب ِ من شاء من عباده ( فر ـ عن علي ) .

الاكمال

المدال العبادة طلب العلم (الديلمي عن اي هريرة). المدال العلم واجب على كل مسلم (هب عن انس). العلم واجب على كل مسلم (هب عن انس). المدال المدال

علم على كلِّ مسلم فاغدُ أيها العبدُ على كلِّ مسلم فاغدُ أيها العبدُ على أو متعلماً ولا خير فيما بين ذلك ( الديلمي ـ عن على ) .

۲۸۸۲۰ ـ طلب ُ الفقه ِ حتم ُ واجبِ ُ على كل مسلم ( ك في تاريخه ـ من انس ) .

٣٨٨٦٦ ـ إن الملائكة لتبسُطُ أجنيحتُما لطالبِ العلمِ ( هب ـ عن عائشة ) .

٢٨٨٧٧ ـ مرحباً بطالب العلم إن طالب العلم لتحفُّهُ الملائكةُ وتظلُّه بأجنحتها ثم يركبُ بعضُها بعضاً حتى يبلغوا سماء الدنيا مين مجتبهم لما يطلُبُ ( البغوي ، طب ـ عن صفوان بن عسال ) .

مالة واحدة يتعدّمُها المؤمنُ خير له من عبادة من عبادة من عبادة من وخير له من عبادة من وخير له من عبد وخير له من عبد والمرأة المطيعة لزوجها والولد البار بوالديه يدخلون الجنة مع الأنبياء بغير حساب ( ابو بكر النقاش والرافعي في تاريخه عن ابي ايوب) و المرافعي في تاريخه عن ابي ايوب) و المرافعي في تاريخه عن ابي ايوب ) و المرافع في تاريخه عن ابي ايوب ) و المرافع في تاريخه عن ابي ايوب ) و المرافع في تاريخه في المرافع في المرافع في المرافع في تاريخه في تاريخه في المرافع في تاريخه في ت

٢٨٨٢٩ ـ من أناهُ ملكُ الموت وهو يطلبُ العلمَ كان بينه وبين الأنبياء درجه واحدة درجه النبوة ( ان النجار ـ عن انس).

مَنْ جَاءَه الموتُ وهو يطلبُ العلمَ يُحْبِي به الإسلام للم يُحْبِي به الإسلام للم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة في الحِنة ( ابن عساكر - عن الحسن مرسلا ؛ ابن النجار - عن الحسن عن أنس ) .

٢٨٨٣١ ـ من جاء أجله وهو يطلبُ العلمَ لَقيِي الله تعالى ولم يكن بينه وبينَ النبيين إلا درجةُ النبوة (طس ـ عن ابن عباس). ٢٨٨٣٢ ـ من جاءَ أجلُه وهو يطلُب العلمَ ليُحيي به الإسلامَ لم يفضُلُه النبيون إلا بدرجة ( الخطيب ـ عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ) .

٣٨٨٣٣ ـ من طلب باباً من العلم ليُحييَ به الاسلام كان بينهُ وبينَ الأنبياء درجة في الجنة ( ابن النجار ـ عن ابي الدردا.) .

٢٨٨٣٤ ـ طالبُ العلمِ طالبُ الرحمٰنِ طالبُ العلمِ ركنُ العلمِ وكنُ العلمِ وكنُ العلمِ ويمطى أجرهُ مع النبيين ( الديلمي ـ عن انس ) .

من خرج يطلب باباً من العلم ليرد به باطلاً من حق أو صلالاً من علم الدياسي ـ حق أو صلالاً من هُدى كان كعبادة منتمبيد أربعين عاماً (الدياسي ـ عن ابن مسعود ) .

٢٨٨٣٦ ـ أيثما ناشي الشي السلم والعبادة حتى يكبُرَ العلم والعبادة حتى يكبُرَ أعطاهُ الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقاً (طب عن ابي امامة ) (١٠) .

من طلب باباً من العلم ليُصلح به نفسه أو لمن بعده كتب الله له من الأجر بعد د رمل عالج ( ابن عساكر ـ عن ابان عن انس ) .

<sup>(</sup>١) أورده الهيشمي في مجمع الزوائد (١٢٥/١) وقال: رواه الطبراني في الكبير فيه يوسف بن عطية متروك الحديث . س

۲۸۸۳۸ ـ من طلب علماً فأدركه كُتب له كفشلان مِنَ الأُجْرِ، ومَنْ طلب علماً فلم يدركه كُتب له كيفل من الأُجر (ع والحاكم في الكنى ، طب ، هن وتمام ، ت وابن عساكر ـ عن واثلة ) .

٣٨٨٣٩ ـ من طلب العلم فهو في سبيل ِ الله حتى يرجيع (حل ـ عن انس ) .

٢٨٨٤٠ ـ من غدا يطلب علماً كان في سبيل الله حتى يرجيع َ وإن الملائكة لنضع ُ أجنحتها لطالبِ العلمِ ( طب ـ عن صفوات ابن عسال ) .

العلم صلّت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينتقيص من رزقيه وكان مباركا عليه (عق ـ عن ابي سعيد ).

٢٨٨٤٢ ـ من كان في طلب العلم كانت الجنة ُ في طلبه ، ومن كان في طلب العمية كانت ِ النار ُ في طلبه ( ابن النجار ـ عن ابن عمر ). كان في طلب ِ المعمية كانت ِ النار ُ في طلب َ العلم َ صغيراً فطلبَه كبيراً فات َ مات مهيداً ( ابن النجار ـ عن جابر ) .

٢٨٨٤٤ \_ الغدو والرواحُ في طلبِ العلمِ أفضلُ عندَ الله من

الجماد في سبيل الله عز وجل ( ابن النجار \_ عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس). عن ابن عباس ؛ ك في تاريخه \_ عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس).

ما انتمل عبد قط ولا تخفّف ولبِسَ ثوباً ليغُدُو في طلب العلم إلا غُفرت لهُ ذنوبُه حيثُ يخطُو عَتبةً بابِ بيتِه ( ابو نعيم - عن علي ) .

تعدر ولا تعلى عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوباً ليمدر ما انتمل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوباً ليمدر في طلب العلم يتعلمه إلا فخفرت له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته (طس وتمام وابن عساكر ـ عن ابي الطفيل عن علي ،وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي كذاب يضع ).

۲۸۸٤۷ \_ ما من رجل يسلك طريقاً يطلبُ فيه علماً إلا سهّل الله له طريق الجنة ومن أبطأ به عمله لم يُسرع به نسبُه ( حب ـ عن ابي هربرة ) .

الف ركمة نطوعاً متقبلة وإذا علمت الناس عُملِ به أو لم يُعمل ألف ركمة نطوعاً متقبلة وإذا علمت الناس عُملِ به أو لم يُعمل به فهو خير لك من ألف ركمة نطوعاً متقبلة (الديلمي عنابي ذر). المناس عمل عن تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه أو ويُعلمها

غيره ويَنْتَفَعُ بِهِ كَانَ خَيرًا لَهُ مَنَ عَبَادَةً سَتَيْزَ سَنَهُ ( الديلمي ـ عن البراء ) .

عظيماً ( الديامي ـ عن أبن عمر ) .

القيامة ِ تضحكُ في وجهه ( طب \_ عن ابي امامة ) .

٢٨٨٥٢ ـ من نعلم باباً من العلم عَملِ به أو لم يَعمل به كان أفضلَ من صلاةً ألف ركعةً فاذا هو عَملِ به أو علمه كان له ثوابُه وثوابُ من يعملُ به إلى يوم القيامة ( الخطيب وابن النجار \_ عن ابن عباس ).

٣٨٨٥٣ ـ من تعلم أربعين حديثًا ابتغاءَ وجه الله تعالى ليُعلِّم به أمتي في حلانهم وحراميهم حشره اللهُ يومَ القيامة عالمًا ( ابو نعيم ـ عن على ) .

٢٨٨٥٤ ــ من تعلم حرفًا من العلم غَفر الله له البتة ، ومن والى حبيبًا في الله غفر الله له ، ومن نام على وضود ففر الله له ، ومن نظر في وجه أخيه غفر الله له ، ومن ابتدأ بأمر وقال : بسم الله غفر الله له ( الرافعي ـ عن على ) .

حيثُ لا يحتسبُ ( الرافعي \_ عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن عن انس ؛ الخطيب وابن النجار \_ عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن عن الله بن جزء الزبيدي ) .

۱۸۸۶۳ من دخل مسجدي هذا ليتعلم خيراً أو ليُملّمه كان عنزلة ِ المجاهـد في سبيل الله ، ومن دخله بغير ذلك مين أحاديث الناس كان بمنزلة من يرى ما يعجبه وهو شيء لغيره (طب ، طسمه عن سهل بن سعد ) .

٢٨٨٠٧ ـ من دخل مسجدنا هذا ليتملَّم خيراً أو يعلمهُ كان كالمجاهد في سبيل الله ومن دخله لغير ِ ذلك كان كالناظر ِ إلى ماليس له (حم، حب ـ عن ابي هريرة) .

الجنة ، وفرشت له الملائكة أكتافها وصلّت عليه ملائكة الساوات وحيتان البحور وللعالم على العابد من الفضل كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب في العابد من الفضل كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب في العباء والعلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم بُور وا ديناراً ولا درهما لكنهم وراثوا العلم ، فمن أخذه أخذ بكظية ، وموت العالم مصيبة لا تُجبر وثلمة لا تُسده وهو نجم .

ظُمِسَ ، وموتُ قبيلة أيسرُ مِنْ موت عاليم ( طب ، هب ـ عن ابي الدرداء ) من الحديث برقم (٢٨٨٢٣) .

٢٨٨٥٩ ـ من خدا إلى المسجد لا يريدُ إلا أن يتعلم خيراً أو يُعلَّم خيراً أو يُعلَّمُ كان له كأجر معتمر الم العمرة ، ومن راح إلى المسجد لا يريدُ إلا ليعلم خيراً أو يعلِّمه فله أجرُ حاج الم الحجة (طب، ك، حل وابن عساكر، ص ـ عن ابي امامة ).

٢٨٨٦٠ ـ رحم الله رجلاً تعلم فريضة أو فريضتين وعَملِ بهما أو علمها من يعملُ بهما ( ابو الشيخ عن ابي هريرة ) .

الم ٢٨٨٦١ ـ ما من رجل تعلم كلة أو كلتين أو ثلاثا أو أربعاً و خسا مما فرض الله تعالى ورسوله فعلم مهن وعلم إلا دخل الجنة ( ابن النجار ـ عن ابي هريرة ) .

٢٨٨٦٢ ـ تعلَّمُوا الفرائضَ وعلِّمُوهُ الناسُ فالله نصفُ العلمِ ، وإله يُنْسَى وهو أولُ ما يُنتزعُ من أمتي ( الشيرازي في الألقاب ، ق ـ عن ابي هربرة ) .

الناس ( قط ـ عن ابي سعيد ) .

٢٨٨٦٤ ـ تعلموا العلم وعلِّموه الناس (هبـ عن ابي بكر).

متى يَفتقبِرُ إلى ماعنده وعليكم بالعلم ، وإباكم والتنطشع (١) والتبدع والتعمثق وعليكم بالعلم ، وإباكم والتنطشع (١) والتبدع والتعمثق وعليكم بالعتيق ( الديامي ـ عن ابن مسعود ).

۲۸۸۶۹ ـ تعلّموا العلمَ قبل أن يُرفع ، فارِن أحــدكم لا يدري متى يفتقـِرُ إلى ما عنده ( الديامي ـ عن ابي هريرة ) .

المراع والبحث عنه جهاد ( الخطيب في المتفق والمفترق عن معاد السبيح والبحث عنه جهاد ( الخطيب في المتفق والمفترق عن معاد وفيه كنانة بن جبلة قال ابن معين كذاب وقال ابو حاتم محله الصدق وقال السعدي ضعيف جدا ورواه الديامي وزاد : وتعليمه لمن لايعامه صدقة وبذله لأهله قربة لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والأبيس في الوحدة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الأخلاء والقرب عند الغرباء ، ويرفع الله به أقواماً فيجعلهم في الجنة قادة ، ورواه

<sup>(</sup>۱) والتنطع : ومنه حديث عمر و لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تَنطُّموا تنطع أهل المراق ، أي تتكلفوا القول والعمل . وفي الحديث و هلك المتنطمون ، هم المتعمقون المفالون في الـكلام ، المتكلمون بأقصى حلوقهم . مأخوذ من النيطع ، وهو الغار الأعلى من الغم ، ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلاً . النهاية ٥/٤٧ . ب

بطوله ابن لال وابو نميم \_ عن معاذ موقوفاً ) .

٢٨٦٨ ـ يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يُقبض وقبل أن يُرفع ، العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد ( طب والخطيب \_ عن ابي امامة ) .

المرام الناس خُذوا من العلم قبل أن يُقبض العلم وقبل أن يُقبض العلم وهذا وقبل أن يُرفع العلم قبل: يا رسول الله كيف يُرفع العلم وهذا القرآن بين أظهر نا ؛ فقال: اي شكلتك أمثك وهذه اليهود والنصارى بين أظهر م المصاحف لم يُصبحوا يتعلقوا بالحرف مما جاءتهم به انبياؤهم ، ألا وإن من ذهاب العلم أن يذهب حَملتُه ثلاث مرار (حم والداري ، طب وابو الشيخ في تفسيره وابن مردويه \_ عن ابي امامة ).

٢٨٨٧٠ ـ الناسُ رجــلان : مالمُ أو متعلمُ هما في الأجر سواءُ ولا خيرَ فيما بينهما من الناس ( طس ـ عن ابن مسمود ) .

٢٨٨٧١ ـ ليس منا إلا عالم أو متعلم ( ابو علي منصور بن عبد الخالدي الهروي في فوائده وابن النجار والدياسي ـ عن ابن عمر) . ٢٨٨٧٢ ـ ما مين أحد إلا وعلى بابه ملكان ، فاذا خرج قالا : افد عالما أو متعلماً ولا تكن الثالث ( ابو نعيم ـ عن ابي هريرة ) .

من الآخر أحدها أفضل من الآخر أحدها أفضل من الآخر أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه إن شاء أعطام وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيتعلمون ويُعلِّمون الجاهل، وإنما بُعثتُ مُعلمًا وهؤلاء أفضلُ (طب عن ابن عمر).

٢٨٨٧٤ - إذا أراد اللهُ بعبد خيراً يفقههُ (طب عن ابن مسعود). ٢٨٨٧٥ - من يُرد اللهُ به خيراً يُفقههُ في الدين ، وإنما أنا قاسم ويُعطى اللهُ (حم ـ عن ابي هريرة ).

۲۸۸۷۹ ـ من يُردِ الله به خيراً يفقههُ في الدين وبلهمُه رشدَه ( طب ـ عن معاوية ؛ حل ـ عن ابن مسعود ) .

الإسلام إذا فقيهوا لا يُوْذَينَ مسلم بكافر ( ابن عساكر \_ عن الجاهلية خيارُهم في الجاهلية خيارُهم في الإسلام إذا فقيهوا لا يُوْذَينَ مسلم بكافر ( ابن عساكر \_ عن الم سلمة ) قالت لما قدم عبكرمة بن ابي جهدل جعل عمر بالانصار فيقولون هذا ابن عدو الله ابي جهل فشكى ذلك إلى النبي والله في فخطب الناس فقال \_ فذكره .

٢٨٨٧٨ ـ الناسُ معادنُ خيارُهُم في الجاهليةِ خيارُهُ في الأسلامِ إذا فقيهوا لا تُتُؤذوا مسلماً بكافر (كوتعقب ـ عن ام سلمة ).

٢٨٨٧٩ ـ الناسُ معادنُ في الخيرِ والشرِّ خيارُهم في الجاهلية ِ

خيارُهُم في الاسلام إذا فقِهوا (المسكري في الأمثال ـ عن ابي هريرة). ٢٨٨٨ ـ خياركم في الإسلام خياركم في الجاهلية (اب عساكر ـ عن سعيد بن أبي العاص).

الملاء إن لقيانَ قال لابنه : يا بُنيُّ عليك بمجالسِ العلماءِ واستمرعُ كلامَ الحكمَّةِ فان الله عز وجل يُحيي القلبَ الميتَ بنورِ الحكمةِ كما يُحيي الأرضَ الميتة بوابلِ المطرِ ( طب والرامهرمني في الأمثال \_ عن ابي امامة وسنده ضعيف ) (١).

٢٨٨٨٢ ـ حلةُ العلم في الدنيا خلفاه الأنبياء في الآخرة ِ من الشهداء ( الخطيب عن ابن عمر ).

٣٨٨٨٣ ـ من استقبلَ العلماء فقد استقبلني ، ومن زارَ العلماء فقد زارني ، ومن جالسَ العلماء فقد جالسني ، ومن جالسني فكأنما جالس ربي ( الرافعي ـ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ) .

٢٨٨٨٤ ـ من عَلَّمَ آيةً من كتاب الله وسنة في دين ِ الله هيأ الله من الثواب ِ يوم القيامة مالا يكونُ ثواب ٌ أفضلَ مما هيا ً له

<sup>(</sup>١) أورد الحيثمي في الزوائســـد (١/١٥) وقال رواه الطبراني في الكبير وسنده ضعيف . ص

ابو الشيمخ عن عبد الله بن ضرار عن يزيد الرقاشي وهما صعيفان ــ عن انس ) .

۲۸۸۸۰ ـ من عَـلَـّم آية من كتاب الله كان له مثل أجر من تملَّمها ضعفين ( ابن لال \_ عن عثمان ).

۲۸۸۸ - إن دينَ الله تعالى لن يَنصُرَه إلا من حاطه منجميع جوانبه ( الديامي ـ عن ابن عباس ) .

۲۸۸۸۷ ـ من علَّمَ آيةً من كتاب الله كان له ثوابُها ما تُـليتُ ( ابن لال ـ عن ابان عن عثمان ) .

۲۸۸۸ ـ ما تصدق الناسُ بصدقة مثلَ علم ينشَرُ ( طب وابن النجار ـ عن سمرة ).

۲۸۸۹ ـ ما مين صدقة يتصدق بها رجل على أخيه أفضل من علم يُعلِّمه إياه ) ابن النجار من طريق ابي بكر بن ابي مريم ـ عن راشد بن سعد وحبيب بن عبيد وضمرة بن حبيب مرسلا).

٢٨٨٠ - نِعْمَ الفائدةُ للعبدِ ونعمَ الهديةُ السكامةُ من كلامِ الحكمة يسمعُها الرَجلُ فيلتوي عليها حتى يهديها إلى أخيه المسلم( هناد وابن عمشليق في جزئه - عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه ؟ ابو نعيم - عن ابن عباس ) .

٢٨٨٩١ ـ إِن أَفضلَ الهدية أَو أَفضل العطية ِ الكلمة من كلام الحكمة ِ يسمعُها العبدُ ثم يتعلَّمُها ثم يُعلِّمها أَخاهُ خير له من عبادة ِ سنة على نيتها ( تمام وابن عساكر \_ عن انس ، وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي متهم ) .

۲۸۸۹۲ \_ ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلة حكمة يزيده الله تعالى بها هُدى أو يرده بهاعن ردّى (ع ـ عن ابن عمر).

٣٨٨٩٣ ـ انتبعوا العلماء فأمم سرُجُ الدنيا ومصابيحُ الآخرةِ الدياسي ـ عن انس ) .

٢٨٨٩٤ ـ إذا كان يومُ القيامة جمعَ اللهُ العلماء فقال : إني لم أستودع حكمتي قلوبكم وأنا أريدُ أن أعذبكم ادخُلوا الجنة (عد، كر ـ عن ابي امامة ووائلة مماً).

مه ٢٨٨٥ \_ يقولُ الله تبارك وتعالى للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه ليقضاء عباده : إني لم أجعل عبلمي وحلمي فيكم إلا وأنا أريدُ أن أغفر لكم على ما كان منكم ولا أبالي ( طب وابو نعيم - عن تعلبة بن الحكم الليثي وحسن ) .

٢٨٨٩٦ \_ يقولُ اللهُ تباركَ وتعالى يوم القيامة : يا معشرَ العلماء

إِنِي لَمْ أَضِعَ عَلَمِي فِيكُمْ إِلَّا لَمُعْرَفَتِي بَكُمْ قُنُومُوا فَانِي قَدْ غَفُرتُ لَـكُمْ وَاللَّهِ فَ اللَّهِ عَلَمَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَّا عَ

٢٨٨٩٧ ـ ليس من عالم إلا وقد أخذ الله ميثاقه يوم أخـذ ميثاق النبيين يرفع عنه مساوي عمله بمجالس علميه إلا أنه لابُوحي إليه (ابو نعيم ـ عن ابن مسعود).

۲۸۸۹۸ \_ ما استودع الله تمالی عبداً عاماً \_ وفي لفظ:عقلاً \_
 إلا وهو مستنقذه به يوماً ما (الدياسي \_ عن انس).

٢٨٨٩٩ ـ إذا كان يومُ القيامةُ يوزنُ دمُ الشهداءُ عدادِ العلماءُ فيرجِـحُ مدادُ العلماءُ على دم ِ الشهداءُ ( ابن النجار \_ عن ابن عباس ).

الله عينُ العلماء عينُ الله العبادَ يوم القيامة ثم عينُ العلماء فيقولُ : يا معشرَ العلماء إني لم أضع فيكم علمي وأنا أريدُ أن أعذبكم اذهبوا فقد غفرتُ لكم (طب عن ابن مسعود ).

٢٨٩٠١ ـ يوزنُ يوم القيامة مدادُ العاماء ودمُ الشهداء ( ابن عبد البر في العلم ـ عن ابي الدرداء ).

۲۸۹۰۲ ـ يوزنُ مدادُ العلماء ودمُ الشهداء يرجيحُ مدادُ العلماءِ على دمِ الشهداء ( ابن الجوزي في العلل وابن النجار ـ عن ابن عمر ). ٢٨٩٠٣ ـ يُبْمَتُ العالمُ والعابدُ فيقالُ للمابدِ: ادخـلِ الجنةَ

ويقالُ للمالم: اثبُتُ حتى تشفع للناس عا أحسنت أدبهم (عد، هب وضعفه \_ عن جابر ).

٣٨٩٠٤ ـ أكر موا العلماء ووقروه وأحبوا المساكين وجالسوه وارجموا الأغنياء واعفُوا عن أموالهِم ( الدياسي ـ عن ابي الدرداء ) ·

۲۸۹۰۰ - البركه مع أكابركم أهل ِ العلم ( الرافعي - عن ابن عباس ) .

٣٨٩٠٦ ـ البركة مع الأكابر (عدوقال غريب وابن عساكر ـ عن انس).

٢٨٩٠٧ ـ نعمَ الرجلُ الفقيهُ إِن احتيـجَ إِليه التُّفعَ به، وان استغنيَ عنهُ أغنى نفسه ( ابن عساكر ـ عن علي ) ·

من ألف على الله المابد للفسية والعالم لله واحد أشد على إبليس من ألف عابد لأن العابد لنفسية والعالم لغيره (ابن النجار – عن ابن مسعود ، وفيه عمر بن الحصين ) .

٢٨٩٠٩ \_ خير ُ العبادة الفقه ُ ( ابو الشيخ \_ عن انس ) ٠

ما العلم عنه المال العلم والملك والعلم فاختار العلم فأعطى الملك واللك والله فاختار العلم فأعطى الملك والدياسي ـ عن ابن عباس وسنده ضعيف ).

العالم على ركوب الذنب والجاهل يعذب على ركوب الذنب والجاهل يعذب على ركوب الذنب والجاهل يعذب على ركوب الذنب وتركه العلم (الديلمي - عن جرير عن الضحاك عن ابن عباس). العلم (الديلمي - عن جرير عن الضحاك عن ابن عباس). المديد من ألف ركعة من عالم بالله خير من ألف ركعة من من متجاهل بالله (الشيرازي في الألقاب من طريق مالك بن دينار - عن الحسن عن انس عن على).

۲۸۹۱۳ – عالم ينتفع به خير من ألف عابد (الديلمي-عن علي).
۲۸۹۱۴ – فضل العالم على العابد سبعون درجة بين كل درجتين حُضر (۱) الفرس السريع المضمر مائة عام وذلك أن الشيطان يضع البدعة للناس فيبصر ها العالم فينهى عنها، والعابد مقبل على عبادته لا يتوجّه لها ولا يعرفها (الديلمي - عن ابي هريرة).

العلم أفضلُ العلم أفضلُ من فضل العبادة وخيرُ دينكم الورعُ (بز، طس، كـعن حذيفة).

٢٨٩١٦ ـ فعنل العلم أفضل من العبادة وملاك الدين الورع مطب عن ابن عباس .

<sup>(</sup>١) حُضر: الحضر بالضم: المدور. وأحضر يحضر قبو محضر إذا عدا. ومنه الحديث و أنه أقطع الزبير حضر فرسه بأرض المدينة ، النهاية ١ ٣٩٨/١ ب

٢٨٩١٧ ـ لا قراءة َ إِلا بتدبر، ولا عبادة إلا بفقه ، ومجلسُ فقه خيرٌ من عبادة ِ ستين سنة ً ( قط في الأفراد ـ عن ابن عمر ، وهو منعيف ) .

عنه تحريف الغالين وانتحال البطلين وتأويل الجاهلين (عد وابو نصر عنه تحريف الغالين وانتحال البطلين وتأويل الجاهلين (عد وابو نصر السجزي في الإبانة وابو نعيم ، ق وابن عساكر ـعن ابراهيم بن عبد الرحن العذري وهو مختلف في صحبته قال ابن منده ذكر في الصحابة ولا يصبح ، قال ابو نعيم وروي عن اسامة بن زيد وابي هريرة وكلها مضطربة غير مستقيمة ، عد، ق وابن عساكر \_عن ابراهيم بن الزحن العذري ثنا الثقة من اشياخنا ؛ الخطيب وابن عساكر \_عن اسامة بن زيد ؛ وابن عساكر \_عن انس ؛ الديليي عن ابن عمر ؛ عق \_عن ابي السامة ، بز ، عق \_ عن ابن عمر وابي هريرة معاً ، قال الخطيب سئل احد بن حنبل عن هذا الحديث وقيل له كأنه كلام موضوع قال لا هو صحيح أسمعته من غير واحد ) .

عنه تحريف الغالين وانتحال المعلم من كل خلف عُدوله ينفُون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين (ك ، كر ـ عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري ) .

عَدَّهُ عَدَّهُ الله بَهِذَا العَلَمِ أَقُوامًا فَيَجَعَلُهُم قَادَةً يُقَتَدَى بَهُمَ فَيَ اللهِ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ فَي الخَيْرِ ، ويُتُقتَص آثارهم ، ويُرمَقُ أَعْمَارُهم ، وترغبُ الملائكةُ في خَلَّتِهُم ، وبأُجنعتها تمسعهُم (حل عن انس ) .

المبادة ، وخير ألفقه خير من كثير المبادة ، وخير أعمالكم أيسر ها ( طب ـ عن الرحمن بن عوف ) .

٢٨٩٣٢ ـ قليلُ الفقهِ خيرٌ من كثيرِ العبادةِ (ع في تاريخه ـ عن ابن عمر ، وابو موسى المديني في المعرفة ـ عن رجاء غير منسوب).
٢٨٩٣٣ ـ كلة ُ حكمة يسمعُها الرجلُ خيرٌ له من عبادة ِ سنة ٍ ، والجلوسُ ساعة عندمذا كرة العلم خيرٌ من عبّق رقبة (الديلمي ـ عن ابي هم برة).
٢٨٩٣٤ ـ لكل شيء دِ عامة ٌ ، و دِ عامة ُ الاسلام الفقه ُ في الدين ، ولفقية ٌ

أشد على الشيطان مِن ألف عابد (عد ـ عن ابي هريرة ) .

الدين أن تفقة القبيلة كلم ألم المرافي المنال وإدبار ، وإن من إقبال هذا الدين أن تفقة القبيلة كلم أسر ها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل المجافي أو الرجلان ، وإن من إدبار هذا الدين أن يتجفّو القبيلة كلم أسر ها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقية أو الرجلان فها مقهوران فلم معنى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقية أو الرجلان فها مقهوران فلم ختى لا يجدان على ذلك أعوانا ولا أنصاراً (ابنالسني وابو نعيم عن ابيامامة). المدين أن تفقة القبيلة بأسر ها حتى لا يبقى إلا الفاسق أو هذا الدين أن تفقة القبيلة بأسر ها حتى لا يبقى إلا الفاسق أو

الفاسقان ذلبلان فيها إن تكلما قُهرا واصطُهدا (۱) ، أو يلعن آخر مده الأمة أولها ، ألا وعلمهم حلت اللعنة حتى يشربوا الحر علانية حتى يشربوا الحر علانية حتى تمر المرأة بالقوم فيقوم إليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة فقائل يقول يومئذ : ألا واريئتها وراء الحائط فهو يومئذ فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم ، فن أمر بومئذ بالمعروف ونهى على المنكر فله أجر خمسين ممن رآبي وآمن بي واطاعني ، وبايعني (طب \_ عن ابي امامة ) .

٧٨٩٢٧ ـ ما استرذلَ الله عبداً إلا حظرَ عليه العمل والأدبَ ( ابن النجار ـ عن ابي هربرة ) .

٢٨٩٢٨ ـ إن الفتنة يجي؛ فتنسيفُ العبادَ نسفاً وينجُو العالمُ منها بعلميه (د عل وابو نصر السجزي في الإِبانة وابو سعيد السان في مشيخته والرافعي وابن النجار ـ عن ابي هربرة ) (٢).

٢٨٩٢٩ \_ مثلُ الذي يقرأُ القرآن َ ولا يُحسنُ الفرائض

<sup>(</sup>١) واضطهد : الاضطهاد هو الظلم والقهر . النهاية ٢٠٦/٣ . ب

<sup>(</sup>٣) رمز السيوطي في الجامع الصغير لهـــــذا الحديث (٣٧٧/٢) وحل ، وقال النساوي : غريب من حديث أبي اسحاق لم يكتبه إلا من حديث عطية . ص

كالبُر ْنُسُ (\*) لا رأسَ له (الدياسي ـ عن ابي موسى ) .

۲۸۹۳۰ ـ مثلُ العابد لذي لا يتفقهُ كشـلُ الذي يبني بالليل ويهدِّمُ بالنهار ( ابن ابى الدنيا في العلم والدياسي ـ عن عائشة ) .

۲۸۹۳۱ ـ مثلُ الذي يقرأ القرآن ولا يفرضُ مثلُ الذي ليس له رأسُ ( الرامهرمزي من طريق اسحاق بن نجيـح عن عطاء الخراساني ـ عن ابي همريرة.

٢٨٩٣٢ ـ منهومان لا يشبعُ طالبُها : طالبُ العلمِ وطالبُ الدنيا ( طب ـ عن ابن مسعود ) .

علم ٢٨٩٣٠ ـ منهومان لا يقلمي واحد منها نهمته (١): منهوم في طلب الدنيا لا يَقْضي في طلب الدنيا لا يَقْضي نهمته ، ومنهوم في طلب الدنيا لا يَقْضي نهمته من طب عن ابن عباس ) .

٢٨٩٣٤ ـ منهومان لا يشبعان : منهوم في علم لا يشبع ،

<sup>(</sup>٢) نهمته : النهمة : بلوغ الهمة في الثنيء . النهاية ٥/١٣٨ . ب

ومنهوم في دنيا لا يشبع (ك\_عن قتادة عن انس ؛ عد \_عن الحسن مرسلا ) (١) .

عن جابر ) .

٣٨٩٣٦ \_ كلةُ الحكمةِ صالةُ كلِّ حكيمٍ ، فاذا وجدَها فهو أحقُ بها ( العسكري في الأمثال \_ عن ابي هريرة ) .

طلب العلم ( عد ، هب عن معاذ ) .

٣٨٩٣٨ ـ لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم ( عـد، هب والخطيب ـ عن ابي هريرة ) .

٢٨٩٣٩ ـ لاحسد َ إلا في اثنتين : رجلُ أَنَاهُ الله مالاً فصرفه في سبيلِ الخير ، ورجلُ أَنَاهُ الله علماً فعلمهُ وعمِلَ به ( حل ـ عن ابي هريرة ) .

٢٨٩٤٠ \_ أفضل العلم العلم بالله ، قليل العمل ينفع مع العلم

<sup>(</sup>۱) قال المناوي في الفيض (٦/ ٢٤٠) : فيه ليث بن أبي سلم ضعيف . ص (۲) غَرَانَ ! أي جائع . يقال : غرث يَفرَ ثُ غرَانًا فهو غَرَان ، وامرأة غَرَانَ عَرَان ، النهاية ٣/٣٥٠ . ب

وكثيرُ العملِ لا ينفعُ مع الجهلِ ( الديلمي عن مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي عن عبادة بن عبد الصمد وهما صعيفان \_ عن انس ) .

٢٨٩٤١ ـ العلماء ثلاثة : رجل عاش به الناس وعاش بعلميه، ورجل عاش به الناس وأهلك نفسه ، ورجل عاش بعلميه ولم يعيش به أحد غيره ( الديلمي ـ عن انس ) .

الناس مَنْ رحم قر الله أنبئُ كم بالفقيه كلّ الفقيه ؛ مَنْ لا يُقتِطُ الناس مَنْ رحم قر الله ، ولا يُؤيسهم من رَوْح الله ، ولا يؤمّنهم مكر َ الله ، ولا يدع ُ القرآن َ رغبة إلى ما سواه ، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه ، ولا في علم ليس فيه تدبر ( ابن لال في مكارم الاخلاق \_ عن علي ) .

٢٨٩٤٤ ـ العلمُ حياةُ الاسلامِ ، وعمادُ الايمانِ ، ومن علمِ علمَ الله أخرَه إلى يوم القيامـة ، ومن تعلم علماً فعملِ به كان حقاً على اللهِ أن يُعلمه مالم يكن بعلم ( ابو الشيخ ـ عن ابن عباس ) .

<sup>(</sup>١) النيرة : أعل الفقة الذين ركنوا الهالدنيا راجع الترغيب والترهيب (١٠٣/١). ص

من يعمل ُ بالعلم ِ وإِن كان قليلاً ( ابو الشيخ ـ عنعبادة بن الصامت).

٢٨٩٤٦ ـ العلمُ عامان : فعلمُ ثابتُ في القلبِ فذاك العلم النافعُ، وعلمُ في اللسانِ فذاك حجةُ اللهِ على عباده ( ابو نعيم ـ عن يوسف ابن عطية عن قتادة عن انس ) .

العلمُ علمان : علمُ في القلب فذاك العلمُ النافع ،وعلم على اللسانِ فذلك حجة على ابنِ آدم (ش والحكيم ـ عن الحسن على ابنِ أدم (ش والحكيم ـ عن الحسن مرسلا؛ الخطيب ـ عن الحسن عن جابر ؛ واورده ابن الجوزي في العلل من الطريقين ).

٢٨٩٤٨ ـ خيرُ الناس أقرؤُه للقرآن ، وأفقهُم في دينِ الله وآمرُه بالمعروف وأنهاه عن المنكر وأوصلهم للرحم (حم ، طب، هب والخرائطي في مكارم الأخلاق ـ عن درة بنت ابي لهب) .

٢٨٩٤٩ ـ لا يفقهُ العبدُ كلَّ الفقهِ حتى يُبغضَ الناسَ في ذات ِ الله ، ثم يرجيع َ إلى نفسِه فتكون َ أمقت عنده من الناس أجمعين ( ابن لال ـ عن جابر ) .

٢٨٩٥٠ ـ لا يفقهُ العبدُ كل الفقهِ حتى يقتُتَ الناسَ في ذاتِ

الله وحتى لا يكون أحد أمقت من نفسيه ( الخطيب في المتفق والمفتى والمنفق المتفق والمفترق ـ عن شداد بن اوس ) .

٢٨٩٥١ ـ من كتب عني علماً أو حديثاً لم يزل يُكتَبُ له الأجرُ ما بقي ذلك العلمُ والحديثُ (كر في تاريخه ـ عن ابي بكر) قاتل الله يهود َ لقد أوتوا علماً (حب ـ عن ابي امامة ).

## الباب الثابى

## في آفات العلم ووعبر من لم يعمل بعلم

٢٨٩٥٢ ـ العلماء أمناء الرسل مالم يخاليطوا السلطان ويُداخلوا الدنيا ، فاذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانُوا الرسل فاحذروهم (الحسن بن سفيان ، عق ـ عن انس ) .

٣٨٩٥٣ ـ المقهاء أمناء الرسل مالم يَـدْخلوا في الدنيـا ويَـتبموا السلطانَ، فاذا فعلوا ذلك فاحذروه (العسكري ـ عن على).

٢٨٩٥٤ ـ آفة الدين ثلاثة فقيه فاجر ، وإمام جائر ، ومجتهيد جاهل (فر ـ عن ابن عباس).

مه ۲۸۹۰۰ ـ إن الله تبارك وتعالى ليؤيدُ الدينَ بالرجـلِ الفـاجرِ (طبـ عن عمرو بن النعمان بن مقرن ).

۲۸۹۰۹ \_ إِن الله تبارك و تعالى يؤيدُ هذا الدينَ بأقوام لاخلاقَ لَمُم (ن، حب ـ عن انس؛ حم، طب ـ عن ابي بكرة).

من أهله (طب ـ عن ابن عمرو ).

۲۸۹۰۸ ـ قوامُ أمتي بشرارِها ( حم ، طب ـ عن ميمون ابن سنباذ ) .

٢٨٩٥٩ ـ سَيُشَدُ هـ ذا الدينُ برجالِ ليس لهم عندَ الله خَلاقُ (١) ( المحاملي في اماليه ـ عن انس ) .

٢٨٩٦٠ \_ آفة العام النسيان ، واضاعتُه أن تحدِّث به غير أهله (ش\_عن الأعمش مرفوعاً معضلا واخرج صدره فقط عن ابن مسعود موقوفاً) .

٢٨٩٦١ \_ أجرؤكم على الفُتيا أجرؤكم على النارِ ( الدارمي ـ عن عبيد الله بن ابي جمفر مرسلا ) (٢) .

<sup>(</sup>١) خَلَاق : الخَلَاق : النصيب. ومُنه قوله تمالى , لا خلاقَ لهم في الآخرة ». المختار ١٤٦ . ب

<sup>(</sup>٣) قال المناوي في العيض (١٥٩/١) في سنده المشهود له بالترجيس المستحق لأن يسمى بالصحيح قال الحافظ: مسند الدارمي ليس دون السنن في في الرتبة بل لو ضم إلى الحسة لكان أولى من سنن ابن ماجه فانه أمثل بكثير. ص

۲۸۹۶۲ \_ القصاصُ ثلاثة : أميرٌ ، أو مأمورٌ ، أو مختالُ (طب \_ عن مروة بن مالك وعن كعب بن عياض ) .

"مِرِ" أو مأمور أو آمرِ" أو مأمور أو آمرِ" أو آمرِ

٢٨٩٦٤ ـ أبعدُ الناسِ من الله يوم القيامةِ القاصُ الذي يخالِفُ ما أمر به (فر ـ عن ابي هريرة) (٢) .

٣٨٩٦٥ \_ احذروا الشهوة الخفية ، العالمُ يحبُ أَن يُجلسَ إِليهِ ( فر – عن ابي هم يرة ) .

منافق ِ بالقرآنِ والتكذيبَ بالقدر (طب\_عن الي الدردا.) .

٣٨٩٦٧ ـ أخافُ على أمتي ثلاثاً : ضلالة الأهواء ، واتباع الشهوات في البطون والفروج ، والغفلة بعد المعرفة ( الحكيم والبغوي وابن منده وابن قانع وابن شاهين وابو نعيم ، الحسة في كتب الصحابة ـ عن افلح ) .

<sup>(</sup>١) عزى الحديث في الجامع الصغير (٦/٤٥٤) : ﴿ حَمْ هَ ﴾ وقال المناوي : إسناده حسن . وآخر فقرة من الحديث : أو مراتي . ص

<sup>(</sup>٢) قالى المنادي في الفيض (٧٨/١) : رمز المصنف لمُشْفه لأن فيه : عمرو ابن بكر السكسكي . س

٧٨٩٦٨ \_ أخوفُ ما أخافُ على أمتي كلُّ منافق عليم اللسان (عد ـ عن عمر ).

اللسان ( حم ـ عن عمر ) .

٧٨٩٧٠ \_ إِن أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بِمَدَّي كُلُّ مِنَافَقِ عَلَيْمٍ اللسان (ط،هب\_عن عمران بن حصين )

﴿ ٢٨٩٧١ \_ كيفَ أَنتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ عَلَمُوا مَا جَهِــلَ هُوْلًا. وهُمُنَّهُم مثلُ هُ هُؤُلاءً (حل \_عن مَمَاذُ ) .

۲۸۹۷۲ \_ اکثر منافقی أمتی قراؤ ُها (حم، طب، هب عن ابن عمرو حم، طب عن عقبة بن عامر ؛ طب، عد \_ عن عصمة ابن مالك ).

٣٨٩٧٣ \_ إذا رأيت العالم يخالِطُ السَّلْطَانَ عَالَطَةَ كَثَيْرَةً فاعلمُ أنه لص ( فر ـ عن ابي هريرة ) .

٧٨٩٧٤ \_ إِذَا عَلِمِ العَالَمُ فَلَمْ يَعْمَلُ كَانَ كَالْمُصَبَاحِ يُنْضَيُ النَّاسُ ويحرِقُ نَفْسَهُ ( ابن قانع في معجمه \_ عن سُليك العَطْفَاني ).

الفتيلة ِ تُـضيء للناس ِ وتحر قُ نفسـَها (طب \_ عن ابن برزة).

۲۸۹۷۱ ـ مثلُ العالم الذي يُعلِّم الناس الخيرَ وينسَى نفسة كثل السراج يُضيء للناس وبحرق نفسه اطب والضياء ـ عن جندب). ٢٨٩٧٧ ـ أشدُ الناس عذاباً يوم القيامة عالمُ لم ينفعهُ علمُه (ط، ص، عد، هب ـ عن ابي هريرة).

۲۸۹۷۸ \_ أكثرُ ما اتخوفُ على أمتي من بعدي رجلٌ يتأولُ القرآنَ يضعُه على غيرِ مواضِعه، ورجلٌ يترى أنه أحقُ بهذا الأمر من غيره (طس ـ عن عمر ).

۲۸۹۷۹ ـ إِن الله تبارك و تعالى كر ِه لكم البيانَ كلَّ البيـانَ ( طب ـ عن ابي امامة ) .

٢٨٩٨٠ ـ إِن الله تعالى لا ينزعُ العلمَ منكم بعدما أعطاكموه انتزاعاً ، ولكن يقبضُ العلماء بعلميهم ، وتبقى جهال فيُسألون فيُعتون فيَعنبون فيُعتون فيَعنبون ويُضِالُون (طس ـ عن ابي هررة).

المباد، ولكن يقبضُ العلم قبض العلماء حتى إذا لم يُبقِ عالما اتخذ العباد، ولكن يقبضُ العلم قبض العلماء حتى إذا لم يُبقِ عالما اتخذ الناس رؤساء جُهالاً فستبلوا فأفتوا بغير عِلْم فضلوا وأصَلُوا (حم، ق، ت ه (عن ابن عمرو) (١).

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم كتاب الملم باب رفع ... رقم ( ٢٦٧٣ ) .س

۲۸۹۸۲ ـ إِن الله تبارك وتعالى بُبغيضُ كل عالم بالديبا جاهل ِ بالآخرة ِ ( ك في تاريخه ـ عن ابي هريرة )

٣٨٩٨٣ \_ إِن الله تبارك و نمالى يسأل المبد عن فضل علميه كما يسألُ عن فضل ماليه (طس عن ان عمر ) .

٢٨٩٨٤ \_ إن الله تبارك وتعالى يعاقي الأميين َ يومَ القياسة ما ﴿ يَعَافِي العَلَمَاءَ (حَلَّ والضّياءُ \_ عن انس ) .

۲۸۹۸۹ - إن أبغض الخلق إلى الله تمالى العاليم يزور العمال (۱)
 ( ابن لال عن ابي هربرة ) .

٣٨٩٨٦ ـ إِن أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَى أَمَتِي الأَثْمَةُ لَلْضَلُونَ (حَمَ، طب ـ عن ابي الدردا• ).

القرآن ويقولون : نأتي الأمراء فنُصيبُ من ديام ونمتزلُهم بديننا، ولايكونُ ذلك كالا يُجتنى من القَتادِ (٢) إلا الشوك كذلك لا يُجتنى من قرْبهم إلا الخطايا (هـعن ابن عباس).

<sup>(</sup>۱) العال : وفي الحديث , ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة ، أراد بعياله زوجاته ، وبعامله الخليفة بعده . النهاية ۴/۰۰۰ . ب (۲) القتاد : شجر له شوك . الهتار ٤١٠ . ب

في الدين يأتيهم الشيطان فيقول : لو أتيتم السلطان فأصلح من دنباكم واعتزلتُموه بدينكم ولا يكون ذلك ، كما يُجتنى من القتاد إلا الشوك كذلك لا يُجتنى من قربهم إلا الخطايا ( ابن عساكر عن ابن عباس ) .

٢٨٩٨٩ ـ سيكونُ في آخرِ الزمانِ ديدانُ القراءِ ، فمن أدركِ ذلك الزمان فليتعوذُ بالله منهم (حل ـ عن ابي امامة) .

٢٨٩٩٠ ـ سيكونُ في آخرِ الزمانِ ناسُ من أمتي يُحدثونكم عالم تسمعوا أنتم ولا آباؤُكم ، فاياكم واياهم (مـعن ابي هريرة.

۲۸۹۹۲ \_ إِنْ عَلَمَا لَا يُنتفعُ بِهِ كَـَكَـزِ لَا يُنفَـقُ فِي سبيلِ الله ( ابن عساكر \_ عن ابي هريرة ).

۳۸۹۹۳ \_ عِلم لا يقال ُبه كَـكنز لا بُنفَق منه (ابن عساكر\_ عن ابن عمر ) . ٣٨٩٩٤ ـ علم لا يَنفعُ ككنز لا يُنفَقُ منه ( القضاعي ـ عن ابن مسعود ) .

٣٨٩٩٥ \_ مثلُ الذي يتعلمُ العلمَ ثم لا بحدَّتُ به كمثل الذي يكنزُ الكنزَ فلا يُنفِقُ منه ( طس ـ عن ابي هريرة ).

٣٨٩٩٩ \_ إِمَا أَخَافُ عَلَى أَمَىٰ الأَعْمَةَ الْمُصَلِّينَ ( ت - عن وَبِان ) (١٠ .

٧٨٩٩٧ \_ كَاتُمُ العلم يُلِعنُه كُلُّ شَيَّ حتى الحوتُ في البحرِ والطيرُ في السياءِ ( ابن الجوزي في العلل \_ عن ابي سميد ) .

۲۸۹۹۸ \_ أيما رجل آناهُ الله علماً فكتمه ألجمهُ الله يوم القيامة بلجام من نار (طب\_عن ابن مسعود) .

٢٨٩٩٩ \_ تناصَحوا في العلم ، ولا يكنتُم بعضُكم بعضًا فان خيانة في العلم أشد من خيانة في المال (حل عن ابن عباس).

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في الأثمة المضلين رقم (٢٢٢٩) وقال حسن صحيح . ص

بلجام من نار (حم ، السنن الأربعة ك \_ عن ابي هريرة) (١) . ٢٩٠٠٢ \_ من كتم عبلماً عن أهليه ألجيم يوم القيامة لجاماً من نار (عد عن ابن مسعود ) .

٢٩٠٠٣ ـ أيتُها الأمةُ إِنِي لا أخافُ عليكم فيما لا تعلمون ولكن انظُروا كيفَ تعمَّلون فيما تعلَمون (حل ـ عن ابي هريرة ).

٢٩٠٠٤ - رُبُّ حامل فقه غيرُ فقيه ، ومن لم ينفعه علمه ضرَّه جهله ، اقرأ القرآن ما نهاك ، فان لم ينهك فلست تقرؤه ( طب عن ابن عمر ).

منهم إلى عبدة ِ الأوثانِ ، فيقولونَ : يُبُدأُ بنا قبل عبدة ِ الأوثانِ ؟ فيقالُ عبدة ِ الأوثانِ ؟ فيقالُ لهم : ليس من يعلمُ كمن لا يعلمُ (طب ، حل - عن انس).

٢٩٠٠٦ ـ شرارُ الناسِ شرارُ العلماءِ في الناسِ (البزار-عن معاذ). ٢٩٠٠٧ ـ صنفانِ من الناس إذا صلُحا صلُحَ الناسُ ، وإذا فَسدا فسد الناسُ : العلماء والأمراء (حل عن ابن عباس).

٢٩٠٠٨ ـ غيرُ الدجال أخوفُ على أمتي من الدجالِ الأثمـــةُ المضلُّون ( حمـعن ابي ذر ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه أبو داود كتاب العلم باب كراهية منع العلم رقم (٣٦٤١). من

٢٩٠٠٩ \_ كيف أنت ياعوعر إذا قيل لك يوم القيام : أعلمت أم جهلت ؟ فارن قلت عامت فيل لك : فاذا عمنات فيما علمت ( ابن عساكر \_عن ابي الدرداء ) .

البيانُ كثرةَ الكلامِ ولكن فصلُ فيما البيانُ كثرةَ الكلامِ ولكن فلهَ المعرفةِ يحبُ اللهُ ورسوله وليسَ العبيُ عبيُ اللسان ولكن قلةَ المعرفةِ بالحق (فر عن ابي هريرة)

۲۹۰۱۱ \_ ما أنت مُحدِّثُ حديثًا لا تبلغُه عقولهم إلا كان على بمضهم فتنةً ( ابن عساكر \_ عن ابن عباس )

۲۹۰۱۲ \_ ما من عبد يخطُبُ خطبةً إِلا اللهُ سائلُه عنها ما أُراد بها (هب\_عن الحسن مرسلا)

۲۹۰۱۳ \_ مانعُ الحديثِ أهلَه كَنَمُحدَّثِهِ غير أهدِه ( فر \_ عن ابن مسمود ) .

عن الحكمة ولا يُحدَّثُ عَن صاحبه إلا بشر ما يسمع كمثل رجل أنى راعياً فقال : باراعي أحزر في شاة من غنمك ، قال : أذهب فخد بأذن خيرها شاة ، فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم (حم ،ه-عن ابي هريرة) (١٠٠٠ .

<sup>(</sup>۱) أخرجه ان ماجه كتاب الزهد باب الحكمة رقم (٤١٧٢) وقال في الزوائد: اسناده ضعف . ص

السفهاء أو تُقبلَ أفتدة الناسِ إليه فاولى النارِ (ك، هب - عن السفهاء أو تُقبلَ أفتدة الناسِ إليه فاولى النارِ (ك، هب - عن كعب بن مالك).

٢٩٠١٦ \_ من ازداد علماً ولم يزدَد في الدنيا زُهداً لم يزدَدُ من الله إلا بُمداً ( فر \_ عن علي ).

ر ۲۹۰۱۷ ـ من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه ، ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقدخانه ( د،ك ـ من أبي هريرة ) (١٠) .

۲۹۰۱۸ \_ من أفتى بغير علم لمنته ملائكة السماء والأرض ( ابن عساكر \_ عن على ) ·

۲۹۰۱۹ \_ من أُفَتِي بِفُتيا بغير ثَبِّت ِ فاعا إِعْهُ على مَنْ أَفتاه ( ه، (۲) كـ ـ عن ابي هريرة ) .

ر ۲۹۰۲۰ من نملتم علماً بما بُدِتني به وجه ُ اللهِ لا يتعلقه إلا ليصيبَ به عَرضاً مِن الديبالم يجدُ عَرْفَ الجِنةِ يومَ القيامة(حم<sup>(۲۲)</sup>،

<sup>(</sup>١) أخرجه أبو داود كتاب الملم باب التوقى في الفتيا رقم ٣٤٦٠. ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب اجتناب الرأي والقياس رقم ٥٣ . ص

<sup>(</sup>٣) أخرجه أبو داود كتاب الملم باب في طلب الملم لنير الله رقم ٣٦٤٧. ص

د ، ه ، ك \_ عن ابي هررة ) .

السفهاء أو يماري به السفهاء أو يماري به السفهاء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله جهنم (هـ عن ابي هريرة ).

الناس به قلوب الناس مرف الكلام لِيَسْبِي به قلوب الناس به به الله الناس الله منه يوم القيامة صرفاً (١) ولا عَد لا (د عن ابي هريرة).

۲۹۰۲۳ ـ يُجاءُ بالرجل يوم القيامة فيُلقى في النار فتندلتِيُ أَقَتَابُهُ فيدورُ بها في الناركا يدورُ الحمارُ برحاه فيُطيفُ (۲٬ به أهلُ النارفي فيقولونَ : يا فلانُ مالك ما أصابك ألم تكن تأمرُ لا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟ فيقول : بلى قد كنتُ آمرُ كم بالمعروف ولا آتيه ، وأنها كم عن المنكر وآتيه (حم، ق عن اسامة بن زيد) (۳).

٢٩٠٢٤ ـ بكونُ في آخر الزمانِ دجَّالُون كذابُون يأنُونَـكِم من الأحاديثِ عالم تَسْمَمُوا أَنْمَ وَلا آبَاؤُكُمْ فَا بِياكُمْ وَإِيَامُ لا يُصْلِونُكُمْ

<sup>(</sup>١) صرفاً ولا عدلاً : فالصَّرف : التوبة . وقيل النافلة. والمدل : الفدية . وقيل الفريضة . النهاية ٣/٢٤ . ب

 <sup>(</sup>٣) فيتُطيف: قال ابن فارس في باب الواو: والطيف والطائف؟ ما أطاف بالانسان من الجن والانس والخيال. المصباح ٢/٣٢٥. ب

<sup>(</sup>٣) أخرجه مسلم كتاب الرهدباب عقوبة من يأمر بالمروف ولا يفعله رقم ٢٩٨٩ . ص

ولا يَفتِّنونَــكم (حم ، م ـعن ابي هريرة ) (١) .

العلم من الناس حتى لايقدروا العلم من الناس حتى لايقدروا منه على شيء كاتك أمك يا زياد وإن كنت لأعداك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فاذا تُعني غنهم (ت، (٢) ك عن ابي الدرداء؛ حم ، د ، ك عن زياد بن لبيد) عنهم (ت، (٢) ك عن ابية أسري بي على قوم يقترض شفاههم عقاريض من نار كلمًا قرضت دُقت فقلت : يا جبريل من

هؤلاء ؛ قال : خطباء من أمتيك الذينَ يقولون مالا يفعلونَ ويقرؤنَ كتابَ اللهِ ولا يعملونَ به (هب عن انس). ٢٩٠٢٧ ـ إذا قرأ الرجلُ وتفقه في الدين ثم أتى بابَ السلطان

٢٩٠٢٧ ـ إِذَا قرآ الرجلُ وَتَفَقَه في الدين ثم آتى باب السلطان تما أي باب السلطان تمليقاً إليه وطمعاً لما في يديه خاصَ بقدرِ خطاه في نارِ جهنم ( ابو الشيخ ـ عن معاذ ) .

٢٩٠٢٨ ـ إن أهون الخلق على الله تمالى العالمُ يزورُ العالَ ( الحافظ ابو الفتيان الدهشاني في كتاب التحذير من علما السوء ـ عن ابي هريرة ) .

<sup>(</sup>۱) أُخْرَجِه مسلم في مقدمة صحيحه باب النبي عن الرواية رقم v . س

<sup>(</sup>٢) أخرجُه الترمذي مطولاً كتاب العلم باب ما جاء في ذهاب العلم رقم ٣٩٥٣ وقال حسن غريب . ص

۲۹۰۲۹ ـ ما من رجل يحفظ علماً فكتمه إلا أتى يوم القيامة مُلجماً بلجام من نار ( هـ عن ابي هريرة ) .

٢٩٠٣٠ ـ ما مين عالم أنى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكة في كل لون يعذب به في نار جهنم (ك في تاريخه ـ عن معاذ).

٢٩٠٣١ \_ من كتم عاماً مما ينفعُ الله به الناسَ في أمر الدين أجمهُ يومَ القيامة بلجام من نار ( هـ ـ عن ابي سعيد ) (١)

٢٩٠٣٢ ـ لا تَعلَّمُوا العلمَ لِتباهُوا به العلماء أو لِتُهَارُوا بهِ السفهاء أو لِتَهارُوا بهِ السفهاء أو لِتصرفوا وجوه الناسِ إليكم ، فمن فعل ذلك فهو في النار ( ه \_ عن حذيفة ) .

۲۹۰۳۳ ـ لا تعلَّموا العلمَ لِتباهوا به العاماءَ أو لِتباروا به السفها ، ولا لتجتروا به الحجالسَ ، فن فعلَ ذلك فالنارَ النارَ (ه، حب،كـ عن جابر ) .

٢٩٠٣٤ ـ من أكل بالعلم ِ طمَس اللهُ على وجههِ ، وردَّه على عقبيه وكانتِ النارُ أولى بهِ ( الشيرازي ـ عن ابي هريرة).

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب من سئل عن علم فكتمه رقم ٢٦٥ في إسناده محمد بن داب كذبه أبو زرعة وغيره نسب إلى الوضع . ص

العلم العلم

٢٩٠٣٦ \_مَن تعلَّم العلمَ ليماري به العلماء أوليماري به السفهاء أو يصرف و ٢٩٠٣٦ وجو م الناس إليه أدخله الله النار (ت \_ عن كعب بن ملك) (٢٠). ٢٩٠٣٧ \_ ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم (ع \_ عن انس).

۲۹۰۳۸ - ویل کمتی من علماء السوء (ك فی تاریخه عن انس). ۲۹۰۳۸ - نهی رسول الله میتی عن الا غلوطات (۳) (حم، د ـ ۲۹۰۳۹

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا رفم ٢٦٥٥ وقال حسن غريب . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه الترمذي كتاب العلم رقم ٢٦٥٤ وقال غريب . ص

<sup>(</sup>٣) الأغلوطات: وفي الحديث (أنه نهى عن النسلوطات في المسائل ، وفي رواية ( الأعلوطات ، ثم تركت الأسل فيه الأغلوطات ، ثم تركت الهمزة كا تقول : جاء الأحمر وجاء الحثر مطرح الهمزة وقد غلط من قال : إنها جمع غلوطة .

وقال الخطابي : يقال : مسألة غلوط : إذا كان يغلّط فيها ، كما يقال : شاة حلوب ، وفرس ركوب ، فاذا جعلتها اسماً زدت فيها الهاء فقلت : غلوطة ، كما يقال : حلوبة وركوبة . وأراد المسائل التي يغالط بها الملماء ايزلوا فيها فيهدج بذلك شر وفتنة . وإنما نهى عنها لأنها غيرنافمة في الدّين ، ولا تسكاد تكون إلا فيا لا يقع . =

عن معاوية ) (١) .

۲۹۰۶۰ ـ ویل ؓ لمن ً لا یعلم ً وویل ؓ لمن عَلَمِ ثُم لا یعمَل ٌ ( حل ـ عن حذیفة ) .

الويل ، وويل لمن لا يعلمُ ولو شاءَ اللهُ لعلَّمه واحـد من الويل ( ص ـ عن جبلة مرسلا ) .

## الاكمال

٢٩٠٤٢ ـ أخوفُ ما أخافُ على أمتي الأثمةُ المضلون ( حم ، حل ـ عن عمر ).

٢٩٠٤٣ ـ غيرُ الدجال أخـوفُ على أمتي من الدجالِ الأُثمـةُ المضلون ( حم ـ عن ابي ذر ) .

<sup>=</sup> ومثله قول ابن مسمود , أنذرتكم صماب المنطق ، يريد المسائل الدقيقة النامضة . وأما الأنخلوطات فهي جمع أغلوطة ، أفمولة ، من النابط ، كالأحدوثة والأعجوبة . النابة ٣٧٨/٣ ب

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبو دواد كتاب العلم باب التوقى في الفتيا رقم ٣٦٣٩ ولفظه : نهى عن الغلسُوطات . وفي سنده عبد الله بن سعد قال أبو حاتم مجهول . عون المبود ١٠/١٠ ص

٢٩٠٤٤ \_ إنما أخافُ عليكم كلَّ منافق عليم يتكلمُ بالحكمةِ ويعملُ بالجورِ ( عبد بن حميد ، هب \_ عن عمر ) .

منه وخرج على جاره بسيفه رماه الشير ك ( ز وحسنه ، ع ، حب، منه وخرج عنى جنده بالشير ك ( ز وحسنه ، ع ، حب، ص - عن جندب عن حذيفة ) .

المؤمن فيحجره إبمانه، وأما المشرك فيقمعه كفر ولكن أتخوف المؤمن فيحجره إبمانه، وأما المشرك فيقمعه كفر ولكن أتخوف عليكم منافقاً عالم اللسان يقول ما تمرفون ويعمل ما تُنكرون (طس - عن علي).

انظُرُوا كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَيْمَا تَعْلَمُونَ ( الديلمي ـ عن ابي هريرة ).

اللسانِ ( طب ، حب \_ عن ابن الحصين ) .

٢٩٠٤٩ \_ إِن أُخوفَ مَا أُخافُ عَلَى امْتِي ثَلَاثٌ : زَلَةُ عَالَمٍ ، وَحَدَالُ مَنَافَقِ بِالقَرآنِ ، وَدُنيا تُفْتَحُ عَلِيهِم (طب،قط\_عن،معاذ).

<sup>(</sup>١) ردءاً : الرَّدة : المون والناصر . النهاية ٢١٣/٢ ب

ما أخاف على أمتى الأثمة ُ المضاون ( حم، طب وابن عساكر \_ عن ابي الدرداء ).

الله المن المال المناف على أمتى إلا ثلاث خلال : أن يُكثر لهم من المال فيتحاسدوا فيقتلوا ، وأن يفتح الكتاب فيأخذ المؤمن يبتغي تأويله وليس يعلم تأويله إلا الله وأن يتروا ذا عاسهم فيضيعوه ولا يبالون عليه ( ابن جرير ، طب ـ عن ابي مالك الأشعري ).

۲۹۰۵۲ \_ أكثرُ ما أتخوفُ على أمتى بعدي رجلٌ يتأولُ القرآنَ فيضعهُ على غير مواضعه ،ورجلٌ يرى أنهُ أحقُ بهذا الأمر من غيره ( طس \_ عن عمران ) .

ري بُكثر فيهم المالُ حتى أمني أن بُكثر فيهم المالُ حتى يتنافسوا فيقتتباوا عليه، وإن بما أتخوف على أمني أن يفتح لهم القرآنُ حتى يقرأه المؤمن والكافر والمنافق فيُحلِ حلاله المؤمن ابتفاء تأويله (ك \_ عن ابي هريرة).

ع ٢٩٠٥٤ ـ أنزلَ اللهُ في بمض كتابه وأوحى إلى بمض أنبيائه: قل للذين يتفقّهون بنير الدين ويتعلمون لنير العلم ويطلبون الدنيا بعمَل الآخرة ويلبسون لباس مُسوك (١) الكباش وقلوبهم قلوبُ

<sup>(</sup>١) مُسوك : المَسْك: الجلا، والجعمُسوك مثل فكسوفاوس .المصباح المنير ٢/٧٨٧ ب

الذئابِ السنتُهم أحلى من العسل وقلوبُهم أمر من الصبر ، إباي يخد عون أو بي يستهزؤن فبي حلفت لا أسيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران ( ابو سعيد النقاش في معجمه ، وابن النجار - عن ابي الدردا ) .

مُسوكَ الضأن وقلوبُهم أمر من الصبر ، ألسنتُهم أحلى من العسل، مُسوكَ الناس وقلوبُهم أمر من الصبر ، ألسنتُهم أحلى من العسل، يَخْتِلُون (١) الناس بدينهم ، أبي يغترون أم علي يجترؤُن ؟ فبي أقسمتُ لأُلبِسنَّهم فننة تذرُ الحليم فيها حيران ( ابن عسا كر \_ عن عائشة ) .

٢٩٠٥٦ ـ من طلب العلمَ ليباهيَ به العلماء أو يماريَ به السفهاء في المجالِس لم يرَحُ رائحة الجنة (طب ـ عن معاذ) .

٢٩٠٥٧ ــ من طلبَ العلمَ ليماريَ به السفهاءَ أو يكاثرَ به العلماءَ أو يصرفَ به وجوه الناس إليه فليتبوأ مقمده من النارِ ( ابو نعيم في المعرفة ، كر ــ عن انس ) ·

<sup>(</sup>۱) يختلون : في الحديث , من أشراط الساعة أن تمطل السيوف من الجهاد، وأن تُنختَلَ الدنيا بالدين ، أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة . يقال ختَلَهُ يختيله إذا خدعه وراوغه . وختل الذئب الصيد إذا تخفى له .

ومنه حديث الحسن في طلاب العلم « وصنف تعامون اللاستطالة والختل » أي الخدام . النهاية ٢/٩ . ب

٢٩٠٥٨ ـ من طلبَ عِلماً يُباهي به الناسَ فهو في النارِ ( ابن عساكر ـ عن أم سلمة ).

ما ليحدّ بها لم يرح رائحة الجنة ، وريحُها يوجدُ من مسيرة بها ليحدّث بها لم يرح رائحة الجنة ، وريحُها يوجدُ من مسيرة خس مائة عام ( الحكيم - عن بهر بن حكيم عن ابيه عن جده ) .

حدث الآخرة ( ابن النجار - عن انس ) .

۲۹۰۹۱ ـ من تعلَّم علماً مما بُبتنى به وجه ُ الله عز وجل لا يتعلَّمه إلا ليصيب به عَرَضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة بوم القيامة (حم ، د ، ه ، ك ، هب ـ عن ابي هريرة) مر ً برقم ٢٩٠٢٠ . القيامة (حم ، د ، من تعلَّم علماً لغير الله أو أراد به غير الله تعالى

فليتبوأ مقمده من النار (ت: حسن غريب \_ عن ابن عمر ).

٢٩٠٦٣ ـ من تعدَّم العلمَ ليباهيَ به العلماء أو ليماريَ به السفهاء أو يصرفَ به وجوه الناس إليه فهو في النار ( طس وابن ابيالماص، قط في الأفراد ، ص ـ عن انس ).

٢٩٠٦٤ ـ من تعلّم العلمَ ليباهيَ به العلماء أو ليماري به السفهاء فهو في النار ( طب وتمام ـ عن ام سلمة ) . الجنة ؛ وإن ريحها ليوجد من مسيرة خس مائة عام ( الدياسي ـ عن ابي سعيد ) .

۲۹۰۶۹ - من طلب العلم لغير ِ العمل ِ نهو كالمستهزيءِ بربه عز وجل ( الديامي ـ عن ابن عباس ) .

١٩٠٦٧ ـ من طلب الدنيا بعمل ِ الآخرة ِ فليسَ له في الآخرة من نصيبِ ( الديامي ـ عن انس ) .

٢٩٠٦٨ ـ من قرأ القرآن وتفقه في الدين ثم أتى صاحب سلطان طمعاً لما في يدنه طبع الله على قلبه وعُذَب كلَّ يوم بلونين من العذاب لم يُعذَّب به قبل ذلك ( ابو الشيخ ـ عن ابن عمر ) .

٢٩٠٦٩ ـ من قرأ القرآن وتفقه في الدين ثم أنى صاحب سلطان طمعًا لما في يديه خاض بقد ر خُطاه في نار جهنم (ك في تاريخه ـ عن معاذ ) .

رسولُ الله، وفيكم رسولُ الله، وفيكم رسولُ الله، وسيأتي على الناس زمانُ يَثْقَفُونهُ كَمَا يُثْقَفُ القدحُ تعجلُون

<sup>(</sup>۱) يَنَقَنُفُونَه : تَنَقِفُ كَكُرُم وَفَرَح ثَنَقُفًا وثَقَنَفًا وثقَافَة صار حاذقًا خَفَيفًا فَطَنَأَ فَهُو ثَنِيقًا فَهُ فَا اللّهُ فَاللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَاللّهُ فَا اللّهُ فَ

أجوره ولا يتأجلُونها (حم ـ عن انس ) .

١٩٠٨١ ـ الحمدُ لله كتابُ الله واحدٌ وفيكم الأحرُ وفيكم الأحرُ وفيكم الأبيضُ وفيكم الأسودُ ، اقرأوه قبلَ أن يقرأه أقوامٌ يقومون حروفه كما يُقومُ السهمُ لا يجاوزُ تراقيهم يتعجلون أجرَه ولايتأجلونه (حم وعبدبن حميد، د ، ه ، حب ، طب ، هب ، ص ـ عن سهل بن سعد) .

را العالم عالمان عالم طلب بعلميه الله لم يأخذ عليه طمعاً ولم يشتر به ثمنا ، وعالم طلب بعلميه الدنيا اشترى به ثمنا واخذ عليه طمعا بخل به على عباد الله يُلجِمه الله يوم القيامة بلجام من نار فينادي عليه ملك من الملائكة : ألا إن هذا فلان ابن فلان آناه الله تعالى في دار دنيا علما فاشترى به ثمنا وأخذ عليه طمعا فلا يزال ينادي عليه حتى يفر ع من الناس ثم يصنع الله به ما أحب ( الديلمي - عن ابن عباس ) .

ويُداخلوا الدنيا ، فاذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيافقد خانوا الرسل ويُداخلوا الدنيافقد خانوا الرسل فاحددوهم واعتزلوهم ( الحسن بن سفيان ، ولفظ الديامي : واجتنبوهم ، عق ، ك في تاريخه والقاضي ابو الحسن عبد الجبار بن احمد الأسد آبادي. في اماليه وأبو نعيم والديامي والرافعي ـ عن انس ) .

٢٩٠٨٤ - ويل لأمتي من علماء السوء يتخذون هذا العلم تجارة يبيعونها من أمراء زمانيهم ربحاً لأنفسيهم لا أربع الله تجارتهم (ك في تاريخه - عن انس).

٢٩٠٨٥ ـ سيأتي على الناس زمان يقمُدون في المساجد حلقًا حلقًا على الدنيا فلا تجالِسوه فانه ليس لله فيهم حاجة (حل عن ابن مسعود ) .

٢٩٠٨٦ ـ يآتي على الناس زمان يتحلّقون في المساجـد وليس هـِمتُهم إلا الدنيا ليس لله ِ فيهم حاجة فلا تُنجالسوه (كـ عن انس).

٢٩٠٨٧ ـ سيكونُ في آخر الزمانِ قومٌ يجلِسون في المساجد حلِقاً حلِقاً إمامُهم الدنيا فلا تُجالسوه فاله ليس لله فيهم حاجــة ﴿ طَبِ ـ عن ابن مسعود ) .

٢٩٠٨٨ ـ سيكونُ في آخر أمتي أقوامٌ يُزَخرفون مساجدَه ويخربون قلوبَهم يتقى أحدُم على ثوبه مالا يتقى على دينه لايبالي أحدُم إذا سلِمت له دنياه ما كان من أمر دينِه ( ك في تأريخه ـ عن ابن عباس ) .

۲۹۰۸۹ ـ شَرِ الناس فاسق قرأ كتباب الله وتفقّه في دين ِ الله عُم بذل نفسه لفاجر ٍ إذا نَشبِطَ تَفكّنه بقر البه ومحادثتيه فيطبع

الله على قلب القائل والمستمع ( الديامي - عن ابن عمر ) .

• ٢٩٠٩ - علماء هذه الأمة رجلان : رجل آناه الله علماً فبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعاً ولم يشتر به عنا فذلك يستغفر له حيتان البحر ودواب البر ، والعلير في جو السياء ويقد م على الله تعالى سيدا شريفاً حتى يوافق المرسلين ، ورجل آناه الله علماً فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طمعاً وشرى به عمناً فذلك يُلْجَمُ بلجام من عباد الله وأخذ عليه طمعاً وشرى به عمناً فذلك يُلْجَمُ بلجام من

النار يوم القيامة وينادي مناد : هذا الذي آثاهُ الله علماً فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طمعاً ، واشترى به عنا وكذلك حتى يغرُغ من

الحساب ( ملس - عن ابن عباس ) .

الله : قل لولدك وذريتك : إن لم تصبروا فاطلُبوا الديا بهذه الحرف وقال ولا تطلُبوها بالدين ، فارن الدين لي وحدي خالِصا،ويل لمن طلب الديا بالدين ويل له ( ك في تأريخه \_ عن عطية بن بشر المازني) .

الناس زمان كثير أمراؤه الديل في الناس زمان كثير أمراؤه الدين في فير الدين في فير الدين في أكل النار الحطب ، ألا وإن النار مشوى لهم وبئس الظالمين مغزلا ( الدياسي ـ عن صهيب).

القرآن القرآن ويجتهدون في العبادة ويشتغياون بأهل البدع يُشرِكون من حيث ويجتهدون في العبادة ويشتغياون بأهل البدع يُشرِكون من حيث لا يعامون يأخذون على قرامتهم وعاميهم الرزق يأكلون الدنيا بالدين، وهم أتباع الدجال الأعور ( الإسماعيلي في معجمه والديامي – عن ابن مسعود ؟ قال في اللسان : هذا خبر منكر ) .

۲۹۰۹۶ - تستميمون ويُسمع منكم ، ويُسمع مين الذين سمموا منكم ، ثم يأتي بعد ذلك قوم سيان يحبون السمن ويَشهدون قبل أن يُستشهدوا ( بز والبارودي ، طب وأبو نعيم وسمويه - عن ثابت بن قيس بن شماس ) .

م ٢٩٠٩٠ - إن الله لا يقبضُ العلم انتزاعاً ينتزعُه من الناس ولكن يقبضُ العلماء اتخذ الناسُ رؤساء جهالاً فكن يقبضُ العلماء اتخذ الناسُ رؤساء جهالاً فكستبلوا فأفتوا بغير علم فضكُوا وأصلتوا عن سواء السبيل (طمس عن ابي هربرة).

٢٩٠٩٦ - يخرُج في آخرِ الزمانِ قومُ رؤوساً جهالاً يُفتونَ الناس فينَضِللُون ويُضِلون ( ابو نعيم والدياسي ـ عن ابي هريرة). ٢٩٠٩٧ - يُئُوتِي بعلماء السوء يومَ القيامة فيُقذفون في نار جهنمَ

فيدورُ أحدُم في جهم بِقُصْبِهِ (١) كما يدورُ الحَارُ بالرَّحى فيقال له: يا ويلك بك اهتدينا فا بالُك ؛ قال: إِني كنتُ أخالِفُ ما كنتُ أنهاكم ( ابن النجار \_ عن ابي هريرة ) .

٢٩٠٩٨ \_ إن الله عز وجل يعافي الأميينَ يوم القيامة مالا يعافي العلماء ( حل ، ص \_ عن انس ؛ قال حم : حديث منكر ) .

٢٩٠٩٩ \_ إِن أَشدُّ الناسِ عذاباً يومَ القيامة عالمُ لم ينفعهُ الله بعلمه (كر \_ عن ابي هريرة ) ·

رَحَى تَطَحَنُ عَلَمَا السَّوِءِ طَحَنَا (عد وَابن علماءَ السَّوِءِ طَحَنَا (عد وابن علما كر \_ عن انس ) .

ابن عر ؛ وفيه : ابراهيم بن عبد الله بن همام كذاب) عساكر \_ عن ابن عمر ؛ وفيه : ابراهيم بن عبد الله بن همام كذاب) عساكر \_ عن ابن عمر ؛ وفيه : ابراهيم بن عبد الله بن همام كذاب) عساكر \_ عن ابن عمر ؛ وفيه : ابراهيم بن عبد الله بن همام كذاب) عساكر \_ عن ابن عمر ؛ وفيه : ابراهيم بن عبد الله بن همام كذاب) عبد الله بن عمر ؛ وفيه : ابراهيم بن عبد الله بن همام كذاب بن عبد الله بن عبد ال

٢٩١٠٢ ـ إن في جهنم أرحية تدورُ بالعلماء فيشرفُ عليهم من كان عرفهم في الدنيا فيقولون : ماصيّركم إلى هذا وإما كنا نتعلّمُ منكم ؛ فيقولون : إنا كنا نأمرُ كم بأمر ونخالفُ كم إلى غيره (الديلمي عن ابي هريرة) .

<sup>(</sup>١) بقُلُصب : القُلُصب بالضم : المِعنَى ، وجمه : أقصاب . وقيل : القُلُصب : اسم للأمعاء كلها . النهاية ٤/٧٧ . ب

الله تمالى لا يَرعوي إلى شيء منه ( الدياسي ـ عن ابي سميد ).

النارِ فيقولون : بِمَ دخلتمُ النارَ فواللهِ مَا دخلنا الجنة إلا بمَّا تعلَّمناً من أهلِ منكم ؟ فيقولون : كِنا نقولُ ولا نفعلُ ( طب عن الوليدبن عقبة ).

۲۹۱۰٦ ـ مررت ليلة أسري بي على قوم تُقرَضُ شفاهُم عقاريض من نار فقلت لجبريل: من هؤلاء ؟ قال خطباء من أهل الدنيا بمن كانوا يأمرون الناس بالبرّ ويتنسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقبلون (ط، حم وعبد بن حميد، طس، حل، ص عن أنس).

٢٩١٠٧ \_ من سَمَّع (١) الناس بِعليه سَمَّع الله به سَامع

<sup>(</sup>١) من سَمَّع : بالنشديد أي : من نوه بعلمه وشهر ايراه الناس ويمدحوه . فيض القدير ٦/١٥٠٠ . ب

خلقیه وحقّره وصغّره ( ابن المبارك ، حم وهناد ، طب ، حل ـ عن ابن عمرو ) .

٢٩١٠٨ ــ من دَعا الناسَ إلى قول أو عمل ولم يسمل هو به لم يزل في سخطِ الله حتى يكُف أو يسل بما قال أو دما إليه (طب، حل ــ عن ابن عمر ) .

۲۹۱۰۹ ـ العالمُ بغيرِ عمـل ِكالمصباح يحرِقُ نفســه ويُـضي٠ للناس ( الديامي ـ عن جندب ) .

العالمُ والعلمُ والعلمُ والعملُ في الجنة ؛ فارِذا لم يعملِ العالمُ عا يعلمُ كان العلمُ والعملُ في الجنةِ والعالمُ في النارِ ( ابو نعيم - عن ابي هريرة ) .

۲۹۱۱ \_ تعلَّموا ما شئتُم ، فاون الله تعالى لن ينفعكم به حتى تعملوا ( ابن عساكر \_ عن ابي الدرداء ) .

الناس بألسنتهم ويتباعدون بقلوبهم ؛ فاذا فعلوا ذلك طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصاره (الدياسي ـ عن ابن عمر).

۲۹۱۱۳ ـ تمو دُوا بالله من فخر ِ القراءِ فهُم أَشدُ فخراً من الجبابرةِ ولا شيءَ أبغضُ إلي من قارى، فخور ِ (الدبامي ـ عن انس ).

٢٩١١٤ ـ سَلُوا عَنَ الْحَيْرِ وَلَا نَسَأَلُوا عَنَ الشَّرِّ ، شَرَارُ النَّاسِ مِرَارُ النَّاسِ مِرارُ العَلمَاءُ في النَّاسِ ( حل \_ عَنْ مَعَاذُ ) .

المسائل أولئك شرارُ أمتي ( سمويه \_ عن ثوبان ) .

المعدُ ألا أخبرُك بأعجبَ من ذلك 1 قومٌ عَلَيْمُوا ما جهِلَ هُولًا عَلَيْمُوا ما جهِلَ هُولًا ثم جهلوا كجهلِم ( ابن عساكر \_ عن سعد بن ابي وقاص ) انه قال يا رسول الله البيتُك من قوم هُم وأنعامُهم سواء \_ قال فذكره .

المار المار الا أخبرك بقوم أعجب منهم 1 قوم عليموا ما جَهِلوا ، ثم اشتهوا كشهونيهم ( طب ـ عن عمار ) .

٢٩١١٨ ـ يأتي على الناس زمانُ القرآنُ في وادٍ وهُ في وادٍ غيرِهِ ( الحكيم ـ عن جَبّار بن صخر ).

رمان يحسد الفقها، بعضهم بعضاً ويغار بعضهم على بعض الناس زمان يحسد الفقها، بعض ( لشق ويغار بعضهم على بعض ( لشق التيوس بعضها على بعض ( لشق تأريخه والخطيب ـ عن ابن عمر ) .

روفه ویُضیِّمون حدوده ، ویل کمم مما جمعوا وویل کمم مما صنعوا

إِن أُولَى النَّاسِ بِهِذَا القَرآنِ مَن جَمَعَهُ وَلَمْ بُرَ عَلَيْهِ أَثْرَهُ ( ابونعيم – عن ابن عباس ) .

البحر ُ البحار حتى يُخاض َ البحر ُ هذا الدينُ حتى يُجاور َ البحار حتى يُخاض َ البحر ُ الجللِ في سبيل الله ، ثم يأتي قوم ْ يقرأون َ القرآن َ يقولون َ قد قرأنا القرآن ؛ فمن أقرأ منا ومن أفقه ُ منا ، ومن أعلم ُ منا ؟ هل في أولئك من خير ي وأولئك منكم وأولئك هم وقود ُ النار ( ابن المبارك، طب \_ عن العباس بن عبد المطلب ) .

٢٩١٢٢ ـ يظهر الاسلام حتى تختلف التجار في البحر حتى يخوض الخيل في سبيل الله، ثم يظهر قوم يقرأون القرآن يقولون: من أقرأ منا من أعلم منا من أفقه منا ؟ هل في أولئك من خير ؛أولئك من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار (طس \_ عن عمر).

النجاس البحر المخاس الإيمان حتى يُرد الكفر إلى مواطنه وليخاض البحر الإيمان على الناس زمان يتمادون فيه القرآن فيمامونه ويقرأون ، ثم يقولون : قد قرأنا وعكمنا فمَن ذا النبي هو خير منا ؟ فهل في أولئك من خير ، قالوا : بارسول الله ومن أولئك ، قال : أولئك منكم ، وأولئك هم وقود النار (طب عن ابن عباس ؛ طب عن امه أم الفضل ) .

٢٩١٢٤ ـ يكونُ بعدي قُصَّاصُ لا ينظر اللهُ إِليهم (الديامي ـ عن علي ) .

الحديث فيقيسه على غيره فيصد الناس عن استماعيه من صاحبه الذي الحديث به ( طب \_ عن ابن عباس ) .

المان بن داود على المان بن داود المان بن المان بن داود المان بن عمرو المان عمرو )

البحر ، فاذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا في صور الإنس وأبشاره ، فجالسوم كان سنة خمس وثلاثين خرجوا في صور الإنس وأبشاره ، فجالسوم في المجالس والمساجد ونازعوه القرآن والحديث ( الشيرازي في الألقاب ـ عن ابن عمر ) .

الشياطين الذين كان حبسهم سليمات أبن داود في جزائر البحور الشياطين الذين كان حبسهم سليمات أبن داود في جزائر البحور فيذهب منهم تسمة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم في القرآن ويبقى عشرهم بالشام (عق ،عد وأبو نصر السجزي في الابانة ، كر ـ عن

ابي سعيد . قال عق : لا أصل لهذا الحديث . قال ابو نصر : غريب الإسناد والمتن . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٢٩١٢٩ ـ لا تنقضي الدنيا حتى تخرجُ شياطينُ منَ البحرِ يُعلِمون الناس القرآنَ ( ابو نعيم ـ عن ابي هربرة ) .

الشياطين بتصورون في آخر الزمان في صور الرجال فيقولون الشياطين بتصورون في آخر الزمان في صور الرجال فيقولون عدثنا وأخبرنا ، وإذا جلسم إلى رجل فاسألوه عن اسمِه وابيه وهشيرتيه فتفقدونه إذا غاب (ك في تأريخه ، الديلمي ـ عن ابن مسعود) .

٢٩١٣٢ - قُمْ يَا فَلَانُ فَأَذَّنِ أَنَ لَا يَدْخَلَ الْجَنَةَ إِلَا مُؤْمَنُ وَأَنَّ اللهَ لَيْخِلَ الْجَنَةَ إِلَا مُؤْمَنُ وَأَنَّ اللهَ لَيُؤْمِدُ اللهِ فَي اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ كَعَبِ بِنَ مَالِكُ ).

الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله الله الله عن اله

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المفازي باب غزوة خيبر ه/١٦٩ . ص

عن عبادة بن الصامت ؛ طب \_ عن عوف بن مالك ) .

روالخبر على أخوف ما أخاف على أمتى الكتاب واللبن ، فأما اللبن فينتج على أمتى الكتاب واللبن ، فأما اللبن فينتج ع والمراه الكتاب فيفتح لأنوام فيه في جادلون به الذين آمنوا (طب عن عقبة بن عامم). والفتح على أمتى إلا اللبن فاين الشيطان بين الرَّغو والفَّر ع ح ح عن ابن عمرو ) .

رما أهل الكتاب ؟ قال : قوم يتعلّمون كتاب الله يُجادلون به الذين آمنوا ، قيل : وما أهل اللّبن ؛ قال : قوم يتنّبعون الشهوات

ويُضيِّمونَ الصلواتِ ( طب ، ك ، هب ـ عن عقبة بن عام ).

رزقهُ اللهُ مالاً فكنزه فلم يُنفقِ منه (ابو خيثمة في العلم ، وأبونصر السجزي في الابالة ـ عن ابي همربرة ) .

٢٩١٣٩ \_ مثلُ الذي يسمعُ الخطبـةَ ثم لا يمي ما يَسمعُ وذكر

<sup>(</sup>١) فينتجع : ومنه حديث أبي وسئل عن النبيذ فقال : « عليك باللبن الذي نُجيمت به ) أي الذي سقيته في الصغر ، وعُذيت به . النهاية ٥/٢٣ . ب

مثله ( الرامهرمزي ـ عن ابي هريرة ) .

۲۹۱۶۰ ـ إذا ظهرت ِ البدعُ ولعن آخرُ هذه الأمة أولَها ،فن كان عنده علم فلينشره ؛ فان كاتبِم العلم ِ يومئذ ككاتم ِ مَا أَنزلَ اللهُ على محد ٍ (كر \_ عن معاذ ) .

الله عنده علم المار عنده الأمة أولها فن كان عنده علم فلي علم المار يومئذ ككاتم ما أنزلَ الله على محد (عد، خط، كر ـ عن جابر).

٢٩١٤٢ ـ من كتم علما نافعاً عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ( ابو نصر السجزي في الابانة والخطيب ـ عن جابر ).

٢٩١٤٣ ـ من بخِلَ بعلم أُوتيه أني به يوم القيامــة مغلولاً ملجوماً بلجام من نار ( ابن الجوزي في العلل ـ عن ابن عمر ).

٢٩١٤٤ ـ من سُئلَ عن علم نافع فكتمهُ جا يومَ القيامـةِ مُلْجِماً بلجام من نار (طب والخطيب وابن عساكر عنابن عباس).

من علم شيئًا فلا يكتمه ، ومن دممت عيناهُ من خشية الله لم يحل له أن يليج النار أبدا إلا تحلة الرحن ومن كذب على فليتبوأ بيتا في جهم ( طب \_ عن سعد بن الميدحاس).

۲۹۱۶۹ ـ من عَلَيْم عَلَما ثُمْ كَتَمَهُ أَلَجُهُ اللهُ نَمَالَى يُومَ القيامة بلجام من نار ( ابن النجار ـ عن ابن عمرو ) .

٢٩١٤٧ ـ من كتم عِلماً أَلِجَهُ الله يوم القيامة بلجام من ناري ( ك والخطيب ـ عن ابن عمرو ) .

۲۹۱٤۸ ـ من كتم علماً يُنتفعُ به ألجه الله يوم القيامة بلجام من نار ( طب ، عد والسجزي والخطيب ـ عن ابن مسعود ).

٢٩١٤٩ ـ من كتم علماً يعلمه ألجِم َ يوم القيامة بلجام من نار ( طب ـ عن ابن عباس ) .

۱۹۱۵۰ ـ من كتم علماً عنده أو أخذَ عليــه أجرةً لَـقيَ الله تمالى يوم القبامة مـُـلـجماً بلجام ٍ من نار ٍ ( عد ـ عن انس ) .

۲۹۱۰۱ \_ أي شي لا يحل منعُه ؟ ذلك العلمُ لا يحل منعُه ( الفضاعي \_ عن انس ) .

۲۹۱۵۲ ـ لا أعرفَنُ رجلاً منكم عَلِم عِلماً فكتمَهُ فَرَقاً من الناسِ ( ابن عساكر ـ عن ابي سعيد ) .

### العلوم المذموخة

٢٩١٥٣ ـ تعلَّموا من النجوم ما تهيَّدون به في ظلمات البرِّ والبحرِ ثم انْتَهُوا ( ابن مردويه ، قط في كتاب النجوم ـ عن ابن عمر ) . النجوم عند الله خلاق يوم القيامة ( طب ـ عن ابن عباس ) .

ه ۲۹۱۰۰ ـ من ِ اقتبسَ علماً من النجـوم ِ اقتبسَ شُعبةً من السّـِحْرِ زاد ما زاد ( حم ، د (۱) هـ ـ عن ابن عباس ) .

٢٩١٠٦ \_ عِلْمُ النسبِ علمُ لا ينفعُ وجهالة لا تَضر ( ابن عبد البر \_ عن ابي هريرة ).

۲۹۱۰۷ ـ كذبَ النسابون قال الله تمالى : « وقروناً بين ذلك كثيراً » ( ابن سعد وابن عساكر ـ عن ابن عباس ) .

٢٩١٥٨ \_ كان ني " من الأنبياء يَخُط فن وافق خَطَّه (٢)

<sup>(</sup>١) أُخْرَجِهُ أَبُو دَاوَد كتابِ الكهانة والتطهير باب في النجوم رقم ٣٨٨٧. ص (٣) خطُّهُ وَ هُ حِدِثُ مِنْ مِنْ مِنْ الحَاجِ وَ أَنْهُ سِأَلُ النَّهِ ﷺ عَنْ الخَطَّءُ

<sup>(</sup>٣) خطّه : في حديث معاوية بن الحديم و أنه سأل الذي والحلق عن الخط ، فقال : و كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطّه علم مثل علمه ، ووي رواية و فمن وافق خطّه فذاك ، قال ابن عباس : الخط هو الذي يخطه الحازي ، وهو علم قد تركه الناس ، يأتي صاحب الحاجـــة إلى الحازي فيمطيه حلوانا ، فيقول له: اقمد حتى أخط الك ، وبين يدي الحازي غلام له ممه مييل ، ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخط فيها خطوطاً كثيرة بالمجلة اثلا يلحقها المدد ، ثم برجع فيمحو منها على مهل خطين خطين، وغلامه يقول للتفاؤل : ابني عيان أسرعا البيان ، فان بقي خطان فها علامـــة يقول للتفاؤل : ابني عيان أسرعا البيان ، فان بقي خطان فها علامــة النشجـم ، وإن بقي خط واحد فهو علامة الخية . =

# فذاك َ (حم ، ق ، ت ـ (۱) عن معاوية بن الحكم ) . الاكمال

٢٩١٥٩ ـ مثلُ الناظرِ في النجومِ كالناظرِ في عين الشمسِ كلما اشتدَّ نظرُهُ فها ذهبَ بصرُه ( الدياسي ـ عن ابي هريرة ).

ريام على السحر الما من النجوم تعلم شعبة من السحر من زاد ( طب ، وأبو الشيخ في العظمة \_ ابن عباس ).

البحر، ثم انتبَهوا ، ومن أمر النجوم ما تهتدون به في ظلمات البرّ والبحر، ثم انتبَهوا ، ومن أمر النساء ما يحل لهم وما يُحرّمُ عليكم ، ثم انتهوا ، ومن الأنسابِ ما تنصيلون به أرحامكم ثم انتبهوا ( ابن السني ـ عن ابن عمر ).

<sup>=</sup> وقال الحربي: الخط هو أن يتخط ثلاثة خطوط، ثم يضرب عليهن بشمير أو نوى ويقول: يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة. قلت: الخط المشار إليه علم معروف، وللناس فيه تصانيف كثيرة، وهو معمول به إلى الآن، ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام وعمل كثير، ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيراً ما يصيبون فيه. النهاية ٢/٧٤. ب

<sup>(</sup>۱) أخرجه مسلم كتاب السلام باب تحريم الكهانة واتيان الكهـانة رقم ۱۳۱ ( ۱۷٤٩/٤ ) . ص

انتهوا وتعلموا من السابيكم ما تصلون به أرحامكم ، ثم انتهوا وتعلموا من العربية ما تعرفون به كتاب الله ، ثم انتهوا وتعلموا من النجوم ما تهتدُون به في ظلمات البر والبحر ، تُم انتهوا ( هب ـ عن ابي هربرة ) .

الباب الثالث في آداب العلم وفيه فصلان الفصل الاكول في رواية الحدبث وآداب الكتابة

عني فرُبَّ حامل فقه غيرُ فقيه ورُبَّ حامل فقه إلى من هُوَ أَفقهُ منهُ (حم ، هـ عن انس ) (۱) .

٢٩١٦٤ \_ نضر الله عبداً سميع مقالتي فوعاها وحفيظها ثم أدها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يفل عليهن قلب امرى مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصح لأعمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب من بلغ علماً رقم ٢٣٠ . ص

فان دعوتهم تحوط من وراءم (حم ، ك\_ عن جبير بن مطعم ؛ د ، هـ عن زيد بن ثابت ؛ ت هـ عن ابن مسعود ).

۲۹۱۲۰ ـ نظر اللهُ امرأ سميع منا حديثاً فحفظه حتى يُبلِّغه غيره فرُبَّ حاملِ فقه إلى من هو أفقه منه ، ورُبُّ حاملِ فقه ليس َ بفقيه ( ت ـ عن زيد بن ثابت ) .

۲۹۱۶۱ - نظر اللهُ امرأ سمِم منا شيئاً فبلَّغه كا سمِمه فرب مبلَّغ أو عَنى من سامِع (حم، ت، حب - عن ابن مسعود) (۲).

٢٩١٦٧ ـ اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بمدي يَرُوُون أحاديثي وسُنتي ويعلِّمونها الناس (طس ـ عن على ).

٢٩١٦٨ ـ لا تكتُبوا عني شيئًا إلا القرآن ، فن كتب عني غير القرآن فليمحُه وحد والعني ولا حرج ومن كذب علي متممدًا فليتبوأ مقمده من النار (حم ، م ـ عن ابي سعيد ) (٣).

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في الحث على تبليسغ السماع رقم ۲۲۰۲ ورقم ۲۲۰۷ وقال حسن صحيح. ص

 <sup>(</sup>٣) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في الحث على تبليــــغ السهاع رقم
 ٢٦٥٧ ورقم ٢٦٥٧ وقال حسن صحيـــــح . من

<sup>(</sup>٣) أخرجه مسلمة كتاب الزهد باب التثبت في الحديث وحكم كتابة المارقم ٢٠٠٠ . ص

٢٩١٦٩ \_ آكُتُبُ أوالذي نفسي بيده ما يخرُج منه إلاحقُ " ( حم ، د،ك <sup>(١)</sup> عن ابن عمر ) .

ر ٢٩١٧ - إِيَّاكُمُ وَكَثَرَهُ الحَدِيثِ عَنِي ، فَمَن قَالَ عَلِيَّ فَلِيقُلَ حَقًا أَوْ صَدَقًا ، ومن يَقُلُ عَلِيٍّ مَا لَمْ أَقُلُ فَلَيْتَبُوأُ مَقَمَدُهُ مَنَ النَّارِ (حم، اللهُ عَلَيِّ مَا لَمْ أَقُلُ فَلَيْتَبُوأُ مَقَمَدُهُ مَنَ النَّارِ (حم، اللهُ عَلَيِّ عَلَيْ مَا لَمْ أَقُلُ فَلَيْتَبُوأُ مَقَمَدُهُ مَنَ النَّارِ (حم، اللهُ عَنْ ابي قتادة ) .

۲۹۱۷۱ \_ من حدَّث عني بحديث يرى أنه كَـذب فهو أحدُّ الكاذبين ( حم ، م ، ه \_ عن سمرة ) (۳) .

٢٩١٧٢ \_ القُدُوا الحديثَ عني إلا ما عامتُم فمن كَـذَبَ علي معمداً فليتبوأ مقعـده من النار ، ومن قالَ في القرآنِ برأيهِ فليتبوأ مقمده من النارِ (حم ، ت ـ (1) عن ابن عباس ) .

۲۹۱۷۳ ـ الحديثُ عني ما تعرفون ( فر ـ عن علي ) · ٢٩١٧٤ ـ إذا كتبتُمُ الحديثَ فاكتبوه باسنادِه ، فاوِن بكُ

 <sup>(</sup>۲) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب التنليظ في تعمد الكذب رقم ٣٥ . ص
 (٣) أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح باب وجوب الرواية عن الثقات ١)٩ . ص
 (٤) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ما جاء في الذي يفسر القرآن

برأيه رقم ٢٩٥١ وقال حسن . ص

حقاً كنتُم شركاء في الأجرِ، وإن يكُ باطلاً كان وزرُه عليه (ك وأبو نعيم وابن عساكر \_ عن على ) .

٢٩١٧٠ - بلّغوا عني ولو آية وحد ثوا عن بني إسرائيل ولا
 حرج ، من كذب علي متعمداً فلينبوأ مقعده من النار (حم ، خ ،
 ن - عن ابن عمر ) (١) .

۲۹۱۷۹ ـ تسمعون ویسمع منکم ویسمع من سمیع منکم ( حم ، د ، ك \_ عن ابن عباس ) .

۱۹۱۷۷ ـ حَدَثُوا عَن بِي اسرائيل ولا عَرْجُ ( د عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَا عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَ عَلَا عَلْمُ عَلَا عَا

٢٩١٧٨ ـ حد أوا عني بما تسمعون ، ولا تقولوا إلا حقاً، ومن كذب علي بني له بيت في جهنم يرتع فيه (طب عن ابي قرصافة)
٢٩١٧٩ ـ لا بأس في الحديث قدمت فيه أو أخرت إذا أصبت ممناه ( الحكيم ـ عن واثلة ) .

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي كتاب الم باب ما جاء في الحديث عن بني اسمائيل رقم ٢٦٦٩ وقال حسن صحيح . وهكذا أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الانبياء . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه أبو داود كتاب الم باب الحديث عن يني اسرائيلرقمه ٣٦٧٤ . ص٠

۲۹۱۸۰ ـ لا تأخذوا الحديث إلا عمن تُجيزون شهادته السجزي ، خط ـ عن ابن عباس ) ·

الغائب َ ( طب \_ عن عبادة بن الصامت ) .

#### الإكعال

بعثَه الله يومَ القيامة فقيها عالماً (عد في العلل ـ عن ابن عباس عن معاذ ؛ حب في الضعفاء ـ عن ابن عباس ؛ عد وابن عساكر من طرق ـ عن ابي هريرة ؛ ابن الجوزي ـ عن انس ).

٢٩١٨٣ من حفيظ على أمتي أربعين حديثاً فيما ينفعهم من أمر دينهم بُعيث يوم القيامة من العلماء ، وفضل على العالم على العابد سبعين درجة ؛ الله أعلم عا بين كل درجتين (ع ،عد،هبعن ابي هريرة).

٢٩١٨٤ ـ من حفيظً على أمتي أربعين حديثًا من أمر دينها بعثهُ الله فقيها وكنتُ له يوم القيامة شافعًا وشهيدًا (الشيرازي في الألقاب، حب في الضعفاء، وأبو بكر في الغيلانيات، هب والسلفي وابن النجار \_ عن ابي الدرداء؛ ابن الجوزي في العلل ـ عن ابي سعيد ).

اللهُ تمالى يوم الثيامة فقيها عالماً ( ابن الجوزي ـ عن على ) .

٢٩١٨٦ \_ من حفيظاً على أمني أربعين حديثاً ينفعُهمُ الله تمالى بها ، قبل له : أدخُلُ من أي أبوابِ الجنةِ شنت ( ابو نعيم في الحلية وابن الجوزي \_ عن ابي مسعود ) .

٢٩١٨٧ \_ من حفظ على أمتي أربعين حديثًا فيه يَضُرُهُم ، وينفعُهم من أمر دينهم حشرهُ الله تعالى يوم القيامة فقيها (ابن الجوزي ـ عن ابي امامة ) .

٢٩١٨٨ ـ من حفظ على أمتي أربعين حــديثاً من أمر دينها فهو من العلماء وكنتُ لهُ شفيماً يوم القيامة ( الديلمي ـ عن ابن مسعود وعن ابن عباس ) .

٢٩١٨٩ ـ من حفظ على أمتي أربين حديثًا بما يحتاجون إليه من الحلال والحرام كتبه الله تمالى فقيهًا عالمًا ( ابن الجوزي عن الساء ٢٩١٩٠ ـ من حمل من أمتي أربعين حديثًا فهو من العلماء ( ابن النجار ـ عن ابن عباس ) .

٢٩١٩١ ـ من نقلَ عني إلى من يلتحقُني من أمتي أربعين حديثًا كُتُبِ في زمرة العلماء وحُشر في جملة الشهداء ( ابن الجوزي في العلل ـ عن ابن عمر ) .

٢٩١٩٢ ــ من ترك أربعين حديثًا بعد موته فهو رفيقي في الجنة ( الديامي وابن الجوزي في العلل ــ عن جابر بن سمرة ) .

٣٩١٩٣ ـ نضَّر اللهُ عبداً سمع مقالتي هذه فحفظها ، ثم وعاها فبلَّنها عني ( الخطيب في المتفق والمفترق ـ عن عائشة ) .

٢٩١٩٤ \_ نظر اللهُ من سمع قولي ثم لم يزد فيه ، ثلاث لا يُعَلَ عليهن قلبُ اصرى مسلم ، اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من وراءم (كر \_ عن انس) .

• ٢٩١٩٠ ـ نضّر اللهُ عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلّغها عني فررُب حامل فقه إلى من هو أفقه منه فررُب حامل فقه إلى من هو أفقه منه (حم، ه، ص ـ عن انس ؛ الخطيب ـ عن ابي هريرة ؛ طب ـ عن عمير بن قتادة الليثي ؛ طس ـ عن سعد ؛ الرافعي في تاريخه ـ عن ابن عمر ) .

حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، الله من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، الله لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للامة ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من وراءم ومن كانت الدنيا همة نزع الله تعالى الغنى من قلبه وجعل فقر م بين عينيه وشدّت الله عليه

ضيعتَه ، ولم يأنه من الدنيا إلا ما رُزقَ ومن كانتِ الآخرةُ همّنه جمل الله تمالى الغنى في قلبه ونزع فقرهُ من بين عينيه وكف عليه منيعتَه وأته الدنيا وهي راغمة (حم، طب، ص، هب عن زيد بن ثابت ؛ ابن النجار \_ عن ابي هريرة ) .

۲۹۱۹۷ ـ نصَّر اللهُ من سمع مقالتي فلم يزد فيه وربَّ حامل ِ علم إلى من هو أوعى له منه ( الخطيب ـ عن ابن عمر ) .

الله المامير الله وجه عبد سمع مقالتي فحملها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه الاثلاث لايغل عليهن قلب مؤمن ، إخلاص العمل لله ، والطاعة لذوي الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين ؛ فان دعوتهم تحيط (١٠ من ورام (حل عن جبير بن مطعم ) .

۲۹۱۹۹ \_ نضر الله عبداً سمع مقالتي ثم وعاها،ثم حفظها فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ، إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمور ، والاعتصام بجاعة المسلمين فان دعاءهم يحبط من وراءهم ( قط في الأفراد وابن جبير ، كر \_ عن انس ) .

<sup>(</sup>١) تحيط : ومنه الحديث و وتحيط دعوته مين وراثهم ، أي تُتُحــذُقُ بهم من جميــع جوانبهم . يقال : حاطه وأحاط به . النهاية ٤٦١/١ . ب

مع مقالتي فوعاها وحفيظها وعقلها وعقلها وعقلها وعقلها فرب عامل فقه ليس بفقيه ( ابن النجار ـ عن ابن مسعود ) .

حامل حامل من هو أوعى لها منه : ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ، كلة إلى من هو أوعى لها منه : ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ، إخلاص العمل لله ، والمناصحة لولاة الأمر ، والاعتصام بجاعة المسلمين ، فان دعوتهم تحيط من ورام ( طب ، حل ـ عن مماذ ابن جبل ) .

٢٩٢٠٢ ـ رحم الله عبدا معم مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقسه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا بنل عليهن قلب مؤمن ، إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة المسلمين ، ولزوم جاعة المسلمين ( طب وابن قانع وأبو نعيم وابن عساكر ـ عن النعان بن بشير عن ابيه ) .

٢٩٢٠٣ ـ نَضَّر اللهُ من سمع كُلَّةَ أَو كُلْتَيْنَ أَو ثَلَانَا أَو أَربَعاً أَو أَربَعاً أَو أَربَعاً أَو خَساً أَو سَتاً أَو سَبَعاً أَو ثَمانِيا ثَم عَلَّمَهِنَّ ( الديلمي وابن عساكر عن ابن هريرة ) .

٢٩٢٠٤ ـ رحم اللهُ امرأ سمع مني حديثاً فعفظه حتى يبلنـه فيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقـهُ منه ، ورب حامل فقـه ليس بفقيه ، تلاث خصال لا ينل عليهن قلب مسلم : إخـلاس

العمل ِ لله ، ومناصحة ُ ولاة ِ الأمور ، ولزومُ الجاعة فان دعوتهم تحيط ُ من وراءه ( حب \_ عن زيد بن ثابت ) .

مُبلَّغ أوعى له مين سامع (حب \_ عن ابن مسعود ) .

۲۹۲۰۹ \_ رحيم الله امرأ سمع منا حديثًا فوعاه ، ثم بلّغه من هو أوعى منه ( ابن عساكر \_ عن زيد بن خالد الجهني ) .

۲۹۲۰۷ \_ إني أحدِ ثُسكم بحديث فليحدِّثِ الحاضرُ منكم الغائبَ ( الديامي \_ عن عبادة بن الصامت ).

اللهم ارحم خلفائي الذين يآتون من بعدي يروون وأحاديثي وسنتي ويُعلمونها الناس (طس والرامهرمزي في المحدث الفاصل والخطيب في شرف اصحاب الحديث وابن النجار \_ عن ابن عباس عن علي ؟ قال طس : تفرد به احمدين عيسى ابو ظاهر العلوي، قال في الميزان : قال الدار قطني : كذاب والحديث باطل ، و \_ في الليزان : قال ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ) .

الله ؟ قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها الناس ( ابو نصر السجزي في الأبانة وابن عساكر \_ عن الحسن ابن علي ) .

حدثت به أو لم أحدث به (عق \_ عن ابي هريرة ؛ وقال ، منكر وليس لهذا اللفظ إسناد يصح ).

٢٩٢١٢ ـ إذا حدثتم عني بحديث يوافقُ الحقَّ فأنا قلتُه (بز ـ عن ابي هريرة ؛ وضعف ) .

الله عن الله عن عنى حديثًا هو الله عز وجل رضى فأنا الله الله أكن قلتُه (كر \_ عن البختري بن عبيد الطابخي عن ابيه عن ابي هربرة ) .

على حسناً موافقاً لكتاب الله وسنتي فأنا فلته ، ومن قال على حيناً عالفاً لكتاب الله نعالى وسنتي ، فليتبوأ مقعده من النار (الديلمي - عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس). مقعده من النار (الديلمي - عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس). ١٩٢١٥ - إذا لم تُحاوا حراماً ولم تُحرِّموا حلالاً ، وأصبتُم المعنى فلا بأس (الحكيم، طب، كر - عن يعقوب بن عبد الله بن سليان بن اكيمة الليثي عن ابيه عن جده) قال قلنا : يا رسول الله سليان بن اكيمة الليثي عن ابيه عن جده) قال قلنا : يا رسول الله

إِنَا نَسْمَعُ مَنْكُ الحَدِيثَ وَلَا نَقَدَرُ عَلَى تَأْدِيتِهِ كَا سَمَعْنَا مَنْكَ قَالَ ـ

فذكره \_ الحكيم \_عن ابي هريرة ) .

الم الله إلى ألى إلى زدت أو نقصت إذا لم تحل حراماً أو تعصت إذا لم تحل حراماً أو تحرم حلالاً وأصبت المعنى ( عبد الرزاق وأبو موسى ـ عن محمد بن السحاق بن سليمان بن اكيمة الليثي عن ابيه عن جده ) ان اكيمة قال يارسول الله إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديب قال ـ فذكره .

متممداً علي متممداً على متممداً ومن كذب علي متممداً فليتبوأ مقعده من النار ، نحد أنوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، فارنكم لا تُحد أنون عنهم بشي إلا وقد كان فيهم أعجب منه (حم - عن ابي هريرة ) .

رطب وسمويه والخطيب في كتاب تقييد العلم ـ عن رافع بن خديج). والخطيب في كتاب تقييد العلم ـ عن رافع بن خديج).

۲۹۲۱۹ \_ سیأتیکُم قوم بعدی یسألونیکم عن حدیثی فلا تحدثوه إلا بما تحفظون فن کنب علی متعمداً فلینبوا مقعده من النار ( ابو نعیم \_ عن ابی موسی الغافقی ) .

بي إسرائيل ولا حرج َ حدَّ أوا عني ولا حرج َ حدَّ أوا عني ولا تكذّ بوا علي ً ومَن كذب علي متعمداً فقد تبوأ مقمده من النار ، وحدَّ أوا عن بني إسرائيل ولا حرج (دعن ابي سعيد).

افترى على معمداً لِيُعنل به الناس بنير علم فلينبوأ مقمده من النار ( ابن عساكر ـ عن انس ) .

۲۹۲۲۲ ـ اكتُبوا ولاحرج ( الحكيم ، طبوسبويه ، خطفي كتاب تقييد العلم ـ عن رافع بن خديج ) قال قلت أيا رسول الله إنا نسم منك أشياء فنكتُبُها قال ـ فذكره .

۲۹۲۲۳ ـ من كتب عني أربعين حديثًا رجاء أن ينفيرَ اللهُ له غُفيرَ لهُ وأعطاهُ ثوابَ الشهداء ( ابن الجوزي في العلل ـ عن ابن عمرو ) .

۲۹۲۲۶ \_ یا زید تملّم لی کتاب َ یهود َ (۱) فانی والله ِ ما آمن ُ یهود علی کتابی (حم ـ من زید بن ثابت).

٢٩٢٧ - إني أكتُب إلى نوم فأخاف أن يزيدوا أو ينقُصوا

<sup>(</sup>۱) يهود: وفي التنزيل و وقالوا كونوا هوداً أو نصارى ، ويقال : هم يهود غير منصرف للملية ووزن الفعل ، ويجوز دخول الألف واللام فيقال : الهود ، وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لأنه نقل عن وزن الفعل ، إلى باب الأسماء ، والنسبة إليه يهودي ، وقيل : اليهودي نسسبة إلى يهودا بن يعقوب عليه السلام هكذا أورده الصغاني يهودا في باب المهلة ، وهود الرجل ابنه جعله يهودها ، وتهود دخل في دين اليهود . المساح ٢/٨٨٣/٢ .

فتعلم السريانية (عبد بن حميد عن زيد بن ثابت).

النارِ ٢٩٢٢ - من كذب على فليلتمس لجنبه مضجماً من النارِ (الشافعي، ق في المعرفة - عن ابي قتادة).

۲۹۲۲۷ ـ من كذب علي متعمداً ليُضل به الناس فليتبوأ مقمده من النار (طب\_عن عمرو بن حريث).

۲۹۲۲۸ - مَنْ كَـذَب علي متعمداً ليضل به النـاسَ فليقبوأ مقعده من النارِ ( طب ـ عن عمرو بن حريث ؛ بز ـ حل ـ عن ابن مسعود).

۲۹۲۲۹ \_ من كذب علي مالم أقل فلينبو أبيتاً من جهم (طب\_ عن عقبة بن مام).

بيتًا في جهنم ( حم ـ عن قيس بن سعد وابن عمرو ممًا ) .

۲۹۲۳۱ - من كذب علي في رواية ِ حديث ِ فليتبوأ مقمده من َ النادِ ( بز ـ عن انس ) .

٢٩٢٣٢ ـ من كذب علي متعمداً فليتبوأ بيتاً في النار (طس\_ عن ابن عمر ).

٢٩٢٣٣ ـ مَن كَذب على نبيه أو عينيه أو على والديه ِ فانه

لا يَريحُ (١) رائحة الجنة ( ابن جرير ، طب ، عدوالخرائطي في مساوي الأخلاق ـ عن اوس بن اوس الثقفي ؛ وهو ثالث حديث له ولا رابع لها ؛ قال « عد » : لا اعلم يرويه غير اسماعيل بن عياش ) .

۲۹۲۳۱ \_ مَن كذب علي متعمداً كُلَّيْفَ يوم القيامة أن يَعْمَدَ بِينَ طرفي شعرة ولن يقدر على ذلك (ابن قانع ، كـوتمقب، وابن عساكر \_ عن صهيب).

من كذب علي متعمداً أو رد شيئًا مما أمرت به فليتبوأ مقعده من النار (طس والخطيب عن ابي بكر).

٢٩٢٣٦ \_ من كذب علي متعمداً أو ردَّ شيئاً أمرتُ به فليتبوأ بيتاً في جهنم (ع ـ عن ابي بكر).

٢٩٢٣٧ \_ إِبَاكُمْ وكثرةَ الحديثِ عني فمن قال علي فليقل حقاً أو صدقاً ومن يقل علي مالم أقل فليتبوأ مقمده من النارِ (ه،ك \_ عن ابي قتادة).

٢٩٢٣٨ \_ يا أيها الناسُ إِياكُم وكثرةَ الحديثِ عني فمن قال عليَّ فلا يقولنَّ إِلا حقًا أو صدقًا فمن قال عليُّ مالمُ أُقـلُ فليتبوأ مقعده

<sup>(</sup>۱) لا يريح : وفي الحديث , من قتل نفساً معاهيدة لم يَرَحُ رائحة الجنة ، أي لم يشهُم ريحهَما . يقال راح يَريحُ ، وراح بَراح ، وأراح يُريح: إذا وجد رائحة الثنيء ، والثلاثة قدرُوي بها الحديث . النهاية ٢٧٣/٢ . ب

من النارِ ( حم والدارمي وابن ابي عاصم ، ك ، ص ـ عن ابي قتادة ) .

٢٩٢٣٩ ـ من نعمدً علي ً كذباً أو ردَّ شيئاً قلته فليتبوأ مقمده من النارِ (خط في الجامع ـ عن ابي بكر ).

٢٩٢٤٠ ـ اللهم ً لا أحرِل لهم أن يكذبوا علي ( ابن سعد ـ عن المنقع بن حصين التميمي ) .

٢٩٢٤١ ـ اللهم لا أحِل لهم أن يكذبوا علي ( طب ـ عن المنقع التميمي ).

٢٩٢٤٢ ـ مَنُ حدَّث عني وكذب فليتبوأ مقمده من النـارِ (ابو نعيم في المعرفة ـ عن طلحة بن عبيدالله).

۲۹۲۶۳ ـ من حدَّث عني حديثًا كذبًا متعمداً فليتبوأ مقمده من النار (طب\_عن ابي امامة).

۲۹۲٤٤ ـ من حدَّث حديثًا كما سمع فارِن كان براً وصدقاً فلك ولهُ ، وإنْ كان كذرِباً فعلى من بدأ (طب\_عن ابي امامة).

٢٩٢٤٥ ـ من حدَّث عني مالم أقل أو قَـصرَ عن شي أمرتُ
 به فلينبوأ بيتاً في النارِ (عق ـ عن ابي بكر).

٢٩٢٤٦ ـ من قال علي مالم أقل فليتبوأ بيتا في النار ، ومَن تولى غير مواليه فليتبوأ بيتاً في النار (ابن عساكر ـ عن عائشة). ومن على على مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار ، ومن

استشارهُ أخوه فأشار عليه بنير رُشده فقد خانه ، ومن أفتى بفُتيا غير تُبتِ فارِغا اثمُه على من أفتاهُ (ك، ق ـ عن ابي هربرة).

من قال علي مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار (طب من السامة بن زيد ؛ ابو نعيم ما عن جابر بن عابس العبدي ؛ حم ، طب من سلمة بن الأكوع ؛ حم ، طب من عقبة بن عامر ، ك من الزبير بن العوام ، حم من ابن عمرو ، الشافعي ، ك ، ق في المعرفة من ابي هريرة ، حم من عثمان ) .

٢٩٢٤٩ \_ من كذب علي متعمداً فليتبوأ بيتاً في النارِ ومَنْ ردً حديثًا بلغه عني فأنا مخاصِمُه يوم القيامة وإذا بلغكم عني حـديثُ فلم تعرفوه فقولوا : اللهُ أعلمُ (طب \_عن سلمان).

۲۹۲۰۰ ـ الحديثُ ما تعرفون (طس ـ عن علي ).

عبني جهم ، قالوا : يا رسول الله نُحدِثُ عنك بالحديثِ نريد عيني جهم ، قالوا : يا رسول الله نُحدِثُ عنك بالحديثِ نريد ونقُصُ ؟ قال : ليس ذلك أعنيكم إنما أعني الذي يكذب علي متحدثا يطلبُ به شين الإسلام ، قالوا : وهل لجهم عين ؟ قال : نعم أما سمتموه يقول : إذا رأتهم من مكان بعيد ، فهل ترام إلا بعينين ؟ رطب وابن مردويه \_ عن ابي امامة ).

٢٩٢٥٢ \_ مَن يَقِلْ على مالم أقل فلينبوأ مقمده من النار ،

ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه، ومن أفتى بفُتيا غير تَبت ِ فانما إثمُه على من أفتاهُ (حم ـ عن ابي هريرة).

على أحد ( طب ـ عن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن ابيه ) .

٢٩٢٥٤ ـ لا تكذبوا علي ً إِن الذي بكذب ُ علي َ لجري: (طس ـ عن حذيفة ) .

مالم أقل علي مالم أقل طب - عن واثلة ).

٢٩٢٥٦ ـ الذي يكذب علي يُبنى له بيت في النار ( الحاكم في الكنى ـ عن ابي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه من جده ).

٢٩٢٥٧ - إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم ، فنأدرك ذلك منكم فليتق الله وليأم الملمروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم ، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (حم ، تحسن صحيح (۱) ، ق عن ابن مسعود) .

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم ( ۷۰ ) ورقم الحديث ( ۲۲۵۷ ) وقال حسن سعيــــع . ص

# آداب العالم والمتعلم من الاكمال

بعدما يكبر كالكتابة على الماء ( ابو نعيم عن الحجر ، وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتابة على الماء ( ابو نعيم عن انس ؛ خط في الجامع عن ابن عباس ) .

٢٩٢٥٩ \_ إذا شك أحد كم في الأمرِ فليسألني عنه (ابن جرير، طب عن المقداد بن الأسود).

على من اقتصد (كـف في تاريخه عن ابي امامة).

الميشة ، وما عال أنصف العلم ، والرفق نصف الميشة ، وما عال امرؤ في اقتصاد ، الحسى قائد الموت ، والدنيا سجن المؤمن ( العسكري في الأمثال ـ عن انس ؛ وفيه شبيب بن بشر لين الحديث ) .

٢٩٢٦٢ \_ حسن السؤال نصف العلم ( الأزدي في الضعفاء ، وان السنى \_ عن ابن عمر ).

٢٩٢٦٣ ـ سائل ِ العلماء ، وخالِل الحكاء ، وجالس ِ الكبراء ( الحكيم ـ عن ابي جحيفة ) .

٢٩٢٦٤ ـ لا ينبغي للعالم أن يسكنت على علميه ، ولا ينبغي

للجاهل أن يسكت على جهله ، قال الله تمالى : « فاسئاوا أهل الله تمالى : « فاسئاوا أهل الله كر إن كنتم لا تعلمون » (ط، ص ـ عن جابر).

٢٩٢٦٥ ـ أيها الناسُ إنما العلمُ بالتعلمِ والفقهُ بالتفقهِ ، ومَـنُ يُردِ اللهُ به خيراً يُـفقيّهُ بالدين ، وإنما يخشى اللهُ من عباده العلماء (طب\_عن معاوية) .

٢٩٢٦٦ ـ إِمَّا العَلَمُ بِالتَّعْلِمِ ، وَالْحَلَمُ بِالتَّحْلِمِ ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْحَيْرِ يُمُعْلُهُ ، وَمِنْ يَتَقِ الشَّرَّ يُـوُفَّهُ (كَرْ ـ عَنْ ابِي هُرِيرَةً).

٢٩٢٦٧ ـ اطلبوا العلم واطلبوا العلم السكينة والحلم ولينوا لمن تُعلّمونه ولمن تعلمتم منه ، ولا تكونوا من جبابرة العلماء فيغلبجهلكم علمكم (الديلمي ـ عن ابي هريرة ) .

۲۹۲٦۸ ـ اطلبوا العلم كل أنين وخميس فانه ميسر لمن طلب، فاذا أراد أحد كم حاجة فليبكر إليها ، فاني سألت ربي أن يبارك لأمتى في بُكورها (عد عن جابر).

٢٩٢٦٩ ـ إذا جلستُم إلى العلم أوفي مجلسِ العلم فادنوا، وليجلِس بعثُ كم خلف بعض ، ولا تجلِسوا متفرِّقين كما يجلس أهلُ الجاهلية ( ابو نعم في آداب العالم والمتعلم ، الدياسي ـ عن ابي هريرة ) .

٢٩٢٧ ـ ألا أخبرُكم عن النفرِ الثلاثةِ ؟ أما أحدُم فآوي إلى الله تمالى فآواه َ اللهُ وأما الآخرُ فاستحيا فاستحيا اللهُ منه وأما الآخرُ

فأمرض فأعرض الله عنه (خ ، (۱) م ، ت عن ابي واقد اللبني) أن رسول الله وي بينا هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل الملاتة في فأما أحدُم فرأى فُرْجة في الحلقة فجلس فيها ، وأما الآخر فجلس خلفهم ، وأما الثالث فأدبر ذاهبا فقال رسول الله ويها فذكره .

٢٩٢٧١ \_ ألا أخبرُ كم بهؤلاء الثلاثة ؟ أما الأولُ فتابَ فتابَ اللهُ عليه ، وأما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منهُ ، وأما الثالثُ فاستغنى فاستغنى اللهُ عنه ، والله غني معيد ( الخرائطي في مكارم الأخلاق \_ عن الحسن مرسلا ) .

۲۹۲۷۲ \_ أما هذا جا فجاسَ إِلينا فانهُ تَابَ فَتَابَ الله عليه، وأما الذي مضى وأما الذي مضى على وجهه فانه استغنى الله عنه (كـعن انس).

۲۹۲۷۳ \_ إِن هذا العلم َ دِينُ فانظروا عمن تأخذونه ( ابو نصر السجزي في الابانة وقال : فريب ، والديلمي ك \_ عن ابي هر برة ) (۲) . السجزي في الابانة وقال : فريب ، والديلمي ل \_ عن ابي هر برة ) (۲) . وين فلينظر أحدُ كم ممن يأخذُ دينَه

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري كتاب الم باب من قصد حيث بنتبي به المجلس (۲٦/۱) ص (۲) قال المناوي في الفيض (٦٤٦/٢) فيه ابراهيم بن الميثم ضعيف ورواه مسلم في المقدمة عن ابن سيرين . ص

( عد ، ك في تأريخه \_ عن انس ) .

٢٩٢٧٥ \_ إنه سيأتي قوم يطلبون العلم فاذا رأيتموهم فاستوصوا بهم (طـعن ابي سعيد).

٢٩٢٧٦ \_ الناسُ لكم تَبَعُ يأتونكم من أقطارِ الأرضِ يسألونكم عن العلمِ فارذا جاؤُكم فاستوصوا بهم خيراً (حل \_ عن الي سعيد).

مِنْ قِبِلَ المشرقِ يتعلمون ، فاذا جاؤكم فاستوصوا بهم خيراً (ت: غريب (١) ـ عن ابي سعيد).

۲۹۲۷۸ \_ إنه سيأتيكم بمدي أقوام يتعلمون منكم فاذا جاؤكم فعلموه والنطُفوه ( ابن عساكر \_ عن ابي سعيد ).

۲۹۲۷۹ ـ مكتوب في الكتاب الأول : يا ابن آدم عليم مجاناً كما عُلمت عجاناً ( ابن لال ـ عن ابن مسعود ) .

ان علم من كان له علم فليتصدق من علميه ، ومن كان له مال فليتصدق من ماليه ( ابن السني ـ عن ابن عمر ) .

٢٩٢٨١ ـ إنكم بُعثم هداةً ولم تبعثوا مُعللِين كونوا معلِّمين، ولا تكونوا معاندين أرشِدوا الرجل ( حل \_عن الأعمش عن عمرو

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمذي كتاب الملم باب ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب المسلم رقم ( ٢٤٥١) وقال فيه : عمارة بن جوين ضميف . ص

ابن مرة الجلي عن ابي البحتري ).

٢٩٢٨٢ \_ أُمرِ نَا أَن نُكَلَم النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِم (الديامي \_ عن ابن عباس).

٢٩٢٨٣ ـ من حدث َ بحديث لا يعلمُ تفسيره لا هو ولا الذي حدثه إلا كأنما هو فتنة عليه وعلى الذي حدثه ( ابن السني ـ عن عائشة ؛ وفيه عباد بن بشر ) .

٢٩٢٨٤ ـ لا تُحدِّنوا أمتي من أحاديثي إلا بما تحملِه عقولهم ( ابو نعيم ـ عن ابن عباس ) .

٢٩٢٨٥ ـ تناصحوا في العلم ِ فان خيانة أحدكم في عاميه أشد من خيانة ٍ في ماله وإن الله سائلكم يوم القيامة (طب ـ عن ابن عباس) .

٢٩٢٨٦ ـ تناصحوا في العلم ولا يكتُم بعضُكم بعضًا فات خيانةً في العلم أشد من خيانة المال (حل عن ابن عباس).

بعضاً فان خيانة الرجل في علميه أشد من خيانة في ماله ، وإن الله بعضاً مان خيانة الرجل في علميه أشد من خيانة في ماله ، وإن الله تعالى سائلُكم عنه ( الخطيب وابن عساكر \_ عن ابن عباس ، وفيه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي متروك ).

١٩٢٨٨ ـ إِذَا خَصَّ العَالَمُ بِالعَلَمِ طَائْفَةً دُونَ طَائْفَةً لَمْ يَنْتَفَعُ بِهِ العَلَمُ وَلَا المُتَعَلِمُ ( الديلمي ـ عن ابن عمر ).

٢٩٢٨٩ ـ يُنبغي للماليم أن يكون قليل الضعك كثير البكاء لا عازحُ ولا يصاخبُ ولا عاري ولا يجادلُ إن تكلم بحق وإن صمت صمت عن الباطل وإن دخل دخل برفق وإن خرج خرج بحلم (الديامي عن ابي ً).

٢٩٢٩٠ ـ من قال إني عالم فهو جاهل (طس ـ عن ابن عمر).
٢٩٢٩١ ـ ليس هذه ساعة فتوى ( ابن السني ـ عن ابي سعيد)
قال خرج النبي وليستين إلى الصلاة فلقيه أعرابي فسأله عن شيء قال ـ
فذكره.

۲۹۲۹۲ \_ أولُ من قال « أما بعد » داود وهو فصلُ الخطابِ ( الديامي ـ عن ابن موسى ) .

#### الكتابة والمراسد

۲۹۲۹۳ ـ إِن لجوابِ الكتابِ حقاً كرد ِ السلامِ ( فر ـ عن ان عباس ).

۲۹۲۹٤ ـ رد محوابِ الكتابِ حق "كرد ِ السلامِ ( عــد ـ عن انس ، ابن لال ـ عن ابن عباس ) .

۲۹۲۹۰ \_ كرامة ُ الكتاب ختمُه (طب ـ عن ابن عياس) .
۲۹۲۹۰ \_ من اطلع في كتاب ِ أخيه بغير أمره فكأ عا اطلع في النار (طب ـ عن ابن عباس) .

۲۹۲۹۷ \_ إذا كتب أحدُكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه ، وإذا كتب أحدُكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه ، وإذا كتب فليترّب (١٠ كتابه فهو أنجنح (طس عن ابي الدرداء).

۲۹۲۹۸ \_ إذا كتب أحد كم إلى أحد فليبدأ بنفسيه (طب \_ عن النعان بن بشير).

الرحمن الرحمن الرحمن الرحمن الرحمن الرحم فكُليمُدُّ الرحمن الرحم فكُليمُدُّ الرحمن (خط في الجامع ، طس ـ عن انس).

رُ ۲۹۳۰۰ \_ إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبيِّن السين فيه (خط وابن عِساكر \_ عن زيد بن ثابت ).

۲۹۳۰۱ ـ إذا كتبت فضع قلمك على أذنبك فاله أذكر لك ( ابن عساكر ـ عن انس ).

۲۹۳۰۲ ـ ضع ِ القلمَ على أُذنبِك فانه أَذكر ُ للمُعثلي (تـ <sup>(۲)</sup> عن زيد بن ثابت).

۲۹۳۰۳ ـ. العجم بدؤن بكبارِم إذا كتبوا،فاذا كتب أحد كم فليبدأ بنفسه (فر ـ عن ابي هريرة).

٢٩٣٠٤ \_ الخط الحسن يزيدُ الحق وضَحاً (١) فر\_ عنسلمة ).

<sup>(</sup>١) فَكُنْيُتُرَّبُ : يقال : أَتُربتُ الثيء إذا جِملت عليه التراب . النهاية ١٨٥/١ ب

 <sup>(</sup>۲) أخرجه المترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في تتريب الحكتاب رقم
 (۲۷۱٤) وقال اسناده ضعيف . ص

<sup>(</sup>٣) وَمُنْحَا : وَضَمَ الْأَمْرِ يَضِعُ وَمُشُوحًا ، وَاتْضَعُ ، أَي : بان . الختاره٧٥ .ب

### الاكمال

عن ابي هريرة ، وقال : إسناده ليس بذلك القائم ، الحكيم - عن ابن عباس ، ض - عن جابر ) قال شكا رجل إلى رسول الله والله وال

٢٩٣٠٦ \_ إذا كتب أحد كم فليتربه فان التراب مبارك وهو أنجـح للحاجة (عد\_عن جابر) (٢).

۲۹۳۰۷ \_ إذا كتبت كتاباً فترّبه فانه أنجح للحاجة والتراب مبارك (عد، كر \_ عن جابر، قال عد: منكر).

۲۹۳۰۸ \_ تربوا الكتاب َ فان التراب مبارك ( قـط في الأفراد وابن عماكر \_ عن جابر ) .

٢٩٣٠٩ ـ تربوا الكتاب وسجوهُ من أسفلِه فانه أنجمح للحاجة ( عق ، عد وابن عساكر ـ عن ابن عباس ، ابن الجوزي في العلل ـ عن ابي هريرة ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه النرمذي كتاب العلم باب ما جاء في الرخصة فيه رقم (٢٦٦٦) قال البخاري فيه الخليل بن مرة منكر الحديث. ص

 <sup>(</sup>۲) أخرجه الترمذي كتاب الاستثذان باب ما جاء في تتريب الكتاب رقم
 (۲۷۱۳) وقال هذا حديث منكر . ص

٢٩٣١٠ ـ تربوا الكتاب فانه أعظمُ للبركةِ وأنجـم ُ للحاجةِ (عق ـ عن جابر).

۲۹۳۱۱ ـ تربوا الكتابَ فانه أنجـحُ له ( ابن منيـع ـ عن يزيد ابي الحجاج ) .

۲۹۳۱۲ ـ إذا كتبتم كتاباً فجوّدوا (۱) بسين بسم الله الرحمن الرحمن عضى لـكم الحوائج وفيه رضى الرحمن عز وجل ( الديامي ـ عن انس).

التي في الله كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع التي في الله كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ومن قرأ القرآن باعراب فله أجر شهيد ومن مات غريبا مات شهيداً ( الرافعي ـ عن ابن مسعود).

## الفصل الثاني في آداب متفرقز

٢٩٣١٤ ـ إن الناسَ لَـكَم تَبَعُ وَإِنْ رَجَالاً يَأْتُونَكُم مِن أَقَطَارِ اللهُ يَأْتُونَكُم مِن أَقَطَارِ الأَرْضُ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِينِ فَاذَا أَتُوكُم فَاسْتُو صُوا بَهُمْ خَيْرًا (ت، هـ عَنْ ابي سعيد) (٢٠).

<sup>(</sup>١) فجودوا : جاد التيء جَودة وجُودة أي صار جيداً ، وأجدت التيءَ فجاد ، والتجويد مثله . لسان العرب ١٣٥/٣ . ب

عن ابي هريرة).

۲۹۳۱٦ \_ إِن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون ديسكم (ك\_ عن انس؛ السجزي \_عن ابي هريرة) مر برقم ۲۹۲۷۳

الخير يُعطَهُ ، ومن يتق ِ الشمرُ بالتعلمِ ، وانما الحلمُ بالتحلمِ ، ومن يتحرَّ الخير يُعطَهُ ، ومن يتق ِ الشرَّ يُوقَّهُ ( قط في الأفراد ، خط عن اليي الدرداء ) .

۲۹۳۱۸ \_ حدثوا الناسَ بما يعرفون ، أتريدونَ أن يُكذَّب اللهُ ورسولهُ (فر \_ عن على ؛ وهو في خ موقوف ).

٢٩٣١٩ ـ لا تطرحوا الدُّرقي أفواه الخنازير (ابن النجار\_عنانس). ٢٩٣١٠ ـ لا تطرحوا الدُّرَّ في أفواه الـكلاب (المخلص\_عنانس).

٢٩٣٢١ ـ دوروا مع كتاب الله حيثُ ما دارَ (كـ عن حذيفة).

٢٩٣٢٣ \_ إذا قعدَ الرجـلُ إلى أخيه فليسأله تفقها ولا يسأله تَمنُتًا ) فر \_ عن على ).

۲۹۳۲۶ ـ يأتيكم رجال من قبلِ المشرقِ ويتعلمون ، فاذا جاؤكم فاستوصوا بهم خيراً (ت\_عن ابي سعيد). مربرقم ۲۹۲۷۷ ۲۹۳۲۰ ـ سيأتيكم أقوام يطلبون العلم ، فاذا رأيتموم فقولوا: مرحباً بوصية ِ رسول الله وَلِيَّالِيَّةِ وأفتوم ( هـ عن ابي سعيد ) (١٠ .

ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين بغبطهم النبيون ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين بغبطهم النبيون والشهداء عقمدهم وقربهم من الله تبارك وتعالى ه جُمَّاع (٢) من وازع القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون أطايب الكلام كا ينتقي آكل التمر أطايبه (طب عن عمرو بن عبسة )

٢٩٣٢٧ ـ طوبى للسابقين إلى ظلِّ الله تمالى الذين إذا أعْطُوا الحقُّ قبِلُوهُ ، وإذا سُئْلِوهُ بذلوهُ والذين يحكمون للناس بحكميهم لأنفسيهم (الحكيم ـ عن مائشة).

الديا ٢٩٣٢٨ ـ منهومان ِ لا يشبعان ِ ؛ طالبُ العلم ِ وطالبُ الديا ( عد ـ عن انس ؛ البزار ـ عن ابن عباس ) .

۲۹۳۲۹ ـ طوبی للماماء طوبی للمبادِ ویل کاهلِ الأسواقِ (فرے عن انس).

<sup>(</sup>۱) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب الوصاة بطلبة العلم رقم ٧٤٧ واسناده ضعيف . فيه عمارة بن جوين أبو هارون المبدي . ص

<sup>(</sup>٢) جُمُّاع: وفي حديث ابن عباس رضى الله عنها و وجعلناكم شعوباً وقبائل قال: الشعوب: الجُمُّاع، والقبائل: الأفخاذ. الجُمُّاع بالضم والتشديد: مجتمع كل شيء أراد منشأ النسب وأصل المولد. النهاية ٢٩٥/١ ب

۲۹۳۳۰ ـ عليموا ويستِروا ولا تُنعسِّروا وبشروا ولا تُندَفَّروا؛ فاذا غضِبَ أحدُّكُم فليسكت (حم، خد ـ عن ابن عباس).

۲۹۳۳ \_ عليموا ولا تُعنيفوا فان المعلمَ خيرٌ من المعنيف ِ ( الحارث عد، هب ـ عن ابي هربرة ) .

۲۹۳۳۲ \_ قَيَدِوا العلمَ بالكتابِ ( الحكيم وسمويه \_ عن انس : طب، لــُـــ عن ابن عمر ).

۲۹۳۳ - استعین بیمینیک (ت۔عن ابی هریرة ؛ الحکیم۔عن ابن عباس ) مر برقم ۲۹۳۰۰

۲۹۳۳٤ \_ كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء (د\_ عن ابي هريرة )(١) .

٢٩٣٣٥ ـ كونوا للملم ِ وُعاةً ولا تكونوا له رواةً (حـل ـ عن ابن مسعود ).

٢٩٣٣٦ ـ مشلُ الذي يتعلمُ في صغره كالنقشِ في الحجرِ ، ومثلُ الذي يتعلمُ في كبره كالذي بكتبُ على الماء ( طب ـ عن الي الدرداء ) .

٢٩٣٣٧ \_ همةُ العلماء الوعايةُ ، وهمةُ السفهاء الروايةُ ( ابن

<sup>(</sup>١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في الخطبة رقم (٤٨٢٠) وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب رقم ١١٠٦ كتاب النكاح. ص

عساكر : عن الحسن مرسلا).

۲۹۳۳۸ \_ وقرِّروا من تَــَـلَـّمون منه العلم ، ووقرِّروا من تُـعلمونه العلم ( ابن النجار \_ عن ابن عمر ) .

۲۹۲۳۹ \_ استفت ِ نفسكَ وإن افعاكَ المفتون ( تنخ \_ عن وابصة ) . (۱)

۲۹۳۶۰ \_ اطلبوا العلم يوم الاثنين ِ فانه ميسر ٌ لطالبه (ابو الشيخ، فر \_ عن انس) .

اغدوا في طلب العلم فاني سألتُ ربي تبارك وتعالى أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخيس (طس-عنعائشة).

۲۹۳۶۲ \_ الماليمُ إِذَا أَرَادَ بَعَلَمْهِ وَجَهُ اللهُ تَعَالَى هَابُهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَكُنْزُ بَهُ الكُنُوزُ هَابُ مِنْ كُلُّ شَيْءٍ (فر ـعن انس).

#### حرف العبن

كتاب العلم من قسم الأفعال باب في فضد والتحريض عليہ

معر : تعاموا القرآن خس عن أبي العالية قال قال عمر : تعاموا القرآن خس آيات خس آيات خس آيات خس آيات على النبي والله خس آيات

<sup>(</sup>١) قال المناوي في الفيض ( ٤٩٥/١ ) : ورواه احمــد والدارمي في مسنديهما قال الحافظ المراقي : وفيه العلاء بن ثملب مجمول . ص

خُسَ آيات ٍ ( المرهبي في فضل العلم ، هب ، خد ) .

ابن عُمرَ قال : من عمرُ بقوم قد رَمَوا رَشَقًا (۱) وأخطأوا فقال ؛ ما أسوأ رميكم ؛ قالوا : نحن متعلمين ، قال لحنُكم أشد من سوء رميكم سممتُ رسولَ الله عَيْنَا قُولُ : وحمِ اللهُ أمراً أصلح من لسانه (عق ، قط في الأفراد والعسكري في الأمثال وابن الأباري في الأبضاح والمرهبي ، هب وقال : اسناده غير قوي ، خط في الجامع والديامي وابن الجوزي في الواهيات).

عن أبي غفار قال: من عمر ُ بن الخطاب بقوم يرمون فقال: ما أسوأً رميكم ؟ قالوا: نحن متعلمين قال: لفظكم أسوأ من رميكم قال بعضهم: ياأمير المؤمنين يُضحَى بالضبي ؟ قال: وما عليك لو قلت ظبي ٤ قال: إنها لغة ، قال: رُفِع العتابُ ولايُضحَى بشي الوحش ( ابن الأباري ).

٢٩٣٤٦ \_ عن الأحنف بن قيس قال : قال عمر ُ : تفقهُوا قبل أن تُسوَد والشر في الحجة ، أن تُسوَد والشر في الحجة ، هب وابن عبد البر في العلم ) .

<sup>(</sup>۱) رَسَنْقاً:الرَسَنْق:مصدر رَشَقه رِسَنْقاً هذا رَمَاهُ بِالسَهَامُ. النهاية ٢ (٢٥ بِ (٢) تُسَوَّدُوا : أي تعلموا العلم ما دمتم صفاراً قبل أن تصيروا سادة منظوراً إليكم فتستحيوا أن تقاموه بعد الكيسَر فتبقّو ا جهالاً . النهاية ٢١٨/٢ ب

٢٩٣٤٧ \_ عن مورق العجلي قال : قال عمر ُ : تعلموا السَّان والفرائض واللحن كما تُعلَّمون القرآن ( ابو عبيد في فضائله ، ص ، ش والدارمي وابن عبد البر ، ق ) .

العلم وعليموه الناس وتعليموا العلم وعليموه الناس وتعليموا لله الوقار والسكينة وتواضعوا لمن تعلمهم منه العلم وتواضعوا لمن علمتموه العلم ولا نكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمتكم بجمليكم (حم في الزهد وآدم بن ابي اياس في العلم والدينوري في المجالسة وابن منده في غرائب شعبة والآجرى في اخلاق حملة القرآن ، هب وابن عبد البر في العلم ، ش ) .

۲۹۳۶۹ \_ عن الأحوص بن حكيم بن عمير المنسي قال : كتب عمر ُ بن الخطاب إلى أمراء الأجناد : تفقيّهوا في الدين قانه لا يُعذر ُ أحد من بالطل وهو يُرى انه ُ حق " ولا يُترك ُ حق " وهو يُرى أنه باطل ( آدم بن أبي اياس في العلم ) .

عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أما بعد فتفقهوا في السُّنة وتفقهوا في العربية وأعربوا القرآن فاله عربي وتمعند دُوا (١)

<sup>(</sup>۱) وتمددوا : في حديث عمر و تمددوا واخشو شينوا و هكذا يرون من كلام عمر وقد رفعه العابراني في و المعجم ، عن أبي حدرد الأسلمي عن النبي وتقليلية و يقال : تمدد الغلام : إذا شبّ وغلظ وقيسيل : أراد تشبهوا بعيش متعد بن عدنان . وكانوا أهل عيلظ وقيستف : أي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي المجم . النهاية ٢٠٢١ . ب

فانكم مُعدّيون ( ش ) .

الخطاب بعد العشاء فقال له عمر ُ: ما جاء بك ؛ قال : جئت ُ أتحدث ُ الحطاب بعد العشاء فقال له عمر ُ: ما جاء بك ؛ قال : جئت ُ أتحدث ُ إليك قال : هذه الساعة ؟ قال : إنه فقه فجلس َ عمر ُ فتحد َ الطويلا َ عمر أن أبا موسىقال: الصلاة َ با أمير ُ المؤمنين قال : إنا في صلاة (عب، ش).

الله وأحسن عمر عن عمر قال : ألا إن أصدق القيل قيل الله وأحسن الله وأحسن الله ويُقطِينَ وشر الأمور محدثاتُها ، ألا إن الناس لن يزالوا بخير ما أناه العلم عن أكابر هم ( ابن عبد البر في العلم ).

ومتى صلاحُ الناسِ ومتى صلاحُ الناسِ ومتى صلاحُ الناسِ ومتى فسادُهم ، إذا جاء الفقه من قبِلَ الصغير استعصى عليه الكبيرُ ، وإذا جاءَ الفقهُ من قبِلَ الكبيرِ تابعه الصغيرُ فاهتديا (ابن عبد البر).

٢٩٣٥٤ ـ عن الزهري قال كان مجلسُ عمر مُغْتصاً عن القراءِ شباباً وكهولاً فرعا استشارهم ويقولُ : لا يمنعُ أحدكم حداثةُ سنه أن يشيرَ برأيه فان العلم ليس على حداثة السنّ وقدمه ، ولكن الله تعالى يضعه حيث يشاء (ابن عبد البر،ق) .

٢٩٣٥٥ ـ عن أبي عثمان النهدي أن عمر َ بن الخطاب قال: تعلموا العربية (ق).

٢٩٣٥٦ \_ عن الليث بن سعد قال : قدم عمرو بن العاص على

عمر بن الخطاب فسأله عمر ؛ من استخلفت على مصر ؟ قال : مجاهد ابن جبير فقال له عمر : مولى ابنة غزوان : قال : نعم إنه كاتب فقال عمر أ : إن العلم ليرفع بصاحبه (ابن عبدالحكم).

٢٩٣٥٧ \_ عن الحسن قال : قال عمر ُ بن الخطاب : عليكم التفقه ِ في الدين والتفقه في العربية وحسن العربية (أبو عبيد).

۲۹۳۵۸ ـ عن ابن معاویة الکندي قال : قدمت علی عمر َ بالشام فسألني عن ِ الناسِ فقال : لعل َ الرجل َ یدخل ُ المسجد کالبعیرِ النافر فان رأی مجلس قومه ورأی من یعرفُهم جلس إلیهم ؟ قلت ُلا ولکنها مجالس ُ شتی بجلیسون فیتعلیمون الحدیر ویذکرونه ، قال : ان تزالوا بخیر ما کنتم کذلك (المروزي ، ش) .

۲۹۳۰۹ \_ عن عمر قال : تعلمَّوا اللحَنْ والفرائضَ فانهُ من دينكم (ش).

. ۲۹۳۹ \_ عن عمر َ قال : تعلموا كتاب الله تُعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله ِ (ش).

حجة َ الجهلِ ؛ قال : العلمُ قال : فا ينفي عني حجة َ العلمِ ؟ قال : فا ينفي عني حجة َ العلمِ ؟ قال : العملُ (خط في الجامع ، وفيه عبد الله بن خراش ضعيف ) .

٢٩٣٦٢ \_ عن علي قال : يا طالب العلمَ إن العلمَ ذو فضائلَ

كثيرة ، فرأسُه التواضع ، وعينه البراءة من الحسد ، وأذنُه الفهم، ولسائه الصدق وحفظه الفحص وقلبُه حسن النية ، وعقله معرفة الأشياء والأمور الواجبة ، ويده الرحمة ، ورجله زيارة العلماء ، وهمتُه السلامة ، وحكمته الورع ، ومستقر ه النجاة ، وقائده العافية وم كبُه الوقار وسلاحه لين الكلمة ، وسيفُه الرصاء وقوسه المداراة وجيشه الوقار وسلاحه لين الكلمة ، وسيفُه الرصاء وقوسه المداراة وجيشه عاورة العلماء وماله الأدب ، وذخيرته اجتناب الذبوب وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقُه صحبة الأخيار (خط في الجامع ) .

القوم عامة وتخصه دونهم بالتحية وأن تجلس أمامه ، ولا تُشيرن القوم عامة وتخصه دونهم بالتحية وأن تجلس أمامه ، ولا تُشيرن عنده بيدك ، ولا تغمزن بعينيك ولا تقولن قال فلان خلافا لقوله ، ولا تغمزن بعينيك ولا تقولن قال فلان خلافا لقوله ، ولا تغمز أحدا ولا تُسار (ا) في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلج عليه إذا مل ، ولا تُمرض من طول صحبته فاعما هي عنزلة النخلة تنظر متى بسقط عليك منها شيء فان المؤمن العالم لأعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله ، فاذا مات العالم انثامت في الإسلام تُمامة لا بسدها شيء إلى يوم القيامة (خط فيه).

<sup>(</sup>۱) تُسارِ : سارِ في أذنه مُسارَ فوسِراراً ـ بالكسسر ـ وتَسارُ وا : تناجَو ا . الهتار ۲۳۵ . ب

٢٩٣٦٤ \_ عن على قال : ليس من أخلاق المؤون التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم (خط فيه وفيه محمد بن الأشمث الكوفي متهم).

تكونوا من أهله فانه سيأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة مكونوا من أهله فانه سيأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشاره ، وإنه لا ينجو فيه إلا كل نومة منتبت (١) إنما أولئك أعة الهدى ومصابيح العلم ليسوا بالعجل المذاييع (١) البُذر (حم في الزهد وأبو عبيد و لدينوري في الغريب ، كر ).

٢٩٣٦٩ \_ عن جابر قال : قال رسول الله عَيَّاتُهُ : يُبَعَثُ العَالَمُ والعَابِدُ فيقال للعالمِ : اثبُتُ تَشْفَعُ للعالمِ : اثبُتُ تَشْفَعُ للناسِ كما أحسنت أدبهم ( الله يلمي ) .

۲۹۳۹۷ \_ عن حذيفة قال: بحسب المؤمن من العلم أن يخشى الله عز وجل وبحسب المؤمن من الكذب أن يقول: أستغفر الله وأتوب إليه ثم يعود (كر).

<sup>(</sup>۱) مُنْبَتَ : وفي الحديث ، فان المُنْبَتُ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى ، يقال للرجل إذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته : قد انْبَتَ ، من البت : القطع ، وهو مطاوع بت يقال بته وأبته . النهاية ١/٩٦ · ب (٢) المذابيع : هو جمع مدنياع من أذاع الثبيء إذا أفشاه . وقيل : أراد الذين يشيعون الفواحش ، وهو بناء مبالغة . النهاية ٢/١٧ . ب

۱۹۳۲۸ عن حذیفة قال : کفی من العلم الخشیة ، و گفی من الکذب من الجدال ِ أن یذکر العالم حسناته وینسی سیئاته ، و کفی من الکذب أن یتوب من الذنب ثم بعود و فیه (کر).

٢٩٣٦٩ ـ عن الحسن بن علي أنه فال لبنيه وبني أخيه : إنكم صغارُ قوم يوشكُ أن تكونوا كبار آخرين ، فتعلموا العلم فن لم يُحسن منكم أن يُؤديهُ أو يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته ( ق في المدخل ، كر ).

الي أمامة أو واثلة قال : قال رسولُ الله عَيْنِيَيْ : إِذَا كَانَ يُومُ القيامة أَي أمامة أو واثلة قال : قال رسولُ الله عَيْنِيْنَ : إِذَا كَانَ يُومُ القيامة يَجْمعُ اللهُ المماء فيقولُ : إِنِي لم استودع قلوبكم الحكمة وأنا أريدُ أن أعذبكم ثم يدخلُهم الجنة ( كر ، عد ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات . قال عد: هذا منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات ).

٢٩٣٧٢ ـ عن أبي الدردا. قال : قال لي رسول الله عَيْثَاتُهُ :ياعوعرُ ،

مِا أَمِا الدرداء كيف بك إِذَا قِيل لك يومُ القيامة ؛ عامتَ أَم جهلتَ ؛ فأن قلت عامتُ مَا لكَ : فأذا عملت فيما تعامتُ ، وإِن قلت جهلتُ قيلَ لكَ : فأذا عُدُرُكُ فيما جهلت ألا " تعامت (كر ).

مسند آبي ذر رضي الله عنه ﴾ يا أبا ذر لأن تغدو تعلم آبةً من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة َ ركعـة وأن أن تعدو فتعلم بابا من العلم عُملِ به أو لم يُعمل خير من أن تُصلي أن تُعلي أن تُعلق ركعة تطوعاً ( ه،ك في تأريخه ـ عنه ) . (١)

المرادي فقال: أنيت صفوان بن مسأل المرادي فقال: ما جاء بك ، قلت أبتناء العلم ، قال : فان الملائكة تضع أجنحها لطالب العلم رضى ما يفعل قال : وكان رسول الله ويهي إذا كنا في سفر أمرنا أن لا ننزع أخفافنا ثلاثة أيلم ولياليهن إلا من جنابة ، ولكن من غائط وبول ونوم (عب، ص، ش).

الله امرأ سميع مقالتي فوعاها فحفظها فرب حامل علم إلى من هو الله علم الله علم الله علم الله من هو أعلم منه ، ثلاث لا يَعْرِلُ عليهن القلبُ : إخد الرصُ العمل لله ، ولزومُ الجماعة (خط).

<sup>(</sup>١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه رقم ٢١٩ إسناده حسن قاله المنذري . ص

٢٩٣٧٦ \_ عن أبي هريرة قال : إن الله لا يرفعُ العلم إنما يهلكُ العلماء ولا يتعلم الجهالُ (كر).

٢٩٣٧٧ \_ ﴿ مسند ابي هريرة رضي الله عنه ﴾ يا أبا هريرة عليم الناس القرآن وتعلمه فانك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت المتيق ، وعلم الناس سنتي وإن كرهوا ذلك، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تُحدّث في دين الله حَـد تا برأيك ( ابو نصر السجزي في الابانة وقال : غريب ، خطوابن النجار \_ عن ابي هريرة ) .

٢٩٣٧٨ \_ عن علي الأزدي قال : سألتُ ابن عباس عن الجهاد فقال : ألا أدلُك على ما هو خير لك من الجهاد ؟ تجيء مسجداً فتعلَّمُ فيه القرآن والفقه في الدين أو قال السنة (ابن زنجوية).

٢٩٣٧٩ ـ عن ابن عباس قال : إن هذا العلمَ يزيدُ الشريف شرفاً ويُجلِسُ المعاوكَ على الأسرَّةِ (كر).

مر العلم فكتب إليه ابن عمر : إنك كتبت تسألي عن العلم يسأله عن العلم فكتب إليه ابن عمر : إنك كتبت تسألي عن العلم فالعلم أكبر من أن أكتب به إليك ، ولكن إن استطعت أن تلقى الله كاف اللسان عن أعراض المسلمين خفيف الظهر من دمائيهم خيص البطن من أموالهم لازما لجاءتهم فافعل (كر).

۱۹۳۸۱ ـ عن ابن مسمود قال : كان رسول الله و إذا رأى الذين يبتغون العلم قال : مرحباً بكم ينابيع الحكمة مصابيح الظلم خُلقانُ النيابِ جددُ القلوب ريحانُ كلّ قبيلة ( الديامي ) .

الموتُ وهو يطلبُ العلم بحي به الاسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء الموتُ وهو يطلبُ العلم بحي به الاسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة وقال رسولُ الله وَ الله وَ الله على خلفائي ، قالوا : ومن خلفاؤك يا رسول الله ؟ قال : الذين يُحبون سنتي ويعلمونها الناس (كر) . خلفاؤك يا رسول الله ؟ قال : الذين يُحبون سنتي ويعلمونها الناس (كر) . عن سعيد بن جبير أنه سُئيل ما علامة هلاك الناس ؟ قال : إذا هلك علماؤها (ش) .

٢٩٣٨٤ ـ ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ قال الديلمي أنباً با والدي النباً ابو الحسن الميداني الحافظ قال : قرأت في امالي ابي عبد الله الحسين بن محمد بن هارون الضبي حدثنا ابو إسحاق ابراهيم بن محمد النيسابوري حدثنا ابو زكريا يحي بن محمود بن عبد الله بن اسد حدثنا على بن الحسن الأفطس حدثنا عيسى بن موسى حدثنا عمر بن صبيح حدثنا كثير بن زياد عن الحسن قال سمعت رجالاً من الأنصار والمهاجرين منهم على بن ابي طالب يقولون : قال رسول الله والناس طلب العلم لله لم يُصب منه بابا إلا ازداد في نصبه ذلاً وفي الناس واصناً ، ولله خوفًا وفي الدين اجتهاداً فذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه واصناً ، ولله خوفًا وفي الدين اجتهاداً فذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه واصناً ، ولله خوفًا وفي الدين اجتهاداً فذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه

ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يُصبِ منه بابًا إلا ازداد في نفسِه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اغتراراً وفي الدين جفاء فذلك لا ينتفع بالعلم فليمسك وليكف عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة في هذا الإسناد التصريح بسماع الحسن من على وهي لطيفة لولا ان فيه عمر بن صبيح وقد اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من وجه آخر - عن على بن الحسن به وقال : عن الحسن عن على من غير تصريح بالسماع .

على : من يشتري مني علماً بدرهم ( المروزي في العلم ) .

٢٩٣٨٦ ـ عن علي قال : نوم على علم خير من اجتهاد على

جهل ( آدم في العلم).

 اسيد عن ابي مالك وأبي اسحاق عن علي بن ابي طالب أن رسول الله وأبي اسحاق عن علي بن ابي طالب أن رسول الله والله وأبي الله والم الفقيه ؟ قالوا بلي قال : من لم الله والناس من رحمة الله ولم يكويسهم من روح الله الالاخير في من مكر الله ولا يدع القرآن رغبة إلى ما سواه ، ألا لاخير في عبادة ليس فيها تفقه ، ولا علم ليس فيه تفهم ، ولا قرامة ليسفيها تدبر ( العسكري في المواعظ وابن لال والديلمي وابن عبد البر في العلم وقال : لا يأتي هذا الحديث مرفوعاً إلا من هذا الوجه اكثره يوقفونه على على ).

٢٩٣٩٠ ـ عن علي قال : قال رسول الله علي علم الباطن سر" من أسرار الله تعالى وحكم من أحكام الله عز وجل يقذفه في قلوب من يشاه من عباده ( ابو عبد الرحمن السلمي والديلمي وابن الجوزي في الواهيات ؛ وقال : لا يصمح وعامة رواته لا يعرفون) .

٢٩٣٩١ \_ عن كميل بن زياد قال: أخذ بيدي علي بن أبيطالب

فأخرجني إلى ناحية الجبانة فلما أصحر تنفس ثم قال : ياكيلُ إزهذه القلوبَ أوعية ﴿ فخيرِهَا أوماهَا ، احفظ عني ما أقولُ لك : الناسُ ثلاثة " : عالمٌ رباني " ، ومتعلم على سبيل نجاة ي ، وهمج رعاع " أتباع ُ كلِّ ناعق عيلون مع كل ربح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا إلى ركن وثيق ، ياكيلُ العلمُ خيرٌ من المال ، العلمُ يحرُسُك وأنت تحرسُ المـالَ ، والعلم يزكُوا على العمل والمال تنقصه النفقةُ م ياكيل عبة الملم دين يدان بهاالعلم بكسب العالمَ الطاعة لربه في حياته ، وجميلَ الأحدوثة بمد وفاته وصنيمة المال تزولُ بزواله ، والعلمُ حاكمٌ والمالُ محكومٌ عليه ، ياكيل مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقونمايقي الدهم أعيامهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة هاه إن همنا وأشار إلى صدره علماً لو أصبتُ له حملةً ثم قال اللهم بلي أصبته لقناً (١) غير مأمون يستعمل آلة الدين للدنيا ويستظهرُ بحجج الله على كتابه ، وبنعمه على كتابه أو منقاداً لأهل الحق لا بصيرةً له في أحياثه يقتدح الشك في قلبه بأول مارض من شبهة ، اللهم لا ذا ولا ذاك أو منهوماً باللذات سلس القياد للشهوات أو مغرى بجمع الأموال والادخار وليسا من دعاة ِ الدين أقرب شبها بهما الأنعام السائمة كــذلك عوتُ العلم عوت حامليه ثم قال: اللهم بلي لا تخالوا الأرض من قائم لله

<sup>(</sup>١) لقيناً: أي فهيماً غير ثقة . النهاية ٢٦٦/٤ . ب

بحجة إما ظاهر مشهور وإما خانف منمور لثلا تبطل حجم الله وبينائه وكمواين أولئك، أولئك هم الأقلون عدداً الأعظمون عند الله قدراً بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها إلى نظر أنهم ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقيقة الأمر، فباشروا روح اليقين، واستسهلوا ما استوعى منه المترفون، وأنسوا عااستوحش منه الجاهلون صحبوا الديا بأبدان ارواحها معلقة بالنظر الأعلى ياكيل أولئك خلفاء الله في أرضه الدعاة إلى دينه هاه شوقا إلى رؤيتهم أستغفر الله لي ولك (ابن الأنباري في المصاحف والمرهي في العلم ونصر في الحجة، حل، كر).

٢٩٣٩ - عن اسماعيل بن يحي بن عبيد الله التيمي المأني علي عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي قال: قال رسول الله والله علم ما انتعل أحد قط ولا تخفف ولا لبس ثوباً ليغدو في طلب علم يتعلمه ولا غفر الله له حيث يخطو عتبة بابه (كر ؛ وإسماعيل متروك متهم).

<sup>(</sup>١) خالتهم : أي ضائعهم يمني امنموا من ضياع ما تقوم به ســــياستهم الدنيوية ويوصلهم إلى الفوز بالسعادة الأخروية أي بأن تحفظوا ذلك ولا تهملوه ==

### باب التحذير

# من علماء لسوء وآفات العلم

٢٩٣٩٤ ـ عن الحسن قال لما قدم وفد البصرة على عمر فيهم الأحنف بن قيس سر حهم وحبسه عنده حولاً ثم قال : هل تدري لم حبستُك إن رسول وَ الله عندا كل منافق عليم اللسان وإي تخوفت أن تكون منهم ولست منهم إن شاء الله (ان سعد، ع).

معت عمر بن الخطاب يقولُ على المنبرِ : إِياكُم والمنافق العليم قالوا : وكيفَ بكون المنافقُ على المنبرِ : إِياكُم والمنافق العليم قالوا : وكيفَ بكون المنافقُ عليماً ؛ قال يتكلمُ بالحق ويعملُ بالمنكرِ (هب وابن النجار).

<sup>=</sup> فيضيع قالوا: يا رسول الله وما ضالة المؤمنين ؟ قال: والعلم ، أي الشرعي قال الناس لا يزالون عند وقوع الحوادث يتطلبون علم حكما كا يتطلب الرجل ضالته ، فهو أمر بتعلم العلم الشرعي الذي به قيام الدين وسياسة عامة المسلمين كالقيام بالحجيج والبراهين القاطعة على إثبات الصانع وما يجب له وما يستحيل عليه وإثبات الثواب ودفيع الشبه والمشكلات والاشتفال بالفقه وأصوله والنفسير والحديث بحفظه ومعرفة رجاله وجرحهم وتعديلهم واختلاف العلماء واتفاقهم وعلوم العربية والقيام به فرض كفاية، فاذا لم بنتصب في كل قطر من تندفع الحاجة بهم أثموا كلهم ، وعلى الامام أن يرتب في كل قرية ومحلة عالماً متديناً يعلم الناس دينهم ويحيب في الحوادث ويندب عن الدين وبردع من نبغ من الفرق الضالة . فيض القدير ١٨٠/١ ب

٢٩٣٩٦ \_ عن عمر قال : يهدمُ الدينَ \_ وفي لفظ : يهدمُ الاسلامَ \_ ثلاثة : زينة عالم ، ومجادلة منافق بالقرآن ، وأعة ممناون ( ابن المبارك وجعفر الفريابي في صفة المنافق وابن عبد البرفي العلم وابن النجار).

۲۹۳۹۷ ـ عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : كنا نتحدث إما يهليك هذه الأمة كل منافق عليم اللسان ( جمفر الفريابي في صفة المنافق ، ع في معجمه ونصر ، كر ).

مسالمة معشر إلى المدينة في خلافة عمر بن الخطاب ، فلما أمسى عليه مسالمة معشر إلى المدينة في خلافة عمر بن الخطاب ، فلما أمسى عليه الليل وهو في مسجد النبي والمسالة قال : رحم الله من يكفيفني الليلة فأخذ عمر بيده فانصرف به فادخله منزله ، فأوقد عليه سراجا وقدم فأخذ عمر بيده فانصرف به فادخله منزله ، مناوقد عليه سراجا وقدم إليه أقراصا من شعير وملحا جريشا ثم قال له : من اين أنت ؛ قال: من أهل ميصر قال : من أي القبائل اقال : من مكسالمتها قال : فأطفأ من أهل ميصر قال : من أي القبائل اقال : من مكسالمتها قال : فأل نهى عمر السراج ورفع الطمام ، ثم أخذ بيده فاخرجه ثم قال : قال نهى رسول الله والمسالمة عن مجالسة عمر أله الشريف وثبته (١) في حلقه ثم قلته يترأسون حيلق العلم ، فاذا تكام الشريف وثبته (١) في حلقه ثم قلته يترأسون حيلق العلم ، فاذا تكام الشريف وثبته (١) في حلقه ثم قلته لا ثهم لا (نصر ) .

<sup>(</sup>١) وثبتم : الوثوب في غير لغة حيمير بمنى النهوض والقيام . النهاية ٥/١٥٠ .ب

المناف الأمر إلا من أحد رجلين ، لا أخاف عليه مؤمناً لأنه قد على هذا الأمر إلا من أحد رجلين ، لا أخاف عليه مؤمناً لأنه قد استبقاه إعانه ، ولا فاسقاً بيناً فسقه ، ولكني أخاف عليه رجلاً يأخذ القرآن فيسرع حيذ قه (١) فاذا أذلقه بلسانيه وأفرغ افراغاً ابتدر مجلسه واستمع منه ثم تأوله على غير تأويله (آدم) .

رائي بناء وإن له انهداماً وإن عمر قال : إن الإسلام في بناء وإن له انهداماً وإن مما يهدمه زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ، وأعمة مضلين (آدم).

المعلى المن عباس قال : خطبنا عمر ُ فقال : إِن أَخُوفَ مَا أَخَافُ عليكُم تغير الزمان وزينة ُ عالم ، وجدال ُ منافق ِ بالقرآن وأُعَة مضاون بُضاون الناس بغير علم ( ابو الجهم ) .

مع ممر وهو آخذ بيده فقال عمر : أرى القرآن قـد ظهر في الناس

<sup>(</sup>١) حيذقه : الحيذق والحنذاقة : المهارة في كل عمل حدّق النبيء يحسدقه وحدّ قه حدّق وحدّاقة وحدّ

الأزهري: تقول حدّق وحدّق في عمله يحدّق ويحدّق فهو حادق ماهر، والنلام يحدّق القرآن حيّد قا وحيداقاً، والاسم الحداقة. أبو زيد: حدّق الغلام القرآن والممل يحدّق حيدقاً وحيّداقاً و

قلتُ مَا أَحَبُ ذَاكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَالَ : لِيمَ ؟ قلتُ : لأنهم متى يقرأوا ينقدُوا ومتى يختلفوا يضربُ بعضُهم رقاب بعض ، فقال عمرُ : إِن كَنتُ لأكاعُها الناس(كر).

البصرة كتب إليه عمر عن الحسن قال لما قدم أبو موسى البصرة كتب إليه عمر يقرأ الناس القرآن ، فكتب إليه بعدة ناس قرأوا القرآن فحمد الله عمر ثم كتب إليه في العام القابل بعدة هي أكثر من العدة الأولى ثم كتب إليه في العام الثالث ، فكتب إليه عمر يحمد الله على ذلك وقال : إن بني إسرائيل إنما هلكت حين كشرت قراؤهم (رستة).

على هذه الأمة من مؤمن على هذه الأمة من مؤمن ينهاهُ إِعانُه ولا من فاسق بِيتَنْ فسقهُ ولكن أخافُ عليها رجلاً قد قرأ القرآن حتى أذلقه بلسانية ثم تأوله على غير تأويله (ابن عبد البر).

عن الأحنف عن عمر قال : كنا نقول أفي عهد النبي عن عمر قال : كنا نقول أفي عهد النبي ويستنبي المان إن فانق المأمة كل منافق عليم اللسان والمسكري في المواعظ) .

السنن أعداء السنن أعداء السنن أعداء السنن أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها ، وتفلتت منهم أن يعوها ، واستحيوا حين سُئِلوا أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم ( ابن ابي زمنين

في اصول السنة والأصبهاني في الحجة ).

الله عن ابي عمران الجوني عن هرم بن حيان أنه قال : إياكم والعالم الفاسيق فبلغ عمر بن الخطاب فأشفق منها ما العالمالفاسق فكتب إليه هرم ن حيان : والله يا امير المؤمنين ما أردت إلا الخبر يكون إمام يتكلم بالعلم وبعمل بالفسق فيشبه على الناس فيضلوا (ابن سعد والمروزي في العلم).

عمر بن الخطاب عن ابي عثمان النهدي قال سممت عمر بن الخطاب يقول على المنبر: إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة المنافق العليم قالوا: وكيف يكون منافق عليم يا أمير المؤمنين ؟ قال : عالم اللسان جاهل القلب والعمل (مسدد وجعفر الفريابي في صفة المنافق).

ما أخاف عليكم أحد رجلين ؟ مؤمن قد تبين إعانه ورجل كافر ما أخاف عليكم أحد رجلين ؟ مؤمن قد تبين إعانه ورجل كافر قد تبين كفر ولكن أخاف عليه منافقاً يتعوذ بالايمان يعمل بغيره (جعفر فيه).

٢٩٤١٠ ـ عن عمر قال: إِياكم وأصحاب الرأي فالهم أعداء السنن أعينهُم الأحاديثُ أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا ( ابن جرير واللالكائي في السنة وابن عبد البر في العلم ، قط ) .

٢٩٤١١ ـ عن زياد بن حــدير الأسدي قال : صمعت عمر بن

الخطاب يقول: ثلاث أخافهن عليكم وبهن يُهدمُ الإسلام: زلة العالم ، ورجل عهد الناسُ عنده علماً فاتبعوه على زلة ، ورجل منافق قرأ القرآن فا أسقط منه أليفاً ولا واوا أصل الناس عن الهدى إذ كان أجدلهم وأعة مضاون (آدم بن ابي اياس في العلم ونصر المقدسي في الحجة وجمفر الفريايي في صفة المنافق).

رسول الله وَ الله عن ابن سيرين قال : بلغ عمر أن رجلاً من أصحاب رسول الله وَ الله عن أبلت أبلت الله و الله

٢٩٤١٣ \_ عن عمر قال: أخوف ما أخافُ على هذه الأمةِ قومٌ يَأُولُونَ القرآنَ على غير نأويله (ش).

٢٩٤١٤ \_ عن علي قال : كنا جلوساً عند النبي وَيَنْكِلُهُ وهو نائم فَدَكُرُ نَا الدَّجَالُ فَاللَّهُ فَقَالَ : غيرُ الدَّجَالُ أَخُوفُ عَنْدَي عليكُم من الدَّجَالُ أَعُمَّةٌ مضلون (ش، حم، ع والدورق) .

الحسن قال : خطب عمر بن الخطاب فقال : إن الخطاب فقال : إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ المسلم البري عند الله تمالى فيُشاط لحم الخذير فيقال عاص وليس بعاص فقام على من تحت المنبر فقال : ومتى ذاك يا أمير المؤمنين ومتى تشتد البلية وتعظم تحت المنبر فقال : ومتى ذاك يا أمير المؤمنين ومتى تشتد البلية وتعظم أ

الحمية وتُسنِّي الذرية وتدقيهم الفتن كما تدق الرحى ثفلها. وكما تأكلُ النارُ الحطبَ فقال له عمر رضى الله عنه: ومتى يكون ذلك يا على ؟ قال: إذا تفقهوا لغير الدين وتعلموا لغير العمل ، وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة (عبد الله بن ايوب المخزومي في جزئه).

٢٩٤١٦ ـ عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله وَ إِن الله على الله على أمتى مؤمنًا ولا مشركًا إِن كان مؤمنًا منعه إِيمانه ، وإِن كان مشركًا منعه اشراكه ، ولكن أخاف عليها منافقًا عليم اللسان يقول ما تعرفون ، ويفعل ما تُنكرون (العسكري في المواعظ).

حن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله عنه ﴾ عن عباد بن كثير عن الله عن عباد بن كثير عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله عن الحبارة ولا أحد أبغض إلى الله تعالى من قاري متكبر (الديامي).

بعصابة من أمتي يوم القيامة وم القراء فيقال لهم : من كنتم نعبدون؟ بعصابة من أمتي يوم القيامة وم القراء فيقال لهم : من كنتم نعبدون؟ قالوا : إياك ربّنا قال : فمن كنتم نسألون ؟ قالوا : إياك ربّنا ، قال : فمن كنتم تستغفرون ؟ قالوا : إياك ربّنا فيقول كذبتم عبدتموني بالكلام واستغفر عوني بالألسن وفررثهم مني بالقلوب فينظمون في سلسلة ثهم يطاف بهم على رؤس الخلائق فيقال : هؤلاء كذا أبوا أمة محمد يطاف بهم على رؤس الخلائق فيقال : هؤلاء كذا أبوا أمة محمد

( ابو الشيخ في الثواب )·

۲۹٤۱۹ ـ عن على أنه قال: يا حملة القرآن اعملوا به فان العالم من عمل بما علم ووافق عمله علمه وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز ترافيهم يخالف سربرتهم علانيتهم ، ويخالف عملهم علمهم علمهم يجلسون حلقاً فيباهى بعضهم بعضاً حتى إن أحدهم ليغضب على جليسه حين يجلس إلى غيره ويدعه ، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالستهم تلك إلى الله ( قط في حديث ابن مردك ، خط في الجامع وأبو الفنائم النرسي في كتاب انس ، العاقل ، كر ) .

عن جابر عبد الله رضى الله عنه \* عن جابر عبد الله رضى الله عنه \* عن جابر عن النبي على قوم من أهل النار فقال النار فقال النار فقال النار فاعما دخلنا الجنة بتعليم ؟ قالوا : إنا كنا فقالوا : بم دخلتم النار فاعما دخلنا الجنة بتعليم كم قالوا : إنا كنا فقال ( ابن النجار ) .

الله عن حذيفة قال: القوا الله عامعشر القراء، وخذوا طريق من كان قبلكم، فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقاً بعيداً، ولئن تركتمُوه يميناً وشمالاً لقد ضلّتم ضلالاً بعيداً (ش، كر).

۲۹۶۲۲ \_ ﴿ مسند معاویة بن ابي سفیان ﴾ نهی رسول الله و الله عن عقل المسائل (کر).

مُ ٢٩٤٢ \_ عن أبي الدردا· قال : يوشكُ العلمُ أن يرفع ،

ورفعه أن يذهب بحملته (كر).

الناس زمان كِلْتُ وَ القرآنُ فِي قاوبهم يَهافتون تهافتاً قيل : يأتي على الناس زمان كِلْتُ وَ القرآنُ فِي قاوبهم يَهافتون تهافتاً قيل : يارسول الله : وما تهافتُهم ؟ قال : يقرأ أحدُم فلا يجدُ حلاوة ولا لذة يبدأ أحدُم بالسورة وإنما نهمتُه آخرُها ، فان عملوا ما نُهوا عنه قالوا : رنا اغفر لنا ، وإن تركوا الفرائض قالوا لا يعذبنا الله ونحن لانشرك به شيئاً ، أمرهم رجاء ولا خوف فهم أولئك الذين لعنهُم الله فأصمهم وأعمى أبصاره أفلا يتدرون القرآن أم على قلوب أقفالُها (الديلمي).

۲۹٤۲٥ ـ ﴿ مسند عبد الله بن عمرو ﴾ إن الله تبارك وتعالى سيرفع ُ بهذا الدين ِ أقواماً ويضع ُ به آخرينَ (ع).

٢٩٤٢٦ \_ عن عمر عن الحسن قال: يبعث ُ الله بهذا العلم أقواماً يطلبونه ولا يطلبونه خشية وهو عليهم حجة ُ إنحا يبعثهم في طلبه لكيلا يضيع العلم ( ابن النجار ).

العلمُ عن علمائيهم وكبرائيهم وذوي أنسابيهم ، فاذا أناهُمُ العلمُ عن علمائيهم فقد هلكوا (كر).

<sup>(</sup>١) يخالَق : خلسق الثـــوب : بَلْبِي ، وبابه سَهُل ، وأخلَـق أيضاً مثله . الهتار ١٤٦ . ب

المالة قال: سيأني على الناس زمان تُخرَبُ صدورهم من القرآن و وَبَلَى كَمَا تُبلِي سَابِهم ولا يجدون له حلاوة ولا للذاذة إن قسروا عما أمروا به قالوا: إن الله غفور رحيم ، وإن عملوا ما نُهوا عنه قالوا: إن الله لا ينفر أن يشرك به وينفر ما دون ذلك لمن يشاء ، أمره كله طمع ليس معه خوف ، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذاب ، أفضلهم في انفسهم المُداهين (كر).

جُدِبِ الحَزنِ أو وادي الحزنِ قبل بارسول الله وسي الله من الحزن أو وادي الحزنِ قبل بارسول الله وما جب الحزن أو وادي الحزن على أو مسمين الحزن ؟ قال واد في جهنم تستعيذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله تعالى للقراء المراثين وإن من شر القراء من يزور الأمراء (عق والعسكري في المواعظ وفيه عبد الله بن حكيم ابو بكر الداهري (١) ليعم بشي ، كر) .

# فصل في العلوم المذموم: والمباحة علم النعوم

را تعليم الأنساب ما تتواصلون بها (هناد). وتعلموا من الأنساب ما تتواصلون بها (هناد).

<sup>(</sup>١) عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري البصري : قال الذهبي في الميزان: ( ٤١٠/٣ ) ليس بثقة وكذاب . ص

۲۹٤٣١ ـ عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده أنه صلى مع عمر بن الخطاب المغرب ، فلما انصرف دور من حصى المسجد فألقى عليها رداء ثم استلقى ثم قال : هل نامت (۱) المرزم بمد؟ فلم يُجبِهُ أحد قلت : يا أمير المؤمنين وما المرزم ؟ قال نَسْرُ الطائر مرزم الخريف قلت : يا أمير المؤمنين فا إنا ندعو المرزم السماك قال : نَسْرُ الطائر مر زم الخريف ( ابن جرير ) .

به في ظلمات ِ البرِّ والبحر ثم أمْسكِوا (ش وابن عبد البر في العلم).

الخروج إلى الشام خرجت ممه ، فلما أراد أن يُدْلِج (أ نظرت فاذا الخروج إلى الشام خرجت ممه ، فلما أراد أن يُدْلِج أن نظرت فاذا القمر في الدَّبَران (أ فأردت أن أذكر ذلك لممر فعرفت أنه يكره ذكر النجوم، فقلت له أن با أبا حفص انظر إلى القمرما أحسن استواءه هذه الليلة ؛ فنظر فاذا هو في الدبران فقال : قد مرفت ما تريد يا ابن سبرة تقول : إن القمر في الدبران والله ما نخرج بشمس ولا بقمر سبرة تقول : إن القمر في الدبران والله ما نخرج بشمس ولا بقمر

<sup>(</sup>۱) المرزم : رزم الشتلة رزمة شبديدة : برد فهو رازم ، وبه سمى فوه المرزم . لسان العرب ٢٤٠/١٢ . ب

<sup>(</sup>٣) يُدُلُّج : أُدلج : سار من أول الليل . المختار ١٦٤ . ب

<sup>(</sup>٣) الدُّبَران : الدُّبَران عمركة : منزل للقمر . القاموس ٢٧/٢ . ب

إلا بالله الواحد القهار (خط، كر في كتاب النجوم) .

٢٩٤٣٤ ـ ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن عمير بن سعيد قال : سمعت ُ علياً يخبرُ القومَ أن هذه الزهرة تُسميها المربُ الزهرة وتسميها المجمُ أناهيد وكان الملكان يحكُمان بينَ الناسَ ، فأتتهُما فأرادهاكلُ واحد منها عن غير علم صاحبه فقال أحدها لصاحبه : يا أخى إن في نفسى بعض الأمر أريدُ أن أذكره لك قال : اذكره يا أخى لمل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك فاتفقا على أمر في ذلك فقالت لهما المرأة ؛ ألا تخبراني بما تصعدان به إلى السماء وبما تهبطان به إلى الأرض؟ فقالا : بسم الله الأعظم نهبط به وبه نصمدُ ، فقالت : ما أنا عِمُو البِتُكَا الذي تريدان حتى تُعلّمانيه ، فقال أحدُهما لصاحبه علمها إياه قال: كيف لنا بشدة عذاب الله ، فقال الآخر : إنا نرجو سعة َ رحمة الله فعلمها إياه فتكلمت به فطارت إلى الساء ففز ع ملك في السماء لصمودها فطأطأ رأسه فلم يجلِس بعدُ ومسخها اللهُ فكانت كوكباً ( ابن راهويه وعبد بن حميد وابن أبي الديبا في العقوبات وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة ، ك ).

معاه قال : قيل لعلي بن أبي طالب : هـل كان النجوم أصل ؟ قال : نعم كان نبي من الأنبياء يقال له يوشع بن نون فقال له قومه : لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدءَ الخلق وآجاله ، فأوحى الله

تمالى إلى غمامة فأمطرتهم واستنقع على الجبل ماء صافياً ، ثم أوحى اللهُ تمالى إلى الشمس والقمر والنجوم : أن تجري في ذلك الماء ، ثم أوحى إلى يوشع بن نون أن يرتقي َ هو وقوسه على الجبل فارتقوا الجبل فقاموا على الماء حتى عرفوا بدء الخلق وآجاله بمجاري الشمس والقمر ِ والنجوم ِ وساعات ِ الليل والنهار ، فكان أحدُه يعلمُ متى بموتُ ومتى يمرضُ ، ومن ذا الذي يولدُ له ، ومن ذا الذي لا يولدُ له فبقوا كذلك برهة من دهره ، ثم إن داود َ عليه الصلاة والسلام قاتلهم على على الكفر فأخرجوا إلى داود في القتال من لم يحضُر أجله ومن حضر أجـله خلَّفوه في بيوتهم فكان يُقتلُ من أصحابِ داودَ ولا يُقتلُ من هؤلاء أحدٌ فقال داودُ : ربِّ أقانــّلُ على طاعتك ويقاتلُ هؤلاء على معصيتك ، فيقتلُ من أصحابي ولا يقتلُ من هؤلاء أحدٌ فارحى الله تبارك ونعالى إليه : إني كنتُ علمتُهم بدء الخلق وآجاله وإنما أخرجوا إليك من لم يحضُر أجله ومن حضر أجله خلَّفوه في بيوتيهم فين تمَمَّ يقتلُ من أصحابك ولا يُقتلُ منهم أحدُ قال داودُ: يا ربّ على ماذا عامتهم ؟ قال : على مجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات ِ الليل والنهارِ قال : فدعا الله تعالى فحُبست الشمس عليهم فزاد في النهار فاختلطت ِ الزيادة ُ بالليل ِ والنهار ِ فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلط عليهم حسابُهم قال علي" : فن تَمَّ كُره النظر ُ في النجوم

(خط في كتاب النجوم؛ وسنده منميف).

النجوم (أبن النجار ).

النجوم وأمرني بارسباغ ِ الطهور (خط فيه).

رسول الله وَالله الله على الله على الله عنه الله عنه على قال: نهى رسول الله وَالله الله وَالله الله وَالله وَلّه وَالله وَالله

ابن الأحر قال لعلي بن أبي طالب حين الصرف من الأباري إلى أهل النهروان : يا أمير المؤمنين لا تَمير في هذه الساعة ، وسير في ثلاث ساعات عضين من النهار قال علي ن : ولَيم ؟ قال : لأنك إن سرت في هذه الساعة أصابك أنت وأصحابك بلاء وضرر شديد وإن سرت في الساعة التي أمرتُك بها ظفر ت وظهرت وأصبت وطلبت فقال على: ما كان لمحمد علي منجم ولا لنا من بعده هل تعلم ما في بطن فرسي هذه؟ قال إن حسبت علمت قال:من صد قك بهذا القول بطن فرسي هذه؟ قال إن حسبت علمت قال:من صد قك بهذا القول كذ ب القرآن قال الله تعالى لا إن الله عنده علم الساعة وينزل النيث ويعلم ما في الأرحام ، الآية ، ما كان محمد على الآية ، ما كان محمد على الأرحام ، الآية ، ما كان محمد على المادي على ما المادي القول ويعلم ما في الأرحام ، الآية ، ما كان محمد على المادي على ما الآية ، ما كان محمد على الأية ، ما كان محمد على الأية ، ما كان محمد على المادي على ما المادي الآية ، ما كان محمد على المادي على ما الآية ، ما كان محمد على المادي على ما الآية ، ما كان محمد على المادي على ما الآية ، ما كان محمد على المادي على ما كان محمد على المادي على ما كان محمد على الآية ، ما كان محمد على الآية ، ما كان محمد على المادي على ما كان محمد على المادي على المادي الماده على المادي المادي

علمهُ تزعم أنك تهدي إلى علم الساعة ِ التي يُصيبُ السوء من سافر فيها ؟ قال : نعم كال : من صدُّقك بهذا القول استغنى عن الله تعالى في صرف المكرومِ عنه ، وينبغي المقيم بأمرك أن يوليـك لأمرٍ دون الله ربه لأنك أنت تزءم مدايته إلى الساء ــة التي تنجـو من السوء ، من سافر َ فيها ، فن آمن بهذا القول لم آمن عليه أن يكون كمن أتخذ دون الله نـداً وصنداً ، اللهم لا طائرَ إلا طيرُك ، ولاخيرَ إِلا خيرُكُ ولا إِله غيرُكُ نكذبُكَ ونخالفُك ، ونسير ُ في هذه الساعة التي تنهانا عنها، ثم أقبل على الناس فقال: يا أيها الناس إياكم وتعلُّمَ هذه النجوم إلا ما يهتدى به في ظُلمات ِ البرِّ والبحر ، إعا المنجمُ كالكافر ، والكافرُ في النارِ واللهِ ائن بلغني أنـك تنظرُ في النجوم وتعملُ بها لأُخلِّدنك في الحبس مابقيتَ وبقيتُ ، ولاَ حر منكَ َ العطاء ما كان لي سلطان ، ثم سار في الساعة ِ التي نهاهُ عنها فأتى أهل نهروان فقتلهم ثم قال: لو سِير ْنَا فِي الساعة التي أمرنا بهـا فظفرنا أو ظهرنا لقال قائلُ سار في الساعة التي أمر بها المنجم ما كان لمحمد والله مُنجم ولا لنا من بعده ففتح الله علينا بلاد كمرى وقيصر وسائر البلدان، أيها الناسُ توكلوا على الله وثقوا به فاله يكفى ما سواهُ ( الحارث ، خط في كتاب النجوم ).

٢٩٤٤٠ \_ عن علي قال: إن هؤلاءِ العرافين كهان ُ العجم ِ فمن

أَتَى كَاهِنَا يَوْمَنُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرْ بِمَا أُنزِلُ عَلَى مُحَدِّ صَلَى الله عَلَيْهِ وسلم (ش).

النجوم (الخرائطي في مساوي الأخلاق والدياسي) المجالس أصحاب النجوم (الخرائطي في مساوي الأخلاق والدياسي)

## علم النسب

۲۹٤٤٢ \_ عن عمر قال : تُعلَّمُوا أنسابَ كَم لِتَصَاوِا أَرْحَامَ كَمَ ( هناد ) .

الناس عن ابن جريدج عن عطاء عن ابن عباس وأبي هريرة أن النبي ويسلخ دخل المسجد فرأى جماً من الناس على رجل فقال: ما هذا ؟ قالوا: يا رسول الله رجل علامة ، قال: وما العلامة أن الوا: أعلم الناس بأنساب العرب وبالشعر وبما اختلف فيه العرب ، فقال النبي ويسلخ : هذا علم لا ينفع وجهالة لا تضر (الديامي).

#### الغصاص

القصص فقال له :أتحسن سورة «يوسف ؟ قال: نم،قال: افرأها فقرأها القصص فقال له :أتحسن سورة «يوسف ؟ قال: نم،قال: افرأها فقرأها حتى بلغ « نحن نقص عليك أحسن القصص » فقال : أثريد أحسن من أحسن القصص (كر).

في القصيص فقال: الذبح ، ثم أذن له بعد (المروزي في العلم). القصيص فقال: الذبح ، ثم أذن له بعد (المروزي في العلم). ٢٩٤٤٦ - عن بشر بن عاصم قال: جا تميم الداري إلى عمر فاستاذه في القصص فقال: نعم وهو الذبح (العسكري في المواعظ). ٢٩٤٤٧ - عن السائب بن يزيد أنه لم يكن يُقيص على عهد النبي والمسائد ولا عمر وكان أول من قص تميم الداري النبي والنبي والم يكن يقص على الداري النبي والنبي والنبي

معدر على عبد بن على البناني قال: أولُ من قَـصَّ عبيد بن عمير على عهد عمر بن الحطاب ( ابن سمد والمسكري في المواعظ).

٢٩٤٤٩ ـ عن أبي البحتري قال: دخل علي بن أبي طالب المسجد فاذا رجل بخوف فقال: ما هذا ؟ فقالوا: رجل بُذكِر الناس ، فقال : ليس برجل بُذكر الناس ولكنه يقول : أنا فلان ابن فلان الناس ولكنه يقول : أنا فلان ابن فلان اعرفوني فأرسل إليه فقال : أتعرف الناسخ من المنسوخ ؟ فقال : لا قال : فاخر ج من مسجدنا ولا تُذكر فيه (المروزي في العلم والنحاس في نسخه والمسكري في المواعظ) .

عن أبي يحي قال : مر بي علي وأنا أنص فقال : هل عرفت الناسيخ من المنسوخ ؟ قلت ُ لا قال : أنت أبو اعرفو بي ( المروزي في العلم ) .

٢٩٤٥١ ـ عن شريح قال: كنتُ مع علي بنِ أبي طالب ومعه

الدّرة بسوق الكوفة وهو يقول : يا معشر النجار خذوا الحق وأعطوا الحق نسلموا لا تردوا قلبل الربع فتحرموا كثيره ، حتى انتهى إلى قاص يقص فقال: تقص ونحن حديثوا عهد برسول الله ويتيان أما إني اسألُك عن مسألتين فان أصبت وإلا أوجعتُك ضرباً قال : سل يأمير المؤمنين قال : ما ثبات الاعان وزواله ؟ قال : ثبات الإعان الورع وزواله الطمع (وكيع في الغرر)

المعدد عن الحارث عن على أنه دخل المسجد فاذا بصوت على أنه دخل المسجد فاذا بصوت قاص فلما رآهُ سكت قال على تن هذا؟ قال القاص أنا فقال على تن أما إلى سمعت رسول الله ويسلم يقول : سيكون بعدي قصاص لا ينظر الله إليهم (ابر عمير ابن فضالة في اماليه).

ما يقولُ ؛ قالوا : يقص قال : لا ولكن يقولُ : اعرفوني (مسدد؛ وصحمه ).

٢٩٤٥٤ \_ ﴿ مسند تميم الداري رضى الله عنه ﴾ عن السائب بن يزيد قال : لم يكن يُقص على عهد رسول الله وَ الله وَ الله وَ الله على عهد عمر وكان أول من قص تميم الداري استأذن عمر فأذن له فقص قاعًا (ابو نعيم).

مَعِيمُ الداري ( ابو نعيم ) . عن آبي هريرة قال : أولُ من أسرجَ في المسجدِ عَيمُ الداري ( ابو نعيم ) .

## علم النعو

٢٩٤٥٦ ـ عن أبي الأسود الدؤلي (١) قال : دخلت على على من أبي طالب فرأتُه مُطرقاً متفكراً فقلت ُ فيمَ تفكر ُ يا أمير المؤمنين ؛ قال: إني سمعت ُ سِلد كم هذا لحنا فأردت ُ أن اصنع كتاباً في أصول العربية ، فقلتُ : إذا فعلتَ هذا أحييتنا وبقيتُ فينا هذه اللغة ، ثم أنيته بعد ثلاث ِ فأَلقى إليَّ صحيفةً فيها : بسم الله الرحمن الرحيم الـكلامُ كله اسمٌ وفعلُ وحرفٌ ، فالأسمُ ما أبأ عن المسمَّى ، والفعلُ ما أبأ عن حركة المسمى ، والحرفُ ما أنبأ عن معنى ليس بامم ولا فعل ، ثم قال لي: تتبعْه وزدْ فيه ما وقع َ لك واعلم يا أبا الأسـود أن الأشياءَ ثلاثة و ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر ، وإنما يتفاضلُ ا العاماء في معرفة ما ليس بظاهم ولا مضمر قال أبو الأسود: فجمعت ُ عنه أشياء وعرمنتُها عليه فكان من ذلك حروفُ النصب فذكرتُ منها أنَّ وأنَّ وليتَ ولعلَّ وكأنَّ ، ولم أذكر لكنَّ فقال لي : لم

<sup>(</sup>۱) هو : ظالم بن عمرو بن سفيان ... ويقال اسمه : عمرو بن عثمات ثقة . وهو أول من تكلم في النحــو . توفي سنة ( ٦٩ ) وهو من كبــار التابعين وذكره ابن حيان في الثقات . تهذيب التهذيب لابن حجر (١١/١٢) ص

تركتهَا ؛ فقلتُ لم أحسبِنها منها فقال : بلى هي منها فزاد لي فيها (أبو القاسم الزجاجي في اماليه).

۲۹٤٥٧ \_ عن صمصمة بن صوحان قال : جاء أعرابي " إلى على ابن أبي طالب فقال : يا أمير المؤمنين كيف نقرأ هذا الحرف لا يأكله إلا الخاطئون كُلُ والله يَخطو فتبسم علي "وقال : « لا يأكله الخاطئون » قال: صدقت يا أميز المؤمنين ما كان الله ليسلم عبده ، ثم التفت علي " إلى أبي الأسود الدؤلى فقال : إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة فضع للناس شيئاً يستدلون به على صلاح ألسنتهم فرسم في الدين كافة فضع للناس شيئاً يستدلون به على صلاح ألسنتهم فرسم له الرفع والنصب والخفض ( هب ، كر وان النحار ) .

## علم البالمن

مر من أسرار الله وحُدكم من حُدكم الله وَ الله عَدَالَى يَقَدُفُ في سِر من أسرار الله وحدُكم من حُدكم الله تعدالى يَقَدُفُ في قلوب من يشاه من عباده ( ابو عبد الرحمن السدامي والديامي وابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصبح ، وعامة رواته لا يعرفون ) .

ماكانوا بأكثر صلاة ولا صيام ولا حج ولا اعتمار ولكن عقلوا عن الله ما أمره به (الدينوري في المجانسة).

# بلب في آداب العلم والعلماء فصل في رواب الحديث

٢٩٤٦٠ \_ ﴿ مسند الصديق رضى الله عنه ﴾ قال الحافظ عماد الدين بن كثير في مسند الصديق قال: الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حدثنا بكر بن محمد الصريفيني بمرو حدثنا موسى بن حماد ثنا المفضل ان غسان ثنا على بن صالح حدثنا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن ابراهيم بن عمرو بن عبيد الله التيمي حدثنا القاسم بن محمد قال: قالت عائشة : جم أبي الحديث عن رسول الله والله عليه فكانت خسانة حديث ، فبات ليلة يتقلب كثيراً ، قالت : فغمني فقلت تتقلب لشكوى أو لشيء بلغك ؟ فلما أصبح قال : أي بنية ملمى الأحاديثُ التي عندك فجئته بها فدعا بنارٍ فأحرقها وقال: خشيتُ أن أموت وهي عندك فيكون فيها أحاديثُ عن رجل اثنمنته ووثفتُ به ولم يكن كما حدثني فأكون قد تقادتُ ذلك . وقد رواه القاضي ابو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي عن ابيه عن على بن صالح عن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمي حدثني القاسم بن محمد إو ابنه عبد الرحمن بن القاسم شك موسى فيها قال: قالت عائشة \_ فذكره وزاد بعد قوله: فأكون قد تقلدتُ ذلك ويكون قد بقي حديث لم أجده فيقال: لو كان قاله رسول الله ويحيي ما غبي (١) على أبي بكر إني حدث ما لله عدت المديث ولا أدري له لي لم أتنبه حرفا حرفا . قال ابن كثير : هذا غريب من هذا الوجه جداً وعلى بن صالح لا يعرف والأحاديث عن رسول الله ويحي أكثر من هذا المقدار بألوف ولعله انما اتفق له جمع تلك فقط ثم رأى ما رأى لما ذكرت قلت قال الشيخ جلال الله ين السيوطي رحمه الله تعالى أو لمله جمع ما قاله سماعه من النبي ويحيي وحدثه عنه به بعض الصحابة كحديث الجدة ونحوه والظاهر ان ذلك لا يزيد على هذا المقدار لأنه كان احفظ الصحابة وعنده من الأحاديث ما لم يكن عند احد منهم كحديث «ما دُفنَ نبي والاحيث الأحاديث ما لم يكن عند احد منهم كحديث «ما دُفنَ نبي والاحيث مربع في كلامه .

الأسلمي إنما قالت الرواية عن الأكابر من أصحاب رسول الله والمناب الأسلمي إنما قلت الرواية عن الأكابر من أصحاب رسول الله والمناب لأنهم ماتوا قبل أن يُحتاج إليهم وإنما كثرت عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب لأنهما وليا فستُشلاوقضيا بين الناس وكل أصحاب رسول الله ويخفظ عنهم ماكانوا يفملون، وسمعوا أحاديث فأدوها فكان الأكابر من أصحاب ويستفتون فيفتون، وسمعوا أحاديث فأدوها فكان الأكابر من أصحاب

<sup>(</sup>١) غَبِينَ : وفي حديث الصوم و فان غَبِييَ عليكم ، أي خَفييَ . النهاية ٣٤٣/٣ . ب

رسول الله ﷺ أقلُّ حديثًا عنه من غير هم مثلُ أبي بكر وعمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة ابن الجراح وسميد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي بن كمب وسمد بن عبادة وعبادة بن الصامت وأسيد بن حضير ومعاذ بن جبل ونظرائيهم فلم يأت علمهم من كثرة الحديث مثلُ ما جاء من الأحاديث مـِن ْ أصحاب رسول الله عَيْنِينَ مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وأبي هم يرة وعبد الله ن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن الماص وعبد الله بن عباس ورافع بن خديـج وأنس بن مالك والبراء بن عازب ونظرائيهم لأبهم بقوا وطالت أعماركم فاحتاج الناس إليهم ومضى كثير من أصحابِ رسول الله ﴿ وَاللَّهُ عَبِيهُ قبله وبعده بعاميه لم يُـوَّثُرُ عنه شيء ولم محتج إليه لكثرة أصحاب رسول الله والله عن الم يُحدث عن رسول الله ﷺ شيئًا ولعله اكثر له صحبةً ومجالسةً وسماعًا من الذي حدث عنه ولكن حملنا الأمر في ذلك منهم على التوقي في الحديث أو على أنه لم يحتج إليه لكثرة أصحاب رسول الله والله والله والله الاستفال بالعبادة والأسفار في الجهادِ في سبيل الله حتى مضوا ولم يُحفظ عنهم عن النبي ﷺ شيء \_ انهي ـ

۲۹۶۹۲ ـ عن قیس بن عبادة قال : سمعت ممر یقول: من سمع حدیثاً فأداه کما سمیم فقد سلیم (کر))

٣٩٤٦٣ \_ عن البراء بن عازب قال: ماكل ما نُحدَ ثُـكموه عن رسول الله وَ الله عَلَيْةِ ، ولكن حدُناهُ أصحابُنا كانت نشغلُنا رعية الإبل (ابو نعيم).

٢٩٤٦٤ \_ عن النعان بن بشير عن أبيه قال: قال رسول الله وَ الله عبداً سميع مقالتي فحفيظها فرُبَّ حامل فقه غير فقيه ، ورُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغيل عليهن قلب مؤمن : إخلاص المعمل لله، ومناصحة ولاة المسلمين ، ولزوم جماعتيم (طب وابن قانع وابو نعيم ، كر ) .

۲۹٤٦٥ \_ عن حــذيفة قال: إنا قوم عرب نردد الأحاديث فنقد م ونؤخر ( هق ، كر ).

٢٩٤٦٦ \_ عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله و الله الله الله الله عبداً سمِع كلاي ثم لم يزد فيه ، رُب حامل كلة إلى من هو أوعى لها منه ثلاث لا يغيل عليهن قلب مؤمن الإخلاص لله ، والمناصحة لولاة الأمر ، والاعتصام بجاعة المسلمين ، فاون دعوتهم تُحيط من وراء ه (كر).

٢٩٤٦٧ \_ ﴿ مسند سلمان الفارسي رضى الله عنه ﴾ أن نؤمنَ بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيينَ والبعث بعد الموت والقدر خيره وشرّه من الله ، وأن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محداً

رسول الله ، وتقيم الصلاة بوضوه سابـغ ِ لوقتها ، وتؤتي َ الزكاة ، وتصوم َ رمضان ، وتحج البيت إن كاناكمال ، ونصلي اثنتي عشرة ركمة في كل يوم وليلة ، والوتر لا نتركه في كل ليلة ، ولا تشرك بالله شيئًا ، ولا نعقُّ والديك ، ولا تأكل مال الينيم ظُلمًا ولا نشربِ الحَمْرَ ،ولا تزن ، ولا تحلف بالله كاذبا ، ولا تشهد شهادة زور ولا تعمل بالهوى ولا تغتب أخاك، ولا تقذف المحصنة ، ولا تغلُّ أخاك المسلم ،ولا تلعب، ولا تله مع اللاهين، ولا تقل للقصير يا قصير تريد بذلك عيبه، ولاتسخر بأحد من الناس ، ولا تمش بالنميمة بين الإخوان ، واشكر الله على نسته ، وتصبر عند البلاء والمصيبة ، ولا تأمن من عقاب الله ، ولا تقطع أقر بال وصلهم ، ولا تلمن أحـداً من خلق ِ الله ، وأكثر من التسبيح والتكبير والتهليل ، ولا تدع حضور الجمة والعيدين ، واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولا تدع قراءة القرآن على كل حال ( الحافظ ابو القاسم بن عبـــد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن منده والحافط ابو الحسن على بن أبي القاسم بن بابويه الرازي في الأربعيزوابنءساكر والرافعي ـ عن سلمان ) قال سألتُ رسول الله عَيْظِينُ عن الأربعين حديثًا التي قال : من حفظها من أمتي دخـل الجنة قلتُ: وما هي بإرسول الله ؟قال \_ فذكره ، وفي آخره : قلت يا رسول الله ما ثوابُ من حَفظَ هذه الأربعين ؟ قال حشره اللهُ تعالى مع الأنبياء والعلماء يوم القيامة .

الله بن سليمان بن اكيمة الليشي عن ابيه عن جده قال: أتينا رسول عبد الله بن سليمان بن اكيمة الليشي عن ابيه عن جده قال: أتينا رسول الله والنسم منك الحديث والمينا أنت وأمينا يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته كما سممناه منك فقال النبي والمسلح والم تُحلوا حراماً ولا تُحرّموا حلالاً وأصبتم المعنى فلا بأس (كر).

ونحن نطلبُ العلم فقال لي : نمال حتى نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي وَلِيَّا وَالْ عَلَى اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

ولم أكتُب فأنجَـح (١) ومنيعَّت ( يعقوب بن سفيان ، ق في المدخل ، كر ).

الله من الله عن الله عالى الله عن الله من الله من الله من الله من من الله عن الله من من مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرُبُّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ( ابن النجار ، كر ) .

عمت عمر بن الخطاب ين يزيد قال : سممت عمر بن الخطاب يقول لأبي مريرة : لتتركن الحديث عن رسول الله عليه أو لا لحقنك بأرض دوس وقال لكعب : لتتركن الحديث أو لا لحقنك بأرض القردة (كر).

الرواية عن رسول ِ الله وَ كَانَ كُنْمُ تَتَحَدُّونَ فَتَحَدُّوا عَا كَانَ لَهُ خَطَبَ فَقَالَ: يَا نَاسُ أُقِلُوا اللهِ وَاللهِ وَإِنْ كُنْمُ تَتَحَدُّونَ فَتَحَدُّوا عَا كَانَ يَحَدُثُ بِهِ فِي عَهْدِ عَمْرَ كَانَ يَحِيفُ النَّاسَ فِي الله (كر).

الد أن عمر بن الخطاب أراد أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتُب َ السنن فاستفتى أصحاب رسول الله وَاللهُ فَاللهُ فَا فَا فَا اللهُ فَا فَا فَا اللهُ اللهُ فَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ فَا اللهُ ال

<sup>(</sup>١) فأنجم : نجم فلان ، وأنجم ، إذا أصاب طلبيته . ونجحت طلبيته وأنجمت وأنجم الله . النهاية ٥/٨١ . ب

<sup>(</sup>٢) فطفيق : طفيق : بمنى أخذ في الفعل وجعل يفعل ، وهي من أفعال التقاربة . النهاية ٣/١٢٩ . ب

أصبح يوماً وقد عزم الله له فقال: إني كنتُ أريدُ أن أكتُبَ السنن ، وإني ذكرتُ قوماً كانوا قبلهم كتبوا كتاباً فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله ، وإني والله لا أشوبُ كتابَ الله بشي أبداً (ابن عبدالبر في العلم).

مالكا يُحدثُ أن عمر ابن وهب قال: سممتُ مالكا يُحدثُ أن عمر ابن الخطاب أراد أن يكتُب هـذه الأحاديث أو كتبها ثم قال: لا كتاب مع كتاب الله (ابن عبد البر).

٢٩٤٧٦ ـ عن يحى بن جعدة قال: أراد عمر رضى الله عنه أن يكتب السنة ثم بدا له أن لا يكتُبها ، ثم كتب في الأمصار : من كان عنده شيء من ذلك فليمحه ( ابو خيشة وابن عبد البر مما في العلم ).

الله عنه يقول: من سمع حديثًا فأداه كما سميع فقد سَلِم ( ابن عبد الله ).

م ٢٩٤٧٨ \_ عن عمر رضي الله عنه قال: السنة ما سنَّه اللهورسوله والله لا تجملوا خطأ الرأي سنة للا منَّة ( ابن عبد البر ).

٢٩٤٧٩ ـ عن محمد بن اسحاق قال : أخبرني صالح ُ بن ُ ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : والله ما مات َ عمر ُ بن الخطاب

حتى بمث َ إِلَى أصحاب رسول الله عَلَيْنِهِ فجمعهم من الآفاق عبد الله ابن حذافة وأبا الدرداء وأبا ذر وعقبة بن عامر فقال: ما هذه الأحاديث التي قد أفشيتم عن رسول الله عَلَيْنِهِ في الآفاق ؟ قالوا: أنها نا ؟ قال: لا أقيموا عندي لا والله لا تفارقوني ما عشت فنحن أعلم نأخذ ونرد عليكم فا فارقوه حتى مات (كر).

٢٩٤٨٠ ـ عن الزهمري قال : أراد عمر بن الخطاب أن يكتُب السنن فاستخلر الله شهراً ثم أصبح فقد عزم له فقال: ذكرتُ قوماً كتبوا كتاباً فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله ( ابن سعد ) .

الله عن أسلم قال: كنا إذا قُلنا لعمر حدثنا عن رسول الله والله عن رسول الله والله عن أسلم قال: أخاف أن أزيد حرفا أو أنقص حرفا ، إن رسول الله والله والله على الله على متعمداً فهو في النار (حم، عد، عق وأبو نعيم في المعرفة والشيرازي في الألقاب) .

عن قرظة بن كعب قال: سممت عمر بن الخطاب يقول: أقلتوا الحديث عن رسول الله وَ الله والله وال

٢٩٤٨٣ ـ عن ابن أبي أوفى قال : كُنا إِذَا أُتينا زبد بن أرقم

قنقولُ : حدثنا عن رسول الله عَيْنِينَ فيقول : كَنَبِرْنَا ونسينا والحديث عن رسول الله عَيْنِينَ شديدُ (كر).

عن البختري بن عبيد عن أبنه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله مؤليلية : من حدًّث عني حديثًا هو لله عز وجل رضي فأنا قلتُه وإن لم أكن قلتُه ، قالوا : بارسول الله وليم ؛ قال : لأن به أرسيلت (كر).

مدیث علی حدیث عبید الله بن عدی بن الخیار قال: بلغنی حدیث عن علی خفت أن أُصیب أن لا أُجِدَه عند غیره فرحلت حتی قدمت علیه العراق فسألتُه عن الحدیث فحد تنی وأخذ عهدا أن لا أُخبر به أحداً ولوددت لولم یفعل فاحد تُکموه (کر).

٢٩٤٨٦ ـ عن على قال : قال رسول الله عَيَّا : من حفظ على أمتي أربعين حديثًا ينتف عون بها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيمًا عالم ( الجوزقي وأبو الفتح الصابوني والصدر البكري في الأربعين ).

٢٩٤٨٧ ـ عن على قال: إذا قرأت العلِمَ على العالِمِ فلا بأسَ أَن ترويهُ عنه (المرهبي).

٢٩٤٨٨ ـ عن علي قال: خرج علينا رسول ُ الله وَ فَال : اللهم ارحم خلفائي ـ ثلاث مرات ـ قبل يا رسول الله: ومن خلفاؤك؛ قال : الذين يأتون من بعدي ويروون أحاديثي ويُعلِّمونها الناس (طس

والرامهرمزي في المحدث الفاصل وأبو الأسمد هبة الله القشيري وأبو الفتح الصابوني مماً في الأربعين ، خط في شرف أصحاب الحديث والديلمي وابن النجار ونظام الملك في اماليه ونصر في الحجة وأبو على ابن جيش الدينوري في حديثه ).

## كذب الروابة

المبر يقول: لا يحل لأحد يروي حديثًا لم يسمع به في عهد أبي بكر المبر يقول: لا يحل لأحد يروي حديثًا لم يسمع به في عهد أبي بكر ولا عهد عمر فاني لم يمنعني أن أحد ت عن رسول الله والله والله أن لأأكون أوعى أصحابه عنده إلا أني سمعتُه يقول : من قال علي مالم أقل فقد تبوأ مقعده من النار ( ابن سعد ، كر ) .

٢٩٤٩١ \_ عن علي قال: إذا حدثتُم عن رسول الله و حديثًا فَظُنُنُوا برسول الله و أهداه و أتفاه و أهداه و أتفاه (ط، حم وابن منيع ومسدد و الداري، هو ابن خزيمة و الطحاوي، ع، حل، ض) .

فلان أخر من الساء أحب إلي من أن أقول مالم يقل ، وإذا حدثتُ كم فيما بيني وبينُ كم فان الحرب خُدعة (ط، حم، ح، م، د، ن، عوابن جرير وأبو عوابية وابن أبي عاصم، ق في الدلائل).

٣٩٤٩٣ ـ عن أبي سعيد قال : كنا نغزو وندعُ الرجل والرجلين لحديث رسول الله وَلَيْكُ فَنجي من غَزانِنا فيحدثونا بما حدَّث به رسول الله وَلَيْكُ فنحدِّثُ به نقول : قال رسول الله وَلَيْكُ فَنحدِّثُ به نقول : قال رسول الله وَلَيْكُ فَنحدِّثُ به نقول : قال رسول الله وَلَيْكُ فَنحدِّثُ به نقول : قال رسول الله وَلَيْكُ فَنَا الله وَلَيْكُ فَنَا الله وَلَيْكُ فَنَا الله وَلَيْكُ وَلَيْكُ وَلَيْكُ وَلَيْكُ وَلَا الله وَلَيْكُ وَلِيْكُ وَلَيْكُ وَلِيْكُ وَلَيْكُ وَلَيْكُ وَلِيْكُ وَلِيْكُ وَلِيْكُ وَلَيْكُ وَلَا وَلِيْكُ وَلِيْكُونُ وَلِيْكُ وَلِيْكُ وَلِيْكُ وَلِيْكُ وَلِيْكُونُ وَلِيْكُونُ وَلِيْكُونُ وَلِيْكُونُ وَلِيْكُونُ وَلْمُولُ وَلِيْكُونُ وَلِيُولُونُ وَلِيْكُونُ وَلِيْكُونُ وَلِيْكُونُ وَلِي

٢٩٤٩٤ \_ عن أبي نضرة قال : قُلنا لأبي سعيد ألا نكتُب منك ما نسبع ، قال : أتريدون أن تجعلوها مصاحف إن نبيكم وَاللَّهُ كَانَ يَحِدَثُنا الحديثَ فنحفظُ فاحفظوا كما حفيظنا منه (الدارمي ،هق في ، خط في ، ك ).

الله عَنْ عَدْ بَ سَدِينَ قال: كان أنس ) عن محمد بن سيرين قال: كان أنس أفليل الحديث عن رسول الله عَنْ وكان إذا حدث عن رسول الله عَنْ وكان إذا حدث الله عَنْ وكان الله عَنْ وكان كا قال رسول الله عَنْ وكر).

٢٩١٩٦ \_ ﴿ من مسند صهيب ﴾ عن عمرو بن ديار قال حدثني بعض ُ ولد صهيب أنهم قالوا لأبيهم: مالك لا تحدثنا كايحدث ُ أصحاب ُ رسول الله وَ الله وَ قال : أما إني قد سمعت ُ كا سمعوا

ولكن يمنعني من الحديث حديث سمعتُه من رسول الله وللله يقول: من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقده من النار ولكن سأحدث كم محديث حفيظه قلبي ووعاه سمعتُ رسول الله وللله يقول: أيما رجل تروج امرأة ومن نبته أن يذهب بصداقها فهو زائ حتى عوت وأيثما رجل بايع رجلا بيما ومن نبته أن يذهب بحقه فهو خأن حتى يموت (ع،كر).

٣٩٤٩٧ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عن صيفي بن صهيب قال : قلنا لأبينا صهيب يا أبانا لِم لا تحدثُنا عن رسول الله عَيْنِيْ كَا يَحدثُ أصحابُ رسول الله عَيْنِيْ كَا يَحدثُ أصحابُ رسول الله عَيْنِيْ كَا سَمعوا ولكني عندُني من الحديث عنه أني سمعتُه يقول : من كذب علي متعدداً كُلّف يوم القبامة أن يعقيد طرفي شعيرة ولن يقدر على ذلك ، وسمعتُهُ يقول : من تزوج امرأة ومن نيته أن يذهب بصداقها لقي الله وهو زان حتى يتوب ، وسمعتُ رسول الله عَيْنِيْ يقولُ : من أدان بدين وهو يريدُ أن لا يفي به لقيي الله سارقاحتى سوب (كر) .

# آداب العلم متعرق

الله عنه الله عن محمد بن الصديق رضى الله عنه الله عن محمد بن سيرين قال : لم يكن أحد بعد النبي وَ الله أهيب لما بعلم من أبي بكر ، ولم يكن أحد بعد أبي بكر أهيب لما لا يعلم من عمر ، وإن أبا بكر نزلت به قضية فلم يجد لها في كتاب الله تعالى أصلاً ولا في السنة أثراً فقال : أجتهد رأي فان يكن صواباً فمن الله ، وإن يكن خطأ فني وأستغفر الله ( ابن سعد وابن عبد البر في العلم ) .

الدين فاعِما على الدين فاعِما كان الرأي على الدين فاعِما كان الرأي من رسول الله عليه مصيباً لأن الله تمالى كان يريه وإنما هو منا تكلف وظن وإن الظن لا يُنفي من الحق شيئاً ( ابن أبي حاتم ، ق وابن عبد البر في العلم ).

اللهُ ؟ قال : مَـهُ إِنَّا هذه للنبي عَلَيْكِيْ خاصةً ( ابن المنذر ) .

٣٩٥٠٣ ـ عن عمر قال : لا يُتعلمُ العلمُ لشلاتِ ولا يتركُ

لثلاث : لا يُتعلم ليمارى به ولا يُباهى به ولا يُرايا به ، ولا يترك حياء من طلب ولا زهادة فيه ولا رضى بالجهل منه (ابن ابي الدييا). ١٩٠٤ - عن عطاء بن عجلان قال : قال عمر بن الخطاب أوشك أن يُقبض هذا الملمُ قبضاً سريماً ، فمن كان منكم عنده شيء فلينشره غير الغالي فيه ولا الجافي عنه (ابو عبد الله بن منده في مسند ابراهيم ابن اده ، عب).

الما المنعي الناس ولست بأمير وقال: بلى قال: فَوَلَ حارَّها المنعي ولكى قال: فَوَلَ حارَّها الله والله ولست بأمير وقال: بلى قال: فَوَلَ حارَّها الله والله والدينوري في المجالسة وابن عبد البر في العلم، كر). والدينوري في المجالسة وابن عبد البر في العلم، كر). ومكول قال: كان عمر يحدثُ الناس ، فاذا والم قد تنابو (ابن السمعاني). وأم قد تنابو (ابن السمعاني). والمحسين قال: إن أحدم ليفتي في المسألة ، ولو وردت على عمر بن الخطاب لجمع لها أهل بدر (كر).

۲۹۰۰۸ ـ عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال: مر جبير ُ بن

<sup>(</sup>۱) حارُها : ومنه حدیث الحسن بن علی رضی الله عنها « قال لأبیه لما أمره بجلد الولید بن عقبة : و َلُ حَرَّها من تَـولُنَّی قارُها » أي و َلُ الجَلَد من يَـازم الوليد أمره ويعنيه شأنه . والقارُ ضد الحارُ . النهاية ١/٣٦٤ . ب (۲) تنابَوُ ا : نبا الثي النهاية عنه : تجافی و تباعد ، وبابه سما . الختار ٥١١ . ب

مطعم على ما فسألوه عن فريضة فقال: لا علم لي ، ولكن أرسلوا معي حتى أسأل لريم عنها فأرسلوا معه فأبي عمر ، فسأله: فقال من سرّه أن يكون فقيها عالماً فليفعل كما فعل جبير بن مطعم سُئيل عما لا يعلم فقال: الله أعلم (ابن سعد).

٢٩٥٠٩ \_ عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر ُ يتعوذُ بالله من ممضلة ٍ ليس لها أبو حسن (ان سعد، والمروزي في العلم)

الأشعري أن مر من قبلك تعلم العربية فانها تدل على صواب المشعري أن مر من قبلك تعلم العربية فانها تدل على صواب الكلام ، ومره بروايه الشعر فارنه يدل على ممالي الأخلاق ( ابن الأنباري ) .

۲۹۰۱۱ \_ عن أبي عكرمة قال ؟كان عمر ُ بنالخطاب إذا سميع َ رجلاً يُخطِيء فتح عليه ، وإذا أصابه بلحن ٍ ضربه ُ بالدرَّة ِ ( ابن الأنباري ) .

۲۹۰۱۷ ـ عن علي بن عيسى بن يونس عن أبي اسحاق قال : وقف أعرابي "على رجل وهو يعلم آخر القرآن وهو يقول : «أن الله برى: من المشركين ورسوله » فقال له \_ الأعرابي : والله ما أنزل الله مذا على نبيه محمد فونب به الرجل فكربس (١) الأعرابي فقال:

<sup>(</sup>١) فَلَبُّ : يَقَالَ : لَبَبُّتُ الرجلَ وَلَبُّبْتُهُ : وإذا جِملت في عنقه ثُوباً =

بيني وبينك عمر بن الخطاب ، فذهب به إلى عمر فقال له : يا أمير المؤمنين إني كنت أعلم رجلا فسمعني هذا أقول « أن الله برى من المشركين ورسوله » فقال الأعرابي : والله ما أنزل هذا على عمد ، فقال عمر : صدق الأعرابي إنما هي : ورسوله ( ابن الأنباري ) .

ان عفان كانا يتنازعان في المسألة بينها حتى يقول الناظر إليها: ان عمران كانا يتنازعان في المسألة بينها حتى يقول الناظر إليها: لا يجتمعان أبداً فما يفترقان إلا على أحسنه وأجمله (خط في رواة مالك). ٢٩٥١٤ ـ عن عمر قال : من رق وجهه رق عامه (الدارى).

۲۹۰۱۰ \_ ﴿ مسند علي رضى الله عنه ﴾ عن علي قال : حَـدثوا الناس عا يعر فون أتحبون أن يُسكذَّب الله ورسوله (خ).

٢٩٠١٦ \_ عن على قال : ما أخـــذ اللهُ ميثاقًا من أهل الجهل يُطلَبُ حتى أخذَ ميثاقًا من أهل الجهل يُطلَبُ حتى أخذَ ميثاقًا من أهل العلم ِ ببيان العلم ِ لأن الجهل قبل العلم ِ (المرهبي في العلم).

٢٩٥١٧ ـ عن محمد بن كعب قال سأل رجل علياً عن مسألة . فقال فيها فقال الرجل : ليس مكذا ولكن كذا وكذا قال علي :

أصبتَ وأخطأتُ « وفوق كل ذي علم عليم » ( ابن جرير وابن عبد البر في العلم ) ·

عن مسألة فقال: لا علم لي بها ثم قال: وأبردُها على الكبدسُئلِتُ عن مسألة فقال: لا علم لي بها ثم قال: وأبردُها على الكبدسُئلِتُ عما لا أعلمُ فقلتُ : لا أعلمُ (سعدان بن نصر في الرابع من حديثه) . عما لا أعلمُ فقلت عرصرة قال: سمعت علي بن أبي طالب ما الله من الله من

يقولُ : ألا رجلُ يسألُ فينتفعَ وينفعَ جُلساءَه (ابن عبد البر في العلم) · 1 ، ألا رجلُ يسألُ فينتفعَ وينفعَ جُلساءَه (ابن عبد البر في العلم) · 1 ، وأن لا تُكثرَ عليه السؤال ولا تُعنيتُهُ (١) في الجواب ، وأن لا تُلبحَ عليه إذا أعرض ، السؤال ولا تُعنيتُهُ (١) في الجواب ، وأن لا تُلبحَ عليه إذا أعرض ،

السؤال ولا تُعنيقه (ا) في الجواب ، وأن لا تُلبح عليه إذا أعرض ، ولا نأخذ بثوبه إذا كسل ، ولا تشير إليه بيدك ، وأن لا تغمز م بعينيك ، وأن لا تسأل في مجلسه وأن لا تطلب زلته وإن زل تأبيت أو بته (ا) وقبلت فيئته ، وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك وأن لا تُفشي له سرا ، وأن لا تفتاب عنده أحداً وأن تحفظه شاهدا وغائباً وأن تعم القوم بالسلام وأن تخصه بالتحية ، وأن تجلس ببن يديه وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته وأن لا تمل من يديه وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته وأن لا تمل من

<sup>(</sup>١) تُعنْنِتْه : أي تشق عليه . النهاية ٣٠٧/٣ . ب (٢) أو بته : آب : رجـــع ، وبابه قال ، وأو بة وإياباً أيصاً ، والأواب : التاثب . الهتار ٣٣ . ب

طول صحبتِه إنما هو كالنخلة تنتظرُ متى يسقط عليك منها منفعة ، وإن العالمُ عِنزلةِ الصائم المجاهدِ في سبيل الله ، فاذا ماتَ العالمُ الثلمتُ في الإسلام ثلمة لا تُسد إلى يوم القيامة وطالب العلم يشيعه سبعون أَلْفًا من مُقربي الساء (المرهبي وابن عبد البر في العلم).

٢٩٥٢١ ـ عن الحارث الأعور قال : سُئِل على بن أبي طالب عن مسألة فدخل مبادراً ثم خرج في حذاه ورداء وهو متبسم فقيل له: يا أمير المؤمنين إنك كنت إذا سُئلت عن مسألة تكون فيها كالسكة ِ الحياة ،قال: إني كنتُ حافيناً ولا رأي لحافن ِ ثم أنشأ يقول:

إذا المشكلاتُ تصدين لي كشفتُ حقائقها بالنظر ﴿ فان رُوْيَتُ في مُحيا الصوا ب عمياءَ لا يجتلها البصَرُ مقنعمة بنيوب الأمسور وضعت عليها صحيح الفكر يي أوكالحسام اليماني الذُّ كُـر نَ أَبِرُ عَلِيهِ إِسِاهِي الدُّرر يُسائـلُ هذا وَذا ما الخبرُ أَيْنِنُ مع ما مَضي وما غَبَرُ ۗ

لسانا كشقشقة الأريح وقلباً إذا استنطقتُهُ الفنو ولستُ بامِمَّةً في الرجـال ولكنني مُذْ ربُ الأصنون (ابن عبد البرفي العلم) (١).

<sup>(</sup>١) أورد هذا الحديث ابن عبد البرق كتابه : جامع بيان العلم وفضله (٢/١١٣) وشرح مني الأبيات للالفاظ الضرورية .س

٢٩٥٢٢ ـ عن على قال : تزاوروا وتدارسوا الحـديثُ ولا تتركوه يُدرسُ (١) (خطفي الجامع ).

۲۹۰۲۳ \_ عن أبي الطفيل قال : سممت علياً يقول : أيها الناس تُحبون أن يُكذَّب الله ورسوله ؟ حدِّنوا الناس بما يعرفون ودَعوا ما يُنكرون (خطفيه).

۲۹۰۲۶ \_ عن علي قال : قراءتك على العالم وقراءته عليك سواء ( الدينوري والديلمي ) .

م ٢٩٥٢٥ \_ عن علي قال : تعلَّموا العلم ، فاذا عامتموه فا كظيموا عليه ولا تخلطوه بضحك وباطل فتتمجَّه (٢) القاوب (عم في الزهد، خط في الجامع).

٢٩٥٢٦ ـ عن حذيفة قال : إنما بُفتي أحدُ ثلاثة ن عن عرف الناسخ والمنسوخ أو رجل وكي سلطاناً فلا يجــدُ من ذلك بُدًا، أو مُتَـكَلَفُ (كر).

٢٩٥٢٧ \_ عن الحسن بن جابر قال: سألت أبا أمامة عن كتاب

<sup>(</sup>۱) يُدُّرَس : وفي الحديث و تدارسوا القرآن ، أي اقرأوه وتعهدوه المسلا تنسوه . يقال : درس يدرس درساً ودراسة . وأصل الدراسة الرياضية والتعهد للشيء . النهاية ١١٣/٢ ، ب

<sup>(</sup>٢) فتمجه : مج الشراب من فيه : رمى به ، وبابه ردٌّ . المختار ٤٨٧ . ب

العلم فلم يَرَ به بأسًا (كر).

٢٩٠٢٨ ـ عن أبي الدرداءِ قال : لا يفقهُ الرجـلُ كُـلُ الفقهِ حتى يمقت الناس في جنبِ الله ثم يرجـم َ إلى نفسيه فيكون لهـا أشد مقتاً (كر).

۲۹۰۲۹ ـ عن أبي الدرداء قال : لا يكون عالمًا حتى يكون متعامًا ولا يكونُ بالعلم عالمًا حتى يكون به عاملاً (كر).

رسول ِ الله وَ الله عن أبي الدرداء أنه كان إذا حدّث بالحديث عن رسول ِ الله وَ الله عن اللهم إن هكذا فسَكَلهُ (١) (ع والروياني ، كر).

النه على الله على الله عن أبي رفاعة قال: انتهبت إلى رسول الله وجل غريب جاء رسول الله وجل غريب جاء يا رسول الله وجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فجاء رسول الله وجل الله وجل فجلته م أتى بكرسي خلت قوائمة حديداً فصعد رسول الله وجل فجعل يعلمني مما علمه الله ، ثم أتى خطبته فأتما ( طب وابو نعيم - عن أبي رفاعة العدوي).

<sup>(</sup>۱) فشكله : شَكَلْتُ الكتاب : قيدته بالإمراب . ويقال أيضاً : أشكلت الكتاب بالألف ، كأنك أزلت به عنه الاشكال والالتباس وهذا نقلته من غير سماع . الصحاح للجوهري ٥/١٧٣٧ . ب

٧٩٥٣٧ \_ عن أبي سعيد قال : عهد إلينا رسول الله والله و

مرحباً ادنوا (كر).

٢٩٥٣٦ \_ عن ابن عباس قال: قال رسول الله عَيْنَا : يا ابن عباس

لا تُحدث حديثًا لا تحمله عقولُهم فيكون فتنةٌ عليهم (الديامي).

۲۹۰۳۷ ـ عن عثمان بن أبي رواد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: قالوا يا رسول الله ما نسمع منك محدث به كله ؟ فقال: نعم إلا أن تُحدِّث قوماً حديثاً لاتضبطه عقولهم فيكون على بعضبهم فنة ، فكان ابن عباس يُكرِن أشياء يُفشيها إلى قوم (عق كر ؛ قال عق : عثماذ بن داود مجهول ينقل الحديث ولا يتابمه على حديثه ولا يعرف إلا به ).

المسكري في الأمثال). و المسكري في الأمثال).

۲۹۰۳۹ ـ ﴿ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنها ﴾ قلتُ يا رسول الله أُقيِّدُ العلمَ ؛ قال . نعم يعني كتابته (كر) .

٢٩٥٤٠ ـ عن ابن مسعود قال: إن الناسَ كلَّهم قـد أحسنوا القولَ فِن وافق قوله فعله فذاك الذي أصـاب حظَّه، ومن خالفَ قوله فعله فاعا يُوبِّخُ نفستَه (كر).

المحاوا العلم صانوا العلم صانوا العلم صانوا العلم وصنوه عند أهل العلم وصنوه عند أهل العلم وصنوه عند أهل الدنيا لينالوا من دُنيام فهانوا عليهم سمعت ُ نبيكم و المحالية يقول : من

جعل الهموم هما واحدًا هم المعاد كفاهُ الله سائرُ الهموم ، ومن شعبته الهمومُ أحوالُ الدنيا لم يُبالِ الله في أي أوديتها هلك(كر).

۲۹۰۶۲ ـ عن ابن مسعود قال: قولوا خيراً تُعرفوا به ، واعملوا به نكونوا من أهلِه ولا تكونُوا عجلاءَ مَذابِيـعَ ('' بُـذُراً ('') (عب ،كر) .

٢٩٥٤٣ ـ عن ابن مسمود قال : كفى بخشية ِ الله عِلماً وكفى َ والاغترارِ بالله جهلاً (كر).

٢٩٥٤٤ ـ عن عدي أن رجلاً خطب عند النبي وَلَيْكُلُو فقال : من يطع ِ الله ورسوله فقد رشد ، ومن بعصبها فقد غوى قال رسول الله وَلِيَّالِيْنُ : قُلُ ومن يعص ِ الله ورسوله (ش،حم).

البختري وزاذان الله على الله عنه ) عن أبي البختري وزاذان قالا : قال على وأبردُها على الكبد إذا سئلتُ عما لا أعلمُ أن أقولَ : الله أعلمُ (الدارمي، كر).

٢٩٠٤٦ ـ عن علي قال : ألا أخبرُ كم بالفقيه ِ حقَّ الفقيه ِ ٢ من لم يُويس الناس من رحمة ِ الله ولم يرخبِص لهم في معاصي الله تعالى ،

<sup>(</sup>۱) مذابيع : هو جمع مذياع ، منأداع التي و إذا فشاه . النهاية ٢٠١٧ . ب (۲) يُذُوراً : جميع بكور . يقال : بذرت الكلام بين الناس كما تُبددر الحبوب : أي فشيته وفرقته . النهاية ١١٠/١ . ب

ألا لاخيرَ في عمل لافقه فيه ، ولاخيرَ في فقه لاورعَ فيه ، ولا قراءةً لا ورعَ فيه ، ولا قراءةً لا تدبر فيها ألا إن لكل شيء ذروةً ، وذروةُ الجنةِ الفردوسُ هي لمحد عَيْنِينَ (الجوهري).

#### أدب الكنابة

المذرمة من عمر قال: شر الكتابة المشق وشر القراءة المذرمة من وأجود الخط أبينه ( ان قتيبة في غريب الحديث، خط في الجامع).

٢٩٥٤٨ ـ عن عبد الرحمن بزيد بن جابر أن عمر بن الخطاب كتب إليه إلى معاذ بن جبل فكان كتابه إليه معاذ بن جبل فكان كتابه إليه من معاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب (كر وعبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا).

۲۹۰۶۹ ـ عن عمر قال : تر بوا صُعفكم أنجَه الله أن كاتب ٢٩٥٥٠ ـ عن أبي هلال قال حدثني رجل من باهلة أن كاتب أبي موسى كتب إلى عمر فكتب من أبي موسى فكتب عمر : إذا أثالث كتابي هذا فاجليده - وطا واعز له من عملك (ابن الأنباري ،ش).

٢٩٥٥١ ـ عن عمر قال: قيدوا العلم بالكتاب (ك والدارمي). ٢٩٥٥٢ ـ عن ابن المسيب قال: أولُ من كتب التأريخ عمر السنتين ونصف من خلافته، فكتب لست عشرة من الهـجرة عشورة علي بن أبي طالب (خ في تاريخه ، ك ).

معوم عن ابن المسيب قال: قال عمر ُ: متى نكتُب التأريخ فجمع المهاجرين فقال له على ' : من يوم هاجر النبي في ورك ورك أرض الشرك ففعله عمر (خ في تأريخه الصغير، ك).

موه ٢٩٥٥٠ ـ عن أبي الزياد قال: استشارَ عمرُ في التاريــخ فأجموا على الهجرة (كر).

 فان أهلَ الجاهلية كانوا بعظمونه وقال آخرون : شهر ُ رمضان وقال بعضهم : ذو الحجة ، وقال آخرون : الشهر الذي خرج من مكة ، وقال آخرون : الشهر ُ الذي قدم فيه ، فقال عثمان ُ : أرّخوا من المحرم أول السنة وهو شهر حرام ، وهو أول ُ الشهور في العدة ، وهو منصرف ُ الناس عن الحج ، فصيروا أول السنة المحرم ، وكان ذلك سنة سبع عشرة في ربيع الأول ( ابن أبي خيشة في تاريخه ).

اللهم فلما نزلت « بسم الله مرسها » كتب بسم الله فلما نزلت « بسم الله مرسها » كتب بسم الله فلما نزلت « إنه من سلمان وإنه بسم الله الرحمن الرحم» كتب بسم الله الرحمن الرحم» كتب بسم الله الرحمن الرحم، كتب بسم الله الرحمن الرحم، كتب بسم الله الرحمن الرحم، (ش).

٢٩٥٥٨ ـ ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن سعيد بن أبي سكينة قال : بلغني أنَّ عليَّ بن أبي طالب نظر إلى رجل يكثبُ بسم الله الرحمن الرحيم فقال : جَوِدْها فارن رجلاً جَوَّدها فَغُفِر َ له ( الحتلى ) .

مع ٢٩٥٥٩ ـ عن أبي حكيمة العبدي قال: كنت ُ أكتب ُ المصاحف بالكوفة ِ فيمر ْ علينا على فيقوم ُ فينظر ُ فقال: اجل ُ (١) قام ك فقطمت ُ منه ، ثم كتبت ُ وهو قائم فقال: نور ه كما نور ه الله ، وفي لفظ

<sup>(</sup>١) اجْلُ : جلا السيف ، أي : صقله . المختار ٨١ . ب

فقال : هكـــذا نَو روا ما نور اللهُ ( ابو عبيد في فضائله وابن أبي داود في المصاحف ) .

رائل على على على وأنا على المبدى قال : أنى على على وأنا كانب مُصحفاً فجمل ينظر إلى كتابي قال اجل المك فقضمت (١) وأنا قضمة مم جعلت أكتب فنظر على فقال : نعم نوره كا ورّه الله (هب، ص)

٢٩٥٦٢ \_ عن علي قال : الخيط علامة فكل ما كان أبين كان أبين كان أبين كان أحسن (خط في الجامع).

٢٩٠٦٣ ـ عن على أنه ُ قال لـكاتبِه عبيد الله بن أبي رافـع : ألق ِ دواتـك وأطل شق ً قامـك ، وافرَج بين السطور وقرمط (٢)

<sup>(</sup>١) فقضِمت : القضم : الأكل بأطراف الأسنان . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها و فأخذت السواك فقضمَتْه وطيبتُه ، أي مضنته بأسنانها ولينتُه . النهاية ٤/٨/٤ . ب

<sup>(</sup>٧) وقرميط : القرمطةُ في الخط : مقاربة السطور . المختار ١٩ . ب

بينَ الحروف (خطفيه).

جَلَفة (۱) قلميك وأسمنها وأيمن قطاتك (۲) وأسمعني طنين النون ، وحور الحاء وأسمن الصاد وعرج العين واشقق الكاف وعظم الفاء ورتل اللام وأسلس الباء والتاء والناء وأقم الزاي وعل ذنبها واجعل قلمك خلف أذنبك يكون أذكر لك (خط ؛ وفيه الهيثم ابن عدي وعمد بن الحسن بن زباد النقاش متهان).

عله شمبان فقال: أي شعبان الذي يجيء أو الذي مضى أو الذي علم ماك فقال: أي شعبان الذي يجيء أو الذي مضى أو الذي هو آت ، ثم قال لأصحاب النبي عليه في ناديخ الروم، فقالوا: إن من التاريخ ، فقال بعضهم الكتبوا على تاديخ الروم، فقالوا: إن الروم يطول تأريخهم ويكتبون من ذي القرنين فقال: اكتبوا على تاديخ فارس فقال: إن فارس كلما قام ملك طرح من كان قبله فأجمع وأيهم على أن الهجرة كانت عشر سنين، فكتبوا التاريخ من

<sup>(</sup>١) جَدَّفَة : الجَلَّف : القَشر . جَلَف الشيء مجلَّفَة جَلَّفاً : قشره . لسان العرب ٩ ٣٠ . ب

<sup>(</sup>٣) قَطَّتُك : قطَّطَّت القلم قطاً من باب قتل قطمت رأسه عَرضاً في بريه : والقط<sup>ه</sup> : الكتاب والجمع قطوط مثل حمل وحمول . المصباح ١٩٩٧/٢ .ب

هجرة النبي وَيُسَالِقُو (خ في الأدب، ك) (١).

۲۹۰۶۹ \_ عن معاویة قال : قال رسدول الله و ال

الكتاب الثاني من حروف العن كتاب العناق من قسم الانووال وفي قصلان وفي فصلان العرول في الرغيب فيه والاصطام

۲۹۰۹۷ ـ من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النارحتى فر جه فرجه (ق،ت (ئ) ـ عن أبي هريرة) ٢٩٠٦٨ ـ من أعتق شقيصاً من مملوك فعليه خلاصه في ماليه ، فان لم يكن له مال قورم المداوك قيمه عدل ، ثم استسمى غير

<sup>(</sup>۱) أورد البحاري في صحيحه حديثاً في باب التاريخ ومن أبن أرخو التاريخ ٥/٧٥ . ص

<sup>(</sup>٢) وحرَّف : تحريف القلم : قطـنُّه منْحرُّفاً . المخار ٩٩ . ب

<sup>(</sup>٣) وانصب : نصبت الخشبة نصباً من باب ضرب أقمتها . المسباح المنير ٢ ٨٣٣/ ب

<sup>(</sup>٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المتنى باب فضل العتنى رقم ( ١٥٠٩ ) . ص

مشقوق عليه ِ ( حم، ق ٤ (١) ، عن أبي هربرة ) .

٢٩٥٦٩ ــ من أعتق شِركاً له في عبد فكان لهُ مال يبلغُ عن العبد قُويِّمَ العبدُ عليه قيمةً عدل فأعطى شركاء حصصهم وعتق عليه العبدُ وإلا فقد عَتقَ منه ما عَتقَ (حم، ق، ٤ ـ عن ان عمر).

۲۹۰۷۰ ـ من أعتق عبداً وله مال فال العبد له إلا أن يشترط السيد ماله فيكون له (د، هـ عن ابن عمر ).

۲۹۰۷۱ \_ هو حُر ً کلّه لیس لله شریك ( حم ، ن د ه \_ عن والد أبي المليـح ).

٢٩٥٧٢ ـ من أعتق رقبةً مؤمنةً كانت فداءَه من النار (حم، د،ت\_عن عمرو بن عنبسة).

الليل ، وأفضلُ الشهور ِ المحرمُ ( ابن النجار ـ عن أبي ذر ) .

٢٩٠٧٤ ـ أفضلُ الرقابِ أعلاها ثمناً وأنفسُها عند أهلها (حم، ق، ن ـ عن أبي ذر ؛ حم طب ـ عن أبي أمامة ).

٢٩٥٧٥ \_ أُعتِقُوا عنه رقبةً يعتيق اللهُ بكلِّ عضو منها عضواً من

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المتنى باب إذا اعتق نصيماً (١٩٠/٠) . ص

النار ( د، (۱) ك\_ عن واثلة ).

الله تعالى الله تعالى مسلم أعتق رجداً مسلماً فان الله تعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظماً من عظام مُحرّره من النار، وأيّما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فان الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظم من عظامها عظماً منعظام مُحررها من الناريوم القيامة (د، (۲) حب عن أبي نجيه السلمي).

۱۹۰۷۷ ـ أيثما امري مسلم أعتق امرأ مسلماً فهوفكاكده من النار ، يُجزى بكل عظم منه عظماً منه ، وأيثما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار تُجزى بكل عظم منها عظماً منها ، وأيثما امري مسلم اعتق امرأنين مسلمتين فها فكاكه من النار يُجزى بكل عظمين منها عظماً منه (طب عن عبد الرحمن بن عوف ؛ د ، ه ، طب عن مرة بن كعب ؛ ت عن الرحمن بن عوف ؛ د ، ه ، طب عن مرة بن كعب ؛ ت عن الرحمن بن عوف ؛ د ، ه ، طب عن مرة بن كعب ؛ ت عن الرحمن بن عوف ؛ د ، ه ، طب عن مرة بن كعب ؛ ت عن المامة ) (۳) .

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبو داود كتاب المتق بال في ثواب المتق رقم م٩٥٥ قال المنذري في عون المبود (٥١٠/١٥) أخرجه الحاكم والحديث ضحيح وأخرجه النسائي مس (٢) أخرجه أبو داود كتاب المتق باب أي الرقاب أفضل رقم ٣٩٤٦ وقال الترمذي: حسن صحيح. ص

<sup>(</sup>٣) أخرجه الترمذي كتاب النذور والايمان باب ما جاء في فضل من اعتق رقم ١٥٤٧ وقال الترمذي : حسن صحيح غريب م

۲۹۰۷۸ ـ أيثما رجل أعتق أمــة ثم نزوجها بمهر جديد فله أ أجران (طبــعن أبي موسى).

٢٩٥٧٩ ـ طينةُ المعتيقِ من طينةِ المعتَقِ ( ابن لال وابن النجار ، فر ـ عن ابن عباس ) .

۲۹۰۸۰ ـ عتقُ النسمةِ أن تنفرد بعتقبها وفكُ الرقبةِ أن تُعينَ على عتقبها ( الطيالسي ـ عن البراه ) .

#### الاكمال

٢٩٠٨١ ـ من أعتق مسلماً كان فكاكه من النار بكل عضور من هذا عضواً من هذا ( الحاكم في الكنى ، ك وابن عساكر ـ عن واثلة ).

٢٩٠٨٢ ـ من أعتق نسمة مسلمة وقاه الله بكل عضو منه عضواً من النار ( ابن سمد ، طب وابن النجار ـ عن علي ).

۲۹۰۸۳ ـ من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار بكل عظم من عظام مُحرّره بعظم من عظامه ، ومن أدرك أحد والديه فلم يُغفر له فأبعده الله ومن ضم " يتيما من بين أبوين مسلمين إلى طامعه وشرابه حتى يُغنيه الله وجبت له الجنة ( ابن سعد ، طب عن مالك )

٢٩٥٨٤ ـ من أعنق نسمةً أعتق الله بكل عضو منها عُـضُنُّواً

منه من النيار ، ومن أعتق نسمتين أعتق الله بكل عضوين منها عُشُوين منها عُشُوين منها عُشُوين منها عُشُوين منها عُشُوين منه من النار ( عبد الرزاق ـ عن عمرو بن عنبسة ) .

م ٢٩٥٨٥ ـ من أعتق رقبة كانت فيكاكه من النارِ عضوًا بعُضُو (ك، ق ـ عن أبي موسى) .

٢٩٥٨٦ \_ من أعتق رقبةً فك الله بكل عضو من أعضائيه عُضواً من أعضائيه من النار (ك عن عقبة بن عامر).

٢٩٥٨٧ ـ من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل إرب منها إربا منه من النار حتى أنه ليعتق باليد اليد وبالرجل الرجل الرجل وبالفرج الفرج (حم ـ عن أبي هربرة ).

۲۹۰۸۸ \_ من أعتق رقبة مسلمة فهو فداؤه من النار بكل عظم من عظام مُحرِّره ( ص ـ عن عمرو ابن عنبسة )

٢٩٥٨٩ ـ أينما رجل أعتق امرأً مسلماً استنقذه اللهُ بكلِّ عضو منه عضواً من النار (خـعن أبي هريرة).

۲۹۰۹۰ ـ هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتبق الله عز وجل بكل عضو منه عضواً منه ك من النار ( الدولابي وابن عساكر ـ عن أبي راشد الأزدي ).

٢٩٥٩١ \_ إذا ملك أحدُكم شيئًا فيه عَنُ رقبةٍ فليعتبقنها فاله

يُفدي كل عضو مها عضواً منه من النـار ( طب والبغوي \_ عن أني سكينة ) .

٢٩٥٩٢ ـ اعتقوا عنه رقبة يمنى الله بكل عضو منها عضوا منه من النار (د، حب طب، ق ـ عن واثلة) قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا أوجب النار بالقتل قال فذكره. من رقم ٢٩٥٧٠:

۲۹۰۹۳ - أُعتِقُ عن أُميِّكُ (حم، ن ـ عن سعيد بن عبادة). أُدِ العنق من الاكمال

٢٩٥٩٤ ـ ابدئي بالرجل قبل المرأة (كـعن عائشة) انها كان لها غلام وجارية زوج فقالت يارسول الله إني أريد أن أعتيقها قال فذكره .

٢٩٥٩٥ - إن أعتقتها فابدئي بالغلام قبل الجارية (حب ـ
 عن عائشة )

١٩٥٩٦ - مثلُ الذي يعتقُ أو يتصددُّقُ عند الموتِ كَشَلِ الذي يهدي إذا شبع (عب، حم، ت: حسن صحيح (١) ن، طب، كُذُ، قد عن أبي الدرداء؛ الشيرازي في الألقاب - عن جابر).

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمدذي كناب الوصايا باب ما جاء في الرجدل يتصدق أو يمتق عند الموت رقم ٢١٣٣ وقال حسن صحيم . ص

۲۹۰۹۷ \_ من أشترى رقبة ليمتقها فلا يشترط لأهلها المتق فاله عقدة من الرق (طب \_ عن ممقل بن يسار).

## أحطام من الاكمال

٢٩٥٩٨ \_ يعتى ُ الرجلُ من عبده ما شاء َ إِن شاءَ ربعاً وإِن شاء خساً ليس َ بينه ُ وبينَ الله صغطة ؒ ( ق - عن محمد بن فضالة عن أبيه ) ·

٢٩٥٩٩ \_ يعترِقُ الرجلُ من عبده ما شاءَ إِن شاء ثلثًا ، وإِن شاء ربعًا (طب \_عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه ).

رحم والبغوي، عقيك ويَرق في رقيك (حم والبغوي، قي رقيك (حم والبغوي، قي عن البعام عن أبيه عن جده ) قال كان لنا غلام فأعتق نصفه فأتى النبي ولي في فلا فلا فذكره .

۲۹۹۰۱ \_ إذا كان العبد ُ بين الاثنين فأعتق أحدُهما نصيبه فان كان موسراً يُقَوَّمُ عليه قيمتُه لا وكنس ولا شططَطَ ثم يُعتَقُ (د-عن ابن عمر )(۱).

٢٩٦٠٢ ـ إن قربك فلا خيار َ الكِ ( د هن ـ عن عائشة

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبو داود كتاب المتق باب فيمن روى أنه لا يستسعى رفم (٣٩٢٨) . ص

رضى الله عنها ) أن بريرة أعتقت وهي عند منيث فخيرها رسول الله عنها ) أن بريرة أعتقت وهي عند منيث فخيرها رسول الله عنها عنها والله عنها والله عنها الله عنها

٢٩٦٠٣ \_ من أعتق شِقْعاً في ملوك ضمن لشركائيه انيصباهم (طب-عن ابن عمر).

٢٩٦٠٤ ـ من أعتق َ شِقْصاً في مملوك فعليه جـواز ُ عتقه ِ إِن كان له مال (طب\_عن عبادة بن الصامت).

من كان له عبد بينه وبين آخر فأعتق نصيبَه فاله يقام عليه فيمتقُه (طب\_عن ابن عمر).

٣٩٦٠٦ ـ من أعتق شيقها في مملوك ضمين بقيتَهُ (حمـعن سعيد بن المسيب عن ثلاثين من الصحابة).

٢٩٦٠٧ \_ من أعتق سهماً في مملوكيه فعتقُه عليه في ماله إن كان له مال ليس لله شريك (ق عن أبي هم يرة ).

۲۹۹۰۸ \_ من أعتق عبداً وله فيه شريك وله وفاء فهو حُر " ويضمن نصيب شركائيه بقيمة عدل عا أساء مشاركتهم ، وليس على العبد شيء (ق، كر ـ عن ابن عمر).

٢٩٦٠٩ ـ من أعتق شِيركافي مملوك له فقد ضمن عتقه يُـقُّومُ

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبو داود كتاب الطلاق بال حتى متى بكون لها الخيـار رقم ( ۲۲۱۹ ) . س

العبد ثم يعنقُ (ق\_عن ابن عباس) (١٠).

عليه القيمةُ يوم يمنقُ وليس ذلك عند الموت (ق\_ عن ابن عمر).

۲۹٦۱۱ ـ إذا أعتق الرجلُ العبدُ تبعه مالُه إلا أن يكون شرط المُعتقُ ( قط في الأفراد والديلمي ـ عن ابن عمر ).

عن ابن مسعود).

٢٩٦١٤ ـ إن الله أعتقه حينَ ملكته يمني أخاهُ ( قـط ، ق وضعفاهـعن ابن عباس).

# الفصل الثاني في أحكام تعلق بالعتاق الولاء

٢٩٦١٥ \_ أما بعدُ فا بالُ أقوام يشترطون شروطاً ليستُ في كتاب الله فهو باطلُ ، وإن كتاب الله فهو باطلُ ، وإن كان مائة شرط ، قضاء اللهِ أحقُ وشرطُ الله أوثقُ ، وإنحا الولاء

<sup>(</sup>٣) أخرجه مسلم كتاب العتق باب رقم ٢٠ رقم الحديث ١٥٠١ . س

لمن أعتق (ق (١٥) عن عائشة ).

۲۹۲۱۶ \_ كل شرط ليس في كتــابِ الله تمالى فهو باطـِل وإن كان مائة شرط ( البزار ، طب \_ عن ابن عباس ) .

۲۹۶۱۷ \_ إن الولاءَ ليس عتحو ِّل ولا مُنتقل ( طب ـ عن ابن عباس ).

۲۹۶۱۸ ـ نَهِي عن بيع الولاءِ وعن هبَتِهِ (حم، (۲) ق، عن ابن عمر رضي الله عنها).

۲۹۶۱۹ ـ إنما الولاء لمن أعتق ( مالك ، حم ، <sup>(۱)</sup> خ ، د ـ عن ابن عمر ) .

ر ٢٩٦٢٠ من تولى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والمال المعلية الله والمال أجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيامة عَـدُلاً (٤) ولا مـَـرُفا (د\_عن أبي هربرة).

۲۹۲۲۱ ـ لا يحل أن يتولى مولى رجل مسلم بغير إذَّه (حم،

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم كتاب المتق باب لمنما الولاء لمن أعتق رقم ٨ . ص

<sup>(</sup>٣) أخرجه مسلم كتاب المتقابات النبي عن بيسع الولاء وهبته رقم ١٥٠٦. س (٣) هذا الحديث فقرة من حديث طويل : أخرجـــه مسلم في كتاب المتق رقم ٨ وفي باب إنما الولاء لمن أعتق رقم ١٥٠٤ ص

<sup>(</sup>٤) عدلاً ولا صرفاً : العدل : الفدية وقيل: الفريضة . والصرف : التوبة . وقيل النافلة . النهاية ٣/١٩٠ . ب

م - عن جابر ) .

۲۹٦٢٢ ـ الولاء لمن أعطى الورقُ (') وولبِيَ النعمةَ (ق، شـ عن عائشة ).

٢٩٦٢٣ ـ الولاء لمن أعتق (طب،حم\_عن ابن عباس).

۲۹۲۲ ـ الولا؛ لُحمة كُلُحمة النسبِ لا يباعُ ولا يوهـَبُ (طب ـ عن عبد الله ابن أبي أوفى ؛ ك ، ه ، ق ـ عن ابن عمر ).

٢٩٦٢٥ \_ إنما الولاء لمن أعتق ( خ \_ عن ابن عمر ).

۲۹۹۲۹ - من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه ( طب عدقط ،
 هـق ـ عن أبي أمامة ).

٢٩٦٢٧ ـ من تولى غير مواليه فقد خلع رَبِقة الإسلام مِن عُنقيه ( حم ـ عن جابر ) .

٢٩٦٢٨ ـ مُوالينا منا (طس\_عن ابن عمر).

۲۹۲۲۹ \_ مَوْلَى القومِ مِن أَنفُسِهِم (خ \_ عن انس) . (۲)
۲۹۲۳۰ \_ يرِثُ الولاءَ مِن يرِثُ المالَ (ت \_ عن ابن عمر ) .
۲۹۲۳۱ \_ مولى الرجل أخوه وابنُ عمه (طب \_ عن سـهل

ا**ن حنیف** ) .

<sup>(</sup>١) الورق : الدرام المضروبة . الهتار ٥٦٨ . ب

<sup>(</sup>٣) أخرجه البخاري كتاب الفرائض باب مولى القوم من أنفسهم (١٩٣٨). ص

۲۹۲۳۲ \_ الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث من لاوارث له (ت، هن \_ عن عمر).

النعمة (ت: حسن صحيح عن عائشة).

۲۹۹۳۰ \_ اشتریها فأعتقیها فان الولاء لمن أعطى الثمن (حم \_ عن ابن عمر).

۲۹۶۳۰ \_ اشتریها فان الولاء لمن أعتق (حم \_ عن مائشة) (۱۰ .
۲۹۶۳۰ \_ اشتري واشترطي فان الولاء لمن أعتق (طب ـ.
عن بريدة ).

٢٩٦٣٧ \_ ما بالُ أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ما كان شرطاً ليس في كتاب الله فردود إلى كتاب الله (طب عن ابن عباس).

٢٩٦٣٨ الولاء عنزلة النسب لا يباع ولا يوهب أقراه ميث جمله الله (ق عن علي .

٢٩٦٣٩ \_ المولى أخ في الدين ونعمة وأحـق الناس عيرائيه

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب الولاء لمن أعتق رقم (۱۹۱/۸) . ص

أقربُهم من المتق (ص،ق عن الزهري مرسلا).

. ٢٩٦٤٠ ـ ما منعك أن تقول : الأنصاري ، فان مولى القوم ِ منهم ( ابن منده ـ عن رشيد الفارسي ) .

المُعَادِيُّ فَانَ مُولَى عَدْهَا وَأَنَا الفَلَامُ الْأَنْصَارِيُّ فَانَ مُولَى الْقُومِ مِنْهُم (أُبُو نَعْبُم ـ عَنْ عَقْبَةً بَنْ عَبْدَ الرَّحْنُ عَنْ أُبِيهِ).

٢٩٦٤٢ \_ مولى القوم منهم (كر\_عن ابن عباس).

۲۹۶۶۳ ـ مولي القوم من أنفُسمِم ومولى مولام منهم (عد، كر ـ عن ابن عباس ؛ وفيه اسحاق بن كثير أو حذيفة كذاب ؛ قال عد : هذا منكر ) .

٢٩٦٤٤ ـ حليفُ القومِ منهم ومولى القوم وابنُ اختِ القومِ منهم ( البزار ـ عن أبي هربرة ) .

معدون أن أوليائي يوم القيامة المتقون ، فان كنتم أولئك فذاك ، أنتم أولئك فذاك ، أنتم أولئك فذاك ، أنتم أولا فانظروا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال فأعرض عنكم ( ابن سعد ، خ في الأدب والبغوي ، طب ، ك عن اسماعيل بن عبيد بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده ) .

٢٩٦٤٦ ـ مَنْ تولى غيرَ مواليه ِ فليتبوأ بيتاً في النار ( ابن جرير ـ عن عائشة ).

عن انس).

۲۹٦٤٨ ــ من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله وغضبه ، لا يقبل الله تعالى منه صَرفًا ولا عدلاً ( ابن جرير ـ عن انس ).

۲۹۹۶۹ ـ من تولى غير مواليه فعليه لمنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقبلُ منه صرف ولا عدل ومن حلف عند منبري هـنا بيمير كاذبة يستحل بها مال امرى، مسلم بغير حق فعليه لمنة الله والملائكة والناس أجمير لا يقبل منه صرف ولاعدل ومن أحدث في مدينتي هذه حدثا أو آوى مُحدثا فعليه لمنة الله والملائكة والناس أجمين لا يُقبلُ منه صرف ولا عدل (طب، والملائكة والناس أجمين لا يُقبلُ منه صرف ولا عدل (طب، ص عن أبي أمامة).

۲۹۲۰۰ ـ من تولى مولى قوم بغير إذنيهم فعليـه لعنة الله لا صرف عنها ولا عدل (عب ـ عن عطاء مرسلا) .

٢٩٦٥١ ـ من تولى مولى قوم بغير إذن ِ مواليه فعليه لعنة الله والمال والمال أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ( ابن جرير ـ عن أبي سلمة عن سعيد ).

۲۹۹۵۲ \_ من تولی مولی قوم بغیر اِذَمهم أو آوی محدثاً فعلیه غضب ً الله لا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً ( ابن جربر \_ عن جابر ).

## الاسنيلاد

۲۹۶۵۳ ـ أمُّ الولدِ حرةُ وإن كان سقطاً ( طب ـ عن ابن عباس ) .

٢٩٦٠٤ - أيثما أمة ولدت من سيدها ، فانها حرة إذا مات إلا أن يعتبِقَهَا قبلَ موته (هـ، كـ عن ابن عباس ).

۲۹۲۰۰ ـ من وطبِی أمته ُ فولدت له فهي مُعتَقَة عن دُبُر ٍ ( حم ـ عن ابن عباس ) .

## الاكعال

۲۹۲۰۲ - أيثما رجل ولدت منه أمته فهي مُعتقة عن دُبُر منه ( عب ، هق ـ عن ابن عباس ) (۱).

## الكناخ

۲۹٦٥٧ - المكانبُ عبد ما بقي من مكاتبته درهم (د- (٢) عن ابن عمر ).

٢٩٦٥٨ ـ أينما عبد كاتب على مائة أوتية فأداها إلا عشرة أواق فهو عبد وأينما عبد كاتب على مائة دينار فأداها إلا عشرة

<sup>(</sup>۱) أخرجه ابن ماجه كتاب المتق باب أمهات الأولاد رفم (۲۵۱۵) إسناده ضعيف . ص

<sup>(</sup>٢) وهكذا أورده الترمذي في كتاب اليبوع عند حديث رقم ١٢٥٩ . ص

دَنَانِيرَ فَهُو عَبَدُ ( حَمَ، دَ، هَ، كَ \_ عَنَ ابْنُ عَمْرُ ) .

٢٩٦٥٩ \_ يُترك ُ للمكاتب الربع ُ (ك عن علي ).

على قدر ما عُترِق عنه أو يقام عليه بقدر ما عُترِق ميراثا فانه يرث على قدر ما عُترِق منه (د، على قدر ما عُترِق منه (د، تن، (۱) ك ، هق ـ عن ابن عباس).

٢٩٦٦١ ـ من كانبَ مملوكيّه على مائة ِ أُوقية ِ فأَداها إِلا عشرة َ أُواق ِ ، ثم عجز فهو رقيق ( ت ـ عن ابن عمرو ) .

تعدر ما عُدَقَ منه وبرث بقدر ما أدى ويقام عليه الحدث بقدر ما عُدَق منه (ن عن ابن عباس) بقدر ما عُدَق منه وبرث بقدر ما عُدَق منه (ن عن ابن عباس) بحصة ما أدَّى دية حُر وما بقي دية عبد (حم، ت، (۲) ك عن ابن عباس).

٢٩٦٦٤ \_ إذا كان لإحداكُن مكاتَبُ وكان عنده ما يُؤدِّي فلتحتجِبُ منه (حم، د، ت، (٣) ك، هق \_ عن أم سلمة ).

<sup>(</sup>١) أخرجه الترمذي كتاب البيوع بال ماجاء في المـكاتب إذا كان عنده ما يؤدي رقم (١٢٥٩) وقال الترمذي حديث ان عباس حسن . ص

<sup>(</sup>٧) أخرَجهُ الترمذَي كتاب البيبوع باب ما جاء في المـكاتب إذا كات عنده ما يؤدي رتم (١٢٥٩) وقال الترمذي حديث ابن عباس حسن . ص (٣) أخرجه الترمذي كتاب البيوع رقم ١٣٦١ وقال حسن صحيح . ص

## الاكمال

٢٩٦٦٥ ـ من كاتب مكاتبًا على مائة درهم فقضاها كلّمها إلا عشرة دراهم فهو عبد أو على مائة أوقية فهو عبد (عب ـ عن ابن عمر ) .

۲۹۶۱۹ \_ إِذَا مَاتَ الْمُكَانَبُ وَتُرَكُ مِيرَانَا أَوْ أَصَابِ حَدُّا فَاهُ يَرِثُ عَلَى قَدْرِ مَا أَعْتِقَ مَنْـه ، ويقامُ عَلَيْهِ الحَـد بقدر مَا أُعْتِقَ منه ( طب \_ عن ابن عباس ).

٢٩٦٦٧ \_ إذا كاتبت إحداكن عبدها فَلْمَرَهَا مَا بَقَي عليه شَي من كتابيه،فاذا قضاها فلا يُسكنَيِّونَ إلا من وراء حجاب (ق ـ عن أم سلمة ).

٢٩٦٦٨ ـ إذا كان عندَ المكانبِ ما يُـؤدي فاحتجِبِنَ منه (عب\_عن أم سلمة).

۲۹٦٦٩ \_ إذا كان لإحداكُن مكانَبُ فكان عنده ما يؤدي فلتحتجبُ منه (حم، دت: حسن صحيح، طب، ك هق \_ عن أم سلمة) مرًّ برقم ۲۹٦٦٤ .

## النربير

۲۹۹۷۰ ـ المدُّ برُ مينَ الثلثِ (هـ عن ابن عمر) (١٠٠٠.

<sup>(</sup>۱) أخرجه ابن ماجه كتاب المتق باب المدبر رقم ۲۰۱۶ قال أبو عبد الله: لا أصل له، قال الشافعي: الذين حدثوه يوقفونه على ابن عمر . ص

۱۹۹۷ ـ المدَّبر لا يباعُ ولا يوهنبُ وإعما هو حُرثُ مِن الثلثِ ( قط ، هق ـ عن ابن عمر ) .

٢٩٦٧٢ \_ لا بأس َ ببيـم ِ خدمة المدبر ِ إذا احتاج َ إِليه ( قط ، ق وضعفه \_ عن جابر ؛ وصححه ابن القطان ) .

أحكام متفرقز

۲۹۹۷۳ \_ من ملك َ ذا رحم عرم فهـو حُرَّ (حم ، د ، ت ، ه ، ك ـ عن سمرة ) .

٢٩٦٧٤ ـ أيثما رجل أعتقَ غلامًا ولم يُسمِ ماله فالمال له ( هـــ عن ابن مسمود ) .

مام يطأها إن شاءت الأمة فهي بالخيار مالم يطأها إن شاءت الأمة فهي بالخيار مالم يطأها إن شاءت فارقت وإن وطنها فلا خيار لها ، ولا تستطيع فراقه (حم ـ عن رجال من الصحابة ).

٢٩٦٧٦ ـ إِنْ قَرَّ بِكَ ِ فَلا خيارَ لكِ ( د ـ عن **مائشة** ) مَّ برقم ٢٩٦٠٢ ·

## محظورات العتنى

٢٩٦٧٧ ـ لأن أُمَتِم بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أُعتق ولد الزنا (ك\_عن أبي هربرة).

٢٩٦٧٨ ـ لأن أُمَتِّـعَ بسـوط في سبيل الله أحب إليَّ من أُن آمرَ بالزنا ثم أُمثـقَ الولدَ (كـعن عائشة).

٢٩٦٧٩ ـ نىلانِ أجاهـدُ فيها خيرٌ من أن أعتبِقَ ولدَ الزنا (حم،ه،كــعن ميمونه بنت سعد ).

۲۹۶۸۰ ـ مثلُ الذي يعتبِقُ عند الموت كمثلِ الذي يهدي إذا شبيع (حم، ت، ن، ك ـ عن أبي الدردا.)

د ــ الذي يعتبِقُ عند الموت كالذي يهدي إذا شبِع (د ــ عن أبي الدرداء).

## الاكمال

٢٩٦٨٢ ـ لاخيرَ فيه ، نَعلان أجاهد فيهما أحب إلي من أن أعتُـق َ ولدَ الزنا ( ابن سمد ـ عن ميمونة بنت سمد ) .

٢٩٦٨٣ ـ ولدُ الزنا لاخير فيه ، نملان أجاهدُ فيها أحبُ إليَّ من أن أعتقَ ولد الزنا (طب\_عن ميمونه بنت سمد).

# كتاب العنق من قسم الانفعال الترغيب في

٢٩٦٨٤ - عن علي في الرجدل يعتبقُ جاريته ، ثم يتزوجها ويجعلُ عتقبُها صداقبُها قال : له أجران اثنان (عب).

٢٩٦٨٥ \_ عن واثلة بن الأسقع أن نفراً من بني سليم أنوا

رسول الله عَلَيْنَةِ في غزوة تبوك فقالوا: يا رسول الله إن صاحبًا لنا قد أوجب ، قال أعتيقوا عنه رقبة ينفك الله عنه بكل عضو منها عضواً منه من النار (كر).

بني سليم فقالوا : يارسول الله إن صاحبًا لنا قد أوجب فقال : مُروه فليمتر فقال : مُروه فليمتر فقال : مُروه فليمتر وقبة يفك الله بما بكل عضو منها عضوًا منه من النار (كر).

# فصل في أحكام نتعلق ب

٢٩٦٨٨ ـ عن الزبير أنه ملك َ يوم الطائفِ خالاتِ له فأعتقهن علكهِ إياهن (ش).

#### الولاء

٢٩٦٨٩ - عن ابراهيم قال : كان عمر ُ وعلي وزيد بن ثابت

يقولون : الولاء للكبر فلا برثُ النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو كاتبَنُ (عب، ش والداري، ق \_ ).

مر أن الولاء للكُبْر (۱) ( الدارمي ) ·

١٩٦٩١ \_ عن سعيد بن المسيب أن وسول الله علي م برجل بكانب عبداً له ، فقال له النبي علي : اشترط ولاء (عب).

عمر في موالي صفية فقال علي : عمتي وأنا أعقيل علي والزبير إلى عمر في موالي صفية فقال علي : عمتي وأنا أعقيل عنها وأرثُها، وقال الزبير : أمي وأنا أرثُها فقيال عمر لعلي : أما عامت أن رسول الله وقلي جمل الولاء تبعاً للميراث فقضى به للزبير (ابن راهويه).

٣٩٦٩٣ ـ عن عمر قال: إن كان لرجل موالي وله ابنان فات الأبُ كان الولاء لابنيه ، فأن مات أحدُ أبنيه وله و ُلدُذ كور ممات بعض الموالي فأن ابن الابن على حصة أبيه من الولاء ، ولم يكن الولاء كله لعبه (عب).

<sup>(</sup>۱) للكبشر: أي أكبر ذرية الرجل ، مثل أن يجوت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ، ثم بموت احد الابنين عن أولاد ، يرثون نصيب أبيهم من الولاء ، وإنما يكون لعمهم ، وهو الابن الآخر . يقال : فلات كبشر ، قومه بالضم ذ إذا كان أقمده في النسب وهو أن ينتسب إلى جده الأكبر بآباء أقل عدداً من باقي عشيرته . النهاية ١٤١/٤ . ب

٢٩٦٩٤ ــ عن عبد الرحمن بن عمرو بن حزم أن مولى مات َ ليس َله موالي فأمر عثمان عالـه فأدخـل َ بيت المال ( الدارمي ).

مسلم مسلم عبد الرحن بن الحارث بن هسام الماص بن هسام هلك وترك بنين له ثلاثة أثنان لأم ورجل لملة فهلك أحد اللذي لأم وترك مالا وموالي فوردَه أخوه الذي ورث المال وولا الموالى وترك أنه وأخاه لأبيه فقال الله :قد أحرزت ما كان أبي قد أحرز من المال وولاء الموالي ، فقال أخوه : ليس كذلك أبي قد أحرز ت المال ولاء الموالي فلا أرأيت لو هلك أخي اليوم الست أر ثه أنا ؛ فاختصما إلى عثمان فقضى لأخيه بولاء الموالي (الشافعي، هق \_).

٢٩٦٩٦ ـ عن سميد بن المسيب أن عمر َ وعثمان قالا : الولاء الكُبُر (ق).

۲۹۲۹۷ ـ عن عروة ان الزبير ورافع بن خديـج اختصما إلى عثمان في مولاة لرافع بن خديـج كانت تحت عبد فولدت منه أولاداً فاشترى الزبير العبد فأعتقه فقضى عثمان بالولاء للزبير (ق).

الموام قدرِم خيب فرأى فيتية كمنساً (١) ظرَ فا ، فأعجبه طرفهم فسأل الموام قدرِم خيب فرأى فيتية كمنساً (١) ظر فا ، فأعجبه طرفهم فسأل (١) لأنسا ، اللس : جمع ألمس ، وهو الذي في شفته سواد النهاية ٤/٣٥٣ . ب

عنهم فقيل: هم موالي لرافع بن خديج أمنهم حرة مولاة لرافع بن خديج وأبوم مملوك لأشجع ، فأرسل الزبير فاشترى أبام فأعتقه ثم قال لبنيه : انتسبوا إلي فاعا أنتم موالي فقال رافع : بل هم موالي و ليردوا وأمنهم حرة وأبوم مملوك فاختصا إلى عثمان فقضى بولائهم للزبير (هنى ؛ وقال هذا هو المشهور عن عثمان وقد روي عن الزهري عن عثمان منقطما مخلافه ثم روي عن الزهري أن الزبير قدم خيبر فرأى فتية أعجبه حالهم فسأل عنهم فقيل هم موالي لبني حارثة أمهم حرة مولاة لبني حارثة وأبوم مملوك فأرسل إلى ابيهم فاشتراه فاعتقه فاختصم هو وبنو حارثة إلى عثمان بن عفان في الولا وقضى عثمان بالولا لبني حارثة وقال عثمان الولا لا يجر قال ق : الرواية الأولى عن عثمان اصح لشواهدها ومراسيل الزهري رديئة ) .

٢٩٦٩٩ ـ عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن المرِّقع أعتقَ أهلَ بيت سوائب (١) فأنى بميرائيهم فقال عمر : أعطوه ورثة طارق

<sup>(</sup>۱) سوائب: قد تكرر في الحديث ذكر و السائبة والسوائب ، كان الرجل إذا فذر لقدوم من سفر ، أو بئر من مرض أو غير ذلك قال : ناقتي سائبة ، فلا تمنع من ماء ولا مرعى ، ولا تحلب ، ولا تركب . وكان الرجل إذا أعتق عبداً فقال : هو سائبة فلا عقل بينها ولا ميراث . وأسله من تسييب الدواب ، وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت ومنه حديث عبد الله و السائبة يضع ماله حيث شاء ، أي المبد الذي =

فأبوا أن يأخذوه فقال عمر: فاجعلوه في مثليهم من الناس (الشافعي،ق). ٢٩٧٠ ـ عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن المُر قَعْمِ أعتق رجلاً سائبة فات السائبة وترك مالاً فعرض ماله على طارق فأبي أن يأخذه فكتب عامل مكة إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر أن اجمع المال واعرضه على طارق فان قبله فادفعه إليه ، وإن لم يقبله فاشتر رقاباً فأعتقهم قال فعرض على طارق فلم يقبله فاسترى به خسة عشر أو ستة عشر مملوكا فأعتقهم (هق) .

الله بن وديمة بن خدام قال : كان سالم مولى أبي حذيفة مولى لأمرأة منا يقال لها : سلمي بنت يمار أعتقته سائبة في الجاهلية ، فلما أصيب باليماسة أبى عمر بن الخطاب عيرائه فدعا وديمة بن خدام فقال : هذا ميراث مولاكم ؛ وأنتم أحق به ، فقال : يا أمير المؤمنين قد أغنانا الله عنه قد أعتقته صاحبتنا سائبة فلا نريد أن نرززا (١) من امرأة شيئا فجعله عمر في بيت المال فلا نريد أن نرززا (١) من امرأة شيئا فجعله عمر في بيت المال

<sup>=</sup> بنُمْتَنَق سائبة ، ولا يكون ولاؤه لمُمْتِقه ولا وارث له ، فيضع ماله حيث شاه . ومنه الحديث و رأيت عمرو بن لَيحُني بجر قُصْبَهَ في النار ، وكان أول من سيَب السوائب ، وهي التي نهى الله عنها في قوله : وماجمل اللهمن بحيرة ولا سائبة فالسائبة أم البحيرة . النهاية ٢ / ٤٣١ . ب (١) نرزأ : في حديث سراقة بن جُمُشم و فلم يرزأني شيئاً ، أي لم يأخذا مني شيئاً . يقال رزأته أرزؤه . وأصله النقص . النهاية ٢ / ٢١٨ . ثُنْ

( خ في تاريخه ، ق ) .

٢٩٧٠٢ \_ عن عمر قال: إذا كانت المرأة ُ تحت المملوك فولدت منه ولداً فأنه يعتق ُ بعتيق أمه وولاؤه لموالي أمه ، فاذا أعتق الأبُ جَرَّ الولاء موالي أبيه (عبوالدارمي ، ق وصححه ).

۲۹۷۰۳ ـ عن عمر قال : إن الولاءَ كالرحيم ِ ـ وفي لفظ : كالنسب ِ ـ لا يباع ُ ولا يوهب ُ (ش،ق).

۲۹۷۰٤ ـ عن قبيصة بن ذؤيب قال : كان الرجل ُ إِذَا أَعَنَى سَائْبَةً لَمْ يَرِثُهُ ، وإِذَا جَنَى جَنَايَةً كَانَ عَلَى مِن أَعْتَقَهُ ، فَدَخُلُوا عَلَى عُمْ سَائْبَةً لَمْ يَرِثُهُ ، وإِذَا جَنَى جَنَايَةً كَانَ عَلَى مِن أَعْتَقَهُ ، فَدَخُلُوا عَلَى عُمْ الْمِنَا الْمَقَالُ وَعَلَيْهُ الْمَقَلُ عَلَيْهُ الْمَقَلُ فَقَضَى عَمْ وَلِمَ الْمَيْ الْمَقَلُ فَقَضَى عَمْ الْمِيرَاتُ وَعَلَيْنَا الْمَقَلُ فَقْضَى عَمْ فَلْمِ بِالْمِيرَاتُ وَعَلَيْنَا الْمَقَلُ فَقْضَى عَمْ فَلْمِ بِالْمِيرَاتُ وَهِا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْمَيْرَاتُ وَعَلَيْنَا الْمَقَلُ فَقْضَى عَمْ فَلْمِ بِالْمِيرَاتُ وَهِا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْمِيرَاتُ وَعَلَيْنَا الْمَقَلُ فَقْضَى عَمْ فَلْمُ بِالْمِيرَاتِ ( هَقَ ) .

مسلم أو آوى مُحدِ تَافعليه غضبُ الله لايقبلُ الله منه صرفاً ولا عد لا مسلم أو آوى مُحدِ تَافعليه غضبُ الله لايقبلُ الله منه صرفاً ولا عد لا وقال : كتب النبي ولله الله على كل بطن عقوله ، ثم كتب إنه لا يحيلُ أن بُتوالى مَو لى رجل مسلم بغير إذنه ولَعنَ في صحيفة من فعل ذلك (عب).

ريرة مُ تستمين عائشة في كتابتها فسامت عائشة بها أهلها ، فقالوا :

لا نبيعُها إلا ولنا ولاؤُها فتركها وقالت لرسول الله وليه الولاء لمن أن يبيعها إلا ولهم ولاؤُها فقال : لا يمنعك ذلك إنما الولاء لمن أعتق فابتاعها عائشة وأعتقها فخيرت بريرة فاختارت نفسها فقسم لها النبي وليه شاق ، فأهدت لهائشة منها فقال النبي وليه في الله النبي في الله فقالت : لا إلا ذا الشاة التي أعطيت بريرة فنظر ساعة ثم من طعام وقعت موقعها ، هي عليها صدقة ولنا هدية فأكل منها ، قال عروة : ابتاعتها مكانبة على ثمان أواق وان لم ينقص من كتابسها قال عروة : ابتاعتها مكانبة على ثمان أواق وان لم ينقص من كتابسها شيء (عب) .

۲۹۷۰۷ \_ عن ابن عباس قال : الولاء لمن أعتق َ لا يجوزُ بيعه ولا هبتُه (عب).

۲۹۷۰۸ \_ ﴿ أَيضاً ﴾ إِن ماتَ رجلٌ ولم يدع أحداً يرثهُ فقال النبي مُعَيِّقٍ : ابتغوا أحداً فلم يجدوا أحداً يرثهُ فدفع النبي عَيِّقِيَّةً ميرانه إلى مولى له أعتقهُ الميتُ (عب).

٢٩٧٠٩ \_ ﴿ أَيْضاً ﴾ مات رجـلُ على عبـدِ النبي ﴿ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَاللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ اللهِ وَاللهِ عَبِداً له فأعتقه ، وأعطاه ُ النبي ﴿ مَيْرَانَه (عب) · يتركُ وارتا إلا عبداً له فأعتقه ، وأعطاه ُ النبي ﴿ مَيْرَانَه (عب) ·

۲۹۷۱۱ ـ عن الفارسي مولى بني سعارية أنهُ ضربَ رجلاً يوم

أُحد فقتله فقال : خذها وأنا الغلامُ الفارسيُ فقال رسول الله وَاللهُ عَلَيْهُ : ما منعك أن تقول : الأنصاريُ وأنت منهم إن مولى القوم منهم (ش).

عن بیع ِ الولاءِ وعن هبتهِ (هب).

ابن مسعود فقال له : كان لي عبد فأعتقته وجماته سائبة في سبيل الله نعالى ، فقال له عبد الله الله الله نعالى ، فقال له عبد الله : إن أهل الإسلام لا يسببون وإنحا يسيب أهل الجاهلية وأنت ولي نعمته وأحق بميرائه (عب)

۲۹۷۱۰ ـ عن ابن مسعود قال : يجر الأبُ الولاءَ إِذَا أَعَتَىَ الأَبُ الولاءَ إِذَا أَعَتَى الأَبُ (عب).

رسول الله وَ الله عَلَيْ أُحداً فضربتُ رجلاً فقلتُ : خذها وأنا الغلامُ الفارسيُ ، فسمعني رسولُ الله وَ وَ الله وَ الل

الله عليه و د عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله عليه كان إذا حاصر حصناً فأناهُ أحد من المبيد أعتقه ؛ فاذا أسلم مولاه مرد ولاء عليه ( د عن يزيد بن أبي حبيب مرسلا ) .

مليكة قال: لما سامت (١) عائشة بريرة فقالت : أعتيقها : قالوا وتشترطين لنا ولا ها افدخل النبي وتيلي فقالت ذلك فقال : ندم اشترطيه لهم ؛ فان الولاء لمن أعتق ، ثم قام فخطب فقال : ما بال الشرط قد وقع قبله حق الله ؛ الولاء لمن أعتق (عب) .

٢٩٧١٩ ـ ﴿ مسند على ﴾ عن زيد بن وهب عن علي وعبد الله وزيد بن أنهم كانوا يجملون الولاء للكبير من العصبة ولا يُورَّثُون النساء إلا ما أعتقن أو أعتقن من أعتقن (ق).

الولاء وهبته (ق؛ وقال : في كتابي نها \_ بالألف \_ وعليه صح فظاهره ان علياً نهى عن ذلك ).

الرجلُ نسيبَه (ق).

٢٩٧٢٢ \_ ﴿ أَيضاً ﴾ عن النخعي أن علياً وزيداً قالاً في رجل

<sup>(</sup>١) سامت : المساومة : الحجاذبة مبين البائع والمشتري على السلمة وفصل منها . يقال : سام يسوم سنَو ما وساوم واستام . النهاية ٢٥/٢ . ب

ترك أَخَا لأبيه وأمِّه واخاً لأبيه فجملا الولاء لأخيه لأبيه وأمِّه فان مات الأخُ من أبيه رجع الولاء لبني الأخ للائب والأمِّ (ق).

المرأة عبداً أو أمة فهلكت وتركت ولداً ذكراً فولاء فلك المولى المرأة عبداً أو أمة فهلكت وتركت ولداً ذكراً فولاء فلك المولى لولدها ما كانوا ذكوراً فإن القطعت الذكور رجع الولاء إلى أوليائها (ق).

٢٩٧٢٤ ـ ﴿ أَيضاً ﴾ عن يزيد الرسيك أن علياً كان َ لا يجر ُ الولاءَ (ق).

٢٩٧٢٥ ـ عن علي قال:الولاء بمنزلة الحلف لا يباع ُ ولا يوهبُ أَقرْهُ حيث جمله الله (الشافمي، عب، ص؛ ق).

٢٩٧٢٦ ـ عن علي قال : الولاء شعبة من النسب من أحرز َ الولاء أحرز َ الميراث (عب،ق).

٢٩٧٢٧ \_ عن عبد الله بن شُبْرُمَةَ أن علياً وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت قَضوا أن الولاء ينقل كاينقل النسب لا يُحرزِهُ الذي يرث ولي النعمة ولكنه ينقل إلى أولى الناس بولي النعمة (عب).

٢٩٧٢٨ ـ عن علي قال : من تولى مولى قوم بغير إذن مواليه فعليه لعنة ُ الله والملائكة والناس أجمعين لا يَقبلُ اللهُ منه صرفاً ولا عدلاً (عب).

## الاستيلاد

٢٩٧٢٩ ـ عن سعيد بن المسيب أن عمر َ أعتق أمهاتِ الأولادِ وقال : أعتقهن رسول الله عَلَيْكُ ( خط ، وفيه عبد الرحمن الافريقي ضعيف ) .

۲۹۷۳۰ \_ عَن عمر قال : الأَمةُ يعتبِقُهَا ولدُها وإِن كان سقطاً (عب، ش، ق).

۲۹۷۳۱ ـ عن سلیمان بن یسار قال : قلت کلبن المسیب أعمر اُ الله عَلَیْتُ الله الله عَلَیْتُ اُ الله عَلَیْتُ اُ الله عَلَیْتُ اَ الله عَلَیْتُ اَ الله عَلَیْتُ اَ الله عَلَیْتُ الله عَلَیْتُ الله عَلَیْتُ الله عَلَیْتُ الله عَلَیْتُ الله عَلَیْتُ الله عَلِیْتُ الله عَلَیْتُ الله عَلِیْتُ الله عَلَیْتُ الله عَلِیْتُ الله عَلَیْتُ الله عَلِیْتُ الله عَلَیْتُ الله عَلَیْتُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلِیْتُ اللّهُ عَلِیْتُ اللّهُ عَلَیْتُ اللّهُ عَلِیْتُ اللّهُ عَلِیْتُ عَلِیْتُ اللّهُ عَلِ

الأولاد يدَّقو من في أموال أبنائيهن بقيمة عدل ثم يعتقن فكث الأولاد يدَّقو من في أموال أبنائيهن بقيمة عدل ثم يعتقن فكث بذلك صدراً من خلافته ، ثم توفي رجل من قريش كان له ابن أم من ولد فكان عمر يهجب بذلك الغلام ، فمر ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بلال فقال له عمر : ما فعلت با ابن أخي في أميك ؟ قال : قد فعلت يا أمير المؤمنين خيراً خيرني إخوتي في أن يسترقوا أبي أو يخرجوني من ميراثي من أبي فكان ميراثي من أبي أهرت أبي أهرت أبي أهرت في أهون على من أن تُسترق أبي فقال عمر : أولست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل ما أرى رأباً وآمر بشيء إلا قلتُم فيه ، ثم قام في ذلك بقيمة عدل ما أرى رأباً وآمر بشيء إلا قلتُم فيه ، ثم قام

فجلس على المنبر فاجتمع إليه الناس حتى إذا رَضِي جماعتهم قال : ما أيها الناس إني قد كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتُموه ثم قد حدث لي رأي غير ذلك ، فأينها أمرى كانت عنده أم ولد يملكها بيمينه ما عاش ، فاذا مات فهي حرة لا سبيل عليها (يعقوب بن سفيان، ق، كر).

۲۹۷۳۳ \_ عن زيد بن وهب قال : باع َ عمر ُ أمهات ِ الأولادِ مَم رجع َ (ق).

٢٩٧٣٤ ـ عن عمر قال أينما وليدة ولدت لسيدها فهي له متعة ما عاش فاذا مات فهي حرة من بعده ، ومن وطبيء وليدة فضيهما فالولد له والضيعة عليه (ق).

ولا توهب ولا تورث يستمتع بها صاحبُها ما عاش ، فاذا مات فهي حرة (عبومسدد، ق).

٢٩٧٣٦ ـ ﴿ مسند عمر ) عن أبي اسحاق الهمداني أن أبا بكر كان يبيع أمهات الأولاد في امارته وعمر في نصف امارته ثم إن عمر قال : كيف تُباع وولدُها حُر " ؟ فحر م بيمها ، حتى إذا كان عثمان مشكوا وركبوا في ذلك (عب) .

٢٩٧٣٧ \_ عن أبي المجفاء أن عمر قال : الأمـة ﴿ إِذَا أَسَامَتُ

وعَفَّتُ وحصَّنتُ فان ولدَها يعتقِهُا وإِن فجرتُ وكَفَرَت \_ أَو قال : زنتُ رقت . (. . .)

۲۹۷۳۸ عن محمد بن عبد الله الثقفي أن أباه عبد الله بن فارط اشتری جاریة بأربمة آلاف ثم أسقطت لرجل سَرُقُطاً فسمِع بذلك عمر بن الخطاب ، فأرسل إليه قال : وكان أبي عبد الله بن فارط صدیقاً لعمر بن الخطاب فلامه لوماً شدیداً وقال : والله إن كنت لأنوهك عن هذا \_ أو عن مثل هذا \_ وأقبل على الرجل ضرباً بالدرة وقال: الآن حين اختلط لحومُ ولحومهن ودماؤكم ودماؤهن تبيعوهن وتا كلون أثمانهن قاتل الله اليهود حررمت عليهم الشحوم فباعوها ، وأكلوا أثمانها ، ارددها فردها (عب).

٢٩٧٤٠ ـ ﴿ من مسند خلاد الأنصاري ﴾ مات رجل وأوصى إلي قد كان نما أوصى به أم ولده وامرأة حرة ، فوقع بين أم الولد والمرأة كلام فقالت المرأة : يا لـكنماء (١) غداً يأخذ بأذنك فتباعين

<sup>(</sup>١) لكماء: الشكريع عند العرب: العبد، ثم استعمل في الحُمْق والذم . يقال للرجل: السُكع ، وللمرأة لربكاع . وقد لسكيع الرجل يلكم لكما فهو ألسكوع . النهاية ٢٦٨/٤ . ب

في السوق،فذكرتُ ذلك لرسولِ الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَ الله وَالله و

الله عن ابن المسيب أن النبي و قال في أمّ الولد : أعتقبًا ولدُها و ثعتد عدة الحرة (عب؛ وسنده ضعيف ).

بعد أما ولاندي اللآبي أطوف عليهن نسع عشرة وليدة منهن بعد أنا ولاندي اللآبي أطوف عليهن نسع عشرة وليدة منهن أمهات أولاد منهن أولاد هن ومنهن من لا ولد ألهن ، فقضيت إن حدث بي حدث في هذا الغزو فان من كانت منهن ليست بحبلي وليس لها ولد فهي عتيقة لوجه الله ليس لأحد عليها سبيل ، ومن كانت منهن حبلي أو لها ولد فأنها تحبس علي ولد ها ، وهي من حظه ، فان مات ولد ها وهي حية فأنها عتيقة لوجه الله ، هذا ما قضيت في ولائدي النسع عشرة ، والله المستمان لوجه الله ، هذا ما قضيت في ولائدي النسع عشرة ، والله المستمان شهيد هياج بن أبي سفيان وعبيد الله بن أبي رافع وكتب في جمادى سنة سبع وثلاثين (عب).

٢٩٧٤٤ ـ عن الحكم بن عتيبة أن علياً خالفَ عمر في أم الولد أنها لا تُعتقُ إذا ولدتُ لسيدِها (هب).

ن ٢٩٧٤٥ \_ عن عبيدة السلماني قال سممت علياً يقول: اجتمع

رأيي ورأي عمر في أمهات الأولاد أن لا يُبَعَنْنَ ثم رأيت بعد أن يبعن قال عبيدة قلت له : فرأيك ورأى عمر في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة \_ أو قال \_ في الفتنة \_ فضحك علي " (عب وابن عبد البر في العلم ، هق ) .

٢٩٧٤٦ ـ عن ابراهيم قال: أعتق أمهاتُ الأولاد فأنتِ امرأةٌ منهن علياً أرادَ سيدها أن يبيعها في دَيْنِ كان عليه فقال: اذهبي فقد أعتقك عمرُ (عب).

٢٩٧٤٧ \_ عن علي قال : إِن شاء أُعتقَ الرجلُ أُمَّ ولدِه وجمل عتقها مهرها (ش) .

## عنى المشنرك

العبدُ إلى النبي وَقَالَ ، فكان يخدمُ سيده حتى مات ( عب والبغوي وابن منده ).

بعرفة فقال : إني أعتقت ُ شقِيْها من غلامي هذا قال : أُعتق كله عمر بعرفة فقال : أُعتق كله ليس معه شريك ( سفيان النوري في الجامع ،ق ) .

الأسود عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان بيني وبين الأسود وأمينا غلام قد شهيد القادسية وأبلى فيها فأرادوا عبقه ، وكنت صغيراً فذكر الأسود ذلك لعمر فقال : أعتقوا أنتم ويكون عبد الرحمن على نصيبه حتى يرغب في مثل ما رغبتم فيه أو يأخذ نصيبه (ق).

۲۹۷۵۲ ـ عن ابن شُبرُمة قال لرجــل له نصيب في عبد : لا تُفسد على أصحابك فتضمن (عب).

۲۹۷۰۳ \_ عن النخعي أن رجلاً أعتقَ شِرْكَا له في عبا وله شركاه يتامى فقال عمر بن الخطاب : انتظره حتى يبلُغوا ، فان أحبوا أن يضمن لهم ضمين (عب).

۲۹۷۰٤ \_ عن محمد بن سيرين قال : كَانَ عَبدٌ بينُ رجلين فأعتقَ أحدُها نصيبَه فكتبَ شريكُه إلى عمر فكتبَ أن يُقَوَّمَ على القيمة (مسدد، ق).

ملوكيه على مملوكيه فضمَّنه الني مُوكِيةِ (كر).

٢٩٧٥٦ ـ ﴿ مسند أَبِي امامة بن عمير ) عن أَبِي المليح عن أَبِيه الله وَ الله عن أَبِيه الله وَ الله وَالله وَاله وَالله و

## المدير

رجل من الأنصار غلامًا له ولم يكن له من الأنصار غلامًا له ولم يكن له مال غيرَه فباعه النبي مَنْ النبي المناه النبي النبي المناه المناه المناه النبي المناه الم

۲۹۷۰۸ - ﴿ دَبَّرَ رجلٌ من الأنصارِ غلاماً لهُ لم يكن له مالٌ غيرَه فقال النبي : من يبتاعُه مني ؛ فاشتراهُ رجلٌ منِ بني عدي (عب).

٢٩٧٥٩ \_ ﴿ أَبِضاً ﴾ أعتق أبو مذكور غلاماً له يقال لهُ يعقوبُ القبطي عن دُبُر (٢) منهُ ، فبلغ النبي ﴿ وَاللَّهُ عَالَ اللهُ مالُ عَيْرُهُ ؛ قالوا : لا قالَ : من يشتريه مني ؛ فاشتراهُ نعيم بن النحام

<sup>(</sup>۱) دَبِّر : يَقَالُ : دَبِّرت العِبِـــد إذا علقت عتقه بموتك وهو التـــدبير أي أنه يَمتيق بعدما يدبره سيده ويموت . النهاية ١٨/٢ . ب

<sup>(</sup>٢) النَّحَّام : هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف . النهاية ٥٠/٥ . ب

 <sup>(</sup>٣) دُبُر : أي بعد موته ، النهاية ٢/٨٥ . ب

خِتنُ عَمَرُ بن الخطاب بماعائـة درهم فقـال النبي مَعَلَّ : أَنفَـق على نفسِك ، فان كان فضل فعلى أقاربك ، فان كان فضل فعلى أقاربك ، فان كان فضل فاقسم همنا وهمنا (عب) .

. ۲۹۷۲ ـ عن عطا بن عباس عن عطاء أن ابن عباس وابن عمر وغيرها قالوا: يُصيبُ الرجلُ وايدته إذا دبَّرها إن أحبُّ (عب) ·

۲۹۷۲۱ \_ عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه أن النبي و الله باع مدر عن ابن مدر عن ابن مدر عن ابن مدر عن ابن المنكدر \_ مثله ).

٢٩٧٦٢ \_ عن أبي قلابة أن رجـلاً أعتق غلاماً له عن دُبُرِ منه فجمله النبي مُؤَيِّقٍ من الثاثِ (عب).

۲۹۷۹۳ \_ عن أبي فلابة أن رجلاً من الأنصارِ دبَّر غلاماً له لم يدع غيره ، فأعتق النبي وللله تُكُلُّة تُكُنَّه (عب) ·

٢٩٧٦٥ \_ عن الشعبي أن علياً جعل المدبَّر من الثلث (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ، ق ) .

٢٩٧٦٦ ـ عن ابن جريعج قلتُ لعطاءِ : أَيدبِّرُ الرجلُ عبده

ليس له مال غريره ، قال : لا ثم ذكر فقال النبي وللله في العبد الذي دُبِر على هذه الحالة قال : قال النبي وللله أغنى عنه من فلان وذكر ما قال في الرجل يتصدق عاليه ويجلس لا مال له (عب).

له مال غيره فبلغ ذلك لرسول الله وَالله فقطب مر ذلك فدعا الله مال غيره فبلغ ذلك لرسول الله والله والله فقال : استنفيقه (ص). الغلام وباعه بسبمائة درهم، ثم دفع الثمن إليه فقال : استنفيقه (ص). ٢٩٧٦٨ ـ ﴿ مسند على ﴾ عن الشمي عن على وعبد الله قالا :

من جميع المال يعني المدبَّر (سفيان الثوري في الفرائض).

# أحكام الكناء

۲۹۷۲۹ ـ عن عمر قال : المـكانبُ عبدٌ ما بقي عليه درهمٌ (ش والطحاوي، ق ).

مكاتبتك نجوماً فأنى عثمان بن عفان فذكر ذلك له فدعاه فقال: مكاتبتك نجوماً فأنى عثمان بن عفان فذكر ذلك له فدعاه فقال: خُذ مكاتبتك فقال: لا إلا نجوماً فقال له: هات المال فجاء به فكتب له عنقه فقال: ألقه في بيت المال، فأد فعه إليك نجوماً، فلما رأى ذلك أخذه (ق).

ملوكاً لمثمان فبعثي في تجارة على المثمان فبعثي في تجارة المؤمنين عليه فقمت بين يديه ذات يوم فقلت : يا أمير المؤمنين

اسألك الكنابة فقط بن وقال: نعم لولا أنه في كتاب الله ما فعلت من الكناب على مائة ألف على أن تعدها في عدنين والله ما فعلت منها درهما ، فخرجت فلقيني الزبير ، فذكرت له ذلك فرد في إليه فقام بين يديه فقال: يا أمير المؤمنين فلان كاتبته فقط بت فلا نعم ولولا آية في كتاب الله ما فعلت ، أكانبه على مائة ألف على أن يعده ها لي في عدتين والله لا أعطيه منها درهما فغضب الزبير وقال: أمثل بين يديك قائما أطلب إليك حاجة تحول دونها بيمين ، ثم كاتبه فكاتبته فانطلق بي الزبير إلى أهله فأعطاني مائة ألف من من فضل الله فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله فانطلق في فيها من فضل الله فانطلق في الزبير ماله وفضل في فيها من فضل الله فانطاق وفضل في فيها من فضل الله فانطاق وفضل في يدي ثمانون ألفاً (ق).

۲۹۷۷۲ \_ عن عمر قال : إذا أدى المكاتب ُ النصف َ لم يُسترقُّ ( ( سفيان الثوري في الفرائض ، ق ) .

۲۹۷۷۳ \_ عن عبد العزيز بن رفيـع عن أبي بكر أن رجــلاً كانبَ غلاماً له فنجَّمها (۱) نُجوماً فأتى بمكاتبتَه كلها فأبى أن يأخذها

<sup>(</sup>١) فقطتً : أي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ، ويخفف ويثقل . النهاية ٧٩/٤ . ب

<sup>(</sup>٧) فنجُّمها : تنجم الدُّدْن : هو أن يقدُّرعطاؤ. في أوقات معلومة مُشاهرة =

إلا نجوماً ، فأتى المكانبُ عمر ، فأرسل عمرُ إلى مولاه ، فجاه فعُر ضت عليه فأبى أن بأخذها فقال عمر : فأني أطرحُها في بيتِ المالِ وقال للمكانبِ : اذهب حيث شئت (ق) .

٢٩٧٧٤ ـ عن القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب كان يكرهُ وُطاعة المكاتب الذي يكون عليه الذهب والورق ثم يقاطمه على ثلاثة أو أربعة أو ما كان ويقول : اجملوا ذلك في العرض على ما شيئته (عب، ش،ق).

م ۲۹۷۷ ـ من عمر قال : إذا أدى المكانبُ الشطر فـ لا رِقً عليه (عب، ش، ق).

۲۹۷۷۹ ـ عن جابر عن عاصر الشعبي عن زيد بن ثابت في المكاتب يموتُ وقد بقي عليه من مكاتبته قال : هو عبد ما بقي عليه درهم ، وقال عبد الله : إذا أدى الثلث أو النصف فهو غريم ، وقال عبد كساب ما أدى ويرثه ولده بحساب ذلك ، قال

<sup>=</sup> أو مُساناة ، ومنه تنجيم المسكانَب ونجوم الكتابة . ونجبَّم عليه الدَّية: قطمها عليه نجماً نجماً ؛ ويقال : جملت مالي على فلان نجوماً مُنتجَّمة يؤدي كل نجم في شهر كذا ، وقد جَعل فلان ماله على فلان نجـــوماً معدودة يؤدي عند انقضاء كل شهر منها نجماً ، وقد نجَّمها عليه تنجيماً. لسان العرب ١٢/٧٠٠ . ب

جابر: بلغني أن عمر بن الخطاب جمع علياً وعبد الله وزيداً في المكانب فقال زبد: نقيس ُ لهم فقال: أرأيتم إن أصاب حداً وكيف يدخل على أمهات المؤمنين فجعل يقيس ُ لهم بنحو هذا فَفَضَاله عمر عليها في المكانب (كر).

مات المكاتَبُ وله مال فهو لمواليه وليس لولده شيء (ش،ق).

۲۹۷۷۸ ـ عن حكيم بن حزام قال : كتب عمر ُ بن الخطاب إلى عمير بن سمد : أما بعد ُ قائه َ مَن قَبلك من المسامين أن يكانبوا أرقاءهم على مسألة ِ الناس ((عب،ش،ق).

۱۹۷۷۹ ـ عن عكرمة أن عمر كانب عبداً له يكنى بأبي امية فجاء سجميه حين حيل قال: اذهب به فاستمين به في مكاسبك فقال: يا أمير المؤمنين لو تركته حتى بكون آخر نجم قال: إني أخاف أن لا أدرك ذلك ثم قرأ «وآتوه من مال الله الذي آنكم »قال عكرمة: كان أول نجم أدي في الإسلام (عب وابن سعد وابن ابي حاتم ، ق)

مالك على عشرين ألفَ درهم فكنتُ فيمن فنح تُستُر فاشتريتُ

رِئَةً (١) فربحت ُ فيها ، فأتيت ُ أنس بن مالك بكتاب فأبى أن يقبلها مني إلا نجوماً فأتيت ُ عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فقال: أنت هو وقد كان رآني ومعي أثواب فدما لي بالبركة ؛ قلت ُ: نعم فقال : أراد أنس الميرات وكتب إلى أنس أن اقبلها فقبلها (ابن سعد،ق).

الف درهم فأديت إليها عامة ذلك ، ثم حملت ما بقي إليها فقلت : الف درهم فأديت إليها عامة ذلك ، ثم حملت ما بقي إليها فقلت : هذا مالك فاقبضيه ، قالت : لاحتى آخذه منك شهراً بشهر وسنة بسنة ، فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب ، فقال : ادفعه إلى بيت المال ، ثم بعث إليها فقال : هذا مالك في بيت المال وقد عتق أبو سعيد ، فإن شئت فخذي شهراً بشهر وسنة بسنة فأرسلت فأخذته ان سعد ، ق وحسنه ) .

۲۹۷۸۲ \_ عن قتادة قال : سأل سيرين ابو محمد أنس بن مالك الكتابة فأبى أنس فرفـع عمر الدرة ونلا « فكاتبه فكاتبه أنس ( عب وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير ؛ ورواه ق موصولا عن قتادة عن انس ) .

<sup>(</sup>١) رِيَّة : في الحديث و عفوت لكم عن الرَّبُه ، وهي متاع البيت الدون . وبسنهم يرويه الرَّبُة ، والسواب الرَّبُة بوزن المرة . النهاية ٢/١٩٥٠ . ب

۲۹۷۸۳ - عن على قال : المكاتب من منه بقدر ما أداًى (عب، ص، ق) .

٢٩٧٨٤ ـ عن علي قال : إذا تنابع َ نجمانِ فلم يؤدِّ نجومَه رُدُّ في الرِّق (ش،ق،ك).

مالِ الله الذي آنكم » ( عب والشافعي وابن المنذر وابن ابي حاتم مال ِ الله الذي آنكم » ( عب والشافعي وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه ، ك، ق ، ص).

٣٩٧٨٦ - عن ابي عبد الرحمن السلمي أن علياً قال في قوله « وآتوه من مال الله الذي آنكم » قال : يُترك ُ للمكاتب ربع مكاتبته ( عب ، ص وعبد بن حميد ، ن وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه ، ق وصححه ، ص ) .

۲۹۷۸۷ ـ عن عطاء أن ابن عباس سُثيل عن المكانبَ يوضعُ له ويتعجلُ منه فلم ير به بأساً وكرهِ هُ ابنُ عمر إلا بالعُروضِ (١) (عب ) .

٢٩٧٨٨ ـ ﴿ مسند على ) عِن ابي التياح أنه أتى علياً فقال : أريدُ أن أكاتِبَ قال : أعندك شيء ؟ فقال : لا فجمعهم علي بن أبي

<sup>(</sup>۱) المشروض : كل شيء عرض إلا الدرام والدنانير فانها عين وقال أبو عبيد:العروض الأمتمة التي لا يدخلها كيل ولا وزنولا تكون حيواناً ولا عقاراً . المختار ٢٤ عب

طالب فقال : أعبنوا أخاكم فجمعوا له فبقي بقية عن مكاتبتِه فأتى علياً فسأله عن الفضلة فقال : اجعلها في المكاتبين (ق).

٢٩٧٨٩ ـ عن علي قال : يُنوَّدي المكانبُ بقــدرِ ما بقي منهُ ديةً الحر وبقدرِ ما رقَّ منه ديةً العبدِ (ط،ق).

۲۹۷۹۰ \_ عن على قال: المكانبُ برثُ بقدرِ ما أدى (ق). ٢٩٧٩٠ \_ عن على قال: المكاتبةُ عنزلتها (ق).

۲۹۷۹۲ \_ عن علي قال : إذا أدى المكاتَبُ النصف فهو غريم (سفيان).

عوت وله و له أيضا ﴾ عن ابن جريج قال قلت لعطاء: المكاتب عوت وله و له أحرار ويدع أكثر ما بقي عليه من كتابته ؟ قال: يُقضى عنه ما بقي من كتابته وما كان من فضل لبنيه ، فقلت : أبلغك هذا عن أحد ؟ قال : زعموا أن علي بن أبي طالب كان يقضى عنه ما عليه ثم لبنيه ما بقي (الشافعي، ص).

۲۹۷۹۶ \_ ﴿ أَيضًا ﴾ عن الشمبي قال : كان زيدُ بن ثابت يقول : المكانبُ عبد ما بقي عليه هره لا يرثُ ولا يُورَثُ ، وكان علي " يقول : إذا مات المكانبُ وترك مالاً قُسِم ما ترك على ما أدى وعلى ما بقي ؛ فا أصاب ما أدى فلورَ رُشيه وما أصاب

ما بقي فلمواليه ، وكان حبدُ الله يقولُ : يؤدى إلى مواليه ما بقي عليه من مكاتبته ولورثته ما بقي (ق).

# أحكام متفرقة

٢٩٧٩٦ ـ عن عمر قال : إذا أعتقت ِ المرأةُ فلها الخيارُ مالم يطأها زوجُها (عب).

٢٩٧٩٧ \_ عن عمر قال : لأرث أحمل على نعلين في سبيل الله أحب إلي من أن أعتـق ولد الزنا (عب).

٢٩٧٩٨ ـ عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب كان يُومي بأولاد ِ الزنا خيراً وكان يقول: أعتبقوهم وأحسنوا إليهم (عب).

۲۹۷۹۹ ـ عن عمر قال : من كان عليه محررة من وله اسماعيل قلا يعتقَن من حمير أحداً (عب) .

۲۹۸۰۰ عن عمر قال : من ملك ذا رحيم محرم عتـق َ (عب،د،ق).

۲۹۸۰۱ \_ عن عمر قال : لا يُسترق ذو رحم (ق)

٢٩٨٠٢ \_ عن ابراهيم أن غلاماً لآل ِ الأسود شهدَ القادسيةَ فأبلى فأرادَ الأسودُ أن بعتقهُ فذكر ذلك لعمرَ بن الخطاب فقال :

دعنه حتى يشب عبد الرحمن مخافة الضمان (البغوي في الجمديات، كر). المعند عن عمر قال : إذا أُعتق العبد وله مال فالمال للعبد إلا أن يشترط ماله لمولاه الذي أُعتقه (ابن جربر، هق).

عمرُ في أمة غزا مولاها وأمر رجلاً ببيما ثم بدا لمولاها فأعتقها ، وأشهد على ذلك ، وقد بيعت الجارية فحسبوا ، فاذا أعتقها قبل بيعها فقضى عمرُ أن يُقضى بعتقيها ويرد عنها ويؤخذ صدافها لما كان قد وطيئها (هق).

۲۹۸۰۰ ـ عن خالد بن سامة قال : جاء رجل الى عمر فقال : إني أعتقت مُكث عبدي فقال عمر : هو حُسر كائسه ليس لله نمالى شريك (سفيان في جامعه، ش، هق).

العرب فبت عتقبهم وشرط علمهم أن عمر أعتن كل مُصل من سبي العرب فبت عتقبهم وشرط علمهم أن يصحبكم بحث ما صحبتُ كم به فابتاع الخيار خدمته لك السنوات الثلاث من عثمان بأبي فروة وخلى عثمان سبيل الخيار فانطلق وقبض عثمان أبا فروة (عب) .

ما في بطنها .

٢٩٨٠٨ \_ عن مجاهد قال : قال عمر أ : ما أعتق َ الرجل من

رقیقه ِ فی مرضه ِ فهی وصیة ٔ إِن شاه رجع َ فیها (ش، هق). ۲۹۸۰۹ ـ عن علی قال: إِذَا أُعتیِنَ نصفُه کان بحساب ماعُتق َ ویُستسمی (عب).

الحسن عن علي في رجل أعتق عبده عند الموت ، وترك دينا وليس الحسن عن علي في رجل أعتق عبده عند الموت ، وترك دينا وليس له مال قال : يُستسمى العبد في قيمته ، قال : وأخبرني الحجاج أيضاً عن علي بن بدر عن أبي يحي زياد الأعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ مثلة .

# كتاب العاربة من قسم الاثقوال

٢٩٨١٢ \_ العارية مؤداة والمنحة مردودة ( هـ عن انس ) . ٢٩٨١٣ \_ العارية مؤداة والمنحة مردودة ، والدين مَقْضي "

<sup>(</sup>١) الحديث أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في أن المارية مؤادة رقم (١٣٦٦) وقال حسن صحيح . وكذا أخرجه أبو داود كتاب البيوع باب في تضمين المارية رقم ٣٠٦١

والزعيم غارم (حم، د، ت، (۱) ه والضياء \_ عن ابي امامة). ٢٩٨١٤ \_ مارية مؤادة (ك، هـ عن ابن عباس).

#### الاكمال

٢٩٨١٥ - إن الإسلام لا يُحر زُ<sup>(٢)</sup> لكم ، العارية مؤادة ( هق عن عطاء بن ابي رباح مرسلا) .

۲۹۸۱۲ ـ العارية مؤداة ، والمنحة مردودة ، ومن وجد ليقطة (حب، طب، طب، من عن ابي امامة ).

المنحة والمنيحة مؤداة ، والعارية مؤداة قيل : الله فعهد الله عز وجل ؛ قال : عهد الله أحق ما أدِّي (الحاكم في الكنى وابن النجار \_ عن ابي امامة ) .

<sup>(</sup>۱) أخرجه النرمذي كتاب البيوع باب ما جاء في أن المارية مؤداة رقم ١٢٦٥ وقال حسن غريب ص

 <sup>(</sup>٧) يحرز : يقال : أحرزت الثيءَ أحرزه إحرازاً إذا حفظته وضممته إليك
 وصنته عن الأخذ . النهاية ٣٦٦/١ .

<sup>(+)</sup> لِقَدْحة : اللقحة \_ بالكسر والفتح \_ : الناقة القريبة العهد بالنتاج. والجمع ليقتح . النهاية ٢٦٢/٤ . ب

مُصَرَّاة : من عادة العرب أن تَصُرُّ ضروع الحلوبات إذا أرسلوهـــا إلى المرعى سارحة . النهاية ٣٧/٣ . ب

## كتاب العارية من قسم الانفعال

۲۹۸۱۸ ـ عن عمر قال : الماريه منزلة الوديعة ، ولا ضمان فيها إلا أن يتعدى (عب).

٢٩٨١٩ \_ عن علي قال : ليس َ علىصاحب المارية ِ ضمان (عب). ٢٩٨٢٠ \_ عن علي قال : ليست ِ العارية ُ مضمونة ً إنما هو معروف ُ إِلا أن يخالف فيضمن (عب) .

٢٩٨٢١ \_ عن القاسم بن عبد الرحمن عن علي وابن مسعود قالا: نيس على المؤتمَن ِ ضمان ؓ (عب).

٢٩٨٢٢ \_ عن طاوس قال في قضية مماذ ي كل عارية مردودة والزعيم غارم (عب).

عن أمية بن صفوان أبيه قال : استعار النبي وال : استعار النبي والله : يا محمد والله عن أبيه قال اله : يا محمد والله والله

٢٩٨٢٤ \_ عن أبي هريرة قال : المارية ُ تُنَفَرَّمُ (عب) .
٢٩٨٢٥ \_ عن أبي مليكة قال : سألت ُ ابن عباس أضمنُ العارية ؟
قال: نعم إن شاءَ أهامُها(عب) .

## كتاب العظمة من قسم الامقوال

۲۹۸۲٦ ـ إن الله تمالى لا يُغلبُ ولا يُخلَبُ (''ولا يُنجَاأُ عا لا يعلمُ ( طب ـ عن مماوية ) .

٢٩٨٢٧ ـ ويحك إنه لا بُسنَشْفَعُ بالله على أحد من خلقه ، إن شأن الله أعظمُ من ذلك ، ويحلك أندري ما الله ؟ إن الله فوق عرشه ، وعرشه على سماواتِه ، وأرضُه مثل القبة ، وإنه ليتبط (٢٥) به أطبط الرحل بالراكب (دعن جبير بن مطعم ).

٢٩٨٢٨ \_ خزائنُ اللهِ الـكلامُ ، فاذا أراد شيئًا أن يقولَ لهُ كن فيكونُ ( ابو الشيخ في العظمة \_ عن أبي هريرة ). ٢٩٨٢٩ \_ إني أرى مالا تروْنَ وأسمعُ مالا نسمعون ، أطّت

<sup>(</sup>١) يُخْلَب: خلبه يخلبه من بابي قتل وضرب إذا خدعه المصباح النير ١ / ٢٤١ . ب

<sup>(</sup>٢) لينط: وفي الحديث و أطنت الساء وحنى لها أن تشط الأطبط: صوت الأفتاب. وأطبط الابل: أصواتها وحنيها. أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلتها حتى أطنت. وهذا مثل وإيذان بكثرة الملائكة، وإن لم يكن ثم أطبط وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى. ومنه الحديث الآخر و المرش على منكب إسرافيل، وإنه لينط أطبط الرحل الجديد ، يمني ذكور الناقة أي أنه ليمجز عن حمله وعظمته، إذ كان معلوما أن أطبط الراحيل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احماله. النهاية ١/٤٥. ب

السماء وحُق لها أن تَشِط ، فما فيها موصف أربعة أصابع إلا وملك واضع جبهته لله ساجداً ، والله لو تعامون ما أعلم لضحكم قليدلا ولبكيم كثيراً ، وما تلذذتم بالنساء على الفر ش ولحرجم إلى الصف دات تنجار ون إلى الله (حم ، ت ، (۱) ه ، ك - عن أبي ذر ) .

٢٩٨٣٠ ـ أطنت الساء وحقُها أن تنط ، والذي نفس محمد يبده ما فيها موضع شبر إلا وفيه جبهه ملك ساجد يسبح الله بحمده ( ابن مردويه ـ عن انس ).

٢٩٨٣١ \_ أتسممون ما أسمع إني لأسمعُ أطيطَ السهاءِ وما تُلامُ أن تئطً ، وما فيها موضعُ شبر إلا وعليه ملك ساجـــد أو قائم ( طب والضياء \_ عن حكيم بن حزام) .

٢٩٨٣٢ \_ إن لله نعالى ملكاً لو قيل له : التقيم السهاوات السبع والأرضين بلقمة وأحدة لفعل، تسبيحه سبحانك حيث كنت (طب عن ان عباس).

٣٩٨٣٣ \_ تبارَك اللهُ مصرفُ القلوبِ (طب\_عن المسلمة).

<sup>(</sup>١) أحرجه الترمذي كتاب الزهد باب في قول النبي عَلَيْكِيْنِي : رقم ( ٣٣١٢ ) وقال حسن عريب . ص

## الاكمال

٢٩٨٣٤ \_ اجلس حتى أخبرك بغني الرب سارك وتعالى عن صلاة أبي جحش إن لله تمالي في سماء الدنيا ملائكة خشوعًا لايرفعون رؤسَهِم حتى تقومَ الساعة ُ فاذا قامتِ الساعة ُ رفعوا رؤسهم ثم قالوا: ربنا ما عبد الله حق عبادتيك ، وإن لله تمالي في السياء الثانية ملائكة سجودًا لا يرفعون رؤسهم حتى تقوم الساعة ُ فاذا قامت ِ الساعة ُ رفعوا رؤسهم وقالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك ، وإن لله في السياء الثالثة ِ ملائكة ركوعاً لا يرفعون رؤسهم حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم وقالوا : ربنا ما عبدناك حقٌّ عبادتك قال عمر : وما يقولون بارسولَ الله ، قال : أما أهـل ُ الساء الدنيا فيقولون: سبحان ذي الملك والملكوت ، واما أهلُ الساء الثانية فيقولون: سبحان ذي العزة والجبروت وأما أهل السهاء الثالثة فيقولون: سبحان الحيُّ الذي لا يموتُ ( ابو الشبيخ في العظمة ، ك ، هب ـ عن ابن عمر ؛ قال الذهبي : منكر غريب ) .

المحكم المجمع فان غضيك عزر ورصاك حكم ، ورصاك حكم و المحكم و المحمد المجمع فان غضيك عزر ورصاك حكم و عن الساوات السمع ملائكة يُصلون له غني عن صلاة فلان قال عمر : وما صلائهم فلم يرد عليه شيئا ، فأتى جبريل فقال : يا نبي الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء ؛ قال : نعم

قال: اقرأ على عمر السلام وأخبره أن أهل الساء الدنيا سجود إلى إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأهل الساء الثانية ركوع إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت وأهل الساء الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقون: سبحان الحي الذي لا عوت ( ابن جرير ، حل - عن سعيد بن جبير مرسلا).

٢٩٨٣٦ ـ إِن لله عن وجل ملائكة ترعُدُ فرائصُهم من عافته ، ما منهم ملك تقطر من عينيه دمعة إلا وقعت ملكا قاعًا يسبح وملائكة سجوداً منذ خلق الله الساوات والأرض لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وملائكة ركوعاً لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وصفوفاً لم ينصرفوا عن مصافيهم ولا ينصرفون إلى يوم القيامة وصفوفاً لم ينصرفوا عن مصافيهم ولا ينصرفون إلى يوم القيامة ، فاذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم فنظروا إليه وقالوا : سبحانك ما عبداك كا ينبغي لك ( هق وأبو الشيخ في العظمة ، هب والخطيب وابن عساكر ـ عن رجل من الصحابة ) .

حلقت الساوات والأرض إلى ان تقوم الساعة يقولون : سبحان ذي الملك والملكوت ، فاذا كان يوم القيامة يقولون : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ، ولله تعالى ملائكة في السماء الثانية ركوعاً منذ خلقت السماوات والأرض إلى أن تقوم الساعة يقولون : سبحان ذي العزة

والجبروت ، فاذا كان يوم القيامة يقولون : سبحانك ما عبدناك حق عبادتيك ، ولله تعالى ملائكة في السياء الثالثة سجوداً منه خُليقت السياوات والأرض إلى أن تقوم الساعة يقولون : سبحان الحي الذي لا يموت فاذا كان يوم القيامة يقولون :سبحانك ما عبدناك حق عبادتيك (الديامي - عن ابن عمر).

الساء وحُق لها أن تثبط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك الساء وحُق لها أن تثبط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعامون ما أعلم لضحكتم قليسلا ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجارون إلى الله عز وجل (حم ، ت : حسن غريب ، وابن منيع وأبو الشيخ في العظمة ، ك ، ص عن ابي ذر ) مرا برقم ٢٩٨٢٩ .

٢٩٨٣٩ ـ ما في الساوات السبع موضع قدم ولا كف ولا شر إلا وفيه ملك قائم أو ملك راكيع أو ملك ساجد ، فاذا كان يوم القيامة قالوا جميعاً: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك إلا أنا لم نُشرك بك شيئا (طب وأبو نعيم، ص ـ عن جابر).

٢٩٨٤ - ما في السماء موضع فدم إلا وعليه ملك ساجد أو قائم
 ( ابو الشيخ في العظمة ـ عن عائشة ) .

٢٩٨٤١ \_ هل تسمعون ما أسمعُ ؛ إني لأسمعُ أطبط السماء وما

تُلامُ أن تنطأ ما فيها موضع قدم إلا وعليه ملك ساجد أو قائم ( ابن ابي حاتم في التفسير وأبو الشيخ في العظمة ـ عن حكيم بن حزام ) .

رواء أرضك هذه بيضاء فورُها وبياضها مسيرة شمسكم هذه بيضاء فورُها وبياضها مسيرة شمسكم هذه أربعين يوماً فيها عباد لله تعالى لم يعصوه طرفة عين ، ما يعلمون أن الله تعالى خاق الملائكة ولا آدم ولا إبليس ؛ هم قوم يقال لهم : الروحانيون خلقهم الله تعالى من ضوء فوره (ابو الشيخ - عن ابي هريرة).

٢٩٨٤٤ \_ قال الله عر وجل : باجبريلُ إِنِي خلقتُ أَلفَ أَلفَ أَلفَ أَلفَ اللهِ عليها اللوحَ المحفوظَ، ولا أُمَّةً لا نعلم أُمَّةً أَني خلقتُ سواها لم أَطلع عليها اللوحَ المحفوظَ، ولا صريرَ القلم إِمَّا أُمْرِي لشي اللهِ إِذَا أُردتُ أَن أُقُـولُ له كُن فيكونُ ولا تسبقُ الكاف النون ( الديامي – عن ابن عمر ) .

معت ُ تسبيحاً في السهاوات العلى مع َ تسبيح كثير سبحت ِ السهاوات ُ العلى من ذي المهابة ، مشفقات لذي العلو عا علا

سبحان العلي ِ الأعلى سبحانه وتعالى (صوابن ابي حاتم ، طب ، حـل ، هق في الأسماء ـ عن عبد الرحمن بن قرط ) .

٢٩٨٤٦ ـ إِن دُونَ الله عَز وَجِلَ سَبَعَيْنَ أَلْفَ حَجَابِ مِن نُورٍ وَظَلَمَةً وَمَا نَسَمَعُ نَفْسُ شَيْئًا مِن حُسَنَ لِلكَ الحَجِبِ إِلاَّ زَهَقَتُ (طُبَ ـ عَنَ ابنَ عَمَر وَسَهُلَ بنَ سَعَدَ مَمًا ) .

الله عن وجل سبعون ألف حجابٍ من نور وظلمة ، فما من نفس تسمع شيئاً من حسن تلك الحجب إلا زهقت (ع، عق، طب \_ عن ابن عمر وسهل بن سعد مماً، وضعف؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب).

الساوات والأرض ، وإن له علم الساوات والأرض ، وإن له أطبطا (۱) كأطبط الرَّحْلِ الجديدِ إذا ركبَ من شقِهِ (۲) ( بز -

<sup>(</sup>۱) أطبطاً في الحديث و أطبّت الساء وحنى لها أن تشيط الأطبيط: صوت الأقتاب وأطبيط الابل: أسواتها وحنينها أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أتقلها حتى أطت وهذا مثل وإيذان بكثرة الملائكة، وإن لم يكن ثم أطبط، وإنما هو تقريب أربد به تقرير عظمة الله تمالى. ومنه الحديث الآخر و العرش على ممنكب إسرافيل، وإنه ليشط أطبط الرحل الجسديد، يمني كنور الناقة، أي أنه ليمجز عن حمله وعظمته، إذ كان معلوماً أن أطبط الرحل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله النهاية ١٥٥ . ب

<sup>(</sup>٢) شيقًه : الشِّقّ : نصف الذي . النهامة ١٩١/٢ . ب

عن عمر ).

٢٩٨٤٩ ـ سبحان الذي لا إله غيرُه الإله العالِمُ الدائمُ الذي لا ينفَدُ القائمُ الذي لا ينفلُ ، بديعُ الساواتِ والأرضِ ، المبدعُ غيرُ المبتدعِ ، خالقُ ما يُرى وما لا يُرى ، عالمُ كلِ علم بغير تعلم غيرُ المبتدع ِ ، خالقُ ما يُرى وما لا يُرى ، عالمُ كلِ علم بغير تعلم (ابو الشيخ في العظمة ـ عن اسامة بن زيد) .

۲۹۸۰۰ ـ كان الله ولم يكن معه شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء هو كائن ، وخلق الساوات والأرض (حم، خ، (۱) طب عن عمران بن حصين؛ ك عن بريدة).

٢٩٨٥١ ـ كان في عماء (٢) تحته هواد وفوقه هواد ، ثم خلق عرشه على الماء (حم وان جرير ، طب وابو الشيخ في العظمة ـ عن ابي رزبن ) قال : قلت أيا رسول الله اين كان ربانا قبل أن يخلُق الساوات والأرض ؟ قال ـ فذكره .

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قوله تمالى : وهو الذي يبدأ الخلق مم يعيده ( ١٢٩/٤ ) ص

<sup>(</sup>٣) عماء في حديث أبي رزين « قال : يا رسول الله ، أبن كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه ؛ فقال : كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء ، الماء بالفتح والمد : السحاب . قال أبو عبيد : لا يُدْرى كيف كان ذلك الماء . وفي رواية « كان في عما ، بالقصر ، ومعناه ليس ممة شيء . النهاية ٣/٤٠٣ ب

الله ملكا فأرَّقه (۱) ثلاثا ثم أعطاه فارورتين في كل يد قارورة ، وأمره أن يحتفيظ بهما فجعل ينام وتكاد يداه تلتقبان ، ثم يستيقظ فيحبس إحداها عن الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فيحبس إحداها عن الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فاتكسرت القارورتان ضرب الله له مثلاً أن الله لو كان ينام لم تستمسك السماوات والأرض (ع - عن عكرمة عن ابي هريرة ، وصنعفه؛ ورواه عبد الرزاق في تفسيره - عن عكرمة موقوفا عليه).

۲۹۸۰۳ \_ إن الله تمالى ينظر ُ إلى عباده كل ً يوم تلمائة وستين مرة يُبدِي، ويميد ُ وذلك من حبه ِ لخلقه ( الدياسي - عن ابي هدبة عن انس).

٢٩٨٥٤ ـ إِن لله تمالى لوحاً ، أحد وجهيه ياقونة والوجه الثاني زمردة خضراء قلمه النور ، وفيه يخلق وفيسه يرزق وفيه يُحيي وفيه يُميت وفيه يميد وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم وليلة (الأزدي في الضعفاء وأبو الشيخ في العظمة ـ عن انس ؛ وأوره ابن الجوزي في الموضوحات ).

و ٢٩٨٥٥ ـ خلق الله تمالى لوحاً من درة بيضاء دفتاه من زبرجد

<sup>(</sup>١) أرَّقه : الأرق : السهر ، وبابه طَرَبِ ، وأرَّقه كذا تأريقاً : أسهره . الهتار ١٠. ب

خضراً كتابه النورُ يلحظُ إليه في كل يوم ثلثماثة وستين لحظة يحيي وعيتُ ويخلق ويرزُق ويفعلُ ما يشاء ( ابو الشيدخ في العظمة ـ عن ابن عباس).

٢٩٨٥٦ ـ إذا أراد اللهُ أمراً فيه لين أوحى به إلى الملائكـة المقربين بالفارسية الدرية ، وإذا أراد امراً فيه شدة أوحى إليه بالعربية الجهيرة يعني المبيتنة (الدبامي ـ عن ابي امامة ؛ وفيه جعفر ابن الزبير متروك).

٢٩٨٥٧ \_ إذا أراد الله تمالى أن يُخوّف خلقهُ أظهر َ للأرضِ منه شيئًا فارتمدت وإذا أراد أن يهلك َ خلقهُ تبدَّى لها ( الديلمي ـ من ابن عباس ؛ ورواه طب في السنة عنه موقوفًا نجوه ).

عبادي لو رآهن رجل ما عمل سوءا أبداً: لو كشفت عياني فرآني عبادي لو رآهن رجل ما عمل سوءا أبداً: لو كشفت عيطاني فرآني حتى يستيقن ، ويعلم كيف أفعل بخلقي إذا أمتهم ، وقبضت السماوات بيدين منه قبضت الأرض نسم الأرضين ثم قلت : أما الملك من ذا الذي له الملك دوني ، ثم أربهم المناد وما أعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها ، وأربهم النار وما أعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها ولكن عمدا غيبت وما أعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها ولكن عمدا غيبت في عنهم لأعلم كيف يعملون وقد بينته لهم (طب وأبو الشيخ

في المظمة \_عن ابي مالك الأشمري).

٢٩٨٥٩ \_ ما أنزل الله عز وجل من الساء سفة من الربيح الا بمكيال ولا قطرة من الماء إلا بمكيال ، إلا يوم نوح ويوم عاد ، فان الماء يوم نوح طغى على الخزان بأمر الله تعالى فلم يكن لهم عليه سبيل ، وان الربيح يوم عاد عتت على الخزان بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل ( قط في الأفراد ، حل وابن عساكر \_ عن ابن عباس ).

٢٩٨٦٠ ـ باغانشة إن الله تمالى إذا أرادَ أن يجمل الصغير كبيراً جمله ، وإذا أراد ان يجمل الكبير صغيراً جمله (الديامي ـ عنعائشة).

التنوخي رسول هرقل) ان هرقل كتب الى رسول الله ﷺ تدعوني النوخي رسول الله ﷺ تدعوني الى جنة عرضها الساوات والأرض فأين النار قال \_ فذكره .

٢٩٨٦٢ ـ لا يستغاثُ بي إِنما يستغاثُ بالله ِ عز وجل (طب ـ عن مبادة بن الصامت).

## كتاب العظمة من قسم الانفعال

الله ادع ُ الله ان يُدخلني الجنة ، فعظم الرب وقال : إن عرشه فوق سبع سماوات ، وفي لفظ : إن كرسية وسع الساوات

والأرضَ وإن له أطبطاً كأطبط الرحل الجديد إذا ركب في تُقَلّه (١) (ع وان ابي عاصم وان خزيمة ، قط في الصفات ، طب في السنة وان مردويه ، ص)

٢٩٨٦٤ ـ عن البراء بن عازب في قوله « إن الذين ينادونك من وراء الحُمُجرات » قال : جاء رجل إلى النبي وَ الله فقال : يا محمد إن حمدي زين ، وإن ذمتِي شَيْن ، فقال : ذاك الله ( ابن الشرقي وقال : نفرد به الحسين بن واقد ، كر ).

الله عن عبد الرحمن بن علاء بن بني ساعدة عن أبيه عن علاء بن سعد وكان ممن بايع يوم الفتح أن النبي ويتلاق قال يوما لله الله الله السعون ما أسمع على الله الله السعون ما أسمع على الله الله الله السعاء وحدًى لها أن تشط ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد ثم قرأ « وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المافون وإنا لنحن المافون وإنا لنحن المافون .

<sup>(</sup>۱) ثَمَعَلُه : النَّقَلُ : مناع المسافر . ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنها و بعثني رسول الله عليه انتقال من حمر المبل ، النهاية ٢١٧،١ ب (٢) قال المناوي في الفيض ( /٥٣٦) : وهذا الحديث حسن أو صحيح و رواه احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي ذر مرفوعاً بلفيظ ؛ أطت الساء . النح ومر برقم ( ٢٩٨٣٧) . ص

٢٩٨٦٦ ـ عن حكيم بن حزام قال : بينما نحن عند رسول الله وينا نحن أعند رسول الله وينا إذ قال : هل تسمعون ما أسمع ؟ قلنا : ما نسمع من شي قال: إني أسمع أطيط السماء وما تلام أن تشيط وما فيها موضع شبر إلا وعليه جبهة ملك أو قدماه (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

الكتاب الاُول من حرف الغين كناب الغزوات من فسم الاُقوال غزوة برر

٢٩٨٦٧ \_ ما أنتم بأسمع َ لما أقولُ منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي ً شيئاً (حم، ق، ن\_عن انس) (١).

فنل كعب بن الائشرف

۲۹۸٦۸ ـ من لكمبِ بن الأشرفِ فاله قد آذى اللهَ ورسوله (خ ـ عن جابر ) (۲) .

<sup>(</sup>۱) أخرجه البخاري كتاب المفازي باب قتل أبي جهل ( ٥/٧٥ ) ومسلم كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت رقم ( ٣٨٧٣ ) . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتــاب المفازي باب قتل كعب بن الاشرف (٥) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهــاد والسير باب قتل كعب بن الأشرف رقم (١٨٠١). ص

#### الاكمال

۲۹۸۶۹ \_ إني لست بأنبى من الأجر منكُما ولا أنتما بأنوى على المشي مني (كـ عن ابن مسعود)

الراهدون في الديا الراغبون في الآخرة ؛ ( ابن عساكر \_ عن ابن مسمود) قال : خرج علينا رسول الله والمسلم يوم بدر من قبة حمرا فقال \_ فذكره .

وعدَه عن عن عن ابن مسعود). ونصر دينه (عق عن ابن مسعود).

۲۹۸۷۲ ـ الحمدُ لله الذي أخذاك باعدو ً الله هذا كان فرعونُ عده الأمة ِ ـ يعني أبا جهل (حم ـ عن ابن مسمود).

منا ، وكذبتموني صادقاً ثم الله عني من عصابة شرا ، لقد خَو تموني أمينا ، وكذبتموني صادقاً ثم التفت إلى أبي جهل فقال : إن هذا أعتى على الله من فرعون ، إن فرعون لما أيقن بالهلكة وحد الله وأن هذا لما أيقن بالموت دعا باللات والعزى (طب والحطيب وان عساكر ) قال : وقف النبي والنبي على قتلى بدر قال \_ فذكره .

٢٩٨٧٤ ـ يا أبا جهل باعتبة ُ يا شيبة ُ يا أمية ُ هل وجدتم ماوعد ربكم حقاً ، فاني قد وجدت ُ ما وعدني ربي حقاً فقال عمر ُ: يارسولَ

الله ما تُكلمُ من أجساد لا أرواح فيها ؛ فقال : والذي نفسي بيده ما أنتمُ بأسمع لما أفولُ منهم غير أنهم لا يستطيعون جواباً (حم، (') م- عن انس).

محمّا وعدَ ربكم حمّا ؟ هل وجدتم ما وعدَ ربكم حمّا ؟ قالوا: يا رسول الله وهل يسمعون ؟ قال: يسمعون كاتسمعون ولكن لا يُجببون (طب \_ عن عبد الله بن سيدان عن ابيه).

٢٩٨٧٦ \_ يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فاني قد وجدتُ ما وعدي ربي حقاً ، قالوا : يا رسول الله هل يسمعون ؟ قال : ما أنتم بأسمع كما أقولُ منهم ولكن اليوم لا يُجيبون (طب عن عبد الله بن سيدان عن ابيه ) .

۲۹۸۷۷ ـ يا أهل القاليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فاني وجدت ما وعد ربكم حقاً فاني وجدت ما وعدني ربي حقاً ؟ قالوا : يا رسول الله تُدكلتم أقواماً موتى ؟ قال : لقد علموا أن ما وعده ربهم حقاً (ك عن عائشة). ٢٩٨٧٨ ـ إِن لله عز وجل ليلين فلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن ، وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كشل إبراهيم قال : « فمن تبعني من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كشل إبراهيم قال : « فمن تبعني

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت رقم ٢٨٧٤ . ص

<sup>(</sup>٣) القَلَيْبِ : البِيْرُ التِي لِم تُنْطِيُّو َ ، ويذكر ويؤنث . النهاية ٩٨/٤ . ب

فاله مني ومن عصاني فانك غفور رحيم » ومثلك يا أبا بكر كشل عيسى قال : « إِن تعذبهم فانهم عبادُك وإِن تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم » وإِن مثلك يا عمر كثل نوح قال : « رب لاتذر على الأرض من الكافرين ديارا » وإِن مثلك يا عمر كثل موسى قال : « ربنا اطمس على أموالهم واشد دعلى قلوبهم فلا يكومنوا حتى يروا العذاب الألم » أنتم عالة فلا يَنْفَلِتَن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عني إلا سهيل بن بيضاء (حم ، هق عن ابن مسعود) .

٣٩٨٧٩ - إِن مثلَ هؤلاء كثلِ أخوة لهم كانوا من قبليهم « قال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا » وقال ابراهيم : « فن « ربنا اطمِس على أموالهم واشدُد على قلوبهم » وقال ابراهيم : « فن تبعني فأم مني ومن عصاني فانك غفور رحيم » وقال عيسى : « إِن تعذبهم فأنه مني ومن عماد وإن تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم » وإنك قوم بكم عيادك وإن تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم » وإنك قوم بكم عيلة فلا يتفلن أحد إلا بفدا الو ضربة عند (عق، ك عن ابن مسعود).

## غزوة أحد

۲۹۸۸۰ ـ لا تبكيه ِ ما زالت ِ الملائكة ُ تُظلِلُه بأجنعتها حتى رفعتُموه (ن ـ عن جابر).

٢٩٨٨١ \_ ألا شققت عن قلبه حتى تعلم أنه من أجل ذلك

قالها أم لا،من لك بلا إله إلا الله بوم القيامة ؟ (حم، ق، دن \_ عن اسامة ) (١٠).

۲۹۸۸۲ \_ يا أسامة كيف تصنع ُ بلا إِله إِلا الله ُ إِذَا جَاءَتْ يُومِ القيامة (م\_(٢) عن جندب؛ الطيالسي والبزار \_ عن اسامة بن زيد).

### غزوة أحد من الاكمال

۲۹۸۸۳ ـ اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعامون (حب، (۲) طب، هب، ص ـ عن سهل بن سعد ).

٢٩٨٨٤ ـ اشتدَّ غضبُ الله على قوم فعلُوا بنبيهِ يشديرُ إلى رَبَاعيتِه (٤) (خ،م ـ (٥) عن ابي هريرة ).

٢٩٨٨٥ \_ اشتد عضب الله على رجل يقتله رسول الله والله

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم كتاب الابمان باب تحريم قتل الـكافر رقم (٩٦) ص

<sup>(</sup>٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله رقم (٩٧) ص

<sup>(</sup>٣) أخرجه مسلم في صحيحه كناب الجهاد والسير باب غزوة احد رقم ١٧٩٣. ص (١) رَباعيته : الرباعية \_ بوزن الثانية \_ السنِّ التي بين الثنية والناب، والجمع رَباهِيات ويقال الذي يُلقي رَباعيته : رباع بوزن ثمان . المختار ١٨٣. ب (٥) أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب غزوة أحد رقم (١٧٩٣) . والبخساري كتاب المفازي باب غزوة أحد (١٢٩/٥) .

في سبيله (حم، م، (١)خ عن ابي هريرة).

۲۹۸۸۹ \_ اشتد خضب الله على من قتلَه رسول الله ﷺ وعلى من دَى وجه رسول الله (طب عن ابن عباس).

٢٩٨٨٧ ـ اشتدَّ غضبُ الله على رجل قتله رسولُ الله ﷺ ، واشتدَّ غضبُ الله على رجل يُسمَّى ملكِ الأملاكِ لا ملكِ إلا اللهُ (ك ـ من ابي هريرة ) .

۲۹۸۸۸ \_ اشتدً غضبُ الله على قوم كَـلَـمُوا (۲) وجه رسول الله (طب\_عن سهل بن سعد).

۲۹۸۸ - أشهدُ على هؤلاء ما مين مجروح جُرِحَ في الله إلا بعثهُ الله عز وجل يوم القيامة وجُرحُه بَدْمَى اللونُ لونُ الدم والريحُ ربحُ مسك ، انظروا أكثره جماً للقرآن فقد موه أمامهم في القبر (حم، طب، ص - عن عبدالله بن تعلبة بن صعير ) قال : لما أشرف رسول الله والله على قتلى أحد قال - فذكره.

٢٩٨٩٠ ـ أنا الشهيدُ على هؤلاء ما من جُرح يُجرُحُ في الله

<sup>(</sup>۱) أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب غزوة أحـــد رقم (۱۷۹۳). والبخاري كتاب المفازي باب غزوة أحد (۱۲۹/۵). ص

 <sup>(</sup>۲) كالموا: الكام: الجراحة. والجع: كالوم وفد كالممه ، من باب ضرب .
 والتكليم: التجريسج . المختار ٤٥٧ . ب

إلا الله عشه يوم القيامة وجرحه يَشْمَبُ (١) دما ، اللون لون الدم ، والريح ريح مسك انظروا أكثره جماً للقرآن فاجعلوه أمام صاحبه في القبر ( ابن منده وابن عساكر \_ عن عبد الله بن تعلبة أبن صعير العذري ) قال أشرف رسول الله والله على قتلى أحد قال \_ فذكره .

۲۹۸۹۱ ـ أنا أشهد على هؤلاء القوم في دمائيهم فانه ليس مجروح يجرح في سبيل الله إلا جاء جُرح في يوم القيامــة يدمى لونه لون الدم وربح ه ريح المسك قد موا اكر القوم قرآنا فاجعلوه في اللَّحد (طب،ق ـ عن كعب بن مالك).

۲۹۸۹۲ \_ أشهدُ أن هؤلاءِ شهداه عند الله يوم القيامة فأنوه ، وزوروه والذي نفسي بيده لا يُسلِّمُ عليهـم أحـد إلى يوم القيامـة إلا ردوا عليه (ك\_عن عبيد بن عمير عن ابي هريرة).

الدهر کُلُه غداً ( ابن قانع \_ عن عوف بن سراقة ) قال : قلت ُ لرسول الله عن سراقة ) قال : قلت ُ لرسول الله وقت وهو مُتوجّه إلى أُحدٍ وارسول الله قبل لي: إنك تقتل عداً قال \_ فذكره .

٢٩٨٩٤ ـ أشهدُ أنكم أحياء عنــد الله فزوروهم وسلِّموا عليهم

<sup>(</sup>١) يَشْعَبُ : أي يجري . النهاية ٢١٢/١ . ب

والذي نفسي بيده لا يُسلّمُ عليهم أحدٌ إلا ردوا عليه إلى يوم القيامة (طب، حل عن عبيد بن عمير ) قال مر النبي عليات على مصعب بن عمير حين رجع من أحد فوقف عليه وعلى أصحابه قال \_ فذكره . ممار حين رجع من أحد فوقف عليه وعلى أصحابه قال \_ فذكره . وأنا شهيد على هؤلاء زملوه في ثيابهم ودمائيهم ودمائيهم (طب، ق \_ عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ) .

٢٩٨٩٦ \_ أيها الناسُ زُوروهِ وأنتُوهِ وسلموا عليهم ، فوالذي نفسي بيده لا يسلمُ عليهم مسلمُ إلى يوم القيامة إلا ردَّوا عليه السلام يمنى شهداء أُحد (ابن سعد عن عبيد بن عمير).

٢٩٨٩٧ - اللمم إن عبدَك ونبيكَ يشهدُ أن هؤلاء شهداء وأنه من زارهم أو سلم عليهم إلى يوم القيامة ردُّوا عليه (ك-عن عبدالله ابن أبي فروة).

## سربز بئر معون من الاكمال

٢٩٨٩٨ - إن اخوانكم لقوا المشركين فاقتطعوهم فلم يبق مهم أحد ، وإنهم قالوا : ربنا بليغ قومنا أنا قد رضينا ورضي عنا ربنا فأنا رسولهم إليكم إنهم قد رضوا ورضي عنهم ربهم (ك - عن ابن مسعود) (١).

<sup>(</sup>١) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الجهاد باب قول الشهداء ربنا بلغ ... (١١١/٢) وقال الذهبي : صحيـح واختلف في سماع أبي عبيدة عن أبيه . س

## غزوة الخندق من الاكمال

۲۹۸۹۹ ـ الآن نغزوه ولا يغزوننا ـ قاله حين الأحزاب ( ط ، حم ، خ ، (۱) طب ـ عن سُـليمان بن صُـرَ درٍ ) .

الوسطى حتى غابت ِ الشهُ قلوبهم وبيوتهم ناراً كما شفلونا عن الصلاة ِ الوسطى حتى غابت ِ الشمسُ ( خ ، (۲) م ، ت ، ن ، ه \_ عن علي ؛ م ، ه \_ عن ابن مسعود ) .

۱۹۹۰۱ ـ ـ اللهم من شغلنا عن الصلاة الوسطى املاً بيوتهم ناراً ، وامـلاً قبوره ناراً ( طب ـ عن ابن عباس ).

٢٩٩٠٢ ـ اللهم من حبسنا عن الصلاة ِ الوسطى فاملاً بيوتهم وقبوره ناراً (حم ـ عن ابن عباس).

الله عن العملاة الوسطى ملا الله بيوتهم وقبوره الله بيوتهم وقبوره ناراً ( ن والطحاوي ، حب ، طب ، ص ـ عن حذيفة ) أن رسول الله والله قال يوم الأحزاب ـ فذكره (طب ـ عن ابن عباس ) .

٢٩٩٠٤ ـ شغلونا عن الصلاة ِ الوسطى صلاة ِ العصر ملا اللهُ اللهُ أَوَّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَوْ اللهُ اللهُ أَوْ اللهُ اللهُ أَجُوافَهُم وقبورَ هُ نَارًا (طب ـ عن ام سلمة ؛ عبد الرزاق ـ عن علي ) .

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة الخندق( ١٤١/٥) . ص

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري كتاب المفازي باب غزوة الخندق ( ٥/١٤١) . ص

م ۲۹۹۰ \_ اللهم لا خيرَ إلا خيرُ الآخرة \_ وفي لفظ: لا عيشَ الآخرة \_ وفي لفظ: لا عيشَ الآخرة \_ وفي لفظ: لا عيشَ الآخرة \_ فاغفر للا نصارِ والمهاجرة (ط، حم، خ، أم، د، ت، ن \_ عن انس؛ حم، خ، م \_ عن سهل بن سمد).

٢٩٩٠٦ \_ اللهم لا خير َ إِلا خيرُ الآخرة فاغفر للا نصارِ والمهاجرة (ك\_عن انس).

### غزوة فربلة والنضير من الاكعال

۲۹۹۰۷ ـ من أدخل هذا الحصن سهماً فقد وجبت له الجنة ـ
 قاله يوم قريظة والنضير (طب ـ عن عتبة بن عبد ) .

### غزوة ذي قرد من الاكعال

۲۹۹۰۸ \_ خيرُ فُرْسانِنا اليوم أبو قتادةَ وخيرُ رجالدِنا سلمةُ ، (ط،م (۲) والبغوي ، طب،حب\_عن ابن الأكوع).

#### غزوة الحدببب

٢٩٩٠٩ \_ من يصمدُ الثنيةَ تَمنيَّةَ المُراَرِ فَالله يُحَطَّ عنه ما حُطُّ عن بني اسرائيل (م-عن جابر) (٢).

<sup>(</sup>١) أخرجه المخاري كتاب المفاري باب عزوة الخندق (١٣٧/٥). ص

 <sup>(</sup>۲) أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب غزوة ذي قرد وغيرها رقم (۱۸۰۷) ص
 (۳) أخرجه مسلم كتاب صفاة المنافقين رقم (۲۷۸۰) والمرارة شجر س، ،

بتثليث الم . س

ر ۲۹۹۱ \_ إِنَّ كَالَّذِي قَالَ الأُولُ : اللهـم أَبُغْنِي حَبَيبًا هو أَحَبُ إِلَى مِن نَفْسِي (م \_ (۱) عن سلمة بن الأكوع).

### غزوة خير من الاكمال

٢٩٩١١ \_ اللهُ أكبرُ خربتُ خيبرُ ، إنا إذا نزلنا بساحةِ قومٍ فساءَ صباحُ المنذَرينِ (حم ، خ ، (٢) م، ت ، ن \_ عن انس؛ حم \_ عن انس عن ابي طلحة).

۲۹۹۱۲ \_ اللهُ أكبر خربت خيبرُ الله أكبر فتحت خيبرُ إنا إذا نزلنا بساحة ِ قوم فساء صباحُ المنذرين (طب\_عن انس).

### غزوة مؤنه

٢٩٩١٤ \_ هـل أنتم تاركون لي أمرائي ؟ إنما مثلكم ومثلُهم كثل رجل استُرْعِي إبلاً أو غنماً فرعاها ثم تحيَّن سقيبها فأوردها حوضاً فشرعت فيه فشربت صفو مُ وتركت كيدره (م-عن عوف ان مالك) (١٠).

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب غزوة ذي قرد وغيرها رقم ١٨٠٧ . س

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري كان المنازي بان غزوة خيبر (١٦٧). ص

<sup>(</sup>٣) قالوستك : من النافة الشابة . النهاية ٤/٠٠٠ . ب

<sup>(</sup>٤) أخرجه مسلم كتاب الجهادو السير باب استحقاق القاتل وسلب القتيل رتم ١٧٥٣. ص

۲۹۹۱۰ ـ هـل أنتم تاركون لي أمراني ؟ لـكم صفوة أمرهم وعليهم كـدرُه (دـعنه)

#### الاكمال

۲۹۹۱۹ ـ أخد أراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قُتر شهيداً ، ثم أخذها عبد شهيداً ، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قُتل شهيداً ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قُتل شهيداً ، لقد رُفعوا لي في الجنة فيها يرى النائم على سُرر من ذهب فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة ازو راراً عن سرير صاحبيه فقلت : بم هذا ؛ فقيل لي : مفيا وتردد عبد الله بن رواحة بمض التردد ومضى (طب عن رجل من الصحابة من بني مرة بن عوف) .

۲۹۹۱۷ ـ التقى القدوم فاقتتلوا قتالاً شديداً فقُتلِ زيدُ بن حارثة وأخذ الراية جعفر ، ثم مكث ما شاء الله أن يمكن ثم قتل جعفر ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة ، ثم مكث ما شاء الله أن يمكن ثم قتل ، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ثم قال : الآن حمي يمكن ثم قتل ، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ثم قال : الآن حمي الوطيس ( ابن عائذ في مغازيه ، كر ـ عن العطاف بن خالد المخزوي مرسلا) .

٢٩٩١٨ ـ إِن إِخوانكم لقوا المدو ، وإِن زيداً أُخذَ الراية َ فقاتل حتى قُتل ، ثم أُخذَ الراية بمده جمفر ، فقاتل حتى قتل ، ثم

أُخذَ الراية عبدُ الله بن رواحة فقاتل حتى قُتلِ ، ثم أُخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه (حم ، طب ، لله ، ض عبد الله بن جعفر ).

المعدو المعدو فأصيب زيد شهيداً فاستففروا له ، ثم أخذ اللواء جعفر أن أبي طالب فشد على القوم حتى قُتل شهيداً أشهد له بالشهادة المنتففروا له ،ثم اخذ اللواء عبد ألله بن رواحة فأثبت قدمه حتى أصيب فاستغفروا له .ثم اخذ اللواء عبد اللواء خلا بن الوليد ولم يكن من شهيداً فاستغفروا له ،ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو آم نفسه اللهم هو سيف من سيوفك فانصر و انفروا فأميد والم يكن من عبد فأميد والموانك ولا يتخلفن أحد (حم والداري ، ع ، حب ، فأميد والي قتادة) .

على رسيك باعبد الرحمن أخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل زيد حتى قتل رحم الله زيداً ،ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل فقت لرحم الله عبد الله بن رواحة ،ثم أخذ اللواء خالد فقت الله نعالى كالد فخالد سيف من سيوف الله تعالى ( الحكيم من عبد الله بن سمرة ) .

#### غزوة حنين

٢٩٩٢١ ـ الآن حمِي الوطيسُ ( حم ، م ـ عن العباس؛ كـ ـ

عن جابر ؟ طب عن شيبة).

۲۹۹۲۳ \_ نحن نازلون غدا إن شاه الله بخيف بني كنانة حيثُ قاسمتُ قريشُ على الكفر ( هـ عن اسامة بن زيد ) . عن سامة بن الأكوع ) . ٢٩٩٢٤ \_ شاهت ِ الوجوهُ ( م عن سامة بن الأكوع ) .

#### الاكمال

١٩٩٢٥ - شاهت الوجوه أ - قاله يوم حنين (م - عن سلمة بن الأكوع ؛ حم - عن مر برقم ٢٩٩٢٤ عن أبي عبد الرحمن الفهري - واسمه يزيد بن اسيد - عن عبد بن حيد عن يزيد بن عامر؛ طب عن الحارث بن بدل السمدي ؛ قال البغوي : وماله غيره ، قال: وبلغني انه لم يسمعه من النبي والما واه عن عمر بن سفيان الثقفي ؛ البغوي ، طب - عن صيبة بن عثمان ؛ طب - عن حركيم بن حزام البغوي ، طب - عن شيبة بن عثمان ؛ طب - عن حركيم بن حزام انه قاله يوم بدر ؛ ك - عن ابن عباس انه قاله لقريش بمكة ) (١) .

عن أبي الحويرث ) ان أم أيمن قالت يوم حنين سبّت َ اللهُ أقدامكم فقال النبي وَاللهُ \_ فذكره .

استقسم المشركون (طب\_عن ابن عباس ).

## سربة أبي فتادة من الاكعال

۲۹۹۲۸ \_ هـلا شققت عن قلبه فظرت أصادق هو أم كاذب (ع ، طب، ص \_ عن جندب البجلي) .

## غزوة الفتح من الاكعال

٢٩٩٢٩ ـ أحلت لي مكة ساعة من نهار ولم تحل لأحدر من بعدي وهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يُعضَدُ شجرها، ولا يُختلى خَلاها ، ولا يُنفرُ صيدُها ولا بُلْتقط لُ لُقَطتُها إلا لمنشيد قالوا : إلا الإذخر ؛ قال : إلا الإذخر (طب عن ابن عباس).

۲۹۹۳۰ ـ إِن هذا يومُ قتال ٍ فأفطروا ـ قاله يوم الفتح فتـح مكة ( ابن سعد ـ عن عبيد بن عمير مرسلا ).

٢٩٩٣١ \_ أقولُ كما قال أخي يوسف « لا نَثرب عليكُمُ اليـومَ بغفيرُ اللهُ لـكم وهو أرحمُ الراحمين » ( ابن أبي الديـا في ذم الغضب ـ عن أبي هريرة ؛ ابن السني في عمـل يوم وليلة ـ عن ابن عمر ) .

### سربة خالد بن الوليد من الاكعال

۲۹۹۳۲ ـ ذهبت ِ العُمزى فلا عُمزَّى بعدَ اليوم ( ابن عساكر ـ من قتادة مرسلا).

## بعث أسامة من الاكعال

۲۹۹۳۳ ـ أُغِر على أُبنى صباحاً ثم حرق (الشافمي، حم، د، (۱) ه، ابن سعد والبغوي في معجمه ـ عن اسامة بن زيد).

#### ذبل الغزوات من الاكمال

٢٩٩٣٤ ـ ياعائشة مهذا المنزلُ لولا كثرةُ الهوامِ ( البغوي ـ عن سفيان بن ابي نمر عن ابــه ) قال من رسـول الله مسلمين في غزاة ومعه عائشة فر بجانب العقيق قال ـ فذكره.

 <sup>(</sup>١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في الحرق في بلاد المدو رقم ٣٦٠٠.
 أغر : الاغارة .

على أبنى : بضم الهمزة والقصر اسم موضع في فلسطين بين عسقلات والرمله . عون الممبود ( ٣٧٠/٧ ) ص

# كتاب الفزوان والوفود من قسم الافعال ياب غزواته صلى الله عليه وآله وسلم وبعوثه ومراسلاته

#### عدد الغزوات

۲۹۹۳٥ \_ عن البرا. بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غَزا تسع عشرة عزوة (ش).

۲۹۹۳۱ ـ عن أبي اسحاق عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا سبع عشرة غزوة " قال أبو اسحاق:فسألت زيد بن أرقم كم غزوة مع رسول الله عليه وقال:سبع عشرة (ش). ٢٩٩٣٧ ـ ﴿ مسند انس ﴾ عن أبي يعقوب اسحاق بن عثمان قال : سألت موسى بن أنس كم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : سبما وعشرين غزوة " : عمان غزوات يغيب فيما الأشهر وتسع عشرة يغيب فيما الأبام ، قلت ن كم غزا أنس بن مالك ؟ قال: عنوات (كر).

#### غزوه بدر

عن أهل بدر فقال : إن كان رسولُ الله ﷺ ليرُينا مصارعتهم

بلأمس يقول: هذا مصرع فلان غدا إن شاءالله ، وهذا مصرع فلان غدا إن شاء الله ، فجعلوا يُصرعون عليها ، قلت والذي بعثك بالحق ما أخطأوا تيك كانوا يصرعون عليها ثم أمر بهم فطرحوا في بئر فانطلق إليهم يا فلان با فلان هل وجدتم ما وعدكم الله حقا فاني وجدت ما وعدد الله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا ، قلت بارسول الله أنكلتم قوما قدد جيفوا ، قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا (ط، ش ، حم ، م ، ن (۱) وأبو عوانة ، ع وابن جرير ) .

١٩٩٣٩ ـ عن ابن عباس قال : حدثني عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم بدر نظر النبي على الله المحابه وهم الشائة ونبيف (٢) ونظر إلى المسركين فاذا هم ألف وزيادة فاستقبل النبي على القبلة ومد يديه وعليه رداؤه وإزاره ثم قال : اللهم أنجز ما وعدتني اللهم أنجز ما وعدتني ، اللهم إنك إن تُهلك هذه العصابة من الإسلام فلا تُعبد في الأرض أبدا فا زال بستنيث ربّه ويدعوه حتى سقط وداؤه فأناه أبو بكر فأخذ رداء فرداه ، ثم النرمه من ورائه ثم وداؤه في المربة من ورائه ثم

<sup>(</sup>١) أخرجه مسلم كتاب الجهاد والسير باب غزوة بدر رقم ( ١٧٧٩ ) ص

<sup>(</sup>٧) ونيف : النيف ، بوزن الهين : الزيادة يمخفف ويشدد . بقال : عشرة ونيف ، وماثة ونيف وكل ما زاد على العقد فهو نيف ، حتى يبلسخ المقد الثاني ونيَدَّف فلان على السبعين ، أي : زاد . المختار ٥٤٤ . ب

قال : يا نبي الله كفاك مناشدتُك لربك فانه سينجز لك ما وعـــدَك وأنزل الله تمالى عندَ ذلك « إِذْ تَسْتَغَيْثُونَ رَبِّسُكُمْ فَاسْتَجَابُ لَـكُمْ أَنِي مُمدُ كُم أَاف مِن الملانكة مُرد فين الله كان يومنذ والتقوا هزم الله المشركين وقُتُلَ منهم سبعون رجلاً وأسرَ منهم سبعون رجلاً، فاستشار رسولُ الله ﷺ أبا بكر وعلياً وعمر فقال أبو بكر : يا نبي الله هؤ لا إنو العم والعشيرة والإخوادوإني أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون مَا أَخَذَتُم مِنْهُمْ قُوةً لَنَا عَلَى الكَفَارِ وَعَسَى اللهُ أَنْ يَهْدِيهُمْ فَيَكُونُوا لِنَا عَضَداً،فقال رسول الله ﷺ : ما ترى يا ابن الخطاب ؟ قلتُ : والله ما أرى ما رأى أبو بكر ، ولكن أرى أن تُمكنني من فلان قريب لعمر فأضرب عنقهُ ، وتمكنَ علياً من عقيل فيضربَ عنقه وتمكنَ حمزةً من فلان أُخيه فيضربَ عنقه حتى يعلم الله أنه ليست في قلوبنا مودة للمشركين هؤلاء صناديدُ هم وأعتُهم وقادتهم ، فهوي رسول الله وَ الله عَلَيْنَ ما قال أبو بكر ولم يهو َ ما قلتُ ، فأخذ منهم الفداء ، فلما كان من الفد غدوتُ على الني والله في فاذا هو قاءد وأبو بكر وها بكيان قلتُ: يارسول الله أخبرني ما يُبكيك أنت وصاحبُك ؛ فان وجـدتُ بكاءً بكيتُ وإِن لم أجـد بكاءً تباكبتُ لبكائكا فقال الني ولي الذي عرض على أصحابُك من الفداء ، لقد عُر ضَ على عذابُكم أدنى من هذه الشجرة لشجرة ِ قريبة فأنزل الله تمالى « ما كان لني " أن يكون ً لهُ

أسرى حتى يُشخن في الأرض » « لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتُم » من الفداء ثم أحل لهم الغنائم ، فلما كان يوم أحد من العلم المقبل عُوقبوا عا صنعوا يوم بدر من أخذِم الفداء فقتل منهم سبعون وفر أصحاب رسول الله ويهيئة وكسيرت رباعيته ، وهشيت البيضة على رأسيه ، وسال الدم على وجهيه وأنول الله تعالى « أو كما أصابت مصيبة قد أصبم مشليبها قلم أنى هذا قل هو مين عند أنفسيكم إن الله على كل شيء قدير » بأخذكم الفداه (ش، من عند أنفسيكم إن الله على كل شيء قدير » بأخذكم الفداه (ش، حم، م، « د ، ت وأبو عوانة وان جرير وان المنذر وان أبي حاتم ، حب وأبو الشيخ ما مردويه وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل ) .

معن على أنه سُئلَ عن موقفِ النبي مَوَّقَالِيَّةِ يومُ بدر قال : كان أشدًا يوم بدر من حاذَى بركبتيه ِ رسول الله مَوَّقَالِيَّةِ (طس).

المحتويناها وأصابنا بها وعك وكان النبي ولله المدينة أصبنا من عمارها فاجتويناها وأصابنا بها وعك وكان النبي ولله الله والله عن بدر وبدر بئر المنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول الله والله الله وبدر بئر فسيقنا المشركين إليها فوجدنا فيها رجلين منهم رجل من قريش ومولى لعقبة بن أبي معيط ، فأما القرشي فاهلت وأما مولى عقبة فأخذناه فجعلنا نقول له : كم القوم ؟ فيقول : هم والله كثير عدد م شديد

<sup>(</sup>١) أخرجه ١٠ــلم كتاب الجهاد والسير باب غزوة بدر رقم ١٧٦٣ . ص

بأسُهم ، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به إلى رسول عَيْبَ فَقَالَ لَه : كُم القومُ ؛ قال : هم والله كثير عدده شديد بأسبهم، فجهد َ النبي وَ اللهِ أَن يخبره كم م فأبي ، ثم إن النبي وَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله ينحرون من الجُزُر ؟ فقال : عشراً كلُّ يوم فقال رسول الله ﷺ : القوم ألف كل جَزور لمائة وتبمها ، ثم أنه أصابنا من الليل طش" من مطر ، فانطلقنا تحت الشجر والحجنف (١) نستظل تحمها من المطر وبات رسول الله والله عليه الله الله الله إنك إن تُملِك هذه الفئة َ لا تُعبدُ فلما أن طلم الفجرُ نادى الصلاة عباد الله ، فجاء الناسُ من تحت ِ الشَّحِرُ والحَجِفِ ، فصلى بنا رسولُ الله وحرَّض على القتال ، ثم قال : إن جميع وريش تحت هذه الضلع الحراء من الجبل، فلما دنا القومُ منا وصاففناهم إذا رجلٌ منهم على جمل له أحمر يسيرُ في القوم فقال رسـول الله مَيْكَانِينَ : يا على ناد لي حمزة وكان أقربهم إلى المشركين من صاحب الجل الأحمر ، وماذا يقول ُ لهـم ، ثم قال رسول الله ﷺ : إِنْ يَكُنُ فِي القوم أحـدُ يأمرُ بخيرٍ فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر ،فجاءَ حمزةٌ فقال : هو عتبة بن ربيمة وهو ينهى عن القتال، ويقول لهم: يا قوم إني أرى قوماً مستميتين لا تنصيلون

<sup>(</sup>۱) والحجّف : يقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب : حَجْفَة " ، ودرقة ، والجمع حَجَف " . المختار ٩٣ . ب

إليهم وفيكم خير ، با قوم اعصبوها (١) اليـوم برأسي وقولوا : جَبُن عَبَة بنريعة وقد علمتُم أبي لست بأجبنيكم فسميع ذلك أبو جهل فقال : أنت قول هذا والله لو غير ك يقول لأعضضته قد ملات رئتك جوفك رعباً فقال عتبة نايي تُعير با مصفر استه ؛ (٢) ستعلم اليوم أينا الجبان ؛ فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية فقالوا : من يبارز أ ؛ فخرج فتية من الأنصار ستة فقال عتبة نقال عتبة نوسول الله وكن يبارز نا من بني عمنا من بني عبد المطلب فقال رسول الله عتبة وشيبة والوليد بن عبد المطلب فقال فته نقتل الله عتبة وشيبة ابني ربيمة والوليد بن عتبة وجرح عبيدة ، وقم نا حرة من الأنصار بالعباس بن فقتلنا منهم سبمير وأسرنا سبعين ، فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن

<sup>(</sup>۱) اعصبوها : يربد السُّبَّةَ التي تلحقهم بترك الحرب والجنــوح إلى السَّلم ، فأضمرها اعتماداً على معرفة المخاطبين : أي اقر'نوا هذه الحال بي وانسبوها إليَّ وإن كانت ذميمة . النهاية ٣/٤٤/٣ . ب

<sup>(</sup>۲) يا مُصَمَّمُ استه : رماه بالأ'بنة ، وأنه كان يزعفر استه . وقيل : هي كلة تقال للمتنم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد . وقيل : أراد يا مُضَرَّط نفسه من الصغير ، وهو الصوت بالغم والشفتين ، كأنه قال: ياضَرُّاط . نسبه إلى الجُهْنِ والخَور . قال في الدرالنثير: زاد ابن الجوزي وقيل : كان به برس فكان يردعه بالزعفران . النهاية ٣٧/٣ . ب والاست : المتجرّز ويراد به حلقة الدبر ، والاصل ستته التحريك ، ولهدا عجمع على أستاه مثل سبب وأسباب . المصباح المنير ٣٦٣/١ . ب

عبد المطلب اسيراً ، فقال العباس : يا رسول الله إن هذا والله ما أسرني ولقد أسرني رجل أجلح (۱) من أحسن الناس وجها على فرس أبلق ما أراه في القوم ، فقال الأنصاري : أنا أسرته يا رسول الله فقال : اسكنت ، فقد أيدك الله علك كريم قال على : وأسرنا من بني المطلب العباس وعقيلاً ونوفل بن الحارث (ش ، حم وابن جربر وصححه ، هن في الدلائل ؛ وروى ابن ابي عاصم في الجهاد بعضه ) .

٢٩٩٤٢ ـ ﴿ مسند علي ﴾ عن علي قال : سيماء أصحاب رسولِ وم بدر الصوفُ الأبيضُ (ش،ن).

٢٩٩٤٣ ـ ﴿ أَيضاً ﴾ عن على قال : لقد رأيتُنا يومَ بدرٍ ونحن ناوذُ برسولِ الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَ الله وَ الله وَالله وَال

٢٩٩٤٤ ـ عن علي قال : لقد رأيتُنا ليلة بدرٍ وما فينا أحد إلا نائم إلا النبي وَلَيْكُ فانه كان يُصلي إلى شجرة ويدعو ويبكي حتى أصبح ، وما كان فينا فارس إلا المقداد (ط ، حم ومسدد ، ن ، عوابن جرير وابن خزيمة ، حب ، حل ، هن في الدلائل ).

٢٩٩٤٥ ـ عن علي قال : قال رسولُ الله عِيْنَةِ للناسِ يوم بدر :

<sup>(</sup>۱) أجلح : الأجلح من الناس : الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه . النهاية ٢٨٤/١ ب

إن استطعتم أن تأسِروا من إي عبد المطلب فانهم خرجوا كُـُرها (حم، ش وابن جرير وصححه).

٢٩٩٤٦ ــ عن علي قال : قيل لي ولأبي بكر يوم بدر : مرع أحدكما جبريل ' ومع الآخر ميكائبل ' ، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويقف في الصف ( ش ، حم ، ع وابن أبي عاصم وابن منيع والدورقي وابن جربر وصححه ، ك ، حل واللالكائي في السنة ، هق في الدلائل ، ض ) .

۲۹۹٤۷ ـ عن علي قال: تقدم عتبة بن ربيمة وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يبارز ؟ فانتدب له شاب من الأنصار فقال: من أنتم ؟ فأخبروه ، فقال: لا حاجة لنا فيكم ، إغا أردنا بني عمنا ، ققال رسول الله عليه وآله وسلم: قم يا حمرة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث ، وأقبل حزة إلى عتبة ، وأقبلت إلى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان ، فأثخن كل واحد منها صاحبه ، ثم ميلنا على الوليد فقتا اه واحتملنا عبيدة (د، (۱) ك ، هن في الدلائل).

وسلم يوم بدر ولأبي بكر : مع أحدكا جبريل ومع الآخر ميكائيل، وسلم يوم بدر ولأبي بكر : مع أحدكا جبريل ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يكون في الصف ( الدورقي ( ) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في البارزة رقم ٢٦٠٨ . ص

وابن ابي داود والعشاري في فضائل الصديق واللالكائي في السنة).

٢٩٩٤٩ ـ عن علي قال : لما أصبح النبي مَنَّ الله بندر من الغد أحيا تلك الليلة كليَّها وهو مسافر (ع، حب).

م جنت ُ إلى النبي وَ الله الله من قال : لما كان يوم ُ بدر قائلت ُ شيئاً من قتال مُ جنت ُ إلى النبي وَ الله من قال هو ساجد من قول ُ : ياحي با قيوم ُ لا يزيد ُ عليها ، ثم ذهبت ُ فقائلت ُ ، ثم جئت ُ فاذا النبي وَ الله ساجد ُ يقول ُ : ياحي ُ يا قيوم فلم يزل يقول ذلك حتى فتح الله عليه (نوالبزار عومفر الفريابي في الله كر ، ك ، حتى في الدلائل ، ض ) .

۱۹۹۰۳ - عن علي قال : كنتُ على قليب يوم بدر أمتح (١) منه ، فجاءت ريح شديدة لم أر ريحاً

<sup>(</sup>۱) أمتح المُنتَّج: الاستقاء وهو مصدر مَتَحَت الدلو من باب نفسع إذا استخرجتها ، والفاعل ماتح ومتوح. المصباح المنير ٢/٧٧١. ب

أشد منها إلا التي كانت قبلها ، نم جانت ريسخ شديدة ، فكانت الأولى مه كانيل في ألب من الملائكة عن يمين النبي والثالثة جبريل إسرافيل في ألف من الملائكة عن يسار النبي من الملائكة ، والثالثة جبريل في ألف من الملائكة ، وكان أبو بكر عن يمينه ، وكنت عن يساره ، فلما هزم الله الكفار حملني رسول الله والله عن عليه المتويت عليه حمل بي فضرب على عنقه فدءوت الله يُثبتني عليه فطعنت برمحي حتى بلغ الدم إبطي (ع وابن جرير، هتى في الدلائل؛ وفيه ابو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ضعيف ) .

٢٩٩٥٤ \_ عن علي قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أُغَوِّر َ (١) ماء آبار بَـدْرِ (ع وابن جرير وصححه ، حل والدورقي ، هق ) .

مسند البراء بن عازب ﴾ عن البراء بن عازب صادب البراء بن عازب حسب أصحاب رسول مسئلة ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ثلثمائة وبضعة عشرة ، ولا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن (أبو نعيم في المعرفة) .

٢٩٩٥٦ \_ عن البراء قال : عرضتُ أنا وابن عمر على رسول الله

<sup>(</sup>۱) أغور : غور كل شيء قمره ، يقال فلان بسيد النور وغار الماء : سَمَلَ في الأرض ، وبابه قال ودخل . وكذا : باب غارت عينه ، أي: دخلت في رأسه والتنوير: إتيان النور، يقال : غَوَّر ، وغار : بمنى . المختار ٣٨١ ب

وم بدر فاستصغرنا \_ وفي لفظ : فردًّنا يوم بدر \_ وشهدِّنا أحداً (ش والروياني والبغوي وأبو نعيم ، كر).

۲۹۹۵۷ ـ عن البراء بن عازب قال : كان أهلُ بدر ثلثماثة وبضمة عشر والمهاجرون منهم ستة وسبمون (ش).

٢٩٩٥٨ \_ عن البراء قال : كان أصحابُ رسولِ الله وَ يُومِ بدر بضمة عشر وثلثاثة ، وكنا تتحدثُ أنهم على عدة أصحاب عالوت الذين جاوزوا معه النهر ، وما جاوزه معه إلا مؤمن (ش)(١).

۲۹۹۰۹ - ﴿ مسند بشير بن نيم ﴾ عن بشير بن نيم عن عبد لله بن الأجلح عن أبيه عن عكرمة عن بشير بن نيم أن النبي والله بناء كله ألله المناء عن أهل بدر فداء مختلفاً وقال للمباس : فك فسك ( ابن ابي شيبة وأبو نميم في الإصابة : هذا مقلوب وإعا هو الأجلح عن بشير بن نيم عن عكرمة ، وبشير بن نيم شيخ مكي يروي عن التابمين وأدر كه سفيان بن عيبنة ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم).

<sup>(</sup>۱) راجع الطبقات الكبرى لابن سعد (۱۹/۲) س

شَهِد بدراً والحُديبية (ش،م، (۱) ت، ن والبغوي، طب وأبو نعيم في المعرفة).

٢٩٩٦١ ـ عن جابر قال : كنتُ أمنحُ أصحابي الماء يوم بدرٍ (شوأبو نعيم).

علقمة بن وقاص الليثي عن جده قال : خرج رسولُ لله عليه إلى بدر حتى إذا كان بالروحا خطب الناس فقال : كيف ترو ن ، قال أبو بكر : يا رسول الله بلغنا أنهم بكذا وكذا ، ثم خطب الناس فقال : كيف ترو ن ، فقال : كيف ترو ن ، فقال عمر مثل قول أبي بكر ثم خطب الناس فقال : كيف ترو ن ، فقال عمر مثل قول أبي بكر ثم خطب الناس فقال : كيف ترو ن ، فقال عمر مثل قول أبي بكر ثم خطب الناس فقال :

بدراً الله وميثاف لنفصرفن إلى المدينة ولا أنها منعني أن أشهد بدراً الله أني خرجت أنا وأبي حسل فأخذنا كفار ويش ، فقالوا : إنكم تريدون محمداً ، فقلنا : ما نريده ما نريد إلا المدينة ، فأخذوا منا عهد الله وميثاف لنفصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه ، فأنينا رسول الله وقيل فأخبرناه الخبر فقال : انصرفا فنفيا لهم بعده ونستمين الله

<sup>(</sup>۱) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أهل بدر رقم ۲۱۹۰ . س (۲) الحدیث هنا خال من العزو ولدی الرجوع الی منخب كنز المال(۱۰۱/٤) علامة الشك رقم (۷) ولم یذكر اسم الهنرج . س

عليهم (ش والحسن بن سفيان وأبو نميم ).

٢٩٩٦٤ \_ من محمود بن لبيد قال : قال رسول الله على : إن الملائكة قد سو منافر م (١) فسو موا فأعلموا بالصوف في منافر م (١) وقلانسيهم (٣) ( الواقدي وابن النجار ) .

<sup>(</sup>١) سَوَّمَت فَسُوِّمُوا : أي اعملوا لـكم علامة يَعَرِفُ بها بعضكم بعضاً ، والسُّومة والسَيِّمة : العلامة . النهابة ٢/٥٧٥ . ب

 <sup>(</sup>٣) منافره : الينامر : هو ما يلب.ه الدارع على رأسه من الزرد ونحـوه.
 النهاية ٣/٤/٣ . ب

<sup>(</sup>٣) وقلانسهم : القَلَمَنْسُوَة \_ بفتـح القاف \_ والقُلْمَنْسِيّة \_ بضـمها \_ معروفة . وجمها : قلانيسُ . وإن شئت قلت : قلاس ٍ ، أو قلانيسُ ، أو قلاسِيُّ . المختار ٤٣٢ . ب

والمجالدةُ بالسيوف ، فقال رسول الله وَ الله عَلَيْنَةُ : بهذا أَثْرَلَتُ الحَرْبُ ، من قاتل فليقاتِل قتال عاصم ( الحسن بن سفيان وأبو نعيم ).

٢٩٩٦٦ - ﴿ من مسند خلاد الأنصاري ﴾ عن اسامة بن عمير نرلت ِ الملائكة ُ يوم بدر وعليها العائم ُ وكانت ْ على الزبير يومئذ عمامة ْ صفرا الأسلام - عن اسامة بن عمير ) .

۲۹۹۱۷ - ﴿ أَيضاً ﴾ عن رفاعة بن رافع لما كان يومُ بدر تجمع الناسُ على أمية بن خلف ، فنظرتُ إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه فطعنته بالسيف فيها طعنة فقتلتُه ، ورميتُ بسهم يوم بدر فَفُقيتُ عني ، فبصق فيها رسول الله وَ فَيْ فَدعا لي فيا آذاني منها شي السياس (طب،ك).

معل / الملائكة المشركين يوم بدر أشفق أن يخلص القتل إليه تفعل الملائكة المشركين يوم بدر أشفق أن يخلص القتل إليه فتشبت به الحارث بن هشام وهو يظن أنه سراقة بن مالك، فوكز في صدر الحارث فألقاء ، ثم خرج هارباً حتى ألقى نفسه في البحر فرفع يديه وقال : اللهم إني اسألك نظرتك إياي وخاف أن يخلص القتل إليه ( طب وأبو نعيم في الدلائل).

۲۹۹۶۹ \_ ﴿ أَيضاً ﴾ عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن ابيه قال: خرجتُ أنا وأخي خلاد إلى بدر على بعير لنا أعجف حتى إذا كنا عوضع البريد الذي خلف الروجا و برك بنا بعير نا ، فقلت : اللهم اللك علينا لئن أينا المدينة لننحرن ، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما لسكما ؟ فأخبرناه أنه برك علينا فنزل رسول الله وسي فتومنا ، ثم بزق في ومنويه ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير فصب في جوف البكر من و منويه ، ثم على ماركه ، ثم على مناميه ، ثم على دأس البكر ، ثم على عنقيه ، ثم على حاركه ، ثم على مناميه ، ثم على حجزه ، ثم على ذبه ، ثم قال : اللهم الحيل وافيما وخلادا ، فضى رسول الله والمنا فقمنا نرتحل فارتحلنا ، فأدر كناالني وخلادا ، فضى رسول الله والكر نا أول الركب ، فلما رآنا رسول والله والكر من وادي والله من وادي منامية مناه من وادي الله علينا ، فقلنا الحد لله فنحرناه وتصدقنا بلحمية (ابو نعيم) .

٢٩٩٧٠ - ﴿ مسند سهل بن سعد الساعدي ﴾ عن سهل بن عمرو قال : لقد رأيتُ يوم بدر رجالاً بيضاً على خيل بُلق بين السماء والأرض مُعْلمين يقتلون ويأسرون (الواقدي ، كر).

مفراء يوم بدر فاعتم بها فنزلت اللائكة معتمين بعائم صفر (كر). صفراء يوم بدر فاعتم بها فنزلت الملائكة معتمين بعائم صفر (كر). ٢٩٩٧٢ ـ عن ابن عباس قال : كانت عدة أهل بدر المثالة عشر رجلاً كان المهاجرون سبعة وسبعين رجلاً ، والأنصار مائتين

وستة وثلاثين رجلا وكان صاحبُ راية ِ المهاجرِين عليَّ بن أبي طالب وصاحبُ راية الأنصار سمد بن عبادة (كر).

۲۹۹۷۳ ـ عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كان لوا؛ رسول وي الله يوم بدر مع علي بن أبي طالب ، ولوا؛ الأنصارِ مــع سمد بن عبادة (كر).

المباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم وعيناه تذر فان ، فقلت : جزاك الله من ذي وحم شرا تُقاتِلُ ابن اخيك مع عدو و ؛ قال : ما فعل وهل اصابه القتل ؟ قلت : الله أعز له وأنصر من ذلك قال : ما تريد إلى ؛ قلت : الله أعز له وأنصر من ذلك قال : ما تريد إلى ؛ قلت : استأسر فان رسول الله علي نهى عن قتلك ، قال : ليست بأول صلته ، فأسر نه ثم جنت به إلى رسول الله علي (كر).

مناد يوم بدر يا رسول الله بأبي أنت البُشرى قد سلّم الله عمك مناد يوم بدر يا رسول الله بأبي أنت البُشرى قد سلّم الله عمك العباس فكبّر رسول الله عبير وقال : بشراك الله بخير يا عمر في الدنيا والآخرة اللهم أعن عمر وأيده (الديلمي).

 هل وجدتُهما وعد ربُركم حقا فاني قد وجدتُ ما وعدني ربي حقا ؟ فقالوا: يا رسول الله تُسكليمُ قوماً موتى ؟ قال : لقد علموا أن ما وعده ربيهم حق فلما رأى أبو حذيفة ابن عتبة أباه يُستحبُ على القليب عرف رسولُ الله وَ الكراهية في وجهيه قال : يا أبا حذيقة كأنك كارِه لما رأيت فقال : يا رسول الله إن أبي كان رجلاً سيدا فرجوتُ أن يهديهُ ربهُ إلى الإسلام ، فلما وقع الموقعُ الذي وقع أحزنني ذلك فدعا رسولُ الله وقي لابي حذيفة بخير (ابن جرير).

الله عليه وآله وسلم بأولئك الرهبط عن مائشة قالت لما أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأولئك الرهبط عتبة بن ربيعة وأصحابه فألقوا في الطلوي (۱) قال لهم رسول الله والله والله عليه عنه عنه أسراً من قوم نبي ما كان أسوأ الظن وأشد التكذيب ، فقيل : با رسول الله كيف تكليم قوما قد جيفوا ؟ قال : ما أنتم بأفهم لقولي منهم أو لهم أفهم لقولي منهم أو الن جرير).

۲۹۹۷۸ ـ عن ابن عمر أنه عُرضَ على النبي ﷺ يوم بدر فلم يقبلهُ (كر).

٢٩٩٧٩ \_ عن ابن عمر قال : وقف رسولُ الله وَ على القليب

<sup>(</sup>١) الطُّويِّ : في حديث بدر و فقذفوا في طُنوِي مِن أطواء بدر ، أي : بتر مُطُّوية من آبارها . النهاية ٣/١٤٦ . ب

وم بدر فقال: يا عتبة بن ربيعة ويا شيبة بن ربيعة ويا أبا جهل بن هشام يا فلان أيا فلان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربيح حقا ، قالوا: أليسوا أموانا ، قال : والذي نفسي بيده إنهم ليسمعون قولي الآن كالسمون، ما أنتم بأسمع كما أقول منهم (شوابن جرير).

۲۹۹۸۰ عن ابن عمر قال : كان طلحة صاحب راية المشركين
 يوم بدر فقتله على بن أبي طالب مبارزة (ش).

۲۹۹۸۱ \_ عن ابن مسمود قال: اشتركتُ أنا وسمدٌ وعمارٌ يوم بدر فيما أصبنا من الفنيمة فجاء سمد بأسير ، ولم أجيء أنا وعمار بشيء (ش ، كر).

۲۹۹۸۲ ـ عن ابراهيم قال : جمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فداء العربي يوم بدر أربعين أوقية وجمل فداء المولى عشرين أوقية ، والأوقية أربعون درهما (ص، ش).

۲۹۹۸۳ ـ عن وكيع عن اسرائبل عن أبي الهيثم عن ابراهيم التيمي أن النبي ويلي قتل رجلاً من المشركين من قريش يوم بدر وصلبه إلى شجرة (ش).

٢٩٩٨٤ \_ عن سعيد بن جبير أن النبي والمسيحة لم يغتل بوم بدر صبراً إلاثلاثة :عقبة بن أبي معيط، والنضر بن الحارث، وطعيمة بن عدي (ش). ومبراً إلاثلاثة :عقبة بن أبي معيدبن المسيب قال: قُتِل و مبدخسة و رجال من المهاجرين

من قريش مهجع مولى عمر يحمل يقول الما مهجع وإلى ربي أرجع «وقتل فرو الشهالين وابن بيضا وعبيدة بن الحارث وعام بن وقاص (ش) .

٢٩٩٨٦ ـ عن على قال : لما كان ليلة مبدر أصابنا وعلك من حُمَّى وشيء من مطر فافترق الناس يستترون تحت الشــجر ، وما رأبتُ أحداً بُصلي غيرَ النبي صلى الله عليه وآله وسـلم حتى انفجرَ الصبح ، فصاح عباد الله ، فأقبل الناس من تحت الشجر ، فصلى بهم ، تم أقبل على القتال ِ ، ورغَّهم فيه فقال لهم : إن بي عبد المطلب قوم أُخرِجوا كُرها لم يريدوا قتالَكم، فن لقي منكم أحداً مهم فلا يقتله وليأسر وأسراً ، ثم قال لهم : إن جمع َ قريش عنـــد ذلك الضلع من الجبل ، فلما تَصافُّ القومُ رأى الني ﴿ وَاللَّهُ وَجَلاًّ وَجَلاًّ يسيرُ على جمل أحمرَ فقال : إِن يكن عند أحد من القوم خيرٌ فمند صاحب هذا الجل الأحمر ، ثم قال : يا على انطاق إلى حمزة وكان حَزَةُ أَدَى القوم من القوم فُسَلُه عن صاحبِ الجُل الأحمر وماذا يقولُ فسأله فقال:هذا عنبهُ من ربيمة وهو ينهى عن القتالِ قال على ": وكان الشجاع ُ منا يومئذ الذي يقومُ بازاء رسول الله عَيْسِيَّةُ فلما هزم اللهُ القومَ النفتُ فاذا عقيلٌ مشدودة بداه إلى عنقه بنسمة (١) فصددت عنه فصاح بي يا ابن أم على أما والله لقد رأيت مكاني (١) بنسمة : النسمة \_ بالكسر \_ : سيّر مضفور بجمل زماماً للبعير وغيره ، وقد تنسج عريضة ، تجعل على صدر البعير . النهاية ٥/١٥ .

٧٩٩٨٧ ﴿ مسند علي ﴾ عن محمد بن جبير قال : حدثني رجل من بني أود أن علي بن أبي طالب خطب الناس بالعراق ، وهو يسمع فقال : بينا أنا في قليب بدر جاءت ريـح لم أر مثلها قط شدة إلا التي قبلها فكانت الأولى جبريل في ألف مع رسول الله شدة إلا التي قبلها فكانت الأية ميكائيل في ألف عن ميمنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر ، وكانت الريح الثالثة إسرافيل في ألفن عن ميسرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في الميسرة ، فلما هزم الله نعالى أعداءه حملني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فرسيه فخرجت فلما جرت الفرس خررت على عنقيها فدعوت الله فأمسكت حتى استويت (ابن جرير).

۲۹۹۸۸ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عن عمير بن سميد قال : صلى علي " على ابن المكفف فكبَّر عليه أربعاً ، وصلى على سهل بن حنيف فكبَّر عليه خساً فقالوا : ما هذا التكبير ' ؟ فقال : هـذا سهل ' بن حنيف وهو َ

من أهل ِ بدر ولأهل ِ بار فضل على غيره فأردت أن أعلِمكم فضلَهم ( ابن أبي الفوارس ).

بومَ بدر فجعل يُحتجمُ كما يُحمجمُ الفرسُ ويقول :

الفرسُ ويقول :

الزِّلُ (١) عامينِ حديثُ سنِّي سننَحْنَحُ (٢) الليلِ كأني جني الشري أي

قال فما رجَع حتى خَـفبُ سيفُـه دماً ( ابو نعيم في المعرفة ) .

این وقاص عن غرجه إلی بدر ، واستصفره ، فبکی عمیر فأجازه ، فی وقاص عن غرجه إلی بدر ، واستصفره ، فبکی عمیر فأجازه ، قال سمد : فعقد ت علیه حمالة سیفه ، ولقد شهدت بدراً وما فی وجهی إلا شعرة واحدة أمستحها بیدی (کر).

<sup>(</sup>۱) بازل : قال الأصمى وغيره : يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطمن في التاسعة وفطر نابه فهو حينئذ بازل ، وكذلك الأنثى بنير هاء . جمل بازل وناقة بازل ، وهو أقصى أسنان البعير ، سمى بازلاً من البرال، وهو الشيق ، وذلك أن نابه إذا طلع يقال له : بازل لشقه اللحم عن منبته شقاً . لسان العرب ٢/١١ . ب

<sup>(</sup>٧) سنحنج : نح يَسْسِح نحيحاً : تردد سوته في جوقه كنحنج وتنحشيج ، وما أنا بنحثنَج السُّمُس عن كذا كنفنف وما أنا بطيب النفس عنه . القاموس ٢٥٣/١ . ب

المعن بن عوف عبد الرحمن بن عوف المعن بن عوف قال الله قال الله قال الله قال الله على الحال التي قال الله عز وجل « وإن فريقاً من المؤمنين لكارِهون » إلى قوله « إذْ يعد كم إحدى الطائفتين أنها لـكم ، قال العير (عق ، كر ) .

الرحمن بن عوف قال : إني لفي الصف يوم بدر ، فالنفت عن يميني الرحمن بن عوف قال : إني لفي الصف يوم بدر ، فالنفت عن يميني وعن شمالي فاذا غلامين حديثي السن فكرهت مكانها فقال لي أحدها سرا من صاحبه : أي عم أرني أبا جهل قلت ، وما تريد منه ؛ قال : إني جعلت أنه علي إن رأيته أن أقتله ، فقال أيضا الآخر سرا من صاحبه : أي عم أرني أبا جهل قلت وما تريد منه ؟ قال : فاني جعلت أنه علي إن رأيته أن أقتله فقال : فا سراي قال : فاني جعلت أنه علي إن رأيته أن أقتله فقال : فا سراي قال : فاني جعلت أنه علي إن رأيته أن أقتله فقال : فا سراي وما ابنا عفرا حتى ضرباه أن ش) .

عروة ومحمد صالح عن عاصم بن عمرو بن رومان قالوا : دعا عتبة يوم عروة ومحمد صالح عن عاصم بن عمرو بن رومان قالوا : دعا عتبة يوم بدر إلى المبارزة ورسول الله وسلي في العربس وأصحابه على صفوفهم فاصطبَحَعَ فنشيه نوم غلبه وقال : لا تُقاتِلوا حتى أوذنكم وإن كبسوكم فارموم ولا تسدوا السيوف حتى ينشوكم ، قال أبو بكر :

يا رسول الله قد دنا القومُ وقد نالوا منا فاستيقظ َ رسولُ الله وَيُعْلِينُهُ وقد أراهُ اللهُ إيام في منامه قليـلاً وقـَـلَّـل َ بعضهم في أعـين بعضٍ ، ففز عُ رسول الله ﷺ وهو رافعٌ يديه يناشدُ ربه ما وعـدَه من النصر ويقول: اللهم إن نُظْهَرُ على هذه العصابة يظهر الشركُ ولا يقم لك دين وأبو بكر يقول : والله لينصرنك الله وليبيض وجهك وقال ابن رواحة : يا رسول الله إني أشيرُ عليك ورسولُ الله وَاللَّهِ أعظمُ وأعلمُ بالأمر أن يشارَ عليه إن الله أجلُ وأعظمُ من أن ينشدَ وعده ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا ابن رواحة ألا لينشدُ الله وعده إن الله لا يخلِفُ الميعاد ، وأقبل عتبة على الله على القتال ، قال خفاف بن إيماً : فرأيتُ أصحابَ رسول الله عَيْنَا في يوم مدر وقد تُنصافُ الناسُ وتزاحفوا لا يُسلون السيوفُ وقد انْتَنضُوا القِسيَ وقد نَتَرُسُ بعضُهُم على بعض بصفوف متقاربة لا فُرَج (١) بينها والاخرون قد سَلُوا السيوف حتى طلعوا فعجبتُ من ذلك ، فسألتُ بعد ذلك رجلاً من الماجرين فقال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه

<sup>(</sup>۱) فَرَج: فرجت بين الشيئين فرجاً من باب ضرب فتحت وفرج القـــوم الرجل فرجاً أيضاً أوسموا في الموقف والمجلس وذلك الموضع فرُجة والجمع فرج مثل عُرْفة وغرف، وكل منفرج بين الشـيئين فهو فرجـــة. المصباح المنير ٣/٣٧/٣. ب

وآله وسلم أن لا نُسل السبوفَ حتى يَغْشُونا ،فدنا الناسُ بعضُهُم من بعض فخرج عتبة وشيبة والوليد حتى فصلوا من الصف ثم دعوا إلى المبارزة فخرج إليهم فتيانُ ثلاثة من الأنصار وم بنو عفراً معاذُ ومعوذُ وعوف بنو الحارث ، فاستحبّا رسول الله وَ الله عَلَيْنَ من ذلك وكرم أن يُكون أول ُ قتال ٍ لقي المسلموذ فيه المشركين في الأنصار، فأحب أن تكون الشـوكة ُ لبني عمــه وقومه ، فأمرهم فرجعوا إلى مصافتهم وقال لهم خيرًا ، ثم نادى منادي المشركين يا محمـدُ أخر ج إلينا الأكفاء من قومنا ، فقال لهم رسول ُ صلى الله عليه وآله وسلم: يا بني هاشم قُوموا فقــانيلوا لحقيكمُ الذي بعث الله به نبيــكم إِذ جاوًا بِاطْلُهُمْ لِيُطْفُنُوا نُورَ اللهِ ،فقام حمزةُ بن عبد المطلب وعلى بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، فشوا إليهم فقال عتبة من تكاموا لنعرفكم ،وكان عليهم البيض فأنكروه ، فان كنتم أكفاء قاتلناكم، فقال حزة بن عبد المطلب أنا حزة بن عبد المطلب أنا أسدُ الله وأسدُ رسوله ، قال عتبة كفؤ " كريم مم قال عتبة:وأنا أُسدُ الحلفاء ، من هذا ممك ؟ قال : على بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث قال : كفؤان كريمان ، ثم قال عتبة لابنه : قم يا وليد فقام الوايد وقام إليه علي " وكان أصغر النفر فاختلفا ضربتين فقتله على " ، ثم قام عتبة وقام إليــه حمزة فاختلفا ضربتين فقتله حمزة ، ثم قام شيبةً وقام إليه عبيدة بن الحارث وهو يومنذ أسن أصحاب رسول الله عبيدة بنباب السيف فأصاب عضلة ساقيه فقطمها ، وكر مزة رعلي على شيبة فقتلاه واحتملا عبيدة فجاءا به فقطمها ، وكر مزة رعلي على شيبة فقتلاه واحتملا عبيدة فجاءا به إلى الصف ، ومنح ساقيه يسيل فقال عبيدة : يا رسول الله ألست شهيدا قال : بلى قال : أما والله لو كان أبو طالب حيا لعلم أنا أحق عا قال منه حين يقول :

كذبتُم وبيت الله يُبزَى (۱) محمد ولما نطاعين دونه و ضاصل ونسلبه حتى نُصَرَّع دونه و نذهل عن أبنائينا والحلائل ونرلت هذه الآية « هذان خصان اختصموا في ربهم » حمزة أسن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأربع سنين ، والعباس أسن من النبي ويتعلق بثلاث سنين ، قالوا : وكان عتبة بن ربيعة حين دعا إلى البراز قام إليه أبو حذيفة يبارزه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اجلس فلما قام إليه النفر أعلى ابو حذيفة بن عتبة على أبيه فضربه (كر).

۲۹۹۹۶ ـ عن عروة قال قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نعيل من الشام بعد ما رجع رسول الله من الله م

<sup>(</sup>۱) يُبُزَى : أي : يقهر ويغلب ، وأراد لا يُبزى فحذف لا من جـــواب القم وهي مراده أي لايقهر ولم نقاتل عنه وندافع لسان العرب ٧٣/١٤ .ب

وَيُعِيِّدُ فَصْرَب له بسمه قال : وأجري بذلك با رسول الله ؛ قال : وأجر ُك ( ابو نعيم في المعرفة ) .

نفیل من الشام بعد ما رجم وقال: قدم سعید بن زید بن عمرو بن نفیل من الشام بعد ما رجم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من بدر فکام رسول الله وسلم فضر به بسهمه قال وأجري یارسول الله قال : وأجر ك ( ابن عائم ، كر ؛ الزهري ـ مشله كر ؛ عن موسى بن عقبة ـ مثله كر ؛ وعن ابن اسحاق ـ مثله ).

بعد ما رجع رسول الله علي من بدر فكائم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سهميه فقال: نعم لك سهمك فضر به بسهميه قال: وأجر ك ( ابن عائذ، كر ؛ وعن ابن شهاب مثله كر ؛ وعن موسى بن عقبة \_ مثله كر ؛ وعن ابن اسحاق \_ مثله كر ) وعن ابن اسحاق \_ مثله كر ) .

٢٩٩٩٧ ـ عن عروة أن رقية بنت رسول الله علي توفيت فخرج رسول الله علي إلى بدر وهي امرأة عمان ؛ فتخلف وأسامة ابن زيد يومئذ فبيما م يدفينونها إذ سميع عمان نكبيراً فقال باأسامة انظر هذا التكبير ، فاذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله علي الجدعاء يُبشِر من المشركين فقال المنافقون : لا

واللهِ ما هذا بشيء إلا الباطل حتى جيء بهم مُصفَّدين مُعلَّلين (ش). ٢٩٩٨ ـ عن مروة أن رجلاً أسر امية بن خلف فرآه بلال فقتله (ش)

٢٩٩٩٩ ـ عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الله عليه أداة الحرب (ش). قال يوم بدر : هذا جبريل أخذ برأس فرسيه عليه أداة الحرب (ش).

بدراً وأقبل المشركون نظر رسول الله وسيحة إلى عتبة بن ربيعة وهو بدراً وأقبل المشركون نظر رسول الله وسيحة إلى عتبة بن ربيعة وهو على جمل أحر فقال : إن يكن من القوم خير فعند صاحب الجلل الأحر إن يطيعوه ترشدوا ققال عتبة : أطيعوني ولا تقانيلوا هؤلاء القوم فانسكم إن فعلتم لم يزل في قلوبكم ينظر الرجل إلى قانيل أخيه وقانيل أبيه فاجعلوا في جنبها وارجعوا ، فبلغت أبا جهل فقال : انتفخ والله ستحره حيث رأى محداً وأصحابه والله ما ذاك به وإنما ذاك لأن ابنه معهم وقد علم أن محمداً وأصحابه أكلة جزور لو قد التقينا فقال عتبة : سبعلم مصفر استيه من الجبان المفسيد لقومه أما والله إنى لأرى تحت الفشع (١) قوماً ليضر بنكن خرباً يدعون لهم السبع ، (١) أما ترون كأن رؤسهم رؤس الأفاعي وكأن وجوههم السيوف مم

<sup>(</sup>١) القَسَمْع : بفتع الفاف : الفرو الخليق . القاموس الهيط ٦٨/٣ . ب

<sup>(</sup>٢) السُّبع : النَّاعر ، سبَّعْت فلامًا إذا ذعر نه . النهابة ٢/٣٣٦ .

دعا أخاه وابنَه ومشى بينها حتى إذا فصل من الصف ِ دُعا إلى المبارزة (ش).

٣٠٠٠١ ـ عن عكرمة أن النبي وَلَيْكُ قَالَ يُوم بدر : من لقي منكم أحداً من بني هاشم فلا يقتله فانهم أُخْر جوا كُرها (ش).

٣٠٠٠٣ ـ عن مجاهد لم تقاتيل الملائكة إلا يوم بدر (ش).
٣٠٠٠٤ ـ عن ابن سيرين قال: أقمص (١) أبا جهــل ابنا عفراء وذفي (٣) عليه ابن مسعود (ش).

<sup>(</sup>۱) أقدص: يقال: قدمته وأقدمته:إذا قتلته قدلا سريماً . النهاية ٤/٨٨. ب (٣) وذفئف: وفي حديث علي و أنه أمر يوم الجُمَّل فنودي أن لا يُتتبَع مُدْبِرِهُ ، ولا يقتل أسير ، ولا يُدْفَقْف على جَريدج ، تذفيف الجريح: الاجهاز عليه وتحرير قتله . ومنة حديث ابن مسمود و فذففت على أبي جهل ، النهاية ٢/١٦٢ . ب

مقدَم النبي عَلَيْكُ من بدر ، فكلم النبي عَلَيْكُ في سهميه قال : لك مقدَم النبي عَلَيْكُ في سهميه قال : لك سهمك ، قال : وأجر ك (ابو نعيم).

من المشركين سبعين رجلاً ، فكان ممن أسر عباس عم رسول الله من المشركين سبعين رجلاً ، فكان ممن أسر عباس عم رسول الله وقلية فَو لَي وَاقه عمر بن الخطاب ، فقال عباس : أما والله يا عمر ما يحملك على شد و ثافي إلا لطمي إياك في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال عمر : والله ما زادتك تلك علي إلا كرامة ولكن الله أمرني بشد الوثاق ، قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع أنين العباس فلا يأسه النوم فقالوا : يارسول الله ما عنمك من النوم ؟ فقال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : كيف أنام وأنا اسمع أنين عمي ، قال فرعموا أن الأنصار أطلقوه من وثافه وباتت تحر سه (كر).

٣٠٠٠٧ ـ عن أبي جمفر قال : كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراً فنزلت ِ الملائكة ُ وعليهم عمائمُ صُفر (كر).

٣٠٠٠٨ ـ عن محمد بن علي بن الحسين قال : لما كان يوم بدر فدعا عتبة ُ بن رسِمة إلى البراز قام علي بن أبي طالب إلى الوليـد بن عتبة وكانا مشتبهين حد ثين وقال بيده فجمل باطنها إلى الأرض فقتله

ثم قام شيبة بن ربيعة فقام إليه حزة وكانا مشتبهين واشار بيده فوق ذلك فقتله ،ثم قام عتبة بن ربيعة فقام إليه عبيدة بن الحارث وكانا مثل هاتين الأسطوانتين فاختلفا ضربتين فضربه عبيدة ضربة أرخت عاتبة الأيسر فأسيف (') عتبة لرجل عبيدة فضربها بالسيف فقطع سافه ، ورجع حزة وعلي على عتبة فأجهزا عليه وحملا عبيدة إلى النبي وسلة في العريش فأدخلاه عليه فأضجمه رسول الله على الله عليه وآله وسلم ووسده رجله وجعل عسح الغبار عن وجهيه ، فقال عبيدة :أما والله بارسول الله لو رآك أبو طالب لعليم أبى أحتى بقوليه منه حين يقول :

ونُسلِمه حتى نُصَرَّع حولَه ونذهلَ عن أبنائِنا والحلائيلِ ألستُ شهيدًا ؛ قال : بلى وأنا الشاهدُ عليك ، ثم مات فدفنه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصفراء ونزل في قبره وما نزلَ في قبر أحد غيره (كر).

٣٠٠٠٩ ـ عن الزهري قال : ضرب رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم لنفر من المهاجرين والأنصار بساميهم في يوم بدر كاملة ،

<sup>(</sup>۱) فأسيف : وفي حديث موت الفجأة د راحة المؤمن وأخسذة أسف للكافر ، أي أخذة غضب أو غضبان . يقال : أسيف يأسف أسفاً فهو آسف ؟ إذا غضب . النهاية ٤٨/١ . ب

وكانوا غَينَاً عنها لعددر كان بهم منهم من الأنصار أبو لبالة ب عبد المنذر والحارثُ بن حاطب (طب).

وم بدر لأبي بكر وعمر : عن يمين أحدكما بجبر ثيل والآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشمه القتال وبكون في الصف ( خشة في فضائل الصحابة ، حل).

سلم عن الشعبي قال : قال علي في ما كان فينا فارس يوم بدر إلا المقداد على فرس أبلق ( ابن منده في غريب شعبة ، ق في

الدلائل ) .

٣٠٠١٤ ـ عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب قال : ما كان مَعنا يوم بدر إلا فّرسانِ : فرسُ للزبير وفرسُ للمقداد ( هق في الدلائل ، كر )

وم بدر على الوليد بن عتبة َ فلم يَعبِ ذلك علي ً النبي مُ مَثَلِيَّةً (طب).

ما كان ممكم من الأثقال فوضع أبو أسيد الساعدي سيف عائذ بن المرزبان فعرفه الأرقم : فقال سيفي يا رسول الله عليه فأعطاه إياه (الباوردي ، طس ، ك وأبو نعيم ، ص ) .

بعث بشيرين إلى أهل مكة وبعث زيد بن حارثة إلى أهل السافلة (ك).

عفان على رقية بنت رسول الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وعمان بن المان على رقية بنت رسول الله وَ الله وَا الله وَ الله وَا الله وَ الله وَ الله وَا الله وَ الله

٣٠٠١٩ \_ ﴿ مسند اسامة بن عمير ﴾ عن أبي المبيح عن أبيه

قال : نزلت الملائكة يوم بدر عليها العائم وكانت على الزبير يومشذ عمامة صفراه (طب،ك).

٣٠٠٠٠ ـ ﴿ أَيضاً ﴾ كان سياء أصحاب ِ رسول وَ الله يوم بدر الصوف َ الأبيض َ (هب).

سفيان قال : أشيروا علي فقام أبو بكر فقال له : اجلس فقام عمر سفيان قال : أشيروا علي فقام أبو بكر فقال له : اجلس فقام عمر فقال له: اجلس فقام سعد بن عبادة فقال ؛ إيانا تربد با رسول الله فلو أمرتنا أن نخبضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى بر في الغماد لفعلنا ذلك (كر)

ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال : أنت أبو جهل فأخذ بلحيته قال : وهدل فوق رجل قتلتموه أو قتله قومه (ش).

إفال أبي سفيان فتكلم أبو بكر فأعرض عنه، ثم تكلم عمر ُ فأعرض عنه، ثم تكلم عمر ُ فأعرض عنه ، ثم تكلم عمر ُ فأعرض عنه ، فقال سمد ُ بن عبادة : إبانا تريد ُ يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نضر ب أكبادها إلى بر ْكُ النهاد لفعلنا فندب رسول الله عليه وسلم فانطلقوا حتى نزلوا بدراً ووردت عليه روايا

قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج ، فأخذوه فكان أصحاب رسول الله وتنظير يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول : ما لي علم بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشببة وأمية بن خلف ، فاذا قال ذلك ضربوه فاذا ضربوه قال : نهم أنا أخبر كم هذا أبو سفيان فاذا تركوه سألوه قال : ما لي بأبي سفيان علم ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشببة وأمية بن خلف في الناس فاذا قال هذا أيضاً ضربوه ورسول الله متناق قالم بمصلي ، فلما رأى ذلك الصرف قال : والذي نفسي بيده لتضربونه إذا صدقكم وتتركونه إذا كذبكم قال : وقال رسول الله متناق هذا مصرع فلان بضع يده على الأرض همهناوههنا فا ماط أحده عن موضع يد رسول الله متناق (ش)

النبي على عارثة انطلق علاماً نظاراً ما انطلق لقتال فأصابه سهم النبي على بدر فانطلق علاماً نظاراً ما انطلق لقتال فأصابه سهم فقتله فجاءت عمتي أمنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمفقالت: بارسول الله ابني حارثة إن يك في الجنة صبرت واحتسبت وإلا فسترى ما أصنع ؟ فقال : يا أم حارثة إنها جنان كثيرة وإن حارثة في الفردوس الأعلى (ش، هب).

غزوة أمد

٣٠٠٢٥ \_ ﴿ مسند الصديق ﴾ عن عائشة قالت : كان أبو

بكر إذا ذَكر يومَ أحد بكي ثم قال : ذاك كان كلُّه يومَ طلحةَ ثم أنشأ يحدثُ قال : كنتُ أول من فاءً يوم أحدٍ فرأيتُ رجلاً يقاتلُ معرسول الله عَلَيْكُ دونه وأراهُ قال بحميه فقلتُ كن طلحة حيث فاتنى ما فاتنى 'فقاتُ يكونُ رجلاً من قومي أحبُ إِلَي وبيني وبينَ المشرق رجلُ لا أعرفه وأنا أفربُ إلى رسول الله على الله عليهوآ لهوسلم منه ، وهو يخطفُ المشي خطفاً لا أعرفه فاذا هو أبو عبيدة بنالجراح فانتهينا إلى رسول الله والله وقد كُسرت رباعيتُه وشُبجٌ في وجهه وقد دخل في وجنتِه حـدُقتان من حـد ق المغفر َ فقال رسول الله وَيُعْلِينُهُ: عليكما صَاحبُكما يريدُ طلحةً وقد نزَفَ (١) فلم بُاتفت إلى قوله ، وذهبتُ لأُنزعَ ذلك من وجهه فقال أبو عبيدة : أقسمتُ عليـكَ بحقي لما تركتني فتركَّتُه ، فكره أن يتناولهما بيده فيؤذي النبي ﷺ فأزَمُ (٢) عليهما بفيه ِ ، فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيتُه مسع

<sup>(</sup>۱) نزّف : نزف فلان دمة نزفا من باب ضرب إذا استخرجه بحجامة أو فصد ، ونتزّفه الدم نزفا من القاوب خرج منه الدم بكثرة حتى ضمف فالرجل نزيف فميل بمنى مفعول . ٨٧٤ . ب

<sup>(</sup>۱) فأرَم: ومنه حديث الصديق و نظرت يوم أحد إلى حلقة درع قـــد نشبت في حيين رسوا عليه فانكبت لأنزعها ، فأقسم علي أبو عبــدة فأزم بها بثنيتيه فجذبها حذباً رفيقاً ، أي عضها وأمــكها بين ثنيتيه . النهاية ٢٦/١ . ب

الحلقة ، وذهبت كأصنع ما صنع فقال : أقسمت عليك بحقي لما تركتني ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة ، فكان أبو عبيدة من أحسن الناس هتما فأصلحنا من شان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أينا طلحة في بعض تلك الحفار ، فاذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة وإذا قد قُطِعت أصبعه فأصلحنا من شأنيه ( ط وابن سعد وابنالسني والبزار ، طس ، طب ، قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة، كر ، ض ) .

٣٠٠٢٦ ـ عن أيوب قال : قال عبدُ الرحمن بنُ أبي بكر رأيتُك وأيتُك وأيتُك ما صدفتُ عنك (ش).

بوم أُحد نظرتُ في القتلى فلم أرَ رسول الله وَ فقاتُ : والله ما كان لِيفِرَ وما أراه في القتلى ، واكمن أرى الله غضب علينا عاصنعنا فرفع نبيته فا في خير من أن أقان حتى أقتل فكسرتُ جنن مينيه ما الله على القوم فأفرجوا لي فاذا أنارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينهم (ع وابن أي عاصم في الجهاد والبورقي ، ص) .

<sup>(</sup>١) فصدفت : صدف عنه : أعرض ، وبابه ضرب وجلس . الختار ٢٨٤ . ب

لي أبي عبد الله : أيّ ابني لولا بنيّات أخلّفُهن من بعدي مرن أخوات وبات لأحببت أن أقدمك أماي ولكن كن في نظاري المدينة قال : فلم أابت أن جانت بها عمتي قنيلين يعني أباه وعمّه قد عرضتها على بعير (ش)

٣٠٠٢٩ ـ عن جابر قال : خرجنا إلى قتلانا يومَ أُحد إذ أجرى معاوية العين فاستخرجناه بعدد أربعين سنة لينة أجسادُه تَنْشي أطرافُهم (ش).

الناسُ يوم الله على الناسُ الله الكشفت الناسُ يوم أحدد كنتُ أولَ من عرف رسول الله ويشيخ وبشرتُ به المؤمنين حيا سويا وأنا في الشعب فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم كعبا بلا مته (۱) وكانت صفراء أو بعضها فلبسها رسولُ وَلَيْنِيْ وَنَرَع رسولُ الله عليه وأله فلبسها كعب وقائل كعب يومئذ قتالاً شديداً حتى جُرح سبعة عشر جرحاً (الواقدي ، كر).

٣٠٠٣١ ـ عن كعب قال : كنتُ أول من عرف رسول الله عن يومنذ في فعرفت عينيه من تحت المغفر ، فنادبت الم معشر الأنصار

<sup>(</sup>١) بلاًمته : اللاَمة مهموزة : الورع . وقيل السلاح ولاَمة الحرب : أداته . النهاية ٤/٢٠٠ . ب

أبشِروا هذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأشارَ إليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أصمُتَ (الواقدي، كر).

المقبة : إن محداً قد قُتِلَ لما أراد الله من ذلك سُقِط (٢) في أيدي المسلمين و قور فوا في كل وجه وأصدوا في الجبل فكان أول من المسلمين و قور فوا في كل وجه وأصدوا في الجبل فكان أول من بشره برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالما كمب بن مالك، قال كمب في فيه أن أصيح ويشير إلي رسول الله عليه وآله وسلم باصبعه على فيه أن أسكت (الواقدي، كر)

عن القاسم بن محمد عن كهيل الأزدي وكانت له صحبة والله : أصيب الناسُ يوم أحد وكثر فيهم الجراحاتُ ، فأنى رجل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الناس فعد كثر فيهم الجراحاتُ ، قال انطلق فقم على الطريق فلا يمر بك جريح إلا قلت بسم الله شما الحمية الحميد من على حدد وقلت بسم الله شفا الحي الحميد من كل حدد وحديد أو خنجر بليد اللهم اشف إله لا شافي إلا أنت

<sup>(</sup>١) أَرَبُ : ومنه حديث بيمة المقبة و هو شيطان اسمه أَرَبُ المقبة ، وهو الحية . النهاية ٢/١٤ ب

<sup>(</sup>٧) سُقيط : وسُقيطُ في يده ؟ أي ندم ، ومنه قوله تمالى : « ولما سُقيط في أيديهم » . الختار ٧٤١ . ب

قال كهيل : فانه لا يُقَيِّيحُ ولا يَرمُ (الحسن بن سفيان ، كر ).

٣٠٠٣٤ ـ ﴿ مسند أنس ) لما كان يوم أُحد مَّ النبي وَ اللهِ عَلَيْكُ وَ اللهِ أَنْ تَجِدُ صَفِيةٌ لَتَرَكّتُهُ حَتَى بحَشره اللهُ مَن بطون السباع والطير ، ولم يُصل على أحد من الشهدا؛ وقال : أنا شهيد عليكم (ش).

٣٠٠٣٥ \_ عن أنس أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال يوم أحد ادفينو الرجلين و الثلاثة في القبر الواحد وقد موا أكثرهم قر آناً ( ابن جرير ) .

٣٠٠٣٦ ـ عن أنس أن النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مرُّ بحمزةً يوم أحد وقد مُثل فوقف عليه فقال : لولا أني أخشى أن تُجِدَ صَفَيةٌ فِي نَفْسُهَا لَتَرَكَّتُهُ حَتَّى تَأْكُلُهُ الْعَافِيةُ (١) فَيُحَشَّرَ مَن بطونها ، ثم دعا بنمرة فكانت إذا مُدت على رأسه بدت رجلاه ، وإذا مُدَّت على رجليه بدا رأسُه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مدوها على رأسه واجملوا على رجليه الحرمل وقلت الثياب وكثرت القتلى وكان الرجل ُ والرجلان والثلاثة ُ يكفنون في الثوب وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسألُ أينهم أكثرُ قرآناً فيقدمه (ش). ٣٠٠٣٧ \_ عن أنس أن رسول الله وَيَعْلِينُهُ أَخَذَ سَيْفًا يُومَ أُحَدَ فقال : من يأخذُ مني هذا ؟ فبسطوا أيديهم فجمل كل إنسان منهم (١) العافية : وفي الحديث و ما أكلت العافية منها فهو له صدقة ، وفي رواية د الموافي ، المافية والمافي : كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر ، وجمها : الموافي، وقد تقع العافية على الجماعة . النهاية ٣٦٦/٣٠. ب

يقولُ : أنا أنا فقال : من بأخذُه بحقيه ؛ فأحجَم القومُ فقال سماكُ أبو دَجَانة : أنا آخذُه بحقيه ، فأخذَه ففلقَ به هامَ المشركين (ش)

عبداً فقال النبي وَلَيْكُ : إِن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وأبو دجامة فقال النبي وَلَيْكُ : أنا والحارث بن الصمة وأبو دجامة فقال النبي وَلَيْكُ : من يأخذ هذا السيف بحقه فقال أبو دجامة : أنا وأخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعطيت حقه ؟ قال : نعم (ش).

٣٠٠٣٩ عن محمد بن كمب القرظي أن علياً لَقبي فالممة يوم أحد فقال : خذي السيف غير مذموم ، فقال رسول الله عليه الله عليه العلي إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد د أحسنه أبو دجانة وسمب بن عمير والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف ثلاثة من الأنصار ورجل من قريش (ش).

المشركون يوم أحد قال : من يرده عنا وهو في الجنة ؟ فقام رجل المشركون يوم أحد قال : من يرده عنا وهو في الجنة ؟ فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قُتلِ ثم قام آخر فرده حتى قتل سبمة فقال النبي ملى الله عليه وآله وسلم : ما أنصفنا أصحابنا (ش).

٣٠٠٤١ \_ عن أنس قال : كان أبو طلحة َ يترس ُ مـع النبي

صلى الله عليه وآله وسلم بترس واحد وكان حسن الرمي ، فكان النبي والله عليه وآله وسلم بترس واحد وكان حسن الربي ، فكان النبي والله والله عن الأوزاءي ، لا في الأفراد ؛ وقال تفرد به عبد العزيز عن الوليد عن الأوزاءي ، لا اعلم حدث به غيره وهو حديث غريب حسن ، وعبد العزيز رجل حسن من أهل الشام غريب الحديث ، كر ).

عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم أُحد : من رأى مقتل حمزة ؟ فقال رجل أعزل : أنا رأيت مقتله ، قال فانطلق فأر ناه فانطلق حتى وقف على حمزة ؛ فرآه قد شرط بطئه وقد مُثيل به فقال : يا رسول الله مُثيل به والله فكر م رسول الله وقد أن ينظر إليه ووقف بين ظهراني القتلى فقال : أنا شهيد على هؤلاء القوم لُفه وه دمائهم ، فأنه ليس جريح يجرح بالا جرحه يوم القيامة يُدمي لونه لون الدم وريحه ربح المسك قد موا أكثرا القوم قرآنا أجعلوه في اللحد (ش) .

٣٠٠٤٣ ـ ﴿ من مسند حصين بن عوف الخنعمي ﴾ أن حارثة ابن الربيع جاءً نظاراً يوم أُحد وكان غلاماً فأصابه ُ سَهَمْم غَرْب (١) فوقع في تغرة ِ نحره فقتله فجانت أمه الربيع ققالت : يا رسول الله قد عامت مكان حارثة مني فان يكن من أهل الجنة فأصبر ، وإلا

<sup>(</sup>١) سهم غَرَّبِ : أي لا يُعْرِف راميه . النهاية ٣٥٠/٣ . ب

فسترى قال : يا أم حارثة َ إنها ليست مجنة واحدة ولكنها جنات َ كثيرة وهو في الفردوس الأعلى قالت فسأصبر (طب).

٣٠٠٤٩ \_ عن أنس عن المقداد قال : لما نصاففنا للقتال جلس رسولُ الله عَيْمَا لِللهِ تَحْتَ راية مصعب بن عمير فلما قُدُلَ أصحابُ اللواء هُرُمُ المشركون الهزيمة الأولى وأغار المسلمون على عسكر هم فانتهبوا، ثم كروا على المسلمينَ فأنوا من خلفيهم ، فتفرقُ الناسُ و نادى رسول الله وَيُعْلِينُ فِي أَصِحابِ الألوبةِ ، فأخذَ اللواءَ مصعبُ بن عمير ، ثم قُتلَ وَأَخَذَ رَايَةً الْحَرْرِجِ سَعَدٌ بن عبادة ، ورسَّـول الله وَيَالِيُّهُ قَالْمُ ۖ تحتما ، وأصحابُه محد قون به ودفع َ لواء المهاجرين إلى أبي الروم العبدري آخر َ النهار ، ونظرت ُ إلى لوا الأوس منع أسيد بن حضير ، فناوشوم ساعةً واقتتلوا على الاختلاط من الصفوف ونادى المشركون بشمارهم ياللمزى باللهبل فأوجَموا والله فينا قتلاً ذريعاً ونالوا من رسول الله عَيْسِيِّةِ ما نالوا ، والذي بعشَه بالحـق إن رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زالَ شبراً واحداً إنه لفي وجه العدو تثوبُ إليه طائفة من أصحابه مرةً ، وتنفرق عنه مرةً ، فربما رأيتُه قائمًا يرمي عن قوسه أو يرمي بالحجري حتى تحاجزوا ، وثبت َ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم كما هو في عصابة مبروا ممـه أربعة عشــر رجلاً سبعة من المهاجرين وسبعة من الأنصار أبو بكر وعبد الرحمن

ابن عوف وعلى بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله وأبو عبيدة بن الجراح والزبير بن العوام ومن الأنصار الحباب بن المنذر وأبو دجانة وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف وأسيد بن الحضير وسعد بن معاذ (الواقدي كر).

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ردي واستصغرني فقال له عمي : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ردي واستصغرني فقال له عمي : يارسول الله إنه رام فأخرجه فأصابه سهم في صدر و أو نحر و فأتى عمه فقال : إن ابن أخي أصيب بسهم ، فقال رسول الله ويسي : إن تدعه فيه فيموت مات شهيدا (طب) .

صلى الله عليه وآله وسلم شدة الجراح يوم أُحد فقال : احفروا وأوسيموا وأحسينوا وادفينوا في القبر الاثنين والشلائة وقد موا اكثره قرآناً فقد موا أبي بين يدّي رجلين (ش).

٣٠٠٤٧ ـ ﴿ مسند رفاعة بن رافع ﴾ استووا حتى أُنْنيَ على ربي اللهم لك الحمدُ كلُّه اللهم لا قابضَ لما بسطتَ ، ولا باسطَ لما قبضتَ ، ولا هادي لما أضلَلتَ ولا مُضلِلَ لما هديتَ ولا معظي لما منعت ، ولا مانع لما أعطيت ولا مقارب لما باعدت ولا مباعيد لما قربت ، اللهم ابْسُط علينا من بركانيك ورحمتيك وفضلك ورزقك

اللهم إني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم إنياسألُك النعيمَ يوم الميلةِ والأمنَ يومَ الحـوف ، اللهم عائذٌ بكَ من شــرِّ ما أعطيتنا ومن شر ما منعتَ منا ، اللهمَّ حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا ، وكَدَرِّه إِلينا الكفر َ والفسوق َ واجعلنا من الراشـدين ، اللهم توفيّنا مسلمين ، وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غيرَ خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتيل الكفرة الذين يكذُّبون رُسلك ويصدون عن سبيلك واجمـل عليهـم رِجْزَك وعذابك ، اللهم قانيلِ الكفرةَ الذين أوتوا الكتابَ إِلهَ الحقِّ (حم ، خ في الأدب ، ن ، طب والبغوي والباوردي ، حل ، ك وتعقب ، هق في الدعوات ، ض عن رفاعة بن رافع الزرقي قال لما كان يوم أحــد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم \_ فذكره ؛ قال الذهبي الحـديث مع نظافة إسناده منكر أخاف ان يكون موضوعاً ).

<sup>(</sup>١) خشناء: أي كثيرة السلاح خيشنَتيه . النهاية ٢/٣٥ . ب

( ان النجار ) .

عصابة من أصحابه على الموت يوم أحد حتى انهزم المسلمون فصبروا وحملوا يسترونه بأنفسيهم يقول الرجل منهم: نفسي لنفسيك الفداء يا رسول الله وجهي لوجهيك الوقاء با رسول الله وهم يحمونه ويقونه بأنفسيهم ، حتى قُتيل منهم من قُتيل وهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير وظلحة وسمد وسهل بن حنيف وابن أبي الأفلح والحارث بن الصمة وأبو دجانة والحباب بن المنذر قال: ونهض رسول الله عليه وآله وسلم إلى الصخرة ليملوها وقسد ظاهم بين درعين فلم يستطع فاحتمله طلحة بن عبيد الله فأنهضه حتى استوى عليها فقال رسول صلى الله عليه وآله وسلم اله وسلم: أوجب (۱) طلحة (كر).

رافعاً يديه يقول : إن الله تعالى المنعلى الله على اليهود أن قالوا : الله على اليهود أن قالوا : عزير أن الله ، واشتد غضبه على النصارى أن قالوا : السيح أبن الله ، واشتد غضبه على النصارى أن قالوا : السيح أبن الله ، وإن الله اشتد غضبه على من أراق دى وآذاني في عترتي (ابن النجار ؛ وفيه زياد بن المنذر رافضى متروك ) .

<sup>(</sup>١) أوجب طلحة : أي عمل عملاً أو حبّب له الجنة . النهاية ٥/١٥٣ . ب

عليه وآله وسلم استقبله رجل من المشركين يوم أُدد مُصليًا (١) عليه فاستقبله رجل من المشركين يوم أُدد مُصليًا (١) عشي فاستقبله رسول الله وسيسي عشي فقال :

أنا النبي غير الكذب (٢) أنا ابن عبد المطلب فضربه وسول الله ﷺ فقتله (ش).

٣٠٠٥٢ ـ عن ابن عباس قال : ما بقي مع النبي صلى الله عليه و آله وسلم وم أُحد إلا أربعة " أحده عبد الله بن مسمود ( كر ) .

٣٠٠٥٣ \_ عن ابن عباس قال : قُتُـلَ رجلُ من المشركين يوم أُحدٍ فأراد المشركون أن يدوه (٣) فأبى فأعطوه حتى بلخ الدية فأبى (ش).

٣٠٠٥٤ ـ حدثنا خالد بن مخلد ثنا مالك بن أنس من عبد الله ابن أبي بكر عن رجل قال : هُشِمَتِ البَيْضةُ على رأس رسول الله وَلَيْكُ يُوم أُحدٍ وكُسرتُ رباعيتُهُ ، وجُرحَ في وجهِه، ودُووي (٤)

<sup>(</sup>١) مصلتاً : يقال : أصلت السيف إذا جرده من غمده . النهاية ٣/٥٥ . ب

<sup>(</sup>٢) الحديث في الطبقات لابن سمد (٢٤/١) بلفظ: أنا النبي لاكذب ألخ. ص

<sup>(</sup>٣) يدوه ودووى : من باب دَوَى يَدُو َي دوي فهو دَو إذا هلك عَرض باطن والمراد باللفظين التداوي والملاج . النهاية (١٤٣/٢). ص

<sup>(</sup>٤) يدو. ودووى : من باب دَوْيَ يَدُونَي دُونَ فُهُو دُو إِذَا هَلَكُ عَرْضَ باطن والمراد باللفظين التداوي والملاج . النهاية (١٤٣/٢) . ص

بحصيرِ مُحرق ِ؛ وكان على بن أبي طالب ينقلُ إليه الماء في المجنة (ش).

و ٢٠٠٥٠ عن خالد بن معدان عن أبي بلال قال : قال ابن الشباب : إن رسول الله والله والله والشباب المدو عير أصحابه ليس بينه وبين العدو غير حزة يقاتل العدو ، فرصده وحشي فقتله وقد قتل الله بيد حزة من الكفار واحداً وثلاثين وكان يُدعى أسد الله (ابو نعيم).

٣٠٠٠٦ \_ عن ابن عمر قال : لما كان عامُ أُحد ردني رسول الله عن نفر منهم أوس بن عزابة وزيدُ بن ثابت ورافعُ بن خديج (ابو نعيم).

٣٠٠٥٨ ـ عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب أن قتلي

أُحد غُسَّاوا (ش).

٢٠٠٥٩ ـ عن الشعبي قال : مكر رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم بالمشركين يوم أحد وكان أولَ يوم مكر فيه بهم (ش).

٣٠٠٦٠ ـ عن الشعبي قال : قُتيلَ حمزةُ بن عبد المطلب يوم أُحد وقُتيلَ حنظلةُ ابنُ الراهب الذي طهَّرتُه الملائكةُ يومَ أُحد (ش).

صلى الله عليه وآله وسلم ورباعيتُه وزعم أن طلحة وقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده فضرب فشدّت أصبعه (ش).

السيف فلم يُطِقُ عمله ، فشدته على ساعده بنيسمة (١) ، ثم أنت به السيف فلم يُطِقُ عمله ، فشدته على ساعده بنيسمة (١) ، ثم أنت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : با رسول الله هذا ابني بقائيل عنك ، فقال النبي عَلَيْكِيْنَة : أي بُني احمِل همنا اي بني احمِل همنا فأصابته جراحة ، فصرع فأتي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أي بُني لعلك جزعت ؟ قال : لا يا رسول الله (ش).

٣٠٠٦٣ \_ عن عروة قال : ردُّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم

<sup>(</sup>۱) بنسعة : النسعة ـ بالكسر ـ : سَيْسُ مَضَفُور يَجِمَل رَمَاماً لَابِعِيرَ وَغَيْرَهُ . وقد تنسج عريضة ، تجمل على صدر البعير . النهاية ٥/٨٥ . ب

وم أحد فراً من أصحابه استصغره فلم يشهدوا القتال منهم عبد الله ابن عمر بن الخطاب وهو يومئذ ابن اربع عشرة سنة وأسامة بن زيد والبراء بن عازب وعزابة بن اوس ورجل من بني حارثة وزيد ابن ارقم وزيد بن نابت ورافع قال : فتطاول له رافع وأذن له فسار مهم ، وخلف بقيتهم فجم علوا حرساً للذراري والنساء بالمدينة (كر ، ص).

عكرمة قال : شُج الني صلى الله عليه وآله وسلم بوم أحد في عكرمة قال : شُج الني صلى الله عليه وآله وسلم بوم أحد في وجهه ، وكسرت رباعيتُه ، وذلق (۱) من العطش حتى جمل يقع على ركبتيه ، وترك أصحابه فجاء أبي بن خلف يطلبُه بدم أخيه أمية ابن خلف فقال : أبن هذا الذي يزعم أنه نبي فليبرز لي فأنه إن كان نبيا قتلي ؟ فقال رسول الله ويلي : أعطوني الحربة فقالوا : يارسول الله وبك حراك (۲) فقال : إني قد استسقيت الله دمه فأخذ الحربة مم مشي إليه فطعنه فصرعه عن دابته وجمله أصحابه فاستنفذوه فقالوا له : ما نرى بك بأساءقال : إنه قد استسقى الله دمي إني لأجد لها مالو كانت على ربيعة ومضر لوسعتهم (ش).

<sup>(</sup>١) وذليق : أي جهده حتى خرج لسانه . النهاية ٢/١٦٥ . ب

<sup>(</sup>٢) حَرَاكَ : أي حركة . المختار ٩٩ . ب

٣٠٠٦٥ \_ حدثنا عقال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير \_ مثله .

٣٠٠٦٦ ـ عن عكرمة أن أبا حذيفة بن اليمان يوم أحـــد قتله رجــل من المسلمين وهو يرى أنه من المشــركين فـوَادهُ رسول الله من عنده قال : وكان اسمُه حسيل بن اليمان أو حـــل (ابونميم) .

٣٠٠٦٧ ـ عن ابن شهاب : خفي خبرُ رسولِ الله وَ يَعْلَيْهُ يُوم أُحـد على الناس كليّهم إلا على ستة ِ نفر ٍ الزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص وكعب بن مالك وأبي دجانة وسهل بن أبي حنيف (كر).

مسند على ﴾ عن سعد قال : رأيتُ على عين معد وال : رأيتُ على عين رسول الله والله وعن شمالِه يوم أُحد عليها ثيابٌ بيضٌ ما رأيتُها قبلُ ولا بعدُ يعني جبر ثيل وميكائيل (ش)

٣٠٠٦٩ ـ ﴿ أيضاً ﴾ عن سعد قال : كان رجل من المشركين قد أُحرق المسلمين فقال النبي ﴿ وَلِي اللهِ فَا اللهُ اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ اللهُ فَا اللهُ اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ اللهُ فَا اللهُ اللهُ فَا اللهُ فَا اللهُ ا

٣٠٠٧٠ ـ ﴿ أَيضاً ﴾ عن سعد قال : لقد رأيتُني أرمي بالسهم يوم أُحد فيرد ه علي رجل أبيض حسن الوجه لا أعرفه حتى كان بعد فظننت أنه ملك ( الواحدي ، كر ) .

٣٠٠٧١ ﴿ مسند طلحة ﴾ عن قيس بن أبي حازم قال : رأيتُ يد طلحة َ بن عبيد الله شلاً وقى بها النبي ﷺ يوم أُحد ( ش ، حم وابن منده ، كر وأبو نعيم في المعرفة ) .

٣٠٠٧٢ \_ ﴿ أَيضًا ﴾ عن موسى بن طلحة قال : لقــد رأيتُ بطلحة أربعة وعشرين جرحاً جُر ِحها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ش)

مر ٢٠٠٧٣ عن طلحة أنه لما وقى رسول الله عليه وآله وسلم: أحد فقطعت قال : حسِّر (١) ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لو قلت : بسم الله لرأيت بناءك الذي بنى الله لك في الجنة وأنت في الدنيا (قط في الأفراد، كر).

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بقي في اثني عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار منهم طلحة بن عبيد الله ، فذهب رجل من المهاجرين والأنصار منهم طلحة بن عبيد الله ، فذهب رجل من المشمر كين يضرب وجه رسول صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف فوقاه طلحة بيده ، فلما أصاب طلحة السيف قال : حس فقال رسول الله وسلم الله ؟ لو قلت بسم رسول الله وقلت بسم الله ؟ لو قلت بسم

<sup>(</sup>١) حَسَن : هي بكسر السين والتشديد : كلة يقولها الانسان إذا أصابه ما مَنفُه وأحرقه غفلة ، كالجرة والضربة ونحوها . النهاية ١/٣٨٠ . ب

الله وذكرت الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون إلبك (كر) محمد وأصابني السهم السهم أحد وأصابني السهم فقلت : حَسِن فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لو قلت : بسم الله لعلارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك (كر).

## غزوة الخندق

٣٠٠٧٧ \_ ﴿ مسند عمر ﴾ عن عائشة قالت : خرجتُ يومَ الخندق أَقفُو آثارَ الناسِ فشيتُ حتى اقتحمتُ حديقةً فيها نفرٌ

<sup>(</sup>۱) ذكر ابن حجر في الاصابة (۲۰۲/۱) عند ترجمة : أسيد بن ظهير رقم (۳۳۵) فلا وجه للنفرقة لأن أسيد بن ظهير بن عم رافع لا ابن أخيه . ص

من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب وفيهم طلحة ، فقال عمر : إنك لجريئة وما يُدريك لعله يكون بلاء أو تحوز (١) فوالله ما زال يلومني حتى لوددت أن الأرض تنشق فأدخل فيها فقال طلعة : قد أكثرت أن التحو (أن الفرار (كر).

٣٠٠٧٨ \_ ﴿ أَيضاً ﴾ عن عمر قال : ما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس ( المخلص في حديثه ).

٣٠٠٧٩ ـ ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ عن البراء قال : رأيتُ رسولَ الله وَ الله على المنابُ شعر َ صدره وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة نقول :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا نصد قنا ولا صلينا فأنزلَن سكينة علينا وتبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بنوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا (ش)(٢٠). محب ٣٠٠٨٠ ـ عن البرا، بن عازب قال: لما كان حيث أمرنا رسول

<sup>(</sup>١) تَحَوَّز : هو من قوله تمالى : و أو متحيزاً إلى فئة ، أي منضماً إليها . والتحوز والتحيز والانحباز بمني . النهاية ٤٠٩/١ . ب

 <sup>(</sup>٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتباب المنازي باب غزوة الخشدق
 (١٤٠/٥) . ص

الله والله والله والماول من المادق الله والله والله والله عليه والله وا

٣٠٠٨١ ـ ﴿ من مسند تعلبة بن الرحمن الأنصاري ﴾ عن زيد ابن ثابت أجازني رسول الله ﷺ يوم الخندق وكساني (طب).

المشركين بغيظهم لم ينالوا خيراً قال رسولُ الله وَ الله وقال ابن عمي المسركين بغيظهم لم ينالوا خيراً قال رسولُ الله وقال الله وقال ابن أعراض المسلمين ؟ قال كعب بن مالك : أنا يا رسول الله وقال ابن رواحة : أنا يا رسول الله قال : إنك تحسن المسيّمر فقال حسانُ بن ثابت : أنا يا رسول الله قال : نعم اهجم أنت وسيعينُك عليهم دوح القد س ( ابن منده ، كر ؛ ورجاله تقات ) .

النبي وَالله الله إن عبد الله عن جابر قال : مكث النبي وَ وَاصحابُه يحفرون الخندق تلانا ما ذاقوا طعاماً ، فقالوا : النبي وَ وَاصحابُه يحفرون الخندق تلانا ما ذاقوا طعاماً ، فقالوا : بارسول الله إن هنا كُدْية (۱) من الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رُسُوا عليها الماء فرشوها ، ثم جا النبي وَ وَ وَالله وسلم : رُسُوا عليها الماء فرشوها ، ثم جا النبي والله وسلم أله فصارت المحول أو المسحاة ثم قال : بسم الله ، ثم ضرب ثلاثاً فصارت كَدِيبًا (۲) قال جابر : فحانت مني التفاتة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد شدً على بطنه حجراً (ش) .

عن زيد بن اسلم قال : قال رجل لحذيفة أشكو إلى الله صحبت رسول الله ويحلق فانكم أدر كتموهولم نكر كه ورأيتموه ولم نره ، قال حذيفة : ونحن نشكو إلى الله إعانكم به ولم تروه والله ما أدري لو أنك أدر كته كيف كنت تكون ، لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الخندق ليلة باردة مطيرة إذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هكل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم جمله الله رفيق إبراهيم يوم القيامة والما منا أحد ، ثم قال : هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم ادخله الله الجنة ؟ فواقه ماقام منا أحد ثم قال : هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم جمله الله رفيقي في الجنة ؟ فواقه ماقام منا أحد ثم قال : هل من رجل يذهب فيعلم لناعلم القوم جمله الله رفيقي في الجنة ؟ فا قام منا أحد فقال أبو بكر يا رسول الله القوم جمله الله رفيقي في الجنة ؟ فنا قام منا أحد فقال أبو بكر يا رسول الله

<sup>(</sup>١) كُدُنة : الكُدية : قطمة غليظة صلبة الاتعمل فيها الفأس . النهاية ١٥٦/٤ . ب

<sup>(</sup>٢) كثياً: الكثيب: الرمل المستطيل المحدود. الهابة ١٥٢/٤. ب

ابعث حذيفة ، قال حذيفة : فقلتُ دونك فوالله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا حذيفة حتى قلتُ يا رسول الله بأبي وأمي أنتَ والله ما بي أن أقتلَ ولكن أخشى أن أؤُسرَ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنك لن تُؤسر ، فقلتُ : يا رسول الله مُرْ بي عا شئت َ فقال : اذهب حتى تدخل في القوم فنأتي قريشاً فتقول:يامعشر قريش ِ: إَعَا يُرِيدُ النَّاسَ أَنْ يَقُولُوا غَدًا : أَيْنَ قَرِيشٌ أَيْنَ قَادَةَ النَّاسَ أَين رؤسُ الناس ؛ تقدُّموا فتقدُّموا فتصلوا بالقتال فيكونَ القتلُ بكم ثم اثت كنانة فقل : يا معشر كنانة إنما يريد الناس غدا أن يقولوا أين كنانةُ أين رماةُ الحدق تقدُّموا فتقدُّموا فتصلوا بالقتال فيكون القتلُ برج ، ثم اثت ِ قيساً فقل : ياممشر َ قيس ِ إِعا يريدُ الناسُ غداً أن يقولوا : أين قيسُ أين أحلاسُ الخيل أبن فرسانٍ ُ الناس تقدَّموا فتقدَّموا فتَصلوا بالقتال ويكون القتلُ بكم ، ثم قال لي : ولا تُحدِثُ في سلاحك شيئًا فال حــذيفةُ : فذهبتُ فكنتُ بين ظهراني القوم أصطلي معهم على نيرانيهم وأذكر لهم القول الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أين قريشٌ أين كنانة مُ أين قيس حتى إذا كان وجه السحر قام أبو سفيان يدعو باللات والعزى ويُشْرِكُ ثُم قال : لينظر ْ رجل ْ من جَلَيسُهُ ؛ قال : ومعى رجل ْ يصطلي ، قال : فوثبتُ عليه مخافةً أن يأخذني فقلتُ : من أنتَ ؟

قال : أنا فلان قلت : أولى فلما رأى أبو سفيان الصبح قال أبو سفيان : الدوا أين قريش أين رؤس الناس أين قادة الناس تقدموا قالوا : هذه المقالة التي أتينا بها البارحيَّة ثم قال : أين كنانةُ أين َ رماةٌ الحدق تقدموا فقالوا : هذه المقالة التي أتينا بها البارحة ثم قال : أين قيس أين فرسان الناس أين أحلاس الخيل تقدُّموا فقالوا هذه المقالة التي أتينا بها البارحة قال : فخافوا فتخاذلوا وبعثُ اللهُ عليهم الريحَ فَا تُرَكَّتُ لَهُمْ بِنَاءً إِلَّا هَدَمَتُهُ وَلَا إِنَّاءً إِلَّا كَفَأَتْهُ، وتنادوا بالرحيل قال حذيفة حتى رأيت أبا سفيان وثب على جمل له معقول " فجمل يستحثُّه للقيام ولا يستطيعُ القيامَ لمقاله فقال حذيفة : فوالله لولا ما قال لي رسولُ الله وَ ولا تُحدثُ في سلاحك شيئًا لرميتُه من قريب قال : وسارَ القومُ وجثتُ رسول الله والله في فضحك حتى رأيتُ أنيابَهُ (د،كر).

محت معت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولُ يوم الخندق: شغاونا عن صلاة المصر \_ فلم يُصلِها يومنذ حتى غابت الشمس \_ ملا الله بيوتهم وقبورَهم ناراً ( هــق في عذاب القبر ).

٣٠٠٨٦ ـ عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من طلب الأحزاب نزع لأمته واغتسل

واستجمر (١) (كر وقال: رجاله ثقات والحديث غريب ).

٣٠٠٨٧ ـ ﴿ من مسند رافع بن خديج ﴾ عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده لما كان يوم الخندق لم يكن حصن أحصن من حصن بني حارثة ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم النساء والصبيان والدراري فيه فقال : إن ألم بكن أحد فألم عن بالسيف فجاءه من رجل من بني ملبة بن سعد يقال له بخدان أحد بني حجاش على فرس حتى كان في أصل الحصن ، ثم جعل يقول للنساء : از لن إلى خير لكن فحر كن السيف فأبصر م أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فابتدر الحصن قوم فيهم رجل من بني حارثة يقال له ظهير بن رافع فقان : يا بخدان ابر ز فبرز إليه من بني حارثة يقال له ظهير بن رافع فقان : يا بخدان ابر ز فبرز إليه فحمل عليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله وسلم الله واخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله وسلم الله وسلم فاحدل عليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله وسلم الله وسلم فاحدل عليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله وسلم الله وسلم فاحدل عليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله وسلم فاحدل عليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله وسلم فاحدل عليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله وسلم فاحدل عليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله وسلم فاحدل عليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله واخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله وسلم فلم الله واخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله والمحدل عليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى رسول الله والميد والميد

٣٠٠٨٨ ـ عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبيه عن جدة عن زيد بن ثابت قال : أجازني رسول ُ الله صلى الله عليه

<sup>(</sup>١) واستجمر : الاستج<sub>ا</sub>ر : التمسح بالجمار ، وهي الأحجار الصنار ، ومنه صيت جمار الحج ، للحصى التي يُرْمي بها . النهامة ٢٩٢/١ .

<sup>(</sup>٧) فَأَلْمُمِنْ : يَقَالَ : لمـع بثوبه وألم به ، إذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيُّ إليه . ومنه حديث زينب و رآها تَلَنْمَعُ من وراء الحجاب ، أي تشير بيدها . النهاية ٢٧١/٤ . ب

وآله وسلم يومَ الخندق وكساني قبظيةً (كر؛ وفيه يعقوب بن محمد الرهري ضعيف ).

٣٠٠٨٩ عن وهب البأنا سعيد بن عبد الرحمن الجشمي رجل من الأنصار من بني سلمة عن أبيه عن جده ابن جهاد وكان ابن جهاد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله قال : يا أبتاه رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبتُموه والله لو رأيته لفعلت وفعلت فقال : يا بُني اتن الله وسدد فوالمدي نفسي بيده لقد رأيتنا مده يوم الخندق وهو يقول : من يذهب فيأسي بخبره جمله الله رفيقي يوم القيامة ؛ فما قام من الناس أحد من صميم ما بنا من الجوع والقر ، ثم نادى يا حذيفة باسمه فقال : يا رسول الله والذي نفسي بيده ما منعني أن أقوم إلا خشية أن لا آيك بخبره فقال : فلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخير (كر) .

به عن أبيه عن جده قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق فأخذ الكر و ين (١) وضرب به فصادف حجراً فصـل (٢) الحجر فضحاك

<sup>(</sup>١) الكيرزين: الفأس. النهاية ١٦٢/٤ . ب

<sup>(</sup>٢) فَصَلَّوْ : صَلَّ يَصِيلُ صَلَيلاً : صَوْتَ كَصَلَصَلَ صَلَّمَة وَمُصَلَّصَلاً . القاموس ٣/٤ . ب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل: يا رسول الله ميم نضحك ؟ قال: أضحك من قوم يؤتى بهم من المشرق في الكُبولِ (١) يسانون إلى الجنة وهم كار هون (ابن النجار).

الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كُفينا ذلك وذلك الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كُفينا ذلك وذلك قولة تعالى « وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزاً » فقام رسول الله والله فأمر بلالا فأذن ، ثم أقام الصلاة ، ثم صلى الظهر كا كان يُصليها قبل ذلك ثم أقام فصلى العصر كا كان يُصليها قبل ذلك ، ثم أقام المغرب فصلى المذيب كا كان يُصليها قبل ذلك مثم أقام المعرب فصلى المذيب كا كان يُصليها قبل ذلك مثم أقام العشاء فصلاها كا كان يُصليها قبل ذلك وذلك ، ثم أقام المعشاء فصلاها كا كان يُصليها قبل ذلك وذلك قبل أن ينزل ثم أقام العشاء فصلاها كا كان يُصليها قبل ذلك وذلك ، ش وعبد بن حميد، « فان خفتُه فرجالاً أو ركباناً » (ط ، عب ، حم ، ش وعبد بن حميد، ن ، ع وأبو الشيخ في الأذان ، هق ) .

٣٠٠٩٢ ـ عن عبد الله بن أبي أوفى قال : دعا رسول الله صلى الله على الأحزابِ فقال : اللهم مُنزل الكتابِ سريع المحسابِ هازم الأحزابِ اهزمهم وزلزلهم (ش).

٣٠٠٩٣ \_ عن مصمب قال كان ابن ُ الزبير يُحدِّث أَنْه كان في فارع (٢٠)

<sup>(</sup>١) الكُبُولَ: الكَبُلُّ : القيد ويكُسَّرُ أَو أَعظمُهُ جَمَّ كُبُولَ . القاموس ٤/٣٤ .ب (٢) فارع : « المرتفع العالي الهين الحسن » . النهاية ٣/٣٤ . ب

أَطُم (١) حسان بن ثابت مع النساء يوم الخندق وممهم عمر بن ابي سامة فقال ابنُ الزبير : ومعنا حسانُ بن ثابت صاربًا وتدًا في ناحيةٍ الا مُطْهِم ، فاذا حملَ أصحابُ رسول الله عَيْدُ على المشركين حملَ على الوَّدُ فَضَرِبُهُ بِالسَّيْفُ ، وَإِذَا أُقْبِلُ المُشْرِكُونَ انْحَازُ عَلَى الوَّنَدِ حَتَى كأنه ُ يَقَادِلُ فِرِنَا (٢) يَتَشَبَّهُ بهم كأنه يرى أنه يجاهد جبناً عن القتالِ قال : وإني لأظلِمُ ابنَ أبي سامة يومئذ وهو أكـبرُ مني بسنتين فأقول له : تحملي على عُنُقُك حتى أنظر ، فاني أحملُك إذا نزلتُ فاذا حملني ، ثم سألني أن يركبَ قلتُ : هذه المرة وإني لأنظرُ إلى أبي مُعْتَماً بصفرة فأخبرتُها أبي بعد فقال : وأبن أنت حيننذ؟ قلتُ على عنق ابن أبي سلمة يحملُني فقال : أما والذي نفسي بيده إن رســول الله صلى الله عليه وآله وسلم حينتذ ليجمع ُ لي أبويه قال ابن ُ الزبير : فجا يهودي ويرتقي إلى الحصن فقالت صفية كسان : عندك يا حسانٌ فقال : لو كنتُ مقاتيلاً كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت صـفية ُ له : أعطني السيفَ فأعطاها فلمـا ارتقى اليهودي فريته حتى قتلته ثم احتزت رأسه فأعطته حسان وقالت:

<sup>(</sup>١) أطرَم: الأُكْرَم بالضم: بناء مرتفع، وجمعه أطام. النهاية ١/٥٠٠ ب (٢) قيرناً: القيرن بالكسر: الكفء والنظير في الشجاعة والحرب ويجمـع على أقران. النهاية ٤/٥٥. ب

طَرَحْ به فان الرجـلَ أشدُ رميةً من المرأة تريدُ أن تُرعب أصحابه ( الزبير بن بـكار ،كر ).

وسلم المشركين حتى ابن عباس قال : قائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشركين حتى فاتهم الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المفاونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله قبورهم واجوافهم نارا ( هتى في عذاب القبر ).

وي الله وسلم الله وسلم الله عليه وآله وسلم الله عليه وآله وسلم الدي في فيهم يوم انصرف عنهم الأحزابُ ألا لا يصلين أحد العصر إلا في بي قريظة فأبطأ الناسُ فتخو فوا فوت وقت الصلاة فصلوا وقال آخرون: لا نُصلي إلا حيثُ أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم واحداً وإن فاتنا الوقت ، فما عنف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحداً من الفريقين ( ابن جرير ) .

الشافعي: الفضل بن أبي نصر أخبرني أبو بكر احمد بن يعقوب بن عبد الملك بن عبد الجبار القرشي الجرجاني حدثنا أبو العباس أحمد بن خالد الملك بن عبد الجبار القرشي الجرجاني حدثنا أبو العباس أحمد بن خالد ابن يزيد بن غزوان حدثني رجل من ولد الفضل بن الربيع عن أبيه قال : بعث إلي الرشيد فذكر قصة في استدعائيه الشافعي ودعاء أبيه قال : بعث إلي الرشيد فذكر قصة في استدعائيه الشافعي ودعاء دعا به ثم قوله حين سئيل عنه هو الذي حدثني به مالك بن انس

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا به يومَ الأحرابِ على قريش اللهم إني أعــوذُ بنور قدسك وعظمة طهارنيك وبركة ِ جلاليك من كل آفة ِ وعاهة ِ ، قال « ق » في كتاب بيان خوأ من أخطأ على الشافعي : سند هـذا الحديث موضوع على الشافعي لاشك فيه ولا يدري حال الفضل بن الربيم في الرواية ولا حال ولده ومن رواه عنه ، وأحمد بن يمقوب هذا كان يعرف بابن بغاطرة القرشي الأموي له من امثال، هذا احاديث موضوعة لا استحل رواية شيء منها ولا رواية ما ذكره شيخنا ولو تورع هو أيضاً عن روايته لكان اولى به ، فالشافعي مبرأ من هذه الرواية وكذلك مالك ونافع وابن عمر ؛ ولقد رأيته في كتاب أبي نميم أحمد بن عبــد الله الأصبهاني : عن أبي بكر أحمد بن محمد بن موسى عن محمد بن الحسين ابن مكرم عن عبد الأعلى بن حماد النرسي قال قال الرشيد يوماً للفضل ابن الربيع .. فذكره ، وذكره بسنده عن الشافعي عن مالك وهو أيضًا موضوع ، ورواه عن أبي بكر محمد بن جعفر البغدادي عن أبي بكر محمد بن عبيد عن أبي نصر المخزومي عن الفضل بن الربيع غير الله لم يذكر روايته عن مالك وهـذا امثل ، ولا ينكر ان يكون الشافعي جمع دعاء ودعا به وإنما المنكر رواية من رواه عنه عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ انتهى.

عن أم حبيبة أن الني صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الخندق : شغلونا عن الصلاة الوسطى علاة العصر حتى غابت الشمس ( ابن جرير ) .

٣٠٠٩٨ ـ عن أمِّ سلمة قالت : أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ِ وهو يُعاطيهم اللبنَ وقد اغْبرُ شعرُ صدره وهو يقول :

اللهم إن الخَير خيرُ الآخرة فاغفر للا نصارِ والمهاجرة (كر). معود أن المشركين شغلوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق عن أربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فأمر بلالا فأذ ن واقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر ، ثم أقام فصلى العماء (ش).

عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري قال : لما كان يومُ الخندق خرج عمرو بن عبد ود معلماً ليرى مشهدَ ه فلما وقف هو وخيله قال له على : يا عمرو إنك قد كنت تُعاهدُ الله لقريش أن لا يدْعُوك رجل إلى خَلَتين إلا اخترت إحداها قال : أجل قال : فايي أدعوك إلى الله وإلى رسوله وإلى الإسلام ، قال : لا حاجة لي في ذلك قال : فاي أدعوك أدعوك إلى المبارزة ، قال : لم يا ابن أخي فوالله ما أحب أن

أُقتلكَ قال علي ": ولكني والله أحب أن أقتُلك فحمي عمرو عند ذلك فأنبلَ إلى على فتنازلا فتجاولا فقتله على " (ابن جرير).

صاف الله عليه وآله وسلم صاف الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم صاف الله ورسول الله عليه وكان يوما شديداً لم يلق المسلمون مثله قط قال : ورسول الله عليه الله عليه وآله وسلم جالس وأبو بكر معه جالس ، وذلك زمان طلع النخل ، وكانوا يقرحون به فرحا شديداً لأن عيشهم فيه فرفع أبو بكر رأسه فيصر بطلعة وكانت أول طلعة رأويت فقال : \_ هكذا بيده : طلعة الاسول الله من الفرح فنظر رسول الله على الله عليه وآله وسلم وقال : اللهم لا تنزع منا صالح ما أعطيننا \_ أو : صالحاً أعطيننا (ش).

وم المخندق فقُدَرِلَ فبمث أبو سفيان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم المخندق فقُدَرِلَ فبمث أبو سفيان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بديره ما ثة من الإبل، فأبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: خُدوه فانه خبيث المجنة (ش).

٣٠١٠٣ ـ حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال : لماكان يومُ الخندق قام رجلُ من المشركين فقال : من يُبارزُ ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قُم يا زبيرُ فقالت صفية ُ: يا رسول الله وا جدي فقال رسول الله والمنظينة :

قُمْ يا زبير فقام فقال رسولُ الله عَلَيْنَةِ : أَيْنَهَا علا صاحبه قتله فملاهُ الزبيرُ فقتله ، ثم جاء النبيُ صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم بِسلَبهِ فنفلَه (١) عَلَيْنَةً إِياه ( ابن جرير ) .

٣٠١٠٤ ـ ﴿ مسند أنس ﴾ خرجرسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم غداةً باردةً والمهاجرون والأنصار يحنف ِرون الخندق فلما نظر إليهم قال :

اللهم إن الميشَ عيشُ الآخرة فاغفِر ُ للا نصارِ والمهاجرة فأجابوا :

نحن الذين بايموا محمداً على الجهادِ ما بقينا أبدا (ش).

٣٠١٠٥ ـ عن علي قال : قال رسولُ الله عَلَيْكُ يوم الخددة : اللهم إنك أخذت عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بن عبد المطلب يوم أحد وهذا على " فلا تدعني فرداً وأنت خيرُ الوارثين (الديامي).

۳۰۱۰۹ ـ عن ابن عباس قال : سمعت ُ عمر يقول : جا عمرو ابن عبد ود فجعل َ يجول ُ بفرسِه حتى جاوز َ الخندق وجعل َ يقول ُ : هل من مُبارز ِ ؟ وسكت َ أصحاب ُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم

<sup>(</sup>۱) فنفكه : النفل ــ بفتحتين ــ : الننيمة . والجمع : الأنفال . قال لبيد : إن تقوى ربنا خير منفك . المختار ٣٤٥ . ب

قال رسولُ الله ﷺ: هل يُبارزُه أحدٌ فقام علي " فقال : أنا يا رسول الله فقال رسول الله وَتَعَلِينُونَ : هل سارزه أحد ؟ فقال على : دعني يا رسول الله فانما أنا بين حُسنيين : إِما أَن أُقتُله فيدخلَ النار ، و إِما أَن يقتاني فأدخلَ الجنة َ ،فقال رسول الله ويتيالية : اخرج باعلى " ققال له عمر و : من أنت باابن أخي اقال: أناعلى " فقال: إِن أَبَاكُ كَانَ نَدِيمًا لِي لا أُحب \* فَتَالَكُ ، فَقَالَ عَلَى " : إِنْكَ كَنْتَ أقسمت كلا يسألُك أحدٌ ثلاثًا إلا أعطيته فاقبل مني واحدةً ، فقال عمرو : وما ذلك ؟ فقال على في : أدعوك أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقال عمرو: ليس إلى ذلك سببلُ قال: فترجعُ فلا تكونُ علينا ولا ممنا ثلاثًا ، قال : إني نذرتُ أن أفتلَ حمزةً ، فسبقني إليه وحشي " ، ثم إني نذرتُ أن أقتلَ محمداً ، قال على " : فانزل فنزل فاختلفا في الضربة فضربه على " فقتله ( المحاملي في اماليه ). ٣٠١٠٧ ـ عن المهلب بن أبي صفرة قال : قال أصحاب محمد : قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم يوم حفر الخندق وهو يخـافُ أَنْ يُبَيِّتُهُم أَبِو سَفِيانَ إِنْ بُيِّتُمْ فَانْ دَعُوا كُمْ حَمْ لَا يُنْفَصِّرُ وَنَ (ش).

## غزوة بني فربظة

 الله صلى الله عليه وآله وسلم: فأين ؟ قال: هنها وأومى إلى بني قُريظة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم (ش). معاذي سده سعد بن معاذي سعد بن معاذي الله عليه وآله وسلم منهم الانعائة وقال لبقيتهم: فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم الانعائة وقال لبقيتهم: انطلة وا إلى أرض المحشر فانا في آثار كم يعني أرض الشام فسيره إلها (كر).

قال : رَمَى أهلُ قريظة سعد بن معاذي فأصابوا أكُنحله فقل : اللهم لا نُمتني حتى تشفيني منهم ، فنزلوا على حكم سعد بن معاذي ، فحكم أن يُقتلَ مُقاتباتُهم وتُسبى ذراريهم ، فقال رسول عَيَّالِيَّة : بحكم الله حكمت (ش).

عليه وآله وسلم فردًوا الحكم إلى سعد بن معاذ فحكم وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فردًوا الحكم إلى سعد بن معاذ فحكم فيهم سعد بن معاذ أن يُقتل مقانِلتُهم وتُسبى النساء والذرية وتقسم أموالهم ، فأخبرت أن رسول الله عليه وآله وسلم قال : لقد حكمت فيهم بحكم الله (ش).

٣٠١١٢ \_ عن عكرمة قال : لما كان يوم بني قريظة قال رجل من مهود : من يُبارز ؟ فقام إليه الزبير فبارزه فقالت صفية أ : واجدي فقال رسول الله وَلَيْكُ أَيْهَا علا صاحبَه قتله فعلاهُ الزبيرُ فقتله فنفلَه

النبي صلَّى الله عايه وآله وسلم سَلَبَهُ ( كر ).

بعث خوات بن جبر إلى بني قريظة على فرس يقال له جناح (ش).

٣٠١١٤ عن محمد بن سيرين قال : قال عاهد حي بن أخطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يُظاهر عليه أحداً وجمل الله عليه كفيلاً ، فلما كان يوم قريظة أتي به وبابنه سلماً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أوف الكيل فأمر به فضربت عنقه وعنق أبنه (ش).

فاخبره خبرَ ما أرسلت به بنو قريظة إلى الأحزاب فقال رسـول الله وَ الله عَلَيْنَ : فلمانَا نحنُ أمرناه بذلك فقام نعيم بكلمة رسول الله والله الله من عند ِ رسول الله عَلَيْكُ البُحدِّثَ بها غطفان وكان نعيم رجلاً لا يملكُ الحديثَ فلما ولى نعيم ذاهباً إلى غطفان قال عمرُ بن الخطاب: يا رسول الله وَيُعْلِينُهُ هذا الذي قات إِما هو َ من عند الله فأمضه، وإِما هو رأي رأيتُه فان شأن بني قريظة هو أيسر من ذلك أن تقول شيئًا يؤثر عليك فيه فقال رسول الله عَيْنِينِ : هذا رأي رأيتُه إن الحرب خدعة "، ثم أرسلَ رسول الله عَلَيْكِيَّةٍ في أثر نعيم فدعاه ، فقال له: أرأيتك الذي سممتني أذكر أنها اسكنت عنه فلا تذكره لأحد : فانصرف من غطفان فقال لهم : هل علمتم أن محمداً وَاللَّهُ قال شيئاً قاط إلا حقاً ؛ قالوا : لا قال : فانه قد قال لي فيما أرسلت به إليكم بنو قريظة فلعاتَّنا نحن أمرناه بذلك ، ثم مهاني أن أذكر و لــكم فانطلق عيينة حتى لقسي أبا سفيان بن حرب ، فأخبره بما أخبره نميم عن رسول الله وَ الله الله والله إليهم نسألهم الرهننَ فان دفعوا إلينا رهناً منهم فصدَقوا وإن أَبْوا فنحن منهم في مكر فجامه رسول أبي سفيان يسألهم الرهن فقال: إنكم ارسلتم إلينا نأمروننا بالمُسكث وتزعمون أنكم ستخالِفون محمداً

ومن ممه فان كنتم صادقين ، فار همنو نا بذلك من أبنائيكم وصبيحوه غداً ، قالت بنو قريظة : قد دخلت علينا ليلة السبت ، فأمهلوا حتى يذهب السبت ورجع الرسول إلى أبي سفيان بذلك ، فقال أبو سفيان ورؤس الأحراب ممه : هدا مكر من بني قريظة فارتحلوا فبعث الله تعالى عليهم الريع حتى ما كاد رجل منهم يهتدي إلى رحله فكانت تلك هزيمهم ، فبذلك يُرخيص الناس الحديمة في الحرب ( ابن جرير ) .

## غزوهٔ خببر (۱)

٣٠١١٧ - عن يحيى بن سهل بن أبي خيشة قال : أقبل مظهر ابن رافع الحارثي بأعلاج من الشام عشرة ليعملوا له في أرضه ، فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثاً فدخل يهود للأعلاج وحر صنهم على قتل مظهر ، ودسوا لهم سكينين أو ثلاثاً فلما خرجوا من خيبر كانوا بثبار ، ووثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ، ثم انصرفوا إلى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك فقال : إني خارج إلى خيبر فقاسم ما كان بها من الأموال ، وحاد قال ،

<sup>(</sup>١) خيبر : هي مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع على ثمانية بُر'د من المدينة إلى جهة الشام . شرح المواهب اللدنية للزرقاني (٢١٧/٢) . ب

حدودَها ، ومُورِفُ أَرَفَهَا ﴿ ومُجلُ يهودَ منها ، فان رسول الله على على الله على على الله ع

٣٠١١٨ ـ ﴿ مسند علي ﴾ عن علي قال : لما قَتَلْتُ مرْحباً جنتُ برأسه إلى النبي عَيَّالِيْ ( حم، عق، ق) ·

٣٠١١٩ \_ عن على قال : سارَ رسول الله عَلَيْنَةِ إِلَى خيبر ، فلما أتاها رسولُ الله والله عليه بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم وإلى قصره فقاتَاوه ، فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاء بجبنُهم ويجبنُونه فساء ذلك رسولَ الله مُعَلِينَ فقال : لأبيث عليهم رجلاً بحب الله ورسوله ويحبهُ الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتـــح الله له ليس بفرَّار فتطاول الناسُ لها ، ومدُّوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاءً ما قال، فكث رسول الله عَلَيْنِيْةِ ساعةً فقال: أين على " ، فقالوا: هو أرمدُ قال: ادعوه لي فلما أُنيتُه فتح عيني ، ثم نفل فيها ، ثم أعطاني اللواء فانطلقتُ به سعياً خشية أن يُحدثُ رسول الله عَلَيْكِيْ فيها حدثاً أو فيَّ حتى أَنْيْهُمْ فَقَالَتُهُمْ فَبُرْزُ مُرْحَبُ مِرْجُرِزُ وَرِزْتُ لَهُ أُرْتَجِزُ كَمَا يُرْتَجِزُ حتى التقينا ، فقتله الله بيدي ، وأنهزم أصحابه فتحصَّنوا وأغلقوا الباب فأتينا البابَ فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله (ش والبزار، وسنده حسن).

<sup>(</sup>١) أَرَفَهَا : الأَرْنَفَ جَمَ أَرْفَةَ وَهِي الْحِدُودُ وَالْعَالَمُ . النَّهَايَةِ ٢٩/١ . ب

ورجع الناس فقال على الفد أخذ اللواء أبو بكر، فرجع ولم يُفتح له ، فلما كان من الفد أخذ عمر ولم يُفتح له ، وقتل ابن مسلمة ، ورجع الناس فقال رسول الله ورسوله الله ورسوله الله ورسوله الله ورسوله الله ورسوله الله ورسول الله ورسول الله ورسول الله ويعبه الله ويعبه الله ويعبه الله ويعبه الله ويعبه المنا من رجل له منزلة من رسول الله ويعبه الله ورسول الله ورس

وبقول :

قد عامت خيبر أي مرّحب شاكي السلاح بطل مُجرب و الماليوث أفيات تلهب أطمَن أحياناً وحيناً أضرب فالتقى هو وعلى فضربه على ضربة على ها ته بالسبف عَض السيف منها بالأضراس وسمع صوت ضربته أهل المسكر ، فا تنام آخر الناس حتى فُتح لأولهم (ش)

عن جابر قال : خرج بر عبد الله ﴾ عن جابر قال : خرج يوم خيبر مرحب اليهودي وهو يقول :

قد عامت خبر أي مرحب شاكي السلاح بطل مجرب أطهن أحياناً وحينا أضرب إذا اللبوث أقبلت تُجرّب وهو يقول : هل من مبارز ، فقال رسول الله والله الموتور الثائر قتلوا فقال محد بن مسلمة : أنا له يا رسول الله أنا والله الموتور الثائر قتلوا أخي بالأمس ، قال فقال: قُم إليه اللهم أعينه فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة شمحل عليه مرحب فضربه فاتقى بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضت به الدرقة فأمسكته فضربه محد بن مسلمة فقتله (ع وان جرير والبنوي ، كر).

عن حسيل بن خارجة الأشجعي ﴾ عن حسيل بن خارجة الأشجعي ﴾ عن حسيل ابن خارجة الأشجعي قال : قدمت ُ المدينة في جلب أبيعُه فأتَّق بي

إلى رسول الله مَرْتِينِينُ فقال : باحسيلُ هل لك َ أن أعطيكُ عشـرين صَاع تمر على أن تدلُّ أصحابي هؤلاء على طريق خيبر ؟ ففعلت ، فلما قدم رسول الله والله عليه أيتُه فأعطاني العشرين صاع تمر ، تم أتي بي إليه، فقال لي : ياحسيل إني لم أوتَ بامري اللاتاً فلم يُسلم، فخرجَ الحبلُ من عنقيه الأصفر قال : فأسلمتُ (طب وأبو نميم).

٣٠١٢٤ \_ ﴿ مسند ربيعة بن كعب الأسلمي ﴾ عن أبي طلحة كنتُ رديف الذي والله فلا قلتُ : إن ركبتي تمس ركبته فسكت عَمِم حتى إذا كان مندَ السحر أغار عليهم وقال: « إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساءَ صباحُ المنذَرينِ » (طب).

٣٠١٢٠ ـ ﴿ من مسند رفاعة بن رافع ) عن أنس عن أبي طلحة لما أصبح الذي والله علي خيبر وقد أخذوا مساحبهم (١) ومكاتلهم وغدوا على حروثهم فلما رأوا النبيُّ عَيْنِيُّةِ معه الخيسَ نكَصوا مُدبرين فقال رسول الله عَيْنَا اللهُ أَكْبِرُ اللهُ أَكْبِرُ خَرِبَتْ خَيْبِرُ إِنَّا إِذَا نُزَلْنَا بساحة ِ قوم فساء صباحُ المنذَرين (حم، طب).

٣٠١٢٦ \_ ﴿ مسند سلمة بن الأكوع ﴾ عن اياس بن سلمة قال : أخبرني أبي قال : بارزَ عمي يومَ خببرَ مر حبًا اليهودي فقال

<sup>(</sup>١) مساحيهم : المساحي : جمع ميسحاة ، وهي اليجرُّونة من الحسديد . والمم زائدة ، لأنَّه من السُّحُوُّو : الكشف والازالة . النهاية ٣٢٨/٤ . ب ك م ١٠٠ ج ١٠

مرحب :

قد علمت خيبر أني مر حب شاكي السلاح بطل مُجر ّبُ إذا الحروبُ أقبلت للمَّبُ

فقال عمي عامرٌ:

قد عامت خيبر أبي عامر شاكي السلاح بطل منامر فاختلفا ضربتين فوقع سيف من حب في ترس عام فرجع السيف على ساقه فقطع أكم فكانت فيها نفسه ، قال سامة : فلقيت من صحابة النبي على فقالوا : بطل عمل عام قتل نفسه فجئت إلى النبي والله أبكي ، قلت : يا رسول الله أبطل عمل عام ، قال : من قال ذلك ؛ قلت : أناس من أصحابك ، قال رسول الله على خيبر جمل كذب من قال ذلك بل له أجر مرتين حين خرج إلى خيبر جمل يرتجز بأصحاب النبي وقيم النبي وهو يهم النبي على يسوق الركاب وهو يقول :

الله لولا الله ما اهتدينا ولا نصد فنا ولا صلينا إن الذين قد بَهُو اعلَينا إذا أرادُوا فتنة أبينا ونحن عن فضليك ما استفنينا فندت الأقدام إن لاقينا وأنز لن سكينة علينا

فقال رسولُ الله ﴿ الله عَلَيْكِ : من هذا ؟ قال : عامرٌ يا رسولَ الله قال :

غفر كك ربنك قال : وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد فلما سمع ذلك عمر بن الحطاب قال : بارسول الله و ما متعتنا بعام افقام فاستشهد، قال سلمة : ثم إن رسول الله و الله أرسلني إلى على فقال : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله ، فجئت به أقود م أرمد فبصق رسول الله و الله و عينيه ثم أعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال :

قد عَامَتُ خيبرُ أَني مَرِحبُ شَاكِي السلاحِ بَطُلُ مُحرَّبُ إذا الحروبُ أقبلَتُ تَلَمَّبُ

فقال على بن أبي طالب:

أنا الذي سمتني أمي حَيْدَره كليث غابات كريه المنظّره أنا الذي سمتني أوفيهم بالصاع كيْلَ السَّندَره (١)

ففلق رأسَ مير حب بالسيف وكان الفتح على يديه (ش) (٢٠).

<sup>(</sup>۱) السُّندرة : ضرب من الكيل عيُراف جيُراف واسع . والسُّندر: مكيال معروف ، وفي حديث علي عليه السلام : أكيلكم بالسيف كيل السُّندره . لسان العرب ٣٨٢/٤ . ب

<sup>(</sup>٢) وهكذا أورد القصة ابن سمد في الطبقات الكبرى (١١٠/٢) واستدركت التصحيف منه .

وكذا ذكرت الأبيات في صحيح مسلم كتاب الجهاد باب غزوة ذي قرد وغيرها من حديث طويل رقم ١٨٠٧ صحيح مسلم (١٤٤١/٣). ص

عن أبي طلحة قال : كنتُ ردِفَ رَسُول الله وَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَالله وَا الله وَالله وَالله

مده الآية « إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » (كر)
هذه الآية « إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » (كر)
٣٠١٢٩ - ﴿ مسند أبي ليلى ﴾ قال رسول الله ويحبه الله ورسوله أما إني سأبعث إليهم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فقال : ادعوا لي علياً فجي به يقاد أرمد لا يُبصر شيئا، فتفل في عينيه ودعا له بالشفاء وأعطاه الراية وقال : امض بسم الله فنا ألحق به آخر أصحابه حتى فتح على أولهم ( أبو نعيم في المعرفة ورجاله ثقات ) .

٣٠١٣٠ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله وَتَعَلِيْهُ يومَ خيبرَ: لأعطينُ الراية على يديه ، لأعطينُ الراية غداً رجلاً بحبُ الله ورسولَه يفتحُ الله على يديه ، قال عمرُ : فما أحببتُ الإمارة قط إلا يومنذ فتشوقتُ لها رجاء أن أدعى لها ، فدعا علياً فبعنه وأعطاهُ الراية وقال : اذهب فقاتل حتى يفتح الله على يدبك ولا تلتفت ، فسار علي والناس ثم وقف ولم يلتفت فقال : يا رسول الله على ما أقاتِلُ الناسَ ؟ قال : قاتِلهم حتى يلتفت فقال : يا رسول الله على ما أقاتِلُ الناسَ ؟ قال : قاتِلهم حتى

يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسولُ الله، فاذا قالوا ذلك منعوا منك دماءَهم وأموالهـم إلا بحقيها ، وحسابُهم على الله عز وجل (ابن جرير).

بهود خيبر: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صاحب موسى وأخيه والمصدق لما جاء به موسى ألا إن الله قال لهم: يا معشر اليهود وأهل التوراة وإنه لم لتجدون ذلك في كتابه « محمد رسول الله وبالذي معه أشداء على الكفار » \_ الآية ، وإني أنشد كم بالله وبالذي أنر ل عليكم وأنشيد كم بالذي أطعم من كان قبلهم المن والسلوى وأيبس البحر لآبائه حتى أنجاكم من فرعون وعمله إلا اخبر بموني ، وأيبس البحر لآبائه عليكم أن تؤمنوا بمحمد ؟ قد سين الرشد من الني وأدعوكم إلى الله وإلى رسوله ( ابن اسحاق وأبو نعيم ) .

٣٠١٣٢ \_ عن عائشة قالت : لما فتح َ اللهُ علينا خيبر َ قلتُ يا رسول الله الآن نشبعُ من التمرِ (كر ).

٣٠١٣٣ \_ عن ابن عمر عن رسول الله عَيَّلِيَّةُ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يَهُودُ خَيْبُرُ فَكُلُ خَيْبِ وَأَرْضُهَا عَلَى أَنْ يَعْتَمْلُوهَا مِنْ أَمُوالُهُمْ وَلُرْسُولُ ِ اللهِ عَيْبُو شَطُرُهُما (كر).

٣٠ ٣٤ ـ حدثنا الصُفدِي بن سنان العقبلي عن محمد بن الزبير الخنظلي عن مكحول قال: لما افتتح رسولُ الله وَ الله عَلَيْنَا خيبرَ أكل متكناً والبيس بُرْ طُلُلَةً (١) وتنو رَ (ش).

٣٠١٣٥ \_ عن أنس قال لما افتتـح وسول الله عَيْنَا خيبر قال الحجاجُ بن علاط : يارسول الله إن لي عكمةَ مالاً وإن لي بها أهلاً وإني أريدُ أن آتيهم وأنا في حل إن نلتُ منك أو قلتُ شيئًا فأذن له رسولُ الله ﷺ أن يقول ما شاء فأنى امرأته حينَ قدمَ فقال : اجمعي ما كان عندك فاني أريدُ أن اشتري من غنائم محمد وأصحابه فانهم قد استُبيحوا وأصيبت أموالهم وفشا ذلك بمكة فانقمع (٢) المسلمون وأظهر َ المشركون فرحاً وسروراً وبلغ َ الخبرُ العباس َ بن عبد المطلب فعقرً وجمـل لا يستطيعُ أن يقومً ، ثم أرسـل غلامًا إلى الحجاج بن علاط وبلك ماذا جئت َ به وماذا تقولُ ؟ فما وعد اللهُ عز وجل خيرٌ مما جنت به فقال الحجاجُ : اقرأ على أبي الفضل السلام وقل له : فليخلُ بي في بعض بيونه لآنيه فان الخبرَ على ما يُسرْه فجاءً غلامه فلما بلغ الباب قال: أبشر يا أبا الفضل فوتب العباس

<sup>(</sup>١) بُرُ طُلُلَة : البُرطُلُ كَقَنْفُذِ وأُردَنَ ِ قَلْسُوهَ . القاموس ٣/٤٣٤ . ب

<sup>(</sup>٢) انقمع : قمه ، وأقمه : أي قهر. وأذله ، فانقمع . المختار ٢٥٥ . ب

فَر حاً حتى قَبَّلَ بين عينيه فأخبره بما قال الحجاج فأعتقه ، ثم جاءه الحجاجُ فأخبره أن رسول الله عَيْنِينَ قد افتتح خيبر وغنيم أموالهم وجرت سهامُ الله في أموالهم واصْطَهَى رسول الله عَيْنَا صفيةً بنت حَيْنِيٌّ وَاتَّخَذَهَا لَنْفُسُهُ ، وَخَيرٌهَا بَيْنِ أَنْ يَعْتَقُهُا وَتُكُونَ زُوجَةً ، أَو تلحق بأهلما ، فاختارت أن يعتقبها وتكونَ زوجـةً ، ولكن جثتُ لمال كان لى همنا أردتُ أن أجمعَه فأذهب به فاستأذنتُ رسولَ الله لك ، فجمعت إمرأتُه ما كان عندها من حُليٍّ أو مناع فـدفعتهُ إليه ثم انشمر (١) به ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس أمرأة الحجاج فقال : ما فعلَ زوجُك ؟ فأخبرته أنه قد ذهب يومَ كــذا وكــذا وقالت : لا يُخزيك الله يا أبا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك، قال: أجل لا يُخزيني اللهُ ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا ، فتح الله خيبر على رسوله ، واصطفى رسول الله عَيْنِيَّةِ صفيةً لنفسه ، وإن كان لك حاجة في زوجك فالحقي به ، قالت : أظنكَ والله صادقًا ، قال : فاني والله صادق والأمرُ على ما أخبرنُك ، ثم ذهب حتى أتى مجلس قريش وه يقولون إذا مر بهم : لا يصيبُك إلا خير ما أبا الفضل، قال : لم يُصبني إلا خير بحمد الله لقد أخبرني الحجاج بن علاط أن (١) انشمر: انشمر للأمر:أي تهيأ له وتشمر مثله. الصحاح الجوهري ٢٠٠٧.ب

خيبر فتحها الله على رسوليه وجرت سهامُ الله فيها ، واصطفى رسولُ الله وقيدًا الله وقيدًا الله وقيدًا الله وقيدًا الله وقيدًا الله وما كان له من شيء ههنا ثم يذهب ، فرد الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين ، وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتنباً حتى أنوا العباس ، فأخبرهم الخبر ، فَسُر المسلمون ورد الله ما كان من كآبة أو غيظ أو حزن على المشركين (حم ، ع ، الله ما كان من كآبة أو غيظ أو حزن على المشركين (حم ، ع ، طب وأبو نعيم ، كر ؛ وروى ن بعضه ).

## غزوة الحديبية

قتح أعظم في الإسلام من فتح الحديبة ولكن الناس يومئذ فصر وأيمهم عما كان بين محمد وربة ، والعباد بمجلون والله لا يعجل كمجلة العباد حتى يبلغ الأمور ما أراد ، لقد نظرت إلى سهيل بن عمرو في حجة الوداع قاعًا عند المنحر يتقرب إلى رسول الله وانظر بدنة ورسول الله وانظر أله سهيل بن وأنظر أله سهيل بلتقبط من شعره وأراه يضعه على عينيه ، وأذكر إباء أن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ويأبى أن يكتب بسم الله المداه اللاسلام (كر) .

يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم فقالوا: يا محمد ما خرجوا يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم فقالوا: يا محمد ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإعا خرجوا هربا من الرق ، فقال ناس : صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله عليه فقال : ما أراكم تنهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب مقابدكم على هذا ، وأبى أن يردهم وقال : ه عنقاه الله عز وجل ، وفرج آخرون بعد الصلح فردهم ( د و ابن جرير وصححه ، ق ، ض). وخرج آخرون بعد الصلح فردهم ( د و ابن جرير وصححه ، ق ، ض).

<sup>(</sup>۱) حَصِرَ : كل من امتنع من شيء فلم يقدر عليه فقد حَصِر عنه ولهذا قيل : حَصِرُ في القراءة وحصِر عن أهله. قال ابن السكيت : أحصره المرض : أي منعه من السفر و أو من حاجة يريدها . قال الله تعالى : و فان أحصرتم ، قال : وقد حصَره العدو يحصرونه : أي ضيقوا عليه وأحاطوا به ، وبابه نصر . وقال الأخفش : حَصَرْت الرجل ، فهو محصور : أي حبسته . الختار ١٠٦ . ب

البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا ، ولا يدخلها إلا بجلبان (۱) السلاح السيف وقرابه ، ولا يخرج معه أحد من أهلها ، ولا يمنع أحداً أن يمكث بها بمن كان معه فقال لعلى : اكتب الشرط بيننا : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ، فقال المشمر كون : لو نعلم أنك رسول الله تابعناك ، ولكن اكتب محمد بن عبد الله ، فأص عليا أن يمحاها فقال على : لا والله لا أعاها ، فقال رسول الله فأقام فيها ثلاثة أيام ، فلما كان اليوم فحاها ، وكتب ابن عبد الله فأقام فيها ثلاثة أيام ، فلما كان اليوم فحاها ، وكتب ابن عبد الله فأقام فيها ثلاثة أيام ، فلما كان اليوم

<sup>(</sup>۱) بجُلبان : وفي حديث الحديبة و صالحوم على أن لا يدخلوا مكة إلا بجلبان السلاح ، الجلبان \_ بضم الحيم وسكون اللام \_ شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف منمودا ، ويطرح فية الراكب سوطه وأداته ، ويعلقه في آخرة الكور أو واسطه ، واشتقاقه من الجُلبة ، وهي الجلاة التي تجمل على المتب . ورواه القتبي بضم الحيم واللام وتشديد الباء ، وقال : هو أوعية السلاح بما فيها ولا أراه سمي به إلا لجفائه ، ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جُلبُنُانه ، وفي بعض الروايات و ولا يدخلها إلا بجُلبُنُان السلاح ، : السيف والقوس ونحسوه ، يريد ما يحتاج في إظهاره والقتال به إلى مماناة ، لا كالرماح لأنها مظهرة يمكن تعجيل الأذى بها . وإنما اشترطوا ذلك ليكون علماً وأمارة للسلم ، إذ كان دخولهم صلحاً . النهاية ١ ٢٨٢/ . ب

الثالثُ قالوا لعلي : هــذا آخِرُ بوم من شــرط صـاحبـِك ، فر مُ فلنهُ فليخرُجُ ، فحدثهُ بذلك ، فقال : نعم فخرجَ (ش).

عن البراء قال : نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه أواثلُ الناسِ فجلسَ النبي مسلح على البئر ، ثم دعا بدلو مها فأخذَ منه بفيه ِ ، ثم مرَجَّهُ فيها ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروعى الناسُ منها (ش).

٣٠١٤١ \_ عن البرا قال: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعائة (ش). ٣٠١٤٢ \_ عن جابر قال: كان أصحابُ الشجرة ِ ألفاً وخمسائة ٍ أبو نعيم في المعرفة).

٣٠١٤٣ ـ عن جابر قال : كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعائة ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنتم اليوم خير ُ أهل الأرض ِ (ش وأبو نميم ) .

عن جابر قال : عَطِشَ الناسُ وَهُ بِالحَدَيْبَةِ حَتَى كَادَتَ أَنْ تَنْقَطَعَ أَعْنَاقُهُم مِن شَدَةً العَطْش ، فَفَرَعُوا إِلَى رَسُولَ اللهُ عَلَيْنَا وَقَالُوا : هَلَكُنَا يَا رَسُولَ الله هَلَكُنَا ، قال : كلا لَنْ تَهْلِكُوا وَأَنَا فِيكِمَ ثُمَ أَدْخُلَ يَدُهُ فِي تَوْرِ كَانَ بِينِ يَدِيهِ فَيه قريبُ مِن مُدَّ وَأَنَا فِيكِمَ ثُمُ أَدْخُلَ يَدُهُ فِي تَوْرِ كَانَ بِينِ يَدِيهِ فَيه قريبُ مِن مُدَّ وَأَنَا فِيكِمَ ثُمُ أَدْخُلَ يَدُهُ فِي تَوْرِ كَانَ بِينِ يَدِيهِ فَيه قريبُ مِن مُدَّ مَا فَوالذي أَكْرِهُ مِنْ يَبِيهِ لِللَّهِ لَأَيْتُ المَاءَ يَعُورُ مُا فَفَرَّجَ فَيهِ أَصَابِمَهُ ، فوالذي أَكْرِهُ مِنْ يَبِيونِهِ لَرَايْتُ المَاءَ يَعُورُ مُا فَقَرَّهِ لَوْيَتُهُ لَا أَيْتُ المَاءَ يَعُورُ مُنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ فَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَيْ يَعْوِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ فَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ فَيْ عَلَى إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَالًا عَلَهُ فَيْ عَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَيْ عَلَى الْعِيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْكُونُ أَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ

من بين أصابعه كالعيون التي تجري، فقال: حَيَّ ('' باسم الله فشر بنا وسقينا الرّكاب، ثم عمد نا إلى المزاد ('' والقرب، فسلا الله إلا الله صدرنا فتبسم رسول الله ويحقيق ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأني نبي الله ورسول لا يقولها عبد بصدق قلبه ولسائه إلا دخل الجنة قيل: كم كنتم يومئذ ، قال: أربع عشرة مائة ، ولو شهد ذلك اليوم أهل منى لوسعتهم وكفاه (كر)

رسولُ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله وَ الله و اله و الله و الله

<sup>(</sup>٢) حَيَّ : أي : هلئم وأقبل ، وهو اسم لفعل الأس المختار ١٢٨ . ب (٣) الزاد : المزود بكس الميم : وعاء التمر يعمل من أدم وجمه مزاود ، والمزادة شطر الرادية بفتح الميم والقياس كسرها لأنها آلة يستقى فيها الماء وجمها مزايد ، وتجمع أيضاً على مزاود فالكلمة وادية يائية وربحا قيل مزاد بنيرها ، والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يتزود فيها الماء المصباح ١/٣٥٤ . ب

النميم رسول الله والمحلق عن ناجية بن جندب بن ناجية قال : لما كنا بالغميم المي رسول الله والله و

 لاحساب عليهم ولاعذاب ، وإي لأرجو أن لا يدخلوها حتى تنبوؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذريائكم مساكن في الجنة ثم قال : إذا مضى نصف الليل ـ أو قال ـ ثلثاه ـ ينزل الله نمالي إلى سماء الدنيا فيقول : لا أسأل عن عبادي أحداً غيري ، من ذا الذي يسألني أعطيه من ذا الذي يدعوني أستجيب له ؛ من ذا الذي يستغفرني أغفر له حتى ينصدع الفجر (حم والدارمي وان خزيمة ، حب ، طب) .

الله عن ابيه قال: خرجنا مع رسول الله علي في غزوة الحديبية في غزوة الحديبية فنحر مائة بدنة ونحن سبع عشرة مائة وممهم عدة السلاح والرجال والخيل وكان في بُدنه جمل أبي جهل فنزل الحديبية ، فصالحته قريش على أن هذا الهدي محله حيث حبسناه (ش)

ابن عمرو وحوبطب بن عبد العزى و مكرز بن حفص إلى رسول الله و الله

ناس من المسلمين ، ففتك أبو سفيات فاذا الوادي يسيل بالرجال والسلاح قال سلمةُ : فجئتُ بستةٍ من المشركين مُسلحين أسوقُهم ما علكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً فأنينا بهمُ الذي وَ اللهِ عَلَيْنَ فَلَمْ يَسَلُبُ ولم يقتل وعَما ، فشددنا على ما في أيدي المشركين مِنا فما تركنا فيهم رجلاً منا إلا استنقذناهُ ، وغلبنا على من في أيدينا منهم ، ثم إِنْ قريشًا أنت سهيلَ بن عمرو وحويطبَ بن عبـد العزى فُـولوا صُلْحهم ، وبعثُ الني عَلَيْكُ علياً وطلحة فكتب على النهم : بسم الله الرحمن الرحيم هــذا ما صالحَ عليه محمــدُ رسول الله مَيْكَالِيَّةِ قريشًا صالحهم على أنهُ لا إغلالَ ، ولا إسلالَ (١) ، وعلى أنه من قدمَ مكةً من أصحاب محمد حاجـًا أو معتمرًا أو يبتغي من فضل الله فهو آمن " على دميه وماليه ، ومن قدمَ المدينةُ من قريش مجتازًا إلى مصر وإلى الشام يبتغي من فضل ِ الله فهو آمن على دمه وماله ، وعلى أنه من جا محمداً من قريش فهو رَدُّ ، ومن جاهم من أصحابِ محمدٍ عَيْسِيَّةٍ فهو لهم، فاشتد ذلك على المسلمين ، فقال رسول الله عَلَيْكِين : من جاءه منا فأبعده اللهُ ومن جاءنا منهم رَدَدْناه إليهم يعلمُ اللهُ الاسلامَ من

<sup>(</sup>۱) لا إغلال ولا إسلال: ومنه حديث صلح الحديبية ولا إغلال ولا إسلال، الأغلال: الخيانة أو السرقة الخفية، والاسلال: من سل البعيرَ وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الابل، وهي السئلة. النهاية ١٨٠/٣٠. ب

نفسية يجملُ الله لله عزيداً وصالحوه على أنه يعتمر عاماً قابلاً في مثل هذا الشهر لايدخل علينا بخيل ولا سلاح إلا ما يحملُ المسافر في قرابه فيمكنوا فيها ثلاث ليال ، وعلى أن هذا الهدي حيث حبسناه فهو متحبله لا يُقدمه علينا ، فقال رسول الله علينا : نحن نسوقه وأنتم تردون وجهة (ش).

٣٠١٥٠ \_ عن عبد الله بن أبي اوفى قال : كنا يوم الشجرة ِ أَلْهَا وَأُرْبِعَائَةً ٍ أُو أَلْهَا وَثَلَاثَمَائَةً ٍ ، وكانت أسلم ُ يومئذ ِ ثَمَنَ المهاجرينَ (ش وأبو نعيم في المعرفة)

٣٠١٥٢ \_ عن عروة في نزول ِ النبي ﴿ الْحَدَيْبَةِ ٱلْحَدَيْبَةِ قَالَ: وَفَرَعْتُ قريشُ لنزبولِه عليهم وأحبُّ رسولُ الله ﴿ اللهِ عَلَيْكُ أَنْ يَبَعْثُ إِلَيْهُمْ رَجَلًا من أصحابه فدعا عمرَ بن الخطاب ليبعثُه إليهم فقال : يا رسول الله إني لألعنُهم وليسَ أحدٌ بمكة من بني كعب يغضبُ لي إن أوذيتُ فأرسل عثمان ؟ فان عشيرته بها وإنهُ يُبلغُ لك ما أردت ، فـ دما رسولُ الله عَيْنِظِيْةُ عَمَانَ بن عفان فأرسله إلى قريش وقال : أخبرهم أنا لم نأت لقتال ، وإنما جننا عُمَّارًا وأدعُهم إلى الإسلام وأمرَه أن يأنيَ رجالًا من المؤمنين بمكة ونساء مؤمنات فيدخلَ عليهم ويبشرهم بالفتح ويخبرم أن الله جل ثناؤه يوشك أن يُظهر دينه بمكة حتى لا يُستخفى فيها بالإيمان تثبيتاً يثبتهم قال: فانطلق عثمانُ فرَّ على قريش بلدَح (١) فقالت قريش : أين ؟ قال : بعني رسول الله إليك لأدعو كم إلى الله هز وجل وإلى الإسلام ، ونخبركم أنا لم نأت لقتال أحد وإعا جننا عُمَارًا ، فدمام عَمَانُ كما أمره رسولُ الله وَ فَيْكُ فَقَالُوا : قد سممنا ما تقولُ فَاغُمُذُ لَمَاجِتِكَ ، وقام إليه أبانُ بن سعيد بن العاص فرَّحب به ، وأسرج فرسَه فعمل عثمان على الفرس فأجارَه وردَفَهُ <sup>(٢)</sup>أبانُ حتى جاءً مكـة ، ثم إن قريشًا بشوا بديلَ بن ورقاء الخزاعي وأخا (١) بلندّ ع: أسم موضع بالحجاز قرب مكة . النهابة (١/١٥٠) . ص

<sup>(</sup>٢) ورَدَفِه : بالكسرّ ـ أي : تبعه . الحتار ١٩١

ك م ١٠ ج ١٠

بي كنانة ، ثم جاء عروة بن مسمود الثقفي ـ فذكر الحــديث فيما قالوا وقيل لهم ـ ورجـع َ عروة ُ إلى قريش ِ وقال : إنما جاء الرجل ُ وأصحابُه عُمَّارًا ، فخلوا بينه وبينَ البيت ، فليطوفوا فشتموه ، ثم بعثت قریش سهیل بن عمرو وحویطب بن عبد العزی ومکرز بن حفص ليُصلحوا عليهم فكاموا رسول الله والله الله عليها الصلح والموادعة فلما لأن بعضهم لبعض وهم على ذلك لم يستقيم لهمم ما يدْعون إليه من الصلح وقد أمر بعضُهم بعضاً وتزاوروا ، فبينا هم كذلك وطوائفُ المسلمين في المشركين لا يخافُ بمضهم بمضاً ينتظرون الصلح والهدنة إذ رمى رجل من أحد الفريقين رجلاً من الفريق الآخر فكانت معركة وتراموا بالنبل والحجارة ، وصاح الفريقان كلاها وارتبهن كل واحد من الفريقين من فيهم، فارتهن المسلمون سهيل بن عمرو ومن أتاه من المشركين ،وارتهن المشركون عثمان بن عفان ومن كان أنام من أصحاب رسول الله ﴿ اللهِ عَلَيْكِ وَدَعَا رَسُولَ اللهُ وَ إِلَى البِيعَةِ ، و نادى منادي رسول الله و الله عليه الله البيعة ، و نادى منادي رسول الله عليه الله البيعة ، القدس قد نزل على رسول الله وَيَنْكُنُّ وأُمرُ بالبيمة فاخرُ جوا على اسم الله فبايموا، فنارَ المسلمون إلى رسول الله عِيْنِيِّةِ وهو تحتَ الشجرة ، فبايموه على أن لا يفر وا أبداً ، فرعبهم الله تمالى ، فأرسلوا من كانوا قد ارتهنوا ، ودعوا إلى الموادعة والصلح \_ وذكر الحديث في كيفية

المسلح والتحلل من العمرة قال : وقال المسلمون وم بالحديبية قبل أن يرجع عَمَانُ : خلص عَمَان من بيننا إلى البيت فطاف به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أظنه طاف بالبيت ونحن محصورون ، قالوا : وما يمنعُه يا رسول الله وقد خلص ؟ قال : ذاك ظني به أن لا يطوف بالكعبة حتى نطوف مما ، فرجع إليهم عمان فقال المسلمون : اشتفيت يا أبا عبد الله من الطواف بالبيت ؟ فقال عمان : بنسيا ظننتم بي فوالذي نفسي بيده لو مكنت مقيماً بها سنة ورسول الله وقد معنى بالحديبية ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله وقد دعني قريش إلى الطواف بالبيت فأبيت فقال المسلمون: رسول الله وقد كان أعلمنا بالله وأحسننا ظنا (كر، ش) .

عن ابيه عن ابيه قال : خرج رسول الله و أيضاً ﴾ حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن ابيه قال : خرج رسول الله و الله و الله و الله و كانت الحديبية في شوال فخرج حتى إذا كان بعسفان لقيه و رجل من بي كعب فقال : بارسول الله إناتركنا قريشاً وقد جمعت أحابيشها (۱) تُطعمها الخزير (۲) يريدون

<sup>(</sup>١) أحابيشها : هم أحياء من القارة انضموا إلى بني ليث في محاربتهم قريشاً . والتحبُّش : التجمع . النهاية ٢/ ٣٣٠ . ب

<sup>(</sup>٣) الخزير : في حديث عثمان و أنه حبس رسول الله مَنْكُمُ على خزيرة تصنع له ، الخزيرة : لحم يقطع صناراً ويصب عليه ماء كثير ، فاذا نضج ذر عليه الدقيق ، فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة . النهاية ٢٨/٧ . ب

أُنْ يَصِدُوكُ عَنِ البَيْتِ ، فَخَرِجُ رَسِيُولُ اللهِ ﷺ حتى إذا تبرز عسفان لقيهُم خالدُ بن الوليد طليعة لقريش، فاستقبلهم على الطريق فقال رسول الله والله عليه عليه علم علم الله عليه علي الله عليه الله الله عليه الله الله عليه الله الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله الله عليه الله الله عليه الله على الله عليه الله على الله ومال عن سنن الطريق حتى نزل النميم فلما نزل النميم خطب الناس فحميد َ الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : أما بعدُ فان قريشاً قــد جمعت لكم أحابيشها تُطعيمُها الخزير َ يريدون أن يصدوناعن البيت فأشيروا علي ما ترون أن تسدوا إلى الرأس \_ يمني أهل مكة \_ أم ترون أن تعميدوا إلى الذين أعانوم فتخالفوم إلى نسائيهم وصبيانيهم ، فان جلَسُوا جلَسُوا موتورينَ مهزومين ، فان طلبُونا طلبونا طلباً متداريًا ضعيفًا فأخزاهُم اللهُ ؟ فقال أبو بكرٍ : يا رسولِ الله إن تعميد إلى الرأس فان الله معينُك وإن الله ناصرُك وإن الله مُظهر ك، قال المقداد بن الأسود وهو في رحله : إنا والله يا رسول الله لانقولُ لكَ كَمَا قَالَتَ بَنُو اسرائيلَ لنبيها : اذهبُ أنتَ وربكُ فقاللًا إنا همنا قاعَدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتِلا إنا معكم مقاتلون فخرج رسـول الله وَ الله والله علي إذا غشـي الحرم ودخــل أنصـابه الم بركت ناقتُه الجدعا، فقالوا : خـلانت (١) فقال : والله ما خـلانت و

<sup>(</sup>۱) خلات : في حديث الحديبية ( أنه بركت به راحلته ، فقالوا : خــلات القصواء ، فقال : ما خلات القصواء ، وما ذاك لها بخلق ، واكن =

وما الخلا بادنها ، ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة ، لاتدعوني قريش إلى تعظيم المحارم فيسبقوني إليها هلم همنا لأصحابه فأخدة ذات اليمين في ثنية تُدعى ذات الحنظل ، حتى هبط على الحديبية ، فلما نزل استسقى الناس من البئر ، فنزفت ولم تقم بهم فشكوا ذلك إليه فأعطاه سهما من كنانه ، فقال اغرزوه في البئر فغرز وه في البئر فجاشت (۱) وطها (۲) ماؤها حتى ضرب الناس بمطن (۱) فلما صمت به قريش أرسلوا إليه أخا بني حليس وهمن قرم يمظمون الهدي فقال : ابعثوا الهدي ، فلما رأى الهدي لم يكلمهم كلة ، وانصرف من مكانه إلى قريش ققال : يا قوم القلائد والبدن والهدي فحذر هم وعظم عليهم ، فسبوه و تجهموه و قالوا : إنما أنت أعرابي جيلف (۱) لا نعجب منك فسبوه و تجهموه و قالوا : إنما أنت أعرابي جيلف (۱) لا نعجب منك

<sup>=</sup> حبسها حابس الفيل ، الخيلاء النوق كالالحاح العجال ، والحيران الدواب. يقال: خلأت الناقة،وألح الجل، وحرن الفرس . النهاية ١٩٨٣ . ب

<sup>(</sup>١) فجاشت : في حديث الحديبية , فما زال يجيش لهم بالري ، أي : يفور ماؤه وبرتنع . النهاية ٣٢٤/١ . ب

<sup>(</sup>٣) بِمَطَن : العطن : مبرك الابل حول الماء . يقال : عَطنَت الابل فهي عاطنة وعواطن : إذا سيقت وبركت عند الحياض لتعاد إلى الهرب مرة أخرى . الناية ٣٠٨/٣ . ب

<sup>(</sup>٤) جِلِنْف : الجِلِف : الأحمق . وأصله من الجلف د وهي الشاة المسلوخة التي قطع رأسها وقوائمها . النهاية ٢٨٧/١ . ب

ولكنا نعجبُ من أنفسنا إذ أرسلناكَ ؛ اجلسُ ، ثم قالوا لمروة بن مسمود : انطلق إلى محمد ولا تؤنين من ورائبك ، فخرج عروة ُ حتى أناه فقال : يا محمدُ ما رأيتُ رجلاً من العربِ سارَ إلى مشـل ما سرت إليه سرت بأوباش الناس إلى عترتك وبيضتك التي تعلقت عنك لتُبيدَ خضرامها تعلمُ أني قد جثتُك من عند كعب بن لؤي ومامر بن لؤي قد لبسوا جاود النمور عند العوذ المطافيل يُقسمون بالله لا تمر ضُ لهم خطةً إِلا عرمنوا لك امرًا منها ، فقال رســولُ الله ﷺ : إنا لم نأت لقتال ولكنا أردنا أن نقضي عمرتنا وننحرَ هَدْيننا ، فهل لك أن تأتي قومك فأنهم أهل قتَب (١) وإن الحرب قد أخافتهم وإنهُ لا خيرَ لهم أن تأكلَ الحربُ منهم إلا ما قــد أكلت فَيَخَلُّونَ بِنِي وَبِينَ البيتِ فَنقضي عمر تنا ونحر ُ هَدْ ينا ويجملون يني وبينهم مدة تزيلُ فيها نساؤُهم ويأمن فيها سربَّهم ، وبخلون بيني وبينَ الناسِ فاني واللهِ لأقاتِلنَ على هــذا الأمرِ الأحرَ والأســودَ حتى يظهرني اللهُ أو تنفردَ سالفتي ، فإن أصابني الناسُ فـذاك الذي يريدونَ ، وإِن أَظهرني الله عليهم اختاروا ؛ إِما قاتلوا مُعــدين وإِمــا دخلوا في السلم وافرين ، قال : فرجم عروةٌ إلى قريش فقال : تعلمُنَّ واللهِ ما على الأرضِ قـومُ أحبُ إليَّ منكم ، إنكم الإخـواني ،

<sup>(</sup>١) قتب: القتب للجمل كالاكاف لنيره. النهاية ١١/٤ . ب

وأحب الناس إلي ، ولقد استنصرتُ لـكم الناسَ في المجامع ، فلما لم ينصروكم أتبتُ كم بأهلي حتى نزلتُ ممكم إرادة أن أواسي كم ، والله ما أحب الحياةَ بمدكم نعلمن أن الرجلَ قـد عرضَ نصفًا فاقبلوه ، تعلمن أني قدمتُ على الملوك ِ ورأيتُ العظماءَ وأُقسِمُ باللهِ إِن رأبتُ مَلَكًا ولا عظيمًا أعظمَ في أصحابه منه لن يُتكلمَ معه رجلٌ حتى يستأذنه ، فان هو أذِنَ تكالم وإن لم يأذن له سكت ، ثم إنه ليتوضأ فيبتدرون وضوءَه ويصبونيه على رؤوسيهم يتخذونه حنانًا ، فلما سمعوا مقالته أرسلوا اليه سهيل بن عمرو ومكرز بن حفص فقالوا : انطلقوا إلى محمد فإن أعطاكم ما ذكر عروة فقاصياه على أن يرجع عامه هذا عنا ولا يخلصَ إلى البيت حتى يسمعُ من يسمعُ بمسيرهِ من العربِ أنا قد صددناه، فخرجَ سهيل ومكرز حتى أتياهُ وذكرا ذلك لهُ فأعطاهما الذي سألا فقال : اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم قالوا : والله لا نكتب مذا أبداً قال : فكيف ؛ قالوا : نكتب باسمك اللهم ، قال : وهذه فاكتُبوها فكتبوها قال : اكتُبُ هذا ما قاضى عليه محمدٌ رسولُ الله فقالوا : والله ما نختلفُ إلا في هذا ، فقال : مَا اكتُبُ ؟ فقالوا : إِنْ شَنْتَ فَاكْتُب مُحَدُّ بن عبد الله قال: وهذه حسنة فاكتُبوها فكتَبوها، وكان في شرطهم: أن بيننا للمبية (١)

<sup>(</sup>١) للميبة : ومنه الحديث , وأن بينهم عيبة مكفوفة ، أي : بينهم صدر =

المكفوفة وأنه لا إغلالَ ولا إسلالَ ، قال أبو أسامة : الاغلالُ الدوعُ والاسلالُ السيوفُ ، ويعني بالعيبةِ المكفوفةِ أصحابه يكفُّهم عنهم ، وإنه من أناكم منا رددتموه علينا ، ومن أنانا منكم لم نردُّه عليكم فقال له رسول الله وَ ومن دخل معي فله مشل شرطي فقالت قريش : من دخل معنا فهو منا له مثلُ شرطنا ، فقالت سو كعب : نحن منك يا رسول الله وقالت بنو بكر : نحنُ مع قريش فبيمًا م في الكتاب إذ جاء أبو جندل يرسُفُ (١) في القيود فقال المسلمون : هذا أبو جندل فقال رسول الله والله عليه على وقال سهيل": هو لي وقال سهيل : اقرأ الكتاب فاذا هو لسهيل فقال أبو جندل : يا رسول الله يا معشر المسلمين أرد إلى المشــركــين فقال عمر : يا أبا جندل : هذا السيفُ فانما هو رجلُ ورجلُ فقال سهيل : أعنتَ عليَّ يا عمرُ ، فقال رسولُ الله وَ الله عَلَيْنِ هبه لي قال : لا قال : فأجر م لي قال: لا قال مكرز : قد أجرتُه لك َ يا محدُ فلم يبح (ش).

٣٠١٥٤ ـ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز

<sup>=</sup> نقي من الغل والخداع ، مَطُوي على الوفاء بالصلح . والمكفوفة : المشرجة المشدودة . النابة ٣٧٧/٧ . ب

الأنصاري حدثني ان شهاب حدثني عروة بن الزبير ان رسول الله وَيُعْلِينَ خَرْجُ عَامُ الْحَدَيْبِيةِ فِي أَلْفِ وَثَمَانِ مَاثُةً وَبِمِثْ بِينَ يَدِيهِ عَيْنَا له من خزاعة يدعى ناجية يأنيه بخبر القوم حتى نزل رسولُ الله وَ الله غديراً بعسفان عينه بغدير الأشطاط فقال : يا محمد تركت ومك كعبَ بن لؤي وعامرَ بن لؤي قد استنفروا لك الأحابيشَ من أطاعهم قد سميموا بمسيرك وتركت غدواتيهم يطعمون الخزير َ في دوره وهذا خالهُ بن الوليــد في خيل ِ بعـُــوه ، فقام رسول الله ﴿ اللَّهِ فَقَالَ : ماذا تقولون ماذا تأمرون ؟ أشيروا على قد جاءكم خبر من قريش مرتين وما صنعت ، فهذا خالدُ بن الوليد بالغميم ، قال لهم رسول الله وَيُعْلِيُّهُ: أَنْرُونَ أَنْ غَضِيَ لُوجِهِنَا وَمِنْ صَدُّنَا عَنِ البَيْتِ فَاللَّنَاهِ ، أَمْ تَرُونُ أَنْ نَحَالِفَ مَوْلًا ۚ إِلَى مِن تَرَكُوا وَرَاءَمُ فَانَ اتَّبَعْنَا مِنْهُمْ عَنْقُ قَطْمُهُ ۗ الله تعالى ؛ قالوا : يا رسول الله الأمرُ أمرُك والرأيُ رأيُك، فتيامنوا في هذا الفعل فلم يشعر به خالدٌ ولا الخيلُ التي معه حتى جاوزَ بهم قَتَرَةً (١) الجيش ، وأوفت به نافتُه على ثنية تهبطُ على غائطِ القوم يقال لما : بلدح فبركت فقال : حل حل فلم تنبعيث ، فقالوا : خلات القصوا؛ قال : إنها واللهِ ما خلائت ولا هو لها بخُلق ولكن حبسها

<sup>(</sup>۱) قَتَرَة : الْفَتَتَر : جمع قَتَتَرَة ٍ ، وهي النبار ، ومنه قوله تعالى ﴿ تُرْهَقُهُمُا قَتْرَة ﴾ . المختار ٤٠٠ . ب

حابسُ الفيل ، أما والله لا يدعوني اليوم إلى خطة يُمظمون فيها حرمةً ولا يدعون فيها إلى صلة إلا أجبتُهم إليها ،ثم زجرها فوثبت فرجع من حيثُ جا عُودُه على بدُّنه حتى نزلَ بالناس على تَمَد (١) من عاد الحديبية ظنون قليل الماء يتبوضُ (٢) الناسُ ماءها تُعرضاً فشكوا إلى رسول الله وهي قلة الماء فانتزع سهماً من كناشه قأم رجلً فنرزه في جوف القايب فجاش بالماء حتى ضرب الناسُ عنــه بعطن ، فبينا هو على ذلك إذ مر ً به بديل بن ورقاء الخزاعي في ركب من قومه من خزاعة فقال: يا محمدُ هؤلاء قومُك قدخرجوا بالعوذِ المطافيل يُقسمون بالله ، لَيحولُن بينك وبين مكة حتى لايبقى منهم أحدٌ قال : يا بديل إني لم آت ِ لقتال أحد إنما جنتُ لأقضى نُسكي وأطوفَ بهذا البيتِ وإلا فهل لقريش في غير ذلك هل لهم إلى أن أمادتهم مدةً يأمنون فيها ويستجمُّون ويخلون فيها بيني وبين الناس ، فان ظهر فيها أمري على الناس كانوا فيها بالخيارِ أن يدخـــلوا فيها دخلَ فيه الناسُ وبين أن يقانـاوا وقد جموا وأعدُّوا قال بديل :

<sup>(</sup>١) تمد : الثمد بالتحربك : الماء القليل . النهاية ٢٢١ . ب

<sup>(</sup>٧) يتبرض : بَرَض الماء خرج وهو قليل كابترض ، وما تبرضت من الماء القليل ، وتبرُّض تبلُّغ بالقليل ، والثيء أخذه قليلاً قليلاً وفلاناً أصاب منه الثيء قبل الثيء وتبلغ . القاموس ٣٧٤/٢ . ب

سأعرض هذا على قومك فركب بديل حتى مر بقريش فقالوا: مِنْ أَين ؛ قال : جنت كم من عند ِ رسول الله وَ الله عَلَيْ فان شَتْم أُخبر تُكم بما سممت منه فعلت أو فقال ناس من سفهائهم : لا تُخبرنا عنه شيئاً وقال ناس من ذوي أسنانهم وحكائهم : بل أخبرنا ما الذي رأيت وما الذي سممت ؟ فافتص عليهم بديل تصة رسول الله والله والله والله والله والما عليهم من المدة قال : وفي كفار قريش يومئذ عروة بن مسمود الثقفي ، فوثب َ فقال : يا معشر َ قريش هل نتهموني في شيء وألست ُ بالولد ولستم بالوالد؟وألستُ قد استنفرتُ لكم أهل عكاظ؛ فلما بَلْمَحوا(١)عليُّ نفرت إليكم بنفسي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلي قــد فعلتَ قال: فاقبلوا من بديل ما جامكم به وما عرض عليكم رسول الله عَيْنَا وابعثوني حتى آتيكم بمصافيها من عنده قالوا : فاذهب فخرج عروة ُ حتى نزل برسول الله والله عليه الحديبية فقال: يا محمدُ هؤلاء قومُك كعبُ بن لؤي ومامر بن لؤي قد خرجوا بالعوذ المطافيل يُقسمون لا يُخلون بينك وبين مكة حتى تبيد خضراؤه ، وإنما أنت بين قتالهم من أحد

<sup>(</sup>١) بَلَحُوا : ومنه الحديث ( استنفرتهم فبلَحُوا عَلَى ؟ أي : أَبَو ا ، كأنهم قد أُعيرُو عن الخروج معه وإعانته . النهاية ١٥١/١ . ب

 <sup>(</sup>٣) العود المعافيل: وفي حديث الحديبية و ومعهم العسود المعافيل ، يريد
 النساء والصبيان . النهاية ٣١٨/٣ . ب

أمرين : أن تحتاح َ قومك ، فلم تسمع برجل ٍ قط اجتاح أصله قبلك وبين أن يُسلمَك ، من أرى ممك فاني لا أرى ممك إلا أوباشاً من الناس لا أعرفُ أسماءهم ولا وجوههم فقال أبو بكر وغضبَ : امصُصُ بظُّرَ (١) اللات ِ أَنحَنُ نخذَله أو نسلمهُ ، فقال عروةُ : أما والله ان لولا يدُ لك عندي لم أجز له بها لأجبتُك فيما قلتَ، وكان عروة قد حمل بدية فأعاله أبو بكر فيها بمون حسن والمغيرةُ بنُ شعبة قائم على رسول الله على وجهه المغفر ، فلم يعرف عروة وكان عروة يكلمُ رسول الله وَ كلا مدُّ يدَه فس لية رسول الله وَ يُعلِق يدعُها المنيرةُ بقدح كان في يده حتى إذا أخرجه قال : من هـذا ؟ قالوا : المغيرةُ بن شعبهُ ، قال عروة : أنت بذاك يا غدرُ ، وهل غسلت عنك غدرتك إلا أمس بمكاظ فقال الني والله الله الله الله عليه المروة بن مسعود مشل ما قال لبديل ، فقام عروة ُ فخرج حتى جاء إلى قوميه فقال: يامعشر َ قريش إني قد وفدت ُ على الملوك على قيصر في ملك بالشام وعلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعلى كسرى بالعراق وإني والله ما رأيتُ ملكاً هو أعظمُ ممن هو بين ظهريه من محمد في أصحابه والله ما يشدُّون إليه النظر ، وما يرفعون عنده الصوت ، وما يتوضأ بوضوه

<sup>(</sup>١) بَعْلَر اللات: البغلر بفتح الباء: الهنة التي تقطمها الخافضـــة من فرج المرأة عند الختان. النهاية ١٣٨/١. ب

إِلَّا ازدِ حموا عليه ، أيهم يظفر ُ منه بشيء ، فاقبلوا النبي جا كم به بديل ٌ فأنها خُطة (١) رُشد قالوا: اجلس ودعو ا رجلاً من بي الحارث بن مناف يقال له : الحليس قالوا ؛ انطلق فانظر ما قبلَ هذا الرجل وما يلقاكَ به فخرج الحليس فلما رآهُ رسول الله ﷺ مقبلا عرفه وقال: هذا الحليس وهو من قوم يعظمون الهدي ، فابعثوا الهدي في وجهه فبعثوا الهدي في وجهه قال ابن شهاب: فاختلف الحديث في الحليس؛ فنهم من قال : جامه فقال له مثل ما قال لبديل وعروة ، ومنهم من قال : لما رأى الحمدي َ رجع إلى قريش ِ فقال : لقد رأيتُ أمراً لثين صددتموه إني لخائف عليكم أن يصيبكم غيب يرون فأبصروا بصركم، قالوا : اجلس ودءوا رجـ لا قال له مكرز بن حفص بن الأحنف من بني عامر بن لؤي ، فبعثوه فلما رآه الني مُعَلِّقَةٍ قال : هذا رجل م فاجر ينظر بمين فقال له مثل ما قال لبديل وأصحابه في المدة فجامم فأخبره فبعثوا سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي يُكاتبُ رسول الله وَاللَّهُ عَلَى الذي دعا إليه فجاء سهيل بن عمرو فقال : قــد بمثنى

<sup>(</sup>١) خُطة رشد : أي : أمراً واضحاً في الهدى والاستقامة . النهاية ٢ ٢ ب

 <sup>(</sup>۲) غيب : في الحديث و زر غياً تزدد حباً ، النب من أوراد الابل : أن
 ترد الماء يوماً وتدعه يوماً ثم تمود ، فنقله إلى الزيارة وإن جاء بمد أيام
 يقال : غب الرجل إذا جاء زائراً بمد أيام . النهاية ٣٣٩/٣ . ب

نهم اكتُب بسم الله الرحمن الرحيم قال : ما أعرفُ الله وما أعرفُ الرحمن ولكن اكتب كما كنا نكتب باسمك اللهم ، فوجيد الناس من ذلك وقالوا: لا نكانبُكَ على خطة حتى يُقرُّ بالرحمن الرحيم قال سهيلُ : إِذَا لا أَكَانَبُ على خطةٍ حتى أرجــعُ قال رسول الله وَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَدُّ رَسُولُ اللَّهُ قَالَ: لا، لا أقر ۚ لو أعلمُ أنك رسول الله ما خالفتُك ولا عصيتُك ولكن محمدٌ بن عبد الله ، فوجد َ الناسُ منها أيضاً قال : اكتُب محمدُ بنُ عبـد الله سهيل بن عمرو فقام عمر بن الخطاب فقال : يا رســول الله أَلْسُنَا عَلَى الْحَقِ أُولِيسَ عَدُّونَا عَلَى الْبَاطُلُ ؟ قَالَ : بَلَى قَالَ : فَعَــلام نُمطي الدَّسَةَ في ديننا ؟ قال : إني رسولُ الله ولن أعصيه ولن يُضيعني وأبو بكر متنج بناحية ، فأناه عمر فقال: يا أبا بكر فقال: نعم قال : ألسنا على الحق اوليس عد ونا على الباطل ؟ قال بلي قال : فعلام نُعطى الدنية في ديننا ؟ قال : دع عنك ما ترى يا عمر ، فانه رسولُ الله ولن يضيمهُ الله ولن يمصيه ، وكان في شرط الكتاب:أنه مَن كان منا فأماك فكان على دنك رددته إلينا، ومن جاءنا من قبلك رددناه إليك قال: أما من جاء من قبلي فلا حاجة لي برده ، وأما التي اشترطت َ لنفسك فتلك بيني وبينك ، فبيما الناسُ

على ذلك الحال إذ طلع عليهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسفُ في الحديد قد خلا له أسفل مكة متوشح السيف فرفع سهيل رأسه فاذا هو بابنه أبي جندل فقال : هذا أولُ من قامنيتُك عليـــه رُدَّه ، فقال النبي مُ عَلَيْكِ : ياسهيل إنا لم نقض الكتاب بمد قال : وما أكاتبُك على خُطةٍ حتى تردُّه قال : فشأنُك به فَبهِ ش (١) أبو جندل إلى الناس فقال : يا معشر المسلمين أرد الى المشركين يفتنوني في ديني فلصيقَ به عمرُ وأبوه آخذٌ بيده يجترُه وعمرُ يقول: إنما هو رجلُ ومعك السيفُ فانطلقَ به أبوه فكان الني ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِم من جاء من قبلهم يدخلُ في دينه ، فلما اجتمع نفر فيهم أبو بصير ردُّم إليهم أقاموا بساحل البحر ، فكأنهم قطعوا على قريش متجرم إِلَى الشَّامِ فَبَعْثُوا إِلَى رَسُولُ اللَّهِ وَيَشْكُونُ : إِنَّا نَرَاهَا مَنْـكُ صَلَّةً أَنْ تردُّم إليك وتجمعهم ، فردهم إليه ، فكان فيما أرادهمُ الني مُعَلِّلَةٍ في الكتابِ أن يدَعوه يدخـلُ مكة فيقضى نسكـــَهُ وينحر هـَـدْيه بين ظهريهم ، فقالوا : لا تتحدثُ العربُ أنك أخذتنا صنفطة أبداً ولكن ارجع عامك هذا ، فاذا كان قابلُ أذنا لك فاعتمرت وأقمت ثلاثاً

وقام رسول الله والله عليه فقال للناس: قوموا فانحروا هـُـدْ يَـكِم واحليقوا وأحلِوا ، فما قام رجل ولا تحرك ، فأمر الني والله الشاس بذلك ثلاث مهات ، فما تحرك أحدٌ منهم ولا قام من مجلسه ِ ، فما رأى الني ﴿ وَيُعْلِينُهُ ذَلَكَ دَخُلُ عَلَى أَمْ سَلَّمَةً وَكَانَ خَرَجَ بِهَا فِي ثَلَكُ الْغَرُوةَ فقال : يا أم سلمة ما بالُ الناس أمرتُهم ثلاث موارِ أن ينحروا وأن بحليقوا وأن يُحيِلُوا ، فما قلم رجل إلى ما أمرتُه به ، فقالت بارسوا، الله: اخرُج انتَ فاصنعُ ذلك ، فقام رسول الله وَ اللهِ عَلَيْكُ حتى بَدَّم هديهُ فنحره ودعا حلاته فحلقه ، فلما رأى الناسُ ما صنع رسول الله وَاللهِ وثبوا إلى هديهم فنحروه ، وأكب بمضهم يحلق بمضاحى كاد بعضُهم أن يغمُّ بعضاً من الزحام . قال ابن شهاب : وكارن الهديُّ الذي ساق َ رسول الله عَيْظِيَّةِ وأصحابُه سبعين بدنة ، قال ابن شهاب : فقسم رسول الله ﷺ خيبر على أهل الحديبية على ثمانية عشــر سهما لكل مائة ِ رجل ِ سهم ( ش ) .

القمدة معه المهاجرون والأنصار، حتى أتى الحديبية فخرجت إليه قريش القمدة معه المهاجرون والأنصار، حتى أتى الحديبية فخرجت إليه قريش فرد و عن البيت حتى كان بينهم كلام وتنازع حتى كاد يكون بينهم قتال فبايع النبي محلي أصحابه \_ وعدتهم ألف وخسائة \_ بينهم الشجرة وذلك يوم بيعة الرضوان، فقاضاهم النبي والمحلية فقالت قريش:

نقاضيك على أن تنحر الهدي مكانه وتحلِق وترجع حتى إذا كان العام المقبل نُخلي لك مكة ثلاثة أيام ففعل فخرجوا إلى عكاظ، فأقاموا فيها ثلاثاً واشترطوا عليه أن لا يدخلها بسلاح إلا بالسيف ولا تخرج بأحد من أهل مكة إن خرج ممك فنحر الهدي مكانه، وحلق ورجع حتى إذا كان في قابل في تلك الأيام دخل مكة وجاء بالبدن ممه وجاء الناس ممه فدخل المسجد الحرام، فأنزل الله تمالى « لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام والآية، شاء الله آمنين » وأثر ل عليه « العهر الحرام بالشهر الحرام » والآية، فأحل الله لهم إن قاتلوه في المسجد الحرام أن يقاتلكم ، فأتاه أبو جندل بن سهيل بن عمرو وكان موثوقاً أوثقه أبوه فردة إلى أبيه (ش).

٣٠١٥٦ ـ عن عطاء قال : كان منزلُ النبي عَلَيْكِيْنَةَ يوم الحديبية بالحرم (ش).

## غزوة الفشح

٣٠١٥٧ ـ ﴿ مسند الصديق رضى الله عنه ﴾ عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما كان عام الفتح خرجت ابنة لأبي قحافة فلقيتها الحيل وفي عنقها طوق من ورق ، فاقتطعه إنسان من عنقها فلما دخل رسول الله والسجد قام أبو بكر فقال : أنشيد بالله

والإسلام طوق أختي ، فوالله ما أجابه أحد ثم قال الثانية فما أجابه أحد فقال : با أخية احتسبي طوفك ، فوالله إن الأمانة اليـوم في الناس لقليل (هتى في الدلائل).

الله على المحاب عن الزهري عن بعض آل عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال : لما كان يوم الفتح ورسول الله وسي عكم أرسل إلى صفوان ابن أمية وإلى أبي سفيان بن حرب وإلى الحارث بن هشام قال عمر : فقلت قد أمكن الله منهم لأعر فنهم بما صنعوا حتى قال رسول الله وسي الله منهي ومثلكم كما قال يوسف الإخونه : « لا تثريب عليكم اليوم بغفر الله له ألكم وهو أرحم الراحمين » قال عمر: فانفضحت حياء من بغفر الله وسول الله عمر عنه قال (كر).

٣٠١٥٩ ـ عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لبستُ ثيابي يومَ فتح مكة ، ثم انطلقتُ فوافقتُ النبي وَلَيْكُ حين خرج من البيت فسألتُ عمر أي شيء صنع النبي وَلَيْكُ حين دخل البيت ؟ فقال : صلى ركمتين ( ابن سعد والطحاوي) .

٣٠١٦٠ ـ ﴿ مسند عثمان ﴾ عن معان بن رفاعة السلامى عن أبي خلف الأعمى وكان نظير الحسن بن أبي الحسن عن عثمان بن عفان أبه أنه أنى النبي وقال وقال وسول أبه أنى النبي وقال وسول وقال وسول

دخلنا مع رسول الله وَ مَنْ مَسْدَ جَابِر بن عبد الله ﴾ عن جابر قال : دخلنا مع رسول الله وَ مَنْ مَنْ وفي البيت وحدول البيت ثلاثمائة وستون صنما تُعبَدُ من دون الله فأمر بها رسول الله وَ فَكُبُتُ كُدُبًا لوجوهها ، ثم قال : جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ، ثم دخل رسول الله وَ البيت فصلي فيه ركمتين فرأى فيه تمثال ابراهيم وإسماعيل وإسحاق قد جَعلوا في يد ابراهيم الأزلام (۱)

<sup>(</sup>۱) الأزلام: هي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الأمر والنهي، افعل ولا تفعل ، كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا أراد سفراً أو زواجاً أو أمراً مهماً أدخل يده فأخرج زالماً، فان خرج الأمر مضى لشأنه ، وإن خرج النهي كف عنه ولم يفعله . النهاية ٣١١/٣ . ب

يستقسيم بها ، فقال رسول الله والله على ؟ قاتلهم الله ما كان ابراهيم يستقسيم بالأزلام بم دعارسول الله والله والله والله والله والله على الماثيل (ش). ٣٠١٦٢ ـ عن جابر أن النبي والله على مكة وعليه عمامة " سودا؛ (ش).

وأن النبي وَيَسِيْقُ أَمرَ عمر بن الخطاب زمان الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحُو كل صورة فيها فلم يدخُل البيت حتى مُحيت كل صورة فيها فلم يدخُل البيت حتى مُحيت كل صورة فيها (كر).

<sup>(</sup>١) لا يُمضد: أي لا يقطع . يقال : عَضَدُنْتُ الشجر أعضيده عضداً . النهابة ٣/٢٥١ . ب

حشيشُها ولا يُختلى خلاها فقال العباس: إلا الإذخرَ يا رسولَ الله فانه للصواغينَ وظهورِ البيوتِ ، فقال رسول الله والله الإذخرَ لا يُنفَرُ صيدُها ولا تَحلِ لَقطتُها إلا لمنشِد (١) (الحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

سول الله على عن الحارث بن مالك ان البرصا الليثي قال : قال رسول الله عليه على يوم القيامة (ش وأبو نعيم).

الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحسكم والمسور بن غرمة الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحسكم والمسور بن غرمة أنها أخبراه جيماً أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى النبي والمسور عندما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوتير حتى قدم المدينة على رسول الله والمسور الله والمسرور المسرور الله والمسرور الله والله والمسرور الله والمسرور المسرور الله والمسرور اله والمسرور الله والمسرور الله والمسرور الله والمسرور الله والمسرو

لا هُمَّ إِنِي نَاشِدٌ مُحَدًا حِلْفُ أَبِينَا وأَبِهِ الْأَثْلَدَا فَوالِدًا كَنَا وكَنتَ وَلَدَا تُمَّتَ أُسلَمَنَا فَلَمْ نَنْزِعُ يَدَا فَوالِدًا كَنَا وكنتَ وَلَدَا تُمَّتَ أُسلَمَنَا فَلَمْ نَنْزِعُ يَدَا فَانْصُر رَسُولَ الله نَصرًا أُعبُدًا فَادْعُ عِبَادَ الله يَأْتُوا مَدَدَا

<sup>(</sup>١) لنشد : يقال : نشدت الضالة فأنا ناشد ؛ إذا طلبتها ، وأنشدتها فأنا منشد ، إذا عَرَّقْتُهَا . النهاية ٥/٣٥ . ب

فيهم رسولُ الله قد تَجردا في فيلق كالبحر يجري مُزْبدا إن قريشاً أخلفوك الموعدا ونقاضواً ميثاقك المؤكدا وزعموا أن لست تدعو أحدا فهم أذل وأقدل عمدا عم بيتونا بالوتير محجدا فدجملوا لي بكدا مرصدا هم بيتونا بالوتير محجدا

فقال رسول الله وَ الل

٣٠١٦٧ \_ من مسند السائب بن يزيد ﴾ رأيت ُ الني والله

<sup>(</sup>١) عَنانَة : المنانُ \_ بالفتح : السحاب ، والواحدة عَنانَة . النهاية ٣١٣/٠٠ . ب

<sup>(</sup>٢) أورد ابن سمد في الطبقات الكبرى في ترجمة عمرو بن سالم بن حضيرة البيت الأول فقط (٢٩٤/٤). وهكذا أورد ابن الأثير في اسد الغابة (٢٣٦،٢٢٥/٤) الأبيات كلها في ترجمة عمرو بن سالم الخزاعي رقم ٣٩٣٣ واستدركت من الضبط والمقارنة ما أمكن واستقصى الحادثة ابن الأثير في كتابه الكامل (١٦٧/٢). وكذا في الروض الأنف للسهيلي (٢٦٥/٢) فارجم اليها. ص

قتلَ عبد الله بن خطل يوم الفتح وأخرجُوه من تحت أستارِ الكعبة فضرب عنقه بين زمزم والمقامِ ثم قال : لا يُقتلنَّ قرشي ُ بعد هـذا صبراً (كر).

٣٠١٦٨ \_ ﴿ من مسند سهل بن سعد الساعدي ﴾ عن سهل بن عمرو قال : لما دخل رسول الله والله عليه مكة وظهر اقتحات بيتي وأغلقت على بابي وأرسلتُ إلى ابني عبد الله بن سهيل أن أطلُب لي جـواراً من محمد عَلَيْنَ : فاني لا آمن أن أقتل ، فذهب عبد الله بن سهيل فقال : يا رسول الله وَيُعْلِينُهُ أَبِي نُـوْمُنَه ؟ قال : نعم هو آمنُ بأمان الله ، فليظهر ثم قال رسول الله والله عليه الله عن لقي منك سهيلاً فلا يشد أليه النظر فليخرُّج فلممري أن سهيلاً له عقل وشرف " وما مثلُ سهيل جهـلَ الإسلامَ ، ولقد رأى ما كان يوضعُ فيه إنه لم يكن له بنافع ، فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره عقالة رسول الله وَ الله برا صغيراً وكبيراً فكان سهيل قبل عبل عبل عبل عبل عبل ويدبرُ وخرج إلى حنين مع رسول الله ﷺ وهو على شركه حتى أسلم بالجمرانة ، فأعطاه رسول الله ويُلِيِّنُهُ يومئذٍ من غنائم حنينِ مائةً من الإبل (الواقدي وان سمد، كر).

٣٠١٦٩ - عن يحيى بن يزيد بن أبي مريم السلولى عن أبيه عن جده قال : شهدتُ رسول الله وَيَنْظِينُهُ يوم فتح مكة والهدي معكوفاً

فجامه الحارثُ بن هشام فقال : يا محمد جنتنا بأوباش من أوباش الناس تُقاتِلُنا بهم فقال له رسول الله مَوَّالِيَّةِ : اسكُنتُ هُوَلاَء خيرُ منك وممن أخذَ بأخذِك ، هؤلاء يؤمنون باللهِ ورسوله (كر).

٣٠١٧٠ \_ عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يومُ الفتح أسلمت امرأة مفوان بن امية البغوم بنت المعدل من كنامة وأما صفوان بن امية فهرب حتى أتى الشعب ، وجعل يقول لغلامه يسار وليس معه غيرُه : ويحلك انظر من ترى ، قال هذا عميرُ بن وهب ، قال صفوانُ : ما أصنعُ بعميرٍ والله ما جاء إلا يريدُ قتلي قــد ظاهم محمداً على ، فلحقه فقال : ياعمير ما كفاك ما صنعت بي حملتني على دينك وعيالك ، ثم جئت تريدُ قتلي قال : أبا وهب جُعلتُ فداك جئتك من عند ِ أبر ِ الناس وأوصل الناس وقد كان عمير ٌ قال لرسول الله و البحر ، إلى الله سَيدُ قومي خرج هاربًا ليقذف نفسه في البحر ، وخاف أن لا تؤمَّنهُ فأمَّنهُ ، فداك أبي وأي فقال رسول الله ﴿ اللَّهُ عَلَيْكُونَا: قد أُمَّنتُه فخرج في أثر ه فقال : إن رسول الله ﴿ اللهِ عَلَيْكُ قِد أُمَّنكُ فقال صفوانُ : لا والله لا أرجعُ معك حتى تأتيني بعلامة أعر فُها فقال رسول الله ﷺ: خذ عمامتي فرجع عميرٌ إليه بها وهو البُرْدُ الذي دخل فيه رسول الله ﷺ يومئذ مُعتجراً به بردُ حبرة فخرجَ عميرٌ في طلبه الثانية حتى جاء بالبرد فقال : أبا وهب جنتُك من عنـ د

خيرِ الناس وأوصلِ الناس وأبرِ الناس وأحلم الناس مجـد، مجـدُك وعز أه عز ل وملكه ملكك ان أمك وأبيك وأذكرك الله في نفسك قال له : أَخَافُ أَن أَقتلَ قال : قد دعاك إلى أن تَدخلَ في الإِسلام فان يَسر اللهُ وإلا سـير اللهُ شهرين فهو أوفي الناس وأبر م، وقــد بعث إليك ببرده الذي دخل به معتجراً فمرفه ُ قال : نهم فأخرجه فقال : نعم هُو َ هُو َ ، فرجع صفوان حتى انتهى إلى رسول الله وَتَعَلِيْكُ ورسول الله عِيْنِيْ يُصلى بالناس العصرَ في المسجدِ ، فوقفا فقال صفوان: كُمْ يُصَاوِنُ فِي اليُّومِ واللَّيلَةِ ؛ قال : خمسَ صلواتِ قال : يُصلَّى بهم محمد و قال : نعم ، فلما سلم صاح صفوان يا محمد إن عمير بن وهب جاوني ببردك وزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك َ فان رصيت أمراً وإلا سيَّرتني شهرين قال : انزِل أَبا وهبِ قال : لا واللهِ حتى تبينَ لي ، قال : بل لك أن نسير أربعةَ أشهرِ ، فنزل صفواتُ وخرجَ رسول الله ﷺ قبلَ هوازن وخرج معه صفوان وهو كافر وأرسل إليه يستميره سلاحه ، فأعاره سلاحه مائة درع بأدانها ، فقال صفوان: طوعاً أو كرها ؛ فقال رسول الله و عليه والله والله والله وأمره رسول الله ﷺ فحملها إلى حنين، فشهد حنينًا والطائف، ثم رجعً رسول الله ﷺ إلى الجمرانة فبينا رسول الله ﷺ يسميرُ في الغنائم ينظرُ إليها ومعه صفوان بن أمية فجمل صفوان بن امية ينظرُ إلى

شيعب مُلييءَ نَعَمَا وشاءً ورعاءً فأدام النظر إليه ورسول الله ويُعلِقهُ يُرمُقهُ فقال : أبا وهب يعجبُك هذا الشعبُ ؟ قال : نعم قال : هو لك وما فيه ، فقال صفوان عند ذلك : ما طابت نفس أحد عثل هذا إلا نفس نبي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبد ورسوله وأسلم مكانه (الواقدي ، كر).

المواطن كُلّبها راية المهاجرين مع على بن أبي طالب ، وراية الأنصار مع سمد بن عبادة حتى كان يوم فتح مكة دفعيت راية وضاعة إلى أبي عبيدة بن الجراح ، ودُفِعت راية بني سليم إلى خالد بن الوليد ، وكانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة ، وراية المهاجرين مع على ابن أبي طالب (كر).

٣٠١٧٢ ـ ﴿ من مسند ابن عباس ﴾ ابن اسحاق حدثني الحسن ابن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزل رسول الله والله عن الظهران قال العباس بن عبد المطلب : وقدخر جمع رسول الله والله والله

٣٠١٧٣ ـ ﴿ أَيضاً ﴾ الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر قال: معمتُ يعقوب بن عتبة يخبر عن عكرمة عن ابن عباس قال: كما نزل رسولُ الله عليه عن الظهران قال العباسُ بن عبد المطلب: واصباح

قريش والله لئن دخلها رسول الله ﷺ عنوةً إنه لهلاك قريش آخر الدهر قال : فأخذتُ بغلةَ رسول الله وَ الله عَلَيْ الشَّهِ الله عَلَيْ السَّهِ الله عَلَيْ الله الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله الله عليه الله الله عليه الله الله عليه الله على الله عليه الله على الله عليه الله عليه الله عليه الله على الله عليه الله على التمس خطابًا أو إنسانًا ابعثهُ إلى قريش يتلقون رسول الله ﷺ قبل أن يدخلها عليهم عنوةً قال : فوالله إني لفي الأراك أبتغي إنسانًا إذ سمعتُ كلامًا يقولُ : والله إِن رأيتُ كالليلةِ في النــــرانِ قال يقول بديل بن ورقاء : هذه والله خزاعة حاشتها الحرب، قال أبو سفيان : خزاعة ' أقل وأذل من أن تكون هذه نيرانهم وعشيرتُهم ، قال : فاذا بأبي سفيان فقلت أبا حنظلة فقال : يا لبيك َ أبا الفضل ، وعرف صوتي مالكَ فداك أبي وأمي فقلتُ : ويلك هذا رسول الله ﴿ فَاللَّهُ فَيْ فَي عَشَرَةً إِ آلاف فقلت : بأبي انت وأمي ما تأمرني هل من حيلة ٢ قلت : نعم تركبُ عَجُزَ (١) هذه البغلة فأذهبُ بك إلى رسول الله والله وا واللهِ إِنْ ظَفِرَ بِكَ دُونَ رَسُولَ اللهِ ﴿ لَيْكِنِّكُ لِتَقْتَانَ ۚ ، قَالَ أَبُو سَفِيانَ : وأنا واللهِ أرى ذلك قال : ورجع مديل وحكيم ، ثم ركب خلفي، تم وجهت ُ به كلما مررت ُ بنارٍ من نارِ المسلمين قالوا : من هــذا ؟ فاذا رأو ني قالوا : عم رسول الله مَيْنِيِّة على بغلته حتى مررتُ بنـار عمر بن الخطاب ، فلما رآني قام فقال : مَن هـذا ؛ فقلت العباسُ

<sup>(</sup>١) عَـَجُز : المجُز \_ بضم الجيم \_ مؤخر الثيء ، يذكر ويؤنث ، وهو للرجل والرأة جيماً ، وجمه أعجاز والمجيزة : للمرأة خاسة . المتار٣٢٧.ب

قال : فذهب ينظر ُ فرأى أبا سفيان خلفي فقال : أبا سفيان عدَّو الله الحداثة الذي أمكن منك بلا عهد ولا عقد، ثم درج نحو رسولاالله ﷺ يشتد وركضت البغلة حتى اجتمعنا جميماً على باب قبة الني والله قال: فدخلتُ على النبي ﴿ وَخُلُّ وَدَخُلُ عَمْرُ عَلَى أَثْرَى فَقَالُ عَمْرَ : بارسولُ الله هذا أبو سفيان عدو الله قد أمكن الله منه بلا عهد ولا عقد فدعني أضرب عنقه ، قال قلتُ : يا رسول الله إني قدد أجرتُه قال : ثم لزمتُ رسول الله وَيُعِيِّهُ فقلتُ : والله لا يناجيه أحدُ الليلة دوني فلما أكثر عمرُ فيه قلتُ :مهلاً ياعمرُ فانه والله لو كان رجلٌ من بني عدي بن كمب ما قلت هذا ولكنه أحدُ بني عبد مناف فقال عمر: مهلاً يا أبا الفضل فوالله لإسلامُك كان أحب الي من اسلام رجل لك فليبت عندك ، حتى تفدو به علينا ، فلما أصبحت عدوت به فلما رآهُ رسول الله ﷺ قال : ويحك َ أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلمَ أن لا إله الله ؛ قال : بأبي أنتَ ما أحامك وأكرمك وأعظم عفوك قد كان يقعُ في نفسي أن لو كان مع الله إله آخر لقد أغنى شيئًا بعـدُ قال : يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلمَ أني رسولُ الله ؟ قال : بأبي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمُك وأعظم عفوك ، أما هذه فواللهِ إِن في النفس منها لشيئًا بمدُ فقال العباسُ : فقلتُ : ويحك َ اشهدُ أَن

لا إله إلا اللهُ وأن محمدًا رسولُ الله قَبْلُ ، والله ، أن تُقْتَلَ قال : فتشهدَ شهادة الحق فقال: أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فقال العباسُ : يا رسول الله إنكَ قد عرفت أبا سفيان وحُبُّه الشرف والفخر َ اجمل له شيئًا قال : نعم من دخل دار أبي سفيان فهو بهـ دما خرج : احبسه بمضيق الوادي إلى خطم الجبـل حتى تمر به جنود الله فيراها ، قال العباسُ : فعــدلتَ به في مضيق الوادي إلى خطم الجبل ، فلما حبست ُ أبا سفيان قال : غَدْرًا يا بني هاشم فقال العباسُ-: إن أهل النبوة ِ لا يغدرون ولكن لي إليك حاجـة ْ فقـال أبو سفيان : فهلا بدأتَ بها أولاً فقلتُ : إن لي إليك حاجةً فـكان أَفرغُ لروعي ، قال العباسُ : لم أكن أراك تذهبُ هــذا المـذهبَ وعَبَّى رسول الله ﷺ أصحابه ومرت ِ القبائلُ على قادنها والكتائبُ على راياتها ، فكان أول من قدمَ رسول الله ﴿ عَلَيْكُ خَالَهُ بن الوليد في بني سليم وهم ألف فيهم لواء يحمله العباس بن مرداس ولواء يحمله خفاف بن ندبة ، وراية محملُها الحجاجُ بن علاط ، قال أبو سفيان: من هؤلاء ؛ قال العباسُ : خالهُ بن الوليد قال الغلامُ ؛ قال نعم فلما حاذي خالهُ العباسَ وإلى جنبهِ أبو سفيان كبروا ثلاثًا ، ثم مضو ًا ، ثم مر على أثره الزبير ُ ابن العوام في خمسانة منهم مهاجرون وأفناه

الناس وممه راية " سواده ، فلما حاذی أبا سفیان كبَّر ثلاثًا وكبَّر قال : نعم ، ومرَّت نفر من غيفار في ثلاثماثة يحملُ رابتهم أبو ذر الغفاري ويقالُ ايماء بن رحضة ، فلما حاذوه كبُّروا ثلاثًا قال: با أبا الفضل من هؤلاء ؛ قال بنو غفار قال : مالي ولبني غفار ، ثم مضت أَسَلُمُ فِي أُرْبِمِالُةً فِيهَا لُوا اللِّ ؟ يُحْمِلُ أَحَـدُهَا بُرِيدَة بن الخصيب والآخرُ ناجية بن الأعجمُ ، فلما حاذوه كبروا ثلاثًا فقال: من هؤلاء؟ قال : أسلمُ ، قال : يا أبا الفضل مالي ولأسلمَ ماكان بيننا وبينها تـِرة (١٠ قط قال العباس : هم قوم مسلمون دخلوا في الإسلام ، ثم مرت · بنو كعب بن عمرو في خسائة يحملُ رايتهم بشر بن شيبان قال: من هؤلاءِ قال : بنو كعب بن عمرو ، قال : نعم هؤلاءِ حلفاء محمد ، فلما حاذو م كبروا ثلاثًا ، ثم مرت مزينة ُ في ألف فيهـا ثلاثة ُ ألوية ِ وفيها ماثة ُ فرس يحملُ ألويتها النعان بن مقرن وبلالُ بن الحـارث وعبدُ الله بن عمرو ، فلما حاذوه كبروا فقال : من هؤلاء ؛ قال مزينة ُ قال : با أبا الفضل مالي ولمزينة َ قد جاءتني تقعقع ُ من شواهيقها ، ثم مرت جُهينة في عَاعَانة مع قادتها فيها أربعة ُ ألوية ِ لواء مع أبي زرعة معبد بن خالد ، ولواء مع سوید بن صخر ، ولواء مع رافع بن

<sup>(</sup>١) تيرة : الترة : النقص . وقيل النبعة . النهاية ١٨٩/١ . ب

مكيث ، ولواء مع عبد الله بن بدر ، فلما حاذُوْ ، كَبُّروا ثلاثًا ، ثم مرت كنانة م بنو ليث وضمرة وسعد بن بكر في ماثنين يحمل لواءم أبو واقد الليثي فلما حاذوه كبروا ثلاثًا ، فقال : من هؤلاء ؛ قال : بنو بكر قال : نعم أهل شؤم والله ِ هؤلاه الذين غزانًا محمد بسببهم، أما والله ما شُوو رثت فيه ولا عامتُه ولقد كنتُ له كارها حيث بلغني ولكنه أمر مُمُمُ (١) قال العباس : قــد خارَ اللهُ لك في غزو محــد ودخلتم في الإسلام كافة ، قال الواقدي:حدثني عبد الله بن هامر عن ابي عمرو بن حماس قال : مرت بنو ليث وحدها وم ماثنان وخمسون يحملُ لواءها الصعبُ بن جثامة ، فلما مر " كبروا ثلاثًا فقال: من هؤلاء ؟ قال بنو ليث ثم مرت اشجع ً وه آخر ً من مراً وه في ثلاثمائة معهم لواء يحمله معقل بن سنان ولواء مع نعيم بن مسمود العباس : ادخل الله الاسلام قلوبهم ، فهذا من فضل الله فسكت ثم قال : ما مضى بعد محمد ؟ قال العباس : لم عض بعد لو رأيت الكتيبة التي فيها محمدٌ ﴿ وَأَيْتُ رَأَيْتُ الْحَدَيْدُ وَالْخِيلُ وَالرَّجَالُ : ومَا لَيْسُ لأحد به طافة والله: أظن والله يا أبا الفضل، ومن له بهؤلا طاقة ؟

<sup>(</sup>۱) حَمْ ً: حُمْ الثيم وأحيم ً ـ على مالم يسمى فاعله فيها ـ أي: قُدرٌ ، فهو مجموم . المختار ۱۲۰ . ب

فلما طلعت كتيبة مُ رسول الله والله الله المنظم المحضراء علم سوادٌ وغيرةٌ من سنابك الخيل،وجعل الناسُ عرون كلُ ذلك يقول ما مر محمدٌ! فيقولُ العباسُ: لا حتى مر" يسيرُ على ناقته القصواء بين أبي بكر وأسيد بن حضير وهو يُحدَّثُهما ، فقال العباسُ : هـذا رسول الله في كتيبته الخضراء فيها المهاجرون والأنصار فيها الرايات والألوية مع كل بطل من الأنصار راية" ولواء في الحديد لا يُرى منه إلا الحدقُ ، ولعمرَ ابن الخطاب فيها زجكُ (١) وعليه الحديدُ بصوت عال وهو يزعُها ، فقال أبو سفيان: يا أبا الفضل من هذا المتكلم ؟ قال عمر بن الخطاب قال : لقد أمر (٢) أمر بني عدي بعد والله قلة وذلة فقال العباس : يا أبا سفيان إن الله يرفع من يشاء عا يشاء ،وإن عمر ممن رفعه الإسلام وقال في الكنيبة ِ ألفا درع ِ وأعطى رسول الله وَ الله عَلَيْ رايتَه سمد َ بن عبادة فهو أمامُ الكتيبة ، فلما مر سعدٌ براية النبي والله الدي يا أبا سفيان اليومَ يومُ الملحمةِ ، اليومَ تستحل الحرمة ُ ، اليـوم أذل اللهُ قريشًا فأقبل رسول الله وَيُعِينُ حتى إذا حاذى أبا سفيان الداه : بارسول

<sup>(</sup>۱) زجل : الزجل ـ بفتحتین ـ الصوت ، یقال : سـحاب زَجیل : أي ذو رعد . الفتار ۲۱۶ . ب

<sup>(</sup>٧) أُمَيرَ : ومنه حديث أبي سفيان و لفد أميرَ أمرا بن أبي كبشة ، أي كثر وأرتفع شأنه ، ينني النبي وللطالق . النهاية ١٥/١ . ب

الله أمرت بقتل قومك ؟ زعم سعد ومن معه حين مر بنا فقال : يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة ، اليوم أذل الله قريشا ، وإني أنشيدك الله في قومك فأنت أبر الناس وأوصل الناس ، قال عبد الرحمن بن عوف وعمان بن عفان : يا رسول الله ما نأمن سعدا أن يكون منه في قريش صولة فقال رسول الله ويسي : يا أبا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم أعز الله فيه قريشا قال : وأرسل وسول الله ويسي ورأى رسول الله ويسي أن اللواء إلى سعد فعزله وجعل اللواء إلى قيس ، ورأى رسول الله ويسلم أن اللواء الإ بالأمارة من النبي ويسلم فأرسل رسول الله ويسلم اللواء إلى ابنه قاس (كر).

العباس عبد المطلب بأبي سفيان فأسلم عر الفه والفتح لما العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان فأسلم عر الفخر ، فلو جعلت العباس : با رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب الفخر ، فلو جعلت له شيئا ؛ قال : نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن (ش).

٣٠١٧٥ ـ عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ عام الفتح لمشر مضت من رمضان (ش).

٣٠١٧٦ ـ عن صفية بنت شيبة قالت : والله ِ لكأني أنظر ُ إلى

رسول الله وَيُعِلِينَ اللهُ الفداة حين دخل الكعبة ، ثم خرج منها ، ثم وقف على باب الكعبة وأن في يده لحامة من عيدان وجدها في البيت فخرج بها في يده حتى إذا قام على باب العصبة كسرها ثم رمى بها (كر).

٣٠١٧٧ ـ عن صفية بنت شيبة قالت : إنى لأنظرُ إلى النبي ومناسحُ الكمبة وم فتح مكة فقام إليه على بن أبي طالب ومفاسحُ الكمبة في يدَي رسول الله وَيَقِينِهُ فقال : يا نبي الله وَيَقِينُهُ اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك ؛ فقال رسول الله وَيَقِينُهُ أَين عَمَانَ بن طلحة ؟ فدعا له فقال له : ها مفتاحُك (كر).

وهو يقول: الحمد لله الذي أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وهو يقول: الحمد لله الذي أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده ألا إن كل ما أثرة (١) كانت في الجاهلية فانها تحت قدي اليوم إلا ما كانت من سدانة (٢) البيت وسقاية الحاج ، ألا وإن ما بين العمد والحطاء القتل بالسوط والحجر فيها مائة بعير منها أربعون العمد والحطاء القتل بالسوط والحجر فيها مائة بعير منها أربعون

<sup>(</sup>۱) مأثرة : مآثر العرب : مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها ، أي تروى وتذكر . النهاية ۲۲/۱ . ب

<sup>(</sup>٣) سيدانة : سدانة الكبة : هي خدمتها وتولي أمرها وفتح بابها وإغلاقه ، يقال : سدّن يسدّن فهو سادين . والجمع سدّنة . النهاية ٢/٣٥٥ .ب

في بطونيها أولادُها (عب).

٣٠١٧٩ ـ عن عائشة أن النبي عَيَّاتِيْقُ لما جاء مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها (ز).

جمل النساء يلطمن وجوه الخيل بالخر فتبسم رسول الله وَ الله وَا الله وَ الله وَالله وَ الله وَ الله وَا الله وَ الله وَالله وَالله وَ الله وَالله وَ الله وَ الله وَالله وَالل

عدمنا خيلنا إن لم تردها تثيرُ النقعَ موعدُهاكداه (۱) ينازعُن َ الأعنةَ مصمدات ويلطيمهُن ً بالخُرِ النساه فقال رسول الله وَ الله عَلَيْ : ادخُلوها من حيثُ قال حسان ، فدخلَ رسول الله وَ عَلَيْ مَن كَداه (ابن جرير).

٣٠١٨١ ـ عن أم عثمان بنت سفيان وهي أم بني شيبة الأكابر وقد بايعت النبي وَلَيْكُ أَن النبي وَلَيْكُ وَعَا شيبة ففتح فلما دخل البيت ركع ورجع إذا رسول رسول الله وَلَيْكُ أَن أَجِب فأناه فقال: إني رأيت في البيت ورنا فنيبته ، فأنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يُه يلهي المصلي (خ في تاريخه ، كر)،

٣٠١٨٢ \_ عن سعيد بن المسيب قال: لما كان ليلة ُ دخل الناس مكة َ

<sup>(</sup>۱) كداء : كساء : اسم لمرفات أو جبل بأعلى مكة ودخل النبي وَاللَّهُ مَكَةً منه . القاموس ٤/٣٨٢ . ب

ليلة الفتح لم يزالوا في تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا فقال أبو سفيان لهند : أبرين هذا من الله ؟ ثم اصبح فندا أبو سفيان إلى رسول الله ويتلاق فقال له رسول الله ويتلاق : قلت لهند أبن أبرين هذا من الله ؟ نعم هو من الله ؟ فقال أبو سفيان : أشهد أنك عبد الله ورسوله والذي يحلف به أبو سفيان ما سمع قولي هذا أحد من الناس إلا الله وهند (كر ؛ وسنده صحيح).

٣٠١٨٣ ـ عن سعيد بن المسيب قال : خرَجَ النبي وَ الله علم الفتح من المدينة بنمانية آلاف أو عشرة آلاف ومن أهل مكة بألفين (ش).

٣٠١٨٤ ـ عن عروة أن بلالاً أذَّن يوم الفتح فوق الكعبة (ش). ٣٠١٨٥ ـ عن عروة أن النبي وَ الله الله الفتح من ٣٠١٨٠ من عمرته استخلف أبا بكر على مكة ، وأمرة أن يعلم الناس المناسك ، وأن يؤذِّن في الناس ، من حَدج العام فهو آمين ، ولا يحُدج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبت عُريان (ش).

٣٠١٨٦ ـ عن عروة لما كان يومُ فتح مكة قسمَ النبي وَ لَيُعِيْكُ النبي وَ النبي الناسَ قسماً فقال العباس بن مرداس :

أتجل نَهْ ونهبَ المُبَيْد دِ بين عيينة والأقرع

وما كان حصن ولا حابس في وقان مرداس في المجمتع وقد كنت في الحرب ذا دُراً فلم أعط شيئاً ولم أمنع وما كنت دون امري منها ومن نضع اليوم لا ير فع فقال الني وسي المعلى المعلى الله فاقطع لسانه ، فذهب بلال فجعل يقول : يا معشر المسلمين أيقطع لساني بعد الاسلام يا رسول الله لا أعود أبدا ، فلما رأى بلال جزعه قال : إنه لم يأمرني أن أقطع لسانك أمرني أن أكسوك وأعطيك شيئا (كر) (١).

٣٠١٨٧ - ﴿ من مسند على ﴾ عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله وتشيخ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال : اقتلوم وإن وجد تموم معلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن أبي سمرح ، فأما عبد الله بن خطل: فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد بن كريب وعمار فسبق متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد بن كريب وعمار فسبق سعيدا عمار وكان أشب الرجلين فقتله ، وأما مقيس بن صبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فاصف فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة : أخليصوا فان فأصابهم عاصف فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة : أخليصوا فان

<sup>(</sup>۱) ذكر القصة منع الأبيات ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٣٠٣٧٢) واستدركت تصحيم الأبيات منه . ص

آلهت كم لا تنني عنكم شيئًا ههنا ، فقال عكرمة أن والله النبن لم ينجبي في البحر إلا الإخلاص ما ينجبني في البر غيره ، اللهم إن لك علي عهدا إن أنت عافيتني مما أنا فيه أني آتي محمداً حتى أضع يدي في يده ، في المجدنه عَفُوا كريمًا ، فجاء فأسلم ، وأما عبد الله البن أبي سرح فأنه اختباً عند عثمان ، فلما دما رسول الله ويسلخ الناس إلى البيمة جاء به حتى أوقفه على النبي ويسلخ فقال : يا رسول الله بابع عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثًا كل ذلك يأبي فبايمه بمد الثلاث عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثًا كل ذلك يأبي فبايمه بمد الثلاث من أقبل على أصحابه فقال : أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رآني كففت يدي عن بيمته فيقتله ؟ قالوا وما يُدرينا يا رسول الله ما في نفسيك ألا اومأت إلينا بمينيك ؟ قال : إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة أعين (ش ، ع) .

٣٠١٨٨ ـ ﴿ مسند الأسود بن ربيعة ﴾ عن الحارث بن عبيد الأيادي حدثني عباية او ابن عباية رجل من بني تعلبة عن الأسود بن السود البشكري أن النبي عليه لل فتح مكة قام خطيباً فقال : ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السيّقاية السيّدانة ( ابن منده وأبو نعيم ؟ قال في الإصابة : إسناده مجهول )

٣٠١٨٩ ـ عن أنس قال : لما كنا بِسَرِفِ (١) قال رسول الله (١) بِسَرِفِ : وفي الحديث و أنه تزوج ميمونة بسَرِفَ ، هو بكسر الراء: موضع من مكن على عشرة أميال. وفيل أقل وأكثر . النهاية ٢/٣٦٣.ب

وَاللَّهُ اللهُ وَأَلِمُ اللهُ عَلَيْكُ : إِن أَمِا سَفِيانَ قريبٌ منكُم فافترقوا له وأخدوه ، فقال له رسول الله قومي رسول الله قومي أمل : يا رسول الله قومي فومي ، قال : قومُك من أغلق بابه فهو آمن ، قال : اجعل لي شيئا قال : من دخل دارك فهو آمن (كر).

مكة الناس إلا اربعة : عبد العزى بن خطل ، ومقيس بن صبابة الكنابي ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح وأمَّ سارة ، فأما عبد العزى الكنابي ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح وأمَّ سارة ، فأما عبد العزى فأنه قُتل وهو آخذ بأستار الكعبة ، ونذر رجل من الأنصار أن يقتُل عبد الله بن سعد إذا رآه وكان أخاعمان بن عفان من الرضاعة ، فأنى به رسول الله ويسلخ ليشفع له فلما بصر (۱) به الأنصاري اشتمل السيف ، ثم خرج في طلبه فوجده عند رسول الله ويسلخ فهاب قتله لأنه في حلقة النبي ويسلخ وبسط النبي ويسلخ يده فبايعه ، ثم قال لأنهاري : قد انتظر ثك أن تُوفي نذرك ، قال : يارسول الله هبتُك أفلا أومضت (۱) إلى : قال : إنه ليس لنبي أن يُومض ، ولم

<sup>(</sup>١) بَصْر به : أي علم ، وبابه ظرف . الهتار . ٤ . ب

<sup>(</sup>٢) أومضت : أي هلا أشرت إلي السارة خفية . يقال : أومض البرق ، وومض إيماضاً وومشناً ووميضاً : إذا لمسم لما خفياً ولم يمترض . النهاية ٥/٢٣٠ . ب

وأما مقيس فاله كان له أخ مع رسول الله وَيَسِيِّةِ فَقُتْلِ خَطَأَ فَبَعْثُ مِمَهُ رَسُولُ الله وَيَسِيِّةِ فَقُتْلُهُ (۱) من من في فيهر ليأخذ عَقَلُهُ (۱) من الأنصار ، فلما جمع له المقل ، ورجع الم الفهري فوثب مقيس فأخذ حجراً فجلد به رأسه فقتله ثم أقبل وهو يقول :

شَفَى النفس مَن قد بات بالقاع مسنداً تُضُر جُ ثوبيه دماه الأخادع وكانت ممومُ النفس من قبل قتله تُلم فتنسيني و طيء المضاجع قتلتُ به فهراً وغرمتُ عقلَه سراةً بني النجار أربابُ فارع حلتُ به نذري وأدركتُ ثورتي وكنتُ إلى الأوثان أولَ راجع وأما أمَّ سارة فانها كانت مولاةً لقريش فأنت رسول الله عَيْظِيَّةِ فشكت إليه الحاجة فأعطاها شيئًا ، ثم أناها رجلُ فبعث ممها كتابًا إلى أهل مكة يتقربُ بذلك إليهم ليحفيظ عياله ، وكان له بها عيالُ فأتى جبر ليل الني مُنْتِينَةِ فأخبره بذلك فبعث رسول الله مُنْتَيِنَةِ في أثرها عمر ابن الخطاب وعلى بن أبي طالب ، فلحقاها في الطريق ففتَّشاها فلم يقدرا على شيء ممها، فأقبلا راجعين فقال أحدُها لصاحبه: والله مَا كَــٰذَ بِنَا وَلَا كَــٰذَبِنَا ارْجِـعُ بِنَـا إليها ، فسلا سيفها ، ثم قالا ، لتدفعن إلينا الكتاب أو لنذيقنك الموت ، فأنكرت ثم قالت: أدفعُه إليكا على أن لا تردَّاني إلى رسول الله ﷺ، فقبلا ذلك منها

<sup>(</sup>١) عَقَالُهُ : العقلُ : الديةُ . المختار ٣٥١ . ب

فعاً تعقاص رأسها فأخرجت الكتاب من قرن من قُرونها فدفعته ، فرجما بالكتاب إلى رسول الله ويهلي فدفعاه اليه فدعا الرجل فقال : ما هذا الكتاب ؛ قال : أخبر ك يا رسول الله ليس من رجل ممن معك إلا وله قوم يحفظونه في عياله ، فكتبت هذا الكتاب ليكون لي في عيالي فأنزل الله « باأيها الذين آمنوا لا تنحذوا عدوي وعدو كم أولياء » - إلى آخر الآبات (كر).

الماص بن عبد شمس فأجاز رسول الله وَيَنْكُ جوارها ، وأن أم هاني الماص بن عبد شمس فأجاز رسول الله وَيَنْكُ جوارها ، وأن أم هاني النه أبي طالب يوم الفتح فأجاز ابنة أبي طالب يوم الفتح فأجاز رسول الله وَيَنْكُ جوارها ( كر \_ وقال : هـذا الله يَنْكُ جوارها ( كر \_ وقال : هـذا الله ين غير محفوظ إنما أجارت رجلين من بني مخزوم ).

٣٠١٩٣ ـ عن علي قال : بعثني رسول الله وَيَشِيِّهُ أَنَا والزبير والمقداد فقال : انطلقوا حتى تأثُّوا روضة خَاخٍ ، فان بها ظَمينة (١) ممها

<sup>(</sup>۱) ظمينة : الظمينة : المرأة ما دامت في الهودج ، فاذا لم تكن فيه فليست يظمينة . المختار ٣٢٠ . ب

كتابُ فخذوه مها فانطلقنا تعادي (١) بنا خيلُنا حتى أتينا الروضة ، فاذا نحن بالظمينة فلنا : أُخْرجي الكتاب ، قالت ما معى كتاب ، قلنا لتخر جَن " الكتاب أو لنلقين " النياب فأخرجت الكتاب من عقاصها(١) فأخذنا الكتابَ فأتينا مه رسول الله والله عليه من حاطب بن أبي بلتمة إلى أناس من المشركين عكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله مَوْ الله عَلَيْ ، فقال رسولُ الله وَ الله عَلَيْ : ما هذا يا حاطبُ ؟ قال : لانعجل علي اني كنتُ امرأ ملصقاً في قريش ولم أكن من أنفسهم ،وكان من ممك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهليهم عكة فأحببتُ إذ فاتني ذلك من النسبِ فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي وما فعلت ُ ذلك كفراً ولا ارتداداً عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله ﷺ: إِنَّه قد صدقَكَم ، فقال عمر : يارسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق ، فقال : إنه شهد َ بدراً وما يُدريك لعل الله اطلع على أهل ِ بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت كلم

<sup>(</sup>٢) تمادى : عدا في مشيه عَدُواً من باب قال : قارب الهرولة وهو دون الجري . المصباح ٢/٣٤٥ . ب

<sup>(</sup>٢) عقاصها : العقيصة للمرأة : الشمر الذي يُلاُّوى وبدخل أطرافه في أصوله والجمع عقائص وعقاص وعقصت المرأة شـمرها عقصـاً من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته ضفرته . المصباح ٢/٧٧٠ . ب

ونزلت فيه ﴿ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمنُوا لَا تَتَخَذُوا عَدُويَ وَعَدُو كُمُ أُولِياءً اللَّهِ ( الحميدي ، حم والعدني وعبد بن حميد ، خ ، م ، د ، ت ، ن وأبو عوانة ، ع وابن جرير وابن المنتذر وابن أبي حاتم ، حب وابن مردويه وأبو نعيم ، ت مما في الدلائل ).

٣٠١٩٤ \_ ﴿ أَيضاً ﴾ عن الحارث عن على قال : لما أراد رسول الله عَيْنَ أَن يأتي مكةَ أسر الى أناسِ من أصحابه أنه يريدُ مكةً فيهم حاطب بن أبي بلتمة وفشا في الناس أنه يريد حنينًا فكتب عاطب إلى أهل مكة: إن رسول الله والله والله عليه الله والله فبعثني أنا وأبا مرتد وليس معنا رجل إلا ممه فرس ؛ فقال : اثتوا روصنة خَاخِ فانكِم ستلقون بها امرأة وممها كتاب فخذوه منها ، فانطلقنا حتى رأيناها بالمكان الذي ذكر رسول الله والله فالمالية الكتابَ ، فقالت : ما معي كتابُ فوضعنا متاعها ففتشناه ، فلم نجده في متاعها فقال أبو مرتد : فلمله أن لا يكون ممها كتاب ، فقلنا مَا كَـذَب رَسُولَ الله مَيْكِينَةُ وَلَا كَذَبنا ، فقلنا لها : لتَخْرَجُنَّهُ أَوْ لنُعربُتُك ؛ فقالت : أما تتقون الله أما أنتم مسلمون ؟ فقلنا لها : لتخرجنُّه أو لنمرينتُك ؟ فأخرجته من حجزتُها \_ وفي لفـظ : من قُبُلها \_ فأبينا الني ويُعِينُ فاذا الكتابُ : من حاطب بن أبي بلتعة فقام عمر ُ فقال : يا رسول الله خان الله وخان رسوله اثذن لي فأضرب

## صمّ الفتح وفيہ ذكر غزوۃ الطائف أبضاً

٣٠١٩٥ عن عكرمة قال : لما وادع رسول الله ويَّنَا أهـل مكة عن ابوب عن عكرمة قال : لما وادع رسول الله ويَّنَا أهـل مكة وكانت خزاعة حلفا رسول الله ويُنْ في الجاهلية وكانت بنو بكر حلفا قريش فدخلت خزاعة في صلح رسول الله ويُنْ في صلح قريش ، وكان بين خزاعة وبين بني بكر قتال فأمد شهم بكر في صلح قريش ، وكان بين خزاعة وبين بني بكر قتال فأمد شهم

قريش بسلاح وطعام ، وظلَّاوا عليهم ، فظهرت بنو بكر على خزاعة وقتلوا منهم فخافت قريش أن يكونوا قد نقضوا فقالوا لأبي سفيان : اذهب إلى محمد وأجر الحلف وأصلح بين الناس، فانطلق أبو سفيان حتى قدم المدينة فقال رسول الله عَيْنَاتِينَة : قد جاءكم أبو سفيان وسيرجعُ راضياً بغير حاجته ، فأنى أبا بكر فقال : با أبا بكر أجْس الحِلفَ بينَ الناس قال: ليسَ الأمرُ إليَّ الأمرُ إلى الله وإلى رسوله وقد قال له فيما قال : ليس من قوم ظلَّالوا على قوم وأمدُّوهم بسلاح وطعام أن يكونوا نقضوا ، فقال أبو بكر ِ: الأمرُ إلى الله وإلى رسوله ، ثم أتى عمرَ بن الخطاب فقاله له نحواً بما قال لأبي بكر فقال له عمر : أنقضتم فما كان منه ُ جديداً فأبلاهُ الله وما كان منه شديداً أو قال متيناً فقطمه الله ، فقال أبو سفيان : ما رأيت كاليوم شاهد عشيرة ، ثم أتى فاطمة بقال : يا فاطمة أهل لك في أمر تسودين فيه نساء قومك ؛ ثم ذكر لها نحواً مما ذكر لأبي بكر ، فقالت : ليس الأمرُ إِليَّ الأمرُ إِلى الله وإِلى رسوله ، ثم أتى علياً فقال له نحواً مما قال لأبي بكر ، فقال له على في ما رأيتُ كاليــوم رجلاً أضل ، أنت سيدُ الناس فأجر الحيلف َ ، وأصلح بين الناس فضرب بالمحدى يديه على الأخرى وقال : قـد أجرت ُ الناس َ بعضهم من بعض ، ثم ذهب حتى قدم على أهل مكة فأخبرهم بما صنع، فقالوا:

والله ما رأينا كاليوم وافد توم والله ما أتيتنا بحرب فنحذر ولا أتيتنا بمرب فنحذر ولا أتيتنا بمسلح فنأمن ارجع قال وقدم وافد خزاعة على رسول الله والله والمناه فأخبره بما صنع القوم ودعا إلى النصر وأنشد وفي ذلك شعراً:

لا هُم إِنِي ناشد عَداً حيا أبينا وأبيه الأثلادا فأمر رسول الله وَلِي الرحيل ، فارتحلوا فسلروا حتى نزلوا مراً وجا أبو سفيان حتى نزل بمر (اليلا ، ورأى المسكر والنيران فقال : أبو سفيان حتى نزل بمر محكت (الله بلادها وانتجعت (الله بلادكم ، فال : والله لهؤلاء أكثر من أهل منى ، فلما علم أنه النبي وَلَيْكِيْ قال : والله لهؤلاء أكثر من أهل منى ، فلما علم أنه النبي وَلَيْكِيْ قال : دُلُونِي على العباس ، فأتى العباس فأخبره الحبر ، وذهب به إلى رسول الله وقتال له : با أبا سفيان رسول الله وقتال له : با أبا سفيان أسلم تسلم فأسلم أبو سفيان ، وذهب به العباس إلى منزله فلما أصبحوا الر الناس لطهوره فقال أبو سفيان : يا أبا الفضل ما للناس

<sup>(</sup>۱) بمر" : مر" وزان فلس : موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه اسم واد ، ويقال له بطن مرّ ، ومن الظهرّات أيضاً . المصباح ٧٨٠/٢ . ب

<sup>(</sup>٢) محلت : المحل : الجُدب ، وهو انقطاع المطر ويُبس الأرض من الكلأ . المختار ٤٨٨ . ب

<sup>(</sup>٣) وانتجمت : النشجمة ، بوزن الرقمة : طلب الكلاء في موضمه ، تقول منه : انتجمع . المختار ١٣٥ﻫ . ب

أُمروا بشيء ؛ قال : لا وأكنهم قاموا إلى الصلاة ِ ، فأمرهُ المباسُ فتوضأ ثم دُهب به إلى رسول الله عَيْنِيِّةِ فلما دخـل رسول الله عَيْنِيَّةِ الصلاة كبَّر َ فكبَّر َ الناسُ ، ثم ركع وركموا ، ثم رفع فرفعوا فقال أبو سفيان : ما رأيتُ كاليوم طاعة قوم جمهم من همنا ومن همنا ولا فارسَ الأكارم ولا الرومَ ذات القرون ِ بأطوع منهم له ، قال أبو سفيان : يا أبا الفضل أصبح أبن أخيك عظيم الملك ، فقال له العباس : إنه ليس علك ولكنها نبوة "قال: أو ذاك أو ذاك قال أبو سفيان : وا صباحَ قريش ، فقال العباسُ : يا رســول الله لو أَذِنتَ لِي فأُنيتُهم فدعوتهم وآمنتُهم وجعلت لأبي سفيان شيئًا يذكرُ به؟ فانطلق العباس ُ فركب بغلة رسول الله ويُنظِي الشهباء ، فانطلق فقال رسول الله ﷺ : رُدُوا على البي رُدُوا على أبي ، فان عم الرجل صنو ُ أَبِيهِ ، إِنِي أَخَافُ أَن تَفْعَلَ بِهِ قريشٌ مَا فَعَلَتَ تَقْيَفَ بِعَرُوةً بِن مسعودٍ ، دعاهم إلى الله فقتلوه ، أماوالله للنن وكبوها منه لا ضرمنها عليهم ناراً ، فانطلق العباسُ حتى قــدِم مكة فقال : يا أهل مكة أســامـوا تسلموا ، قد استبطنتم بأشهب َ بازل وقد كان رسول الله عَلَيْنَةِ بعث َ الربيرَ من قبِلَ أعلى مكة ، وبعثَ خالد بن الوليد من قبلَ أسفل مكة فقال لهم العباسُ : هذا الربيرُ من قبلَ أعلى مكة ، وهذا خاله من قبِلَ أَسفل مكة وخالدٌ وما خالدٌ وخزاعة ُ المجدعة ُ الأنوفِ ،

٣٠١٩٦ عن عكرمة أن النبي وقي قدم يوم الفتح وصورة الراهيم وإسماعيل في البيت وفي أيديهم القيداح فقال رسول الله وقيلية : ما لإبراهيم والقيداح ، والله ما استقسم بها قيط نم أمر بثوب فبكل وعى به صورتهما (ش).

بين الركن والمقام ، فجعل يكفينها لوجوهما ، ثم قام رسول الله وطيباً فقال : ألا إن مكة حرام أبداً إلى يوم القيامة لم تحل الأحد قبلي ، ولا تحل لأحد بعدي غير أنها أحيلت لي ساعة من النهار لا يُختلى خلاها ولا يُنفر صيدها ، ولا يعضد شجرها ، ولا يلتقبط لقطتها إلا أن تعرف فقام العباس فقال : يا رسول الله الإذخر لصاغتنا وقبور نا وبيونينا فقال : إلا الإذخر إلا الإذخر (ش).

٣٠١٩٨ \_ عن محمد بن الحنفية قال: خرج َ رسولُ الله عَيْنِيْرُ من بعض حُبُحره فجلس عند بابها ، وكان إذا جلس وحده لم يأنه أحدٌ حتى يدعو َه قال ادْع لي أبا بكر فجاء فجلس بين يديه فناجاهُ طويلاً ثم أمرهُ فجاس عن يمينه أو عن يساره ، ثم قال : ادْعُ لي عمر فجا و فجلسَ إِلَى أَبِي بَكُر فناجاهُ طويلاً فرفعَ عمرُ صوتَه فقال : يا رسول الله هُمُ رأسُ الكفر هُمُ الذين زعموا أنك ساحر وأنك كاهمن وأنك كذاب وأنك مُفتر ، ولم يدع شيئًا مما كان أهلُ مكة يقولونه إلا ذكره ، فأمره أن يجلسَ من الجانب الآخر فجلس أحدُهما عن يمينه والآخرُ عن يسارِه ، ثم دعا الناس فقال : ألا أحدثُكم عشل صاحبيكم هذين ؟ قالوا : نعم يا رسول الله فأقبل بوجهِ إلى أبي بكر فقال : إن ابراهيم كان ألينَ في الله من الدهن في اللبن ، ثم أُقبلَ على عمر فقال : إن نوحاً كان أشد ً في الله من الحجر ، وإن الأمرَ أمرُ عمر فتجهزوا فقاموا فتبعوا أبا بكر ، فقالوا: يا أبا بكر إنا كر هنا أن نسأل عمر ،ما هـذا الذي ناجاك به رسولُ الله ﷺ ؟ قال : قال لي كيف تأمرُ ني في غزو مكة ؟ قلت : يا رسول الله هُم قومُك حتى رأيتُ أنَّه سيطيعُني ، ثم دعا عمر فقال عمرُ : إنهم لرأسُ الكفرِ حتى ذكر كلُّ سوء كانوا يقولونه ، وايمُ اللهِ لا تُذَلُّ العربُ حتى تُذَلُّ أهلُ مكة فأمركم بالجهازِ لتغزوا

مُكةً (ش).

٣٠١٩٩ ـ عن جعفر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أن يُطهم سَ المائيلُ التي حول الكعبة يوم فتح مكة (ش). ٣٠٢٠ ـ عن الزهري قال : قال رجلٌ من بني الديل بن بكر، لوددت أني رأيت رسول الله وسمت منه، فقال لرجل :انطلق معي فقال : إني أخاف أن تقتلني خزاعة ، فلم يزل به حتى انطلق فلقيه رجلٌ من خزاعة فعرفه فضرب بطنه بالسيف ، قال قد أخبرتُك أنهم سيقتلوني فبلغ ذلك رسول الله وسيس الناس حرموها وأثنى عليه، ثم قال: إن الله تعالى هو حرم مكة ليس الناس حرموها

معنوب بن زيد بن طلحة التيمي ومحمد بن المنكدر قالا : كان بمكة يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ومحمد بن المنكدر قالا : كان بمكة يوم الفتح ستون وثلمائة وثن على الصفا وعلى المروة صم وما سمها عفوف بالأوثان ، قال محمد بن المنكدر:

وإِمَا أَحلَّت لِي ساعةً من نهار وهي بعد حرام ، وإن أعدى الناس

على الله ِ ثلاثة ُ من قتل فيها ، أو قتل غير قائله ، أو طلب بذُحول (١)

الجاهلية فلأدين هذا الرجلُ (ش).

<sup>(</sup>١) بذحول : الذَّحل : الحقد والعداوة ، يقال : طلب بِذَحُلِه ، أي : بثأره ، والجمع ذُحول . المختار ١٧٤ . ب

فقام رسول الله وَيَشِيِّةُ ومعه قضيبُ يشيرُ به إلى الأوثانِ ، فما هو إلا أن يُشيرَ إلى شيء منها فيتساقط حتى أتى أساف ونائلة وهما قدام المقام مستقبل باب الكعبة فقال : عَفِروهما فألقاهم المسامون قال ، قُولُوا : قالوا : ما نقول بارسول الله ؛ قال : قولوا صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده (ش).

٣٠٢٠٢ \_ عن أبن أبي مليكة قال : لما فُتحت مكة صعدً بلال البيت فأذًن فقال صفوان بن أمية للحارث بن هشام: ألا ترى إلى هذا العبد ؟ فقال الحارث : إن يكرهنه الله يُغيره (ش).

مرب الفتح هرب عن ابن أبي مليكة قال الما كان يوم الفتح هرب عكرمة بن أبي جهل فركب البحر فجعلت الصراري (۱) ومن في السفينة يدعون الله ، ويستغيثون به فقال : ما هذا ؟ فقيل : هذا مكان لا ينفع فيه إلا الله قال عكرمة الله : فهذا إله محمد الذي كان يدعو إليه ارجعوا بنا فرجع فأسلم وكانت امرأته قد أسلمت قبله فكانا على نكاحها (كر من مراسيل ابي جعفر ، ش).

٣٠٠٠٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون البأنا محمد بن عروة عن أبي سلمة ويحبى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا : كانت بين رسول الله ويحبى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا : كانت بين رسول الله ويحبى بن المشركين هدنة فكان بين بني كعب وبين بني بكر

<sup>(</sup>١) الصراري: الصراري : اللائح جمع صراريون القاموس ٢٩/٢ . ب

قتالٌ بمكةً فقدمَ صريخُ بني كعبِ على رسولِ الله وَيُعْلِينُو فقال: لا هُمْ إِنِي نَاشِدٌ مُحِداً حَلْفَ أَبِينَا وأَبِيهُ الْأَثْلَـدا فانصر حداك الله نصراً عندا وادع عباد الله يأثنوا مددا فرت سحابة وعدت فقال رسول الله والله عليه الله عليه المرعد بنصر بني كعب ثم قال لمائشة : جهزيني ولا تمامي بذلك أحداً ، فدخـل عليها أبو بكر فأنكر بعض شأنها فقال : ما هـذا ؛ قالت : أمرني رسولَ الله وَيَسِيَّةُ أَن أَجهزَهُ قال : إلى أين ؟ قالت إلى مكة قال : فواللهِ مَا أَنْقُضَتَ الْهَدْنَةُ بِينَنَا وبِينِهُم بَعَدُ ، فَجَاءُ أَبُو بَكُرِ إِلَى رسول الله عَيَّظِينَةٍ فذكر له ، فقال الني عَيَّظِينَةِ : إنهم أولُ من غدرَ ثم أمرَ بالطرقِ فحُبيست ، ثم خرجَ وخرجَ المسلمون معه فَغمَّ لأهل مكة َ لا يأتيهم خبر فقال أبو سفيان لحكيم ن حزام : أي ا حكيمُ والله لقد غمننا واغتمننا ، فهل لك أن تركبَ ما بيننا وبين مُو ً لعامًا أن نلقى خبراً ، فقال له بديلُ بن ورقاء الكمي من خزاعة: وأنا معكم قالاً : وأنتَ إن شئتَ فركبوا ثم إذا دنَوْا من ثنية مُرٍّ وأظاموا فأشرفوا على الثنية ِ ، فاذا النيرانُ قد أُخذت ِ الوادي كلَّه ،قال ابو سفيان لحكيم بن حزام ، أي حكيمُ ما هـذه النيران ؛ قال بديل ابن ورقاء:هذه نيرانُ بني عمرو خدعها الحربُ ، قال أبو سفيان : لا وأبيكَ لبنو عمرو وأذل وأقل من هؤلاء ، فتكشف عمهم

الأراكُ فأخذه حرسُ رسول الله عَيْنِيَّةُ نَفَرٌ من الأنصار وكان عمرُ ا ابن الخطاب تلك الليلة على الحرس فجاؤًا بهم إليه ، فقالوا : جئناك بنفر أخذناهم من أهل مكة فقال عمر وهو يضحَكُ إليهم: والله لو جئتموني بأبي سفيان ما زدتم ؟ قالوا : قد والله أتيناً بأبي سفيان فقال : احبسوه فحبسوه ، حتى أصبح فغدى به على رسول الله وَاللَّهُ عَلَيْكُ فقيل له : بايع فقال : لا أجد ُ إلا ذاك أو شراً منه فبايع ، ثم قيل لحكيم بن حزام : بايع فقال : أبايمُك ولا أخر و إلا قائمًا قال رسول الله وَ الله عَلَيْكُ : أما من قبَللنا فان تخر الا قاعًا ، فلما وَكُوْ ا قال أبو بكر : يا رسـول الله إن أبا سفيان رجـلُ يحبُ السماع يعني إلا ابن خطل ومقيس بن صبابة اللبثي وعبد الله بن سعد بن أبي سرح والقينتين ِ فان وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة فاقتلوهم ، فلما وَلــُـوا قال أبو بكر : يا رسول الله لو أمن ت بأبي سفيان فحُبس على الطريق وأذن في الناس بالرحيل فأدركه العباسُ فقال : هل لك إلى أن تَجلِسَ حَتَى تَنظُرُ ؟ قال : بلى ولم يكره ذلك فيرى صَعفَه فسألهم فرت جهينة من الله عباس من هؤلاء ؛ قال : هذه جهينة قال: مالي ولجهينة ، واللهِ ما كان بيني وبينهم حرب قط ، ثم مرأت مزينة ُ فقال : أي عباسُ من هؤلاء ؟ قال : هذه مزينة ُ قال : مالي

ولمزينة ، والله ما كان بيني وبينهم حرب قط ، ثم مرت سليم فقال: أي عباسُ من هؤلاء ؟ قال : هذه سليمٌ ، ثم جعلت تمر ْ طوائف ُ العرب ، فمر عليه أُسَلِّمُ وغفارٌ فيسألُ عنها فيُخبره العباسُ حتى مَـرَّ رسول الله ﷺ في أخريات ِ الناس ِ في المهاجرين الأولين والأنصار في لا من عولاء ؛ قال : أي عباسُ من هؤلاء ؛ قال : هذا رسول الله وَيُعْلِينُهُ وأصحابُه في المهاجرين الأولين والأنصار قال : لقــد أصبح ان مُ اخيك عظيمَ الملك ، قال : لا والله ما هو علك ولكنَّها النبوةُ ، وكانوا عشرة آلاف أو اثني عشر ألفًا ، ودفع رسول الله وركب أبو سفيان فسبق الناس حتى اطلع عليهم من الثنية قال له أهلُ مكة : ما وراءَك ، قال : وراثي الدهمُ وراثي مالا قبهَلَ لـكم به وراثي مَن ۚ لم أرَّ مثلَه ، من دخل داري فهو آمن ٌ ، فجملَ الناسُ يقتحمون داره ، وقدم رسول الله ﷺ فوقف في الحجون ِ بأعلى مكـة ، وبعثُ الزبيرُ بن العوام في الخيــل في أعلى الوادي ، وبعث خالد بن الوليد في الخيل في أسفل الوادي ، وقال رسول الله وَيُعْلِينُو : إِنْكَ خِيرٌ أَرضُ اللهِ وأحب أرض الله إِلَى الله ، وإِنِي واللهِ لولم أُخرَجُ منكِ ما خرجتُ ، وإنها لن تحِلَّ لأحـد كان قبلي ، ولا تحلَّ لأحد بمدى ، وإنما أُحلَّت لي من النهار ساعـة وهي ساعتي

هذه حرامٌ لا يُمضَدُ شجرُها ، ولا يحتش حشيشُها ، ولايُلتُقطُ لقطتُها إِلا لمنشد فقال له رجل يقال له : أبو شاء والناسُ يقولون قال له العباسُ : يا رسول الله إلا الإذخرَ فاله لبيوتنا وتُيوننا (١) أو لببوننا وقبورنا، فأما ابنُ خطل فوجدوه متعلقاً بأستار الكعبه فقُـتلَ وأما مقيس بن صبابة فوجـدُوه بين الصفا والمروة فبادَرهُ نفرٌ من بني كعب ليقتلوه ، فقال ابنُ عمه نميلة خَلُوا عنـه فوالله لا يَدْنُو منه رجل إلا ضربتُه بسيفي هذا حتى يَبرُدَ ، فتأخروا عنهُ فحملَ عليه بسيفه ففلق به هامته وكره أن يفخر عليه أحدث ، ثم طاف رسول الله عَيْنِيِّة بالبيت ِثم دخل عُمان بنُ طلحة فقال: أي عُمانُ ان المفتاحُ ؟ فقال هو عنــدَ أي سلامــة ابنة سعدٍ ، فأرسل إليها رسول الله ﷺ فقالت : لا واللات والعزى لا أدفعُه إليه أبداً قال: إنهُ قد جاء أمرٌ غير الأمر الذي كنا عليه فارنك إن لم تفعلي قُتاتُ أنا وأخي ، فدفعتْه إليه فأنبل به حتى إذا كان وجاه رسول الله مَرْسِطِيُّةٍ عَثر فسقطَ المفتاحُ ـ منه ، فقام إليه رسول الله عَلَيْكُ ، فأحنى عليـ ه يثوبه ، ثم فتح له عثمانُ فدخلُ رسولُ الله وَ الله عَلَيْ الكعبة ، فكبَّر في زواياها وأرجائبها وحميدً اللهُ ، ثم صلى بين الأسطوانتين ركمتين ،

<sup>(</sup>١) وقُيُوننا : وفي حديث العباس ﴿ إِلَّا الْاذْخِيرَ ۚ فَانَهُ لَقُيُونَنَا ﴾ القُيُون : حَمَّ عَيَثُن ، وهو الحداد والصائخ . النهايَّة ١٣٥/٤ . ب

ثم خرج َ فقام بين الناس فقال على أنه: فتطاولتُ لها ورجوتُ أن يدفع إلينا المفتاح فتكونَ فينا السقاية ُ والحجابة ُ ، فقال رسول الله علي: أينَ عَمَانَ هَاكُمُ مَا أَعْطَاكُمُ الله ، ثم دفعَ إِليه المفتاح ثم رقى بلالٌ على ظهر الكمبة فأذَّن ، فقال خالد بن أسيد: ما هذا الصوت ؟ قالوا: بلالٌ بن رباح قال عبد ُ ابي بكر الحبشي ؟ قالوا : نعم قال: أين ؟ قالوا : على ظهر الكعبة قال : على مرقة بني أبي طلحة ؟ قالوا : نعم ْ قال : ما يقولُ ؟ قالوا : يقولُ : أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ وأشهدُ أن محمداً رسول الله عِيْنِينَةِ قال : لقد أكر م الله أبا خالد بن أسيد عن أَن يُسمَعُ هـذا الصوتَ يمني أباهُ ، وكان ممن قُتلَ يومَ بدرٍ في المشركين وخرج رسول الله والله والله الله والله الله والله والله والله والله والله والله والله والله محنين فانتتلوا فهُـزمَ أصحابُ رسـول الله عَيِّيْنِيْ قال تعالى « وبومَ حنين إذ أعجبت كم كثرتُ فلم تُنفن عنكُم شيئًا » \_ الآية ، فنزل رسول الله عن عن دابته فقال: اللهم إنك إن شئت لم تُعبَدُ بعد َ اليومِ ، شاهَت ِ (١) الوجوه ، ثم رماه بحصباء (٢) كانت في يده فَوَ لَـتُوا مُدْبِرِين ، فأخذ رسول الله وَ السبي والأمـوال فقال

<sup>(</sup>۱) شاهت ؛ أي : قَبِنْحت ، يقال : شاه يشوه شو ها وشـوه َ شو َها ، ورجِل أشوه ، وامرأة شوها . النهاية ١١١/٥ . ب

<sup>(</sup>٢) بحصباء : الحصباء \_ بلد \_ الحصى . المتار ١٠٥ . ب

لهم : إِن شَنْتُم فالفِداءَ ، وإِن شَنْتُم فالسَّبْي فَقَالُوا : لن نُـوَّتُر فاني أعطيكم الذي لي ، ولن يَتْعَذَّر (١) عليَّ أحد من المسلمين ، فلمــا خرج رسول الله عَيْنِينَة صاحوا إليه فقال: أما الذي أعطيتُ كموه وقال المسلمون مثـل ذلك إلا عيينة بن حصن فانه قال : أما الذي لي فأنا لا أعطيه ؛ قال : فأنتَ على حقَّك من ذلك فصارت له يومئذ ۗ عجوز عوراه ، ثم حاصر َ رسول الله عَيْنِينَ أهـل الطائف قريباً من شهر فقال عمرُ بن الخطاب: أي رسول الله دعني أدخل عليهم فأدعوهم إلى الله ، قال : أنهم إذاً قاتبلوك فدخل عليهم عروةُ فدعاهم إلى الله فرماهُ رجلُ من بني مالك بسهم فقتله فقال رسول الله عَيْنَا : مَشَلُهُ في نومه كمثل صاحب آس وقال رسول الله عَيْنِيِّيُّةٍ :خذوا مواشيهم، وضية قوا عليهم ثم أقبلَ رسول الله وَلَيْكِيَّةُ : راجعاً حتى إذا كان سخلة جمل الناسَ يسألونه ، قال أنسُ : حتى انتزعوا رداءً عن ظهره ، فأبدوا عن مثل فيلقة ِ القمرِ فقال: ردوا عليَّ رداني لا أبا لـكم أَتُبَخِّلُوني(٢) فواللهِ أن لو كان لي ما بينهما إبلاً وغنماً لأعطيتكموه فأعطى المؤلفة َ يومئذ مائةً مائةً من الإبل وأعطى الناس ، فقالت ِ الأنصار ُ عنــدَ

<sup>(</sup>١) يتعذر : أي : يتمنع ويتعسر . وتعذر عليه الأمر إذا صعب . النهاية ٣/١٩٨.ب

<sup>(</sup>٢) انبخالوني : بختَّله : نسبه إلى البخل . المختار ٣٣ . ب

ذلك ، فدعام رسول الله مَيْكِيةِ فقال : قُلتم كذا وكذا ، ألم أجدكم صُلاً لا فهداكم الله بي ، قالوا : بلي قال : أولم أجـدكم عالةً فأغناكم الله بي ؟ قالوا : بلي ، قال : ألم أجدكم أعداءً فألفَ الله بين قلوبكم بي ؟ قالوا : بلي ، قال : أما إنـكم لو شئتُه قلتم قــد جئننا مخــذولاً فنصر الدُ ؛ قالوا : اللهُ ورسوله أمَّن ، قال : لو شئتم فلتم جنتنا طريداً فَآوِينَاكُ ؟ قالوا : الله ورسوله أمَّنَ قال : ولو شئتم قلتم جئننا عائلاً فواسيناك ؟ قالوا : اللهُ ورسوله أمَّنَ قال : أفلا ترصون أن ينقلبَ الناسُ بالشاء والبعير وتنقلبون مرسول الله إلى دياركم ؛ قالوا : بلى فقال رسول الله عَلَيْنَةِ : الناسُ د ثارُ (١) والأنصارُ شمارٌ وجمل على المنانم عباد بن وقش أخا بني عبد الأشهل ، فجاء رجل من أسلم عارياً ليس عليه ثوبُ فقال : اكسُني من هـذه البرود بردةً قال : إنما هي مقاسمُ المسلمين ، ولا يحيلُ لى أن أعطيكَ منها شيئًا فقال قومه : اكسُه منها بُردةً ، فإن تكاتم فيها أحدٌ فهي من قسمينا وأعطائينا فأعطاه بردةً ، فبلغ ذلك رسول الله والله فقال : ما كنتُ أخشى هذا عليه ما كنتُ أخشاكم عليه فقال : يارسول الله ما أعطيتُه إياها

<sup>(</sup>۱) ديار : وفي حديث الأنصار رضى الله عنهم وأنتم الشيئمار والناس الدائار ، هو الثوب الذي يكون فوق الشمار يعني أنتم الخاصة والناس العامـة . النهاية ٢/١٠٠ . ب

حتى قال قومُه : إِن تَكَامَ فَيُهَا أُحَدُ فَهِي مِن قَسَمِنَا وَأَعْطَائِنَا فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا جَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا جَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا (ش).

## غزوة عنى

سند بديل بن ورقا € قال ابو نعيم: حدثنا الحسن ابن علان حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحبى بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي عبلة عن ابن لبديل ابن ورقا عن ابيه أن رسول الله عليه أمر هُ أن يحبس السّبايا والأموال يوم حنين بالجيمرانة حتى يقدم عليه فحبست (خ في تاريخه والبغوي ؟ قال في الإصابة : إسناده حسن ) (١٠) .

قال رجل للبراء : هل كنتم وليّيتُم يوم حنين يا أبا مارة ؛ قال:أشهدُ على النبيّ وَلَيْكُولُو أَنهُ ما ولّى ، ولكن انطلق أخفاء من الناس وحُشر إلى هذا الحي من هوازن وهُمْ قومٌ رماة فرموهم برشق من بل كأنها رجل من جراد فانكشفوا فأقبل القومُ إلى رسول الله وَلَيْكُولُو وابو سفيان بن الحارث يقودُ بغلته ، فنزل رسول الله وَلَيْكُولُو فاستَنْصَر ودعا وهو يقول :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

<sup>(</sup>١) ذكر الحديث ابن حجر في الاصابة في ترجمة بديل بن ورقاء (٢٣٣/١).ص

اللهم انزل نصرك قال: والله إذا احمر البأسُ نتقي به ، وإن الشجاع الذي يُحاذي به (ش وابن جرير).

٣٠٢٠٧ ــ عن البراء بن عازب قال : لا والله ما ولــ رسول الله والله والله

أنا النبي لا كـذب أنا ابن عبـد المطلب (ش، وأبو نعيم).

بغلته عن البراء قال : كان أبو سفيات يقود بالنبي والله بغلته بغلته

أَنَا النبي لا كَـذِب أَنَا ابن عبـدِ المطلِب قال : فا رُثي من الناس أشد منه (ابن جرير).

عبد الله بن بريدة أن رسول الله وسي وم حنين الكسلمي لله عنه عبد الله بن بريدة أن رسول الله وسي وم حنين الكشف الناس عنه فلم يبق معه إلا رجل يقال له زيد آخذ بعنان بغلته الشهباء، وهي التي أهداها له النجاشي فقال له رسول الله وسي الله يدعوكم فلم يجب أحد عند الناس ، فنادى أيها الناس هذا رسول الله يدعوكم فلم يجب أحد عند ذلك فقال : حُض الأوس والخزرج فقال : يا معشر الأوس والخزرج

هذا رسول الله يدعوكم فلم بُجِبهُ أحد عند ذلك فقال : ويحك ادع المهاجرين فان لله في أعناقهم بيعة قال : فحد ثني بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحُوا الجُنفون (١) وكسر وها ، ثم أتوا رسول الله ويحتى فتح عليهم (ش).

يوم حنين أيمن ُ ابنُ أمِّ أيمن وهو أيمن ُ بن عبيد ( ابو نعيم ) .

٣٠٢١١ ـ عن جابر أن النبي و الله قال يوم حنين : الآن حمي الوطيس ، ثم انتحى ركابه وقال : هُن مِوا ورب الكعبة ( العسكري في الأمثال ).

بدل قال : شهدت ُ رسول َ الله ﷺ يوم حنين فانهزم أصحابه أجمعون بدل قال : شهدت ُ رسول َ الله ﷺ يوم حنين فانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب وأبا سفيان بن الحارث فرى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض ، فانهزمنا فا خُيتِل إلي ً أن لا شجر َ ولا حجر َ إلا وهو في آثار نا ( الحسن بن سفيان ، طب، وأبو نعيم ، كر ) .

المشركين يوم حنين فأخذ الني مي الحارث بن سليم بن بدل قال : كنت مع المشركين يوم حنين فأخذ الني مي المناقبة كنت من حصى فضر ب به (۱) الجنون : جنون السيوف: أغمادها ، واحدها جَفْن . النهاية ١/ ٧٨٠ . ب

وجوهم وقال : شاهمت الوُجوهُ فَهَزَمَ الله المشركين ( ابن منده ، كر ).

٣٠٢١٤ - ( من مسند الحسين بن علي ﴾ قال الزبير بن بكار: حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني محمد بن عثمان بن أبي حرملة مولى بني عثمان عن الحسين بن علي قال : كان ممن ثبت مع رسول الله وَالله عَلَيْكُ وابو سفيان بن الحارث وعقيل بن ابي طالبوعبد الله بن البيربن العوام وأسامة بن زيد ( كر ).

عن الحسين بن على قال : كان ممن ثبت مرع النبي وَ الله وَ عَمَانَ عَمَانَ عَن الحَسِينَ بَن عَلَى الله عَن الله عَن الله عَن الله عَن الله وعلى " وأبو سفيان بن الحارث وعقيل بن أبي طالب وعبد الله ابن الزبير بن عبد المطلب والزبير بن العوام وأسامة بن زيد (كر).

٣٠٢١٦ عن حكيم بن حزام سمنا صوتاً من الساء وقع إلى الأرض كأنه صوت حصاة في طست ، ورمى رسول الله والله و

والأقرع بن حابس مائة من الإبل ، وأعطى العباس بن مرداس

دون ذلك فقال العباسُ بنُ مرداس:

أتجملُ نَهْبِي (''ونهبَ العُبيَدُ لَدِ بِينِ عُيبَيْنَةَ والأُوعِ وَمَا كَانَ بَدُرِ وَلا حَابِسُ يَفُوقَانَ مِرْ دَاسَ فِي الْجُمْعِ وَمَا كَانَ بَدُرُ وَلا حَابِسُ يَفُوقَانَ مِرْ دَاسَ فِي الْجُمْعِ وَمَا كَانَ بُدُونَ امْرَى أَمْهَا وَمَن يُخفَضُ اليوم لايُرفع وما كنت بُدُونَ امْرَى أَمْهَا ومرَن يُخفَضُ اليوم لايُرفع وما كنت بُدُونَ امْرَى أَمْهَا ومرَن يُخفَضُ اليوم لايُرفع والله عَنْقَالِيْهُ مائةً (كر) (۲) .

٣٠٢١٨ ـ ﴿ من مسند سـامة بن الأكـوع ﴾ عن إياس بن سـامة قال : حـدثني أبي قال : غزوت مـع رسـول الله ﷺ هـوازن

<sup>(</sup>۱) نَهُوي : في الحديث و ولا ينتهب نُهبة ذاتَ شرف يرفسع الناس إليها أبسارهم وهو مؤمن ، النَّهُوْب : الغارة والسلب : أي لا يختلس شيئًا له قيمة عالية .

ومنه الحديث ، فأتى بنهب ، أي غنيمة يقال : نهبت أنهبَ نَهِماً . ومنه حديث أبي بكر و أحرزت نَهبي وأبتغي النسوافل ، أي قضيت ما علي من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني ، فان انتهت تنفلت بالصلاة ، والنهب ههنا بمعنى المنوب تسمية بالمصدر .

ومنه شعر العباس بن مرداس: أنجمل نَهْبِي ونهبَ العبيد بين عيينة والأقرع . عُبُنَيْد مصغر: الم فرسه ، وجمع النهب: نيهاب وننهوب . النهاية ١٣٣/٥ . ب

<sup>(</sup>٢) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كناب الزكاة باب اعطاء المؤلفة قلوبهم رقم (١٠٦٠) فكان ضبط الأبيات والاستدراك منه . ص

فيها نحن تضحى () وعامتنا مشاة فينا ضعفة إذ جا رجل على جمل أحر ، فانتزع طَلَقًا () من حقبه (الله فقيد به جمله رجل شاب ، ثم جا يتفد مع القوم ، فلما رأى ضعفهم وقلة ظهر م شاب من جا يتفد الله به فأطلقه ، ثم أناخه فقعد عليه ، ثم خرج يمدُو إلى جمله ، فأطلقه ، ثم أناخه فقعد عليه ، ثم خرج يركضه فاتبعه رجل من اسلم من صحابة النبي والله على ناقبة ورقاء هي أمثل ظهر القوم ، فقعد فاتبعه فخرجت أعدو فأدركته ورأس الناقة عند ورك الماقة ، ثم ورأس الناقة عند ورك الناقة ، ثم الحر من حق أخذت بخطام الجل فأنخته ، فلما وضع ركبتيه بالأرض اخترطت سيفي فأضرب رأسة فندر فجئت براحلته وما عليها أقود م فاستقبل رسول الله وسلم مقبلاً فقال : من قتل الرجل ؟ فقالوا : ان الأكوع ، فنفيلة (اله سكبه (ش) .

<sup>(</sup>۱) نتضحی : أي نتفدى . النهاية ۲٦/۳ . ب

<sup>(</sup>٢) طلقاً : الطلق بالتحريك : قيده من جاود . النهابة ١٣٤/٣ . ب

<sup>(</sup>٣) حَمَّبَة : أي من الحبل المشدود على حَمَّنُو البَّهِ أو من حقيبته ، وهي الزيادة التي تجمل في مؤخر القتنب والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده . النهاية ٢/١٦/١ . ب

<sup>(</sup>٥) فنفله : النشَّفَل : الفنيمة قال : إن تقوى الله خير نَفَل أي خير غنيمة والجميع أنفال مثل سبب وأسباب . المصباح ٨٥١/٢ . ب

<sup>(</sup>٦) سلبه : هو ما يأخذه أحد القيرنين في الحرب من قرنه بما يكون =

٣٠٢١٩ ـ ﴿ مسند شيبة بن عُمَان العبدري صاحب الكعبة ﴾ عن مصعب بن شيبة عن أبيه قال : خرجت مع رسول الله وسيسة يوم حنين والله ما خرجت إسلاماً ولكني خرجت آنفا أن تظهر هواذن على قريش ، فوالله إني لواقف مع رسول الله وسيسة إذ قلت : يا نبي الله إني لأرى خيلاً بلقا قال : ياشيبة إنه لا يراها إلا كافر فضرب بيده في صدري فقال : اللهم اهد شيبة ففمل ذلك ثلاثاً ، فما رفع النبي وسيسة يده عن صدري الثالثة حتى ما أحد من خلق الله تمالى أحب إلي منه ، فالنقى المسلمون فقُتل من قُتل من قُتل ثم أقبل النبي أحب ألي منه ، فالنقى المسلمون فقُتل من قُتل من قُتل من أحد اللهاس ؛ هذا أن المهاجرون أين أصحاب سورة البقرة بصوت عالى ؛ هذا رسول الله وسوت عالى ؛ هذا رسول الله وسون قابل الناس والني وسون قدماها :

أنا النبي لا كذب أنا ابن مبد المطلَب فأقبل النبي مسلكوا بالسيوف ، فقال النبي مسلكوا الآن عمي الوطيس (كر).

٣٠٢٠ \_ عن عبادة بن الصامت قال : أخذ العباس بمنات

<sup>=</sup> عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها ، وهو فمل بمنى مفعول: أي مساوب . النهاية ٣٨٧/٢ . ب

<sup>(</sup>١) بالتفر : الشَّفَر : هو السير في مؤخر السرج . الختار ١٢ . ب

دابة رسول الله و يوم حنين حين انهزم المسلمون ، فلم يزل آخذاً بمنان دابت حتى نصر الله رسوله وهُزم المشركون ( الزبير بن بكار ، كر).

سول الله وم حنين وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث، فلزمنا النبي وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث، فلزمنا النبي وسفيان فلم نفار قده وهو على بغلة شهباء، وأنا آخية بليجامها أكفتها وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين فقال لي : ناد أصحاب السمرة فأقبل المسلمون فنظر وهو كالمنطاول إلى قتاليهم فقال هذا حين هي الوطيس، مثم أخذ حصيات فرمى بهاوجوههم وقال هذا الكعبة ، فهزمهم الله فكأني أنظر إلى النبي وسيسة خلفهم يركض على بغلته ( العسكري في الأمنال ).

عن عبيد بن عبد الله بن عتبة عن بعض أصحاب الني علي قال : عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد أله باحث أخت رسول الله علي السعدية إليه مرجعة من حنين فلما راها رحب بها وبسط لها رداءه ، لأن نجلس عليه فأعظمت ذلك ، فعزم عليها فجلست فذرفت عينا رسول الله عليها حتى بلت دموعه لميته فقال رجل من القوم : أبكي با رسول عليه فعله ؛ قال : نعم لير حيمها وما دخل عليها ، لو كان لأحدكم أحد ذهبا ثم أعطاه في لير حيمها وما دخل عليها ، لو كان لأحدكم أحد ذهبا ثم أعطاه في

حقّ رضاعيه ما أدى حقها ، أما حقي الذي آخذُ منك فلك ، وأما ما للمسلمين فلست بآخذته إلا أن يطيبوا به نفساً ، قال : فلم يبق أحد من المسلمين إلا أدى ما أخذ منها (عب ؛ قال في المغني : ابو بكر بن أبي سبرة قال حم : كان يضع الحديث).

ستة آلاف بين غلام وامرأة ، فجعل عليهم أبا سفيان بن الحارث (الزبير بن بكار ، كر ) .

٣٠٢٧٤ عن حروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده عطية أنه كان بمين كلم النبي و الله يوم سبى هوازن فقال : يا رسول الله عشيرتُك وأصلُك وكل المرضعين دونك ، ولهذا اليوم اختبأناك ، وهمن امهاتُك وأخواتُك وخالاتُك، وكلم رسول الله عين أصحابه فرد عليهم سبيهم إلا رجلين فقال النبي وينا : اذهبوا فخيروها ، فقال احدُها : إني أتركه وقال الآخر : إني لا أتركه ، فلما أدبر قال النبي والله عن اللهم أخيس (١) سهمه فكان يمر بالجارية البكر وبالذلام فيدعُه حتى مر بمجوز فقال : إني آخذ هذه فامها أم

<sup>(</sup>ع) أُخِسَّ : قال أبو منصور : العرب تقلول : أُخَسَّ الله حظه وأُخَتَّتُه بالألف إذا لم يكن ذا جَدِّ ولا حلط في الدنيا ولا شيء من الخير . لسان العرب ٦٤/٦ . ب

حي ويستنقذونها مني بما قدروا عليه فكبّر عطية فقال : خُذُها فوالله ما فُوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا وافيدُها بواجيد عجوز بتراه شنة ما لها أحد ، فلما رآها لا يعرض لها أحد تركها (كر). معرف شنة ما لها أحد ، فلما رآها لا يعرض لها أحد تركها (كر). معرف اللها أحد تركها (كر). معرف اللها أحد الله معرف اللها كان يوم حنين قال النبي معرفي الس قال لما كان يوم حنين قال النبي معرفي الأمثال بين على بن أبي طالب أشد الناس قتالاً بين يدينه ( العسكري في الأمثال ).

اللهم عن أنس كان من دعاء النبي ﷺ يوم حنين ، اللهم إنك إن تشأ لا تُعبد بعد هذا اليوم (ش).

ابيه عن جده قال : بيما هو يسيرُ مع رسول الله عليه وممهُ الناسُ مقبلة من حنين عليها هو يسيرُ مع رسول الله عليه وممهُ الناسُ مقبلة من حنين عليقت رسول الله عليه الأعرابُ يسألونه حتى اضطروه إلى سَمُرة فخطفت رداءَه ، فوقف رسول الله عليه فقال : أعطوني ردائي ، فلو كان لي عدد هذه العيضاه نم تهم القسمتُه بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً (ابن جرير في تهذيبه) .

 إياه ثم قال : تخافون علي البخل فوالذي نفسي بيده لو كان عندي مثل صوحي هذا الجبل لأعطيت كموه قال وصوحا الجبل جانباه ومقادمه ومآخر و ( ابن جرير ؟ وقال : إنما هو صوحاة الجبل ولكن الشيخ كذا قال ) .

الله الناسُ فركبُوه فر بشجرة فنصبت براديه فتخرق ، فأقبل علن الله في الناسُ فركبُوه فر بشجرة فنصبت براديه فتخرق ، فأقبل علينا بوجه كأنه فيلقة قر وكأن عُكنَه أساريع (١٠ فهب فقال علينا بوجه كأنه فيلقة قر وكأن عُكنَه أساريع (١٠ فهب فقال عليا الناسُ أمكنوني من رداني أتخافون علي البخل ؛ فوالذي نفسي يا أيها الناسُ أمكنوني من رداني أتخافون علي البخل ؛ فوالذي نفسي فسي بيده لو كان معي مثل شجر وطائر نعم حُمر لقسمتُه بينكم فسي بيده لو كان معي مثل شجر وطائر نعم حُمر لقسمتُه بينكم فسي بيده لو كان معي مثل شجر وطائر ابو نعيم ).

قاعطاه من البقر والغنم والإبل ، حتى لم يبق شيء من ذلك فاذا تريدون ؟ أتريدون أن تبخلوني ؟ فوالله ما أنا ببخيل ولا جبان ولا كدوب ، فجذبوا ثوبه حتى بدا منكبه فكأنا انظر حين بدا منكبه إلى شقة القر من بياضه ( ابن جربر ؛ وسنده على شعرط منكبه إلى شقة القر من بياضه ( ابن جربر ؛ وسنده على شعرط

<sup>(</sup>۱) أساريع : وفي صفته عليه السلام وكأن عنقه أساريـع الذهب ، أي طرائقه وسبائكه ، واحدها أسروع ، ويسروع . النهاية ٣٦١/٣ . ب

الشيخين ) .

٣٠٢٣١ - عن هشام بن زيد عن أنس قال : لما كان يومُ حُنين جمعت هوازن وغطفان للنبي وللله جماً كثيراً والنبي وللله يومنذ في عشيرة آلاف أو أكثر من عشيرة آلاف وممه الطُّلقاء ، فجاوًا بالنفر والذرية ، فجملوا خلف ظهوره ، فلما التقوا ولــَّـى الناسُ والنيُّ وَيُسِالِهُ وِمِنْذَ عِلَى بِغَـلة بِيضاءَ ، فنزل فقال : إني عبـدُ الله ورسوله و نادى يومئذ نداءين لم يخلط بينها كلاماً ، فالتفت عن عينه فقال : أيْ ممشر الأنصار فقالوا: لبيك بارسول الله نحن معك، ثم التفت عن يساره فقال : بامعشر الأنصار فقالوا : لبيك بارسول الله نحنُ أ معك ، ثم نزلَ إلى الأرض ، فالتقوا فهُـز موا ، وأصاوا من الغنائم ، فأعطى النبي ﴿ وَلِيْكِيْنِ الطلقاء وقسم فيها ، فقالت الأنصار : نُـدْعى عندَ الشدة ، وتُنقسم الغنيمة ُ لغير نا ، فبلغ ذلك النبي ﴿ وَاللَّهِ عَلَيْكُ فَجْمُمُهُمْ وَقَمْدُ في قبة فقال: أي معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم ؛ فسكتوا فقال: يا معشر الأنصار لو أنَّ الناسَ سلكوا وادياً ، وسلكت ِ الأنصارُ شعبًا لأخذتُ شعب الأنصار ، ثم قال : أما ترصون أن يذهبُ الناسُ بالدنيا وتذهبوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تَحُوزُنَهُ إِلَى بيونكم ؟ قالوا : رضينا يا رسول الله قال هشامُ بن زيد: قلت لأنس : وكنتَ شاهد ذلك ؟ قال : وأين أغيب عن

ذلك (كر، ١٠٠٠ش).

رسول الله عَلَيْنِ فقال : با رسول الله ألم تر َ إلى سليم معها خنجر " ؛ فقال له الله عَلَيْنِ فقال : با رسول الله ألم تر َ إلى سليم معها خنجر " ؛ فقال لها رسول الله عَلَيْنِيْنَ : با أم سليم ما أردت ِ إليه ؟ قالت: أردت أن دَ نا إلي الحد منهم طعنتُه به (ش).

حنين الأفرع بن حابس مائة من الإبل وعينة بن حصن مائة من الإبل ، فقال ناس من الأنصار : بُعطي رسول الله وسينة عنائمنا ناسا نقطر سيوفُنا من دمائيهم أو تقطر سيوفُهم من دمائينا ، فبلغ ذلك النبي وسينة فأرسم إليهم فجاؤا فقال : فيدكم غُير كم ؟ قالوا : لا إلا النبي وسينة قال : إن أن أخت القوم مهم فقال : قلتم كذا وكذا أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون عحمد إلى ديار كم قالوا : بلي يا رسول الله فقال رسول الله وسيني فلولا الهجرة كذات والأنصار شعار الأنصار (ش) .

<sup>(</sup>۱) الحديث أخرجه مسلم في سحيحه كتاب الزكاة باب اعطاء المؤلفة قاوبهم رقم (۱۳۵) . ص

<sup>(</sup>١) فالعبارة هنا غير مستقيمة لفظها : ففي صحيـح مسلم كتاب الزكاة رقم –

٣٠٢٣٤ ـ عن أنس أن هوازن جاءت بالصبيان يومَ حنين ِ والنساء والإبل والننم فجلوها صفوفا يُكثرون على رسول الله وَيُؤْتِكُ فَامَا التَّقُوا ولَّتِي المسلمون كما قال الله تمالي فقال رســول الله وَ الله عَبِهِ عَبِهِ اللهِ أَنَا عَبِدُ اللهِ ورسوله ثم قال : يَا مَعْشَرَ المهاجِرِينَ أَمَا عَبِدُ اللهِ ورسوله قال : فهزمَ الله المشركين ولم يضرب بسيف ولم يطمنُ برمح وقال رسول الله عَيْنِيَّةِ يومنْذ : من قتلَ كافراً فله سلبُهُ ، فقتلَ أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً ، فأخذ أسلابهم وقال أبو قتادة : يارسول الله إني ضربتُ رجلاً على جبل العانق وعليــه درع له عد تحصَّفت عنه فأصبلت عنه ، قال : فانظر من أخذها ، فقام رجل فقال : أنا أخذتُها فأرْضه عنها ، وأعطمنيها وكان رسول الله وهي لا يُسأَلُ شيئًا إلا اعطاهُ أو سكت ، فسكت رسولُ الله وَيُعِينُهُ فَقَالَ عَمْ : لَا وَالله لَا يَفْيَتُهَا اللهُ عَلَى أَسَد مِنْ أَسْده ، ويعطيكها فضحك رسولُ الله عَيْثِيُّةِ وقال : صدق ممرُ ولقى أبو طلحة أمُّ سليم ومعها خنجر فقال أبو طلحة يا أم سليم : ما هذا معك ِ ؟ قالت أُردتُ إِن دَنَا مَنِي بَمَضُ المُشْرَكَينِ أَنْ أَبِسَجَ بِهِ بَطْنَهُ ، فقال أَبُو

ــ الحديث (١٠٦١) الأنصار شمار والناس دثار . مأما من حك شر معين به ومناه حماعت وخاصت والحديث في

وأما معنى وكريبي وعيبتى ، : معناه جماعتي وخاصتي :والحــديث في صحيــح مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٢٥١٠). ص

طلحة : يا رسول الله ألا تسمع ما تقول أم سليم ؟ قالت : يارسول الله اقتل من بعد نا من الطلقاء الهز موا بك يا رسول الله فقال : إن الله قد كفى وأحسن (ش).

#### غزوة الطائف

عبد الله بن أبي بكر بسهم يوم الطائف فانتقض به بعد وفاة رسول عبد الله بن أبي بكر بسهم يوم الطائف فانتقض به بعد وفاة رسول الله مؤتلة بأربعين ليلة فات فلم يزل ذلك السهم عند أبي بكر ، فقد م عليه وفد تقيف فأخرج إليهم فقال : هل يعرف هذا السهم منكم أحد ! فقال سعد بن عبيد اخو بني العجلان : هذا سهم أنا بريته ورشته (الوعقبته وأنا رميت به فقال أبو بكر : إن هذا السهم الذي قتل عبد الله بن أبي بكر فالحد لله الذي أكرمه بيدك ولم يهنك بيده فانه واسع لكا (هق).

الطائف حنظلة بن الربيع إلى أهل الطائف فكلمهم ، فاحتملوه ليدُ خَلُوه حصنهم فقال رسول الله وَ الله وَالله وَالله وَا الله وَالله وَالله

شديداً فاختطفه من أيديهم وأمطروا على العباس الحجارة من الحصن فجعل النبي من الله عليه وآله فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كر).

٣٠٢٣٧ \_ ﴿ من مسند سعد الأنصاري ﴾ عن سعيد بن عبيد النقفي قال : رأبت ُ أبا سفيان بن حرب يوم الطائف قاعداً في حائط أبي يعلى يأكل فرميتُه فأصبت عينه ُ فأتى النبي وَ الله فقال : يارسول الله هذه عيني أصيبت في سبيل الله ، فقال النبي والله في أدت عليك ، وإن شئت فالجنة قال : فالجنة (كر) .

٣٠٢٣٨ \_ عن ابن عباس قال : اعتق رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الطائف كي كن من خرج إليـه من رقيق المشركين (ش) .

٣٠٢٣٩ \_ عن ابن عباس قال : خرج غلامان إلى النبي ﷺ وم الطائف ِفَاعتقبها ، أحدُها أبو بكرة فكانا مَوْليبه ِ (ش).

ملى الله مركبية المنجين على الله على الله مركبية المنجين على أهل الطائف (عق ؛ وفيه عبد الله بن خر اش بن حو شب ، قال (خ » منكر (۱) الحديث ).

<sup>(</sup>۱) ذكره الذهبي في ميزان الاعتـدال (٤١٣/٧) وذكر الاحاديث عنه ، ثم استدركت ما كان مصحفاً . ص

# غزوة ميونية (١)

٣٠٢٤١ ـ عن خزيمة بن ثابت قال : حضرت مؤنةً فبارزتُ رجلاً يومئذ فأصبتُه وعليه بيضة له فيها ياقونة فلم يكن همي إلا اليانوتة ، فأخذتُها ، فلما انكشفنا وانهزمنا رجعت ُ بها إلى المـدينة ِ فأتبتُ بِها رسـول الله وَ الله وَ فَيَفَانيها فَبَعْتُها زَمَنَ عَمْرَ عَانَة دينارِ ( الواقدي ، كر ) .

٣٠٢٤٢ \_ عن أبي قتاده قال : بعث رسول الله عَيْنَا جيش الأمراءِ وقال : عليكم زيد بن حارثة ، فان أُصيب زيدٌ فجمفرُ بنُ أبي طالب ، فإن أُصيب جمفر فمبدَ الله بن رواحة ، فوثبَ جمفر ُ فقال : بأبي أنتَ وأمي بارسول الله ما كنتُ أرتقبُ أن تستعملَ على ويداً قال : أمضه فانك لا تدري في أي ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ، ثم إن رسول الله عِينَا صَعد المنبر وأمر أن يُنادى : الصلاةُ جامعة ُ فقال رسول الله عَلَيْلِيُّ :بابُ خيرٍ وبابُ خيرٍ \_ ثلاثًا \_ ألا أخبر كم عن جيشكِم هذا الغازي : انطلقو فلقو ًا المدوَّ فأصيبُ زيدٌ شهيدًا ، قاستغفروا له فاستغفرَ له الناسُ ، ثم أخــذَ

الطبقات الكبرى لأبن سمد ( ١٣٨/٢ ). ص

<sup>(</sup>١) غزوة مؤتة : هي بأدني اللقاء ، واللقاء دون دمشق في جمادي الأولى سنة ثمان من منهاجر رسول الله ﷺ .

اللواءَ جعفر بن أبي طالب فشدٌ على القوم حتى قُتـلَ شهيداً، فاستغفروا له فاستغفر َ له الناسُ ، ثم أخذَ اللواءَ عبد الله بن رواحة فثبت َ قدميه حتى قُتُلَ شهيدًا أشهدُ له بالشهادة ، فاستغفروا له فاستغفر له النأسُ ثم أخذ اللواء خالهُ بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو آمرُ نفسه، ثم رفع رسول الله والله منسيه فقال: اللهم هذا سيف من سيوفك فَاتَةُمْ بِهِ \_ وَفِي لَفَظ : فَأَنْتَ تَنْصُرُه \_ فَسَمَّى خَالَدٌ سَيْفُ الله قال : انفروا وأمرِدُوا إِخوادَكُم ولا يتخلفنُّ منكم أحدٌ فنفرَ الناسُ في حرِّ شديد مُشاةً وركبانًا ، فبينما هم ليلةً ممايلين َ عن الطريق إذ نَمَسَ رسول الله وَ الله على عن الرحل فأنيتُه فدعمتُه بيدي فلما وجدً مُسَ يد رجل اعتدل فقال : من هذا ؛ فقلت : أبو قتادة فَسَارَ أَيضًا ، ثم نَمَسَ حتى مال عن الرحل ، فأنيتُه فدعمتُه بيدي فلما وجدً مس يد رجل اعتدل فقال : من هذا ؛ فقلت : أبو قتادة قال في النانية أو الثالثة : ما أراني إلا قد شققت ُ عليك َ منذُ الليلة ؛ قلتُ : كلا بأبي أنت وأمي ولكن أرىَ الكَرى <sup>(١)</sup> أو النعاسَ قــد شَتَ عليك ، فلو عدلت فنزلت حتى يذهب كَراك ؟ قال : إني أخافأن يخذل َالناسُ قال : كلا بأبي أنت وأمي ، قال : فأبغـنامـكاناًخـَمـرَ<sup>٦٠١</sup>

<sup>(</sup>٢) الكرى : الكرى مثل عصا : النعاس . المسباح ٢/٧٣٠ . ب

<sup>(</sup>٢) حَمِراً : أي ساتراً ينكائف شجره . النهاية ٢/٧٧ . ب

فمدلت عن الطريق فاذا أنا بمقدة من شجر فجئت فقلت : يارسول الله هذه عقدة من شجر قد أصبتُها فعدل رسول الله ﷺ وعدل معهُ من يليه من أهل الطريق فنزلوا واستتروا بالعقدة ، فما استيقظنا إلا بالشمس طالعة علينا ، فقمنا ونحنُ ذهلين ، فقال رسول الله وَلَيْكِيِّةِ : رويداً رويداً حتى تعالت الشمسُ ثم قال : من كان يُصلى هانين الركعتين قبل صلاة الغداة فيليصلها فصلاً هما من كان يُصليها ،ومن كان لا يصليها ، ثم أم فنودي بالصلاة ، ثم تقدم رسول الله مَيْكَانُهُ فصليٌّ بنا ، فلما سلَّم قال : إنا نحمدُ الله أنا لم نكن في شي من أمر الدِّيا فشغلنا عن صلاننا ، ولكنَّ أرواحنا كانت بيد الله أرسلها إن شاءَ ألا فمن أدركتُهُ هذه الصلاةُ من عبد صالح فليقض ممها مثلبًا قالوا : يا رسول الله العطشُ ؟ قال : لا عطشَ يا أبا قتادة قال : أربي الميضاَّةَ فَأَنْيَتُهُ بِهَا فَجَعَلُهَا فِي صَبِينُهِ (١) ثم التقمَ فَهَا فَالله أَعَلَمُ أَنْفَتَ فيها أم لا ، ثم قال : يا أبا قتادة أرني الغُمر (٢) على الراحلة ، فأتيتُه بقدح بينَ القدحين ، فصبَّ فيه فقال: اسق القومَ ، ونادى رسول الله و ورفع صوتَه : ألا من أناهُ إِناؤُه فليشربه ، فأنيتُ رجلاً

<sup>(</sup>١) ضيئه : أي : حضنه . واضطبنت الديء إذا جملته في ضينك . النهاية ٧٣/٣ . ب

<sup>(</sup>٢) النُّمَر : بضم الغين وفتح الميم : القدح الصغير . النهاية ٣/٣٨٥ . ب

فسقيتُه ، ثم رجعتُ إلى رسول الله عِيْنِيْنَةُ بفضلة القدح ، فذهبتُ قسقيتُ الذي يليـه حتى سقيتُ أهـلَ الله الحلقة ، ثم رجمتُ إلى رسول الله وَاللَّهِ مُضَلَّةً مِفْضَلَةً القدح ، فسقيتُ حلقةً أخرى حتى سقيتُ سبع َ رفق (١)، وجعلت أنطاولُ هل بقي فيها شيء فصب ً رسول الله وَ فَيْ الله عَلَيْ فِي القدح فقال لي اشهرب قلت ؛ بأبي أنت وأمي إني لأجدُني كثيرَ عطش ، قال : إليك عني فاني سانمي القوم منذُ اليوم، فصب وسول الله ويتالي في القدح فشرب ثم صب في القدح فشرب، ثم ركب وركبنا ، ثم قال : كيف ترى القوم صنعوا حين فقدوا ندِيُّهم وأرهقتهم صلاتُهم ؟ قلت : الله ورسوله أعلمُ قال : أليس فيهم أبو بكر وعمر ً إن يظيموهما فقد رشدوا ورشدت أشهم وإن يعصوهما فقد غُوَوًا وغوت أمْهِم قالها ثلاثًا ، ثم سار وسرنا حتى إِذَا كَنَا في نحـْر (٢) الظميرة إذا ناس يتبعون ظلالَ الشــجر ، فأتيناهم فاذا ناس من المهاجرين فيهم عمر بن الخطاب فقلنا لهم : كيف صنعتم حين فقدتم نبيكم وأرهقتكم صلائكم ؟ قالوا : نحن واللهِ نُخبركم،

<sup>(</sup>۱) رفق: الرفقة: الجاعة ترافقهم في سفرك فاذا تفرقتم زال اسم الرفقة وهي بضم الراء في لغة بني تميم ، والجمع رفاق مثل بئرمة وبرام وبكسرها في لغة قيس ، والجمع رفق مثل سدرة وسدر . المصباح ١٩٩/١ . ب نحر الظهيرة : نحر النهار والشهر: أوله جمع نحور . القاموس ١٣٩/٢ . ب

وثبَ عمر ُ فقال لأبي بكر : إن الله تعالى قال في كتابه « إنك ميتون » وإني لا أدري لعل الله قد توفيًى نبيه ُ فقم فصل ، وأنطلق إني ناظر بعدك ومُتلوم ، فان رأيت ُ شيئًا وإلا لحقت ُ بك ، وأقيمت الصلاة ُ وانقطع الحديث ُ (ش والروياني ؛ ورجاله ثقات وروى بعضه هتى في الدلائل ).

٣٠٢٤٣ \_ عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال : بمث النبي \* وَاللَّهُ عَلَيْهُ عِيشًا واستعمل عليهم زيد بن حارثة ،فان قُتـلَ واستُشهـدَ فأميرُكُم جعفرُ بن أبي طالب ، فان قُتيلَ واستُشهدَ فأميرُكُم عبد الله بنُ رواحـة ، فانطلقوا فلقوا العدو ً فأخـذَ الرايةَ زيدُ بن حارثة فقاتل حتى قُتُـلَ ، ثم أخــذ الراية جعفر بن أبي طالب فقــاتل حتى قتل ، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة ، فقاتل حتى قُـتـلَ ثم أخذَ الراية خالدُ بن الوليد ، ففتح اللهُ عليه فأتى خبرُ هم الني عَلَيْكِيْ فخر جَ فحمدً الله وأتنى عليه ثم قال : أما بعدُ فان إخوانكم لقوا العدو"، فأُخذَ الراية زيدُ بن حارثة فقاتل حتى قُتلَ واستُشْمِدَ ، ثم أخدذ الراية جعفر فقانل حتى قُتلَ ، واستُشهد ثم أخذ الراية عبدُ الله بن رواحة فقاتل حتى قُتل ، واستشهد ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالدُ بن الوليد ففتح الله عليه ، ثم أمهلَ آل جعفرِ ثلاثًا أن

<sup>(</sup>١) ومُتَـلَومُ : اللَّومُ : الانتظار والتمكث . الهنار ٤٨١ . ب

يأنيهم، ثم أناه فقال: لا تبكوا عليه بعد اليوم، ثم قال: ادعوا لي الحلاق فأمرُه لي بني أخي، فجيء بنا كأنا أفراخ فقال: ادعوا لي الحلاق فأمرُه فحلق رؤوسنا، ثم قال: أما محمد فشبيه عَمَنا أبي طالب وأما عون فشبيه خَلَقي وخُلُقي، ثم أخذ بيدي فشالهما فقال: اللهم الحلف جعفراً في أهله وبارك لعبد الله في صفقة عينه قالها ثلاث مرات فجاءت أمننا فذكرت يُتمنا فقال رسول الله عليه العيلة (العيان عليهم وأنا وليهم في الديا والآخرة (حم، طب، كر).

فأناهُ أبو عامر الأشعري فقال : بارسوا، الله بعثتي في كذا وكذا ، فأما أتيت مؤنة ، وصف القوم ، ركب جعفر فرسة ولبس الدرع وأخذ اللواء فشي قُدما حتى رأى القوم فنزل ثم قال : من بُبلغ هذه الفرس صاحبة ؛ فقال رجل : أنا فبعث به ، ثم نزع درعه فقال : من يُبلغ فقال : من يُبلغ هذا الدرع صاحبها ؟ فقال رجل : أنا فبعث بها، ثم تقدم فضرب بسيفة حتى قُتِل فتغر غَرت عينا رسول الله مستقدم دموعا فصلتى بنا الظهر ولم يُكلمنا ، ثم أقيمت العصر ، فخرج فصلى ثم دخل ولم يُكلمنا ، ثم أقيمت العصر ، فخرج فصلى ثم دخل ولم يُكلمنا وفعل ذلك في المغرب والعشاء يدخل في المغرب والعشاء يدخل أنه في المغرب والعشاء والمها والمهاء والمها والمهاء وا

<sup>(</sup>١) أالميثلة : في الحديث و إن الله يبغض المائل المختال ، الماثل : الفقير . وقد عال يميل عَيَـٰكَـة ؛ إذا افتقر . النهاية ٣٣٠،٣ . ب

ولا يُسكلمنا وكان إذا صلى أقبل علينا بوجهه ، فخرج علينا قبل الفجر في ساعة كان يخرُجُ فيها وأنا وأبو عامر الأشعري جلوس فجلس بيننا فقال : ألا أحدثُ كم عن رؤيا رأيشها ؟ أدخيلت الجنة فرأيت جعفراً ذا جناحين مُضرجاً بالدماء وزيداً مقابله وابن رواحة معهم كأنه معرض عنهم ، وسأخبركم عن ذلك ؛ إن جعفراً حين تقدم فرأى القتل لم يصرف وجهة وزيداً كذلك وابن رواحة صرف وجهة (كر) (١).

وسيدا الله والله والله

٣٠٢٤٦ ـ ﴿ مسند عبد الله بن عمر ) أُمَّرَ الني ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْكُو فِي عَرْوة مؤْنة زيد بن حارثة وقال إن قُسُلِلٌ وَيدُ فَجعفر وإن قتل جعفر ُ فعبدُ الله بن رواحة قال ابن عمر : وكنت ُ معهم في تلك الغزوة

<sup>(</sup>١) الحديث أورده ان سعد في الطبقات الكبرى (١٣٠/٢). ص

<sup>(</sup>٢) آخر فقرة من الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الامارة باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله رقم ١٨٨٠ . ص

فالتمسنا جمفراً فوجدنا فيما أقبل من جسميه بضماً وتسمين ما بين ضربة يبسيف وطعنة يرمح ورمية (طب).

معدراً وجمفراً وعبد الله بن رواحة فدفع الراية إلى زيد فأصيبوا جميعاً قال أنس: وعبد الله بن رواحة فدفع الراية إلى زيد فأصيبوا جميعاً قال أنس: فنعاه رسول الله وتنظير إلى الناس قبل أن يجيء الخبر قال: قال أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها عبد الله فأصيب، ثم أخذ الراية بعد سيف من سيوف الله خالد بن الوليد فجمل يحدث الناس وعيناه تذر فان (ع، كر).

## غزوة نبوك

٣٠٢٤٩ ـ عن ابن عباس قال : جثتُ رسـول الله ﷺ بعـد خروجه من الطائف ِ بستة ِ أشهر ٍ ، ثم أمره اللهُ اللهُ اللهُ عبوك وهي

التي ذكر الله في ساعـة العسرة وذلك في حرٍّ شديدٍ وقـد كشُر النفاقُ وكثُر أصحابُ الصُّفَّة ، والصُّفةُ بيتُ كان لأهل الفاقـة يجتمعون فيه فتأتيهم صدقة ُ الني ﴿ وَلِيْكُ وَالْمُسَامِينِ ، وإذا حضر غزو ٌ عمد المسلمون إليهم فاحتمل الرجلُ الرجـلَ أو ما شاء اللهُ يشيعهُ فجهزوه غزواً معهم واحتسبوا عليهم ، فأمر رسول الله والله الله السلمين بالنفقـة ِ في سبيل الله والحسبة فأنفقوا احتسابًا ، وأنفق رجالٌ غـير محتسبين ، وحُملَ رجالٌ من فقراء المسلمين ، وبقى أناسٌ ، وأفضل مَا تَصَدَقَ بِهِ يُومِنْذِ أَحَدُ عَبِدِ الرَّحَنِ بِنَ عَوْفَ تَصَدُّقَ عَانَتِي أُوتِيةٍ ، وتصدق عمر بن الخطاب عائة أوقية ، وتصدق عاصم الأنصاري بتسمين وسقاً من تمري ، وقال عمر بن الخطاب : با رسول الله إني لا أرى عبد الرحمن إلا قد احْتُوبَ مَا تَرَكُ لأَهُلُمُ شَيْئًا فَسَأَلُهُ رسول الله ﷺ هل تركت لأهلك شيئًا ؛ قال : نعم أكثر مما أَنْفَقَتُ وَأُطِيبَ قَالَ : كَمْ؟ قَالَ : مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الرَّزَقِ وَالْخَيْرِ ( ان عساكر ) .

منها علقمة ُ بن مُجزّز إلى فلسطين (كر) (١).

٣٠٢٥١ ـ عن الحسن قال : آخر ُ غزوة غزاها رسول الله ﷺ

<sup>(</sup>۱) راجع الحديث في الطبقات الكبرى لأبن سمد (١٦٣/٢). ص

تبوك (كر).

سلم الزهري قال : ثُم غزا رسول الله عليه غزوة سوك وهو يريدُ الروم الزهري قال : ثُم غزا رسول الله عليه غزوة سوك وهو يريدُ الروم و كفار العرب بالشام ، حتى إذا بلغ سوك أقام بها بضع عشرة ليلة ، ولقيه بها وفد ُ اذر رُح ووفد ُ أبلة فصالحهم رسول الله عليه على الجزية ثم قفل رسول الله عليه من سوك ولم يجاوزها (كر).

#### غزوة ذات السلاسل

سر ۱۹۰۳ – ابن عائذ أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لميمة عن أبي الأسود عن عروة قال : ثم غزوة عرو بن العاص ذات السلاسل من مشارق الشام بعثه رسول الله ويلي في بكي وهم أخوال العاص بن وائل وبعثه رسول الله ويلي فيمن (۱) يكيهم من قضاعة ، وأمر عليهم فخاف عمرو من جابه الذي هو به ، فبعث إلى رسول الله ويلي يستميذه فلما قدم رسول عمر و على رسول الله ويلي يستميذه فلما قدم رسول عمر و على رسول الله ويلي يستميذه ندب له المهاجرين فانتدب أبو بكر وعمر في سراة من المهاجرين وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح ، ثم أمد بهم عمرو بن المهاجرين وعمر و يومئذ في سعة الله وتلك الناحية من قضاعة ، فلما العاص ، وعمر و يومئذ في سعة الله وتلك الناحية من قضاعة ، فلما

<sup>(</sup>۱) راجع الطبقات الكبرى لأبن سعد (۱۳۱/۲) سرية عمرو بن الساس إلى ذات السلاسل . س

قدم مدد رسول الله والله من المهاجرين الأولين وأميرُم أبو عبيدة ابن الجراح قال عمرو: أنا الأميرُ ، وإعا أرسلت إلى رسول الله والله المنه المنه المنه أستمده وأمد في بكم ، قال المهاجرون: أنت أميرُ أصحابك وأبو عبيدة أميرُ المهاجرين ، فقال عمرو: إعا أنتم مدد مُددتُ به فأنا الأميرُ ، فلما رأى أبو عبيدة ذلك وكان رجلاً حسن الخلق لين الشيمة قال: إن آخر ما عهد إلى رسولُ الله والله والله عمرو فتطاوعا ، وإنك والله إن عصيتني لأطيعنك فسلم قدمت على عمرو فتطاوعا ، وإنك والله إن عصيتني لأطيعنك فسلم أبو عبيدة لممرو بن العاص (كر) .

## غزوة ذات الرقاع

عربنا مع رسول الله ويه في عزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامُنا وسقطت أظفاري ، فكنا نلف على أرجُلنا الحيرق ، فسُميت الغزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجُلنا من الحيرق (ع، كر) (١).

### اليرموك

وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة خرجـوا يوم اليرموكـِ

<sup>(</sup>۱) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه وسنده كتاب الجهاد والسير باب غزوة ذات الرقاع رقم (۱۸۱٦). ص

حتى أثبتوا (١) فدما الحارثُ بن هشام عاء ليشربه، فنظر إليه عكرمةُ فقال: ادفعه إلى عكرمة ، فلما أخذه عكرمة نظر إليه عياش فقال: ادفعه إلى عياش، فا وصل إلى عياش حتى مات وما وصل إلى أحد منهم حتى ماتوا (ابو نعيم، كر).

## غزوة أو طاسى

<sup>(</sup>۱) أثبثوا: ثبت التيء يثبت ثبوثاً دام واستقر فهو ثابت وبه سمي ، ويتقدى يالهمزة والتضميف فيقال: أثنبتُه وَثَبَتُته والاسم الثبات، وأثبت الكاتب الاسم كتبه عنده، وأثبت فلاناً لازمه فلا يكاد يفارقه بالمصباح١/١٠٠٠. ب

لي واستخلفني أبو عاص على الناس فكث يسيراً ثم انه مات ، فلما رحمت والى النبي عَنِينِ دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهر رسول الله عنين وجسده ، فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عاص ، فقلت : يقول لك : استغفر لي فدعا رسول الله عنين عام ، ثم رفع يديه فقال : اللهم اغفر لمبدك أبي عاص حتى رأيت ياض إبطيه ، ثم قال: اللهم اجمل له يوم القيامة نورا كثيراً فقات : ولي يا رسول الله استغفر فقال النبي عنين : اللهم فاغفر لمبد الله بن قيس ذبه وأدخيه يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة : أحد هما لأبي عاص والآخر لأبي موسى (كر) .

### غزوة بني المصطلق

٣٠٢٥٧ ـ عن ابن عمر أن رسول الله وَ أَغَارَ عَلَى بَي المُصطلَقَ وَمُ عَارَوْنَ وَنَعَمُهُم نَـُسقَى عَلَى الماء فَكَانَت جُويْرَةُ بَنْتُ الحَارِثِ مَا أَصَابَ وَكَنْتُ فِي الْحَيْلُ (ش).

# سریۃ عامیم (۱)

٣٠٢٥٨ \_ ﴿ مسند انس ﴾ ذكر سبعين من الأنصار كاوا إذا جنَّهم الليلُ أُووْ الله معلم بالمدينة فيبيتون يدرسون القرآن فاذا

<sup>(</sup>١) ذكر ابن الأثير في أسد النابة في ترجمة خبيب بن عدي : ١٢٠/٢ سرية عاصم بن تابت بن أبي الأقلح الانصاري . ص

أصبحوا فمن كان عنده قوة أصاب من الحطب واستعذب من الماء، ومن كانت عنده سعة ' أصابوا الشاةَ وأصلحوها فكانت تصبيحُ معلقةً ـ بحجر رسول الله ﷺ ، فلما أصيب خبيب بعثهم رسـول الله ﷺ وكان فيهم خالي حرامٌ وأنوا حياً من بني سليم فقال حرامٌ لأميره : آلا أخبر هؤلاء أنا لسنا إيام نريدُ فيخلوا وجوهنا ؟فأنام فقال لهم ذلك فاستقبله رجل منهم برمح ، فأنفذه به ، فلما وجد حرام مس الرمح في جوفه قال : الله أكبر فزتُ وربِّ الكمبة ِ ، فأبطأوا عليهم فيا بِفِي مَنْهُم غَبُرٌ فَمَا رأيتُ رسول الله وَ الله عَلَيْ وَجَدَ عَلَى سَرِيةٍ وَجَـدُهُ عليهم ، لقد رأيتُ رسول الله ﷺ كلَّما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم ، فلما كان بعد ذلك أثاه أبو طلحة فقال له : هل لك في قاتل حرام ؟ قلتُ : مالهُ فعلَ الله به وفعلَ ؟ فقال أبو طلحة : لا تفعــل فقد أسلم (طب٬ وأبو عوالة).

# ذیل سریہ عاصم (۱)

٣٠٢٥٩ \_ ﴿ من مسند خباب بن الأرت ﴾ عن خباب بن

الأرث بعثني النبي و النبي عليه عنا إلى قريش فجئت إلى خشبة خبيب وأنا اتخوف العيون فرقيت فيها فحلات خبيباً فوقسع إلى الأرض فلم فالتبذت غير بعيد ثم التفت فلم أر خبيباً كأنما التلعث الأرض فلم يُذ كر لخبيب رمَّة (١) حتى الساعة (طب عن عمرو بن امية الضمري).

#### بعث زبد بن حارث

٣٠٢٦٢ - عن عائشة قالت : قدم زيد بن حارثة من سرية ِ أم

<sup>=</sup> فالالتباس هنا في الحديث أن الذي أزل خبيباً هو عمرو بن أمية كما ذكره ابن حجر لا خباب بن الأرت والله أعلم . ص (١) رمَّة : الرَّمة والرميم : العظم البالي . النهابة ٢٦٧/٢ . ب

قرفة ورسولُ الله وَيُعْلِينَ في بيتي فأنى زيدٌ فقرع الباب فقام إليه رسول الله وَيَعْلِينَ في بيتي فأنى زيدٌ فقرع الباب فقام إليه رسول الله وَيَعْلِينَ يُجرُ ثُوبه عرباناً ما رأيته عرباناً قبلها حتى اعتنقه وقبله ثم سأله فأخبره عما ظفرهُ اللهُ ( الواقدي ، كر ).

الأنصار مهاجره إليها ، وجه الأنصار طفاء ممن حولهم من قبائل المرب وسنهم عقد وعهد على من نصرم وعلى من قائلم من قبائل العرب وسنهم عقد وعهد على من نصرم وعلى من قائلم من قبائل العرب ، فأخبروه بذلك وأمره رسول الله عليه أن يبرؤا إليهم من حلفهم وأن يكؤذنوه بحرب ففعلوا ، فبعث رسول الله عليه سرايا إلى من قرب منهم أو استناء عنه فيما بينه وبين مكة إلى ما بينهم وبين مؤتة من حسمى (۱) جُدام فبعث بضما وعشرين سرية منها الرجل مؤتة من حسمى (المنه الله عليه المعت من سرية زيد بن حارثة بمؤتة في ستة آلاف (ابن عائذ، كر).

### بعث أسامة

مُوْنَة وأمَّرَ عليهم أسامة بن زيد وفي ذلك البعث أبو بكر وعمر مُوْنَة وأمَّرَ عليهم أسامة بن زيد وفي ذلك البعث أبو بكر وعمر فكان أناس من الناس يطعنون في ذلك لتأمير رسول الله عليه أسامة عليهم فقام رسول الله عليه فقطب الناس ثم قال: إن أناساً منه قد طعنوا في تأمير أسامة كما طعنوا في قامير أسامة كما طعنوا في والمعنوا في تأمير أسامة كما طعنوا في (١) حسمي جذام : حسابالكسر والقصر : اسم بلد جذام . النابة ١٩٦٦ .٠٠

تأمير أبيه من قبله ، وايمُ اللهِ إن كان لخليقاً للإمارة وإن كان من احبِ الناس إليَّ من بعده ، وإني لأرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيراً (ش).

٣٠٢٦٥ ـ عن عروة قال : كان أسامة بن زيد قد تجهز للفزو وخرج تَقَلَه إلى الحرب فأقامَ تلك الأيام لوجع رسول الله وَ الله وَالله و أُمَّر َه رسول الله عِيْنِينَ على جيش عامتُهم المهاجرون فيهم عمر بن الخطاب أمرَه رسول الله وَيُعْلِينُو أَن يُغيرَ على أهل مؤنة وعلى جانب فلسطين حيث أصيبَ زيد بن حارثة ، فجلس رسول الله ﷺ إلى ذلك الجِذع ، فاجتمع المسلمون يُسلمون عليه ، ويدعون له بالمافيــة ِ فدعا رسول الله وَيُعْلِينُو أَسَامَةً بن زيد فقال : اغدُ على بركة الله والنصر والعافية ، ثم اغزُ حيثُ أمرتُك أن تُنعيرَ ، قال أسامة : بأبي أنت وأمي قد أصبحت مفيقاً (١) وأرجو أن يكون الله قد شفاك ، فأذن لي أَن أَمكُتُ حتى يشفيك الله ، فاني إرن خرجتُ على هذه الحال خرجتُ وفي قلي قرحة " من شأنك وأكرهُ أن أسأل عنك الناس، فسكت رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يراجعه وقام فدخلَ بيتَ عائشة (كر).

<sup>(</sup>١) مفيقاً : أفاق من مرضه : رجعت الصَّحـة إليه أو رجـع إلى الصــَّحة كاستفاق . القاموس ٣/٨٧٣ . ب

٣٠٢٦٦ \_ ﴿ مسند الصديق ﴾ الواقدي حـدثني عبــد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن ازهر بن عوف عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد أن النبي عَيْظِيُّةُ أمرَه ان يُغير َ على أهل أبني صباحاً ، وأن يحرَّقَ قالوا ، ثم قال رسول الله عِيْنِيْنَةُ لأسامة : أمض على اسم الله ، فخرج بلوائه معقوداً فدفعه للى بريدة بن الحصيب الأسلمي ، فخرج به إلى أسامة وأمرَ رسول الله والله والله أسامة فعسكر بالجرف وضربَ عسكره في موضع سقاية سليمان اليوم ، وجمل الناس بأخذون بالخروج إلى العسكر فيخرجُ من فرغَ من حاجته إلى مُعسكره، ومن لم يقض حاجتُه فهو على فراغ ولم يبق أحدث من الماجرين الأولين إلا انتدب في تلك الغزوة:عمر ُ بن الخطاب وأبو عبيدة وسعد ابن أبي وقاص وأبو الأعور سعيدُ بن زيد بن عمرو بن نفيل في رجال من المهاجرين والأنصار وكان أشدهم في ذلك عدة قتادة بن النعمان وسلمة بن أسلم بن حريش فقال رجالٌ من المهاجرين وكان أشدُّهم في ذلك قولاً عياشُ بن أبي ربيعة : يستعملُ هذا الغلامَ على المهاجرين الأولين فكثرت القالة أ في ذلك فسمع عمر أ بن الخطاب بعض ذلك القول ِ فردً ، على من تكلُّم به وجاء إلى رسول الله عَيْنِيْ فَأَخْبُر ، بقول من قال ، فغضب رسول الله وَ عَضِيا عضباً شديداً فخرج وقد عصب على رأسه بمصابة وعليه قطيفة مم صمد المنبر فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال : أما بعد أيها الناس فما مقالة " بلغتني عن بعضيكم في تأميري أسامة فواللهِ لئِن طمنتُه في إمارتي أسامة لقــد طمنتم في إمارتي أباه من قبله ، وايمُ اللهِ إِن كان للإِمارة لخليقُ وإِن اللهُ من بعده لخليقُ للامارة ، وإن كان لمن أحب الناس إليَّ وإن هـذا لمن أحب الناس إليَّ وإنهما لمُخيلان (١) لكل خير فاستوصوا به خيرًا، فانه من خياركم ثم نزل رسول الله عِيْسِينَ فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشر ليال خلون من ربيع الأول ، وجاء المسلمون الذين يخرُجون مع أسامة يودمون رسول الله و وفيهم عمر بن الخطاب ورسول الله وَ يَعُولُ : أَنْفَذُوا بِعِثُ أَسَامَةً وَدَخَلَتُ أَمْ أَيْنِ فَقَالَتَ : أَيْ رَسُولُ الله لو تركت أسامة يقيمُ في معسكره حتى تنماثلَ فان أسامة إن بعث أسامة فضى الناس إلى العسكر فبانوا ليلة الأحد ونزل أسامة يوم الأحد ورسول الله عَيْظِيُّة ثقيلٌ مغمورٌ وهو اليومُ الذي لـَـدُّوه (٢)فيه

<sup>(</sup>١) المُخيلان : من خلت إخال إذا ظننت . النهاية ١٠/٧ . ب

<sup>(</sup>٧) لَدُوه : عن أم سلمة قالت : بدىء برسول الله وَيَنْ وَجَمَّه فِي بَتِ مَيْمُونَة فَكَانُ إِذَا خَفَ عَنْهُ مَا يَجِد خَرِج فَصَلَي بِالنَاسُ فَاذَا وَجَمَّد ثَقَلَة قَالُ : مروا الناسُ فليصلوا فتخوفنا عليه ذات الجنب وثقل فلادفاء فوجد النبي وَيُنْفِيْهِ خَسُونَة الله فأَفَاقَ فقالُ مَا صَنْفَتُم بِي ؟ قَالُوا : لدَدناك ، =

فدخل على رسول الله والله والناهُ تهملان وعنده العباسُ والنساء حوله فطأطأ عليه أسامة ُ فقبَّله ورسول الله عِيْنَاتُو لا يَسَكُلُّم ُ فجهـلَ مِرفعُ يديه إلى الساء ثم يرَصبُهما على أسامةً ، فأعر ف أنه كان يدعو لي قال أسامة : فرجعت ُ إِلى معسكري ، فلما أصبـح يوم الاثنين غدا من ممسكره وأصبح رسول الله عَيْنِينَ مفيقًا فجاءه أسامة فقال اغدُ على بركهِ الله ، فودعه أسامة ورسول الله والله علي مفيق مريح وجعلت نساءه يتماشطن سروراً براحته ، ودخل أبو بكر الصديق فقال : يا رسول الله أصبحت مفيقاً بحمد الله ، واليومُ يومُ ابنة خارجة فأذن ْ لي فأذِن له فذهب إلى السنح وركب أسامة م إلى معسكره وصاح في أصحابه باللحوق إلى العسكر ، فانتهى إلى معسكره ونزلُ وأمرَ الناس بالرحيل وقد منع النهار ، فبينا أسامة ُ بن زيد يريدُ أن يركبَ من الجُرف (١) أنَّاه رسولُ أمَّ أيمن وهي أمَّه تُخبره أن رسول ﴿ اللَّهُ مُنا الْجُرُونُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

<sup>=</sup> قال : عاذا ؟ قلنا بالمود الهندي وشيء من ورس وقطرات زيت ، فقال : من أمركم بهذا ؟ قالوا : أسماء بنت عميس ، قال : هـذا طب أسابته بأرض الحبيثة لا يبقى أحـد في البيت إلا التد ولا ما كان من عم رسول الله بعني العباس ثم قال : مالذي كنتم تخافون على ؟ قالوا : ذات الحنب ، قال:ما كان الله ليسلطها على ألطبقات لابن سعد ٢/٢٣٥ و٢٣٥ .ب

<sup>(</sup>١) الجُرُف : الم موضع قريب من المدينة ، وأصله ما تجرف السيول من الأودية . النابة ٢٦٢/١ . ب

عوتُ ، فأقبلُ أسامـة إلى المدينة ومعه عمر وأبو عبيـدة بن الجراح فانتهوا إلى رسول الله والله وهو يموتُ فَتُوفِي وَاللَّهُ حَدِينَ زاءَتِ الشمس ُ يوم الانتين لانتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف إلى المدينة ، ودخل بريدة بن الحصيب بلواء أسامة معقوداً حتى أنى به باب رسول الله ﴿ فَاللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُ فَعْرِزَهُ عَنْدُهُ ، فلما بويع كأبي بكر أمر بريدة أن يذهب باللواء إلى بيت أسامة ولا يحلُّه حتى يغزوه أسامة فقال بريدة: فخرجت باللواء حتى انهيتُ به إلى بيت أسامة ثم خرجت ُ به إلى الشام معقوداً مع أسامة ، ثم رجعت منه إلى بيت أسامة فما زال معقوداً في بيت أسامة حتى توفي أسامة فلما بلغ العرب وفاة ُ رسول الله وَ اللهِ وارتد ً من ارتد ً منها عن الإسلام قال أبو بكر لأسامة أنفذ في وجهك الذي وجَّهك فيه رسول الله وين وأخذ الناسُ بالخروج وعسكروا في موضعهم الاول ،وخرج بريدة ُ باللواءِ حتى انتهى إلى معسكره الأول ، فشـق على كبار المهاجرين الأولين ودخل على أبي بكر عمرُ وعْمَانُ وأبو عبيدةَ وسعدُ ابن أبي وقاص وسعيدُ بن زيد فقالوا : يا خليفة رسول الله إن العربَ قد انتقضات عليك من كل جانب وإنك لا نصنع بتفريق حدا الجيش المنتشر شيئًا اجعلهم عدةً لأهلِ الردة ِ ترمي مهم في نحورهِ ، وأُخْرَى لَا تَأْمَنُ عَلَى أَهِلِ المدينة أَنْ يُغَارَ عَلَيْهَا وَفِي الدِّرَارِي والنساء

فلو استأنيت بغزو الروم حتى يضربَ الإســـلامُ بجبرَ أنه (١) ويعود أهلُ الردة إلى ما خرجوا منه أو يُفنيهم السيفُ ثم تَبعثَ أسامـة حينئذ فنحنُ نأمنُ الرومَ أن تزحف إلينا ؟ فلما استوعب أبو بكر كلامهم قال : هل منكم أحدٌ يريدُ أن يقول شيئًا ؟ قالوا : لا قــد ممِمنت مقالتنا فقال: والذي نفسي بيده لو ظننت أن السباع تأ كُلني بالمدينة لأنفذت مذا البعث ولا بدأت أوال منه كيف ورسول الله وَاللَّهُ عَلَيْهُ الوحي من السماء يقول: أنفذوا جيشَ أسامةولكن خصلة أكلم بها أسامة أكله في عمر يخلفه عندنا فأله لا غنى بنا عنه ، واللهِ ما أدري يفعلُ أسامة أم لا ،والله إن أبي لا أكر هـُه فمرفَ القومُ أن أبا بكر قد عزم على إنفاذ بمث أسامـــة ، ومشى أبو بكر إلى أسامة في بيته فكلمه في أن يترك عمرَ ففعل أسامة ، وجعل يقول له : اذِنتَ ونفسُك طيبة " ؟ فقال أسامة : نعم ، قال : وخرج فأمر مناديه ُ ينادي : عزمة ُ مني أن لا يتخلف َ عن أسامة مِن بِشِهِ مِن كَانَ الشُّدِبُ مِعِهِ في حياة رسول الله علي قاني لن أوتى بأحد أبطأ عن الخروج معه إلا ألحقتُه به ماشياً ، وأرسل إلى النفرِ من المهاجرين الذين كانوا تكامُّموا في إمارة أسامة فغلظ عليهم وأخذه بالخروج ، فلم يتخلُّف عن البعث إنسانُ واحدٌ ، وخرجَ (١) بجيرانه : الجران : باطن العنق . النهاية ٣٦٣/١ . ب

أبو بكر يُشيعُ أسامة والمسلمين ، فلما ركب أسامة ُ من الجُرف في أصحابه وهم ثلاثة 'آلاف رجل ، وفيهم ألف فرس ، فسار أبو بكر إلى جنب أسامة ساعة ثم قال: استودع الله ديناك وأمانتك وخواتيم عملك ، إني سمعت ُ رسول الله يوصيك فأنفذ لأمر رسول الله وَ الله عَلَيْ فَانِي لَسَتُ آمرَكُ وَلا أَنْهَاكُ عَنْهُ ، إِنَّمَا مَنْفُذُ لَأْمِي أَمِّهَ به رسول الله ﷺ فخرج سريماً فوطبيء بلاداً هادثةً لم يرجعوا عن الاسلام ميثل جهينة وغيرها من قُضاعة ، فلما نزل وادي القرى قدُّم عينًا له من بني عُدُرةً يُدعى حُريثًا فخرج على صدر راحلته أمامه مُنفذًا حتى انتهى إلى أُبنيَ فنظرَ إلى ما هناك وارتادَ الطريقَ ، ثم رجم سريماً حتى لقى أسامة على مسيرة ليلتين من أبني ، فأخبره أن الناسُ غارُّون (١) ولا جموع لهم وأمره أن يُسرع السـيرُ قبلُ أَن تَجِتْمُعُ الجُمُوعُ وأَن يَشَنُّهَا غَارَةً (كُر)(٢).

مَّرَ أَمْرَ وَمُولَ اللهُ مَيْنِيْنِ قَالَ حَيْنِ أَمَّرَ أَنْ وَمُولِ اللهُ مَيْنِيْنِ قَالَ حَيْنِ أَمَّرَ أَسُامَةً بِنَ زَيْدَ وَبَلْمَهُ أَنَ الناسَ عابوا إمارتَه ، فطمنوا فيها فقام رسول الله مَيْنِيْنِ في الناسِ فقال : ألا إنكم تعيبون أسامة وتطمنون في

<sup>(</sup>١) غارُون : الغرة : الغفلة ، ومنه الحديث و أنه أغار على بني المصطلق وهم غارُون ، أي : غافلون . النهاية ٣٥٥/٣ . ب

<sup>(</sup>۲) راجـم الطبقات الكبرى لابن سمد (۲/۱۸۹، ۱۹۱). س

إمارته وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل ، وإن كان خليقاً بالإمارة ، وإن كان لأحب الناس كُلّبهم إلى ، وإن ابنه من بعده لأحب الناس إلى ، فاستوصوا به خيراً ، فانه من خياركم . قال سالم : ما سمعت عبد الله بن عمر يحدث بهذا الحديث قبط إلا قال : والله ما حاشا فاطمة (كر).

٣٠٢٦٨ \_ ﴿ مسند الصديق ﴾ سيف بن عمر عن الزهري عن ابي ضمرة وأبي عمر وغـيرهما عن الحسن بن ابي الحسن قال : ضربُ رسولُ الله ﷺ بعثًا قبل وفاته على أهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمرُ بن الخطاب وأمَّر عليهم أسامة َ بن زيد فلم يجاوز أخرُم الخندق حتى قُبِضَ رسول الله ﷺ فوقفأسامة ُ بالناس ثم قال لعمر:ارجيع ْ إلى خليفة رسول الله مَيْنَا في فاستأذنه بأذن لي فأرجع بالناس فان معي وجوه الناس ولا آمن على خليفة رسول الله ﷺ وثقل رسول الله وأثقال المسلمين أن يتخطُّفهم المشركون وقالت الأنصار : فان أبي إلا أن نمضي فأبلغه عنا واطلُب إليه أن يُولِّي َ أَمَرُنا رجلاً أقدم سنًا من أسامة ، فخرج عمر أمر أسامة فأتى أبا بكر فأخبره عما قال أسامة من فقال أبو بكر ، لو اختطفتني الكلاب والذَّابُ لم أردُّ قضاءً قضاهُ رسولُ الله ﴿ الله عَلَيْكِيْنَ ، قال : فان الأنصار أمروني أن أبلنكَ أنهم يطلبون إليك أن تُولِي أمرهم رجلاً أقدم سناً من أسامة، فوثب

أبو بكر وكان جالسًا ، فأخذ بلحية عمر وقال : تكاتك أمثك وعدمَتْكَ يا ان الخطاب استعملهُ رسول الله ﴿ وَالْمُرْبَى أَنِ أنزعه ، فخرج عمرُ إلى الناس فقالوا له : ما صنعتَ ؛ فقال : امضُوا تَـكيلتـكم أمهاتُـكم ما لقيتُ من سببِكماليوم من خليفة رسولِ الله والمنافقة ، ثم خرج أبو بكر حتى أنام فأشخصهم وشيَّعهم وهو ماش وأسامةُ راكب وعبدُ الرحمن بن عوف يقودُ دابة أبي بكر فقال له أسامة ُ: ياخليفة رسول الله ﴿ لَيْكُلِّنُو لَتَرَكَبُنَّ أُو لأَنْزِ لَـنَّ ؟ فقال:والله لا تنزل ووالله لا أركبُ وما على أن أغبّر َ قدي ساعة في سبيل الله فان للغازي بكلِّ خطوة يخطوها سبمانة حسنة تُكتُب له وسبعائة ِ درجة ِ تُرفع له ، وتمعى عنه سبعائة خطيئة حتى إذا انتهى قال له : إن رأيت أن تمينني بعمر َ بن الخطاب فأفعل ، فأذن له وقال: يا أيها الناسُ قِفُوا أُوميكِم بعشر فاحفظوها عني : لا تَحْوَنُوا ، ولا تَغُلُثُوا (١) ولا تندروا ولا تُمثَّاوا ، ولا تقتُّلوا طفلاً صغيراً ، ولا شيخًا كبيرًا ، ولا امرأة ، ولا تعقيروا نحلاً ، ولا تحرقوه ، ولا تقطعوا شجرةً مُثمرةً ، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بميرًا إلا لمأكلة ، وسوف تمرون بأقوام قد فرَّغوا أنفسهم في الصوامــع فدعُوم وما فرُّغوا أنفسهم له ، وسوف تقدِمون على أنوام يأتونكم بآنية فيها (١) تَعَدُّوا : غل في المنم يغلُهُ بالضم . غلولاً : خان . الهنار ٣٧٧ . ب

ألوانُ الطعام ، فاذا أكلتُم منها شيئًا بعد شيء فاذكروا اسم الله عليه ، وسوف تلقون أقوامًا قد فعصوا اوساط رؤسيهم وتركوا حولها مثل العصائب ، فاخفقُوه بالسيوف خفقًا، اندفعوا باسم الله أغناكم الله بالطعن والطاعون (كر).

٣٠٢٦٩ \_ ﴿ مسند الصديق ﴾ ابن عائذ حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لَهبمة عن أبي الأسود عن مروة قال: لما فرغوا من البيمة واطمأن الناس قال أبو بكر لأسامة : أمض لوجهك الذي بعنكَ له رسول الله وَ فَكُلُّمه رجالٌ من المهاجرين والأنصار وقالوا: أمْسِكُ أَسَامَةً وَبِعْثُهُ فَإِنَّا نَحْشَى أَنْ تَمِيلُ عَلَيْنَا الْعَرْبُ إِذَا سَمَّمُوا بوفاة ِ رسولِ الله عَيْنَا فِي فَقَال أَبُو بَكُر وَكَانَأُ حَرْمَهُمْ أَمْرًا: أَنَا أُحْبِسُ جَيْشًا بِعْنَه رسول الله ﷺ لقد اجترأت على أمر عظيم فوالذي نفسي بيده لأن تميلَ على العربُ أحب إلي من أن أحبسَ جيسًا بعشَهم رسول الله حيثُ أمركَ رسول الله وَيُعْلِينُ من ناحية فلسطين وعلى أهل مؤتة ، فان الله سيكفي ما تركت ، ولكن ۚ إِن رأيتَ أَن تأذن لعمر بن الخطاب فأستشيرُه وأستمينُ به ، فانه ذو رأي ومُناصح للاسلام فافعل ، ففعل أسامة ورجع عامة العرب عن دينهم وعامة أهل المشرق وغطفان وبنو أسد وعامة ُ أشجع وتمسك َ طي: بالاسلام وقال عامة أصحاب رسول الله وسي السيك أسامة وجيسه ووجيهم أو من ارتد عن الإسلام من غطفان وسائر العرب، فأبى ذلك أبو بكر وقال: إنه قد علمتم أنه قد كان من عهد رسول الله و بكر وقال: إنه قد علمتم أنه قد كان من عهد رسول الله و بكر وقال و إليه في المسورة فيما لم يمض من نبيه فيه سنة ولم ينزل عليه به كتاب وقد أشرتم وسأشير عليه فانظروا أرشد ذلك فانتمروا به فان الله لن يجمع على ضلالة ، والذي نفسي بيده ما أرى من أمر أفضل في نفسي من جهاد من منع عنا عقالاً كان يأخذه رسول الله وسي في فانقاد المسلمون لرأي أبي بكر (كر).

٣٠٢٧٠ ـ ﴿ مسند الحسين بن علي ﴾ اوصى رسولُ الله وَ الله عند موته بثلاث : أوصى أن يُنفَذَ جيشُ أسامة ، ولا يسكن معه المدينة إلا اهل دينه قال محمد : ونسبتُ النالئة ( طب \_ عن محمد بن على بن حسين عن ابيه عن جده ).

بَعْث أسامة ولم يستب لوجع الني وَ الني والحلع مسيامة والأسود وقد أكثر المنافقون في تأمير أسامة حتى بلغ النبي والنبي والنبي وقد أكثر المنافقون في تأمير أسامة حتى بلغ النبي والنبي والنبي عاصباً وأسه من الصداع لذلك من الشأن ولبشارة أريبا في بيت عاشة وقال: إني وأبت البارحة فيا يرى النائم في عضدي سوارين من ذهب فكرهنها فنفختها فطارا فأو لتها هذن الكذابين صاحب من ذهب فكرهنها فنفختها فطارا فأو لتها هذن الكذابين صاحب

اليامة وصاحب اليمن ، وقد بلغني أن أقواماً يقولون في إمرة أسامة ولممري لئن قالوا في إمارته لقد قالوا في إمارة أبيه من قبله ، وإن كان أبوه لخليقاً لها وإنه لها لخليق فأنفذوا بعث اسامة وقال : لعن الله الذي يتخذون قبور أنبيائهم مساجد فخرج أسامة فضرب بالجرف وثقل رسول الله ويسلم فلم يستم الأم انتظر أولهم آخره حتى توفى الله نبيه ويسلم (سيف ، كر) .

٣٠٢٧٢ \_ ﴿ مسند اسامة ﴾ عن أسامة قال : أمرني رسولُ الله وَ الله وَالله وَالله

٣٠٢٧٣ ـ ﴿ ايضاً ﴾ استعملني النبي ۚ وَاللَّهِ عَلَى سرية ۗ ( قط في الأفراد ) .

## بعث خالد الى أكبرر برُوم: الجيندل

٣٠٢٧٤ ـ عن حذيفة أن الني والله بعث بعثا إلى دُومة الجندل فقال : إنكم ستجدون أكيدر خارجاً يتصيدُ الصيد فخذوه،

<sup>(</sup>۱) أبنى : وفي حديث أسامة قال له النبي وَلَيْكُ لِمَا أَرْسُلُهُ إِلَى الروم و أغير على أَبْنَى صباحاً ، هي بضم الهمزة والقصر : اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ، ويقال لها يُنبَى بالياء . النهاية ١٨/١ . ب

<sup>(</sup>٢) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في الحريق في بلاد المدو رقم. ٢٦٠. ص

فانطلقوا فوجدُوه كما قال رسول الله عَيْنِينَ فأخذوه وعلَوْ الْهِلَ المدينة وأشرفوا على المسلمين يكامونهم ، فقال رجلٌ من المسلمين : أَذَكْتِرُكُ الله هل تجدون محمداً في كتابكم ؟ فقال : لا فقال رجلٌ إلى جنبه إنا نجدُه في كتابنا فقال الرجلُ لأبي بكر : يا أبا بكر أليس قد كفرون كفر هؤلاء الآن ؟ قال : بلى فاسكتُ وأنتم سوف تكفرون وسكت الرجلُ ودخل البيت وخرج مسيلمة منيناً فقال رجل: محمتُك تقولُ ونحن بدومة الجندل وأنتم سوف تكفرون ، وذلك خروج مسيلمة فقال : لا ولكن في آخر الزمان ( ابن منده والمحاملي في مسيلمة فقال : لا ولكن في آخر الزمان ( ابن منده والمحاملي في اماليه وأبو نعيم في المعرفة ، كر ) .

اليمن فقال : مَن مرت به من العرب فسمت فيهم الأذان فلا اليمن فقال : مَن مررت به من العرب فسمت فيهم الأذان فلا تعرّض له ، ومن لم نسمع فيهم الأذان فاد عُهم إلى الإسلام فان لم يُجيبوا فجاهد هم (طب عن خالد بن سعيد بن العاصي).

٣٠٢٧٦ ـ ﴿ مسند بُجير بن بَجرة الطائي ﴾ عن أبي الممارك (١) الشياخ بن المُعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة قال : حديمي

<sup>(</sup>۱) قال ابن حجر في الاصابة في ترجمة بجبر (۲۷۷/۱) أبو المسارك وآباؤه لا ذكر لهم في كتب الرجال . وذكر الحديث كذلك ابن الأثير في أسد النابة (۲۱/۵۰۱) واستدركت تصحيح الأبيات منها . ص

ابي عن جدي عن أبيه بُجير ن بَجرة قال : كنتُ في جيشِ خالد ابن الوليد حين بعشَهُ رسولُ الله عَيْنِيْنَ إلى أكيدَر ملك دومة الجندل فقال الني مُ عَلَيْكُ : إنك تجده بصيدُ البقرَ قال فوافيناهُ في ليلة مقمرة ، قد خرج كما نعتَهُ رسول الله عَيْثِيَّةِ فأَخذناهُ وقتلنا أَخاه كان قد حاربناو عليه قبا ويباج، فبعث به خالد إلى الذي وَ فَيُعَلِينِهُ فَلَمَا أَيَّذَا الذي وَ وَالسَّا تبارك سائق البقرات إني رأيت الله يهدي كل هاد فن يك عائداً عن ذي تبوك فانا قدد أمرنا بالجهاد فقال النبي عَرِيْكِيْنَةُ : لا يفضُض اللهُ فاكَ قال : فأتَـتُ عليه تسعون سنةً ما تحركت له سن " ولا ضرس" ( ابو نعيم وابن منده ، كر ) . ٣٠٢٧٧ \_ قال ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله عَيْنِيِّيُّ بعث خالدَ بن الوليد إلى أكيدرَ بن عبدٍ الملك رجل ِ من كندة كان ملكاً على دومة وكان نصـرانياً فقال رسول الله ﷺ خالد : إنك ستجدُه يصيدُ البقرَ فخرجَ خالدُ حتى إذا كان من حصنه بمنظر المين وهي ليلة مقمرة فلقيه في ركب من أهل بيته فأخذه وقتل أخاه حسانًا وقدمَ بالأكيدرِ على رسول الله ﷺ فحقن له دمه وصالحه على الجزية ، ثم خلى سبيله فرجع َ إلى قريته فقال رجل من طَيْسي، يقال له مجير بن بجرة فذكر قول رســول الله ﷺ غالد إنك ستجدُم يصــيدَ البقرَ نلك الليلةَ حتى

تباركَ سائقُ البقراتِ ليلاً كذاك اللهُ يهدي كُلُّ هادِ فن يكُ عائدًا عن ذي تبوك فارِنا قدد أمرنا بالجهادِ ( ابن منده وأبو نعيم ، كر ؛ قال ابن منده : هدذا حدبث مرسل في المغازي ).

إلى قيصر صاحب الروم بكتاب فقلتُ : استأذنوا لر-ول رسول الله عَيْنِيْكُ فأَتَى قيصرَ فقيل له : إن على الباب رجلاً يزعُم أنه رسولُ أ رسول الله ففز عوا لذلك فقال : أدخلُه فأدخاني عليه وعنده بطارقتُه فأعطيته الكتابَ فقرىءَ عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محد رسول الله علي إلى قيصر صاحب الروم فَنَخَر ابنُ اخ له أحمر ازرق سبط فقال: لا يُقرأ الكتبابُ اليوم لأنهُ بدأ بنفسه وكتبَ صاحبَ الروم ولم يكتب ملك الروم ، فقرىءَ الكتابُ حتى فرغَ منه ثم أمرهم فخرجوا من عنده ، ثم بعث إلي فدخلت عليه فسألني فأخبرته ، فبمث إلى الأسقف فدخل عليه ، فلما قرأ الكتاب كال الأسقف : هو والله الذي بشرنا به مُومى وعيسى الذي كنا ننظرُه قال قيصرُ: هَا تَأْمَرُنِي ؛ قال الأسقفُ : أما أنا فاني مصدقُه ومتبعُه فقال قيصرُ: أعرفُ أنه كذلك ولكن لا أستطيعُ أن أفعلَ ، إن فعلْتُ ذهبَ

مُلْكِي وقتلني الرومُ ( طب ـ عن ذحية السكلمي ).

٣٠٢٧٩ \_ ﴿ مسند أبي السائب خباب ) عن خريم بن اوس سمعتُ النبي ﴿ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكُ عَمُولُ هَذَهُ الْجَيْرَةُ البيضَاءُ قَدْ رَفَعَتُ لِي وَهَـٰذُهُ الشياء بنت نُفيلة الأزدية على بغلة شهباء مُمنتجرة بخار أسود فقلتُ: يا رسول الله وإن نحنُ دخلنا الحيرة ووجدتُها على هـذه الصفة فهى لي ؟ قال : هي لك ثم ارتد العربُ فلم يرتد أحد من طبيء وكنا نقمانل قيسـاً على الاســلام وفيهــم عيينــة بن حصن وكنا نَقَاتِلُ بَنِي أَسِدُ وَفِيهِم طَلَحَةٌ بِن خَوِيلِدِ الفَقَعْسِي ، ثُمُ سَارَ خَالَدُ إِلَى مسيلمة فسير نا ممه ، فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه أقبلنا إلى ناحية البقرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم فبرز له خالد بن الوليد، ودعا إلى البراز فبرز له هرمز فقتله خاله وكتب بذلك إلى أبي بكر فَنَفَّلُهُ سَلَبُهُ ، ثم سرنا على طريق الطف ، حتى دخِلنا الحيرة َ فكان أول من تلقانا فيها شياء بنت عنيلة الأزدية على بغلة لما شهباء بخارِ أسودَ كما قال رسول الله ﷺ فتعلقتُ بها وقلتُ : هذه وهبتها لي رسول الله ﷺ فدعاني خالدٌ عليها البينة ، فأنيتُه بها فسلَّمها إليَّ (طب \_ عن خريم بن اوس) (۱) .

<sup>(</sup>۱) ذكر الحديث ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة خريم بن أوس(١٣٠/٢) وهكذا ذكره ابن حجر في الاصابة ( ٩٠/٣ ) فاستدركت ما فات من نقص . ص

٣٠٢٨٠ ـ ﴿ مسند ابن عباس ﴾ الواقدي حدثني ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ومحمد بن صالح عن ماصم بن عمر بن قتادة ومماذ بن محمد عن اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة وإسماعيل بن ابراهيم عن موسى بن عقبة فكل" قد حدثني من هذا الحديث بطائفة وعمادهُ حديثُ ابن ابي حبيبة قالوا: بعث رسول الله وَ الله عَلَيْ خَالَدَ بن الوليد من تبوكَ في أربعاثة وعشرين فارساً إلى أكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل وكان أكيدر من كندة قد ملَـكهم ، وكان نصرانياً فقال خاله : يا رسول الله كيفَ لي به وسط بلاد كلب ، وإنما أنا في أناس بسير ؟ فقال رسول الله ﴿ الله عَلَيْكُو : ستجدُه يصيدُ البقرَ فتأخذُه فخرجَ خالدٌ حتى إذا كان من حصنه عنظر العين وفي ليلة مقمرة طائفة وهو على سطح له ومعه امرأتُه الربابُ بنت أنيف بن عامر من كندة فصدد على ظهر الحصن من الحريّ وقينتُه تُغنيهِ ثم دعا بشرابِ فشربَ فأُقبلت البقرُ تحك مقرونها بابَ الحصن فأقبلت امرأتُه الرّبابُ فأشرفَت على الحصن فرأت البقرَ فقالت : ما رأيتُ كالليلةِ في اللحم هل رأيتَ مثل هذا قط ؟ قال : لا ، ثم قالت : من يترك مثل هذا ؛ قال لا أحد قال : يقولُ أكيدر : والله ما رأيتُ جاءتنا بقر ليلاً غير تلك الليلة ِ ، ولقـــد كنتُ أَضِرُ لِمَا الخيلَ إِذَا أُردتُ أَخذَهَا شهراً أُو أَكْثرَ ، ثم أركب بالرجال وبالآلة فنزل فأمر بفرسيه فأسرجت وأمر بخيل فأُسرجت ، وركب معه نفر من أهل بيته ِ معه أخوه حسان ومملوكان له فخرجوا من حصنيهم بمطاردهم فلما فصلوا من الحصن وخيلُ خالد تنظرُهُم لا يصهلُ فيها فرسٌ ولا تتحرك فساعة فصـلَ اخذتهُ الحيلُ فاستأسرَ أكيدر وامتنعَ حسانٌ فقاتلَ حتى قُتـِلَ وهرب المملوكان ومن كان معه من أهـل بيته ِ فدخلوا الحصنَ وكان على حسان قباء دياج مُخوَّصٌ (١) بالذهب فاستلبه علا فبعث مه إلى رسول الله والله عليه عمرو بن أمية الضمري وقد كان رسول الله وَ الله على الله بن الوليد: إن ظفرتَ بأكيـدر فلا تقتله واثت به إلى قان أبي فاقتله فطاوعَهم فقال خالدُ بن الوليد لأكيدر :هل لك أن أُجيرِكُ من القتل حتى آتي بك رسول الله ﷺ على أن تفتــح لي دومة قال نعم ذلك لك ، فلماصالح خالد أكيدر وأكيدر في و ثاق ، وانطلق به خاله حتى أدناه من باب ِ الحصن نادى أكيدر أهله افتحوا باب الحصن ، فأرادوا ذلك ، فأبي عليهم مصاد أخو أكيدر فقال أكيدر لخاله : تعلم والله لايفتحون لي مارأوني في و ْنَاقِكَ فَحَلَّ عَنِي فَلَكَ اللَّهُ وَالْأَمَانَةُ ۚ أَنْ أَفْتُحَ ۚ لَك الحصن َ إِن أنت صالحتني على أهله ، قال خالد " : فارني أصالُحك َ فقال اكيدر : إن شنت حكمتُك وإن شنت حكمتني؟ قال خالد : بل نقبلُ (١) مُخَوَّس : أي منسوج به كخوس النخل وهو ورقه . النهاية ٢/٨٧ .ب

ما أعطيت فصالحه على ألفي بعير وغاغانة رأس وأربع مائة درع وأربعائة رمح على أن ينطلق به وأخيه إلى رسول الله ويحلي فيحكم فيها حكمه ، فلما قاضاه خالد على ذلك خلسى سبيله ففتح الحصن فدخله خالد وأوثق مصاداً أخا أكيدر وأخذ ما صالح عليه من الإبل والرقيق والسلاح ، ثم خرج قافيلا إلى المدينة ومعه أكيدر ومصاد فلما قدم بأكيدر على رسول الله ويحلي صالحه على الجزية وحقن فلما قدم أخيه وخلى سبيلها وكتب رسول الله ويحلي كتاباً فيه أمانهم وما صالحهم وختمه ومئذ بظفره (كر).

٣٠٢٨١ - عن عمرو بن محيى بن وهب بن أكيدر صاحب دومة الجندل عن أبيه عن جده قال : كتب رسول الله وَيَقِيْقُو إلى ابن أكيدر ولم يكن معه ُ خاتمه فختمه ُ بظفره (كر).

عن ابن عمر قال : قال عمر ُ خالد بن الوليد : ويحك ما خالد ُ أخذت بني جَذَيمة بالذي كان من أصر الجاهلية أو ليس الإسلام قد محا ما كان في الجاهلية ؟ فقال : يا أبا حفص والله ما أخذتُهم إلا بالحق ِ اغرت على قوم مشركين فامتنموا فلم يكن لي بُد إذا امتنموا من قتال عمر : أي المتنموا من قتال عمر : أي المتنموا من قتال عمر : أي رجل نعلم عبد الله بن عمر : قال : أعلمه والله رجلاً صالحاً ، قال : فهو الذي أخبرني غير الذي اخبرني وكان ممك في ذلك الجيش : فقال

خاله : فاني أستغفر ألله وأنوب إليه فانكسر عنه عمر وقال: ويحك اثت رسول الله مستغفر لك ( الوافدي ، كر ).

عادة أن النبي مَوَّالِيّ بعث خالد بن الوليد إلى العُمْزَى وكانت لهوازن وكانت سدنها بنو سليم فقال : انطلق فله عفرج عليك امرأة شديدة السواد طويلة الشعر عظيمة الشدبين قصيرة فشد عليها خالد فضربها فقتلها ، وجا إلى النبي مَوَّالِيَّةُ فقال : ياخالد ما صنعت ؟ قال : قتلتها قال : ذهبت العُرَّى فلا عُزَى بعد اليوم (كر).

# بعث عرير (١)

٣٠٢٨٤ \_ عن جربر قال : بعث إلي على بن ابي طالب ابن عباس والأشعث بن قيس وأنا بقر قيسيا. فقى الا : إن أمير المؤمنين

<sup>(</sup>۱) جربر بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نصر بن ثملبة البجلي الصحابي الشهير ويكنى: أبو عمر وقد على النبي والله في شهر رمضات سنة عشر وأن بعثه إلى ذي الخلصة كان بعد ذلك ثم سكن جربر الكوفة وأرسله علي رسولاً إلى معاوية ثم اعتزل الفريقين وسكن قير تيسياء: بدون همزة بلد على الفرات. وتوفي فيها سنة (٥١) ه. الاسابة لابن حجر (٧٧/٧) وذكر الحدبث. وهكذا ذكره ابن الاثير في أسد الفابة (٢٧/٧). ص

يُقرئُكَ السلام ويقولُ : نِعْمَ مَا أُراكِ الله مِن مَفَارَقَتَكَ مَعَاوِيةً ، وإِنِي أُنزِلُكُ مَني بَمَزَلَة رسولِ الله وَلَيْ التِي أُنزِلتُكُما ، فقلت : إِن رسول الله وَلَيْ التِي أُنزِلتُكُما ، فقلت : إِن رسول الله وَلَيْ الله وَأَدْعُوهُ أَن يقولوا لا إِله إلا الله مُ مَاذَا قالوها حرمت ماؤهم وأمولهم فلا أقاتلُ أحداً يقولُ لا إِله إلا الله فرجعا على ذلك (طب) .

٣٠٢٨٥ عن جرير قال : قال لي رسول الله وَ الله و ال

٣٠٢٨٦ ـ عن ابن عباس قال : بعث رسول الله علي جرير بن عبد الله إلى ذي الكلاع اسمُه بديع ُ بن باكورا. وإلى ذي ظليم حوشب بن طخية (كر).

### بعث خباب بن الاثرت

٣٠٢٨٧ \_ ﴿ من مسنده ﴾ قال : بعثنا رسولُ الله ﷺ في سرية ٍ فأصابنا العطشُ وليس َ معنا ماء ، فَتنو َّخت ْ (١) ناقة ُ لبعضينا

<sup>(</sup>١) فتنوخت : أناخ الرجل الجمل إناخة قالوا : ولا يقال في المطاوع فناخ بل يقاع فبرك وتنوُّخ ، وقد يقال فاستناخ . المصباح ٧٦٥/٢ . ب

وإذا بين رجليها مثل السِقاء فَشرِبنا من لَبنِها ( طب - عن خباب ) .

### بعث ضرار بن الاُزور

٣٠٢٨٨ \_ عن ابن عباس قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيرار بن الأزور الأسدي إلى عدوف الورقاني من بني الصيداء ( كر ) (١) .

## بعث عبر الرحمن

٣٠٢٨٩ عن ابن عمر َ قال : دعا رسول الله وَ عَلَيْ عبد الرحمن ابن عوف فقال : تجهز فاني باعثك في سربة من يومك هذا أو من الفد إن شاء الله تعالى، قال ابن عمر َ : فسممت ُ ذلك فقلت ُ : لأدخلَن ولأصلين مع رسول الله وَ اله وَ الله وَ الله

<sup>(</sup>۱) ضرار بن الأزور : اسمه مالك بن أوس بن خديجة كان و فارسا شامراً ، وذكر الحديث ابن الأثير في اسد النابة (۲/۳) . س

قال : أحبيتُ يا رسول الله أن يكون آخرُ عهدي بك وعلى شيابُ سفري قال : وعلى عبد الرحمن عمامة فقد لفَّها على رأسه فدعاهُ النيُّ وَيُولِينِهِ فَأَقْعَدُهُ بِينَ يَدِيهِ ، فَنَقَضَ عَمَامَتُهُ بِيدَهُ ، ثُمُ عَمَّمَهُ بِمِهَامَةً سُوداً ، فأرخى بين كتفيه منها ثم قال : هكذا يا ابن عوف فاعتم ، وعلى ابن عوف السيفُ متوشحهُ ، ثم قال رسول الله عَيْنَايِينُ : اغزُ بسم الله وفي سبيل الله ، قاتك من كفر َ بالله ، لا تنال ولا تغدر ولا تقتل وليداً ، فخرج عبدُ الرحمن حتى لحقَ أصحابه فسار حتى قدم دومـة الجندل ، فلما دخلها دعاه إلى الإسلام فكت تلاتة أيام يدعوهم إلى الإسلام ، وقد كانوا أبوا أول ما قدم أن يعطوه إلا السيف ، فلما كان اليوم الثالث أسلمَ أصبغُ بن عمرو الكابي وكان نصرانياً وكان رأسَهم وكتب عبدُ الرحمن إلى النيِّ عَيْنَا لِلَّهِ يُنْجَبُّ وَبُخْبُهُ مِذَلَكُ وَبَعْثُ رَجَلًا ۖ من جُمهينةً يقال له : رافع بن مكيث فكتب َ إلى رسول الله عَيْنَاتُهُ أَنْهُ أَرَادُ أَنْ يَتَزُوجَ فَيْهُمْ فَكُتُبِ إِلَيْهُ النِّي ۚ مُؤْكِنَةٍ أَرْنَ يَتَزُوجَ ابْسَة الأصبغ تُمَاضِر ، فتزوجها عبدُ الرحمن وبني بها ، ثم أقبلَ بها وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن (قط في الأفراد، كر) (١٠٠٠.

٣٠٢٩٠ \_ عن عطاء الخرساني عن ابن عمر أن النبي عليه النبي الله الم

<sup>(</sup>۱) ذكر ابن سمد في الطبقات الكبرى عند ترجمته : سربة عبـــد الرحمن بن عوف إلى دومة الجندل ( ۸۹/۲ ). ص

بعث عبد الرحمن بن عوف في سرية وعقد لهُ اللواء بيده (كر). معث معاذ

٣٠٢٩١ ـ عن معاذ بن جبل أن النبيُّ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ ال مشي أكثر من ميل يوصيه قال : يامعاذُ أوصيك بتقوى الله العظيم وصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وترك ِ الخيانة ، وحفظ الجارِ ، وخفض الجناح ، ولين ِ الكلام ، ورحمة ِ اليتيم ، والتفقه ِ في القرآن ـ وفي لفظ : في الذين ـ والجزع من الحساب ، وحُبِّ الآخرة ، يا معاذُ لا تُفسدَنُ أرضًا ، ولا تُشتُم مسلمًا ، ولا تصدق كاذبًا ، ولا تُسكذِّب صادقًا، ولا تعص إمامًا عادلًا، يا معاذ أوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجر وأن تُحدِثُ لكل ذنبِ توبةً السرّ بالسرِّ والعلانية بالعلانية ، يا معاذ إني أحب الك ما أحب لنفسي وأكرهُ لك ما أكرهُ لها ، يا معاذ إني لو أعلمُ أنا نلتقي إلى يوم القيامة لأقصرتُ عليك من الوصيةِ ، ولكني لا أرى نلتقي إلى يوم القيامة ، يا معاذ إن أحبُّ لم إلي لمن لقيني يوم القيامة على مثل هذه الحالة التي فارقني عليها ، وكتب له في عهده أن لا طـــلاق لامري. فيما لا عليكُ ولاعتق فيما لا يملك، ولا نذر في معصية ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن أدم ، وعلى أن تأخـذ من كل حاليم دينارا أو عدله معافر ، وعلى أن لا تمسُّ القرآنَ إلا طاهراً ، وإنك إذا أُتيتَ اليمن يسألونك كَ نَصاراها عن مفتاح الجنة فقُل : مفتاح الجنة

لا إله إلا اللهُ وحـدَه لا شريكَ لهُ (كر ؛ وفيه ركن الشامي متروك ).

٣٠٢٩٢ ـ يامعاذُ إنك تقدَم على أهل الكتاب وإنهم يسألونك عن مفاتيـ الجنة فأخبرهم أن مفاتيـ عن مفاتيـ لا إله إلا اللهُ وأنهـا تح ِقُ كُلَّ شيء حتى تنتهي إلى الله عز وجل لا يُحجب دونه ، من جاه بها إلى يوم القيامة مخلصاً رجعت بكل ذنبي، يا معاذُ تواضعُ لله عز وجل يرفعكَ اللهُ ، واستدقُّ (١) الدنيا يؤنك اللهُ الحكمة ، فانه من تواضعَ للهِ واسْتدَقُّ الدُّنيا أُظهرَ الله تمالي الحكمةُ من قلبِه على لسانيه ولا تغضبن ولا تقولن الله بعلم ، قارن أشكل عليك أمرٌ فاسأل ولا تستحي ، واستشر فان المستشير معانٌ ، والمستشارُ ا مؤتمن ، ثم اجتمد فإن الله عز وجل إن يعلم منك يُوفِيِّقنْكَ ، وإن التبسُّ عليكَ فقفْ ، وأمسك حتى تُبينَّهُ أو نكتب إليَّ فيه ، ولا تضربن على قضاه إلا عن تضربن في الله على قضاه إلا عن ملاً ، واحذر الهوى فانه قائدُ الأشقياء إلى النار ، وإذا قدمت عليهم فأَقَمْ فيهم كتابَ الله وأحسنُ أدبهم ، وأقر نهمُ القرآنَ يحملُهم القرآنُ على الحقِّ وعلى الأخلاقِ الجيلة ، وأنزل الناس منازلهم فانهم

<sup>(</sup>١) واستدق : اي : احتقرها واستصغرها . وهو استفعل ، من التــــيء الدقيق الصغير . النهاية ١٢٧/٧ . ب

لا يستوون إلا في الحدود لا في الخير ولا في الشرّ على قــدر ما م عليه من ذلك ، ولا تُحابينٌ في أمر الله ، وأدّ إليهم الأمانه في الصغير والكبير ، وخذ ممن لا سبيل عليه العفو ، وعليك بالرفق ، وإذا اسأت فاعتذر إلى الناس، فعاجل التوبة ، وإذا أسر وا عليك من الجمالة فبين لهم حتى يعرفوا ، ولا تحاقده وأميت أمرَ الجاهلية إلا ماحسنه ُ الإسلامُ ، وأعرض الأخلاق على أخلاقِ الإسلام ، ولا تعريمنها على شي من الأمور، وتعاهد الناس في المواعظ والقصد القصد والصلاة الصلاة ، فانها قوامُ هذا الأمرِ اجعلوها حمَّكُم ، وآثروا شُعْلُها على الأشغال وترفقوا بالناس في كل ما عليهم ولا تفتينوه ، وانظروا في وقت كل صلاة فان كان أرفق بهم فصلوا بهم أوله وأوسطه وآخرَه ، صلوا الفجرَ في الشتاء وعُلِّسوا بها، وأطلُ في القراءة على قدر ما يطيقون لا عَلَون أمرَ الله ولا يكرهونه ، ويُصلون الظهر في الشتاء مع أول الزوال ، والعصر َ في أول وقتيها والشمس حية ٌ ، والمغربُ حين يجبِ القرصُ صلَّها في الشتاء والصيف على ميقات واحد إلا من عذر ، وأخر العشاء شيئًا ما ، فان الليل طويل إلا أَن يَكُونَ غَيرُ ذلك أَرفَقَ بهم ، وإذا كان الصيفُ فأسفر ْ بالفجر فان الليلَ قصيرٌ فيدركها النواهُمُ ، وصل الظهرَ بعدَ ما يتنفسُ الظلُّ وتبردُ الرياحُ ، وصل العصرَ في وسط وقتها ، وصل المغربَ إذا

سقط القرص ، والعشاء إذا غاب الشيفق إلا أن يكون غير ذلك أرفق بهم ، وتعاهدوا الناس بالتذكير وأتبعوا الموعظة بالموعظة ، فأنه أقوى للماملين على العمل بما يحب الله ، ولا تخافوا في الله لومة لائم ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون ، يا مماذ إني عرفت بلاءك في الدين والذي ذهب من مالك وركبك في الدين ، وقد طيبت لك الهدية ، فأن هذي إليك شيء فاقبل ( أبو نعيم وابن عساكر \_ عن عبيد بن صخر بن لو ذان ( ) الأنصاري السلمي ) .

### بعث عمرو من مرة

جهينة ومزينة إلى أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي وكان منابد النبي و الله و

<sup>(</sup>۱) كان بمن بنه رسول الله وَيُطْلِقُ إلى اليمن . راجع أسد الغابة (٣/٥٤٥) وذكر الحديث في ترجمية معاذ بن جبل ابن الأثير في أسد النابة (٥/١٩٤ و ١٩٤) . ص

على بركة ِ الله ، فساروا إلى أبي سفيان بن الحارث فهزمهُ اللهُ وكشُر القتلُ في أصحابه (كر).

### ہمت عمرو بن العاص

٣٠٢٩٤ \_ عن الزهري قال : بمث رسول الله ﷺ بعثين إلى كلب وغسان وكفار العرب الذين كانوا بمشارف الشام ، وأُمَّر على أحد البعثين أبا عبيدة بن الجراح ، وأمَّر َ على البعث الآخر عمرو بن الماص فانتُدب في بعث أبي عبيدة أبو بكر وعمر ، فلما كان عنــدَ خروج البعث دما رسول الله ﷺ أبا عبيدة وعمراً فقال : لا تُماصيا فلما فصلا من المدينة خلا أبو عبيدة بممرو فقال له : إن رسول الله وَيُسِيِّنُو عَهِمَ إِلِيٌّ وَإِلِيكَ أَنْ لَا تَمَاصِيا ، فارِما أَنْ تَطْيَعْنِي وَإِمَا أَنْ أطيمكَ ؟ قال : لا بل أطعني فأطاع أبو عبيدة ، وكان عمرو أميرًا على البعثين كليهما ، فوجدً عمر ُ من ذلك قال : أتطيع ُ ابنَ النابغة وتؤمِّره على نفسيك وعلى أبي بكر وعلينا ما هذا الرأيُ ؛ فقال أبو عبيدة لعمر : يا ابن أمّ إن رسول الله ﴿ عَلِيْكُ عَهِدَ إِلَيّ وَإِلَيْهِ أَن لا تتعاصيا ، فخشيتُ إن لم أطعه أن أعصى رسول الله ﷺ ويدخل بيني وبينه الناسُ ، وإني واللهِ لأطيعنَّهُ حتى أَقفُلَ (١) فلما قفَاوا كلُّم عمرٌ بن الخطاب رسول الله عَيْنِيِّة وشكا إليه ذلك فقال رسول الله

<sup>(</sup>١) أقفل : الفُّغُول : الرجوع من السفر ، ربابه دخل . المختار ٤٣١ . ب

صلى الله عليه وآله وسلم : لن أَوْمَرِ عليكم بعد هذا إلا منكمُ يريدُ المهاجرين (كر)(١).

## بعث بني قريظة

المنوا بالشرّ وغرز علي "الراية عند أصل الحسن فاستقبلونا في المناصيم (۱) يشتمون رسول الله والله وازواجه وسكتنا وقلنا : السيفُ بيننا وبينكم وطلع رسولُ الله والله و

<sup>(</sup>١) ذكر الحديث ابن الأثير في ترجمة عمرو بن الماس ( ٢٤٠/٤ ). ص

<sup>(</sup>٢) سياسيهم : الصيامي : الحصول . المختار ٢٩٧ . ب

<sup>(</sup>٣) إلَّ : الإلَّ : القرابة ، ومنه قوله تعالى : « لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا خمة ، أي : قرابة ولا عهداً . النهاية ٦١/١ . ب

## بعث بني النضير

٣٠٢٩٦ \_ عن محمد بن مسلمة أن النبي ﷺ بشهُ إلى بني النضير وأمرَه أن يُوجلَهم في الجلاء ثلاثاً (كر).

## بعث بني كلاب

٣٠٢٩٧ ـ عن محمد بن مسلمة قال : بعني رسول الله وَ فَيْ فِي اللهُ عَلَيْهُ فِي اللهُ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ وَنَكُمُنَ النهارَ وأَن نَشُنَ (الكهام الفارات (كر). الليلَ ونَكُمُن النهار وأن نَشُن (الكهام الفارات (كر). الليلَ ونَكُمُن النهار عَلَيْهُ عَلَيْهُم الفارات (كر).

عبر الغفاري في خمسة عشر رجلاً حتى انتهوا إلى ذات أطلاح من أرض النفاري في خمسة عشر رجلاً حتى انتهوا إلى ذات أطلاح من أرض الشام فوجدوا جماً كثيراً فدعوه إلى الإسلام فلم يستجيبوا لهم ورشقوه بالنبل، فلما رأى ذلك أصحاب النبي وليه قاتلوه أشد القتال حتى تُتلوا، فأفلت منهم رجل جريحاً فلما برد عليه الليل تحامل حتى أنى رسول الله وليه فأخبر م الخبر فشق ذلك على رسول الله وليه في فاخبر م الخبر فشق ذلك على رسول الله وليهم فبلغه أنهم قد ساروا إلى موضع آخر فتركهم (الواقدي، كر).

<sup>(</sup>١) نشن : شن عليهم الغارة : أي فرقها عليهم من كل وجــــه وبابه رد . وأشنها أيضاً . المختار . ٢٧٦ . ب

#### ذبل الغزوات

بريدة أن ً النبي وَلِيَّالِيَّةِ بَعْثَ سَرِيةً وَبَعْثُ مَعْهَا رَجَلاً يَكْتُبُ إِلَيْهُ بريدة أن ً النبي وَلِيَّالِيَّةِ بَعْثُ سَرِيةً وَبَعْثُ مَعْهَا رَجَلاً يَكْتُبُ إِلَيْهُ بالأخبارِ (كر ورجاله ثقات).

الأشهب عن الأشهب الضبعي المعند بشير بن يزيد الضبعي المعند أدرك الجاهلية الضبعي قال : حدثني بشير بن يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال : قال رسول الله ويستخلق يوم ذي قار : هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم ( خ في تاريخه وبقي بن مخلد والبغوي وابن السكن طب وأبو نعيم) (أ).

بعثنا رسول الله عليه في مربة في مربة في من مسدد واكبا منهم المنا رسول الله عليه في مربة في مربة في من النوز فرماه بسهم فرأيت الدم النور فرماه بسهم فرأيت الدم يسيل كأنه شيراك فأناخ (طبعن جابر بن سمرة).

<sup>(</sup>۱) ذكر الحديث ابن حجر في الأسابة رقم (۷۰٦) (۱/٥٠) وقال : يشمير ، شيخ قديم أدرك الجاهلية يروي المراسيل . ص

٣٠٣٠٣ ـ عن البراء كنا مع رسول الله علي الله المقبة وأخرجني خالي وأنا لا استطيع أن أرمي مججر (طب).

٣٠٣٠٤ ـ ﴿ مسند خباب الكناني ﴾ عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن خابط بن خباب الكناني عن أبيه قال : كنتُ بالفلاة إذ مر علينا جيش عَر مرم فقيل : هذا رسول الله والله الله والمسيد إذ مر علينا جيش عَر مرم فقيل : هذا رسول الله والمسيد (ابو نعيم).

# مراسلام علي الناس

عن أبيه عن جده ان عمرو بن حزم قال : كتب رسول الله والله والله والله عن أبيه عن جده ان عمرو بن حزم قال : كتب رسول الله والله الله الرحم الله الله الرحم الله الله الركاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من الغنائم خُمُسَ الله ورسوله ، وفارق المشركين الله وم الله وذمة عمد والله وكتب على (ابو نعيم).

٣٠٣٠٦ - وبه عن عمرو بن حزم أن رسول الله وَ كُتَبُ كُتب ليحُ صَيْنَ بن نَصْلُهُ الأسدي كتابًا: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله وَ الله عَلَيْهِ لحصين بن نضلة الأسدي أن له تر مُدا (۱) و كُتَبُ فة لا يُحاقهُ فيها أحد وكتب المفيرة (ابو نعيم).

<sup>(</sup>١) ترمُدا : في الحديث , أن النبي وَلَيْكُ كُتُب لحصين بن نضلة الأسدي كتاباً أن له تَرَّمُد وكُنْتَيْنَة ، هو بَفْتح الناء وضم الم : موضع في =

٣٠٣٠٧ - وبه عن عمرو بن حزم قال : كتب رسول الله والله والله

جده حاطب بن ابي بلتمة عال : بعثني رسول الله وسي إلى المقوقس ملك الإسكندرية فجئته بكتاب رسول الله وسي فأنراني في منزل فأقت عنده ليالي ، ثم بعث إلي وقد جمع بطارقته فقال : إني سأكلك بكلام فأحب أن تفهمه مني ، فقلت كليم فقال : أخبرني من صاحبك أليس هو نبي " ؟ فقلت : بلى وهو رسول الله وسي قال : أشهد من فقال : في من من بلد م ؟ فقلت : على قومه حين أخرجوه من بلد م ؟ فقلت : على قال : أشهد أنه بلد م ؟ فقلت : على قال : أشهد أنه بلد م ؟ فقلت ، فلا له حيث أخذه قومه فأرادوا أن يصلبوه أن بكون دما عليم بأن يُهلكم الله حتى رفعه الله إليه في سماء الديا قال : أحسنت أنت حكيم ما عند حكيم هذه هدايا

<sup>=</sup> ديار بني أسد ، وبمضهم يقولة : ثرمَدا بفتح الثاء المثلثة والمم وبعد الدال المهملة ألف ، فأما تير مد بكسر الناء والمم فالبلد الممروف بخراسان النهاية ١٨٩/١٠ وكتيفة:كجهينة موضع ببلاد باهلة القاموس٣/١٨٩ . ب الرمد : بفتح الراء : ماء أقطعه النبي عليه الهمدوى حين وفد عليه . النهاية ٢٩٢/٢ . ب

أبعث بها معك إلى عمد والله من بدرقة يبدرقونك الله مأمنك ، قال فأهدى إلى رسول الله والله والله والله الله والله وا

وبورسلا المامة الباهلي عن هشام بن العاص الأمروي قال : بُعثتُ أنا ورجل المامة الباهلي عن هشام بن العاص الأمروي قال : بُعثتُ أنا ورجل آخر إلى هرقل صاحب الروم ندءوه إلى الإسلام فخرجنا حتى قدمنا النوطة يعني دمشق ، فنزلنا على جبلة بن الأيهم الغساني فدخلنا عليه فاذا هو على سربر له ، فأرسل إلينا برسول نُكلمه فقلنا : واقه لا نكلم الرسول أيما بميننا إلى الملك ، فان أذن لنا كلناهُ وإلا لم نكلم الرسول ، فرجع إليه فأخبره بذلك ، فقال : فأذن لنا فقال : نافقال : نكاموا فكامه هشام بن العاص ودعاه إلى الإسلام وإذا عليه أياب سواد فقال له هشام : وما هذه التي عليك ؟ فقال : لبستها وحلفت أن لا أنزعها حتى أخرجه من الشام ، قلنا ومجلسك هذا فوالله أن لا أنزعها حتى أخرجه من الشام ، قلنا ومجلسك هذا فوالله

<sup>(</sup>۱) طَرُف : الطرفة ما يستطرف أي يستلمح والجسم طَرْرَف مثل غرفة وغرف . المصباح ۲/۰۰۷ . ب

لنَّاخذنَّه منك ولنَّاخذنَّ منك اللك َ الأعظم َ إِن شاء اللهُ ، أُخبرنا بذلك نبيتنا محمدٌ صلى الله عليـه وآله وأصحابه وسلم قال : لستُم بهم بل هم قوم يصومون بالنهار ِ ويقومون بالليل ِ فكيف صومُــكم؟فأخبرناه فمُلَىءَ وجهُه سواداً فقال : قُوموا وبعثَ معنـا رسولاً إلى الملك فخرجنا حتى إذا كنا قريبًا من المدينة قال لنا الذي معنا إن دوابكم هذه لا تدخلُ مدينة الملكِ ، فإن شئتُم حملناكم على براذينَ وبغالٍ ؛ قلناً : والله ِ لا ندخلُ إلا عليها فأرسلوا إلى الملك إنهم يأبَوْن فدخلنا على رواحلنا متقلدين بسيوفينا حتى انتهينا إلى غرفة له فأنخنا في أصلها وهو ينظرُ إِلينا ، فقلنا : لا إِله إِلا اللهُ واللهُ أُكبُرُ ، واللهِ لقد تنفضت ِ الغرفةُ حتى صارت كأنها عذق تصفقهُ الرياحُ ، فأرسل إلينا ليس لكم أن تجهروا علينا بدينكم ، وأرسل إلينا أن ادخُلوا فدخلنا عليه وهو على فراش له وعنده بطارةــة من الروم ، وكل شيء في مجلسِه أحر ً وما حوله حرة وعليه ثياب من الحرة ، فـدنونا منه فضحِك وقال : ما كان عليكم لو حييتموني بتحييركم فيما بينكم ، وإذا عنده رجـل فصيـح بالعربية ِ كثيرُ الـكلام ، فقلنا : إن تحيتنا فيما بيننا لا تحيل لك وتحيثُك التي تُحيِّي بها لا تحيل لنا أن تُحييك بها قال : كيف تحيتُ كم ؛ قلنا : السلامُ عليكم قال : كيف تُحيثُون مليككم ؟ قلنا : بها قال : وكيف يرد عليكم ؛ قُلنا بها ، قال : فما

أعظمُ كلامكِم ؛ قلنا : لا إله إلا الله واللهُ أكبرُ فلما تكلمنا قال : فوالله يعلمُ لقد تنفضت الغرفةُ حتى رفع رأسهُ إليها قال : فهــذه الكلمةُ التي قلتموها حيثُ تنفضت ِ الغرفةُ كلَّما قلتُمُوها في بيونكم تنفضت بيوتُكم عليكم ، قلنا لا رأيناها فعلت مكذا قط إلا عندك قال : لوددتُ أنكم كُلَّما قلتُم تنفضَ كل شيء عليـــكم ، وإني خرجتُ من نصف ِ ملكي ، قلنا : لم َ ؟ قال : لأنه كان أيسرَ لشأنها وأجدر َ أَن لا يكون من أمر النبوة وأن يكون من حيل الناس، ثم سألنا عما أراد فأخـبرناهُ ثم قال : كيف صلائـكم وصومـُكم ؛ فأخبرناه فقال : قوموا فقمنا وأنزلنا بمنزل حسن ومنزل كبير ، فأقمنا ثلاثًا ، إلينا فدخلنا عليه فاستعاد قولنا فأعدناهُ ، ثم دعا بشي المحميثة الربعـةِ العظيمةِ مذهبةٍ فيها بيوتُ صفارٌ عليها أبوابٌ ففتـحَ بيتًا وقفلاً فاستخرجَ حريرةً سوداءَ فنشرها فاذا فيها صورة ، وإذا فيهـا رجل منخمُ المينين عظيمُ الأليتين لم أرَ مشلَ طول ِ عنقه ، وإذا ليست له لحية وإذا صفيرتان أحسن ما خلق الله قال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا قال : هذا آدم عليه السلام ، فاذا هو أكثر الناس شمرًا ، ثم فتـح لنا باباً آخر َ فاستخرج منهُ حريرةً سـوداء ، وإذا فيها صورة" بيضاه وإذا له شعر كشعر القطط أحمرُ العينين ضخمُ الهامة حسنُ اللحية ِ فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا قال : هذا

نُوحٌ عليه السلام ، ثم فتح بابًا آخر فاستخرج منه حريرةٌ ســودا ، ، فاذا فيها رجلُ شديدُ البياض حسنُ المينين صلتُ الجبينِ طويلُ الخدِّ أبيضُ اللحية كأنهُ يبتسمُ فقال : هل نمرفون هذا ؛ قلنا : لا قال : هــذا ابراهيم عليه الســلام ، ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه م حريرةً سودا. ، فاذا فيها صورة يضاء فاذا واللهِ رسولُ الله وَاللهِ فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : نعم محمدٌ رسول الله قال : وبكينا ، واللهُ يَملُمُ أَنَّهُ قَامَ قَامًا ثُم جلس وقال : واللهِ إِنَّهُ لِمُو ؟ قلنا : نَعمُ إِنه لهو َ كَأَنَّا نَظُرُ إِلِيه ، فأمسكَ ساعةً ينظرُ إِليها ثم قال : أما إِنْهُ كَانَ آخَرَ البيوت ولكني عجلتُه لـكم لأنظرُ ما عندكم ثم فتـح بابًا آخر استخرج منها حريرةً سوداءً وإذا فيها صورة " أدماه شعباء وإذا رجل جَعْدُ (١) قطَطُ (٢) عائرُ العينين حديدُ النظر عابسًا متراكبُ الأسنانِ مقلُّص الشفة كأنه غضبانُ فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا قال : هــذا موسى عليه الســلام وإلى جنبه ِ صورة " تشبههُ إِلا أنهُ مدهان الرأس عريضُ الجبين في عينيه قبل فقال: هل

<sup>(</sup>۱) جَمَّد: الجِمد في صفات الرجال بكون مدحاً وذمـاً: فالمدح معناه أن يكون شديد الأسر والخلق، أو يكون جعد الشعر وهو ضد السَّبُّط. النهاية ٢٧٥/١. ب

<sup>(</sup>٢) قطط: القطط الشديد الجمودة . النهاية ١٨/٤ . ب

تمرفون هذا ؛ قلنا : لا قال : هذا هارونُ بن عمران ، ثم فتــح بابًا آخر فاستخرج منه حريرةً بيضاءَ فاذا فيها صورةٌ رجل أدم سَبْط رُبُعةِ كَأَنَّهُ غَضِبَانُ فَقَالَ : هَلَ تَعْرَفُونَ هَذَا ؟ قَلْنَا : لَا قَالَ : هَذَا لوط عليه السلام ، ثم فتح باباً آخر َ فاستخرج منه حريرة ً ، فاذا فيها صورة ُ رجل أبيض مشرب بحمرة أتنى الأنف خفيف العارضين حسن الوجه فقال : تمرفون هذا ؛ قلنا : لا قال : هذا اسحاق عليه السلام ، ثم فنح باباً آخر فاستخرج منه حريرةً بيضا وفاذا فيها صورة تشبه ُ صورة إسحاق إلا أنه على شفته السفلي خال فقال: هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا قال : هذا يعقوبُ عليه السلام ثم فتح َ باباً آخر ، فاستخرج منه حريرة سوداء فاذا فيها صورة رجل أبيض حسن الوجه أَتْنَى الْأَنْفَ حَسَنَ القَامَةُ بِعَلَوْ وَجِهِهُ نُورٌ يُعْرَفُ فِي وَجِهِ الْخُشُوعُ ۗ يضربُ إلى الحرة فقال: هل تمرفون هـذا ؛ قلنا : لا قال : هـذا اسماعيل ُ جد فنديكم عليهما السلام ، ثم فتح باباً آخر ، فاستخرج منه حريرةً بيضاء ، فاذا هي صورة كأنها صورة كآدم كأن وجههُ الشمس، فقال : هل تعرفون هذا ؟ قال : لا قال : يوسف معليه السلام ، ثم فتح باباً آخر ، فاستخرج منه حريرةً بيضاءَ فاذا فيها صورة ُ رجل ِ أحر حش الساقين أخفش العينين منخم البطن ربعة متقلداً سيفاً فقال : هل تعرفون هذا ؟ قلنا : لا قال : هذا داودٌ عليه السلام ،ثم

فتح باباً آخر ، فاستخرج منه حريرةٌ بيضاءَ فاذا فيهما صورةٌ رجل صخم الأليتين طويل الرجلين راكب فرساً فقال: هل تعرفون هذا ٢ قلنا : لا قال : هذا سليمانُ بنُ داود عليهما السلام ، ثم فتح باباً آخرَ فاستخرج منه حريرةً سوداءَ فاذا فيها صورة ' بيضاء ، وإذا رجل شاب ' شديدُ سوادِ اللحية كثيرُ الشعر حسنُ العينين حسنُ الوجه فقال : هل تمرفون هذا ؟ قلنا : لا قال : هذا عيسي ابن ُ مريم عليه السلام، الأنبياء عليهم السلام لأنا رأينا صورةً نبينا عليه السلام مثلَه ؟ فقال: إِن آدم عليه السلام سأل ربه أن يُريه الأنبياء من ولده فأنزل الله عليـه صُوره وكان في خزانة آدم عليه الســــلام عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس فدفعها إلى دانيال ثم قال : أما واللهِ إِن نفسي طابت بخروجي من مُلكي ، وإن كنتُ عبداً لأميركم ملكه حتى أموت ،ثم أجازنا فأحسن جائزتنا وسرَّحنا ، فلما أَنْيِنَا أَبَا بَكُرُ الصَّدِيقِ رَضَى الله عنه حدثناهُ مما رأينا وما قال لنا وما أجازنا ، فبكى أبو بكر الصديق رضى الله عنه وقال : مسكين لو أراد اللهُ عز وجل به خـيراً لفملَ ثم قال : أخبرنا رسول الله وَيُعِلِّنُهُ أنهم والبهودُ يجـدون نعتَ محمد مِنْ عنده ( هق في الدلائل قال ان كثير : هذا حديث جيد الإسناد ورجاله ثقات).

### الوفود

وفدنا إلى عمر بن الخطاب في وفد بني صَبَّة فقضوا حوائجهم غيري، وفدنا إلى عمر بن الخطاب في وفد بني صَبَّة فقضوا حوائجهم غيري، فرَّ بني عمرُ فوثبتُ فاذا أنا خلفَ عمر على راحلتِه فقال: من الرجلُ وقلت صَبَيَّ قال: عشين ؟ قلت على العدو يا أمير المؤمنين، قال: وعلى الصَّديق فقال: هات حاجتك فقضى حاجتي ثم قال: فر غ لنا ظهر راحلتنا (ابن سعد (۱) والحاكم في الكنى).

خالي جد بن قيس في السبمين را كبا الذين وفدوا على الذي وقدوا على الأنصار فنخرج إلينا رسول الله وسمل عمه السباس فقال: يا عم خذ لي على أخوالك فقال له السبمون: سكنا لربك وسك لنفسيك ما شئت قال: أما الذي أسألكم لربي فتعبدونه ولا نُشركون به شيئا، وأما الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك ؛ قال: الجنة (ابو نعيم) وأموالكم، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك ؛ قال: الجنة (ابو نعيم) مرو العدري الله في وسلم فكتب له عمرو العدري أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له مرو العدري أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له مرو العدري أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له أ

<sup>(</sup>۱) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى وسححت منه المسحف في السند والمتن (١٦٦/٦). س

أن ليس عليكم عُشر (١) ولاحشر (١) ( ابو نعيم ) (١٠) .

الحد و المعنا و المع

<sup>(</sup>۱) عُشْر : ومنه الحديث , ليس على المسلمين عُشور ، إنما المشور على البهود والنصارى ، العشور : جمع عشر ، يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات . والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد ، فان لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم إلا الجزية . النهاية ٢٣٩/٣٣.

<sup>(</sup>٢) حَشْر : الحشر : هو الجلاء عن الأوطان . النهاية ١/٣٨٨ . ب

 <sup>(</sup>٣) أورده ابن الأثير في أسد النابة رقم (٧٣٣) (٢٣٥/١) . ص

أُصَيرَ لكُ المَاثَة الناقة دية أخرى إلا أني لا أُنمِبُ سرية المسلمين من بعد فتكون دية المسلم دين فرضيت وسلمت وعقد لي رسول الله وين على سرية من سرايا المسلمين فخرجت إلى حي حاتم طي وغنست مفنما كثيراً وأسرت أربعين امرأة من حي حاتم ، فأنيت بالنسوة وهداهمن الله للاسلام وزوجهن رسول الله وين (ابونعيم)(١).

٣٠٣١٤ - ﴿ مسند جُنادة بن زيد الحارثي ﴾ عن سودة بنت المتلمس عن جدتها أم المتلمس بنت جنادة بن زيد قال : وفدت ُ إلى رسول الله إني وافد ُ قومي من بلحارث من أهل البحرين قادع ُ الله أن يُعيننا على عدُو نا من ربيعة ومضرحتى يُسلِموا ، فدعا وكتب بذلك كتاباً وهو عندنا (ابو نميم) (٢).

٣٠٣١٥ ـ ﴿ مسند جُندَبُ بن مَكيث بن جَراد ﴾ عن جندب بن مكيث بن جَراد ﴾ عن جندب بن مكيث أنَّ النبيَّ عَلَيْكُ كان إذا قدم عليه الوقد لبس أحسن ثيابِه وأمر أصحابه بذلك فرأيتُه وفد عليه وفد كندة وعليه

<sup>(</sup>١) أورد هذا الحديث ابن الأثير في أسد النابة رقم ٧٣٦ ( ٣٣٥/١) وفي الحديث نقص وتصحيف استدركته منه . والقنونى : من أودية السراة تصب إلى البحر في أوائل أرض اليمن . ص

 <sup>(</sup>۲) أورده ابن الأثير في أسد النابة رقم رقم ۷۹۳ (۱/۳۵۵) وفي الحديث
 المسحيف استدركته منه. س

حلة ' يمانية ' وعلى أبي بكر وعمر َ مثله ( الواقدي وأبو نعيم ) (۱۰ . وفد بني تمېم

٣٠٣١٦ ـ عن جابر قال : جاءت بنو تميم بشاعر م وخطيبهم إلى النبي عَيَّا فَادُوهُ بَا مُحَدُّ اخْرُجُ إِلَيْنَا فَانَ مَدْحَنَا زِيْنُ وَإِنْ سَبْنَا شَيْنُ ، فسممهمُ الني مُؤْلِيِّةِ فخرج عليهم وهو يقولُ : إِمَا ذَلَكُم اللهُ هز وجل فما تُريدون ؛ قالوا : نحن ُ ناس ْ من بني تميم جثنـاكَ بشاءر نا وخطيبنا انشاعرك ونفاخرك ، فقال رسولُ الله ويعلي : ما بالشمر بُمثنا ولا بالفخار أمر نا ولكن هاتوا فقال الأقرعُ بن حابس لشاب من شبابهم: يا فلان من فاذكر فضلك وفضل قومك فقال: الحميدُ لله الذي جملنا خيرَ خلقه وآثانا أموالاً نفعـلُ فيها ما نشا؛ فنحن ُ من خير أهل الأرض وأكثر هم عدداً وأكثره سلاحاً فن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولينا ، وبفعال هو أفضلُ من فعالمنا ، فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شماس الأنصاري وكان خطيبُ النبي وَلَيْكُ : قُم فأجبهُ فقامَ ثابتُ فقال : الحَدُ لله أحمدُه وأستمينُه وأوْمنُ به وأنوكلُ عليه وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله ودعا المهاجرين من بني غر أحسن الناس وجوها وأعظم الناس أحلاماً (١) ذكره ابن الأثير في أسد الفابة رقم ٨٠٧ ( ٣٦٢/١ ) . س

فأجابوه، الحمدُ لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسولِه وعزاً لديه فنحن نُقائِلُ الناسَ حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فن قالها منع منا ماله ونفسه ، ومن أباها قاتلناه ، وكان رغمه في الله علينا هيئا ، أقول قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم : يا فلان قُم واذكر أبيانًا تذكر فيها فضلك وفضل قوميك فقام فقال :

<sup>(</sup>١) السديف : شحم السنام .

<sup>(</sup>٢) القرع: السحاب: أي نطع الشحم في الحل. النهاية ٢/٣٥٥ . ب

ما قلت فأسمَمه فقال حسان:

نَصَرُ الرسولَ الله والدينَ عَنُوة (۱) على رغم باد من معد و واضر بضرب كا يزاع (۱) المنخاض مشاشه وطعن كأفواه اللقاح الصوادر وسك أحداً يوم استقلت شعابه بضرب لنامثل الليوث الخوادر (۱) ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى إذا طاب ورد الموت بين العساكر ونضرب هام الدارعين و نكتمي إلى حسب من جذم (۱) غسان قاهم فأحياؤ المين خير من وطبى الحصى وأمواتنا مين خير أهل المقابر فلولا حياه الله قلنا تكرما على الناس بالخيفين (۱) هل من منافر فالم الأقرع بن حابس فقال : إني والله يا محمد لقد حثت لأمم فقام الأقرع بن حابس فقال : إني والله يا محمد لقد حثت لأمم

<sup>(</sup>١) عَنوة : عنا يعنو عَنوة إذا أخذ التيء قهراً ، وكذلك إذا أخذه سلحاً فهو من الاضداد . المسباح ٢/٩٥٠ . ب

<sup>(</sup>٢) كايزاع المتخاض مُشَاشُه : جمل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق، وأراد بالنُشاش ههنا البول ، وقيل : هو بالنين المعجمة وهو بممناه . لسان العرب ٣٩١/٨ . ب

<sup>(</sup>٣) الخوادر : خـدر الأسد وأخدر فهو خادر ومُخْسدر : إذا كان في خيدره ، وهو بيته . النهاية ١٣/٢ . ب

<sup>(</sup>٤) جيذم: الجدم: الأصل. النهاية ٧٥٧/١. ب

<sup>(</sup>ه) بالخيفين : الخيف : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل . ومسجد منى يسمى مسجد الخيف ، لأنه في سفح جبلها . النهاية ٢/٩٣ .ب

ما جاء له مؤلاء إني قد قلت شمراً فاسمعه فقال : حات فقال : المكارم أليناك كيا يعرف الناس فضائها إذا اختلفوا عند اد كار المكارم وإنا رؤوس الناس مين كل معشر وأن ليس في أرض الحجاز كدارم وإن لنا المرباع (ن في كل غارة تكون بنجد أو بأرض النهائم فقال رسول الله ويستن : يا حسان فأجبه فقام وقال :

بنو دارم لا تفخروا إن فخركم يمود وبالا بمد ذكر المكارم هبلتم علينا تفخرون وأنتم لنا خول ما بين قين وخادم فقال رسول الله وسي الله والته عنيا يا أخا بني دارم إن يُذكر منك ما قد كنت عنيا يا أخا بني دارم إن يُذكر منك ما قد كنت ترى أن الناس قد نسوه منك فكان قول رسول الله وسي أشد عليه من قول حسان ، ثم رجع حسان الى قوله :

وأفضلُ ما نلتُم من الفضلِ والعُلى ردافتُنا من بعد ذكر المكارم فان كنتُمُ جثتم لِحَقْنِ دمائِكِم وأموالِكِم أن تقسيموا في المقاسم فان كنتُمُ جثتم لِحَقْنِ دمائِكِم وأموالِكِم أن تقسيموا في المقاسم فلا تجعلوا لله نيداً وأسلِموا ولا تفخروا عند النبي بدارم وإلا ورب البيت مالت أكثفنا على أسبكم المرهفات (٢٠ الصوارم

<sup>(</sup>١) المرباع : في حديث هشام في وصف ناقة و إنها لمرباع مسياع ، هي من النوق التي تلد في أول النتاج . النهاة ٢/١٨٩ . ب

 <sup>(</sup>۲) بالرهفات : يقال : رهفت السيف وأرهفت فهو مرهوف وبرهف أي رققت حواشيه ، وأكثر ما يقال مرهف النهاية ( ۲۸۳/۲ ) . ب

فقام الأقرع بن حابس فقال : يا هؤلاء ما أدري ما هذا الأمر تكام خطيبُنا فكان خطيبُهم أرفع صوناً وأحسن قولاً ، وتكام شاعر نا فكان شاعر م أرفع صوناً وأحسن قولاً ، ثم دنا إلى رسول الله فكان شاعر م أرفع صوناً وأحسن قولاً ، ثم دنا إلى رسول الله فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال النبي فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال النبي عبد أن عبد الرحمن بن الحكيم الواسطي ، قال قط : غريب تفرد به المعلى بن عبد الرحمن بن الحكيم الواسطي ، قال قط : هو كذاب ، كر ) .

٣٠٣١٧ ـ عن عمران بن حصير قال : قدِّم وقد ُ بني مهد (١) بن

<sup>(</sup>۱) بني نهد : م قبيلة باليمن كانوا يتكامون بألفاظ غريبة وحشية لاتمرفها أكثر العرب ، وكان عنظية يخاطب كل قوم ويكاتبهم بلفتهم وذلك من أنواع بلاغته منظية فكان يتكام مع كل ذي المة غريبة بلغته ومع كل ذي لفة بليغة بلغته انساعاً في الفصاحة راستحداثاً للألفة والحبة فكان يخاطب أهل الحضر بكلام ألين من الدهن وأرق من المزن ، ويخاطب أهل البدو بكلام أرسى من الهضب وأرهف من العضب فانظر إلى دعائه من البدو بكلام أرسى من الهضب وأرهف من العضب فانظر إلى دعائه وبارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعبم ومدم ، وفي رواية ، اللهم بارك لهم في مكيالهم لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعبا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعبا وبارك لنا في مدانا ، اللهم إلى أدعوك للمدينة عمل ما دعاك ابراهيم لمكة ثم انظر دعاء لبني نهد وقد وفدوا عليه في جملة الوفود فقام طهفة بن رم الهندي يشكو الجدب إليه فقال: يارسول لقد أنيناك من غوري تهامة النع الحديث . السيرة النبوية للاحلان على

زيد على رَسُول الله وَيَشْخِينُ فقال: يا رسول الله أتيناك من غَوْري (١) تهامة على أكوار (٢) الميس ، ترتمي بنا العيس ، نَستجلِب (٣) الصّبير ،

= هامش السيرة الحلبية ٣/٠٨و٨٦ . قال صاحب التمليق على كنز المهال الطبعة الثانية ٤٠٨/١٠ : ١١ كان حديث طبغة بن زهير الوافد إلى النبي عَلَيْهِ فِي سنة نسم مع أكثر وفود العرب كما في الاستيماب وشكاته من جدب بلاده وجوابه عنه عليه السلام قد عنى بشرحه وتفسير ألفاظه أكار أثمتنا رجمهم الله ورأوا أن الحاجة ماسة إلى ذلك لما اشتملت عليه من غرابة الألفاظ التي لا يعرفها أكثر العرب لما بيننا وبينهم من التفاوت البعيد فنحن أشد حاجة منهم إلىذلك وقد نقل شرحها وتفسير ألفاظها مفتي الشافسية بمكة الشرفة السيد أحمد دحلان في سبرته المشهورة عن المواهب اللدنية ، فاقتفينا أثرهما في ذلك تسهيلًا على المطالمين وإعانة للشاردين ، وقد أورد تلك الشكاة صاحب كنز المهال من طريقين : طريق عمران بن حصين رضي الله عنه وهي هذه، ومن طريق علي رضي الله عنه وهي الآتية في رقم (٣٠٣٧٥) وفيها اختلاف في الزيادة والنقصان وكثرة التحريف وقلته ، وبالنظر في كل من الطريقين يحصل للناظر معرفة تفسير ألفاظ الشكاة وجوابها ، وما كات من تصحيف فيها صححناه في متن الكنز اكتفاء بما في التعليق ، وما كان بين حاجزين في المتن فهو من المنقول عنـــه قال : أي طفهة : غوري الخ .

<sup>(</sup>١) غوري تهامة : ما انحدر منها .

 <sup>(</sup>٣) أكوار الميس : الأكوار : الرجل . الميس : بفتح الميم وسكون التحتية:
 شجر صلب تعمل منه رحال الابل .

<sup>(</sup>٣) نستجلب الصبير : بالحاء المهملة ، والصبير : بقتع الصـــاد المهملة وكسر الوحدة سحاب أبيض متراكب يتكاثف ، أي : نستدر السحاب .

ونستجلبُ ('' الخبيرَ ، ونستعضدُ ('' البريرَ ، نستَخيلُ ('' الرِّهام ، ونستجيلُ ('' الجّهام ، من أرضِ (' غاثلةِ النّبطا ، غليظة الوَطا (' ) قد نشيف (' المُدهُنُ ، ويبس ( ( ) الجِعثينُ ، وسقط ( ) الأملُوجُ و لد نشيف ( ) المُدهُنُ ، ويبس ( )

- (٢) ونستمضد البرير : أي نقطمه ، والبرير : ثمر الأراك وكانوا يأكلونه في الجدب لقلة الزاد .
- (٣) ونَسْتَخِل الرهام : بكسر الراء وهي الأمطار الضيفة واحدتها رحمة أي نتخيل الماء في السحاب القليل .
- (٤) ونَسْتَجِيل الجَهَام : بالجِيم أي زاه جائلاً يذهب به الريـح ههنا وههنا ، والجهام بفتح الجيم : السحاب الذي فرغ ماؤه .
- (٥) من أرض غائلة النطا: بكسر النون أي الملكة البعد: يقال: بلا فطي أي بعيد.
- (٦) غليظة الوطا: الوطء والوطا: والميطأ ما انخفض من الأرض بين النشاز والاشراف. القاموس ٣٧١.
- (٧) قد نشف المدهن: المدهن بالضم: نقرة في الحبـــل ومستنقع الماء وكل موضع حفره السيل وآلة الدهن وقارورته وهذا كناية عن جفاف الماء في جميع نواحيم .
- (A) ويبس الجيمثين : الجيمن : بالجيم والمثلثة المكسورتين بينها مهملة ساكنة آخره نون : أسل النبات .
- (٩) وسقط الأملوج من البكارة: الأملوج بضم الهمزة واللام وبالحيم : هو =

<sup>(</sup>۱) ونستخلب الخبير : بالخاء المعجمة فيها ، و الخبير : هو العشب في الأرص . شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالخلب وهو النجل ، وقيل نستخلب الخبير أي نقتطع النبات ونأكله .

من البكارة ، ومات (١) العُسلوجُ ، وهلك (٣) الهَدِي ، ومات (٣) الهُدِي ، ومات (٣) الودِي ، برثنا (٤) ، وما محدثُ

= نوى النقل كما في حديث طهفة . وقيل : هو ورق من أوراق الشجر ، يشبه الطرفاء والسرو . وقيل : هو ضرب من النبات ورقه كالميدان . وفي رواية و سقيط الأسلوج من البكارة ، هي جميع بكثر ، وهو الفَتْنِيُ السمين من الابل : أي سقط عنها ما علاها من السيّمن برعي الأملوج . فدمتَّى السّمن نفسيه أملوجاً على سبيل الاستمارة . قاله الزنخشري في الفائق . ٦/٦ النهاية ٣٥٣/٤ . ب

- (۱) ومات المُسلوج : بضم المين والسين المهملتين آخره جيم : هو الفصن إذا يبس وذهبت طراوته يربد أن الأغصان يبست وهلكت من الجدب.
- (٣) وهلك الهيدي : بفتح الحاء وكسر الدال المهلة وشد الياء كالهدي بسكون الدال وتحفيف الباء : ما يهدى إلى البيت الحرام من النم لينحر، فأطلق على جميع الابل وإن لم تكن هدايا لصاولحها له تسمية للثيء بعضه .
- (٣) ومات الودي : بشد الياء : هو فسيل النخل يريد هلكت الابل ويبست النخيل .
- (٤) وبرثنا إليك من الوثن : أي الصنم يعنون أنهم تركوا عبادة الأسنام والالتجاء إليها .
- (ه) والمنن : وفي حديث طهفة ، برثنا إليك من الوثن والمنن ، المنن : الاعتراض . يقال : عن لي الثبيء أي اعترض ، كأنه قال : برثنا إليك من التبرك والفلم . وقيل : أراد به الخلاف والباطل : ومنه حديث سنطيح . أم فاز فاز لرم به شأو المنن يريد اعتراض الوت وسبقه . النهاية ٣/٣/٣ . ب

الزمن ، لنا دعوة المسلمين وشريعة الاسلام ، ما طا (۱) البحر وقام نيمار (۳) ولنا (۳) نعم حمَل ، أغفال (۱) لا تبض (۱) ببلال ، ووقير (۱) كثير الرسل (۱) ، قليل (۱) الرسل ، أصابنا سننية (۱) حراه (۱) مؤزلة (۱) ليس لها علَل (۱۲) ولا نَهَل (۱۳) فقال رسول الله وقيلية :

- (٨) قليل الرّسل : بكسر فسكون : اللبن .
  - (٩) سُنَيَّة : بالتصفير للتعظم .
- (١٠) حمراء : شديدة أي أسابها جدب شديد .
  - (١١) مؤزلة : آنية بالأزل أي القحط .
  - (١٢) ليس لها علنل : هو الشرب ثانياً .
- (١٣) ولا نهـَلُ : هو الشرب أولاً أي لشدة القحط .

<sup>(</sup>١) ما طما البحر : بالطاء المهملة أي : ارتفع بأمواجه .

 <sup>(</sup>۲) وقام تيمار : بكسر المثناة بالفوقية بمدها عين مهملة فألف فراء بزنة كتاب:
 اسم جبل يصرف ولا يصرف باعتبار المكان والبقمة .

 <sup>(</sup>٣) ولنا نَمَمُ هَمَلُ : بفتحتين أي مهملة لا رعاة لها ولا فيها ما يصلحها
 ويهديها فهي كالضالة .

<sup>(1)</sup> أغفال : الابل الأغفال : التي لا لبن فها .

<sup>(•)</sup> لا تبض بيبيلال : أي ما يقطر منها لبن . يقال : بض المساء إذا قطر وسال . النهاية ١٥٣/١ . والبيلال أراد به اللبن . النهاية ١٥٣/١ . ب

<sup>(</sup>٦) ووقير : الوقير : القطيع من الغنم .

<sup>(</sup>٧) كثير الرئسل : بفتح الراء أي شديدة التفرق في طلب الرعى .

اللهم بارك لهم في محضيها (۱) ومخضيها (۱) ومد فيها (۱) وفير فها (۱) واحبيس (۱) راعبها على الد تنر (۱) وبانع الثمر ، وافجر (۱) لهم واحبيس (۱) راعبها على الد تنر اقام الصلاة كان مؤمناً ، ومن أدى الشهد أن الما إله إلا الله كان مسلماً ، الركاة لم يكن غافلاً ، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مسلماً ، لكن المهم يا بني نهد ودائع (۱) الشرك ، ووضائع (۱) المليك ، ما لم يكن

<sup>(</sup>١) في محضها : بالحاء المهملة والضاد المحمة : أي خالص لبنها .

<sup>(ُ</sup>٢) ومخضها : بالمجمتين : ما مخض من اللبن وهو الذي حرك في السقاء حتى يتميز زبده فيؤخذ منه .

<sup>(</sup>٣) ومذقها : وهو اللبن المزوج بالماء ، والضائر لأرضهم أو أنعامهم المذكورة في كلام طهفة فدعا النبي والله للله لحسم في ألبانهم بأقسامها والقصد الدعاء لهم بخصب أرضهم وسقيها فكأنه قال : اللهـــم أسق بلادم واجملها مخصة ملنة .

<sup>(</sup>٤) وفير قها : بكسر الفاء وبعضهم يقول بالفتح ، وهو مكيال بـكال به اللبن . النهاية ٣/ ٤٤٠ . ب

<sup>(</sup>٠) واحبس : وفي كلام طهفة : ( رأيت راعبها ) وفي الكنز واحبس .

<sup>(</sup>٦) الدَّنَرَ : بالمهملة المفتوحة ثم المثلثة الساكنة ويجوز فتحها ثم الراء : المال الكثير وقيل : الخصب والنبات الكثير لأنه من الدثار وهو النطاء لأنها تنطى وجه الأرض .

<sup>(</sup>٧) واعجر لهم التَّمند : بفتح الثلثة وإسكان الم وتفتدح : الماء القليل أي صير. كثيراً .

<sup>(</sup>A) ودائع التبرك : قيل : المراد بها المهود والمواثيق التي كانت بينهم وبين من جاورهم من الكفار .

<sup>(</sup>١٩) وضائع الليك : بكسر الميم : في الوظائف التي تكون على الملك وهو ==

عهد ولا موعد ، ولا تناقل () عن الصلاة ، ولا تُأْطِط في () الزكاة ، ولا تُأْطِط فله ما في الخياة ، من أقر الإسلام فله ما في

- ما يازم الناس في أموالهم من الزكاة والصدقة أي لـم الوظائف التي تازم السلمين لا تتجاوز عنـم ولا نزيد عليكم فيها شيئًا بل انتم كسائر المسلمين .
- (١) ولا تثاقل : يمني لا تتثاقل عن الصلاة أي لا تتخلف عنها وعن أدائها في وقتها .

قال أبو موسى : هكذا رواه القتيبي على النهى للواحد. والذي رواه غيره و مالم يكن عهد ولا موعد ، ولا تثاقيل عن الصلاة ، ولا يُلتَّحدُ في الحياة ، وهو الوجه ؛ ولأنه خطاب للجاعة ، واقع على ما قبله .

(٣) ولا تُلْحَدِهُ: بضم المثناة الفوقية وإسكان اللام وكسر الحاء المهملة آخره دال مهملة أي: لا تمل عن الحق ما دمت حياً ، والخطاب الطهفية بن رهم ، وفي السيرة الدحلانية : ولا تلحد في الحياة بصنيمة الفمل وقال في النهاية ٤/٣٣٧ ومنه حديث طهفة « لا يُلطط في الزكاة ولا يُلتحد في الحياة » أي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم أحياء . قال أبو في الحياة » أي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم أحياء . قال أبو موسى : رواه القتيبي « لا تُلطط ولا تُلحد » على النهى للواحد ولا وجه له ؛ لأنه خطاب للجاعة .

٣٠٣١٨ \_ عن حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني أنه وفد على رسول الله ﷺ في وفد ِ سلامان ( ابو نعيم ) .

٣٠٣١٩ \_ عن أبي ظبيان عُمَير بن الحارث الأزدي أنه أتى النبي عَلَيْ في نفر من قومه منهم الحَجْن بن المُرْقع أبو سبرة وخلف وعبد الله بن سليمان وعبد شمس بن عفيف بن زهير وسماه أ

<sup>(</sup>١) فعليه الرمجوة : بكسر الراء وفتحها وضمها أي الزيادة يعنى من تقاعد عن إعطاء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة عقوبة له وهو صادق بأي ُ زيادة كانت أي يزاد في عقوبته ولو بقتاله فان مانع الزكاة يقاتل .

أخي القارى، الكريم: لقد نفلت إليك وحرصت أشد الحرص على شرح هذه الألفاظ الغريبة الواردة في الحديثين رقم ٣٠٣١٥ و٣٠٣٠٥ من السيرة النبوية للشيخ أحمد دحلان ومن التعليق على كنز العال الطبعة الثانية ومن كتب اللفة وإذا أردت المراجعة فارجحم إلى السيرة للاحلان من صفحة ٨٥-٨٥ على هامش السيرة الحلبية وإلى التعليق على كنز العال ١٠/٥-٤-١٤ تجد بنيتك وإذا رأيت خطأ فأصلحه جزاك الله خيراً. ب

<sup>(</sup>٢) حديث طهفة بن زهير أورده ابن الأثير في أسمد الفابة رقم (٢٦٤٣) (٣/٣) وفسر الغريب من الحديث لغاية دعاء النبي وَلَيْنِيْنِيْ اللهم بارك لهم في محضها ... الخ . ص

النبي والحارث بن الحارث بن الحارث بن كعبوالحارث بن الحارث وزهير بن مُخشى والحارث بن عام، وكتب لهم رسول الله والله والله كتابًا: أما بعد فن أسلم من عامد فله ما المسلمين حرمة ماليه ودميه ولا يُحشَرُ (١) ولا يُعشَرُ وله ما أسلم عليه من أرض (خط في المتفق والمفترق ، كر) (٢).

#### نتمة الوفود

سند حصين بن عوف الختمي (٣) ﴾ وف د إلى رسول الله وقيد أله وأقطمه رسول الله وقيلية فبايمه بيمة الإسلام وصدق إليه صدقة ماليه وأقطمه النبي وقيلية مياها عدة بالمروت واسناد أجراد منها أصهب ومنها

<sup>(</sup>۱) ولا يتُحشر : في الحديث و إن وفد ثقيف اشترطوا أن لا يتعشروا ولا يتعشروا ، أي لا يندبون إلى المنازي ولا تضرب عليهم البعوث . النهاية ١/٣٨٩ . ب

<sup>(</sup>٢) الحديث أورده أبن الأثير في أســـد الغابة رقم / ٤٠٦٠ / (٢٨٨٤) واستدركت التصحيف والنقص منه . ص

<sup>(</sup>٣) ليست النسبة هنا صحيحة في مسند حصين ولكن الصواب ما ذكره ابن الأثير في أسد النابة رقم (١١٩٢) حصين بن منشمت الجاني له صحبة وفد على النبي وَلَيْنِيْنَةٍ فبايعه بيعة الاسلام وذكر الأبيات واستدركت التصحيح من أسد النابة (٢٩/٢) وهمكذا ذكره ابن حجر في الاسابة (٢٩/٢) باختلاف واضع في الابيات فراجعه إن شئت. ص

الماعرة أومنها أهوى ومنها المهاد ومنها السديرة وشرط النبي والله و

إن بلادي لم تكن أملاسا بهن خط القلم الأنقاسا (۱) من النبي حيث أعطى الناسا فلم يدَع لبساً ولا التباسا (طب وأبو نعيم - عن حُصين بن مُشمت الجاني).

ابن حوشب عن أبيه عن جده قال : لما أن أظهر َ اللهُ محمداً وَاللهُ اللهُ محمداً وَاللهُ اللهُ محمداً وَالله من الناس في أربعين فارساً مع عبد شر َ فقد مواعليه المدينة بكتابي فقال أيشكم محمد ؟ قالوا : هذا قال : مالذي جاننا به فال يك حقما البعناك ، قال : تُقيموا العسلاة وتُعطوا الزكاة وتحقينوا اللهماء وتأمروا بالمعروف وتنهو اعن المنكر فقال عبد شر َ : إن هذا لحسن مد يدك أبايمك ، فقال النبي وقلي : ما اسمك؟ قال : عبد شر َ قال : لا بل عبد خير ، وكتب معه الجواب إلى حوشب (٢) عبد شر َ قال : النقس و الكسر - : المداد جمع أنقاس وأنقس ، ونقس

 <sup>(</sup>١) الأنقاسا : النسفيس ـ بالكسر ـ : المداد جمع أنقاس وأنتقس ، ونقسس دواته تنقيساً جمله فيها . القاموس ٢٥٦/٢ . ب

<sup>(</sup>٢) حوشب بن طخية ويعرف بذي ظليم وعداده في أهل اليمن . ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢٠/٢). ص

ذي ظليم فآمين ( ابو نعيم).

٣٠٣٢٢ ـ عن أبي حميد قال: جا رسولَ الله وَ الله وَ الله الله الله الله الله من صاحبِ أبلة بكتابِ وأهدى له بغلة فكتب إليه رسولُ الله وَ الله واهدى له بغلة وأهدى له بُرْداً ( أبن جربر ).

٣٠٣٣ - عن أبي حريرة قال : قـدَم جُهَيَشُ بن أويس النخمي على رسول الله وَ فَيْ نَفْرِ مِن أصحابه من مذحبج فقالوا : يا رسول الله إنا حي من مذحبج ، ثم ذكر حديثاً طويلاً فيه أبيات شعر ( ابو نعيم ) (١٠) .

٣٠٣٤ ـ عن أنس قال: لما قدم أهل البحرين وقدم الجارودُ وافدًا على رسول الله وَ فَيْ فَرْحَ بِهِ وَقَرَّبِهِ وَأَدْنَاهُ ( ابو نعيم ).

٣٠٣٢٥ ـ عن على أن وفد نهد قدموا على رسول الله ويهي ومنهم طهفة بن زهير فقال : أتيناك بارسول الله على غورى تهامة على أكوار المَيْسِ ، ترتمي بنا العيسُ ، نستحلب العشبير ، ونستخلبُ

<sup>(</sup>١) في الحديث تصحيف فاستدركته من الأصابة (١١٥/٢) ثم ذكر الأبيات الشعرية التي نوهنا عنها في الحديث وهي :

ألا يا رسول الله أنت مصدئق فبوركت مهدياً وبوركت هادياً شرعت لنا دين الحنيفة بعدما عبدنا كأمثال الحمير طواغيسا وقال ابن الأثير في أسد الغابة ( ٣٦٨/١ ) وفي اسناد حديثه نظر . ص

الخبير ، ونستخيلُ الرَّهام، ونستحيلُ الجَهامُ ، من أرض بعيدة النَّظا غليظة الوَطا، قد نشفَ المُدْهُنُ ، ويبسَ الجمثنُ ، وسقط الأُملوجُ وماتَ العُسلوجُ ، وهلك الهلدي ، ومات الودي ، برثنا إليك يا رسول الله من الوثن والعنسَن ، وما يُحدثُ الزمنُ ، ولنا نَعَمُ " همل أغفال ووقير قليل الرُّسَل ، يسـيرُ الرِّسْل ، أصابُّها سنة ْ حمراء أكدى (١) فيها الزرعُ وامتنع فيها الضَّرْعُ ، ليس لها علَـلُ " ولا نهـَلُ ؛ فقال رسولُ الله وَيُطِيِّقُ : اللهم بارك لهم في مخضِّها ومحضِّها ومـذُّقها واحبس راميها على الدُّنر ، ويانع الثمر ، وافجُر فلم التَّمَدَ ، وبارك لهم في الولد ِ . ثم كتب معه كتابًا نسخته : بسم من أقام الصلاةَ كان مؤمناً ، ومن آتي الزكاة كان مســاماً ، ومـَنْ شهدَ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ لَمْ يُكْتَبِ غَافَلًا ، لَـكُمْ فِي الوظيفة (٢) الفريضةُ

ملاحظة : أخي القارى. الكريم كل لفظ غريب لم تجد شرحه هنا تجده في حديث رقم ٣٠٣١٧ .

<sup>(</sup>۱) أكدى : مخل أو قل خيره أو قلل عطاءه . القاموس ٤/٣٨٢ . ب الضرّع : لكل ذات ظلف أو خف . المختار ٣٠١ . ب

<sup>(</sup>٢) لَكُم في الوظيفة الفريضة : الوظيفة : الحق الواجب . والفريضة في الهرمة المستة التي انقطت عن السمل والانتفاع بها ؟ أي : لا نأخذ في الصدقات هذا الصنف كما لا نأخذ خيار المال . ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة أي في كل نصاب ما فرض فيه . النهاية ٣/٣٣٤ من قوله: ويروى النع . ب

وليم الفارض (١) والفريش (١) وذو العينان (١) والر كوب (١) والفكر شر (١) والفكر (١) من (١) من (١) من (١) والفكر (١) والفنيس (١) ، لا يُمنع (١) من (١) من (١) والفكر (١) والفنيس (١) ، لا يُمنع (١) من (١) من (١) والفكر (١) والفنيس (١) ، لا يُمنع (١) وذو العينان (١) والفكر (١) وا

- (١) الفارض : بالفاء والضاد المعجمة : المريضة أي فهي لسكم لا نأخذها في الزكاة أيضاً .
- (٣) والفريش: بالغاء وكسر الراء وتحتية ساكنة آخره شيين معجمة: وهي من الابل الحديثة المهد بالنتاج كالنفاس من بني آدم؟أي لـكم خيار المال كالفريش لأنها لبون نفيسة ولـكم شراره أيضاً كالفريضة والفارض ولنا وسطه رفقاً بالفريقين.
  - (٣) وذو المنان : بكسر المين ونونين بينها ألف : سير اللجام .
- (٤) والركوب: بفتح الراء: الفرس الذلول ــ المذلل المركوب ــ أي لاتؤخذ الزكاة من الفرس الممد الركوب بخلاف الممد للتجارة .
  - (ه) والفَكْرُهُ : بفتح الفاء وضم اللام وشد الواو : المهر الصغير .
- (٣) والضبيس: بفتسح المجمة وكسر الموحدة آخره سين مهملة: المسسر الركوب الصمب، امتن عليهم بترك الصدقة في الخيل جيدها وهو ذو المنان الركوب، ورديها وهو الفلو الضبيس أي أظهر المنة عليهم في ذلك لأن الله ما أوحى إليه بأخذ الزكاة في ذلك فهي غير واجبة فيه لا عليهم ولا على غيرهم.
- (٧) لا يُمنَع سرحكم : بضم المثناة التحتية وفتح النون و سرحكم بفتح السين المهملة وسكون الراء وبالحاء المهملة : ما سرح من المواشي أي لا يدخل عليكم عهد في مراعيكم ، والمراد أن مطلق الماشية لا تمنع عن مرعاها .
- (٨) ولا يُمضَد طلحكم : أي لا يقطع شجركم الذي لا غمر له فنيره من
   باب أولى .

طلعُتُكَمَ وَلَا يُحبِسُ (۱) دَرَّكُمَ مَالَمَ تُنَصَّدِرُوا (۱) إِمَاقًا، وَلَمَ تَأْكُلُوا (۱) رِبَاقًا ( ابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح ، فيه مجهولورن وضعفا ) .

٣٠٣٦٩ ـ عن ابن عباس انَّ الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله عليه وآله وسلم سيفهُ ذا الفيقار ، ودَرِحية الكلبي أهدى له بغلتَه الشهباء (ابو نعيم).

<sup>(</sup>۱) ولا يحبس دركم : أي لا تحبس ذوات اللبن عن المرغى إلى أن تجتمع الماشية ثم تمد أي يمدها الساعي لما فيه من ضرر صاحبها بمدم رعبا ومنع درها ، والقصد الرفق عن تؤخذ منهم الزكاة ؛ والمعنى لا نأخذ ذات الدر لما في ذلك من الأضرار .

 <sup>(</sup>٧) مالم تنشميروا إماقاً: اي مالم تحلفوا او تكتموا . الإماق : أي الحبة والأنفة وهو بكس الهمزة وميم ساكنة وهمزة ممدودة النهاية ٢٧٩/٤.

<sup>(</sup>٣) ولم تأكلوا رباقاً: الرباق بكسر الراه وبالوحدة الحففة جمع ربن أسله الحبل الذي يجمل فيه عرى وتشد به البهمة لتتخلص من الرباط أي إلا أن تنقضوا المهد فاستمار الأكل لنقض العهد استمارة تصريحية أو تمثيلية وشبه ما يازم من العهد بالرباق واستمار الأكل لنقضه ، والمنى هذا أمر مقدر عليكم منا مالم تنقضوا العهد وترجموا عن الاسلام ، فان فعلتم فعليكم ما على الكفرة .

قال في المواهب: فانظر إلى هذا الدعاء والكتاب الذي إنطبق على لفتهم أي من حيث الماثلة في غرابة الألفاظ مع أنه زاد عليها في الجزالة أي حسن النظم والتأليف.

٣/٨٥ السيرة النبوية الدحلان على هامش السيرة الحلبية .

### فنل كعب بن الاشرف

٣٠٣٢٧ ـ الواقدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن أبيه قال : قال مروان بن الحسكم وهو على المدينة وعنده ابن بابين النضري : كيف كان قتل كعب بن الأشرف ؛ قال ابن بابين : كان غدراً ومحد بن مسلمة جالس شيخ كبير فقال : يا مروان أينعدر رسول الله علي عندك ؛ والله ما قتلناه إلا بأمر رسول الله علي عندك ، والله ما قتلناه إلا بأمر رسول الله علي فله علي وإياك سقف بيت إلا المسجد وأما أنت يا ابن بابين فلله علي لا قدر ت عليك وفي يدي سيف إلا ضربت به وأسك (كر).

## أيفا مراسلاء والمنطقة

 النبي وَ الله الله الله الله وأجابنا أبو بكر ( ﴿ ، سيف، كر ) .

٣٠٣١٩ ـ عن عمرو بن يحيى بن وهب بن اكيـدر صاحب دُومة الجندل عن أبيه عن جده قال: كتب رسول الله وَ إلى الله الكيدر ولم يكن معه ُ خاتمه فختمه بظفر م (كر).

٣٠٣٠ \_ عن سعيد بن المسيب قال : كتب َ رسول الله عِيْكَالَةِ إلى كسرى وقيصر والنجاشي أما بعدُ « تعالوُ ا إلى كلة سواه بيننا وبينكم أن لا نعبُدَ إلا الله ولا نشرك به شيئًا ولا يتخذَ بمضَّنا بعضاً أرباباً من دون الله فان تولُّو ا فقولوا أشْهدوا بأنا مُسِلمون » مَزَّقَ ومُزرِّقتُ أُمتُه ، وأما النجاشي ۚ فآمنَ وآمنَ من كان عندُه، وأرسل إلى النبي وَ الله عِلَيْنَ الله عِلَيْنَ الله عِلَيْنَ الله عَلَيْنَ عَلَيْنَ الله عَلَيْنَ عَلْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلِيْنِ عَلَيْنِ عَلْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلَيْنِ عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْ ما تركَــكم، وأما قيصر ُ فقرأ كتاب َ رسولِ الله ﷺ فقال: هذا كتاب ُ لَمُ اسمع به بعدسليان النبيِّ ،بسم الله الرحين الرحيم ثم أرسل إلى أبي سفيان والمغيرة ابن شعبة وكانا تاجرين بأرضه ، فسألهما عن بعض شأن رسـول الله -وَ الله الله عن تبعهُ ؟ فقالاً : تبعهُ النساء وضعفة ُ الناس فقال : أرأيتما الذين يدخلون ممهُ يرجمون ٢ قالا : لا قال : هو نبي " لَيملكن ما تحت قدمي لو كنت عنده لفسلت قدميه (ش) (١٠).

<sup>(</sup>١) أخرج هذا الحديث بمناه البخاري في صحيحه في كتاب بدء الوحي من أول صحيحه من حديث طويل . ص

سيف ذي يزن: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد مين محمد النبي والله الله والله وا

٣٠٣٣ ـ عن المسور بن مخرمة أن النبي و بعث بكتابه مع درحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر ، وبعث شجاع بن وهب إلى المنذر بن الحارث بن ابي شمر النساني (كر ، ابن اسحاق).

عرمة عن خطبة رسول الله وسيلية وخبره عن الزبير عن المسور بن عرمة عن خطبة رسول الله وسيلية وخبره عن بمث عيسى ابن مريم الحواريين واختلافهم عليه وشكيتيه ذلك إلى ربه وصياح كل مرسول منهم يشكام بلسان الأمة الذي بُمث إليها وقيام المهاجرين إلى رسول الله وسيلية وقولهم لرسول الله وسيلية : مرانا وابعثنا نحوا من هذا المديث وقال عيسى ابن مريم للحواريين : هذا أمر قد عزم الله الحديث وقال عيسى ابن مريم للحواريين : هذا أمر قد عزم الله

<sup>(</sup>۱) ذكر الحديث ابن الأثير في أسد الفابة (۲۰۶/۲) وابن سعد في الطبقات الكبرى (۱۰/۵۳) واستدركت المصحف منه . وهكذا ذكر. ابن الأثير في أسد الفابة (۲۱/۶). ص

إن الله بعثني رحمة للعالمين كافة فأدوا عني رحم الله ، ولا تختلفوا كا الله بعثني رحمة للعالمين كافة فأدوا عني رحم الله ، ولا تختلفوا كا اختلف الحواريون على عيسى فانه دعام إلى مثل ما أدعوكم إليه ، فأما من قرب مكانه فكرهه فشكا عيسى ابن مريم ذلك إلى الله تعالى ، فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي و جه إليهم ، فقال لهم عيسى : هذا أمر قد عزم الله كم عليه فامضوا فافعلوا فقال أصحاب رسول الله ويلي : نحن يا رسول الله نكودي عنك فابعثنا حيث شئت فقال رسول الله والذهب أنت يا شجاع ابن أبي وهب إلى حرقل ، وليذهب ممك دحية بن خليفة الكلي فانه من تخوم الشام فلا بأس عليه (كر) .

من قربَ مكانه فكرهـ فشكا عيسى ان مريم ذلك إلى الله تمالى ، فأصبحوا وكل رجل منهم يشكلهم بلسان القوم الذي وُجِّهَ إليهم فقال لهم عيسى : هذا أمر قد عزمَ الله كم عليه فامضوا فافعلوا فقال أصحابُ رسول الله عَيْنِيِّةِ : نحنُ بارسول الله نؤدي عنك ، فابعثنا حيثُ شئتَ ، فبعثَ رسولُ الله وَلَيْكُ عبدَ الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ، وبعث سليط بن عمرو إلى هوذة بن علي صاحب اليامة ، وبعث الملاء بن الحضري إلى المنهذر بن ساوى صاحب هجر ، وبعث عمرو بن العاص إلى جيفر وعياذ ابني الجلندي ملكي عمان ، وبعث دحية َ إلى قيصر ، وبعث شجاع بن وهب الأسدي إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر النساني، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فرجمُوا جميعًا قبل وفاة النبي عَلَيْكُ إلا عمرو بن العاص فان رسول الله وَيُعِينِينُ نُوفيَ وهو في البحرين ( الديامي ).

أزرق سبط فقال: لا تقرأ الكتاب اليوم لأنه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم ، فقرى و الكتاب حتى فرغ منه ، ثم أمرهم فخرجوا من عنده ثم بعث إلي فدخلت عليه فسألني فأخبرته فبعث إلى الأسقف فدخل عليه فلما تُرى والكتاب عليه قال الأسقف: هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظر قال قيصر: فما تأمرني و قال الأسقف : أما أنا فاني مصدقه ومتبعه فقال قيصر: أعرف أنه كذلك ولكن لاأستطيع أن أفعل، إن فعلت ذهب ملكي وقتاني الروم (طب).

كتاب الثاني من حرف الغبن كتاب الغصب من قسم الافقوال

وبعض احاديث من هـذا الكتاب ذكر في ترجمـة الظلم التي مرت في بعض الأخلاق المذمومة فليراجـع

٣٠٣٣٨ \_ على اليدِ ما أخذت حتى تُؤدينَهُ ( حم ، عد (١٠)، ك \_ عن صمرة ) .

٣٠٣٣٩ ـ من وجـدَ عـينَ ماليه عنــد رجل فهو أحقُّ

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي كتاب البيوع رقم /١٢٦٦/ وقال حسن صحيح ومرًّ عزو هذا الحديث من هذا الجزء في كتاب المارية رقم٢٩٨١ . ص

وبَنْتَبِعُ البِّيعُ مِنْ باعَهُ (د \_ مِن سمرة ) (١٠).

٣٠٣٤٠ ـ إذا صاع َ للرجل أو سُرق َله متاع ُ فوجدَه في يدِ رجل ِ يبيمُه فهو أحق به ويرجع ُ المشتري على البائع ِ بالثمن ِ (هق ـ عن سمرة ) .

٣٠٣٤١ ـ لا يأخذن أحدُكم متاع صاحبه لاعباً ولا جاداً ، وإن أخذ عصا صاحبه فليردّها عليه (حم ، د ، ك ـ عن السائب ابن بريدة ) (٢) .

### امو کمال

٣٠٣٤٢ ـ إِنْهُ لَا يَقْتَطِعُ رَجِلٌ مَالاً إِلَا لَقِي اللهُ عَزَ وَجَلَ يُومَ اللهُ وَهُو أَجِدُمُ ( طب \_ عن الأشعث بن قيس ).

٣٠٣٤٣ ـ لا يحل لامرى مسلم أن يأخذمال أخيه بغير حقه،

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبو داود كتاب الاجار. باب في الرجل يجد عين ماله عند رجل رقم / ٣٠١٤/ .

ويترع : بتشديد التاء وكسر الموحدة .

البيع : بكسر الياء المشددة أي الشتري لذلك المال .

وقالُ النذري في عون المبود (٤٤٧/٩) وأخرجه النسائي . ص

 <sup>(</sup>۲) الحدیث أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء لايحل لمسلم أن يروع مسلماً
 رقم /۲۱۲۰/ . وقال : حسن غریب . س

وذلك لما حرَّم اللهُ عز وجل مال المسلم على المسلم (حم ـ عن ابي حميد الساعدي).

٣٠٣٤٤ ـ لا يحـل لامرى؛ مسلم أن يأخذَ عصا أخيه ِ بغيرِ ملي ِ نفسـه ِ ، وذلك لشدة ِ ما حرَّم اللهُ مال المسلم على المسلم ِ ( هـق ـ عنه ) .

٣٠٣٤٥ \_ لا يحل لامرى من مال أخيه شي إلا بطيب نفس منه ( حم ، طب ، هن \_ عن عمرو بن يثربي ) (١)

٣٠٣٤٦ ـ لا يشترين أحد كم مال أخيه ٍ إلا بطيب من نفسيه ( قط ـ عن انس ، وضعف ).

٣٠٣٤٧ ـ إِن لقيتُهَا نعجة تحملُ شفرة وزناداً بِخَبْتِ (٣) الجَميش فلا تمسَّها ( هق ـ عن عمرو بن يثربي ) (٣) .

<sup>(</sup>١) أخرجه الامام أحمد في مسنده ( ١١٣/٥ ).س

<sup>(</sup>٣) بخت الجيش: الخبت: الأرض الواسمة . الجيش: الذي لا نبات به
كأنه جُمش أي حلق النهاية في غريب الحديث (٢٩٤/١) وقال القتيبي:
بين المدينة والحجاز صحراه تعرف بالحبت، والجيش: الذي لا ينبت . النهاية (٤/٤). ص
(٣) والحديث أورده ابن الأثير في أسد الفابة (٢٧٨/٤) وقال ان عمرو بن
يثربي: كان يسكن: خبت الجيش وهكذا أخرج الحديث الامام أحمد
مسنده (٣/٣٤) و ١٩٣٥). ص

۳۰۳۶۸ ـ من أخذ سهماً من كنانة ِ أخيه وهو مازح أو جاد ٌ فهو سارق حتى يردًها ( الديلمي ـ عن ابي هريرة ).

٣٠٣٤٩ ـ من أخذَ شبِراً من الأرضِ بنيرِ حقبهِ طوَّقهُ يوم القيامة ( ابن جرير ـ عن عائشة ).

٣٠٣٥٠ ـ من أخذَ شِبراً من الأرض بنير حقه طوّقه يومَ القيامة إلى سبع أرمنين ( ابن جرير ـ عن أبي هريرة).

۳۰۳۰۱ ـ من أخذ أرضاً بغير حقها كُلَّيْفَ أَنْ يَحْمِلَ تَرَابِهَا لِلْهِ الْحَشْرِ (ابن جرير ـ عن يعلى بن مرة ).

٣٠٣٥٢ ـ من أخذ من الأرض ِ شبراً ليس له طوَّتهُ إلى السابعة من الأرضين يوم القيامة ، ومن قُترِلَ دون ماليه فهـو شهيد ( حم وابن قانع ـ عن سعيد بن زيد ).

٣٠٣٥٣ ـ من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوقه بسبع أرمنين ، ومن تولسًى مولى قوم بغير إذنهم فعليـه لعنة الله ، ومن اقتطع مال امرى بيمين كاذبة فلا بارك الله له فيها (حم ـ عن سعيد بن زيد ).

٣٠٣٥٤ ـ من أخذ شبراً من مكة بغير حقه فكأنما أخذه من تحت قدم الرحمن ، ومن أخذ من سائر الأرض شيئاً بغير حقه جاء يوم الفيامة يطوق في عنقه من سبع أرضين (طب عن ابن عباس).

٣٠٣٥٥ \_ من أخذ شيئًا من الأرضِ قُلْلِدَهُ يوم القيامـة من سبع ِ أرضين ( طب \_ عن المسور بن مخرمة ).

٣٠٣٥٦ من أخذ شبراً من الأرض ظُلُما طوقه بوم القيامة من سبع أرضين (طب عن أبي شريح الخزاعي ابو نعيم في المعرفة عن سعيد بن زيد) (١).

٣٠٣٥٧ \_ من اقتطع شبراً من الأرضِ ظُلُماً طوقهُ اللهُ يوم القيامة من سبع أرمنين ، ومن اقتطع مالاً بيمينه فلا بُورك لهُ فيه ، ومن تولَّى قوماً بغير إذنبهم فعليه لعنهُ الله والملائكة والناسِ أجمين (ابن جرير،ك \_ عن سعيد بن زيد) .

٣٠٣٥٨ \_ من اقتطع َ شبراً من الأرض بنيرِ حقيه طوقه ُ يومَ القيامة إلى سبع أرضين (حم \_ عن ابي هريرة ).

٣٠٣٥٩ \_ من سرق من الأرض ِ شبراً طوقه من سبع ِ أرضين (عب \_ عن سميد بن زيد ).

٣٠٣٦٠ \_ مَن انتقص شبراً من الأرض ظُلماً طوَّقهُ اللهُ إِياهُ يومَ القيامـة مين سبع ِ أرمنين ( ابن جرير ، طب \_ عن سعيد ابن زيد ) .

 يحمِلُه على عُنقِه إلى أسفلِ الأرضين ( ابن جرير والبغوي ، طب وأبو نميم ، كر \_ عن يعلى بن مرة النقفي ؛ ابو نميم \_ عن آبي ثابت ايمن بن يعلى الثقفي ).

٣٠٣٦٢ \_ من ظلم قيد َ شبرِ من الأرضِ طوقه ُ الله يوم القيامة من سبع أرضين (حم ، خ ، م \_ عن عائشة ؛ حم والداري ، خ ، م ، حب \_ عن سعيد بن زيد ؛ الخطيب \_ عن ابي هريرة ؛ طب \_ عن شداد بن اوس ) .

٣٠٣٦٣ - من ظلمَ شبراً من الأرضِ خُسيفَ به إلى يومِ القيامة (حل - عن ابن عمر ).

٣٠٣٦٠ - من ظلمَ من الأرضِ شبرًا فما فوقهُ كُلَّلِف أَن يَحْفِرهُ بوم القيامة حتى يبلغ الماء ثم يَحْمِلُهُ إلى المحشرِ ( طب ـ عن يعلى بن مرة ) .

٣٠٣٦٥ - من ظلمَ شيئًا من الأرضِ طوقهُ من سبعِ أرضين، ومَن قُتُلِ دون مالِه فهو شهيد ( ابن جريو ـ عن سعيد بن زيد). ٣٠٣٦٦ - من غصب رجـلاً أرضًا ظلمًا لقـي َ الله تعالى وهو عليه غضبان ( طب ـ عن واثل بن حجر ).

٣٠٣٦٧ ـ مَن غيثر َ تخومَ الأرض فعليه لعنة ُ اللهِ وغضبه ُ يوم

القيامة لا يقبلُ الله تعالى منه صرفاً ولا عدلاً ( ابن جرير ، طب ـ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ).

۲۰۳۱۸ \_ ما مين أحد أخـذَ شبرًا من الأرض بنير ِ حَقهِ إِلاَ طَوَّقَهُ من سبع ِ أَرْضَينَ لا يَقبِلُ الله تعالى منه صرفاً ولا عدلاً ( ابن جرير \_ عن سمد ).

٣٠٣٩٩ ـ لا تزدادن من تخوم الأرض فا ناف تأتي يوم القيامة على عنقك مقدار سهم أرضين (ابن جرير ـ عن امية مولاة رسول الله عنها).

٣٠٣٠ ـ تعظُه وتدفعُه (ابن قانع ـ عن قابُوس بن الحجّاج عن ابيه ) أن رجلاً قال : يا رسول الله أرأيت رجلاً يأخذُ مالي قال ـ فذكره (١) .

٣٠٣٧١ \_ إذا وجد الرجل سرقة في يد رجل غير مُتهم فان شاء أخذها بالثمن ، وإن شاء أنبع سارِقه (ابو نعيم عن اسيد ان ظهير).

٣٠٣٧٢ ـ قضى أن السرقة إذا وجدت عند رجل غير ِ متهم ٍ

<sup>(</sup>۱) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة : حجـاج أبو قاموس ( ٤٥٨/١ ) . س

فان شاء سيدُها أخذها بالثمن ، وإن شاء أتبع سارِقه ( طب ـ عن اسيد بن حضير ).

٣٠٣٧٣ ـ من بني في رباع ِ قوم ِ باذنبِهم فلهُ القيمةُ ، ومن بني بنير إذنهم فله النقضُ ( عد هق ـ عن عائشة ).

٣٠٣٧٤ ـ من بنى في ربع ِ قوم ٍ بغير ِ إذنهم فأرادوا إخراجه فله نفقتُه فله نفقتُه ، ومن بنى في ربع ِ قوم ٍ با ٍ ذنهم فأرادوا إخراجه فله نفقتُه ( عب \_ عن حمزة الجوزي مرسلا ) .

٣٠٣٧٥ ـ من مناع له متاع أو سُرق له متاع فوجده في يدر رجل بينيه فهو أحق به ويرجع المشتري على البائع ِ بالثمن ِ (حم، طب ـ عن سمرة).

#### مرف الغين

# كناب النصب من قسم الانفعال

٣٠٣٧٦ ـ عن مجاهد أن قوماً غرسوا أرضَ قوم بغير إذنيهم نقضى فيها عمر بن الخطاب أن يدفع إليهم أهل الأرض قيمة نخليهم، فان أبنوا أعطام أهل النخل قيمة أرضيهم (عب وأبو عبيد في الأموال).

٣٠٣٧٧ ـ عن زاذان قال : أخذتُ مِن أم يعفورِ تسابيح َ لها فقال لي علي ":رُدُّ على أمِّ يعفور تسابيعها ( ابن ابي خيثمة ، كر ).

٣٠٣٧٨ ـ عن الحريم بن الحارث السالمي قال : غزوت مع مرسول الله وسيحته يقول : من أخد من طريق المسلمين شبراً جاء به مجميله مين سبع أرضين ( ابو نعيم ، عب ) .

٣٠٣٧٩ في دارو سيرين أن رجلاً من الأنصار وسع لرجل من المهاجرين في دارو ابن سيرين أن رجلاً من الأنصاري وسع لرجل من المهاجري في دارو فحصد ألمهاجري فاختصا إلى النبي وسي ولم يكن للانصاري بينة فعلف المهاجري ، ثم إن الأنصاري حضر ألوت فقال لبنيه : إنه رضي بها من الله وإني رضيت بالله منها وإنه سيندم فيردها عليكم فلا تقبلوها ، فلما تُو في الأنصاري نقال : اقبلوا داركم الأنصاري ندم المهاجري فجا إلى بني الأنصاري فقال : اقبلوا داركم فأو افذكر ذلك للنبي وسي فذكروا أن أبام أمرم أن لا يقبلوها ، فقال النبي والنبي في أن تحملها من سبع أرضين ولم يأمر وألد النبي أن يقبيضوها (عب) .

تم طبع الجزء العاشر من كنز العال يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر جمادى الأولى سنة أربعة وتسعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف سلام وتحية ويتلوه الجزء الحادي عشر إن شاء الله تعالى وأوله و كتاب الفرائض »

# فهرس الجز العاشر من كتاب كنز العمال

		المفحة
لطاء _ كتاب العاب _ والرقى	الكتاب الشاك من حرف إ	٣
نيه ثلاثة أبواب _ الباب الأول_	والطاعون ــ من قسم الاقوال و	
الأول ـ في الترغيب وفيه ذكر		
YA+YY-YA+YY	الأدوية	
YA1 1-44.44	الاكال	٧
711-0-117	التداوي بالقرآن	٨
FILAY	الاكال	•
Y//AY-1//AY	الحجامة	•
77/17	أدوية متفرقة _ اللدود والسموط	14
77177-77177	الاغيد	19
Y//XY-FY/XY	7871	۲.
YX1.X+YX1YY	الاكال	**
1	التداوي بالصدقة	44
4Y1Y8-4Y1Y4	الاكمال	45
44144-44140	القسط	* 7 &
PA1A7-321A7	الاكمال	40
444-8-4414	التمر	47
7A7·Y-7A7·0	الاكال	44
4.41.0-4V.Y	اللبن	44
717A7-P17A7	الاكال	41
<b>7A77</b> •	التطب بنير علم	44
1777-77771	JR AI	44
4777	دواء عرق النساء	44

نه	<u>سفح</u>	لم	ı

37747-4774	7K 71	44
**************************************	الجي	72
4×454-4×440	الاكال	٣.
337A7-F37A7	أدوية متفرقة	**
Y37A707A7	الا كال	44
10717-30717	الحبة السوداء	49
444-	JK XI	49
Y471-1777	الأترج والسفرجل	٤٠
7778-37787	الاكال	٤١
0/7A7	الزميب	٤١
7.77.7	الاكال	٤١
YAY74-YAY7Y	السنا والسنوت والشبرم	24
<b>TATYE-TATY•</b>	الاكال	24
<b>*************************************</b>	الدباء والمدس	22
******	الاكال	21
4444	التين من الاكمال	11
7AY10-YAYA1	اشياء متفرقة	٤٥
7A417-44417	الاكال	01
ات من التداوي والترهيب عن المجذوم	الفصل الثاني في المتذورا	
**************************************		•4
<b>7</b> A# <b>7</b> A- <b>7</b> A# <b>4</b> Y	الاكال	94
7x440-7x479	الجذوم	• ٤
74447-734A7	الاكال	••
43484	الفالج	•Y
	•	

		المفحة
ــ الفصل الأول في جوازه	— الباب الثاني في الرقى وفيه فصلان	۰۷
33447-7444		
***********	7K 71	14
<b>TATA•</b>	وجع الضرس	٦٤
7.44.1	تمسير الولادة	78
7A447A4A7	المين من الاكمال	78
<b>*****</b>	قتل الحيات من الاكمال	٦٨ .
YAE\T-YAT4Y	الرفي لأمور متمددة منه	٦٨
4A88+-4A818	الفصل الثاني في الترهيب من الرقى	٧٧
17347-77347	الاكال	48
YA111-333AY	° الباب الثالث في الطاعون والوباء	Yo
933AY-YF3AY	الاكمال	<b>Y</b> 4
ذكره في الشهادة الحكمي من	أحاديث الطاعون من قسم الافعال	AY
قسم الافعال. الترغيب فيه	كتاب الجهاد _ كتاب الطب من	
77387-07387		
YF3A7	الأدوية المفردة _ الحية	٨٤
48274	التمر	٨٥
PF3AY	الزيت	٨٠
*****	البط	
7X1Y2-7A1Y7	جامع الأدوية الملح الى آخر.	7.
YAEY	المسل	AY
7Y3AY-YY3AY	الكي	۸۸
AVSAY	الحقنة	٨٨
PY\$AY-0A3AY	الحجامة	44

	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	الصفحة
<b>7</b> 8887-8887	ذبل الحجامة	4.
PASAY	محظورات التداوي	41
*P\$AY-1P3AY	مكرو. الأدوية	41
78387-08387	ذيل الأدوية	44
7.24.7	البط	94
YA89Y	الأمراض _ النقرس	94
1/P3/7-P+0/	الجذام	94
7.01.	البرص	4.4
11017-31017	الجى	4.4
01007-03007	فصل في الرقى المحمودة	1
P30A7-400A7	الرقى المذمومة	1.9
الطيرة والفأل والمدوى	الكتاب الرابع من حروف الطاء ـ	111
30007-17005	من قسم الاقوال ــ الطيرة	
Y/01-14017	الاكال	114
14041-16047	الفأل	110
18045-38047	الاكمال	117
7X7-7_7X090	المدوى	114
Y+747-07747	الاكال	14.
******	كتاب الطيرة والفأل والمدوى من قسم الافعال	144
<b>*************</b>	ذيل الطيرة	144
131270747	حرف الظاء _ كتاب الظهار من قسم الافعال	
المتاق ، المارية ـ العظمة	حرف المين وفيه أربعة كتب : العلم،	18.
	من قسم الأقوال ـ كتاب العلم وفيه ثا	
10727-17447	في الترغيب فيه	

	المسفحة
الاكال ١٢٨٨٧-١٥٩٨١	109
الباب الثاني في آفات الملم ووعيد من لم يسمل بعلمه	114
74107-74407	
الملوم المذمومة ٢٩١٥٨-٢٩١٥٣	414
الاكال ١٥٩-١٩٣-	719
الباب الثالث في آداب الملم وفيه فصلان ــ الفصل الاول في	***
رواية الحديث وآداب الكتأبة ٢٩١٨١–٢٩١٨١	
الاكال ١٨٢ ١٨٩ ١٨٩	445
آداب العالم والمتعلم من الاكمال ٢٩٢٥٨–٢٩٢٩٢	747
الكتابة والمراسلة ٢٩٣٠٤_٢٩٣٠	724
الاكال ١٩٣١١٩٣١	450
الفصل الثاني في آداب متفرقة ٢٩٣٤ - ٢٩٣٤	757
حرف المين _ كناب العلم من قسم الأفعال باب في فضـــله	70.
التحريض عليه ٢٩٣٥٣ ٢٩٣٤٣	
باب التحذير من علماء السوء وآفات العلم ٢٩٤٧٩_٢٩٣٩	470
فصل في العلوم المدمومة و المباحة _علم النجوم ٢٩٤٢_٢٩٤٣٠	377
علم النسب ٢٩٤٤٣_٢٩٤٤٢	44.
القصاص ۲۹۶۵۶ ۲۹۶۵۹	٧٨٠
علم النحو ٢٩٤٥٧_٢٩٤٥٦	<b>YAW</b>
علم الباطن ٢٩٤٥٨_٢٩٤٥٨	347
باب في آداب الملم والملماء _ فصل في رو اية الحديث ٢٩٤٨٨ _ ٢٩٤٦٠	440
كذب الرواية ٢٩٤٨٩ ٢٩٤٩	790
آداب الملم متفرقة ٢٩٥٠٠ ٢٩٥٤٦	APY
أدب الكتابة ٢٩٥٢-٢٩٥٤٧	4.4

		المدفحة
ب المتاق من قسم الأقوال	الكتاب الثاني من حروف المين ـ كتا	418
الترغيب فيبه والأحكام	وفيه فصلات ـ الفصل الأول في ا	
710A·-7107Y		
Y404Y-Y40A1	الاكال	414
X4718-79.4X	أحكامه من الاكمال	**.
79747-79710	الفصل الثاني في أحكام تتعلق بالمناق الولاء	477
79707-79744	الاكمال	440
<b>44700-4470</b>	الاستيلاد	447
79707	الاكمال	444
79778-7970Y	الكتابة	447
<b>******</b>	الاكمال	**•
<b>۲۹</b> 7 <b>۷۱–۲۹</b> 7 <b>۷</b> •	التدبير	***
*4	الأكمال	441
<b>*************************************</b>	أحكام متفرقة	441
<b>*********</b>	محظورات المتق	441
<b>۲۹</b> ٦٨٣- <b>۲۹</b> ٦٨٢	الاكمال	444
3 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	كتاب المتق من قسم الافعال الترغيب فيه	444
<b>***</b>	فصل عن أحكام تتملق به	***
<b>*********</b>	الولاء	where
79757-79779	الاستيلاد	454
A3VPY_F0VPY	عتق المشترك	۲٤٧
79774-79707	المدبر	P34
79791-79779	احكام الكتابة	401
<b>****</b>	أحكام متفرقة	401
11111-31117	كتاب المارية من قسم الأقوال	44.
<b>*********</b>	الاكمال	471

14AFF-07AFF	كتاب العارية من قسم الافعال	444
79APY-79AF7	كتاب المظمة من قـم الاقوال	444
3717-77175	الأكمال	470
<b>********</b>	كتاب العظمة من قسم الافعال	444
ين كتاب الغزوات من قسم	الكتاب الأول من حرف النــــ	440
VFAPY	الأقوال	
AFAPY	قتل كمب بن الأثرف	440
79.879-29.879	الاكمال	447
·	غزوة أحد	447
**************************************	غزوة أحد من الاكمال	444
. 79.89.8	سرية بئر معونة من الاكمال	474
<b>********</b>	غزوة الخندق من الاكمال	<b>4</b> 74
**************************************	غزوة قريظة والنضير من الاكمال	344
A+PPY	غزوة ذي قرد من الاكمال	47.5
7991799-9	غزوة الحديبية	474
79914-79911	غزوة خيبر من الاكمال	440
31887-01887	غزوة مؤتة	470
799779917	الاكمال	47.7
79976-79971	غزوة حنين الذكرا	441
<b>7997</b> A_ <b>79970</b>	الاكمال	444
79941-79979	غزوة الفتح من الاكمال	474
79947	سرية خاله بن الوليد من الاكال	44.
79944	بت أسامة من الاكبال	44.
49972	ذبل الغزوات من الاكمال	md.

	الم_فحة
لتاب الغزوات والوفود من قدم الافعال باب غزواته والله	5 491
بموثه ومراسلاته عدد النزوات 📉 ۲۹۹۳۷–۲۹۹۳۷	و
نزوة بدر ۲۹۹۳۸ ۲۰۰۲۶	÷ 491
نزوة أحد ٣٠١٠٧-٣٠٠٢٥	£ <b>{ Y {</b>
زوة بني قريظة ٣٠١٠٨ ٣٠١١٦	, 19A
نزوة خيبر ٣٠١٣٥–٣٠١٣٥	173
نروة الحديبية	£ { <b>YY</b> }
راسیل عروه ۲۰۱۵۳ ۳۰۱۵۳	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
نزوة الفتح ٣٠١٩٤ ٣٠٠	
تمة الفتح وفيه ذكر غزوة الطائف أيضاً ١٩٥٠–٣٠٢٣٤	5 045
نزوة الطائف ٣٠٧٤-٣٠٢٥	- 004
نزوه مؤتة ٢٠٧٤١	•••
نزوة تبوك ٧٠٢٥٩ ٣٠ ٣٠٢٥٣	770
فزوة ذات السلاسل ٣٠٢٥٣	• 48
غزوة ذات الرقاع ٢٠٢٥٤	070
ليرموك	070
غزوة أوطاس ٣٠٢٥٦	770
غزوة بني المصطلق ٣٠٢٥٧	Vre :
سرية عاصم ٣٠٢٥٨	
ذیل سریة عاصم ۲۰۲۹۹	
بت زید بن حارثه ۳۰۲۹۳–۳۰۲۹۳	
بعث أسامة مع ٢٦٥ ٣٠ ٣٠٠	
بعث خالد إلى أكيدر بدومة الجندل ٢٠٢٧٤–٣٠٢٨٣	944
بعث حَرَير ٣٠٢٨٦ ٣٠ ٣٠	04.

		المدفحة
4.44	- بث خباب بن ال <b>أ</b> رت	091
*+ 7.8.4	بنث ضرار <b>بن الأزور</b>	997
<b>***</b>	بعث عبد الرحمن	047
W. 797_W. 791	بعث معاذ	•48
***	بعث عموو بن مرة	994
4.448	بنث عمرو بن الماس	091
W. 790	بعث بني قريظة	099
W. 797	بث بني النضير	٦
*• <b>*</b> 4	بث بني كلاب	٦
**Y99_**Y9A	بعث کعب بن عمیر	4
W.W. E_W.W	ذيل النزوات	4.1
W.W. X-W.W.O	مراسلانه ﷺ وعبوده على الناس	7.4
**** <b>4</b>	دعوة هرقل	4.8
r.410-4.41.	الوفود	71.
4.417	وفد بني تميم	714
W.W19_W.W1V	وفد بني نهد	717
***	حديث طهفة بن زهير اللغوي وشرحه	717
W.WY7_F.FT.	تتمة الوفود	770
W+444	فتل كعب بن الإشرف	741
<b>*•</b> **	أيضا مراسلاته	741
باب النصب من قد	كتاب الثاني من حرف النين _ ك:	747
*• <b>*</b> \$1- <b>*</b> • <b>*</b> **	الأقوال	
W.WY0_W.WEY	الاكمال	744
	حرف النين كتاب النصب من قسم الأفعال	784
, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	فهرس الجزء العاشر	710
	-	